فقه

ص ٥٩٦
ح ٢٩١

لتهذيب
٢٦٤

تنقيح الفاظ جامع صحيح

صحيح ص ح ك
٥٩٥ = ٢٩١ = ٢١

MURAD MOLLA K[illegible]
Kısmı
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No
Tasnif No

مكتب
٩٠٠

كتاب التنقيح

كبيليج

لالفاظ الجامع الصحيح تالف الامام الشيخ

العالم العلامة اوحد زمانه

بقية السلف بدر الدين

ابي عبد الله محمد بن بهادر

محمد عبد الله

الزركشي

عفا الله

عنه

اللهم ارض عن الحرة الوثقى المتوج بتاج التقى

الذي هو رابع الخلفا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ورقي

وحصل له الشرف بذلك المرتقى اذ وطئ بقدمه

ما لم يطأ مثله من الخلفاء والصحابة الا باعد

المغربون باب مدينة علم الرسول المخصوص

بالطاهرة البتول المنعوت باشرف المناقب

ومن هو علي الاعداء كالشهاب الثاقب امير المومنين

علي ابي طالب رضي الله عنه

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski : 366
Yeni : 264
Tasnif No. : 297.2

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله على ما عم بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلوة والسلام على سيدنا
محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى آل محمد وصحبه نجوم الظلام

اما بعد فاني قصدت في هذا الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب
عويص او راو يحتاج في اسمه التصحيف او خبر ناقص تعلم تتمته او مبهم علم
حقيقته او آمر وهم فيه او كلام تعلق به لكن تلافيه او تبيين مطابقة الحديث
للتبويب ومشاكلته وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن
المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العباره والرمز بالاشاره فان الاكثار داعية
الملال وذلك لما رايت من ناشية هذا العصر حين قرائه من التقليد للفتح
للصحة وربما لا يوفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يتخرص خواصهم
فيه ويتبجح بما يظنه ويديه وربما للتصحف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل
الغرض الا ملفقا من تواليف ومفرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملاء يرتاح
من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد
وبما يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج الى بيان
وانما يشرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا
لوجهه الكريم مقربا الى الفوز بجنات النعيم ومن اراد استيفاء طرق الشرح فعليه بالكتاب
المسمى بالفتح في شرح الجامع الصحيح اعان الله تعالى على اكماله محمد صلى الله عليه وعلى آله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا

باب

باب ولا يقال كيف لم يضف لنا تقول الاضافة الى الجملة كلا اضافة وروي باسقاط
الباب وروي بدؤ بالهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الباء والدال وتشديد الواو
من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين **وقول الله** جوز القاضي فيه وجهين
الرفع بالابتداء والنصب عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب
كيف كان او باب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف
كلام الله ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه بالاية المذكورة
في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبياء قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وتصدره بمن ذلك لان كل معلم اراد بعلمه وجه
الله ونفع عباده فانه يجازى على نيته **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يقول هذا ما ابتكر ركثير او قد اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي
لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا قلت سمعت زيدا الحاكي
لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على
تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات
ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكور وهي بقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها
انما الاعمال بالنيات فيه اضمار ويحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح تجتلب والثاني
هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايدة لان العمل اذا لم يكن معتبرا
الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي
كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشاره
الى نوع النيات يعني ان كان القصد رضا الله فله مزية وان كان القصد دخول
الجنة فله مزية وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها يتشرف الفعل ذكره الجويني
والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوى ينوي نوى قصد واصله نوية

وقال ... الاعمال على الفعل عما جاز ... وهل ما يقدر عليه سمي عملا ... وقال القرمي ... هو اخلاص النية للعمل ... ولا يعلم الا بفتح ... ولا يعلم الا بفتح ... ولا يعلم الا بفتح

ابن لان الكل انها في الاصل مؤنث ادني وادني افعل تفضيل اذا نكر لزم الافراد والتذكير
وامتنع تانيثه فمتى استعمل ذينا بتانيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا
يستعمل الا ما لا يستعمل قصوى واكبرى واجيب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا
واجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجى حدثنا عبد الله بن يوسف
بفتح الفاء غير منصرف ان الحرث بن هشام بنصب اين اجانا ايانى انتصب اجانا
على الظرف مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اى ايانا مثل صلصلة الجرس تريد
انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتفهمه من بعد
قيل وفايده صوت الملك ليشغله بالوحي عن ساير احاسيسه فيفصم بالبناء وضمها على ما
لم يسم فاعله ومتمى اى ينفصل ويقلع وفيه سر لطيف انها بينونة من غير انقطاع
والملك يفارقه ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي
هو كسر وبينونة وعيت بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعاء
اذن واعية اى جمعته كما يجمع الشيء في الوعاء واما المال والمتاع فيقال اوعيت
بالالف اوعى فانا موع رجلا اى على مثال رجل وقيل تميز قال ابن السيد حال
موطية على تاويل الجامد بمشتق اى مزينا اى محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثل الملك
رجلا وكذا تمثل جبريل في صورة دحيه ليس معناه انه انقلب ذات الملك في صورة
الرجل بل معناه انه ظهر بتلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تاييسا ولقد رايته
ينزل بفتح اوله والزاي مخففه وبضمها والزاي مشدده مفتوحه ينفصد اى
يسيل كما ينفصد صحفة ابن طاهر بالقاف حكاه العسكري في باب التصحيف
عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم تقصد الشيء اذا تكسر وتقطع
عرقا بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان ذلك ليتلو صبره فيرتاض لاحتمال ما يلقيه
الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث فهو كيف ياتيك الوحي وليس ذلك بدء الوحي

فقلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها للتقارب او من حفف فمن ولي يني ابطا وتاخر
لان النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء والياء في البنات تحتمل التسبيبية والمصاحبة
وانما لكل امرء ما نوى هذه الجملة غير الاولى فان الاولى بنيت على ان الاعمال لا تصير
كاملة لثواب وعقاب الا بالنية والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته
ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية
لانه نوى صلوة ان كان فايته والا فمتى تطوع لم تجزه عن فرضه لانه لم يخصص النية
ولم يعين بها فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط
هنا في رواية البخاري من جهة سفين فينبغي ان يكون هذا من صنيع البخاري في اختصاره
والا فقد اثبتها من جهة سفين الاسماعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان
الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله نية وعقدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد
وفيه نظر فان المقدر حينئذ حال مثبته فكيف تحذف ولهذا منع الزندي في شرح
الجمل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوفة اى ابتدي مبتركا قال لان حذف الحال
لا يجوز فالاولى تاويله على اراده المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة حذف
كقولك انت انت اى الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري
او انه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار المسبب اى فقد استحق الثواب
العظيم المستقر للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليهما
وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد في الجملة الثانية ومي
قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن نكرة لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك لئلا
يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه تحقير دنيا بضم الدال وحكي ان قتيبة كسرها
وهو مقصور غير منون على المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني وهي نادرة واورد

ان

عُقيل بضم العين بن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من يُضم عينه سواه ومن عداه بفتحهما
عايشه بالهمز وعوام المحدثين يقرؤنه بياء صريحة من الوحي من ليبان الجنس وقيل
للتبعيض مثل نصب على الحال اي منشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه الخلا
بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه صلى الله عليه وسلم الخلوة لانه معها فراغ القلب
وهي معينه على الفكر وعلى كل خير والبشر لا ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله
تعالى به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه
مُتمما ما قيل نصادف قلبا خاليا فتمكنا الغار الثقب في الجبل وجمعه غيران حرا
بكسر الحاء وتخفيف الراء ويمد ويقصر ويذكر ويؤنث ويصرف ولا يصرف فمن صرف
ذكّر ومن انّث اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على ثلثة اميال
من مكة قال الخطابي وفيه ثلاث لغات يصرف حاؤه وهي مكسوره ويقصر ويمد
الفه وهي ممدوده ويميلونها ولا تستوعب الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي
حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد ورافع لا يمال تحنث مثله
اي يتعبد ومعناه القاوه الحنث عن نفسه ليس بمعنى بكثر الحنث ومثله التحوّب
والتأثم القاء الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا القى الشيء
عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب وزاد غيره تحرّج وتنجس اذا
فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة وروي تحنّف بالفاء اي يتبع دين الحنيفيه
اي دين ابرهيم عليه الصلاة والسلام دواب بكسر التاء علامة النصب فيه ينزع
بكسر الزاي اي يرجع في مثلها الصبر عايد الليالي حتى جاه الحق اي الامر الحق فجئ بفجاءة
بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجاءة بالفتح فيهما اي اتاه الوحي بغتة الملك المراد به
جبريل عليه السلام ما انا بقارئ قيل ما استفهامية والصحيح نافيه واسمها انا وبقارئ
الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها فغطني بغين معجمه وطاء

مهملة ويروي بالتاء والغط والغت سواء اي اراد ضمني وعصرني ويروي فثابي والثأب
الخنق الجهد بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة ويكون
بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا الثاني يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني
الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا
يرجف فؤاده بضم الجيم يخفق ويضطرب زملوني فانزل الله يا ايها المدثر
كذا هنا ورواه في تفسيره سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني
وصبوا علي ماء باردا فانزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد
وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى به والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح
الراء الفزع ما يخزيك الله بالخاء المعجمه والزاي من الخزي اي لا يهينك وروي بالحاء
المهملة والزاي والنون وعلى هذا فتح الياء وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى
انك بكسر ان على الابتداء الكل بفتح الكاف الثقل وهو دال ما يتحلف وتكسب قال
القاضي اكثر الروايه وافصحها فتح التاء المثناه اي تكسب لنفسك وروي بضمها اي تكسب
غيرك وهما لغتان يقال كسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسب
المعدوم قال الخطابي كذا الروايه والصواب العدم اي الفقير لان المعدوم لا
يكتب وهذا بناء على ان الروايه بفتح التاء من تكسب واما على الضم فالمراد به معدوم
الفوايد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الانباري رجل عديم العقل
له ومعدوم مال له وقال غيره فلان يكتب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحويه
غيره وتقري بفتح اوله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة لانها
خديجة بنت خويلد ابن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور
لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقه لا لعبد العزي فتعين نصبه ويكتب
بالالف لانه بدل من ورقه ولو جر وكتب بغير الف كان صفة لعبد العزى

فيصير عبد العزي بن عمها وهن بالحل تنصّر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك
عبادة الاوثان وقيل ان فيه الوجهين من التصيير فكان يكتب الكتاب العبراني كذا
هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو اصح لاتفاقها عليه
العبرانية قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا
ذكره مسلم يا ابن عم بجوز فيه الاوجه المشهورة في المنادى المضاف وهذا اصح
من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا اسمع بهمزة وصل
هذا الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا الابلايم قوله قبله تنصر وتحمل له
السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال ناموس عيسى بن مريم يريد به جبريل والناموس
صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة او الدعوة
او الدولة جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله من سن الدواب للشاب ثم استعير
هنا اي ليتني في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اقل من يجيبك
ويؤمن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال او الخبر
مضمرا اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال فتوتي كالجذع واما على ان ليت تنصب
الجزأين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت تشغل بالمكني وقال
السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به
الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار يتعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال
يا ليتني شباب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن قرقول
المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا كابي عبيد وغيره جذع بسكون العين دون
من يرفعه على انه خبر ليت ورُوي بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا
اذ يخرجك استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
او بفتح الواو مخرجيّ بتشديد الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في الياء المشددة

الفتح والكسر وقد قُرِئَ بهما في قوله تعالى مصرخيّ فالياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم
وفُتحت للتخفيف ليلا يجتمع كسرة ويا آن بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني
فسقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت
الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت ياء مخرجيّ
للتخفيف وقال السهيلي الاصل مُخرجوي فادغمت الواو في الياء قال ابن مالك مخرجيّ
خبر مقدم وهم مبتداء مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن
النكرة لان اضافة مخرجيّ غير محضة وجوز كون هم فاعلا سدّ مسدّ الخبر ومخرجيّ
مبتداء على لغة اكلوني البراغيث قال لو رُوي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف
لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سدّ مسدّ الخبر كما تقول اخرجني بنو فلان وقال
ابن الحاجب انه خبر مقدم قال وكذلك جاء بتشديد الياء لانه جمع اي وتمتنع كون
هم فاعلا لان مخرجيّ جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول
خبرا مقدما والثاني مبتداء مؤخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجيّ خبر
عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجيّ مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز الفاعل ان يكون ضميرا
منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت فلو كان هذا الضمير ظاهرا
جاز نحو اومخرجيّ قومي قال وهذا اصل بديع فان يدركني بجزم على جواب لم
اي وقت انتشار نبوتك وفي البيرة ان ادرك ذلك اليوم وانصرك والذي في البخاري هو الوجه
لانه ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من يأتي بعده مؤزرا يهمز
ويسهل اي بالغا قويا من الأزر وهو القوة والقوة ينتب بفتح الشين اي يلبث
فترة الوحي احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا جالسٌ بالرفع
على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضر او نفسي اذ قلنا انها ظرف

قال السهيلي لا بد من تشديد الياء من مخرجيّ لانه جمع ولحق المبتدا ضمير الجمع فالجار تخفيف الياء
ويكون الاسم الظاهر فاعلا سد مسد الخبر كما تقول اخرجني بنو فلان وقال
ابن الحاجب انه خبر مقدم قال وكذلك جاء بتشديد الياء لانه جمع اي وتمتنع كون
هم فاعلا لان مخرجيّ جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول
خبرا مقدما والثاني مبتداء مؤخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجيّ خبر
عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجيّ مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز الفاعل ان يكون ضميرا
منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت فلو كان هذا الضمير ظاهرا
جاز نحو اومخرجيّ قومي قال وهذا اصل بديع فان يدركني بجزم على جواب لم
اي وقت انتشار نبوتك وفي البيرة ان ادرك ذلك اليوم وانصرك والذي في البخاري هو الوجه
لانه ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من يأتي بعده مؤزرا يهمز
ويسهل اي بالغا قويا من الأزر وهو القوة والقوة ينتب بفتح الشين اي يلبث
فترة الوحي احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا جالسٌ بالرفع
على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضر او نفسي اذ قلنا انها ظرف

مكان وقد اجاز وا في خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب على كرسي ضم كافه اشهر
من كسرها فرعلت منه قيده الاصيلي بفتح الراء وضم العين وغيره بضم الراء وكسر العين
على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان زملوني وفي مسلم دثروني وهو السبب
لقوله فانزل الله يا ايها المدثر فحمي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره
وفي رواية وتواتر قال جمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء
من صدرك اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر
جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه
وسلم كان يحرك شفتيه مما سمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه
فقيل له لا تحرك به اي بالقران لئلا تتعجل به ان علينا جمعه وقرانه اي علينا جمعه
وضمه في صدرك فاذا قرانه اي اذا فرغ جبريل من قراته فاتبع قرانه فاستمع له
وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على
المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان
تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بعدها خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب
على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسما واجيب بجعل اسم كان ضمير
النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدرية
تابيه عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه
في رمضان اجود منه في غيره فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اللام جواب قسم
مقدر من الريح المرسلة اي اسراعا وقيل اعطاء حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان

للمجرور بالاضافة هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كدمشق ويقال مع سكون الراء
كخندف فلا ينصرف للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما تقول على امير المومنين
قاله النابغي وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه
ولله در من رجل ما كان اعقله لو ساعده معقوله مقدوره تجارا بضم التاء مع تشديد
الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر في المدة التي مادّ بتشديد الدال اي جعل
بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي فاعل من المد يريد صلحه بالحديبية سنة ست
عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك سبب غزوة الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه يا ايليا بهمزة مكسورة
بعدها ياء الحرف الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء الحرف الحروف ثم الف ممدوده بوزن
كرياء وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع ثالثة بحذف الياء الاولى وسكون اللام
والمد قيل معناه بيت الله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي
بعده تترجمانه بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضم التاء ابتاعا لضمة الجيم وهو المفسر بلغة
بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجم الظن فعلى هذا يكون فعلانا ويجوز
ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسرين يرمي بالخطاء جائز بي بالحجارة كذبني بتخفيف الذال
اي نقل الي الكذب ان باثروا بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى معنى
عني لان باثروا معنى تحدثوا الكذب عنه عن هنا بمعنى على وقد روي لذلك وقد تعاكس
الحرفان ثم ان اول يجوز نصبه ورفعه هل كان في اباءه من ملك قال القاضي هو
بفتح الميمين وفتح الكاف واللام ويروى من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر
اللام وطلحا بمعنى واحد سخلة بفتح السين ويروى سخطا بضمها وهو منصوب
مفعول لاجله كيف كان قتالكم اياه فيه انفصال ثاني الضميرين مع امكان اتصاله يغدر
بدل المكسورة اي ينقض العهد ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة برفع غير

صفة لحلة **بنجان** بكسر السين اي ثوب ودخل مرة على هرقل ومره على هرقل من مناجلة المستقين على البريا الدلاء وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيره **تخالط بشاشته** بفتح التاء والقلوب مجرور بالاضافة ويروي بشاشته بضم التاء وزيادة الضمير والقلوب منصوب **وسنالك عما يامركم** اثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل **لتجشمت لقاءه** اي تكلفت تكلفت ما فيه من مشقه كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه قال القاضي والاول اوجه لان المحب للشيء لا يصد عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن العمل الذي يظهر فلا يملك في كل حين **دحيه** بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح **بصري** بضم الباء والقصر مدينة حوران **الى هرقل** بالفتح لانه غير منصرف **عظيم الروم** بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل فعل لكان فيه التسليم للملكه وهو عن الدين معزول ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا باذن الله في تليين القول لمن يتدبه بالدعوة في تليين القول بتنديه بالدعوة الى الحق **بدعاية الاسلام** بكسر الدال اي بدعوته وهي جملة الشهادة التي تدعى اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوه والعاقبه **الاريسيين** هذه كلمة اعجميه وتروى على اوجه كثيره بالهمز المفتوحه وكسر الراء المخففه والياء الثانيه وبسكون الراو وفتح الياء الاولى وبتشديد الراو وياء واحده بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الخشاب وبالياء في اوله ابدالا للهمز بالياء قال ابو علي ابن السكن هم اليهود والنصاري لانه فسره في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن اريس الذي

وحد الله تعالى عند ما تفرقت النصاري **امر امر** بكسر الميم وفتح الهمز في الاول اي عظم وزاد واما الثاني فبفتح الهمز وسكون الميم بمعنى الشان والحال قاله القاضي **ابن ابي كبشة** يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه وقيل كنيه ابيه من الرضاع وقيل كنية جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشه رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعري العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشه تشبيها به وفي المحكم كنت العرب بابي كبشه قال ابن جني كبشه اسم رجل من رجل ليس بمونث الكبش لان مونث ذلك من غير لفظه **انه ليخافه** بكسر الهمز استينافا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعفه لوجود اللام في الخبر **ملك بني الاصفر** اي الروم **ابن الناطور** بطاء مهمله عند الحاءه وبجيم عند الحموي **صاحب ايليا** منصوب قال القاضي على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها اسقفا او قوله تحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفه لما قبله لان ما قبله معرفه وصاحب ايليا نكره والاضافه لا تعرف لانها في تقدير الانفصال **وهرقل** بفتح اللام معطوف على ايليا وموضعها خفض بالاضافه **سقف** فعل ما لم يسم فاعله اي قلم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي سقفا ويروي اسقفا مشددا الفاء فيها اي رئيسهم وجمعه اساقفه **حزاء** بحاء مهمله وزاي مشددة ممدوده فسره في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان حزره كان التكهن يكون بوجوه منها ذلك **ملك الختان** بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام **يهتم** بضم الياء من الهم اهمني الامر اقلقني واحزنني **ملك هذه الامه** بضم الميم وسكون اللام فالـ

القابسي كذا لعامة الرواة وعند القابسي بفتح اليم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك
فعل مضارع فاما بضم الميم اتصلت بها فتصحفت وقد وجهها السهيلي فيما مايه هذا
يملك مبتدا وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفه
لا في موضع الصفه ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة
وقد جاء النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعر
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب ومبسم اي ما في قومها احد يفضلها وهذا
انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج عن الاخفش رومیه
بتخفيف اليا مدينه ريا سته الروم وعلمهم مدائن بالهمز افصح نظيره نظيرة بالنصب خبر
كان الى حمص مجرور بالفتحه لانه غير منصرف للعجمة وتانيث العلميه الدسكرة
بناء كالقصر حوله بيوت الرشد بضم الراء وسكون الشين وفتحها فلم يرم
بفتح الياء وكسر الراي اي لم يفارقها يقال ما يرم يفعل كذا اي ما يبرح فتناهضوا
بالنون ثم الموحده من المبعثه وروي فتتابعوا بتاءين او له من المتابعة
فحاصوا بحاء وصاد مهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل حالوا والمعنى
قريب وحاض بالجيم والضاد ايضا مثل حاص وايس روي وبيس وهما بمعنى
القلوب اتقا بالمد وكسر النون منصوبا على الحال اي قريبا والله اعلم

كتاب الايمان وهو قول

هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في
الحديث فانه سياتي منه تغايرهما في باب سوال جبريل عن الايمان والاسلام
والحب في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ اوثق عرى
الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله فرايض وشرايع بالنصب اسم ان وقال

وقال معاذ اجلس هو بهمزة وصل حتى يدع منصوب بان مضمرة ما جاء اي اضطرب
ولم يتشرح به الصدر وقوله وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله قال عبد الحق
في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد الخزرجي عن سفيان الثوري عن زبيد بن ابي
وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد انتهى
دعاؤكم ايمانكم قيل يشير به الى قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربي فسمى الله الدعاء ايمانا
والدعاء عمل فاحتج به على ان الايمان عمل ان بني الاسلام على خمس شهادة
بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله يجوز فيه الوجهان اول الباب
العقدي بعين مهمله وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن تحله بضع بكسر الباء
وقد تفتح ما بين ثلاث الى عشر وقيل الى تسع وذكره البزار حديثا بضعا وسبعون
كذا للجمهور ورواه ابن زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها قال وقد روي
شهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان شهيلا ليس من شرطه
شعبه بالضم قطعة والمراد بها الخصله ابن ابي اياس بكسر الهمزة اسمه سعيد ابن
ابي السفر بفتحتين واسمعيل مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله الشعبي بفتح الشين
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال نحو زيد الرجل
اي الكامل في الرجولية اي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده
قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير وذلك فيه تقديران احدهما اي خصال الاسلام
افضل فقال من سلم اي خصله من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب
السوال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون من سلم غير محتاج الى تقدير
قال تطعم الطعام اي لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المحتاج او
الضيافة او هما جميعا والضيافة في التحابب والتاليف اثر عظيم وتقرا السلام
بفتح التاء والواو والهمز ويجوز بضم التاء وكسر الراء مشدد بفتح الزال المشدده وهو

مصروف **وعن حسين المعلم** هو معطوف على قوله وعن شعبه اي وحدثنا مسدد ما
يحيى عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبه وعن حسين عن قتاده **لا يؤمن**
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجامعيتا
في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقته التفصيل لان كل
احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضلين

باب حلاوة الايمان

مقصوده ان الحلاوة
امر زايد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما
يوجد حلاوة ذلك الحاصل **ما سواهما** فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير
وذلك غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب
قوله ومن يعصهما **ابن جبر** بجيم مفتوحه ثم موحده ساكنه **اية الايمان**
بالتاء المثناه ولهذا ترجم البخاري بالعلامة وروي في مسند احمد بالنون قال
ابو البقاء الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدأ وخبر وهو خبر ان ثانية قال
ان الامر والشان الايمان حب الانصار **عاين الله** بذال معجمه وهو اسم علم معناه
ذو عباذة بالله **وحوله** بالنصب لانه طرف وهو خبر المبتدا الذي بعده **عصابه**
بكسر العين اي جماعة وهو بين العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها
عصائب وكانوا في هذه البيعه اثني عشر رجلا ذكره ابن اسحق **ولا تأتوا بهتان**
تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت يعني كذب عليه كذبة افتعه
من شرة نكره ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغلبهم قال ومعنى ذكر
اليدي والارجل وليس لها صنع في البهت ان يعلم ان الافعال انما تضاف الى اليدي
والارجل لان بها المباشرة والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضاء تحمل

ان المعنى لا يبهتوا الناس فيما واتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت اشد
مما يكون غيابا قلت هذا او فعلته بين يديه اي بحضرته **وفي** بالتخفيف ويجوز
التشديد ووجه مطابقة حديث عبادة الترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق
الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول
بيعة عقدت على الاسلام **يوشك** بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة رديئة **خير**
مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب
الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر **يتبع** باسكان التاء وشد دها
شعف بشين معجمة ثم عين مهمله مفتوحتين جمع شعفه رؤس الجبال واعاليها
كاكمة وأكم ويروي بالباء بدل الفا جمع شعبه وهي طرف الجبل ويروي شعاف
وهو ايضا جمع شعفه كاكمة واكام قاله ابن السيد **وان المعرفة فعل القلب**
هو بفتح الهمزة اي باب كذا وباب بيان ان المعرفة فعل القلب وقد اختلف في مراد
بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا
يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه
افضل من بعض ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها وان كان
من العقايد وافعال القلوب **ومحمد بن سلام** بتخفيف اللام على الصحيح **البيكندي**
بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخاري **الجبة** بكسر الجاء بزر الصحراء ما ليس يقوت
وبالفتح ما ليس كذلك كجبة الحنطة هذا احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول
لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها بحمل السيل
لانه اذا اكثر عليها السيل ابتعث وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانه لا ينبت
مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيانا في المعرفة لا المور لان الايمان ليس
بجسم فيوزن **الحيا** بالقصر وقع للاصيلي مده ولا وجه له **قال وهيب حدثنا**

عمرو الحياة هو بالكسر على الحكاية القُمُص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص انتدبَ بضم
التاء ويجوز كسرها وكسر الدال وتشديد الباء جمع ندبي بفتح التاء قال الدين بالنصب ويجوز
الرفع يعظ اخاه في الحياء اي يوبخه ويقبح له كرته وانه من العجز الحياء من الايمان
اي لانه يعمل حمله بمنعه من الفواحش ويحمله على البر فكان شعبة من الايمان لانه يعمل
عمله المسندي بفتح النون لانه كان يتبع مسند الاحاديث ابو روح بفتح الراء
الحربي بالتحريك بالفتح واقد بالقاف شعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور
الرهط الجماعة وقيل ما دون العشرة الى لاراه مؤمنا هو بفتح الهمزة قال النووي
ولا يجوز ضمها على ان تجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه قال القرطبي الرواية
بالضم بمعنى اظنه وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه او مسلما باسكان الواو على
الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر وانه قال بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا
يعلمه الا الله تعالى يكبّه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه كب الرجل وكبه غيره واللازم
ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى بها وهنا عكسه ويأتي فيه مزيد بيان
يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان بان صلى الله عليه وسلم
انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر اي تغطيته بالجحود ولذلك يسمى
الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل حافرا والزراع حافرا الدهر نصب على الظرف قط
بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى
انصر هذا الرجل يعني عليا عن المعرور بعين وراين مهملات الربذة بحركات وباؤها
موحدة وذالها معجمة موضع على ثلاثة مراحل من المدينة فغيرته بامه فيه رد
على ابن قتيبة في انكاره تعديته بالباء والصحيح انها لغتان واسقاط الباء افصح اخولكم
بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب
اجود قلت لكن البخاري رواه في باب الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع للحول

بفتح الخاء المعجمة والواو وحشم الرجل واتباعه واحدهم خايل قبيصة بفتح القاف من نقم ليلة
القدر ايمانا واحتسابا اعفر له فيه مجزوم بفعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل
وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان تشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت لان تابع الجزاء
جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مفعول من
اجله قال ابو البقاء نظيره في جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا حذري
بفتحتين عمارة بضم العين ابن القعقاع بقافين انتدب ضمن وتكفل وقيل وجب وتفعل
وهو بالنون وله على المشهور وحكى القاضي رواية ايتدب بهمزة صورتها من الأدبة
لا يخرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح كان لا يليق ايمان به ولكنه على تقدير
حال محذوفة اي قابلا قال الشيخ شهاب الدين بن المرجل انتهى في قوله كان لا يليق وانما
هو من باب الالتفات والحاجة الى تقدير حال لان حذف الحال لا يجوز قلت
لا يليق ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله الا ايمان بي او تصديق بالرفع
فيهما فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي في مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره
لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجعه بفتح الهمزة اي اردة بلاده
بدليل فان رجعك الله وحكى فيه ثعلب ارجع رباعيا النيل بفتح النون العطاء ابن سلام
بتخفيف اللام فضيل بضم الفاء عبد السلام بن مطهر بفتح الهاء المشددة الغفاري
بغين معجمة مكسورة نسبة لجده غفار بن مليل المقبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة
ثم باء موحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل بل نزل بناحيتها
الدين يسر بضم السين واسكانها نقيض العسر اي ذو يسر احب الدين الى الله الحنيفية
السمحة قلت اسنده ابو بكر ابن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان المسامحة تيسير
الامر على المسامح ومقصوده من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الذي يتصف
باليسر والعسر انما هي الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجة

وهو سير الليل جله لان العمل بالليل جله يشق على الانسان **لن يشاد الدين** لا عليه
كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا
واما على الاول فمضبطة كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال
صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء للمفعول فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط بلادنا
النصب ومعناه يغلب من يشاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة
الغدوة والروحة بفتح اولها **الدلجة** بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية
ويجوز فتحها لغة ويقال بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير
اوله **وما كان الله ليضيع ايمانكم** يعني صلوتكم عند البيت قبل صرفه الى بيت المقدس
كان اول نصب اول خبر كان **نزل على اجداده** او قال اخواله هو شك من الراوي
وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار
وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة **بيت المقدس** بفتح الميم واسكان القاف
ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر **بضعة عشر شهرا او سبعة**
عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول **وانه اول صلاة صلاها العصر**
صلا بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاة العصر
بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها **فخرج رجل** هو عباد
بن بشر او ابن نهيل **وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس**
واهل الكتاب اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل
كتاب **فحسن اسلامه** اي قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار
وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام بكل حسنة عملها واما
اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر
ثم وجه مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء زايد على ماهيته تعين

ان

تعين ان يكون ذلك في الاعمال لان الزيادة والنقص في الاعمال لان العقايد لا تقبل ازلفها بفتح
اللام مخففة قدمها والزلفة بالضم القربة من الخير والشر عن الاصيلي تشديدها ايضا **همام**
بهاء مفتوحة وميم مشددة **حشن** بتشديد الشين **قالت فلانة** هي الحولاء بحاء مهملة
بنت تويت بالمثناه فيهما **تذكر من صلاتها** بفتح التاء من فوق على المشهور وروي بالياء من تحت
مضمومة على ما لم يسم فاعله **مه** بالاسكان كلمة زجر يعني انكفف فان وصلت نونت
تمل بفتح الياء والميم وكذا تملوا وحتى يعني الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمل من
الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى تمل يترك لان من مل شيئا تركه واتى به بهذا اللفظ للمقابلة
لقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة **وقال اليوم احللت لكم دينكم** نازعه الاسماعيلي في ادخالها
الترجمة ولا شك ان الاحلال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان حلالا قبل نزول هذه
الاية وانما تجدد الخ وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر
ظاهران في الترجمة لوصفه الايمان بالسعيرة والبرة والذرة **تخرج من النار**
بفتح الياء وضمها **برة** بضم الموحدة وتشديد الراء **ذرة** بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء
وصحفها شعبة فضم الذال وخفف الراء وقعد فيه تقدم الشعيرة والبر **ابان** يجوز
فيه الصرف على انه فعال كسحاب والهمزة اصل وهي فاء الكلمة والمنع على انها زايدة ووزنه
افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع **ابن الصباح** بموحدة مشددة
ابو العيس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وبالمثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة
عتبة بن عبد الله **لاتخذنا** اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر **عرفنا ذلك**
اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان **والمكان** منصوب بالعطف عليه **جار جل**
بوضام بن ثعلبة **نائر الراس** بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي ضنين الشعر
نسمع ونفقه بالنون المفتوحة وبالياء المثناة تحت المضمومة على البناء لما لم يسم فاعله
وبالنون اشهر **دوي** بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت وبعده في الهواء **فاذا هو**

اذ الفاجاه ويجوز في بيان الخبريه والحاليه على ما سبق فاذا هو جالس خمس صلوات
مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هواي الاسلام خمس صلوات تطوّع يروي
بتشديد الطاء وتخفيفها واصله تتطوّع بتاءين فمن شدد ادغم احدي التاءين في
الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدي التاءين اختصارا لتخف الكلمة
افلح ان صدق فيه ثلاثة اقوال احدها انه اخبره بفلاحه ثم اعقبه بالشرط
المتاخر ليُنبّه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني ان افلح فعل ماض اريد به
مستقبل الثالث انه فعل تقدّم على حرف الشرط والنيّة به التاخير كما ان النيّة
في قوله ان صدق بالتقديم والتقدير ان صدق افلح المنجوني بميم مفتوحه ثم
نون ساكنه ثم جيم وواو نسبة الى جده منجوف روح بفتح الراء وكان بعده
الضمير للعلم او لصاحب الجنازه حتى يصلّي عليها ويفرغ يجوز فتح اللام وكسرها
وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح الياء وضم الراء وعكسه وحتى الثاني
بنحوه بالنصب ان يحنط بفتح الياء والطاء وفي ايراده في الحديث هنا من اتبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانها منوطه ان يقصد بها
مراعاة اهلها او يشرك فيها هذا القصد فنبّه على استحضار الاخلاص
وما احسن ذكره بعد خوف الاحباط ولا يشعر الا خشيت ان اكون ملذنا
بكسر الذال المشدده لانه خاف التقصير في العمل فحتى انه لم يصدّق اذا لم
يجز على مقتضى التصديق مليكه بضم الميم عرعره بعينين وراءين مهملات زبيد
بزاي مضمومه ثم باء موحده ثم ياء مثناه اخر الحروف المرجئه بهمز سباب
المسلم بكسر السين مصدر سبّ سبّا وسبابا شتم وفسّره الراغب بالشتم الوجيع
فلاحي من المماراه والمجادله رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد
قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان التلاحي

غير

غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراه والمجادله بخلاف المسابّه والمشاتمه
مسدّد منون مضموم ابو حيان بحاء مهمله مفتوحه وياء مثناه آخر الحروف
ونوم من البعث بعد قوله وبلقايه اشار الى اللقاء الى الحساب والحشر وهو غير
البعث والنشور وقال الخطابي المراد باللقاء الايمان برويه الله في الآخره
الزكاه المفروضه قيل انما قيّدت دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال
للسخاء والجود فنبّه بالفرض على رفض نيّه ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد
وفي روايه مسلم تقيم الصلاه المكتوبه وتوتي الزكوه المفروضه متى الساعه
مبتدا وخبر واذا تطاول رعاه الابل البهم روي برفع البهم وجرها فالرفع
على اللغه للرعاه ثم هو بضم الباء واسكان الهاء فيما قاله القاضي وغيره وقال
ابن الاثير بضمها والاسكان بالقصر والجر نعت للابل السود منها اذ وانها وشرها
لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل
فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع
الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادٍ
يستقرهم قرار بل يتبجّحون مواقع الغيث في خمس متعلق بمحذوف اي هي في
خمس يوشك بكسر الشين وفي لغه رديّه بالفتح الا ان حمى الله في ارضه كذا
رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه

باب الخمس من الايمان

روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة
وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمره بجيم مفتوحه وراء ساكنه نصر ابن عمران
غير خزايا جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفه للقوم
قال النووي والمعروف الاول ولا نداماي جمع نادم من الندم
فان نداي جمع ندمان من المنادمه غير انه اخرجه على وزن الاول وهو خزايا

لعله
تتبعون

على اعمالهم واراداتهم ٥
قدستهم واراداتهم
يتبعون

لقولهم العذايا والعثايا واعامدحمهم هذا الاتهم انو مسلمين طوعا فلم يصيبهم حرب
يوم ولا شئ يحزنهم **ولا نستطيع ان نامنك الا في الشهر الحرام** كذا بتعريفهما
وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من
اضافة الشهر الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا
لتفرده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية
ويروي شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم
نخبر به من وراءنا من بفتح الميم وهو مفعول **وندخل به الجنة** كذا ثبت بالواو
وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على ان يوقف به برفع نخبر على الصفة لامر
واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيه جواب الامر **الحنتم**
بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق جرار خضر مطلية بما يشد مسام
الخزف ولها التاثير في النبيذ كالمزفت الواحدة حنتمة **الدبا** بضم الدال وتشديد
الباء الموحدة ممدود القرع **النقير** بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة تنقر فيتخذ
منها وعاء ينتبذ فيه **المزفت** بزاي وفا مشددة وعا مطلي بالزفت وانما
نهي عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ
في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مالك واحمد
الى بقاء التحريم **فاخبر وابه من وراكم** بفتح من في رواية البخاري وبكسرها
في رواية ابن ابي شيبة **الحسبة** بجاء مكسورة اي الاحتساب والاخلاص
اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها الاحتساب ان ينفق لامتثال الامر لا لداعي
النفس والطبع **عن عبد الله بن يزيد** بفتح الدال غير منصرف في **امراتك**
قال القاضي يروى في فم وحذف الميم اصوب وباليم لغة قليلة **قول النبي صلى الله**
عليه وسلم الدين النصيحة لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري

ولما لم يكن من شرط البخاري ذكر ما في معناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد
التصديق لا يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته
على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل على اعتباره في الدين **قيس بن ابي حازم**
بحاءين مهملة وزاي معجمة **زياد بن علاقة** بكسر العين والله اعلم

كتاب العلم **فليح** بضم الفاء

وسدا اي جعله غير اهله وسادا تتكون الى بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة
في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانة اواخر الكتاب اذا اسند الامر **عارم**
بعين وراء مهملتين **عن يوسف** بالفتح **ابن ماهك** ابن مخرز وما هك بفتح الهاء والكاف
اسم عجمي لا ينصرف وعن الاصيلي بكسر الهاء وصرفه **وقد ارهقتنا الصلوة** قال
القاضي ويروى برفع الصلاة على انها الفاعل اي اعجلتنا الضيق وقتها وبالنصب
على انها مفعولة اي اخرنا الصلاة حتى حادت تدنو من الاخرى وهو الاظهر
قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته **فانها مثل المسلم**
بكسر الميم واسكان الثاء ويفتحها **قال هي النخلة** قال السهيلي في التعريف زاد في الحديث
ابن ابي اسامة في متنه زيادة تساوي رحله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي
النخلة لا تسقط لها انملة وكذلك المومن لا تسقط له دعوة فبين فايدة الحديث ومعنى
المماثلة **في شجر البوادي** في رواية غيره في الوادي **خالد بن مخلد** بميم مفتوحة
وخاء معجمة ساكنة **ضمام** بضاد معجمة مكسورة **محمد بن سلام** بتخفيف اللام **حدثنا**
عبد الله بن يوسف بفتح الفا **ابن ابي نمر** بنون مفتوحة وميم مكسورة **ظهر انهم**
بفتح النون لمن كان بينهم وهو ما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع **فقال الرجل ابن**
عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام

قبل الصفحة
الفقها الصلاة

معناه اذا ركبه الامر والذي يحل العقد اذا اللبث وعادة
الكلام والذي يحل الحكم متى ذلك عند قرب ذلك عند
الخنده يوعدها من يراد تزعجه وللفظ اذا اشبه لا امر من ليس من
اهل الشرف فانتظر ان تعد ٥

بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بعد قول أحنف ورواية ابي داود يا ابن عبد المطلب
أنشدك الله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي أسئلك الله بالمد مع الرفع ان
نصلي الصلوات بالنون عن الاصيلي ولغيره بالتا قال القابسي والاول اوجه
فتقبسها بفتح التاء ولم يسأله عن الحج لانه كان معلوما عندهم في شريعة ابرهيم
عليه السلام من ورأى بفتح الميم من قومي بكسرها بعث بجابه رجلا هو عبد الله
بن حذافة السهمي كسري بفتح الكاف وكسرها الفرجة بفتح الفاء وضمها والحلقه
باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شئ مستدير كحلقي الوسط والجمع
حلق بفتح الحاء واللام قال وحلق بفتح اللام في الواحد وهو قليل فاوى بالقصر
اي رجع اليه قال القابسي اشهر ما يقرا بقصر الالف من الحلة الاولى ومدها من
الثانية العداة وازهان عند اهل اللغة في كل واحد من الكلمتين الوجهان
مولى عقيل بفتح العين رب مبلغ بلا ياء مفتوحة مشددة وغلط من كسرها واوعى
نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون
كون رب اسما مرفوعا بالابتداء فعلى هذا يكون اوعى خبرا له واسكل انسان
بخطامه وقال فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك
دمائكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شئ ما يناسبه
كحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة
الدما اعظم من حرمة حشيش الحرم وقيل صيده والجواب ان مناط التشبيه
ظهوره عند السامع فان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من تحريم الدما اذ هو للعهد
من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه فان تحريم اليوم اظهر قال ذكر النبي هو
بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي ذو الحجة بكسر الحا على المشهور وانما
العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروي بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو

نعيم

ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم
بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمصامة السيف
الصارم انفد همزه مضمومة ثم نون ساكنة ثم فا مكسورة ثم دال مهملة اي امض تجبروا
بتا مثناة فوق مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تقتلوني وتنفردون في امركم
يتخولنا بالموعظة هو بخاء معجمة اي يتعهدنا وقيل العواب بالحاء المهملة اي يطلب الحال
التي تنشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون
قال العسكري والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب محمد بن بشار هو احد
وشين معجمة مشددة ابو التياح بتا مثناة فوق وياء مثناة تحت مشددة اي اكره ان

باب الفهم في العلم

املكم بضم الميم اي اوقعكم في الملل يعني الضجر
باسكان الهاء وفتحها لغتان جماريحم مضمومة وميم مشددة تلك النخلة وشمخت
الاعتباط في العلم بغير معجمة قبل ان تسودوا بتا مثناة فوق مضمومة وسين مفتوحة
وواو مشددة تعني تعظموا قال ابو عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤساء ومنه
منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا آخذ
من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن
يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا
لا حسد قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ماله من غير زوال النعمة عنه وهذا هو
قضية تبويب البخاري وقيل بل هو على حقيقته وهو حرام تام تصريحه نفي
الحسد او النهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه
كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثنا من غير الجنس
على الاول ومنه على الثاني رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين
اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احداهما خصلة

رجل ولا بد من تقدير الخصلة لان الثنتين هما خصلتان **على هلكته** بفتح اللام اي
هلاكه **محمد بن عزير** بفتح معجمه مضمومه وراءين مهملتين **تماري** اختلف **الحُر**
بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة ابن قيس وله صحبة **خضر** بفتح اوله وكسر ثانيه
وبكر اوله واسكان ثانيه وهو لقب قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك
بلى عبدنا خضر كذا لاكثرهم ويروي بل باسكان اللام ذكره الحميدي **القزاري**
بقاف مفتوحة وزاي **ابو معمر** بميم مفتوحة ثم عين ساكنة **حارِ اتان** معناه فوق وهو
بتنوينهما ويكون اتان نعتا او بدلا وروي بالاضافة **بمني** بالصرف وتركه **ترتع** بالضم
اي تسرح في الشيء وقيل تاكل ما تشاء ويقال ترتع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب
الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت فرتعت **الزبيدي** براي مضمومة
نسبة الى زبيد قبيلة **عقلت** بفتح القاف **مجها** اي رماها من فيه بالماء **وانا ابن**
خمس سنين ويروي خارج الصحيح وانا ابن اربع **ورجل جابر بن عبد الله مسيره**
شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده
البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا اصل ما
نقض به قول من جعل قاعدته في التعليق تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيحه
بصيغة الجزم **ابو القسم خالد بن خلي** بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة وياء مشددة
بوزن علي **بريد** بموحدة مضمومة **مثل** بفتحتين **نقيه** بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة
وهي معنى رواية مسلم طيبة وروي بقعة وحكى السفاقسي عن الخطابي ثغبة بالمثلثة
والغين المعجمة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور **قبلت** الباء الموحدة من القبول
اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تمطر وهي
هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي
تمسك الماء وروي اجارد اي جرداء بارزة لا يستترها النبات وروي اخاذات

نخا

قال ابن بطال وروي هذا الحديث الى قوله فعلموا وعقلوا فان الله لم يعلمهم شيئا
الى قوله فعلموا وعقلوا فان الله لم يعلمهم شيئا وفيه دليل على ان العلم كسبي
وفيه دليل على ان العالم اذا علم علما ينتفع به غيره ان له اجرا مثل اجر من
انتفع به والله اعلم

نخا

نخاء وذال معجمتين جمع اخاذة وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر
الفارسي انه الصواب **قيعان** جمع قاع وهو المنبسط الواسع في وطاءة من الارض والذي
به في صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفايه
احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة فشبه من تحمل العلم وتفقه فيه بالارض
الطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع الناس بها وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض
الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك فيأخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم
يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول ينتفع
بالعلم وينفع والثاني لم ينفع ولا ينتفع والثالث لم ينتفع ولا ينفع **وزرعوا**
كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي وهو الوجه وروي ورعوا
وهو تصحيف **من فقه** بضم القاف في الاجود **قال ابن اسحق وكان منها طايفة**
قيلت بالياء المثناة من تحت المشددة فقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو
صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال في الجمهرة تقيل الماء في اللهاة
المنخفض اذا اجتمع فيه **وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع**
نفسه معناه يهينها اي لا يأتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال
نفسه بتضييع ما عنده من علم لا ينتفع به **ابو التياح** بتا مثناة فوق مفتوحة
وياء آخر الحروف مشددة **عقيل** بضم العين المهملة **حمزه** بحاء مهملة وزاي معجمة **حتى اني**
لأرى هو بكسر اني لوقوعها بعد حتى الابتدايه وأرى بفتح الهمزة **الري** بفتح الراء
وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر **قال العلم** بالنصب
ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضله معظم ولهذا
قال ابن عباس لا اوثر نصيبي منك احدا وازدحام الصحابة على وضوءه وفسرها
بالعلم فدل على فضله **الفتيا وهو واقف على الدابة** لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة

وقد ذكره في كتاب الحج قال كان علي ناقته في حجة الوداع **ابن عمرو بن العاص** باثبات
الياء على الاصح **ولا حرج** فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير **الغشي** بكسر الشين
وتشديد الياء، وروي باسكان الشين وها بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين
مهملة قال القاضي وليس بشيء **حتى الجنة والنار** يجوز فيهما الفتح والجر والرفع **مثل او قريب**
هو بغير تنوين في المشهور في البخاري وبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن
تنوين الثاني وتركه في الاول ووجه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها
فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده
وقال ابو البقاء قريبا منصوب بفعل المصدر محذوف اي ايتانا قريبا من فتنة الدجال
وكذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة **قد علمنا ان كنت** بكسر ان مخففة من الثقيلة
ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكي الشافقيني فتح ان على جعلها مصدرية اي
علمنا كونك موقنا وردّه بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امة
اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا **ولا ادري** اي بنصب
اي **وصوم رمضان وتعطوا الخمس** نصب تعطوا بتقدير ان فانه عطف مصدر
على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا يضاعفه على قراءة النصب
غُندر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم **ابو جمرة** بجيم وراء
مهملة وقد تقدم ضبط باقي الحديث **الرحلة** بكسر الراء واما بالضم فالجهة التي تريد
لابي الهاب بكسر الهاء لا يعرف اسمه ابن قيس **ابن عنزة** بعين مهملة وزاي معجمتين
كنت انا وجاري لي بالرفع وروي بالنصب **ثم هو** مثلثة مفتوحة وميم مشددة ظرف
فقال قد حدث امر عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في باب
الطلاق واختصره هنا **محمد بن كثير** بفتح الكاف وثاء مثلثة **لا اراك ادركت الصلاة بها**
يطول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظر فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه

وقد رواه الفربري اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر مايطول بنا فلان وهو اظهر ولعل
الاول تغيير منه ولعله لاحاد اترك الصلاة فزيدت بعد لا الف وفصلت التاء من الراء
فجعلت دالا قاله القاضي **وذا الحاجة** بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف
على موضع خبر ان قبل دخولها وعلى الضمير في الخبر المقدر **سألته عن اللقطة** قال
الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف وذكره غيره بالاسكان **السقاء والحذاء**
بكسرهما والمد واعجام ذال الحذاء فالسقاء الجوف والحذاء الخف ووجه غضبه صلى
الله عليه وسلم لما راى استقصاره علم السائل حيث لم ينبه للمعنى الذي
اشار اليه بقياس الشيء على نظيره فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرق
اليه والابل بخلاف ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها **يريد** بضم
الموحدة وراء مهملة وياء مثناة تحت ودال مهملة **من برك على ركبتيه**
قال الجوهري برك البعير استناخ وهو بفتحتين **عبد الله بن خذافة** بخاء مهملة
مضمومة وذال معجمة **ثم اكثر** مثلثة ويروي بموحدة **ما راعاد الحديث** مثلثا ليفهم عنه
بياء آخر الحروف مضمومة ويجوز كسر الهاء وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة الحديث
اما لان من الحاضرين من قصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه
بعض الاشكال فيظهر بالبيان واما تسليمة ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان
اذا زار قوما **هل بلغت** بلام مشددة **ثمامة** بثاء مثلثة مضمومة **عن ابي بشر** بموحدة
مكسورة ثم شين معجمة **يوسف بن ماهك** هاؤها مفتوحتين غير منصرفين **ارهقتنا**
الصلوة سبق اول الباب **وصلوه العصر** بالنصب على البدل من الصلاة **الحارثي**
بحاء مضمومة وحاء مهملة وباء موحدة **صالح بن حيان** بحاء مهملة وياء مثناة مشددة
رجل من اهل الكتاب ممن **يتبعه** قيل يريد من النصاري خاصة وترجم عليه
البخاري في الجهاد باب يرجع الى اليهود والنصاري ولا يصح رجوعه لليهود لانهم

العله والعباس العباس بكسر الباء الموحدة

كفر والعيني ولا ينفع معه الايمان هو شيء وفي هذا نظر وقد قيل ذلك في كعب وعبد الله
بن سلام لقد ظننت انك لا يأتي عن هذا الحديث احد اول منك بالرفع والنصب
فالرفع على الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقاء على الحال
اي لا يأتي احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال على النكرة لانها في سياق النفي فتكون
عامة لقولهم ما كان احد مثلك قال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال
الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع
وليفشوا وليجلسوا بكسر اللام واسكانها فان العلم لا يهلك بكسر اللام رويسا قال
النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع رأس وفي مسلم بوجهين هذا
وبفتح الهمزة على جمع رئيس حتى اذا لم يبق عالما بضم اوله وكسر احره وروي لم
يبق عالم على جدة بحاء مكسوره اي ناحيه منفردين آدم بالرفع لا ينصرف للعلميه
والعجمه ان قلنا انه اعجمي او للعلميه ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجواليقي
ذكوان بذال معجمه الا ان لها حجاب بالرفع والنصب روي بهما بالنصب على الخبريه
والرفع ان كان تامه والتاء ثبت في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس
في باب الجنائز كل لها وهو احسن قالت امراة واثنين قال واثنين منصوبان
بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين
غنذر بضم اوله وفتح ثالثه وقد يضم لم يبلغوا الحنث اي الاثم اي ما توا قبل
البلوغ فلم يكتب عليهم الاثام ايناذ لكل العرض بكسر الكاف لانه خطاب مونث
يهلك بكسر اللام يسفك بكسر الفاء على المشهور وحكي الضم وهما روايتان بها ويروى
فيها ويعضد بكسر الضاد يقطع الخربة بفتح الخاء المعجمه واسكان الراء على المشهور
وبضم الخاء وكسرها ايضا السرقة واصلها سرقة الابل ويطلق على كل خيانه ربعي بكسر
الراء ابن حراش بحاءين مكسوره وشين معجمه جامع بن شداد بفتح الشين

المعجمه وتشديد الدال فليتبوا لفظه امر ومعناه الخبر اي يتبوا وقيل دعا عليه ثم
اخرج مخرج الامر يزيد بن ابي عبيد بضم العين ابو حصين بفتح الحاء المهمله وكسر
الصاد ولا تكتبوا ويروي ولا تكتبوا ابن سلام بلام مخففه قال قلت وما في هذه
الصحيفه وفي روايه فيما بالفاء فكاك الاسير بكسر الفاء وفتحها وهو افصح قاله القزاز
الفضل بن دكين بدال مهمله مضمومه الفيل او القتل وغيره يقول الفيل بمعنى
البخاري تصريح بان الجمهور على الفيل قيل وهو الصواب والمراد حبس الفيل اهل الفيل
او حبسه نفسه كما في قضيته لا يختلى خلاها الخلا الحشيش اليابس الا لمنشد
اي لمعرف في قول ابي ذئب وابي عبيد فمن قتل كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما
رواه في الديات فمن قتل له قتيل بزيادة قتيل اما ان يعقل بضم اوله وفتح ثالثه
واما ان يقاد بالقاف اي يقتل وفي روايه لمسلم يفادي والاول اصوب لان الفداء
والعقل واحد اكتبوا لابي فلان هو ابو شاه هو بهاء في الدرج والوقف فقال
رجل من قريش هو العباس الا الاذخر يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على
الاستثناء لكونه واقعا بعد النفي ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر
حديثا بالرفع اسما ما واكثر صفته ويروي بنصب اكثر اكتب لكم كتابا قال الخطابي
يحتمل باسم الخليفه بعده ليلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده في
احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على شيء
باسمه لطال ذلك ولارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى الناس
وقال غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختبارا لاصحابه فهدى الله عمر
لمراده صلى الله عليه وسلم ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس لا تضلوا
بفتح اوله اللغط بفتح الغين المعجمه واسكانها الوزيه قيدها السفاقسي بالهمز ويجوز
تركه وعمرو يعني بن دينار والقايل ذلك هو ابن عيينه فيكون مجرورا عطفا على عمر

يريد البخاري ان ابن عيينه يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان
عن الزهري قرب حاسبه في الدنيا عارية في الاخره قال القاضي اكثر الروايات
بخفض عاريه على الوصف للجرور وربّ وقال غيره الاولى الرفع خبر مبتدا مضمر
اي هي عاريه وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده
حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع ما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا
والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار
الكتائي ان يكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه ذهب شيخنا ابن
الطراوه انتهى السمر بالتحريك الحديث بالليل ابن ابي خيثمة بخاء معجمة مفتوحة
وثاء مثلثة ساكنه ارأيتكم بفتح التا اي اخبروني او اعلموني والكاف للخطاب
ولا موضع له من الاعراب وهذه موضعه نصب والجواب محذوف التقدير
ارأيتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا انا ربما فان بعد انقضاء مايه سنة
لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن كل طبقة مقترضين
في وقت ومنه قيل لاهل كل عصر او طبقه يبعث فيها نبي قلت السنون ام كثرت
قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن نادر العليم وفي روايه يا مر العليم
والاول اصوب غطيطه او خطيطه قال ابن بطال لم اجدها في اللغه بالخاء
وقال القاضي لا معنى له هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ عند الخفقة واعلم
ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمه واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب
والاصحاب اذا اجتمعوا فلا بد ان تجري بينهم مؤانسه واكرام وحديثه صلى الله
عليه وسلم كله علم وفايده ويبعد منه ان يدخل بيته ويحدث ابن عباس فلا يابه له
ولا يحفل اصلا وايضا فقوله نام الغلام خطاب له او لاهله وايا ما كان فهو حديث
بعد العشاء الصفق بالاسواق بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع يشغلهم

بفتح الياء الاولى وحكي ضمها وهو ضعيف يستبع باللام في اوله ويروي بالياء وهو بكسر
الثين واسكان الباء اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعله المقبري بفتح الباء
وضمها ثم قال صمه في الميم ثلث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الهاء
المضمومه بعده واما الاخر لو بثثته لقطع هذا البلعوم بضم الباء مجرى
الطعام في الحلق قيل هذا في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوهم مما لا
تعلق له بامور الدين وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجه الوداع
استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين ان الصواب استقاط لفظة له من الحديث لان
جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري
لان هذه اللفظه ثبتت في الاصول العتيقه والامهات المسموعة من الطرق المختلفه
وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنه عشر من الهجره فيكون اسلامه
قبل حجة الوداع باشهر وان كان في تاريخ اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح
كان مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في فعل
بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هو لاهل الرده الذين قتلهم الصديق رضي الله عنه
يضرب بعضكم قال القاضي الروايه برفع الباء ومن سكنها احال المعنى لان التقدير
على الرفع لا تفعلوا بفعل الكفار تتشبهوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا
وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا يضرب حدثنا سفين
بالرفع غير منصرف نوف بفتح النون واسكان الواو واخره فا ابن فضاله ابو رشد
ابن امراة كعب كان من علماء التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج
التنفير عن قوله هذا لا يقدح في الفاضل البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل
بفتح الباء وتشديد الكاف والاول اجود وبكال من حمير انما هو موسى اخر منون

لعله قتل

في الراوي

مصروف لانه نكره واخبر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا
فيجري مجرى نكره وجعل هذا مثال التحقيقي وفي تقديره بحث **فعتب الله عليه**
اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس مستحيل على الله تعالى
وعتب يعتب كضرب يضرب **مكتل** بميم مكسوره وتاء مثناة فوق فقه **فاذا فقده**
بفتح القاف **فهو ثمه** بثا مثلثه مفتوحه ظرف اي هناك **يوشع** بالفتح لا ينصرف
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما اما الاول فمجرور على الاضافة والثاني ضبطوه
بالجر عطفا عليه وبالنصب على اراده سير جميعه **مسجى** اي مغطى **واني بارضك**
السلام بهمزة مفتوحة ونون مشدده جمله تعجب اي السلام بهذه الارض غريب
لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى من اين كقوله تعالى اني لك
هذا اني خبر مقدم وهذا مبتدا والكاف تبيين والثاني بمعنى كيف اي كيف
بارضك السلام وتشهد له الروايه التي سنذكرها في تفسير سوره الاسراء هل
بارضي من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قفر من الارض
استبعد علمه بكيفيه السلام ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك السلام
فوضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام حاينا بارضك وقوله
موسى بني اسرايل اي انت موسى بني اسرايل فانت مبتدا وموسى خبره وقوله نحملهم
ان حملوها فعرف الخضر حملوها هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى
والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينه هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع
الضمير بين في حملوهم على الاصح ومثنى في حملوها لانها النوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله
تعالى ان هذا عدو لكم ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى فمثنى ثم وحد لما ذكرنا
وقوله قوم حملوا اي هولاء قوما او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره **بغير نول**

بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجره **بجناح عصفور** بضم العين وذكر بعضهم انه
الصرد **ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مانقص هذا العصفور** او ردوا كيف
صح هذا التشبيه فان العصفور ينقص نقصانا ما وذلك مستحيل في علم الله واجيب عنه
بثلاثة اوجه ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور احد سام
من البحر شيئا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني ان الا على حقيقتها والمراد
بالنقص التقويت الذي له اثر محسوس ونقر العصفور ليس ينقص للبحر هذا المعنى
فكذلك علمنا لا ينقص من علمه سبحانه وتعالى شيئا كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول
من قراع الكتايب اي ليس فيهم عيب قاله الاسمعيلي والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم
كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه ولو لا ذلك لما صح دخول التنقيص فيه لان
الصفة القديمة لا تتبعض **فعمد الخضر** بفتحتين عدت بفتح الميم **فاخذ برأسه**
في الباء وجهان احدهما زايده والثاني على بابها لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتداء
وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايده لم يكن لقوله اقتلعه معنى
زايد على اخذه وقوله لو ددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبه للفعل كقوله تعالى
ودوا لو تدهن ووددوا لو تكفرون وقد جاء بان في قوله ايود احدكم ان تكون له
وصبر بمعنى تصبر اي وددنا ان يتصبر

باب من سال وهو قايم

جمله حالية **جالسا** صفه لعالم ومقصود البخاري بان سوال القايم العالم الجالس ليس من
باب من يتمثل له الناس قياما بل هذا جايز اذا سكنت النفس فيه من لا عجاب

باب السوال والفتيا عند رمي الجمار

قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السوال وهو موضع
الجمرة وليس فيه انه كان في خلال الرمي **ولا حرج** فيه حذف الخبر اي عليك

بخرب المدينة بكسر الخاء وفتح الراء وعليه قال القاضي كذا رواه البخاري بالخاء المعجمة
وآخره باء موحده ورواه في غير هذا الموضع حرث بحاء مهملة وآخره ثاء مثلثة
عسيب جريد النخل لا يحيى قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى لن ويجوز
الجزم على جواب التمني نحو لا تدن من الاسد يسلم وجوز ابو القاسم بن الابرش
الرفع على القطع اي لا يحيى فيه شيء تكرهونه حديث عهدهم بكفر قومك
وانما لم يحذف لا لعدم دليل عليه وهو تنوين حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفه
المشبهة ولجعلت لها بابين بابا وبابا بالنصب والرفع يا معاذ بن جبل يجوز في
معاذ النصب على اند مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب
ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر به
الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم يبشروا والاول اوجه لان الفعل ينصبه
بعد الفا الجزاء بها عرض كقوله يا ابن الكرام الا تاتي فتبصر ما فالرفع انما يجوز
اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم
يعتذرون اذا يتجلوا بتشديد الشاه من الاتحال وعند الكشميهني يتحلوا بالنون
من التحال التام القاء ثم عن قشد مستحي باسكان الحاء وتحتلم المراة في البعض
او تحتلم المراة وهي مثل المسلم بفتحتين وكسر اللام واسكان الثاء قرن بسكون الراء
لا يلبث برفع السين وكسرها ووجه استنباطه الزيادة في الجواب تضمن الجواب
بالجواز للمرسل وما لا يجوز لان النهي عنه قد حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز
ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لباس السراويل فان ذلك
زايد على الجواب

كتاب الطهارة

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة من فوعان على الخبر به لان وقع في بعض

الاصول

الاصول بنصبها على لغة من ينصب الجزءين بان او على الحال الناده ساد الخبر اي يفعل
مرة لقراءة بعضهم ونحن عصبة وقوله ولم يزد على ثلثة كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر
العدد وثلث كما تقول عندي ثلث نسوه الخطيلي بكامثالة معر باسكان العين
همام بهاء مفتوحه وميم مشدده ومنبه بميم مضمومه ونون مفتوحه وباء موحده
مشدده مفتوحه واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد
بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلوة خاصه وكذلك فسره بالريح الذي
يسبق في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح
من اولى وان خارج الصلوة بالطهاره اولى فاتى بلفظ حديث يعم مسئله السايل
وغيرها لما لم يكن على شرطه ثم فسر بالحديث الذي يتصور في محل السؤال غالبا

باب فضل الوضوء والغر المحجلون

كذا الرواية باب فضل الوضوء على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس
من جمله الترجمة غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على تضمنه
يسمون وثانيهما حال اي تدعون الى يوم القيمة وهم بهذه الصفه فيتعدى يدعون
في المعنى بالحرف كقوله يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء
المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم
من ذلك الانقاء فانه فسر الشيء بلازمه من اثار الوضوء الرواية بضم الواو وجوز
ابن دقيق العيد الفتح على انه الما وجوز في من ان تكون للسببية او لابتداء الغاية
المحجل باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي
هو صفه لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا رقيت بكسر القاف وحكي فتحها
ابن المسيب بفتح الباء وكسرها انه شكى هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الرواية هنا وجوز

النووي الضم وعلى هذين القولين يجوز في الرجل الرفع والنصب **فقام النبي صلى الله عليه وسلم** من الليل لذا الاكثر هم فقام من القيام ورواه ابو نعيم نام بنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام **الشن** بفتح الشين القربة الخلق معلق ذكره على ارادة الجلد ويروى معلقه على الاصل **فاذنه بالصلاة** بالمد اي اعلمه **الشعب** بكسر الشين **فقلت الصلاة يرسول الله** بالنصب اي اتريد الصلاة وقال القاضي على الاغراء ويجوز الرفع على اضمار فعل اي جاءت الصلاة او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع واما مكبرة **عرقة** بضم الغين المعجمة وفتحها **فرش على رجله** اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه لذا ان الابتداء بالماء كان خفيفا **بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم** بفتح اوله وضم ثالثه **فقضى بينهما ولم يضره** بضم الراء على الافصح **حدثنا ادم** مرفوع لا بنون **من الخبث** قال الخطابي يروونه باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة واما بالسكون فجمع لا خبث لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا **غدر** بضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا **عن عبد الله بن ابي يزيد** بفتح الدال لا بنصرف **فوضعت له وضوءا** بفتح الواو

باب لا يستقبل القبلة

بضم اللام وكسرها **التبول** تفعل من البراز كناية عن قضاء الحاجة **ابن جبان** بفتح الجاء المهملة وبالموحدة **البراز** بفتح الباء الموحدة اسم للفضاء الواسع الذي فيه ساتر **عقيل** بضم العين المهملة **المناصع** بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينة افيح اي واسع **زمعة** بزاي مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة **البيوت** بضم اولها وكسرها **ابن جبان** بجاء مهملة مفتوحة وبالموحدة **لقد ظهرت** اي علوت وارتفعت **يعني يستنجي به** هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قال الاسمعيلي وقدح بذلك في تبويب البخاري قال وقد رواه ليث

بن حرب عن شعبه ولم يذكره يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل ان يكون الماء لطهوره او لوضوءه **العنزة** بالتحريك الحربة **شاذان** بالشين والذال المعجمتين **معاذ بن فضالة** بفتح الفاء **الدستوائي** بدال مفتوحة وهمزة في اخره ويقال بالنون ودستوا تريه **البغي** بهمزة وصل ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب يقال بغيتك للشيء طلبته لك وابغيتكه رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم **استنفض** معناه فوق ونون ثم فاء ثم ضاد معجمة قال القزاز هكذا روي الحديث كانه استفعل من النفض وهو ان تهز الشيء ليطير غباره وهذا موضع استنظف بها اي انظف بفتي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستنفاض الاستخراج ويكني به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنفض اي ازيل عني الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر ينقض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة **الوكش** بكسر الواو الرجيع اي رد من حالة الطهارة الى حالة النجاسة **لولا آية** بالياء كذا في البخاري والاكثر رواه مسلم وبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود **لا يتوضأ رجل ويحسن** بالرفع ويروى بحسن باسقاط الفاء **الاستنثار** معناه فوق ثم نون ثم مثلثة رمي الماء من الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة وهو الانف **فليجعل في انفه** حذف مفعول يجعل وهو الماء لدلالة الكلام عليه **قبل ان يدخلها في وضوءه** بفتح الواو **عن يوسف بن ماهك** بفتح اخرها غير منصرفين **وقد ارهقنا** باسكان القاف والعصر بالنصب اي اخرناها **ويل للاعقاب** جاز الابتداء بويل وان كان نكرة لانه دعاء قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها

والاعقاب جمع عقب موخر القدم وهي مؤنثة وهو خبر ويل ومن النار موضع رفع صفة
لويل بعد الخبر ومنع ابو البقاء وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر دعا بوضو
بفتح الواو اسم الماء ثم غسل كل رجل كذا بالافراد لاكثرهم ولابي ذر طفق رجليه بالتثنية
المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة الغال السبتية بسين مكسورة كل
جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر ويتوضأ فيها هذا موضع
استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي وفيه نظر
يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا وكذا الحب اصبغ من غسل ابنته بفتح
العين المعجمة وضمها

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة

اراد الاستدلال على انه لا يجب الطهارة ولا طلب المطهر قبل دخول وقت الصلوة اذ لم
يذكر صلى الله عليه وسلم عليهم تاخير طلب الماء الى حين وقت الصلوة فدل على جوازه
فالتمس الناس الوضوء بفتح الواو اسم الماء ينبع بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه وكسره
ثلث لغات وسؤر الدواب مهموز مجرور من بقيته الترجمة اي وباب سؤر الدواب
حدثنا اسرائيل لا ينصرف عبيدة بفتح العين الثري بثلثه الثراب الندي ابن ابي
السفر بفتحتين الشعبي بفتح الشين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن
لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن درستويه نزفه بنون وزاي وفاء اي سأل
واستخرج قوته وافناها حتى صرعه اذا اعجلتا وقحطت بفتح الحاء وكسرها
حكاها السفاقسي والثابتة في اللغة اقحط بالالف رباعي لكن الرواية بحذفها
ويجوز ان يقتر ولا ينزل فعليك الوضوء بالرفع مبتدا خبره ما قبله وبالنصب
على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل بالحديثين على جواز الصب على
المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضئه اذا نوى المعان بجامع ما بينهما من الاعانة
فاضطجعت في عرض الوسادة بضم العين اي الجانب وبالفتح ضد الطول

وما زعمه

وما زعمه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على الوضوء للحديث فان نوم النبي صلى
الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه الشن بفتح الشين المعجمة وسبق في اوائل الباب
الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض من طول القيام المثقل بفتح القاف
من الثقل حتى الجنة والنار بالنصب والجر والرفع مثل او قريب سبق في العلم
النور بمثناه فوق شبه الطست فاكفأها كفأت لانا قلبته والفاؤه لغة بفضل
سواكه اي ما بل فيه السواك واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهارة آلة المستعمل
ردا على من قال بتنجيسه بجاسة حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به
لان المذكور انما هو التمسح به والمسح والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه
ثم قال لها اشربا وافرغا الاول بهمزة وصل والثاني همزة قطع وجع كذا الاكثر
الرواة وفي رواية ابن السكن وقع بالقاف ذكرها البخاري في المناقب اي به وجع القدمين
مثل زر بجر مثل على النعت لخاتم وبنصبه على الحال اي مشبها زر الحجلة وهي التي
تنشد على حجال العرائس من الجلد والستور وهم من ظنها بيضة حجل الطير
من كفه واحدة بفتح الكاف اي غرفة فكفاء ويروى فاكفاء وهما لغتان

باب وضوء الرجل مع المرأة

وفضل وضوء المرأة الاول بضم الواو والثاني بفتحها الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى
مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمام من يدخل فيه المخضب بميم مكسورة قدح هذا
معناه في اوائل الباب فاما المذكور في آخره فهو شبه اجانة يغسل فيها الثياب
وقال السفاقسي الذي في حديث انس كان من حجارة والذي في حديث عائشة
كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن مبشر بنون مكسورة وباء ساكنة
ثم موحدة مضمومة اهريقوا بهمزة مفتوحة وجوز السفاقسي فتح الهاء

واسكانها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمز والهاء وصوب روايه من قال
بابدال الهمزة هاء واصله اريقوا **لم تحلل** واكثرهن جمع ركاء وهو الذي يربط به
رأس السقاء وانما خص ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته فان الايدي لم
تحالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد تبركا لان له شانا في كثير من
الاعداد **طفق** بفتح الفاء وكسرها شرع في الفعل **ابن مخلد** بخاء معجمه ساكنه **الارجاء**
مهملات الاناء الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو ابلغ في المعجزة **ابن جبر**
بجيم مفتوحة وباء موحده ساكنه ومن قال جبير فقد صحف **اصبغ بن الفرج** بهمزة
مفتوحه وغين معجمه مضمومه لا ينصرف **فاتبعه** بتشديد التاء المثناه فوق
وباسكانها للغتان **باداوة** بكسر الهمزة وفتحها المطهرة **الضرك** بضاد معجمه مفتوحه
وميم ساكنه **وايان** يجوز فيه الصرف وتركه **فاني ادخلتها طاهرتين** خب على
الحال وفي رواية ابي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق **تخنز** بخاء مهملة وزاي معجمه
كنف بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه وفتح اوله وكسره **لبشير** بموحده
مضمومه وشين معجمة **يسار** عنناه من تحت وبين مهملة **فتري** قال القرطبي
قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها اي بل بالماء لما كان لحقه من اليبس قال الخطابي
وهو يدل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما كانت سنه
سبع **وعقيل** بضم العين المهملة **فعس** بفتحتين **والخفقة** بسكون الفاء هي النعسة
وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء
والحديث يشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض
بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو والحال فجعله مصليا مع النعاس
فدل على بقاء وضوءه وقوله **فلينم** اي يجوز في صلوته ونيمها وينام لانه يقطع صلاته
بمجرد النعاس ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من النوم القيام النوم الى

لا ينقض الماء المستغرق غير ممكن مقعدته **يجري احدنا الوضوء**
ما لم يحدث هذا موضح الترجمة وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب **ابن مخلد**
بميم مفتوحه وخاء معجمه ساكنه **بحايط** اي بستان من حيطان مكة او المدينة كذا
في الصواب والمدينة **يشتر من بوله** بتاء مثناة كذا للبخاري وروي يستتر قال
الاسماعيلي انها اشبه الروايات **كبشرتين** بان مكشوره قطعه من الشيء المكسور
كما تقطعه وتقطع **لعله ان يخفف** لعل مثل هذا في ان الغالب تجرد خبرها من ان كقوله تعالى
انا لعلكم تفلحون **يلتسا** بمثناتين اولاه من فوق او من تحت والباء الموحده مفتوحه وحكي
السقافيتي كسرها **يستتر** من بوله ولم يذكر سوى بول الناس لا بول سائر الحيوان
لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول سائر الحيوان
وان ابيح اكولا **روح بن القسم** بفتح الراء وحكي السقافيتي الضم **تبرزا** اي خرج للبراز
وهو الفضاء الواسع كما يعبر عن موضع التخلي **محمد بن خازم** بخاء وزاي معجمتين **السجل**
بسينين مفتوحه وجيم ساكنه الدلو العظيم **والذنوب** بذال معجمة الدلو الملوءة ماء
فاهريق عليه فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الهاء قال ويجوز اسكانها من
اهراق يهريق اهراقا **اني بصبي** قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن او الحسين **في حجره**
بفتح الحاء وكسرها **رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم** برفع النبي ونصبه **السباطة**
بالضم ملقى التراب **فانتبذت منه** بنون ثم مثناه فوق ثم موحده ثم ذال معجمة اي تباعدت
محمد بن عرعره بمهملات **لا تقرصه** بصاد مهملة وقال القاضي هو بالتثقيل **قرصه**
براء مهملة وضاد معجمة اي قطعه **تحته** مثناه فوق **وتقرصه** بصاد مهملة وقال القاضي
هو بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء يعني تقطعه بظفرها **وتنضحه** بضاد
معجمة تكسر وتفتح اي تغسله **ابن سلام** بالتخفيف **وليس** بالحيضة بكسر الحاء وكذا اذا
اقبلت حيضتك حتى يجيء ذلك الوقت بكسر القاف

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

الحمد لله رب العالمين

قال الشافعي قاس البخاري سائر النجاسات على الجنابة كأنه فهم من الحديث أن الباقي
في الثوب أثر المني والحديث الأول نبه فيه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الثوب فيه تقع
الماء وهذا يحتمل معنيين أحدهما بلل الماء الذي غسل به الثوب فالضمير راجع إلى أثر الماء
والثاني أثر الغسل يعني أثر الجنابة المغسولة بالماء فيرون فيه تقع الماء الذي غسلت
به الجنابة والضمير فيه راجع إلى أثر الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل
المني من ثوبه ثم أراه فيه لعله بقعة أو بقعا يدل على أنها بقع المني لأن الضمير يرجع
إلى أقرب مذكور **ابن سهران** بميم مكسورة **المنقري** بميم مكسورة وقاف مفتوحة
نسبة لمنقر قبيلة **البريد** الدابة المريدة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها
ثم سميت المسافة به والجمع بُرُد بضمتين قاله للطوزي والمراد هنا في الحديث
الأول **والسرقين** بقاف ويقال بجيم وتفتح السين وتكسر **والبرية** الجنبة
مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الأرضين خلاف الريفية والبرية
الصحراء نسبت إلى البر خلاف البحر رواه ابن الأعرابي بالفتح أيضا وقصد البخاري من
هذا الباب طهارة بول ما يؤكل لحمه ولا حجة له في فعل إلى موسى ولا في الثالث
لاحتمال أنه بسط ثوبا ولا في حديث أنس الثاني لأنه للتداوي ونحن نقول به
من عكل أو عرينة شك من الراوي وعكل هو عرينة قاله الشافعي **فاجتووا**
بضم الواو الثانية ضمير يعود على العرنيين أي استوخموها **القاح** بلا مر مكسورة
سمرت أعينهم بميم مشددة قال النووي كذا ضبطوه في البخاري أي كحل أعينهم
بمسامير محماة وقال المنذري هو بتخفيف الميم أي كحلها بالمسامير وشدها بعضهم
والأول أشهر وأوجه وقيل سمرت فقئت **الحرة** بحاء مهملة مفتوحة حجارة سود
سئل عن فأرة بالهمز **كلم** بحاء مفتوحة ولام ساكنة أي جرح **يحلأه** بضم أوله
وفتح ثالثه **كهيتها** كذا بالتاء يثبت على تأويل الكلم ويوضحه رواية القابسي حلة

ولعل

واعلم ان مقصوده بالترجمة والآثار ان القليل اذا لم يتغير بنجاسة فهو باق على طهارته
كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم بالرائحة
الى طيب المسك اخراجه من النجاسة الى الطهارة لذلك تغير صفة الماء اذا تغير
بالنجاسة يخرجه عن صفة الطهارة الى صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط
انه لا يلزم من وجود شيء عند شيء ان لا يوجد عند عدمه لجواز شيء آخر فلا يلزم
من كونه خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج به لاحتمال وصف آخر يخرج به عن
الطهارة بمجرد الملاقاة وهو القلة **ابن عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج** الكل منصوب
الاهرمز فانه مضاف لكنه غير منصرف **ثم يغتسل فيه** برفع اللام هي الرواية الصحيحة
ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه
ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث بها جميعا
ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعها من ابي هريرة والا فليس في الحديث الاول
مناسبة الترجمة **بتلاحز وز** بفتح السين الوعاء الذي يخرج منه الجنين اذا ولد **فانبعث**
اشقى القوم هو عقبة ابن ابي معيط **فنكل بعضهم على بعض** بالحاء المهملة اي ينكث ذلك
بعضهم الى بعض من قولك احلت الغريم وتحتمل ان يكون من قولهم حال عن ظهر دابته
واحال اي وثب ورواه مسلم نميل اي نميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك **وانا انظر**
لا اغني شيئا كذا للنسفي والحموي وعند غيرهما لا اغير شيئا قال القاضي والاول اوجه
وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من ينفعني لاعنيت وكففت شرهم او غيرت فعلهم
سنعة حركاته مفتوحة وقد تسكن النون **وكانوا يرون** بضم الياء وفتحها وقد تورع
البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد فيحرمه الخمر **وعد الثالثة**
فلم نحفظه هو عمارة بن الوليد **قليب بدر** بالجر على البدل مما قبله **ابن ابي حازم** بحاء
مهملة وزاي **محمد ذووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم** بدال مهملة مضمومة وواو ساكنة

ثم واو مكسوره ثم ياء مفتوحه **ما بقي احد اعلم به مني** برفع اعلم ونصبه **غيلان**
بغين معجمه **يستن** اي يدلك الاسنان يقول **اع اع** بفتح الهمزه وسكون العين المهمله وعن ابي
ذر بضمها قاله الصفاقسي وذكر غيره ضم الهمزه وسكون العين وهي مهمله تتقيأ وفي اصل الحافظ
ابن عساكر بالمعجمه والصغير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقه او للسواك فيكون مجازا
يشوص ينظفه **اراني اتسوك** همزه مفتوحه وحذفها المستملي وهو خطا لانه
اخبر عماره في النور **سعد بن عبيده** بضم العين المهمله **اذا اتيت مضجعك** بفتح الجيم
والعين اذا اردت **رغبة ورهبة** هو يتعلق بالاول واما الرهبه فانه يتعدى
بمن والاصل رغبه اليك ورهبه منك ورغبة المسئلة ورهبة الخوف **لا ملجأ**
ولا منجا الاول مهموز والثاني بتركه مقصور **واشار بيديه كليتيها** ويروي
طلتاها على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا **محمد بن يسار** بمثناه تحت وسين مهمله
وفي نسخه بموحده وشين معجمه **غندر** بضم الدال وفتحها **كتاب الغسل**
الفرق بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر **هو ثلاثه اصع** حكاه
مسلم عن سفين **فدعت باناء** نحو بالجر على النعت على اللفظ ويروي بالنصب على
الموضع لان الباء دخلت على الفعول نحو ومن يرد فيه بالحاد **ثمن** بموحده ثم
ثم زاي **الجدي** بجيم مضمومه ثم دال مهمله ثم ياء مشددتان وقوله **قد رضاع** بكسر
الراء على الحكايه **حدثنا يحيى ابن ادم** بضم اللام **فقال رجل ما يكفيني** هو الحسن
بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه **يكفيك** بفتح اوله **وخير منك** بالرفع
عطفا على او في ويروي بالنصب على شعرا لان او في معنى اكثر **سليمان بن حرب**
بضم اوله وفتح ثانيه **واشار بيديه طلتيها** ويروي طلتاها على لغة من الزم المثنى
الالف مطلقا **محمد بن يسار** بمثناه تحت وسين مهمله وفي نسخه بموحده وشين
معجمه **عن محول** بحاء معجمه ساكنه والميم مكسوره او مضمومه والحا مفتوحه

رواه الضاغين بالوجهين

والواو

والواو مشدده **بفرع** بضم اوله **معمر بن يحيى** باسكان ثانيه وعند القابسي مشدده
وكذا قيده الحاكم **مذاكيره** جمعه مع انه ليس في الحشفه الا واحد باعتبار ما
يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل وشماطيط

باب من بدأ بالحلاب

بالحاء مكسوره

قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فنور عليه وانما هو آناء
صير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب
فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومه واللام المشدده وفسر بماء الورد قال
صاحب النهايه يحتمل ان يكون البخاري اراد الحلاب ولهذا ترجم به وبالطيب لكن الذي
يروي في حديثه انما هو بالحاء وهو اشبه لان الطيب لم يغتسل بعد الغسل اليق بمنه
قبله واولى لانه اذا بدأ ثم اغتسل اذهب الماء **فقال بها** اجري مجرى فعل
واهوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا **وسط راسه** بالتحريك لانه اسم
لا ظرف **صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا** بضم الغين المعجمه اسم لما
وان اريد به المصدر جاز الضم والفتح على المشهور قاله النووي قلت وبدل
الاول قوله في باب تعريف الغسل فوضعت له ماء يغتسل به **ثم قال بيده الارض**
هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود وضرب بيده **ثم اتى بمنديل فلم ينفض**
كان الاصل به ما في رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير من ثناء على تاويل المنديل
بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به **بما ينضح من غسل الجنابة** اي بالماء الذي
يغتسل به **افلح** بالضم لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها
غسل اليد غير حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الاناء على ما اذا كان
ان يكون علق بها شيء من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث

قال ابو داود واغتسل النبي صلى الله عليه وسلم عند ميمونه فاتته فاطمه وطيبت له الغسل فاغتسل فقال لا اعتش فقد رايتك اغتسلت انما هو غلام ٥

جمع فيه بين معانيها وانتفى التعارض عنها عن عائشة مثله بالنصب ويروى بمثله
محمد بن محبوب بحاءين مهملة وباء موحدة ثم تنحى من مقامه هذا موضع استدلال
البخاري على عدم الموالاة لكنه موضع قريب ولا يخالف فيه احد ينضح بضاد
معجمة مكسورة وتفتح وحاء تنعم ونون مهملة وهن احدى عشرة لا تعارض الرواية الاخرى
تسع نسوة لاختلاف الاوقات او لان الثاني اراد ما سوى ماريه وريحانه من
سراريه ابو حصين بحاءين مفتوحة وصاد مهملة مكسورة فامرت رجلا
وهو المقداد بن الاسود وبيض بصاد مهملة بريق لونه يقال وبض وبيضا وبض
يبض بيضا لغتان يعني مفرق بميم مفتوحة وراء مكسورة وتفتح قالت وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين
وبجنابة بلا ميم محذوفة فاكفاه اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا
ثم غسل سائر جسده امس هذه الترجمة لانه بوب هناك غسل سائر جسده
وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد
دون اعادة اعاده اعضاء الوضوء فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه
موقع الامر اي الزموا حدثنا ابو حمزة بحاء مهملة وزاي يحربانا هو مصروف
هو فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله
وكسر ثالثه آدر بالمد عظيم الخصيتين جمع بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحات
جري اشد الجري نودي يا حجر ناداه منادا العقلا لفعله فعل من يعقل اذ للتحرك
يمكن ان يسمع ويجيب كينونة كان يكون كيونا وكينونة شبهوه بالجيدودة والزيوق
واصله كينونة بتشديد الياء ثم خفف كهين لتدب بفتحتين اثر الضرب جراد من
ذهب جمع جراده يحتثي بحاء مهملة ثم تاء مثناة فوق ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ
باليد ويروى يحتثن بالنون اخره فاحتسبت قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالحاء

فاحتثيت فاحتسبت يحتاز الاثير
فاحتثى منه فظهر فاغتسل كذا في فتح الباري

الى هنا

ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالحاء ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه
وصف الشيطان بالخناس لانخناسه عياش بمثناة تحت واخره شين معجمة قال ابو عبد الله
الغسل احوط وذلك الاخير بكسر الخاء اي بين بغلة فهو ناسخ لما قبله وقال الشافعي رد بناه
بفتح الخاء وقيل انه الوجه واما بناه لاختلافهم هذا منه ميل المذهب داود الى الجمهور
على انها منسوخة

كتاب الحيض وقال بعضهم كتاب الاول

بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكر بعني عام في جميع بنات ادم قال الداودي
ليس في الحديث مخالفة لهذا القول فان نساء بني اسرائيل من بنات ادم اسرف بفتح السين
وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع من الصرف وقد يصرف الفتت بفتح
النون اي حضنا ما بعني الولادة بضم النون وفتحها والفا مكسورة فيها عراه
النوى بالاكثرين دل ذلك على ان حيض دل ذلك يخدمني دل الاول مرفوع على الابتداء والثاني
يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او على المفعول يخدمني مجاور اي معتكف
العلاقة بكسر العين يتكئ بهمزة وتركه في حجري بفتح الحاء المهملة ووقع لبعض رواة مسلم
حجري وزهير وانا حايض بهمزة بنا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة وانا حايض
وذلك ان ربيم جواره بجوار قد يكون قال
الاعتكاف والجوار قد يكون قال
المجاورة الاعتكاف قال الشعبي والاوزاعي من اعتكف
ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالحاء ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه
وصف الشيطان بالخناس لانخناسه عياش بمثناة تحت واخره شين معجمة قال ابو عبد الله
الغسل احوط وذلك الاخير بكسر الخاء اي بين بغلة فهو ناسخ لما قبله وقال الشافعي رد بناه
بفتح الخاء وقيل انه الوجه واما بناه لاختلافهم هذا منه ميل المذهب داود الى الجمهور
على انها منسوخة

صلى الله عليه وسلم

وسمّى النبيّ صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسًا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما
في التسمية **قبيصة** بقاف مفتوحة **وان ناشريني فاترر** كذا الثنتين بالتشديد
قال المطرزي وهو عامي والصواب اترر بهمزتين الاولى للوصل والثانية
فاء الفعل وقد نصّ الزمخشري على خطأ من قال اترر بالادغام واما ابن مالك فحاول
تخريجه على وجه يصحح وقال انه مفصور على السماع كاترر واتّل ومنه قراءة
ابن محيصن فليودّ الذي اؤتمن بالف وصل وياء مشددة **فقال لنا معاتكم** هو ظرف
مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا **في فور حيضتها** بفتح الفاء ابتداءها
ومعظمها او رواية ابي داود فوح بالجاء المهملة **ثم يباشرها** يريد ملاقاة البشرتين
لا الجماع **اربه** بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور رواه ابو ذر بفتحتين وصوّبه
النحاس والخطابي **قال فدية من نقصان عقلها** بكسر الكاف وكذا فذكر من نقصان
دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر **فاؤمر**
ان تخرج بفتح الراء من آلياء المثناة تحت وكسر الراء من النون **والحيض** بالرفع والنصب
على الوجهين **طمثت** بفتح الميم وكسرها حاضت **نفست** بفتح اوله اي حضت **ثم لتنضح**
بفتح الضاد المعجمة وكسرها اي تغسله **انما ذلك عرق** بكسر الكاف **وليست بالحيضة** بكسر
الحاء **فلتفرضه** هذا انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما هي المستحاضة ام
حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال
بعضهم لا انكار ثم اختلف فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما
المستحاضات اختاها وقيل سوده بنت زمعه **فمصعته** بصاد وعين مهملتين
اي هبته ويروى فقصعته اي فدلكته بالظفر **ان تجد** بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح
اوله وضم ثانيه **العصب** بفتح العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب
غزله ثم يصبغ **كست اظفار** قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن

والكست والقسط لغتان **روى هشام بن حسان** فيه الصرف وعدمه **ان امراة**
هي اسماء في رواية ابي داود وغيره **قرصة** بفاء مكسورة وصاد مهملة قطعة من قبل
بفتح القاف والصاد المهملة اي المعجمة اي قطعة شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين
وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة **من مسك** بميم مكسورة
في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب
لم يكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك
قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا **مسكة** بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين
المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين

باب امتشاط المراة عند الغسل

قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشة ان تمتشط لاهلال الحج وهي
حائض ليس عند غسلها **انقضي** بضم القاف اي حلّي **ليلة الحصبة** بحاء مهملة مفتوحة
وصاد مهملة ساكنة ليلة تنزوله المحصب موضع خارج مكة **مكان عمرتي التي نسكت**
بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو بحر التي شككت قيل لها انها تعني التي نسكت عنها

باب نقض المراة

رأسها

بإسكان القاف **خرجنا**
موافين وروي موافقين **لاحللت** قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل **اب مخلقه**
وغير مخلقه قصد بهذه الترجمة ان الحامل لا تحيض **برب نطفة** مرفوع على خبر
مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل **عقيل** بضم العين المهملة **كان نساء**
بعنس كذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطا **الدرجة** بضم اوله واسكان
ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درج وهي قطنة تدخلها المراة فرجها ثم

باب التيمم

خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق من خزاعة
اي اراد او اول ات الجيش العقد بكسر العين المهملة القلادة فقالوا الا ترى ما صنعت عايشه
كذا للجميع باثبات الف الاستفهام وعند الجموي لا ترى بحذفها بطعن بضم العين المهملة
وحكى فتحها قيل والطعن باليد اكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس
وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن في
النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم حاضرتي الحاضرة الحيض فانزل الله اية التيم والراجح
اية الوضوء وان كانت اية النساء والمايده مبدؤا بان الوضوء الذي طرا لهم في ذلك
الوقت حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليس معهم ماء اسيد بن حضير
بالتصغير فيهما والحاء المهملة والضاد معجمه محمد بن سنان بنونين النضر بضاد معجمه سيار
بياء مثناه تحت مشدده يزيد الفقير بفتح اي المثناه تحت والزاي كان يقال ظهر عليه
ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته الصلاه اي مبتدا فيه معنى الشرط ومازايده
لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفه لرجل والفا في فليصل جواب الشرط
انها استعارت من اسما قلاده هذا يدل على ان الاضافة اليها في الحديث السابق في
قولها عقد لي ليست للملك بل للاختصاص وانها في حوزها فصلوا وشكوا كذا وقع في البخاري
ورواه الجوري فصلوا بغير وضوء فشكوا بالحرف بجيم وراء مضمومتين موضع بين
جهة الشام على ثلثة اميال من المدينة الشريفة ولم يذكر البخاري اية التيمم وقد رواه
ملك وغيره المربد بميم مكسوره وباء موحده مفتوحه على ميلين منها ابو جهيم
بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحرث واثر ابن عمر فيه التيمم في السفر القصير
لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على غير
طهر ذر بذال معجمه ابن ابزى بهمزه مفتوحه وباء موحده وزاي ثقل بثامنه فوق

تحرجها التنظر هل بقي شئ من اثر الحيض ام لا القصة بقاف مفتوحه وصاد مهملة
مشدده ما ابيض يكون اخر الحيض به يتبين نقا الرحم سمي به تشبيها بالقصة
وهي الجير وقال ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحايض نقيا لا
تخالطه صفره كانه قصة وكانه ذهب الى النقا والجفوف قال القابسي وبينهما
وبين القصه عند النساء واهل المعرفه فرق بين عن معاذ ان امراة المراد بها معاذه
كما رواه مسلم انها الثايلة انجزي احدانا صلاتها بفتح الثا المثناه فوق اي تقضيها
كما في الرواية الاخرى اتقضي احدانا صلاتها وصلوتها بالنصب على المفعول ليس تجزي
هنا بمعنى تكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلاة فاعله بمعنى تقضى عنها فانها لم تصل
بعد وانما سالت عن قضايها واعادتها اذا كانت حايضا ثم تصليها وهو مثل قوله في الرواية
الاخرى اتقضي احدانا الصلوة ايام حيضها مضطجعه بالرفع والنصب الخميله
بخاء معجمه مفتوحه ثوب يعمل من الصوف له خمل العاتق من راهقه البلوغ فقالت بابي نعم
اي افدي به المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان قالت حفصه فقلت الحيض هو
بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي الخروج الحيض انا مرجيبه استحيضت سبع
سنين هو ام جيبه ويقال ام جيب بغير هاء بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت عبد الرحمن ابن عوف حدثنا معلى بضم اوله وتشديد ثالثه الصلوة اعظم
مبتدا وخبر يريد ان استباحة الصلوة اعظم من وطيها احمد بن ابي شريح بشين
مهملة وجيم اسمه الصباح شبابه بشين معجمه وباء موحده مخففه بريده بضم اوله
ابن جندب بضم الدال وفتحها ان امراة عانت في بطني اي حمل وهذه المراة سميم لم اكتب
ذكره النسائي فقام وسطها بسكون السين المهملة ظرف اي في وسطها وفيه الشفا بتي
بالفتح بحذاء بحاء مهملة مكسوره وذال معجمه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور الخمره بخاء معجمه مضمومه الحصير الصغير من سعف

ترجمة الباب

وفا مفتوحتين **يكفيك الوجه واليدين** بالرفع والنصب والجر فالنصب على المفعول
وقال ابن مالك من جرهما ففيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه واليدين فحذف
المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان يكون الكاف حرف جر زايدة كقوله
ليس كمثله شيء يريد يكفي الوجه واليدان وهي الرواية الاخرى قال ونجوز على هذا
الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه فهو الوجه
الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز في اليدين حينيذ الرفع بالعطف وهو
الاجود والنصب على انه مفعول معه **السبخة** الارض المالحة التي لا تنبت ويقال
ارض سبخة بكسر الباء الموحدة اذا كان نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء
فكان اول من استيقظ فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكره موصوفة
تتكون اول نكرة ايضا لاضافته الى النكرة اي اول رجل استيقظ **ثم عمر بن الخطاب**
الرابع **الرابع** نصب الرابع خبر الثاني اي ثم كان عمر الرابع **جلدا** بجيم مفتوحة من الجلادة
بمعنى الصلابة **لا يضير** اي لا يضر يقال ضاره يضيره ويضوره **فابغيا الماء**
اي اطلباه وهو بوصل الالف لثلاثي قال الله تعالى ما كنا نبغي **المزادة** بميم مفتوحة
وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلد فيها من غيرها مثل الراوية **ونفر لخلوف**
بخا معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجال غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال
السادة سد الخبر اي ستره ولونا خلوفا **قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة** عهدي
مبتدا وبالماء متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل بعض
من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالماء حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان
يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في
مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه **الصابي** بهمزة بعد الباء
اي الخارج من دين الى دين اخر **العزالى** بعين مهملة وزاي مفتوحتان ولام مكسورة وياء

مفتوحة وتسكن في لغة من سكن يا المنقوص في النصب **الصحاري** واحدتها عزلاء وهي عروة
المزادة التي تخرج الماء بسعة **ونودي في الناس اسقوا** بهمزة وصل وقطع فتكسر وتفتح
وكان آخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان
اعلى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب
ان اعلى لان عليها معرفة وفي القرآن الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
بالرفع والنصب **الى ما نفعله** بضم اوله وفتحه **وايم الله** بكسر الهمزة وفتحها واليم مضمومة
فيهما ولغاتها نحو العشرين **اشد مكلة** بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث
اي امتلاء **ودقيقه** بفتح اوله وبضمه على التصغير **زرزيا** بفتح الزاي وكسرها
ثم همزة بعني نقصانا **يغيرون** بضم الياء المثناة تحت من اغار ويجوز فتحها من غار
وهي قليلة **الصرد** بصادين مهملتين مكسورة النقر يزلون بها هليم على الماء **قالت لقومها**
ما ادري **ما ادري** قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما اري من غير
دال وكلاهما صحيح واري بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة معناه الذي اعلم
واعتقد ان هؤلاء يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غيره ابن
مالك يجوز ان يكون ما نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال المهملة ومعناه لا اعلم حاكم
يخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان هؤلاء بالكسر
على الاستيناف ولا تفتح على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان
المسلمين تركوا الاغارة على صرمها مع القدرة على ذلك فلهذا رغبتم في الاسلام اي قد
تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون مفعول ادري محذوفا اي ما ادري لماذا تمتنعون
من الاسلام ونحوه **بشر بن خالد** بكسر الموحدة واسكان المعجمة **لو رخصت** بنا مثناة
مضمومة للمتكلم **برد** بفتحتين

باب التيمم ضربة

ذكر ان الله تعالى خلق قدرة ونظر اليها فصارت ماء
وتعلق الزبد عليه فخلق الارض من زبد الماء فيكون
اصل الماء من الارض فلهذا اقام مقام الماء عند عدمه

ان نونت الباب فهو ومابعده مرفوعان على الابتداء والخبر وان اضفته فضربة نصب
على الحال ابن سلام بالتخفيف فتمعكت هو بمعنى تمرغت في الرواية الاولى والتمعكك
ولاما يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول
اقتصر ابن دقيق العيد قال والخبر محذوف اي لاما ءة بي او عندي موجود

كتاب الصلوة فرج

بضم الفاء اي فتح فيه فتح ففرج بفتحات بمعنى شق بطست بفتح الطاء وقيل بكسرها
ممتلئ حكمة وايمانا نصب على التمييز تعرج بفتح العين المهملة والراء وروي بعضهم
بضم العين وكسر الراء بمعنى ارتقى فقال ارسل اليه اي هل ارسل الله اليه للعروج الى
السماء اذ كان الامر في بعثه رسولا الى الخلق شايعا مستفيضا قبل العروج اسوده
جمع سواد كزمان وازمنه والاسوده هي الاشخاص او الجماعات نسم بنون وسين
مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان مرحبا منون جملة تقال عند المسرة
بالقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعة وهو منصوب بفعل مضمر لا يظهر وقيل
على المصدر قال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا فاته وضع موضع الترحيب فال
انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم باد ريس الباء في النبي للصاحبة
وفي باد ريس للالصاق واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي
المدينة زمن الوليد واميرها وابو جبة الانصاري بجاء مهملة مفتوحة وباء موحده
وذكره القابسي بباء مشددة مفناه تحت قتل يوم احد وعلى هذا فروايته بن حزم
عنه منقطعه وقال الواقدي فيمن شهد بدرا ابو جنه يعني بالنون واسمه مالك بن
عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى اباحبه يعني بالباء وانما ابو جبة بن
غزيه من بني الجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا فالاول قاله عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري

وهو اعلم

لعله يوم بدر

وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت مستوي بواو مفتوحة موضع شرف
يستوي عليه وهو المصعد صريف الاقلام اي صريرها على اللوح فاذا فيها اجايل
اللولو كذا هو لجميع رواة البخاري بجاء مهملة وباء موحده وذكر الايمة انه تصحيف
وانما هو حنابذ وكذا ذكره البخاري في باب الانبياء وفسره بالقباب واحدتها حنبذة
بالضم ما ارتفع من البناء عائشة فرض الله الصلاة ركعتين فقيل المراد فرضت قبل
الاسراء والزيادة استقرت ليلة الاسراء او كان ابتداء الفرض ليلة الاسراء والزياده
بعده قولان ويشهد للثاني رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلوة ركعتين
ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فرضت اربعا ويذكر عن سلمة
هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي في مسنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير
قاله البخاري في التاريخ ولهذا اسرضه هنا وقال في اسناده نظر بزه ولو بشوكة
اي بجمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام الازرار اذا شدها وذوات الخدور
بكسر التاء علامة النصب القفا مقصور ابو حازم بحاء مهملة عاقدي ازرهم جمع عاقد
وحذفت النون للاضافة وهو في موضع الحال حدثنا احمد بن يونس بالنصب المشجب
بميم مكسوره ثم شين معجمه ثم جيم عيدان تضم رؤسها وتفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب
والاسقيه لتبريد الماء وهو من تناسب الامر اذا اختلط وتداخل احمق بالرفع غير
منصرف كنايه عن الجاهل ابن ابي الموال باسكان الياء على الافصح عمر ابن ابي سلمه
بلام مفتوحه يصلي في ثوب واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ
مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاوره كقوله في بجاد
مزمل ابو مره اسمه يزيد مرحبا بام مالي وروي يا امرهاني بالنداء قال القابسي
الروايتان معروفتان صحيحتان والباء اكثر استعمالا فصلى ثمان ركعات بنصب الياء
وبعضهم ثمان زعم ابن ابي هو اخوها علي بن ابي طالب وكان اكبناها لابويها وللحموي زعم

وهو ركعتين ضم

ورجلا

بن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر **انه قاتل رجلا** برفع قاتل خبر ان ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته **فلان بن هبيرة** بالنصب بدل من رجلا وبالرفع على خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعدة **اجرنا من اجرت** هو من اجار بجيم بمعنى الامان **اولكلكم ثوبان** لفظة استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلوة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف تعلموا ان الصلوة في الثوب الواحد جايزة **لايصلي** قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية فان صحت الرواية فيحمل على ان لا نافية قال الخطابي والنهي لله استحباب **العاتق** موضع الرداء من المنكب قال الخطابي والنهي لله استحباب لا للايجاب فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب واحد وان احد طرفيه على بعض نسائه وهو قايم والثوب الواحد لا يتسع طرفا منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه ما شاء **ما السري** اي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية اي اي شي اسري بكل سالة لعله ان من ياتي ليلا لا ياتي الا لحاجة اكيدة وفيه طلب الحاجة بالليل من الامام للخلاء موضعه وستره **ما هذا الاشتمال** قيل هو اشتمال الصماء المنهي عنه وقيل الالتفاف فيه ولم يجعل طرفيه على عاتقه **قلت ما ثوبا** كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب اي ما الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة **فاتزر** بهمزة ساكنة امر من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه **ابو حازم** بحاء مهملة سلمة ابن دينار **يشبها** بكسر الشين المعجمة وضمها قاله الثقافي **غير مقصور** اي خام غير مدقوق قصرت الثوب

دقت

دقته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبث بعد وصلوته الزهري في الصبح بالبول يعني بعد الغسل **لو حللت ازارك** يحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا **غاري** بضم الراء بعدها همزة وبكسرها ممدودة **البتان** بمثناة فوق مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط **جمع رجل عليه ثيابه** خبر بمعنى الامر اي ليجمع ولذلك صلى رجل في كذا اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح **ليلبس** بضم الباء وكسرها **اشتمال الصماء** في قول الفقهاء ان يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما تبدو استه عورته وفي قول اهل اللغة ان يجلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون للكراهة لعدم قدرته على الاستعمال ليديه بما يعرض له في الصلاة **والاحتباء** بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذا كانت العرب تفعله لتوقف به في جلوسها وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد **عن بيعتين** اشتهر على الالسنة بفتح الباء الموحدة والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن البيعة بكسر الباء من البيع مثل الركبة والجلسة **لا يحل** بضم الجيم المشددة **ولا يطوف** بالرفع **احبث ان يراني الجهال مثلكم** برفع مثل على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرفة مع انها لا تتعرف بالاضافة ان التعريف في الجهال للجنس وهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا يتعرف بالاضافة **حش** بالحاء والشين المهملتين اي كشف **الفخذ** بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره **وحديث انس اسند** اي اصح اسنادا **واحديث جوهد** **احوط حتى يخرج من اختلافهم** فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع **وفخذه على فخذي** لا معنى لادخاله في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما بل

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بل الظاهر كونه مع الحايل فثقلت بضم القاف ان ترض بضم اوله وفتحه اي تكسره ثم حبس بضم اوله
مبني للمفعول رواية مسلم فاحتراي بغير اختياره لضروره الاجراء وحينئذ ففي دلالته
على ما اراده نظر محمد والخميس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه عنوة
بفتح العين المهملة دحية بفتح الدال المهملة وكسرها فاخذ صفية بنت بالنصب حيي بحاء
مهملة مضمومة ومكسوره قريظة بضم اوله النضير بفتح اوله النطع بنون مكسورة وطاء
مفتوحة في افصح لغاته السبع فاساوا بحاء وسين مهملتين والحيس خلط الاقط والتمر
والسمن بعجين فتشهد معه تسا متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال والتلفع
تغطية الراس والجسد وعند الاصيلي متلفقات بفاءين ومعناهما واحد ما يعرفهن
احد قيل ما يعرفهن نساء وقيل ما تعرف الواحدة منهن من هي وانوني بانجانية
بهمزة قطع الف وتروي هذه اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وبفتح الباء للوحدة وكسرها
وبتثقيل آيا المشددة من تحت وتخفيفها وهي الكاف الغليظ الذي ليس له علم فاذا
كان له فهو الخيصة ابي جهم بجيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبيد بن
حذيفة الهتني شغلتني من قولك لهي يكسر الهاء عقلها ما لهي بالفتح فهو من اللهو فلخاف
ان يفتني بفتح التاء المثناة فوق على انه تلا ثي والادغام كقوله تعالى ما مكني فيه ربي خير
ويجوز ضم التاء يقال فتنته المراة وافتنته والكثر الاصح لفتنته بابي
ان صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحة وباء موحدة اي فيه صلبان او تصاوير
براء مفتوحة بتقدير ذي تصاوير فحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلالة
المعنى عليه ابو معمر بسكون العين المهملة قرام بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقوم
ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهي عنه وفيه التصاوير علم ان النهي
عن لباسه اشد استعمالا في التجمل من صلى في فروج بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها
القبا الذي يشق من خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ابن عرعره بمهملات

اخذ

اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو واسم للماء عنزه بفتحتان الحربة ولم ير
الحسن باسا ان يصلي على الجدد بفتح الجيم وضمها واليم ساكنه ما جد من الماء من شدة البرد وفي
باب الاصيلي وابي ذر بفتح اليم مع الجيم والصواب تسكين اليم وفي رواية الخدف الاثل
بالمثلثة شجر الطرفا والغابة بغين معجمة وباء موحده قريب المدينة عمل فلان بن فلان
ذكر الصاغاني انه ناتوم الرومي مولى سعيد بن العاص قال السفاقسي قال ابن الكلبي عمله غلام
لسعد بن عباده ويقال غلام لامراه من الانصار ويقال غلام العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي
وكان اتخاذه سنة سبع ويقال ثمان يزيد بن هرون بياء مثناه من تحت وزاي مخففت
بجيم مضمومه ثم حاء مهمله مكسورة ثم شين معجمه اي خدشت مشربة بضم الواو وفتحها
الغرفة للعلقه ان الشهر تسع وعشرون قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك
لانه كان غير ذلك الشهر والا فلو قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلثون
يوما آلى بالمد يعني حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى بهم على الواحها وخشبها
الخمر بخاء معجمة مضمومة حصير صغير يقي الوجه والكفين سميت به لانها تستر وجه
المصلي عن حر الارض ومنه الخمار والافاعدا منصوب بفعل مقدر اي والا فصل قاعدا
قوموا فاصلي هو عند الكشميهني بغير لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحه ورواها
غيره فلاصلي بلام مكسوره وفتح الياء على انها لام كي على زيادة الفاء وقد روي بفتح
اللام وسكون الياء لقوله تعالى انها دليلنا وقال ابن السيد يروى لكيلا من الكيل
بالياء ومنهم من فتح اللام ويسكن الياء ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم
ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة فلا حمل على معنى الامر والامر
اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان بالام وبغير اللام وصفت
انا واليتيم بنصب اليتيم ورفعه وروي وصففت واليتيم من غير توكيد والاول افصح
اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك وهذا اليتيم
هو جد حسين بن عبد الله بن ضمرة ابن الضمر بنون وضاد معجمة عقيل بعين مهملة

مضمومة اعتراض الجنازة منصوب نعتا لمصدر محذوف اي معترضه مثل اعتراض
الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانيه معترضه القلنسوه بفتح القاف واسكان النون
وضم السين وتخفيف الواو لبشر بن المفضل بباء موحده مكسورة وشين معجمة بعدي
صبعيه بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط بكر بن مضر
عين مضمومه وضاد معجمه مفتوحه عن ابن خرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف
عن عبد الله بن مالك ابن بحينه بكتب ابن مالك بغير الف وابن بحينه بالف وبنون مالك
لان بحينه اسم امه هي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل ملك ابو عبد الله بحينه امه
وعلى هذا فالصفتان له فرج بين يديه بفتح الفاء والرا المخففه بمعنى فتح وقال
الشافعي رويناه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف حتى يبدو بالنصب
بلا همز يعني يظهر ما تحتهما ما صليت ما نافيه ويجوز ان تكون استفهاميه مضمنه الانكار
ابو سلمه عين مفتوحه ثم سين ساكنه واخره تا التانيث يصلي في نعليه قال
ابن مالك في بمعنى المصاحبه كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته همام بهاء مفتوحه
وميم مشدده ورات جرير بن يحب ابن علي الصفة اسحق بن نصر بصاد مهمله
حدثنا عمرو بفتح العين المهمله ابن عباس بباء موحده ميمون بن سياه بسين مكسوره
وبالشناه من تحت وهاء منونه والسياه في لغة العجم الاسود ذمة الله الذمه
بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا بخاء معجمه وراء وهو بضم التاء
الشناه فوق وكسر الفاء اصوب من فتح التا وكسر الفا اي لا تخونوا الله في تضييع حق
من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت
عهده والهمزه فيه للازاله اي ازلت خفارته التي كانت له اذا زلت شكواه وهو المراد
في الحديث فقد خرمتنا علينا دمائهم بضم الخاء المهمله وتشديد الرا المكسوره اي
بفتح الخاء وضم الراء

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق

قال القابسي ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي
الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق
اي باب حكم هذا وباب حكم هذا ثم حذف الثاني باب وحكم واقتصر المشرق مقام
الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمه اذ كان حكم المشرق خلاف حكم
المدينه والشام كانه قال باب قبلة المدينه والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردا
بحكم فصار كانها فعلان اراد تبيين حكمها الاخر كيف خصه بالذكر حتى قال ليس
في المشرق ولا في المغرب قبلة ليس هو في الجنوب او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق
جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينه والشام والمشرق
قبل القبلة اي مستقبلها عن رجل يعني ابن ميمون طاف البيت للعمره بالنصب وللعمرة
في الرواية الاخرى في قبل الكعبة بضم القاف والباء الموحده ويجوز اسكانها اي
مقابلها وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ ما نسخت قبلة بيت المقدس
ويحتمل ان يكون علمهم السنه في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة
وان ثبت الصلاة من كل جهاتها جايزه ويحتمل ان يكون دل على ان حكم من شاهد
البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله
الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان حدثنا عمر حدثنا جرير
بجيم ورا ابن مهملتين فتى رجله بتخفيف النون انسى كما تنسون بهمزة مفتوحة
وسين مهمله مخففه ومن قبله بضم اوله وتشديد ثالثه لم يناسب التشبيه
واية الحجاب بالرفع والجر الغيره بغين معجمه مفتوحة فما يمد ويقصر ويصرف
ولا يصرف فاستقبلوها بفتح الباء الموحده على الخبر لاكثر رواة البخاري غير
الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث ابن
عمر هنا ان انحرافهم الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في انحرافهم يصلون الى غير

القبلة ولم يؤمروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار
البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث بن مسعود فقال سلم
النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتى ما بقي
وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند بيته في
غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيوخذ
منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد **فتناول حصاة** فحتها بتاء مثناه
فوق ويروى حكها بالكاف **لا يتفلن** بتاء مثناه فوق وفا مكسورة وتضم حكاه الجوهري
مخاطا او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة من
الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينها فجعله من الصدر بالعين المهملة ومن
الراس بالميم **معمر** باسكان العين المهملة **بهما** بفتح اوله وتشديد ثانيه

باب اذا بدره

في البزاق انكر القاضي شمس الدين السروجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف
بدرت اليه وبادرت ولا يقال بدرته ولكن هذا يستعمل في باب المغالبة لانه
يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني **وروي منه** بضم الراء
وهمزة مكسورة وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة **رقي** بكسر القاف **تضيق**
الخيل اي تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب وهلها ويشتد
لجمها **الحفيا** بحاء مهملة وفاء ساكنة وبامثناه من تحت ثم قاف مقصور **بني زريق**
براي مضمومة وزاي مفتوحة **القنو** بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق وهو الكباسة
بشماريخه وبسره **الاثنان والجماعة** قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث
في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله
وسلم وبيده عصي وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب
هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا ان رب هذا الصدقة يأكل حشفا يوم القيمة

اثروه مثله مضمومه **وفاديت عقيلا** بفتح العين المهملة **فحتا** بحاء مهملة وتاء مثلثة
من الحثيه وهي ملء اليد **يفله** بضم اوله من اقل الشيء رفعله وحمله **مر بعضهم** بضم
الميم ويروي امر بالهمز **يرفعه** بالرفع وبالجزم قيل لما امر بذلك زجرا له عن
الحرص على الكثره حتى لا ياخذ فوق حاجته وكذلك امتنع هو ايضا من رفعه لئلا
يعينه على ما لا يختاره له **الكامل** ما بين الكتفين **وثم** منها درهم ثابا مثلثة مفتوحة
اي هنالك

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء ولا يتجسس

بالجيم وبالحاء المهملة قيل وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء
وانما يقتضي ان يصلي حيث امر لقوله صلى الله عليه وسلم اين تحب ان اصلي لك حدثنا
عبد الله بن مسلمة عين مفتوحة **عتبان** بعين مهملة مكسورة **فيصلي** بالنصب جواب
التمني **فاتخذه** بالنصب عطفا عليه **فلم يجلس حتى دخل البيت** وفي رواية
ويروي فصففنا بالتشديد **حزيره** بحاء معجمة ثم زاي وروي بحاء وراء مهملتين
وفي البخاري في باب الاطعمة تفسير الاولى قال النضر هي من النخالة كان الحزيره
مهملة لها من اللبن **فثاب رجال** مثلثة اي جاءوا مثنالين اثر هم اثر بعض ومعنى
اجتمعوا **الدخشن** بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخاء واخره نون ويروي
بالميم ويروي الدخيشن والدخيشم بميم مصغرين **ومحفي** وبدري وانما كرهت
الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم وقد شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم
بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا ينفي عنه هذه الظنة **سراتهم**
بسين مهملة مفتوحة خيارهم **على شعت** بالفتح لا ينصرف **فقال القبر القبر** منصوب
على التحذير **فاويل** شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث **فاقام النبي**
صلى الله عليه وسلم بهم اربع عشره ليلة وبعض رواة البخاري اربعا وعشرين

فاؤا منقلدي السيوف نصب على الحال وحذفت النون للاضافة فالسيوف مجرور بالاضافة
وروي منقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف الخوف
اليهود ليردوهم عما اعدوا لنصرته صلى الله عليه وسلم بفناء ابي ايوب بفا مكسورة ممدودة
وانه امر على البناء للفاعل وللمفعول ثامنوني اذكروا لي ثمنه ويعوني بالثمن
وفيه خرب بخاء معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة كنبق ونبقة وروي
بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون
الراء على التخفيف كنعمة ونعم وقال الخطابي لعل الصواب الضم ومن رواه بالحاء المهملة
وثالثه اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن منه لوشاعدته الرواية حدب
بالحا والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت واما يسوي المكان المحدودب
فاما الخرب بالخا المعجمة والراء فتبني وتعمر وهذا منه تكلف لا حاجة اليه مع صحة
الرواية والمعنى مع الحاء المهملة وكسر الراء ومعنى التسوية فيه ان يكون فيها آبار فهدم
فتسوي الارض فازالته سليمن بن حيان بمثناه تحت فلم ار منظرا كاليوم قط افضع
بالنصب سيأتي توجيهه في الكسوف وقال السفاقسي لا حجة فيه على ما بوب لانه لم يفعل
ذلك مختارا انما عرض عليه ذلك بغير اختياره لمعنى اراده الله تعالى تنبيها لعباده ولا
تتخذوها قبورا تاول البخاري على منع الصلوة في المقابر وتوزع فان الفصل الخت على
الصلوة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم بنا نه قال لا تكونوا كالموتى
وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا منع منه لا يصبكم ما اصابهم كذا بالرفع
يصبكم والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة الصلاة في البيعة بنا موحدة مكسورة
وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وفي نسخة والصور
جوز ابن مالك في الصور الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع بانبات مبتدإ قال
ويجوز جعل المجرور معطوفا بلو او محذوفة اوليل قوم بكسر اللام وكذا تلك الصور

وقوله

وقوله اوليل شراح الحاق ومنهم من اجاز الفتح لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم
النون وكسر الزاي وفتحها حدثنا محمد بن سنان بنون مهملة
مكسورة ثم نون حدثنا سيار بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت قبل راء انما
ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا ليبين ان كراهية الصلوة فيما ليس
على التحريم حدثنا عبيد بضم العين المهملة الوشاح عند العرب خيط من لولو يخالف
بينها حدثاه بضم اوله وهمز آخره على التصغير لحداه فخطفته بخاء مكسورة فشين
معجمة مكسورة فياجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجاب الا انه من جلدة الكفر
انجاني بكسر ان كان اصحاب الصفة الفقرا يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا
النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفة السقائف التي في مؤخر
المسجد وهو شاب اعزب لا زوج له كذا الاكثر هم بالالف ولابي ذر عزب بغير
الف وهو اللغة الفصيحة والعزوبة البعد ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه
ثلاثي من القابلة حدثنا سعد بعين مهملة مكسورة أراه بهمزة مضمومة اظنه الزهري بزاي
مضمومة ثم راي مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين مهملة ولام مفتوحتين نسبة الى
سلمة بكسر اللام

باب الحدث في المسجد

قصده تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث بالناقض للطهارة ومنه تفسير ابي هريرة راوي
الحديث وغيره فسره بالحدث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي لاجله
روي يحدث بتشديد الدال وهو غريب وان الناس من المطر بفتح الميم وكسر
الطاء ربا عي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم بناء بالكسر وهو
ما يسترهم منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي وهما صحيحان يقال
كننت الشيء سترته والنته اكننه بمعنى سترته وجاء ثلاثيا وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه

ثبوت الهمزة مفتوحة على أن ماضيه أكن وهو الأجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف
على إن أصله أأكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على أن يكون
من كن فهو مكنون أي صانه **وإياك أن تحمر فيه** شاهد على إن الواو في إياك وأن تفعل
لا تلزم كما لا تلزم في إياك والشر لكن إذا لم يثبت فالتقدير إياك من أن تفعل فحذف
من لأن حذف ما يجر أن وإن مطرد **فتفقئ الناس** بضم التاء المثناة فوق على انه
رباعي من افتق والكرة الأصمعي **وعده خشب** بفتح أوله وثانيه وضمها **القصة**
بقاف مفتوحة الجص لغة حجازية **الساج** ضرب من الشجر **ونح عمارا** بالجر على
الإضافة وهي جملة ترحم **يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار** كذا الأكثر هم
قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن السكن ونح عمارا تقتله الفئة الباغية
مري غلامك اسمه بالقول وقيل بالقوم وقيل صباح وقيل قصيبة وقيل ميناء وقيل
ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده من قول المرأة لا اجعل لك شيئا لاحتمال
أنها بدأت النبي صلى الله عليه وسلم فلما أن أذن لها ذكر لها ذلك أبطأ الغلام بعمله فاستنجزها
في إتمامه **حدثنا عبد الواحد بن أمن** بفتح الميم والنون

باب تأخذ بصول النبل

جمع نصل وجمع على نصال أيضا وروي به أيضا **فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه**
مسلم تقديره والله أعلم فليأخذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما وكذا هو عند الأصيلي
على إن هذا الحديث ليس فيه إسناد لأن سفين قال لم أسمعه جابرا يقول ولم يقل
إن عمرا قال له ذلك نعم لكن وقع في رواية الأصيلي إنه قال له نعم وقد ذكره البخاري في
غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا **أنشدك الله** بفتح أوله وضم ثالثه والله
بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لأنه لم يذكر إنه أجابه
في المسجد لكن ذكره البخاري في بدء الخلق

باب اصحاب الحراب

بحاء مهملة مكسورة **فلما جاء ذكرته ذلك** صوابه ذكرت له **فقال ابناعيها فأعتقيها**

يشترطون شرطا
ليس في كتاب

باب التقاضي

الأول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع
أي طلب قضاء الدين **سجف حجرته** بسين مهملة مكسورة وحكى السفاقسي الفتح أي الستر
يعني ضع الستر **كان يقم المسجد** بقاف مضمومة أي يجمع قمامته وهي الزبالة

باب

تحريم تجارة الخمر في المسجد هو على حذف مضاف أي باب ذكر تحريم يريد
انه لا بأس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبيين لحكمها **حدثنا عبدان**
عن أبي حمزة بحاء مهملة وزاي **ولا أراه** بضم الهمزة بمعنى أظنه **وثمامة بن أثال**
بضم أولها والثانية مثلثة فيهما **فانطلق إلى نخل** هو بالخاء المعجمة في مشهور الرواية وأنكرها
بعضهم وقال صوابه نخل بالجيم وهو الماء القليل المنبع وقيل الماء الجاري
فلم يقدروا يعني على هذا اللفظ السرعة لا نفس الفرع **بعذ وجرحه** بعين وذال
معجمتين أن يسيل **أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** هما عباد بن بشر
وأسيد بن حضير **حدثنا محمد بن سنان** بسين مكسورة ثم نون **حدثنا فليح** بضم
أوله **أبو النضر** بنون ثم ضاد معجمة **عبيد بن حنين** بضم أولهما **إن يكن الله** بكسر الهمزة
على إنها شرطية وجواب السفاقسي بفتحها وللعيني ما يبكيه لأجل أن يكون الله خير عبدا
أن أمن أي أسلم ولم يرد من الإمتنان لأن المنة تفسد الصنيعة وفي رواية أن من
أمن على حذف اسمها والمجرور صفته أي رجلا من أمن **ولكن أخوة الإسلام**
وفي رواية الأصيلي خوة الإسلام بغير ألف فانه نقل حركة الهمزة إلى النون وحذف
الهمزة وذكر ابن مالك مع حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع إثبات
الهمزة ستكون فقط وقيل وقع في موضع آخر لكن خلة الإسلام أفضل وصوبه بعضهم
لا تنصرف العلم على ما سبق من الخليل فإني بلفظ مشتق منها **لا باب أبي بكر**
بالنصب والرفع **عاصبا رأسه** قيل المعروف عصب رأسه تعصيبا

باب الأبواب

والغلق بالتحريك **لو رأيت ساجا ابن عباس وأبوابا** فيه حذف الجواب أي لرأيت عجبا

لفظ الجيم من الستفع من الفرع الأصل
وهو الخوخة بفتح الخاء المعجمة

يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة مصغر الشاب بن يزيد ابن الشاب هو وابوه

صحابيان حصبني اي رجمني بالحصباء **باب الحلق** بحاء مهملة ولام

مفتوحتين ويجوز كسر الحا **مشى مشيا** غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري

جلوس الرجال في المسجد لجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الثلاثة

سبق ضبطه في كتاب العلم **ثم بدا لابي بكر** اي ظهر **احدى صلاتي العشي** الثاني هو اول الزوال

السرعان بالتحريك جمع سريع او ايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين

للمهملة وكسرها وضمها والراء ساكنة والنون نصبا بدا **قصرت الصلاة** على البناء للفاعل

وللمفعول **للقدمي** بدال مهملة مشددة مفتوحة **فصيل** بفاء مضمومة **السمر**

بفتح السين المهملة وضم الميم شجر الطلح واحدة سمرة **والكثب** جمع الكثيب وهو رمل

مجتمع **قد حانيه السيل بالبطحاء** اي رفع يقال دحا اللطر الحصا عن وجه الارض

صلى حيث المسجد الصغير برفع الكل وبفتح وخفض ما بعده على احد الوجهين في

قوله حيث سهيل طالعا **شرف الروحاء** موضع **وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي**

صلى فيه رسول الله النبي **صلى الله عليه وسلم** يقول **غدة عن عينك** قال القابسي كذا في جميع

النسخ وهو تصحيف وصوابه بعوا بتخ عن عينك فصحف بقوله يقول ثم وذكر الجياني

هذا الحرف تنزل ثم عن عينك فقال يقول مصحف من تنزل والاشكال باق والاول

بين حافة الطريق جانبه **العرق** بكسر العين المهملة جبل صغير **الروثة** براء مضمومة

وثاء مثلثة اسم موضع **وجاه** بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاءه **في مكان بلمح**

باسكان اللام اي واسع **سهل حين يفضي من اكمة** لذا للكافة وعند النسفي حتى وهو

وهم **دوين بريد** بباء موحدة مفتوحة ووقع في بعض الاصول بيا مشددة وليست

متسعة من اسفل وضيقة من فوق **في طرف ثنية** بمثناة من تحت مضمومة وهو تصحيف

وهي فاءمة على ساف بريد انها كالبناء ليست متسعة من اسفل وضيقة من فوق **طرف**

ثنية بمثناة فوق ولام ساكنة قيل مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض

وما انهبط **والعرج** بعين مهملة مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة **والعضة**

بهاء مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم باء موحدة الصخرة الفخمة **رضم من حجارة** الرضم

باسكان الضاد للعجمة وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية

السلمات يروى بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للصخرة **ممر شيء مغطور**

وهي عقبة قريبة من الجحفة **غلوة** بغين معجمة رمية سهم ثلثا ميل وقيل ياية باع

السرحات بالتحريك **مر الظهران** بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول بطن مرو

وبذي طوى بطاء مضمومة **فرضتي الجبل** بفاء مضمومة وضاد معجمة تثنية

فرضة وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الماء من النهر **الاكمة** بالتحريك اقلت

راكبا على حمار اتان سبق ضبطه في باب العلم **والمراه والحمار** يرون من وراء

كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس يرى ان وكانه اضمر غيرهما **ابن بريع** بموحدة مفتوحة

ثم زاي ثم ياء مثناة من تحت ثم عين معجمة **شاذان** بشين وذال معجمتين **الاسطوانة**

التاريه والنون اصليه ووزنه الفوالة كما فحوانه لانه يقال اساطين **تجري** بقصل

قبيصة بقاف مفتوحة **دخل على اثره** بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه **الجحبي**

بفتحتين نسبة الى جحابه الكعبة **فاغلقها** هي اللغة الفصحى والمفعول مغلق **ومكث** بضم

الكاف وفتحها **فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا** كذا وقع في

الاصول والصواب قريب **يعرض** بفتح اوله اي يفتحها عرضا في قبلته وقيل بضمه قال

القابسي والاول اوجه **هتب** تحركت واضطربت **والرحاب** الابل آخره **الرجل** بالمد

ومؤخرته بالهمز ما يشد به الرحل من الرجل والافصح الاخره **ان اسنحه** بمهملة مفتوحة

وسين مهملة ساكنة ونون مكسورة وفتحها في الرواية وان كان للعروض فاللغة الفتح كذبح

بذبح ثم حاء مهملة مفتوحة اتعرض امامه يقال سنح في الشيء اذا ظهر وعرض واصله

لعله

لعله بمهملة

قال ابن ماكولا قال بريع

بالعين المهملة جماعة ثم ذكر

بريع بالمعجمة ودار جماعة ليس

فيهم من رجال الكتب الستة احد

وكذا اهمل الذهبي في كتابه المشتبه

الشائخ من الطير في الغاية وضده البارح اي الذاهب **حتى انسل** منصوب بان مضمرة
وقال ان ابى الا ان تقاتله فاقتله بتاء مثناه فوق ولام مفتوحتين وبتاء مكسورة ولام
ساكنة **فان ان يقف اربعين خيرا** بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم **فلم يجد**
مساغا بميم مفتوحة مفعل من السوغ اي لم يجد ما يتسهل له من طريق لانه
يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله **ونال منه** اي ذمه بسبب منعه **فلببه** فلببه
فلببه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل **فانما هو شيطان** اي فعله فعل شيطان
ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له **ابو جهيم** بجيم مضمومة على التصغير **ماذا**
عليه كذا ثبت في النسخ وفي رواية ابي الهيثم من الاثم **ما باليت** اي ما ابالي بذلك
ولا حرج فيه **غمزني** اي طعن باصبعه في لاقبض رجلي من قبلته وقيل اشار الي
الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف لنسبة لبني زريق من الانصار
وهو حامل امامة يجوز في حامل التنوين والاضافة ويظهر اثر ذلك في قوله
بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبالكسر خاصة **زرارة** بزاي مضمومة وراءين مهملتين **الشيباني** بشين معجمة
حيال بحاء مهملة مكسورة اي حذاه واصله حوال فقلبت الواو ياء لاجل الكسرة
التي قبلها كقام قياما واصله قوام **فبعمد** عين مكسورة **يقصد** سلاحا بين مهملتين
مفتوحة وعاء الجنين **حتى القته عنا** انما اتى البخاري هنا لانها لما القته عنه لم يقصد
الى اخذها على ظهره من ورائه فلا يقصد الى اخذه من امامه بل يتناوله من
حيث امكن وهذا ابلغ من مرورها بين يديه **اللهم عليك بقريش** اراد دعاءهم
وعمارة ابن الوليد ثم قال لقد رايتهم صرعى هذا يوم بدر هذا وهو فاندلا خلاف
عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر بدرا وانه توفي بحزيرة من ارض الحبشة وكان
النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا التهمة لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش **القليب**

البير قيل ان نطوي **فليب بكر** بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه
بتقدير اعني **باب مواقيت الصلاة** قال السفاقسي رويناه
بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا
لكان موقتا اليس قد علمت كذا الرواية والافصح الست وقد رواه الغازي في غزوة
بدر لقد علمت **فنزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** يحتمل ان يكون
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى
معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث يعارض حديث امامة جبريل اهل
صلوة وقتين في يومين اذ لو صح لم يكن احتجاج عروه على عمر معنى لان عمر
اخرها الى الوقت الاخر فاحتجاج عروه يدل على انه انما صلى به في وقت واحد
بهذا امرت بفتح التاء المثناه فوق عند الاكثر اي شرع لك ويروى بالضم اي امرت
انا ان اصلي بك **او ان جبريل** بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام وان تفتح وتكسر
والكسر اجود والفتح على تقدير اوعلمت او حدث ان جبريل نزل **بشير** بموحدة
مفتوحة **قبل ان يظهر** اي قبل ان تعلوا وتصعد من قاعة الدار الى سقف الجدار
وقيل ارادت والفيء في حجرتها قبل ان تعلوا على البيوت فكني بالشمس على الفيء لانه
عنها يكون **ابو جمرة** بجيم **انا هذا الحي** بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث
تقدم في الايمان **فتنة الرجل في اهله وماله وولده** اي ما يعرض له معهم
من شر ولكن **الفتنة** بالنصب بتقدير فعل اي اريد **الجوي** بجيم مفتوحة
وهمزة في اخره **قال يكسر** اي يقتل ولا يموت بغير قتل **وقوله** اذا لا يغلق انما
يكون للصحيح واما الكسر فهو هنا لا يجبر قيل وانما علم عمر الباب لانه صلى الله
عليه وسلم بان عليا حدثهم وابو بكر وعمر وعثمان فقال انما عليك نبي وصديق
وشهيدان وكذلك اخبرت عليهم بقتل عثمن بعده من الفتن ما لم يغلق الى يوم القيمة

جزء

قال النعماني واهل الصحيح متفقون على ان الفصد
كانت في العضد من اليد الاسرى وذلك بعد ما بين يخفف لوام
وقيل قبل الاسرى قيل الكحل بعلم ونصف وبالله اعلم

وهي الدعوة التي لم تجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته ثم أي قال ابو الفرج
هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه
اسم معرب مخرج مضاف حدثنا ابرهيم بن حمزة بحاء مهملة ابن ابي حازم بحاء مهملة النهر بفتح
الهاء واسكانها يبقى بضم اوله الدرت بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام شيئا كذا ثبت
في البخاري مع بنا الفعل للمفعول والفاعل ضمير وشيئا مفعول لان اذن لا يعلق بفتح
القاف نصب باذن لان شروط اعمالها من التصدر واستقبال الفعل واتصاله
بها موجود ولا يضر الفصل بلا النافية الاغاليط جمع اغلوطة وهو ما يغلط به
من المسائل فهنيا بهاء مكسورة من الهنابة ان رجلا اصاب من امراة هو ابو اليسر
بفتحتين كعب بن عمرو رواه الترمذي فضل الصلاة لوقتها اللام للتاقيت بمعنى
عند كقوله تعالى لدلوك الشمس ما تقول فيه اجري فعل القول مجرى فعل
الظن لانه تقدم فيه ما الاستفهامية وهي مما يعلق فعل القول مضارعا مسندا الى
المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فذلك في موضع نصب مفعولا ولم يبق في
موضع نصب مفعولا ثان وما الاستفهامية في موضع نصب بيبقي وقدم لان لها الصدر
له صدر الكلام والتقدير اراي شيء تظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه قاله ابن ملك
وقال غيره في هذا الحديث ان الصغائر تكفرها المحافظة على الصلوات لانه شبه
الصغائر بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجذام ونحوه اليسر ضيعتم يعني تاخيرها
عن الوقت المستحب لانهم اخروها عن الوقت قاله غيلان بغين معجمة ابو عبيدة
الحداد بضم العين المهملة الا هذه الصلوة وهذه الصلاة الاولى منصوبه
والثانية مرفوعة البرساني بضم الموحدة فلا يتفلن بشاه من تحت مفتوحة
وفاء مضمومة ومكسورة وانكر بن مكي الضم فابرد وأبرد بقطع الهمزة وكسر الراء اي
اخروها عن وقت الهاجرة الى حين يبرد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد

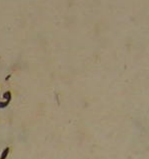

كما يقال اظهر واجر وآباء للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلوة في البرد عن الصلوة
قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا به في الرواية الآتية وقيل زائدة يقال ابرد
كذا اذا فعله في برد النهار حدثنا محمد بن بشار بموحدة ومعجمة غندر بضم
اوله وفتح ثالثه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه
الرواية وصوابه اذن بالظهر او للظهر هكذا روي في الباب الذي بعد هذا وهكذا
هو في مسلم نفس في الشتاء ونفس في الصيف بالجر فيهما على البدل اشد ما تجدون
بالكسر على البدل من نفس بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي فهو بدليل
التصريح به في رواية وبالفتح مفعولا تجدون بعده ورواه في بدء الخلق في باب
صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبره
محذوف صرح في النسائي في رواية في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون
من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في عرض هذا
الحايط بضم العين المهملة اي وسطه او جانبه الظهاير جمع ظهيرة وهي الهاجرة
ان سهيل بن حنيف بحاء مهملة مصغرا على التصغير فكانما وتر اهله وماله
الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا الوتر واضمر في وتر مفعول ما لم يسم فاعله عائد على
الذي فاته لان معناه اصيب بها وسلبها وهو متعد الى مفعولين كقوله تعالى ولن
يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان اهله هو المفعول
لم يسم فاعله من غير اضمار ولان المصابون الماخوذون وبهذا فسره ابن ملك
وانكر عليه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تفريق العين من سلب
وشبهه وحاصله ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعها ومن رده الى الرجل
نصبها واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر هو اهله وماله حبط عمله فسد
لا تضامون يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التاء الثناة فوق وبفتحها والاكثر بضم

ان تخفيف الميم اي بنا الكم ضيم في رويته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم
يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل جاء على لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنيه
في الفعل المتقدم فيقولون الهوني البراعيث والافصح اكلوني وان النبي صلى الله عليه
وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث أن الواو فيه علامة اضمار
لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا فقال فيه ان لله ملايكة يتعاقبون
فيكم ومعنى التعاقب اتيان طايفه بعد اخري اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة بن
اطلاق البعض وارادة الكل وتبويب البخاري يفسره ثم عجزوا اي ماتوا وانقطعو
عن يزيد بوحده مضمومه حدثنا محمد بن سنان بنون مكسوره ابو البخاشي بنون مفتوحه
مواقع نبله اي حيث تقع وهو يدل على شيئين تعجيلها وعدم تطويلها والصبح كانوا
او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها
بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا
ابطؤا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه حذف ان
حذف خبر كانوا وهو جايز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعده
مع كونها مقتضيه لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث
في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وهذا ظاهر
هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كان كذلك فنحتاج الى تقدير اخر غير ما
ذكره ابن بطال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب اي لا تتبعوهم تسميتهم هاتين
الصلاتين بذلك لانهم لم يقتدوا في تسميتهم لا بما في الكتاب من تسميتها العتمة ولا بما في
السنة من تسميتها المغرب اعتم اخرها الى وقت العتمة اي الحلبة المعروفة او الى شدة
ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده في باب فضل العشاء وهذا احد ما يرد به على

ابن الصلاح

ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون صحيحه عنده ارايتكم بفتح التا للتثنا
فوق يعني اخبروني بضم فوقيه بفتح الموحده بطحان قال ابن فرقول في رواية الحديثين
بضم الباء الموحده وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسر الطا بنناوب اي ناتون عن بعد
اليه نوبا واوقاتا حتى اذا ار الليل بموحده وتشديد الراي اخره والحاق الالف
اي انتصف على بسكم براء مكسوره وتجوز فتحها اي تأتوا ان من نعمة الله عليكم هو
بفتح ان وكذا انه ليس لحد ومنهم من كسر الاولى خالد الحذا بذال معجمه مشدده يقطر
بضم القاف المهمل راسه فاعل فبدد اي فرق ثم رضخها كذا رواية البخاري بالضاد المعجمة
والميم ورواية مسلم بالصاد المهمل والباء الموحده قال القاضي وهو الصواب فانه
يصف عصر الحجر من الشعر باليد لا يعصر بالعين والصاد المهملتين مع كسر الصاد
وفي رواية لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي عن فعله ذلك من اجراء اصابعه عليه
متمهلا دون عجلة اما انكم بتخفيف الميم وبكسر ان على ان اما حرف استفتاح وبالفتح
على جعلها بمعنى حقا يمص بالمهمل بريق تضامون شبق ضبطه والزاي هنا رواية
يضامون اي لا يشتبه عليكم هذه بضم الهاء الوجره بجيم مفتوحه البردين الفجر
والعصر لفعلها طرفي النهار وهو وقت البرد قلتكم بينها لعله حذف منه كان بدليل
الرواية الثانية كم كان بينهما ويحتمل حينئذ قدر الرفع والنصب فلما فرغ من
سحورها بفتح السين ثم يكون سرعة بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز
الاخبار في باب كان عن النكره بالمعرفه وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخره على
اسم كان كن نساء المومنات يشهدن بجوز في نساء وجهان النصب على انه خبر
كان وقوله يشهدن جزمان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على لغة
اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نسا الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف
الى الصفة عند من التزم ان الاصل وكن النسا المومنات وهو نظير مسجد الجامع

لبسر بن سعيد بموحده مضمومه وسين مهمله ساكنه حتى تشرق بفتح التاء المثناه فوق وضم الراء لاجل رواية حتى تطلع وبضم التاء وكسر الراء يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت اضأت وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس بموحده وجيم وآخره موحده قرنها الأعلى من قرصها سمي بذلك لانه اول ما يبدو وامنها كالحاجب للانسان حدثنا عبيد بن اسمعيل بضم العين المهملة مصغر حبيب بحاء مهملة على التصغير نهى عن بيعتين وعن لبستين بكسر اولهما لأن المراد الهيئة لا المرة

باب لا تتحري الصلوة

ممتناه من فوق مضمومه والصلوة هو القيام مقام الفاعل وقوله لا تتحري قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مشتريعة اي لا يكون هذا في الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني للاول كمن تقول لمن يأتيك ولا يحدثك لا تأتينا فتحدثنا لأن النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتر وا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا تتحري ولا تصلي والرفع على القطع اي لا تتحري فهو يصلي والنصب على جواب النهي اي لا يكن قصد صلاة وللعيني لا يتحرى مصلي الجندعي بجيم مضمومة ودال مهملة مفتوحة نسبته لجندع بطن من ليث حدثنا محمد بن ابان بفتح النون وكسرها مع التنوين ينصرف ولا ينصرف مخافة ان يثقل على امته اوله بمثناه من فوق ومن تحت وكان يجب ان تخفف عنهم بكسر الفاء وفتحها معاذ بن فضالة بفتح الفاء بكروا بالصلاة اي قدموها في اول الوقت الاذان محمد فضيل بفا مضمومة حصين بحاء مهملة مضمومة سهرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من حنين حيث لو عرست بنا

مهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة واباضت يقال ابياض الشيء بالتشديد ابيضاضا ما كدت بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلوة الخوف ثم نسخ قال همام سمعته بعد يقول الضمير يرجع لقتادة حيان بحاء مهملة مفتوحة بعدها ياء مثناه من تحت السمر بعد العشا بفتح اللام قال القابسي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون رأث بمثلثة ابطاء جيرانا بجيم مكسورة حمة بحاء مهملة وتاء مثلثة ساكنة فوهل بفتح الواو والهاء ذهب وهمم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال وان اربع خامس او سادس قيده بعضهم بالجد في الجميع بتقديره ان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او سادس فحذف المضاف وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير ان لا أمر بصالح فقد مررت بطالح والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى تعشى بمثناة من فوق وشين معجمة كذا للبخاري وفي مسلم نعشى بنون وبين مهملة قال القابسي وهو الصواب قد عرضوا بضم العين المهملة وتشديد الراء المكسورة اي اطعموا من العراضة وهي البيره قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الراء والقياس تثقيلها عشر بعين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو التقيل الرخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحراء شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وعشاة من فوق مفتوحة بعد النون ومعناه يابس فجدع بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف او الاذن او الشفة وقيل هو السب وايم الله الهمزة وصل وقيل قطع ربا موحده من اسفلها اكثر بالمثلثة والموحدة

مهملات

قال لأوقرة عيني بالكسر على القسم قيل اراد ت النبي صلى الله عليه وسلم ولفظة لا
اي زايدة ويحتمل انها نافيه وفيه حذف لاشي غير ما اقول وهو قره عيني في
اكثر منها يتحينون بحاء مهملة وياء مثناه من تحت ثم نون اي يقدرون احيانها
ليأتوا اليها في احيانها والحين الوقت والزمان الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة
اصغر منها

باب الاذان مثنى مثنى

هو بلا تنوين
امر بلال كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل تصريح بالنبي صلى الله
عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها ثوب بمثلثه
مضمومه اي اعيد الدعا اليها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضي ضبطناه
عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس
واما الضم فمن المرور حتى يظل كذا الرواية بتاء مثناة مفتوحة والرجل مرفوع
اي يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الراوردي يضل يعني ينسى ويذهب وهمه
ان يدري كم صلى هي بالكسر نافيه بمعنى ما وهي موافقه لروايه لا يدري وتروى
بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم وقال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي
في كتاب البخاري ان بالفتح وليست شيئا مع رواية الضاد فيكون ان مع الفعل في تاويل
المصدر مفعول ضل اي باسقاط حرف الجر اي يضل عن دراينه وينسى عدد
ركعاته ضحا باسكان الميم اي سهلا وهذه السماحه في المعاملات المدي بفتح الميم
الغاية الغار ويقال غار ثلاثي وهو الوهم على العدد صحا من غير اعلامهم عجائلهم
بمثناه من فوق جمع مكتل محمد والخبيس بالرفع والنصب حدثنا علي بن عياش
بمثناه من تحت وشين معجمه شعيب بن ابي حمزة بحاء مهملة الاستهام الاقتراع
بالسهام قال صاحب مجمع الغرايب معناه لتنافسنتم في الابتدا اليه حتى يؤدي الى

الاقتراع

على سهموا عليه هذا موضع الترجمه وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد ان
الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال هذا وجه الكلام وقال
غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومقول ومثله قوله تعالى ومن
يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو
اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي الذر ضايعا لا فايدة له سليمان بن
صرد بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ردغ بدال مهملة ساكنه وغين معجمة
وفي رواية الاصيلي زرغ بزاي وراء مهملة مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد
وقيل المطر البرحال مواضع الرحال يعني البيوت وانها عزمة الضمير
للجمعة وان لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله
قرشي عامري يقال له اصبحت اصبحت كذا بتاء مثناة من فوق ثم حاء مهملة
بل التحذير من طلوعه والتحضيض له على النداء خيفة ظهوره والمعنى
قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره بفتح السين ليرجع قايمكم
بياء مثناة من تحت مضمومه واسكان الراء وكسر الجيم مخففة ولا وجه
لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضي وقايمكم
وقاعدكم منصوبا على المفعولية اي لينبه قايمكم للصلوة ويرجع من قام الى
الاستراحه بنومة السحر ورفعها الى فوق بالجر والتنوين لانه ظرف
متصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافه الجريري بجيم مضمومه
عبد الله بن معقل بالعين المعجمه وبالقاف بين كل اذانين صلوة يعني الروايات
التي تصلي بين الاذان والاقامة قبل المغرب عنبس بن جميله بجيم وبا موحده
مفتوحتين كان اذا سكت المؤذن قال الصاغاني بباء موحده والمحدثون
يقولونه بالتا المثناة من فوق من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب

الماء يعني صبه كما يقال اذا افرغ في اذني حدثنا حدثنا عبد الله ابن ابي يزيد
بيا مثناه من تحت ثم زاي حدثنا الهمس بفتح اوله وثالثه منصرف معلى بميم
مضمومه ولام مشدده رفيقا بفاء في اوله وبقاف ابرد بهمز قطع اذن بضجنات
بضاد معجمه ثم جيم ساكنه بعدها نون ثم نون اخرى بعد الف جبيل على بريد
من مكة

باب هل يتبع المؤذن فاه

بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه جلبة بفتحتين اصوات مختلفه فعليكم بالسكينة
وفي رواية فعليكم السكينة بالرفع على الابتداء والخبر وبالنصب على الاغراء اي
الزموا السكينة وفي ادخال الباء في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه
كقوله تعالى علم القلم ابن كثير بثا مثلثه اليماني بيا مثناه من تحت علي معاذ
متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه وسبق في باب تفريق الوضوء رواية معاذ
بالنصب فمكثنا على هيئتنا ويروى على هينتنا ينطف بضم الطا المهملة وكسرها
يقطر بطحان بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة
عياش بيا مثناه من تحت واخره شين معجمه عرقا بعين مهملة مفتوحه وراء
ساكنه وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي
الذي عليه بقية اللحم وكذا قال غيره وهو من عرق عنه معظم اللحم اي قشر وبين
بعضه مزمارتين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها طلف الشاة وقيل ما بين طلفيها
وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق انما شهدها للتحقير من الدنيا لا
لفضل الله خاب بحاء معجمه وباء موحده خسارا وعشرين ضعفا كذا وقع وقد وجهه
خمس وعشرين كذا وقع في الصحيح بخفض خمس على تقدير اب كقول الشاعر
اذا قبيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت
الى

الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله خمسة وعشرة فعدل عن تأويل الجزء بالدرجة
كما في الرواية الاخرى الشهداء خمس كذا وقع واصله خمسة وبجوز الوجهان
لانه جمع وصاحب الهدم باسكان الدال المهملة اسم الفعل ومن رواه الهدم بكسرها
الميت تحت الهدم وبفتحها وهو ما تهدم لاستهموا عليه بتخفيف الميم يستشكل
افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا تحتسبون اثاركم
اي كثرة خطاياكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان تعري المدينة وهذا
تنبيه على علة اخرى تحملهم على مقامهم مواضعهم وهو كون جهات المدينة يبقى
خاليه فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعذر كذا للجمهور ولابي ذر
بعد قال القابسي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان
لكن ذكره الداودي لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو داود
معناه وليست له علة

باب اثنان فما فوقهما جماعة

هذا رواه ابن ماجه باسناد ضعيف ولما لم يكن من شرط البخاري ترجم به واحتج
بمعناه ما لم يحدث سبق في الطهارة خبيب بن عبد الرحمن بخاء معجمه مصغرا
ورجل تصدق اخفى كذا للاكثر اخفى افعل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر
الهمزة ممدود مصدرا وهو نعت لمصدر محذوف اي صدقة اخفا او بخفا
حال وعلاها له وجه يقال اخفيت الشيء ستره وخفيته اظهرته وقيل
هما بمعنى من الاضداد فضل من غدا الى المسجد او راح اصل غدا خرج بغدو
اي مبكرا او راح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا
الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وهو التوسع به اعد هيأ النزل بضمتين ما يهيأ
للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي مهزين اكل بموحدة وزاي لات بمثلثة

اي اجتمعوا به واحاطوا حوله الصبح اربعا منصوبان بتصلي مضمرا الان الصبح مفعول
به واربعا حال واضمار الفعل في هذا شايع لان شاهد الحال يغني عن ذكره وفي هذا
استفهام معنى الانكار

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

قيل بالحاء المهملة اي حدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد محضر
الصلاة فاذن بضم الهمزة اسيف اي سريع البكاء والحزن يقال اسف الرجل اذا
اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف لحزن من حزن ويقال اسوف ايضا
قاله في الفايق يهادى بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي بينهما معتمدا عليهما تخطان
اي ضعفت قوته حتى انه يجرهما غير معتمد عليهما انها تكون الظلمة الضرير في الها
ضمير الشان والقصة وانا رجل ضرير البصر اي ناقص البصر حصل له شيء من
الضر وقال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح
المسند لفظ الخبر ضرير البصر والاستعمال من غير لفظ البصر لانه يقال رجل
ضرير بين الضرر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره
وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد
لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض شيء تصلي في بيتي مكانا انتخذ
مكانا على الظرف وان كان محدودا التوغل في الابهام فاشبه خلف وامام وقد
قالوا هو بيتي بقتي مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على
اسقاط الحافظ ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا اي في
مكان اتخذه يجوز فيه الجزم وجوب الاثر كانه قال ان تفعل اتخذه
والرفع على احد وجهين اما نعتا لمكان وعلى الانقطاع مما قبله وجعله خبرا
مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني قرئ بالرفع والجزم

واعلم

الرافعي

واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على ان سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل
على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن
بطال موضع الدلالة قوله فصل يرسول الله في بيتي مكانا اتخذ مصلى قال وهذا
يدل على صحة الصلاة المنفرد لانه لو لم يصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال
لا يصح لك في مصلاك هذا صلاة حتى تجمع فيه غيرك الحيي بفتحتين سنة
لحجابة البيت في يوم ذي ردع تقدم في الاذان احرجكم بحاء مهملة وجيم من
الحرج بمعنى المشقة وتفسيره الرواية التي بعد تمشون لذا وقع بالرفع على
اثبات النون وهو على تقدير مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا
على ان احرجكم وتنصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختاره
كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم فقال رجل من ال الجارود اسمه
عبد الحميد يا ال ذراعا اي من الشاة يخنى بحاء مهملة وزاي في بهنة اهله
بهمزة مفتوحة الحذف بالخدمة والعمل وحكى الكسر مثل صلوة شيخنا هذا
هو عمر وابن سلمة بكسر اللام اسحق ابن نصر بحاء مهملة رجل رقيق نقافيين اي
ضعيف هين لين مروه فليصل بالكسر دون بالامر لانه مجزوم ووقع في بعض
الاصول باثبات الياء انكن صواحب يوسف يعني في تزاورهن وتظاهرهن
بالالحاح حتى يصلي الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز ونسائها على يوسف
ليصرفه عن رايه في الاستعصام قال الشيخ عز الدين في امالية وجه التشبيه
بهن وجود مكر في القضيتين وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب
يوسف اثنتي زليخا التعنيف بها مقصود من ان يدعون يوسف لانفسهن وعايشة
كان مرادها ان لا يتطير الناس بايهما لو قوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائط وحبذه ورقة مصحف وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشرة

من الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب هو من باب اجراء القال مجرى الفعل
مجازا تابعه الزبيدي بزاي مضمومه فحانت الصلاة اي حضر حينها فقال
اصلي الناس فاقيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام ونحن شبيه جمع شاب المخضب
بميم مكسوره وخاء وضاد معجمتين لينوء اي ليقوم وينهض قال عاب بالكسر وقد
يشبع ويرد علي ابن عصفور في قوله ائم فعل وانما هي فعل امر لان الضمائر المرفوعه
البارزه لا تتصل الا بالافعال وهو شاك اي مريض وشاية المرض محش اي الخدش
فصلوا جلوسا اجمعون تاكيدا لضمير الفاعل في قوله اصلوا ويروي اجمعين وفيه
وجهان احدهما ان تكون حالا اي مجتمعين وتاكيدا لقوله جلوسا ولا تجيء عند البصريين
لان الفاظ التاكيد معارف عبد الله بن يزيد بيا مثناة من تحت ثم زاي العصبه
بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحده موضع بقبا ابن عدي بن الخيار
بخاء معجمه مكسوره وبا مثناه من تحت المحنث بكسر النون محمد بن ابان بالصرف
وتركه غطيطه او خطيطه بفتح الغين والخاء من جهة اللغة
والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المنخنق والخطيط قريبا
منه والغين والخاء متقاربتا المخرج فانصرف الرجل هو حزم بن ابي ابن كعب
رواه ابو داود

باب تخفيف الامام في القيام

هذه الترجمه مفسره للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد
بهمزه مضمومه مصغرا ياسن بهمزه مكسوره الناضح الجمل الذي يستقي عليه الماء
يبرك بمثناه من تحت وعرحل مع تشديد الراء مشعر ومتسم بميم مكسوره
فيها يوجز الصلاة ويطولها بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه وتشديد اللام
احف صلاة بالنصب تمييز مروا بلالا يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل

الروايه

الروايه الثانيه وانه متى يقوم مقامك لذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال
فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وهي رواية الامام احمد في المسند والوجه
حذفها واسكان الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى
للاستفهام هنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا ولا يسمع الناس بضم اوله
وكسر ثالثه السختياني بسينين مفتوحه وخاء معجمه ساكنه وتا مثناه فوق مكسوره
نسبة الى السختيان وهو الخلق لبيعه او عمله انصرت الصلاه بفتح القاف
وضمها لشيخ عمر بنون مفتوحه وشين معجمه وجيم وهو اشد البكاء قاله في المحكم
اوليخالفن الله بين وجوهكم اي تفترقون فيأخذ كل واحد وجها غير الذي
اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنه الكبر المفيد للتلون المفسد للقلوب
او المخالفة في الجزاء فيجازي مسوي الصف بخير والخارج عنه بشر فاني اراكم
من خلف ظهري قال الائمة هذه الرؤية يجوز ان تكون اذ لا حاجاب به
صلى الله عليه وسلم محققا الخرق له فيه العاده وخلق له رؤية وراءه ويكون
لادراك العيني الخرق له العاده فان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة
لا يشترطون في الرويه عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة الغرق بكسر الراء
والغريق كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها
ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان
ينسب الفعل الى الفعل لكن الحقيقة ان ما انهدم هو الذي يقتل

باب اثم من لا يتم الصف

بفتح الميم
المشدده من يتم بشير بن يسار بموحده مضمومه وشين معجمه مفتوحه وبا مثناه
من تحت ثم بين مهمله فقيل له ما انذلت منا مذ يومئذ يجوز في يوم الرفع والنصب والجر

يُلزق بضم اوله ابو مجلز بميم مكسورة ولام مفتوحة فقام ليلة الثانية كذا في رواية
اي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام ليلة الصبيحة الثانية ونحوه المقبري بالضم
والفتح فثاب بمثلثة اوله وموحدة في آخره ويروى فآب بهمزة ممدودة اي رجعوا
من محل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل الحديث غيره

باب ايجاب التكبير

قال الاسمعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس في حديثه الثاني
ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه بسر بن سعيد بموحدة
مضمومة وسين مهملة ساكنة حدثنا عياش بمثناة من تحت وشين معجمة ساكنة
وقال اسمعيل بضمي بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه يسند يقال ضمت الحديث اي
اسندته بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية غارة بضم العين المهملة اسكانة
معناه سكوت يقتضي كلاما بعده هنية بهاء مضمومة وهمزة في رواية الجمهور
كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد الياء المثناة من تحت بلا همز تصغير هنة
اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا من حشيش بضم الحاء المعجمة وفتح الشين
المعجمة تصغير ما بعد والحشاش مثلث الحاء هوام الارض وقيل بناتها قال
القاضي وروي بالحاء المهملة فيهما وهي وهم يحطم بعضها بعضا اي يأكل وبه
سميت الحطمة تلعلعت اي رجعت وراك وتي بقاف مكسورة ممثلتين اي
معترضتين فانه رآها حقيقة في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون
معناه عرض عليه مثالها فضرب لانه ذلك في الحايط كما قال في عرض الحايط فاري
مثالها ابو جهم سبق حديثه فحتها بمثناة من فوق اي حكها وتسويته يقتضي انه
فعل ذلك في الصلوة وفي بعض طرقه خارج الصلوة سنجف بكسر السين المهملة بعدها
بنون ثم جيم ساكنة ثم فاء مضمومة وهمزة في رواية الجمهور
وهو مروي ايضا اما والله بتخفيف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة
واسكان الخاء المعجمة وكسر الراء اي لا انقص فاركد اي اطولها واخفها يعني اقصرها

لا يسير بالسرية لا يخرج بنفسه مع السرية وقيل لا يسير بالسيرة العادلة
ولا يقسم بفتح اوله من القسمة اما والله بالفتح والتشديد شرطية دخول الفاء في جوابها

بدليل

باب القراءة في الظهر قال سعد قد

كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي كذا للاصيلي
يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة هنا صلاتي العتمة
وجاء في باب وجوب القراءة قبل هذا صلوة العتمة لجميعهم وعند الحرجاني العشي
بطول الطولين طولي تثنية الطولى تأنيث الطول كالكبري والطوليين تثنية الطولي دخل
رجل فصلى قيل اسمه خلاد خباب بخاء معجمة وباء موحدة ابن الارت بمثناة فوق
حتى الصلاة بالجر لان حتى جارة الى سوق عكاظ يجوز تنوينه مع الجر وفتحه
في المحكم عن اللحياني اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها فوجهوا نحو تهامة ذكره الحاكم
في مستدركه وهو بنخلة كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان عدلهم
تسعة ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهب انما وقع في اول
الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع في مسلم ما يعارضه ولا اختلاف في الاحاديث
اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمى قبل المولد ثم اشتد ذلك
وكثر حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث السعلة بفتح اوله كان رجل من الانصار
هو ثعلبة بن الحكم ذكره الدارقطني في الصحابة الفذ بالذال المعجمة سرعة القراءة وقيل الجهر
وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر بفتح
بكسر الراء وقيل بالضم اي بجمع

باب اذا سمع

ويروى اسمع حتى ان بكسر ان لوجبة وروي للجمعة وهو واضح وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين

كذا في بعض النسخ بالفا والثين المعجمة والمحفوظ تسبقني بثين مهملة ثم باء موحدة ثم قاف
قال ابن بطال ومعناه لا تحرم بالصلوة حتى افرغ من الاقامة ليلا تسبقني بقراءة
ام القرآن خفيفتين الثامين معك وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة
الى قوله قد قامت الصلاة وجب على الامام الاحرام والفقها على خلافه لا يرون
احرام الامام الا بعد الاقامة **ونحضهم** بحاء مهملة وضاد معجمة **وسمعت منه في**
ذلك خيرا اي ثناء متناه من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر عن الوحدة مفتوحة وهو اولى
آمين بالمد ويجوز القصر **سُمَيّ** بضم اوله على التصغير **قوله ونعيم المجمر** عن ابي هريرة
هو برفع نعيم عطفا على تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة **همام** بفتح الهاء
وتشديد الميم **الجريري** بجيم مضمومة **ذكرنا هذا الرجل** بتشديد الكاف **غيلان**
بغين معجمة **قد ذكرني هذا بصلوة** ويروى صلاة **عن ابي بشر** بكسر اوله **انه احمق**
غير منصرف **تلكلك امك** بكسر الكاف اي فقدتك **سُنَّة ابي القاسم** بالرفع والنصب
حدثنا ابان بالصرف وتركه **ثم يكبر حين يهوي** بفتح اوله وكسر ثالثه **عن ابي يعفور**
بياء مثناة من تحت وعين مهملة ساكنة وفا مضمومة **باب اذا لم يتم الركوع**
بتشديد الميم وفتحها **ثم حصر ظهره** بحاء مهملة اي ثناه الى الارض وعطفه للركوع
قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال حصر الشيء حصرا اخذ باعلاه
ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغترا بترجمة البخاري باب استواء
الظهر فقد غلط وقد ذكر ان الناس سووا الحصر هنا بغير التسوية ونظير
هذا ما وقع للبخاري في الجلاب في الغسل وقد سبق **والاطمئنينة** بكسر الهمزة وضمها
معناه السكون قال القابسي كذا الجمهور الرواة وعند القابسي الطمانينة وهو الصواب
بَرَك بفتحتين **ابن المحبّر** بضم الميم وحاء مهملة وموحدة مشددة **ما خلا القيام** بالنصب
المقبري بضم الباء وفتحها **سُمَيّ** بضم اوله **حتى نقول قد نسي** بنصب نقول ورفعه **فصالة**

بفتح الفا **لا قُرَبّن** بضم اوله وتشديد الراء المكسورة **نعيم المجمر** باسكان الجيم وتخفيف
الميم المكسورة ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم **الزُرَقي** بزاي مضمومة وراء مفتوحة
بضعة بكسر اوله وروي بضعا **انهم يكبرها اول** انهم مبتدا ويكبرها خبر ويجوز
في اي الاستفهامية الموصولة كما في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب بيتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في
الآية بينزعن وان كن فعلا قليبا وعلى الثاني اي يبتدر من يكبر منهم فيكون
بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر فبات الناس يدوكون ايهم يطاها وقال
السهيلي روي بالرفع على البنا على الضم لانه طرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد
اي يكبرها اول من غيره وبالنصب على الحال وكذلك قول ابي بردة احببت ان
تكون شاتي اول ما تذبح **فانصب** قال الشافعي ضبطه بعضهم بوصل الالف
وتشديد الباء الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف الثانية من
فوق من الانصات وهو السكوت وقال الاول اوجه **هُنَيّة** قليل من الزمان
قوله شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد هو بياء مثناه من تحت ثم زاي وفتح الدال
المهملة وهو غير منصرف كذا لجميع الرواة الا الحموي فانه قال ابو يُزيد بالوجهين
والراوي اسمه عمرو بن سَلِمة بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني **اللهم اشدد**
بهمزة وصل **وطأتك** باسكان الطاء بعدها همز باشكل وعفو بتكل وقال حماد
بن سلمة يرويه وطُوتَك بالدال المهملة وهو الاثبات والعمر في الارض **على مُضَر**
بالفتحة غير منصرف واشار الى قريش لانهم من ولد مُضَر **واجعلها** الضمير للوطاة
او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين **سنين**
جمع سنة وهي القحط **كسني يوسف** بالتشديد وجا على اللغة الغالبة من اجرا
سنين مجرى الجمع التام في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها عند الاضافة وتخفيف

يبتدرون من يكبر

قال الجوهري وقد يرجع الى الاصل فيقال هذه سنون وابصرت سنين ومررت بسنين حكاه الاخفش
فكأنهم توهموا العلامة دلت على ان الاسم محذوف ٥

ابا قيدة النوري وغيره لمحش بحيم مضمومه وحا مكسوره اي خدش وحطا
ابن يزيد بالفتح تمارون بتخفيف من المرية وهو الشك وهلم الخطاب يقتضي انه
بفتح آن المثناه فوق لانه قال اصله تتمارون وقال الذي ضبطه بضمها فليتبع
باسكان آن المثناه فوق وبتشديدها هذا مكاننا بالرفع على الخبر ظهر اي بفتح
النون اي وسطها اول من يحوز وفي رواية يجيز وهو لغة في يحوز يقال
جاز واجاز وابعثي اي يقطع مسافة الصراط السعدان بفتح اوله نبت
ذو شوك من جيد مراعي الابل يضرب به المثل نبت ولا كالسعدان يخطف
بفتح الطاء في الافصح ويجوز كسرها يوبق قال حدثنا ابن فروة بموحدة اي
يهلك وللطبراني بمثلثة من الوثاق فيخردل بخا معجمة ودال مهملة اي جعل اعضاءه
كالخردل وعن ابي عبيد اعجام الزال وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك
امتحشوا بمثناه فوق مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التاء وكسر
الحاء انقبضوا واسودوا الحبة بحاء مهملة مكسوره سبق في العلم فتشيني بقاف
وشين معجمة وبا موحده مفتوحات اي تمني وحل منسوم فتشيب فاخرقني ذفاوي
بفتح الذال للعجمة والمد لغة والاشهر في اللغة القصر قاله النووي حل عسيت
بكسر السين وجوز فتحها ان يكسران مخففه فعل بضم اوله أن تسال بفتح ان المخففه
النضرة بنون مفتوحه وضاد معجمة ساكنه وبكل ابن آدم بنصب ابن على النداء
ويروي يابن الامانى بتشديد الياء جمع امنيه بيدي ضبعيه بضاد معجمة مفتوحة
وبا موحده ساكنه وسط العضد بكر بن مضر بفتح الراء غير منصرف عن عبد الله
بن مكل ابن يحنه بخلاف الذي قبله لما سبق حتى يبدو بالنصب اي يظهر ويكتبه
بعضهم باثبات الالف وهو خطاء قبيصة تقدم ولا يكف بضم الكاف اي لا يضه
ويقبضه ادم ويزيد لا ينصرف وقد تقدما معلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد

الروايات

ثالثه ولا يكف بكسر الفاء يريد جمع الثوب بالبدين عند الركوع والسجود اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومنهم من ضم الهمز وفي رواية
العشر الاول وهو الوجه فاعتكف العشر الاوسط هكذا اكثر الرواة وقيل انه
جاء معاً على لفظ العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين المهملة جمع
واسط كحازل وبزل واني نسيتها بفتح النون وكسر السين المهملة المخففه وروي
بضم النون وتشديد السين فزعه بفتح الزاي قطعة من الغيم الاربعة طوف
الاثر حدثنا محمد بن كثير بالف مفتوحه وثالثه عن ابي حازم بحاء مهملة وهم عاقدو
ازرهم بسقوط النون للاضافة

باب لا يكف شعرا

بفتح الفا المشدده عند المحدثين وضمها عند المحققين من النحاة وكذا باب
لا يكف ثوبه في الصلوة عمرو بن سلمه بلام مكسوره الزبيري بضم الزاي منتعر
بميم مكسوره حتى يقول القايل قد انتى بفتح النون وكسر السين المهملة وبضم النون
وتشديد السين

باب لا يفترش بالجزم والرفع

وان شاء المرء تجلس في صلاتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة ابن حلحله
بحاءين مهملتين ثم صهر ظهره اي عطفه للركوع فقار بفتح الفا عظام الظهر قوله
قال ابو صالح عن الليث هل فقار حكى صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن
كسر القاف وهو اقرب الى الصواب وحكى الاصيلي تقديم القاف على الفاء وهو تصحيف
وقوله ان محمد بن عمرو حدثه هل فقاره كذا الوجه فقار ثم رمز لا ينصرف
حليف لبني عبد شمس بحاء مهملة اي عاهدهم على التناصر والتعاضد عن عبد الله
بن مكل ابن يحنه باثبات الالف في ابن الثاني كما سبق المأثم الامر الذي يأثم به

الانسان او هو الاثم نفسه والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب
والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكرهه
الله وفيما يجوز ثم عجز عن اداءه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على اداءه
فلا يستعاذ منه ظلما كثيرا بمثلثه ويروى بموحده مغفرة من عندك
اي لا تحوجني الى سؤال فيكون ثمنها على يديك باب ما يتخير من الدعاء
بضم اوله عن هند بنت الحرث يجوز في هند الصرف وتركه ومكث بفتح الكاف
قال ابن شهاب فاراه بضم اوله حدثنا حبان بن موسى بحاء مكسوره وباء موحده
عقل بفتح القاف فهمد عثمان بكسر العين المهمله تحول بحاء مهمله كنت اعلم بذلك
يعني الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمه ناذ بنون وذال معجمه
قيل وبهمله وقيل بقاف وذال معجمه والاول اصح وعد ما سواه تحريفا بين ظهرانيه
بفتح النون تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين
وهذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلثه افعال في اثنين ظرف
ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد الضمير المجرور وقوله
ثلثا وثلثين كذا ثبت في اكثر الروايات وروي ثلاث وثلثون وهو الوجه عن سمرة
بن جندب بضم الدال وفتحها بالحديبيه بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر العين
واسكان الثاء المثلثه وبفتحها اي عقبه سماء اي مطر اصبح من عبادي مومن
بي وكافر الاضافة في عبادي للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله
ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقه وذلك في حق من اعتقد ان
المطر من فعل الكوكب فاما من اعتقد ان الله هو خالقه ومخترعه ثم تكلم
بذلك القول فهو مخطئ لا كافر عبد الله بن المنير بضم الميم وكسر النون واسكان
الياء المثناه من تحت عن هند تقدم قال ابن شهاب فنري بضم اوله وكانت من

والثا

صواحباتها هي لغة في الجيد صواحبها بحذف الالف كضاربه وضوارب الزبيدي
بضم الزاي معد بميم مفتوحه وعين ساكنه وباء موحده حليف بحاء مهمله يتوخا
بخاء معجمه مشدده اي يعمد بميم مكسوره وفي روايه او تعمد نري بفتح اوله الثوم
بضم الثا المثلثه والبني بكسر النون بعده هن تمد الزيم بطبخ او طبخ ولم ينضج
وقول النبي صلى الله عليه وسلم بحر القول مخلد بميم مفتوحه وخاء معجمه
للمجمه وكسر الضاد للمعجمه ومنهم من قيده بضم الخاء وفتح الضاد بقاء بقاف مكسوره
قال في المطالع والصواب بيدر يعني بياء موحده اي طبق شبه بالبدره استدارته
قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب قال
اتى بيدر او قال ابن وهب يعني طعاما وفي سنن ابي داود كذلك وعلى هذا لا يكون
مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخه لاحتمال ان يكون كانت في الطبق
نيه وانما يجيء الاشكال على رواية القدر فانها تقتضي الكراهه وان طبخ ويحتمل
تاويله على ان ذلك الطبخ لم تمت الرايحه منها فكانها نيه فلا يقربنا بفتح الراء
والباء الموحده وتشديد النون باب وضوء الصبيان
ومتى تجب عليهم الغسل والوضوء بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضوء
وكذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال معجمه وقبر بالتنوين وجوز فيه الاضافه
تشن بفتح الشين فاذنه بالمد اي اعلمه وروي باذنه بمثناه من تحت اوله وكسر الذال
قوموا فلاصلي لكم الرواية الكثيره بكسر لام فلاصلي وفتح الياء على انها لام كي والفارابي
وروي بكسر اللام وجزم الياء على انه امر لنفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء
تاكيد قال صاحب المفهم وهذه اشدها لان اللام تكون جواب قسم محذوف
وحينئذ تلزمها النون في الاعرف وقال ابن مالك روي بحذف الياء وثبوتها مفتوحة
وساكنة واللام عند ثبوت الفا مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة

وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام ومعجوها خبر لمبتدإ محذوف والتقدير
تُوموا فيقيامكم لاصل لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفا زايدة واللام
متعلقة بقوموا قال واللام عند حذف الياء امير وتجوز فتحها على لغة
سُليم وتسكينها بعد الفا والواو وثم على لغة قريش واما رواية من اثبت الياء
ساكنة فيحتمل ان تكون اللام كي واسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني
تسكين الياء المفتوحة وقراة الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام
الامر وثبت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتقي ويصبر
انتهى فان قيل اصل الحلام أصِلُ بكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا
بي والعجوز من ورايا بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من موصوله
على حارِ اتانٍ سبق ضبطه في كتاب العلم عياش بمثناة تحت وشين معجمة ليس احد
يصلي هذه الصلاة غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد
غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة ابن عباس بوحده وسين مهملة الخروج
يوم العيد فجعلت المراة تهوي بضم اوله وفتحه الى حلقها بحاء مهملة ولام مفتوحة
اي القرط وسكن الاصيلي اللام فكانه اراد المحل الذي تعلق فيه ما ينتظرها احد
غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان بكسر ان المخففة يحيى ابن قزعة بقاف
وزاي مفتوحتين في مقامه بضم الميم باب

اعراف النساء وقلة مقامهن بضم الميم بمعنى الاقامة فينصرفن النساء كذا ثبت
وهو نظير يتعاقبون ويقال يشبق يزيد بن خريع بزاي مضمومة ثم راء كتاب
الجمعة بضم الميم وفتحها واسكانها فالاول لانها تجامعه والثالثة لجمعهم
فيها فان فعلة بالتحريك للفاعل كهمزة وفعله كمراة نحن الاخرون زمانا في الدنيا
السابقون منزلة يوم القيمة في القضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة رواه مسلم

بلغ

بلفظ نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق
بيد بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الرواية برفع
اليهود على الابتدا وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب
غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود والنصارى مضافان من اسماء الفاعل
ليكون ظرف الزمان خبرين عنهما فالتقدير فعيد اليهود غدا وعيد النصارى
بعد غد اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان قال شغلت
قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت فقال الوضوء
ايضا الظاهر اخذا على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل والواو عوض عن همزة
الاستفهام كما قرا ابن كثير قال فرعون وامنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع
على لفظ الخبر والصواب الاول بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى الله اذن
لكم وتجوز النصب اجبرت الوضوء وقال السهيلي اتفقت الرواة على رفعه لان النصب
يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضوء فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء وليس
قال الوضوء اي افراد الوضوء والاقتصار عليه ضيعك ايضا حري بحاء ورا
مهملتين مفتوحتين عمارة بضم العين المهملة على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر
لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة
حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النساء وان يشتك اي يشاك لانه يدرك
اسنانه غسل الجنابة نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل غسل الجنابة فحذف
الموصوف دجاجة بالفتح واما في اسم الانثى فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره
بتثليث دالها ثم بيت بضم اوله على ان ماضيه انصت ويجوز فتحها على ان ماضيه
نصت حلة سيراء بكسر السين المهملة وفتح الياء المثناة تحت والمد قال في المطالع وعلى

عمارة

والظاهر بعد ورود الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا
وخبره بعد وفي تقديره الوضوء تنتقض
عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل
تقديره لزم الوضوء ونحو ذلك

الظاهر ان ورود الحديث بالرفع على انه مبتدا
خبره بعد وفي تقديره الوضوء تنتقض
عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل
تقديره لزم الوضوء ونحو ذلك

الاضافة ضبطاه وعن المتقنين ما يقال ثوب خز وروي بالتنوين على الصفة او البدل
وقال الخطابي يقال حلة سيرا كما يقال عشرا وانكره ابن قتيبة وقال يثنيونه بلم يأت فعلاء
صفة لكن انثاها وهي الحرير الصافي معناه حلة حرير وقال غيره نوع من البرود خالطه
حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيرة وهي الطريقة
فانها من تخطيطها على هيئة واحدة ابن العطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد حله
تميم واسلم وله صحبة وكساها عمر اخا له بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه
عمر الحلة لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه انما ثابت وهب وفي مسند
الامام احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكها تبيعها فباعه بالفي درهم وقال المنذري
اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمن بن حكيم وكان اخاه لامه فامنا زيد بن الخطاب اخو
عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الجحاب بحاءين مهملتين وبائين موحدتين فقصمته بقاف
وصاد مهملتين كذا ذكره هو اي كسرته ولابن السكن وغيره بضاد معجمة قاله في المطالع
اي مضغته باثنياها ولينته

باب ما يقرأ

بضم الياء للثناه تحته وفتحها العقدي بفتحتين ابو همرة بجيم وراء الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء
نسبة لبني ضبيعة جواثا بجيم مضمومة وراو مخففة ومنهم من همزها وثاء مثلثة قرية من قرى عبد القيس حدثني بشر بكسر الباء الموحدة واسكان الشين
المعجمة ابن رزيق براء مضمومة ثم زاي مفتوحة محكم بحاء مهملة مضمومة ان اجمع
بتشديد الميم اي اشهد عن صفوان بالفتح غير منصرف شابه بشين معجمة مفتوحة
وبا موحدة مخففة ينتابون يتناوبون مرة بعد اخرى وهو افتعل من النوبة
وقيل يتنابون يأتون العوالي من المدينة ما كان من جهة نجد من قراها وادناها ثالثة
اميال او اربعة وابعدها ثمانية لو انكم تطهرتم يجوز ان يكون لو للتمني فلا جواب لها

او

اول الشرط جوابها محذوف ان خرجكم بالحاء المهملة من الحرج وهو المشقة ويساعده
الرواية السابقة او تمكم اي اكون سببا لكتابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما يتسخط
ويتكلم به وجوز رواية الحاء المعجمة الرخص باسكان الحاء المهملة قيده القاضي وقال
الجوهري مكان رخص بالفتح والاسكان مكان زلق وهو بالزاي والراوية بزاي وقيل
تعلمين ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمه اي حق واجب عمرو بن تحويث بضم الحاء
المهملة مهنة الفسهم بفتحتين جمع ماهن كاتب وكتبه اي خدم القسهم سرج
بسين مهملة مضمومة وجيم ويغسل بفتح اوله للقدي بدال مهملة مشددة حرمي
بن عمارة بضم العين المهملة ابو خالد بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة حدثنا يزيد بن
ابي مريم هو بالياء المثناة تحت ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كريمة بضم الموحدة
والراو وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري عباية بعين مهملة مفتوحة وعليكم
السكينة بنصب السكينة على الاغراء كانه قال الزموا السكينة وقد سبق

باب لا يفرق بين اثنين

براشده بكسر وفتح قيل يريد امامة الركعتين حتى يخرج الامام
وهو ضعيف لقوله بعده وصلى ما بقي له وانما اراد عدم التحلي

باب لا يقيم الرجل

بضم الميم مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة قلت لنافع الجمعة
نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة قال الجمعة وغيرها مضروبان وعند ابي ذر برفعها
الزوراء ممدود موضع بسوق المدينة قرب المسجد وقيل انه مرتفع كالمنارة الماجشون
بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحاء مهملة مضمومة فلما قضى ان الناذين وفي نسخة
فلما القضى التاذين القاري بتشديد الياء بغير همز هي ياء النسبة الى القارة قبيلة ابو حازم
بحاء مهملة وقد سبق حديثه في اوايل الصلاة ولتعلموا بفتح العين المهملة وتشديد اللام
اي لتتعلموا الجذع بجيم مكسورة العذاب بكسر العين المهملة الناقة بلغ عشرة اشهر من حملها
وجمعها عشاير اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام قلت ما شان الناس

قال لي فاطمة وعبثة وما وعبثة
او وعبثة

وفي نسخة علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جعفر
وفي نسخة علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جعفر
وفي نسخة علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جعفر

بالجر على الاضافة وحديث انما تقدم في العلم عمرو بن تغلب بمثناة فوق ثم غين معجمة ثم
لام مكسورة ولغط بفتح الغين المعجمة وكسرها اتى بمال اوسبي وفي نسخة بشيء حُمُر
باسكان الميم والنعم بفتح النون فتعجز واعنها بجيم مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت
عن كذا اعجز بالكسر تابعه يونس قال المزني في اطرافه اي في اما بعد خاصة وفيما قاله
نظر فان متابعته في الحديث كله ثابتة في صحيح مسلم والتاي العدني بفتحتين ونون
الزبيدي بضم الزاي ابن العسيل بغين معجمة مفتوحة نسبة الى جده عبد الله بن حنظل
بن العسيل وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر منعطفا بالحفه بميم مكسورة اي
متردبا برداء ويسمى الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بتخفيف الصاد المهملة
دسم بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها لون الدم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء
وبه رويت ايها الناس الي اي انهضوا الي افضي ما يمكنكم لانها في الاصل لانتهاء الغاية
فثابوا اليه مثلثة اي رجعوا ويتجاوز عن مسيهم بالهمز وضبط في بعض الاصول
بتشديد الياء وكسرها بلا همز الاول فالاول نصب على الحال اي متتابعين وجاز
مجيئها معرفة على الشذوذ وكقراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل جار جل الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب هلك الكراع بالضم وخطى الاصيلي
في كسره وهو اسم لجميع الخيل الثا جمع كثرة ثناة واما في القلة فثياه اي جذب
من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس حتى الجمعة الاخرى بالجر مثل الجوبة
بجيم وباء موحدة الحفرة المستديرة الواسعة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطان
حول المدينة مستديرا وانكشف عنها حتى باينت ما جاورها مباينة الجوبة لما
حولها وسال الوادي قناة بقاف مفتوحة ونون ثم الف وزيادتها التانيث
لانه اسم وادي من اودية المدينة ولا يصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي
فيرفع وروي بعض الفقهاء قناه وتوهمه قناة من القنوات وهو غلط وقال صاحب

المفهم

المفهم روي خارج الصحيح سال وادي قناة بالجر على الاضافة الجود بفتح الجيم المطر
الغزير ينتصب بضم اوله وكسر ثالثه العير الابل تحمل الطعام او التجارة تجعل بالجيم
والعين المهملة وروي تحفل بالحا المهملة والفاء على اربعاء بكسر الباء الموحدة والمد
جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقى المزارع مزرعه مثلثة الراء قاله ابن مالك
السلف بكسر السين المهملة قبضاء بضم القاف وفتحها سلفا انتصب على المفعولية
وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القابسي بانه مفعول لم يسم فاعله يجعل على ان نصم
اليا منه او ليجعل على اربعاني مزرعه ثم استانف فقال لها سلف او يكون سلف مبتدا
وخبره لها ويكون الفعل يجعل على اربعا وفي مزرعه بفصله نطحها وبعضهم تطحنها
عرقه بفتح العين المهملة واسكان الراء وفتح القاف العظم الذي عليه اللحم وقيل بعضهم
بالغين المعجمة والفا اي مرقه الذي تعرف وليس بشيء نلعقه بفتح العين المهملة

باب صلوة الخوف فوازيناها اي قابلنا حيوه بحاء مهملة

مفتوحة وياء ساكنة وواو مفتوحة بعدها تاء التانيث وشرح بشين معجمة مضمومة
الزبيدي بزاي مضمومة ان كان نهيا الفتح اي انفق وتمكن ورواه القابسي ان كان
نهيا الفتح تستر بضم التاء الاولى للمثناه فوق وفتح الثانية ما يسترني تلك الصلاة الا
للبدلية وبعضهم من تلك الصلاة

باب صلوة الطالب والمطلوب

لاجا وآيا وروي اوقايما شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء واسكان الحا غير مصروف
والسمط بقال بفتح السين المهملة وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم اذا خوف
الفوت اي بنيت الفعل للفاعل فانصب الفوتا وللمفعول فارفعه ابن اما بالفتح
لا ينصرف فادرك بعضهم العصر فنصب الاول ورفع الثاني فامهرها ويروي مهرها
وهما لغتان محمد والخميني بالرفع والنصب دحيه بفتح الدال وكسرها العدين فقال

قامت الفتح مقام فتحة الاعراب

رسول الله ابتع هذه تجلها فجوزها على الامر وروي ابتاع هذه تجل بالرفع فيهما على
الاستفهام يريد لنفسه جاريتان الجارية في النساء كالغلام في الرجال يقعان على من دون
البلوغ منها تغنيان اي ترفعان اصواتهما بانشاد الغرب وهو قريب من الحدا يعان
بضم الباء الموحدة وعينين مهملة ونون مثلثة قال المصعب ينصرف ولا ينصرف يومران
الانصار في الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج
وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمة مزمارة الشيطان بناء التانيث
صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحباً لما تقرر عنده من تحريم اللهو
والغناء مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرره على هذا النزر اليسير
وانه ليس هذا من قبيل المتلو وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعها ثم علل له
الاباحة بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا دونكم
نصب على الظرف يعني الاعواد والقدري به محذوف دلت الحالة عليه وهو لعبهم
بالحراب والتقدير دونكم اللعب ارفده بفتح الفاء واسكان الراء وبفتح الفاء وكسرها
والكسر اشهر وهو جد الحبشة ملت بكسر اللام قال حسبك معناه يكفيك وهو محذوف
همزة الاستفهام زبيد بضم الزاي اليامي بياء مثناه من تحت وبام يطن من همدان
عاتاولت وروي ما يمين قالت وليستا بمغنيتين اي ليتا ممن يعرف الغناء كما يعرفه
المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز من الغناء المعتاد امزامير وروي امزامير
هنه بتخفيف النون اي حاجة وفاقة جيرانه بجيم مكسورة السُّكل بضمتين جمع نسيكة
بمعنى الذبيحة يوم أهل وشرب بضم الشين المعجمة وفتحها واحببت ان تكون شاتي اول بالرفع
والنصب افتجزي بفتح التاء وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي وتقديره
مروان الخطبة على الصلوة فعله قبله عثمان ومعويه رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي
المبسوط لمالك اول من فعله عمر للنسائي في باب الخطبة بعد العيدين عن عمر خلافه

ان الى

ابن ابي سرح عملات واسكان الراء قلت لعطا ارى بفتح التاء للمثناة فوق الخرص بضم
الخاء المعجمة هي الحلقة الصغيرة من الحلي تعلق بالاذن وحلي فيه كسر الخاء السخاب بكسر
السين المهملة وفتح الخاء المعجمة خيط من خرز وجمعه سُخُب ككتاب وكتب وقال البخاري
هي قلادة من طيب او مسك وغيره او قرنفل ليس فيه من الجوهر شيء زبيد بزاي
مضمومة ثم موحدة ابو السكين بضم السين المهملة مصغر في احمص قلوبهم بفتح الميم
ولم يكن السلاح يدخل الحرم بضم الياء المثناة تحت وفتح الخاء عبد الله بن بسر بضم
الموحدة وسكون السين المهملة صحابي بان ام ان خالد فرغنا هذه الناعة قيل صوابه
لقد فرغنا وذلك حين التسبيح اي صلوة سبحة الضحى في الايام العشر وفي رواية
ايام العشر ابن عمر عوه مهلات ما العمل في ايام افضل منها في هذه العمل مبتدا في
ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون
للعمل بتقدير الاعمال كقوله تعالى والطفل الذين ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما
من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثل به في مسئلة الكحل في رفعها
الظاهر وهو اصل التراكيب المجوز فيها ذلك وليس رواية الصحيح من رفع افعل الظاهر
في شيء الا رجل فيها وجهان احدهما ان الاستثناء متصل اي لا عمل رجل لانه استثنا
من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء افضل
من عمله يخاطر بنفسه يعالج العدو اي يواقفها في القتال فلم يرجع بشيء يعمل رجحين
ان لا يرجع بشيء من ماله ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله فيرثي فيرزقه الله الشهادة
العوانس الحوامل الادراك ذوات الخدور بكسر التاء المثناة تحت علامة النصب
والخدور الستور وقيل البيوت يعني للمخبات عمرو بن عباس عوحدة ابن عباس عن جده
ولا تفي وروي ولا تغني فرائهن بضم اوله ويلال باسط ثوبه بالتنوين ونصب
الثوب بالاضافة وجره فتحتها بناء ثم تا مثناه ثم خا معجمة ثم تا مفتوحات وروي بحذف

اها

آنا الاخيرة خاتم بلا فص انري بفتح اوله ثم يُخطَبُ بعدُ بضم اوله وفتح ثالثه حتى يجلس
بضم اوله واسكان ثانيه ويروي بضم اوّلهِ وكسرِ ثالثهِ مع التشديد اي يامرهم بالجلوس
انتن على ذلك بكسر الكاف لا يدري حسن من هي يريد حسن بن مسلم راوي الحديث
عن طاوس ومن وقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هي وهو تصحيف من حسن
فدا بكسر الفاء ممدود ويقصر وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه
ونصبه الجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي به راسها ثم قيل المراد
به الجنس بعد اي تغيرها من جلابيبها وقد روي كذلك وقيل هو على المراة فيه
واحد ويشهد له رواية تلبسها صاحبتها طايفة من ثوبها او يكون على طريق
المبالغة اي تخرجن وهن اثنتين في جلباب امرنا ان نخرج فنخرج الحيض
نخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون وكسر الراء واما امرنا فمقيد
بفتحتين

باب دخول الامام والناس هو بحر الناس

عطفا على الامام ابو الاحوص بحاء وصاد مهملتين نسكا بضم النون والسين المهملة
جمع نسيكة وهي الذبيحة واما الاسكان فهو للعباده قاله الجوهري عناق جذعة
بنصب عناق اسم ان وجذعة بالجر على الاضافة ويروي بضمها ولن تجزي عن احد
بعدك بفتح الثاء المثناة فوق واسكان الجيم بلا همز قيده الجوهري اي تقضي قال
وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التاء وبها قرئ
قوله لا تجزي نفس بنصبها ان يعيد ذبحه بفتح الذال المعجمة وكسرها خصاصة
بفتح الخاء اي فاقه ابو بُرْدة بتا مثناة فوق مضمومة اذا كان يوم عيد بالرفع تامة
وخالف جواب الشرط هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص والنداء ويؤيده
رواية يا اهل الاسلام يدفان اي تضربان بالدف تبغشي بثوبه يتستر به منجللا

دعم

دعما بسكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال اي آمنين
ابو المعلى بلام مشدده الوتر بفتح الواو وكسرها صلوة الليل مثنى مثنى بغير تنوين
مخرمه باسكان الخاء معجمه في عرض وساده بالضم ان كانت للمخده وبالفتح الفراش
الشن بفتح الشين اطيل فيها القراءه وروي انطيل وذان الاذان باذنيه كان حرف
للتشبيه وتشبهها بان الفعليه وانا راقده معترضة يجوز في راقده الرفع والنصب
فقبل اوقت بفتح الواو واوّاه بضم اوله وزها بضم اوله مع المد اي الغدر في العدد
ابو مجلز بميم مكسوره ولاحق ابن حميد رعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين وذكوان
بذال معجمه مفتوحه غير منصرف استسقا بالمد طلب السقيا وحديث الوطا سبق
في التجود غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله من السالمة وهي ترك الحرب وقيل بمعنى
سلّم وقيل هو دعا وقيل هو خبر اللهم سبعا كسبع يوسف وفي نسخه اي ذرّع
والنصب هو المختار لان الوضع موضع فعل دعاء فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ
بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث لهم او سلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل
رافع اللهم أبِخ بهمزه قطع وقال صاحب المفهم الهمز للتعديه وقد عدي بالتضعيف
ايضا وهولاء المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد
ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمز ووصل حصّت
بالحاء والصاد المهملتين اي اذهبته واستاصلته وينظر بالنصب يحيى وعند ابي ذر
بالرفع على الاستيناف اذا قحطوا قال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحاء
المهملة وقحط الناس بفتح الحاء وكسرها وفي الافعال بالوجهين في المطر وحكى قُحط
الناس بضم القاف وكسر الحاء وافحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط
وابيض لا يجوز ان يكون في موضع جر بوب مضمر لان قبله ما يمنع منه وهو قوله
وما تركُ اقوام لاباك سيدًا يحوط الذمار غير ذرب مواكل الذمار ما يجب عليه

حمايته والذئب الحاد والمواصل المتآكل على اصحابه ومنهم من جوز في ابيض النصب
والرفع ويستسقي بضم اوله والغمامة نائب عن الفاعل وثمال دعصه منصوبان ويجوز
رفعهما والثمال بكسر المثلثة اي يثمل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله واصله من الثميلة
وهي بقية الطعام في البطن لانها تشد القوي والعصمة ما يعتصم به ويتمسك به ويمتنع
به والارامل جمع ارمل وارملة واصله فقر الزاد

باب تحويل الرداء

والجدب اي تحريك وهو وهن حتى يحيش اي يتدفق الماء ميزاب بالهمز وقيل يستعمل
ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم ثم بفتح اوله وكسر ثانيه وجاه المنبر بضم الواو
وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب هذه الجملة في موضع نصب على
الحال وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوصل في الطريق فادع الله
يغيثنا بفتح الياء المثناة تحت وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم الياء ورفع الفعل من
الاغاثة والغوث وهو الاجابة وروي في الموطا يغيثنا بفتح الياء وبالرفع وعلى هذا
فجواب الامر محذوف اي يحيل ويحيى الناس اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها
لانه ورد في القرآن ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمزة رباعي اذهب لنا
غيثا والهمزة فيه للتعدية وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه من
الاغاثة وليس من طلب الغيث وما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة بالنصب والجر
وهي بفتحتين القطعة من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايما يخطب كذا بنصب قايما على الحال من يخطب ويروى
بالرفع على الخبر سلع بفتح السين المهملة واسكان اللام جبل بالمدينة الشريفة مثل الترس
وجه التشبيه في كانتها واستدارتها فمطرت رباعي ويقال ثلاثي يعني
واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة سبتا اي من سبت الى سبت
بدليل الرواية الاتية تمطر وامن جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يحلونه على انه

من

من سبت الى سبت واما السبت القطعة من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبتا
ما يقال جمعا من الجمعة الى الجمعة والمعروف الاول وكان الرواية محمولة على ما ذكره
ثابت اي جمعا ورواه الداودي سنا وفسره بسنة اياما قال القاضي وهو وهم
وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا او اجعله حوالينا اي
انزله حوالي المدينة حيث مواضع البنات لحلينا في المدينة وفي غيرها من المباني
والمساكن الاكام بهمزة مكسورة دون الجبال وروي بهمزة مفتوحة ممدودة الظراب
بظاء مشالة مكسورة الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وخفت بالذكر
لانها ارفق للزراعة من دروس الجبال قحط المطر بفتح الحاء المهملة اي احتبس وحبي
القطر اسرها فادع الله يغيثنا بضم اوله على ما سبق وترجم هذا الحديث بالاستسقا
على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان
لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذه المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداه

قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء اذا قال
الحديث ولم يزد كان حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول الان
ما لم ينقل لا يوجب ان لا يكون وانجابت انجياب الثوب نصبا على المصدر اي
تقطعت كما ينقطع الثوب قطعا سقوفه

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

وجه ادخال هذه الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على
الامام ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من رأيه هو ان الخير من باب التفويض
الى التقدير وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقوا
الغيث فاطبقت عليهم سبعا هذا وهم وصل به حديث في حديث من بعض الرواية

فان دوام المطر ثم دعا بكشفه اما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين حاز رواه
انس في يوم جمعة والا فاذا دعا لاهل مكة بالمطر لا تعلق لاهل المدينة حتى يسألوا
كشفه وعلى هذا ترجمة وهم لا بنائها على وهم فسقوا الناس بالرفع على البدل
من الضمير في تشقوا او يكون على لغة اكلوني البراغيث فاعله في اللغة الاخرى في تقدم ضمير الجماعة
فادع الله يحبسها بالجزم والرفع تتكشط من تكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط
والقشط اخوان ولا تمطر بفتح اوله وضم ثالثه الاطيل هو ما احاط بالشيء وروضه
مكلله محفوفه بالنور واصله الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فما خرجنا من المسجد
حتى مطرنا بضم اوله بشق بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة اي اشد السفر عليه حكاه
ابو الفرج عن البخاري وقيده الاصيلي بفتحها تأخر وقيل حبس وقيل ملّ وقيل ضعف
مشتق من الباشق طائر اذا اصابه المطر وحل ويروى بشق بالنون والشقة العقد
كانه وحل في الطين ويروى بنق من النبق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان
يكون بشق باللام يؤيده ان الطريق صارت مزلة ومشقا ومنه مشق الخط وقال
الحافظ يحيى القزويني لعله بشق اي حبسه ومنعه من قولك شققت دابة البعير
اذا شددت يده الى عنقه على شجرة فلم يبرح لان بشق لم يوجد في اللغة قال صبنا بتشديد
الياء المثناة تحت هو المطر كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير
وفي رواية ابن ماجة اللهم سيبا بفتح السين المهملة واسكان الياء المثناة تحت من
السيب وهو العطاء يرفع حتى يرى بياض ابطيه كان هذا من حاله صلى الله
عليه وسلم فان كل ابط من الناس متغير لانه مغموم مرواح وكان منه صلى الله عليه
وسلم ابيض عطر

باب من تمطر اي تعرض للمطر

وتطلب نزوله عليه كتصبر من الصبر وغرابة هذا الحديث شتى في الجمعة الصنائع
وتهبها للشروق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار الدلوك بالفتح الزيغ الى تقابل الصا

والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
بالرفع والنصب ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا
قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون كان
يقصر على ابن عمر كذا في اصل الشيخ وحديث زيد بن خالد سنق الكسوف هو
التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا
يقال في الشمس الا كسفت وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا فيقال
كسفت الشمس وكسفها الله فاذا رايتموها بهم بعد الها العائد على خسوف الشمس
ويروى بحذفها بمعنى الكسوف عاد عليه ضمير المذكر حدثنا اصبغ بغين معجمة
لا ينصرف ان الشمس والقمر آيتان اي كسوفهما آيتان لانه الذي خرج الحديث
بسببه لا يخسفان بفتح الياء المثناة تحت وقد منعوا ان يقال بالضم قاله ابن
الصلاح ما من احد اغير برفع اغير على جعل ما تميمية فيكون خبر المبتدا الذي
هو احد ونصبه على جعلها حجازية ومن زائدة على اسم ما مؤكدة ويجوز اذا
فتحت الراء من اغير ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ
وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في
الوجهين كانه قيل ما من احد اغير من الله موجود واما نسبة الغيرة الى
الله تعالى وليست من الصفات اللائقة فاولها ابن فورك على الزجر والتحريم
ولهذا جاء من غيرته حرم الفواحش

باب النداء بالصلوة جامعة

بنصب الصلوة على الحكاية والصلوة نصب على الاغراء وجامعة على الحال معوية
بن سلام بتشديد اللام الحبشي بحاء مهملة وباء موحدة مفتوحتين بعدهما شين
معجمة خسفت بفتح الخاء المعجمة عائذا بالله قال ابن السيد منصوب على الحال
الموكدة او المصدر ظهراني بفتح النون الجحر بضم الخاء المهملة وفتح الجيم جمع جحرة

النبي صلى الله عليه وسلم كذا في اصل
شيخنا وفي حاشية السيد ركن

تلعلعت تأخرت ومن معنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلما رمنظرا اليوم
اقطع بطا مثاله وفتح العين المهملة اي اكرم واصعب وجوز فيه الخطابي الوجهين ان
يكون بمعنى فظيع وكبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف
المفضل عليه وقال ابن السيد هذا الكلام تستعمله العرب ويقولون ما رأيت اليوم
رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان شبهها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رأيت
كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلما ار كمنظر رأيته اليوم منظرا وتلخيصه ما
رأيت كرجل اليوم رجلا كمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه وجاز تا ضافة الرجل والمنظر لوقوعها فيه كما يضاف الشيء الى ما
يتصل به ويلتبس به والمنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور
فيكون من المصادر المضافة الواقعة موقع المفعول كقولهم درهم ضرب
الامير وثوب نسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر
هذا اليوم منظرا ومنظر تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه
وحديث اسما سبق غريبه في كتاب العلم من احب العفاف في الكسوف بفتح العين
المهملة مصدر عف ويقال فيه العفاف

باب الصلوة في كسوف القمر

فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي
هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب وانما ذكره عن عبد الوارث ليس فيه الا ما في
سائر الاحاديث ان الشمس والقمر آيتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منها
شيئا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا كان فيها ذاك عائذ بالله كذا روي هنا بالرفع
على خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه عن يزيد بن عبد الله موحدة مضمومة

ماجه

والنصب على الحال اكثر من ملازمهم اي اقول قولي عائذا بالله عن يزيد بن عبد الله
موحدة مضمومة زياد بن علاقة بكسر العين المهملة وتاب اليه الناس مثله
اي رجعوا محمد بن عمران بعم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن عمر هو عبد الرحمن
فبعث مناديا الصلوة جامعة وروي بالصلوة والصلوة نصب على الاغرا
وجامعة على الحال وروي برفعها قال اجل بلام مخففة بمعنى نعم وروي من اجل

كتاب السجود حدثنا محمد بن بشار

موحدة ثم شين معجمة واخذ رجل من القوم كفا من حصى هذا الرجل هو الوليد
بن المغيرة يكفيني بفتح آلياء المثناة تحت وكان ابن عمر يسجد على وضوء ولابي
ذر على غير وضوء وصوب فقد اسنده ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وتوبع
الخاري واستدلاله منطبق عليه يزيد بن خصيفه بخاء معجمة مضمومة ابن
قسيط بضم اوله على التصغير هو ابن يزيد بن عبد الله بن قسيط تميم بن حذلم
بحاء مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة ابن الهدير بها مضمومة
انا امرنا بالسجود كذا لاكثرهم وعند بعضهم انا لم نؤمر قال القابسي وهو
الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا الرحام
بزاي مكسورة تقصير الصلوة قصر الصلوة مخففة وقصرها مثقلا وحكى الواحدي
اقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والقياس من الثالثة الاقصار
والمراد رد الرباعية الى ركعتين حصين بضم الحاء المهملة اقام تسعة عشر يوما
يقصر بفتح آليا وسكون القاف وضم الصاد المهملة وبخط المنذري بضم آليا وتشديد
الصاد امن ما دان بالمد من الامن ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه
راجعون لما راى من تفوت عثمان لفضيلة القصر ولا يفهم منه ان الاتمام غير مجزئ

وضع في بعض نسخ البخاري يسجد على وضوء قال ابن بطال
الصواب ابنا بغير على لان المعروف عن ابن عمر انه كان يتوضأ
على غير وضوء وذكره ابن ابي شيبة ، وذكر ابن حزم
ان الطهارة لا تجب للصلاة الا بحدث او صلاة الجنازة ولعله
اورد لفعله في الخوف او صلاة الجنازة ولعله
للجنب والحائض والنفساء ومن لا يحسن فيه والتيمم فيه وجوب
الافعال حين عدم الدليل والصحيح في هذا
هو لا تعلم الذي دل عليه سر الاباحة والنفل
وهو الذي دل عليه سر الاباحة والنفل
وهو من مس المصحف لا يجوز للمحدث
ولا يجوز له صلاة الجنازة ولا تجوز له
سجود التلاوة فهذه الثلاثة فاتته عن
الصحابة ○

لانه قال فليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك الصلوة لا تجزي لما كان
له فيها حظ لانه تمنى ركعتين ولا تمنى غيرها فانها كانت تكون فاسدة كلها وقال الداودي
حتى ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك كما ذكرنا واعلم ان عمر انما فعل هذا بعد سبع سنين
من خلافته وكان قبلها يقصر حاشا في باب ما لم يتطوع في السفر ان عمر كان لا يزيد
على ركعتين عن ابي العالية البرا بتشديد الراء لانه كان يبري النشاب وكان استصرخ
على امراته صفية هي اخت المختار بن ابي عبيد الثقفي اذا كان على ظهر سير
ويروى على ظهر يسير كان اذا جد به السير جد واحد عزم وترك الهوينا
ونسب الفعل الى السير مجازا وفيه حجة لمن اشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق
فيها على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلوة العشاء والمغرب بالذكر ولم
يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشاء وهو الذي سئل عنه نافع فاجابه
عما سئله عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشاء
فسئل فاجاب بما ذكر فلا يسبح اي لا يتطوع بالصلاة حدثنا حبان بفتح الحاء
المهملة وبا موحدة وترجم البخاري على حديثه التطوع على الحمار ونازعه الاسمعيلي
وقال خبر انس انما هو في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على ما كوب في السفر
تطوعا لغير القبلة لانه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا بسببا
وقد رد بلفظ الدابة فاورد هذا الباب من جملة السنة في الحمار لا وجه له
طهمان بفتح الطاء المهملة وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان
كذلك كذا جاء في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه انه اتم
في آخر امره او لعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى
لان اتمامه انما كان بمنى حدثنا حسان بالصرف وتركه وهو شاكر وروي وهو
شاكي وهو شاذ وكان مبسورا اي موجده ساكنة اي بعلة البواسير واصل الهمة

من البسر وهو الكراهة بتقطيب وذكر الزبيدي ان الباسور بالباء عجمية وبالنون
عربية ومن صلى نائما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل السفي
قال البخاري نائما عندي مضطجعا وزعم الاسمعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف
وانما هو بائما بالمد من الإيماء يعني الاشارة على جنب وليس كما زعموا فان المراد من
قوله نائما ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لملازمته له وفيه دلالة على
صحة النقل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايماء مع
القدرة وهو ضعيف الكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المثناة فوق
وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان الكتابة قاله القاضي ابن يزيد بموحدة
مضمومة فنجدة ان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو ثلاثين رواه بالرفع فلا
اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ان من زائدة والتقدير فاذا بقي قراءته نحو اقفراته
فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحو ثلاثين المفعول به او على ان من
قراءته صفة لفاعل بقي فلما قدم عليه صار حالا والتقدير فاذا بقي من قراءته نحو ثلاثين كذا
قيم وقيوم وقيام قال قتادة هو القائم بتدبير خلقه نور السموات والارض
اي منورهما او المنزه من كل عيب اخذا من قول العرب امراه منورة مبرأة
من حيض او ريبة انت الحق اي واجب الوجود من حق الشيء ثبت ووجب وهذا
الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية اذ وجوده بنفسه فلا يسبقه
عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا المعنى كان اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واما الطلاق اسم الحق على ما بعد
من اللقاء والساعة والوعد فلانه لا بد من كونها وانه ما يجب ان يصدق بها وعبر
فيها بالحق تاكيدا لها وتفخيما لم نزع اي لا فزع عليك وعند القابسي في موضع لن نزع

وهي لغة من يحزم بلس استكى اي من الوجع فقالت امراة من قريش ابحا عليه شيطانه
هذه المراة قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابي سفين وهي امراة ابي لهب وهذا رواه
الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه وابن المنير في نسبته ذلك لخديجه
وهذا لو اشتهار قايله لما جسرت على حكايته لكن قصدت التنبيه على
غلطه ليلا يغتر به عن هند بالصرف وتركه طرف اي اتاه ليلا عاره روي بالرفع
والجر سبق في العلم ان دان ليدع العمل بكسر ان المخففه من الثقيلة واني لاستحبها
بالتين المهملة والباء الموحدة اي لافعلها ووقع في للوطا لاستحبها من الاستحباب
حتى ترمر بكسر الراء وفتح الميم ويروي بضمها اي تنتفخ من طول قيامه اذا سمع
الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر فاول ما يصيح نصف الليل ما الفاه بالفا اي
وجده والسحر مرفوع على الفاعليه نايما بالنون من النوم ويصحف بالقاف حتى
همت بامر سوء باضافة امر الى سوء وفتح السين المهملة حصين بضم الحا ابو جمره
بجيم عن ابي حصين بحاء مهملة مفتوحة هو عثمان بن عاصم الاسدي ابن وثاب
بواو مفتوحة وثا مثلثة مشددة يعقد الشيطان رواية عن تثقيله بالنوم
وتثبيطه وفي رواية ابن ماجه يعقد في جبل وهو مناسب لقوله ليل طويل
وهو من باب عقد السواحر النافثات في العقد وذلك بان ياخذن خيطا
فيعقدن عليه عقدة منه ويتكلمن عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك
اما المرض او نحو بكل قلب قافيه الراس هو اخره وكذلك قافية كل شي ومنه
قافيه الشعر ويضرب كل عقده ويروي عن كل عقده عليك ليل طويل رفعه على
الابتداء والخبر عليك او فاعل باضمار فعل اي بقي عليك اي يقول لك ذلك وفي رواية
لمسلم بالنصب على الاغراء والاول اولى من جهة المعنى لانه الامكن في الغرور من حيث
انه يخبره عن طول الليل ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغراء

لم يكن فيه الا الامر بملازمة طول الرقاد وحينئذ يكون قوله فارقد ضايعا فان
صلى انحلت عقده روي بالافراد والجمع ويشهد للثاني رواية البخاري في باب بدء
الخلق انحلت عقده كلها اولا اصبح حبيث النفس هذا لا يخالفه حديث لا يقل
احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص على نفسه فيذم نفسه ويضيف
الذم اليها واما لو اضافه الى غيره مما يصدق عليه فليس بممنوع كسلان غير منصرف
للالف والنون الزايدتين وهو مذكر كسلى اي لصبح كذلك لتوم تفريطه وظن
الشيطان بتفويته الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يعاد يستحوا بنفسه ولا تخف
عليه صلاة ولا غيرها من القربات ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي يثلغ بمثلثه
ولام مفتوحه وغين معجمه اي يشق ويخدش فيرفضه بكسر الفا وضمها ذكره
الجوهري اي يتركه بال الشيطان في اذنه لا احالة في ظاهره ويحتمل ان يراد صرفه
عن الصارخ عايقره في اذنه حتى لا ينتبه فانه الذي في اذنه بوله فاعل سمعه
يسبب ذلك ويحتمل ان يكون عايد على استرداد اله وجعل اذنه المحل الذي يبال
فيه ينزل بفتح اوله وهو نزول معنوي يقتضي رحمته ومزيد لطفه على عباده
وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون معدي الى مفعول محذوف اي ملاكا
والرواية الاولى محموله عليها على حذف مضاف كقوله تعالى فاسال القريه ويويده
رواية البناي امر الله ملكا ينادي قال صاحب الفهم وبهذا يرتفع الاشكال قلت
لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا فيقول لا اسال عن عبادي
غيري حين يبقى ثلث الليل الاخر بضم الاخر صفه لثلث فاستجيب له قال ابو البقا
الجيد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام وهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا ويجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا اعطيه فانا اثيبه وتب
بفتحتان نهض عن ابن حبان بحاء مهملة مفتوحه وبامتناه من تحت بارجي هو افعل

التفضيل المبني من المفعول فان العمل موجوبه الثواب واضافته للعمل لانه هو السبب
الراعي للرجاء دفّ نعليك بدال مهملة ثم فاء اي صوت مشيتك فيهما وقال المحب الطبري
هو بالمعجمة ويروي بالمهملة اي حركة نعليك وسيرها تقول هو يدف في السير عن امراته
من بني اسد هي الحولاء وقد تقدم حديثها في الايمان طهور بفتح الطاء المهملة وضمها
هجمت عليك اي غارت ودخلت في موضعها من قولك هجمت على القوم اذا دخلت عليهم
نفهت بنون مفتوحة وفا مكسورة اي اعيت وملت وان لفعلك عليك حقا بالنصب
اسم ان ويروي بالرفع واسمها ضمير الشان وكذا ما بعده تعارّ براء مشددة وهو
الانتباه معه صوت من استغفار او تسبيح او غيره ما حكي ذمن غرار الطليم وهو صوته
وانما استعمله هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى وهو الاخبار بأن من
هبّ من نومه ذاكرا لله تعالى مع المحبوب قال الله خيرا اعطاه تعارّ ليدل على
المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر وانانست به وغلب عليه حتى صار حديث
نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى ويخرون للاذقان يبكون اذ ان معنى خرّ
سقط سقوطا يسمع منه حريره عقيل بضم العين المهملة الزبيدي بضم الزاي ثان
اثنين وروي اثنتين

باب الضجعة بكسر الضاد

المعجمة لان المراد الهيئة ويجوز الفتح على ارادة المرة وانما ذكر البخاري حديث عائشة
في الباب بعده ليبين انه لم يكن يفعلها دائما وبذلك احتج الائمة على عدم وجوبها
وجعلوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد اي الراحة والنشاط لصلوة الصبح
مثنى مثنى غير منصرف واستقدرك اي اسالك ان اقدر لي الخير فاقدرنيه بالكسر
ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القابسي ثم ارضني بهمز قطع
الزرقي بزاي مضمومة حتى ابي قول هل قرابام الكتاب ليس المعنى انها شكت في

قراءته بل ان كان في غير ما من النوافل يطول فيها وهذه يخفف افعالها وقراءتها حتى اذا انتقل
الى قراءته في غيرها كانت كما لم يقرأ فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرأ فيها
بسورتي الاخلاص وقل يا ايها الكافرون وحديث ابن عباس بالايتين من البقرة وآل
عمران حدثنا بيان بموحدة ثم ياء مثناة من تحت ابو الشعثاء بشين معجمة وثاء مثلثة
عن نوبة بمثناة فوق وموحدة مورّق بميم مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة
مشددة لا أحاله بفتح الهمزة وكسرها اي اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من
هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فلم يحل الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى
وردّ بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل حديث الاثبات على الحضر
والنفي على السفر ويؤيد حمله حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر
ويقول لو كنت مسبحا لاتممت يحمل نفيه لصلوة الضحى على عادته المعروفة في
السفر غير ام هانئ بالرفع بدل من احد سبحة الضحى اي نافلته ابن فروخ
بخا معجمة الجريري بجيم مضمومة ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم واباه صوم ثلاثة ايام بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على حذف
مبتدإ مضمر وكذا قوله صلوة الضحى ونوم على وتر اليزني بياء مثناة تحت مفتوحة
ثم زاي وهذا السند مصري وهو من النوادر وسبق له نظير في الايمان الا اعجل
باسكان العين المهملة وفتحها وتشديد الجيم للكسوره قال الشعل بالرفع بفعل مضمر
اي يعني الشغل قبل بكسر القاف وفتح الباء الموحدة اشتد النهار اي ارتفع ويقال
امتد خزير بخاء وزاي معجمتين سبق حديثه في الجماعة اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم
من للتبعيض وانما حمله على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن قزعة بفتح القاف واسكانها عن زيد بن رباح براء
مفتوحة وباء موحدة الاغر بغين معجمة وراء مهملة الذي يومين يوم بنصب يوم وجزه

خُبيب بخاء معجمة مضمومة آتقنني بمد الهمزة بعدها نون وقاف ساكنة اعجبني
ورُوي ايقنني بياء مثناة تحت قال ابن الاثير وليس بشيء الرسغ مفصل ما بين الكف
والساعد مخرمه بخاء معجمة ساكنة وعرض الوساده بفتح العين المهملة خلاف الطول
وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحيه والوسادة ما يتوسد اليه وعليه ويريد به هنا
الفراش وكان اضطجاع ابن عباس لرؤيتها اولا رجلها وذلك لصغره وهذا الجواز اعني
تسمية الفراش وساده بل ينبغي ابقاؤه على حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس وضعه راسه على عرضها
خوانيم ويُروي خواتم حُصين بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة حدثنا بشر بن محمد بوزن
مكتوره وشين معجمة ساكنة فجاءمر بجيم مفتوحه ويُروي ففجيهم بكسر فاء بعدها
بكسر السين المهملة فتلص بالصاد المهملة ويُروي بالسين المهملة المياميس جمع مومسه
وهي البغي ويُجمع على مياميس والمحدثون يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة
لتصير ياء كالطفل ومطافل ومطافيل او على مذهب الكوفيين بابابوس بوحدتين بلا همز
الصبي الرضيع معيقيب بن ابي فاطمه بدري كان اسلم قديما بمكة به علة من جذام
وكان يانس طرف من رمص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب بذلك
غيرهما ان كنت فاعلة فواحده يجوز النصب على اضمار فعل بتقدير فامسح واحده
او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتداء واضمار الخبر اي فواحدة تكفيه
او فافعله ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره فالمشروع
او الجايز واحده ويعني بذلك تسوية الحصا لموضع السجود وابيح له مرة لبلا
يتاذى به في سجوده ومنع من الزايد ليلا يكثر الفعل فشذ اي حمل فدعنه
بفاء وذال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة مخففه وتاشناه فوق مشدده اي خنقته
كما على جرف بجيم وراء مضمومتين ويُروي بحاء مهملة مفتوحه وراء ساكنه

سبع غزوات او ثماني بفتح الياء بلا تنوين وقال ابن مالك في التسهيل كذا ضبطه
الحفاظ في كتاب البخاري والاصل ثماني غزوات فحذف المضاف اليه واتى المضاف
على هيئته التي كان عليها قبل الحذف واني بكسر ان المشددة ان كنت بفتحها على حذف
اللام وان ارجع بفتح ان وان الثانية مع كنت بتقدير كوني وفي موضع البدل من
الضمير في اني فيشق برفع الفعل ونصبه يفرج عنكم بضم اوله وفتح ثالثه لقد رايتني
كذا ثبت وعند الحميدي رايتني قيل وهو الصواب قطفا بكسر القاف ما يقطف
منها اي يقطع وجتنى بالنون بمعنى المذبوح والمراد به هنا عنقود من العنب كما جاء
مفسرا في رواية مسلم لحيي بلام مضمومة وحاء مهملة السوايب كانوا اذا ندروا
لقدوم من سفر او برء من مرض او غيره قالوا ناقتي سايبه فلا تمنع من ماء ولا من
عشب ولا تحلب ولا تركب واصله من سيبت الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء
كيف شأت النخامة بضم النون قبل احدكم بقاف مكسوره وباء موحده مفتوحه
فحتها بمثناه فوق

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر

فانتظر فلا باس قال الاسماعيلي يرحم الله ابا عبد الله ظن ان خوطبن بهذا ومن في
الصلوة وانما اشرن قبل الدخول ان يفعلن هكذا لما عرف من ضيق ازر الرجال لبلا
تقع اعينهن على عورة فلا معنى لقول البخاري للمصلي ابن فضيل بفاء مضمومة فشين
بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم طا مشالة وهو في اللغة الشيء الخلق التصفيح بالحاء
المهملة وبالفاء في اخره سواء يقال صفق يديه وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى
وقيل بالحاء الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين من احداهما
على صفحة الاخرى وهذا الانذار والتنبيه وهو بالفاء الضرب لجميع احدى الصفحتين
على الاخرى وهما اللهو واللعب

باب الحصر في الصلاة

بخاء معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي
على عصا وقيل الاتمام ركوعها ولا سجودها كانه يختصرها وقيل يقرأ فيها من آخر السورة
آية او اثنتين ولا يتمها في فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق في الاذان فقلت بما
قراءة كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو تليل ركعتين اخراوتين كذا ويروي
اخريتين

باب اذا سلم في ركعتين او ثلاث

ليس في حديث ابي هريرة الذي اورده ذكر الثلاث نعم جاء في حديث عمران بن حصين وكان
البخاري قد اشار اليه في التبويب كما فعل في قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
السختياني بسين مهملة مفتوحة الزعاني بفتحتين وقد تسكن الزاء السريع من الناس
اقيمت الصلاة بالبناء للفاعل وللمفعول عن عبد الله بن بحينة الاسدي بسكون
الحاء المهملة واصله الازدي فابدلت الزاي سينا الدستواي بدال مهملة مفتوحة
فخطر بكسر الخاء ويجوز ضمها اي يوسوس ومنه رمنه خطار اي ذو اضطراب
فلبس عليه بتخفيف الباء الموحدة وحكى القاضي تثقيلها اي خلط عليه امر صلاته
وحكى صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم ان التخفيف لغة القرآن والرواية بالتشديد
فاجازه لما كان لغة القرآن مع انه لم يروه ابو نجاحة اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي
في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق قبله فورث
السدس فرده على ولد ابي بكر

كتاب الجنائز وهب بن منبه

بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتدا لان كلا منهما معرفة واراد باسنان المفتاح القواعد
التي بني عليها الاسلام الحدب بحاء ودال مهملتين ثم موحدة المعور بعين وراء مهملتين

ابن مقرن بقاف مفتوحة وراء مكسورة مشددة القيني بقاف مفتوحة وبنون مهملة
مشددة مكسورة وفسرها في كتاب اللباس بانها ثياب يؤتى بها من الشام او مصر مضلعة
فيها حرير فيها امثال الاترج وقيل موضع يقال له قن بفتح القاف وتشديد النون ناحية مصر
ينسب اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة الرابعة
وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربة واللباس اجابة الدعوة بفتح الدال
المهملة اذا الادرج اي طوي ولف حدثنا بشر بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة
بالسبخ بسين مهملة مضمومة وموحدة ساكنة ومنهم من يضمها وحاء مهملة موضع بعوالي
المدينة مسبي اي مغطى ببرد حبرة بحاء مهملة مكسورة وباء موحدة مفتوحة
بوزن عنبة نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو على الوصف لما
قبله او الاضافة كما تقول برد يماني فقبله اي بين عينيه كذا رواه النسائي وترجم
عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع الله عليك موتتين
اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه صلى الله عليه
وسلم فيقطع ايدي رجال وارجلهم لعان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل فيهم
ابن مظعون يعني صار في صفقتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اي صار له
ويروي فصار لنا بالصاد المهملة حكاه عيسى ابن سهل في كتاب غريب البخاري
وابن مظعون بطا مشالة فوجع بجيم مكسورة والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فحين علم قطعا انه صلى الله
عليه وسلم يعلم انه خير البرية يوم القيمة واكرمهم على الله قلت وسنذكر في
سورة الاحقاف انها منسوخة وناسخها اول سورة الفتح سعد بن عفرا بعين
مهملة مضمومة وفاء تبكين او لا تبكين سيأتي في كتاب الجهاد لما يدل على ان هذا
شك من الراوي تغله بضم اوله

باب الرجل ينعى الى اهل الميت

بنفسه مقصود البخاري ينعى الى الناس الميت بنفسه فانه سقط ذكر الميت واصله
الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعولا ينعى وهو مفعول
بان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت والنجاشي فيه ثلاث لغات تشديد مع فتح
النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب
فعال واسمه اصحمه اخذ الراية زيد هذا كان يوم مونه من عمرة القضاسنه سبع
وفتح مكسوسنه ثمان لتذرفان بذال معجمه وراء مكسوره اي تسيلان من غير اثمة
بهمزة مكسوره اذ نعى لي اعلمتوني ما من الناس من مسلم من الاولى زايده ومن الثانيه
بيانيه ومسلم مبتدا والا دخله الخبر يتوفى بضم الثالث وفي نسخه ثلاثة الحدث
قال النضر يشمل بعناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحدث
عن البلوغ لما كان الانسان يوخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورد عليه كما
يواخذ بالسيئه فيثاب بالحسنه فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في
المواخذة اما في الثواب فلا خصوصيه للبلوغ به فقد يثاب الصبي ثم قيل انما خص
بذكر لان الصغير حبه اشد والشفقه عليه اعظم ولهذا منع من التفريق بين
الام وولدها حتى يميز ذكوان بذال معجمه غير منصرف فقالت امراة واثنان
اي وان مات لها اثنان فتلج النار بالنصب لانه جواب النفي بالفا وقال الطيبي الفاء
انما تنصب المضارع اذا كان للسببيه ولا سببيه ههنا اذ ليس موت الاولاد
وعدمه سببا لولوجهم في النار فالفا بمعنى الواو والتي للجمعيه تقديره لا يجتمع
موت الثلاثه وولوج النار قال فان كانت الروايه بالنصب فلا محيد عن ذلك
واما الرفع فمعناه انه لا يجب الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا ومعنى التعقيب
ههنا المعنى قوله ونادى اصحاب الجنه في انها ستكون بمنزلة الاين واما تحلة القسم
فهي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل المراد بالقسم ما دل على القطع والبت من الكلام

لدسله

لتذييله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضا دال عليه
وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما رايتنا فحدثنا وايستقيم
على الاول لان معنى الاول كون المعنى الاول سببا للثاني اي لو رايتنا فحدثنا وليس
الحديث من هذا والا لادى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب
لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب
الاول افاد الفايده المقصودة بالحديث او يصير المعنى لمس النار لا يكون عقيب
موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا امر بكل المشربه موت الاولاد وجب دخول
الجنه اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخره وقال القاضي قوله الا تحلة
القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون

الغسل

الا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحلة القسم
بضم الغين المعجمه وفتحها لا ينجس بضم الجيم وفتحها ما مسسته بكسر السين الاولى وابدال
الثانيه وفي لغة قليله بفتح الاولى حكاها الجوهري وقال يقال مسست بالفتح
امس بالضم للميم وربما قالوا امسست الشيء بحذف منه السين الاولى ويحولون كسرتها
الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحه السختياني بفتح السين المهمله
حين توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاص بنته مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو
ما رواه ابو داود والاصح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم
غايب ببدر ان وابنت ذلك بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك واجعلن في
الاخرة اي في الغسلة الاخيره وهو حجه على ابي حنيفه في روايه ان ذلك في الخطوط
لا في الغسل فاذنني ممدوده الهمز مكسور الذال المعجمه فالقا البا حقوه بفتح الحاء
المهمله وقاف تهذيل يكسوها واصله معقد الازار وهو هنا الازار وهو الليزار الذي
يشد على الحقو تسمى به الحقو توسعا اشعرنها اي اجعلنه ما يلي الجسد كالشعار

الثوب الذي يلي الجسد والإزار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك ليتناولها بركة ثوبه صلى
الله عليه وسلم **فنزعه من حقوه ازاره** الحقو الازار والطاقة هنا على موضع الازار
مجازا **قميصه** هو ابن عقبة ورواه مسلم عن رجل عنه **ثلاثة قرون** اي ذوايب
الحرقة الخامسة يشد به الفخذان والوركان ببناء يشد للمفعول والفخذان
بالرفع نايب عن الفاعل ويروي يشد بالبناء للفاعل والفخذين بالنصب مفعول
عن ام عطية ظفرنا شعر هو بضاد ساقطة معجمة وفاء مخففة قال الجوهري الظفر
نسج الشعر وغيره عريضا والتصغير مثله والصفيرة العقيصة **سنطنا** بتخفيف
الثين المعجمة **سحوليه** بفتح السين المهملة وضمها والفتح اشهر قاله النووي منسوب الى
سحول بلده باليمن وقال ابن الاعرابي هو ثياب بيض من القطن خاصة وقد جاء في
البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلثة اثواب سحولية كرسف من القطن
وقال ابن قتيبة **سحول** بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحوليه فمن
فتح السين اضاف الى الاثواب واراد الوضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب
وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض **كرسف** بضم
اوله وثالثه قطن **ليس فيها قميص ولا عمامة** حمله الشافعي على انه ليس بموجود في
الكفن فلا يقمص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان القميص والعمامة زايد
على الثلاثة **فوقصته** اي كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت
العجل وقوله فاقعصته اي قتلته شدخا وكسرا **الملبد** الذي يصير شعره
كاللبد بما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب ملبيا بدليل
رواية يلبي فارتفع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري
في باب الحج فانه يبعث يهل **ولا تمسوه طيبا** بضم التاء المثناه فوق وكسر الميم

باب الكفن في القميص الذي يكف ولا يكف

قيل يعني بالاول الخيط الثاني غيره ويمكن ان يريد يكفي ولا يكفي باثبات الياء طويلا او قصيرا
قال اهل اللغة عيبة مكفوفة **اشرفت** على ما فيها **فاعطاه قميصه** اختلفوا لم اعطاه ذلك
على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه ما نيل شيئا قط
فقال لا ورابعها انه كان اعلى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر
يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب يومئذ فاراد ان يكافيه على ذلك ليلا يكون للخانق
عليه يد لم يجازه عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر واراد بها
ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا **اجاب ابي النبي صلى**
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه
قميصه هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده
ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصي قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه **اخر جوربين**
بخاء معجمة مكسورة وراء مثناة من تحت مفتوحة ثنية حيره وقد استشكل التحيير
مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد
موت ابي طالب حين قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي
عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التحيير واجيب بان
المنهي عنه في هذه الاية استغفار مرجو الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل الغفران
لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فانه استغفار لن قصد به الطيب
قلوبهم **نفث** عثلثة **واراه** بضم الهمزة **خباب** بخاء معجمة وباء موحدة **واذا غطيا رجليه**
وفي نسخة واذا غطي رجليه وقد استشكلت لان غطى يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه
وكان حقه الرفع وقال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون غطى مسندا الى ضمير النهر على تاويل
كفن وتضمين غطى معنى كسا او الى ضمير الميت وتقدير على جاره لرجليه **ابنعت** بمثناة
من تحت ثم نون اي ادركت ونضجت يقال ينع الثمر وأينع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى

وبجه فهو مهدها بفتح اوله وبدال مهملة مكسورة اي يجتنبها ويعطفها قيده القاضي وابو الفرج
وحكى عنهما وحكى الثقافي بثلث الدال وقال القرطبي باهملها واصلها من هدب الثوب
وهو طرفه المتدلي فكانه اذا مال الشيء يأخذه هدبا هدبا **باب من استعد الكفن فلم يكفن**
بكسر الكاف وروي بفتحها **ولم يعزم علينا** اي لم يجزم ولم يشدد علينا وظاهره انه نهي
تنزيه **المرحداد** ترك المراة الزينة لها من الثياب والطيب والحلي والكحل **نهينا ان**
نحد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه ويأتي **ولا تأتي انثى الله** اي معيبه
الله بلزوم ترك الجزع والتسخط بالاجر **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا منه حمل للنهي
على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتكليد بسماع بكائهم
كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل الباء بمعنى الحال والتقدير يعذب عند بكاء اهله
اي بحضرة عذابه عند البكاء وعلى هذا يكون قضيته في غيره **نعي** بكاء مشدده وتخفيفها
مع اسكان المهملة خبر الموت **ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم** هي زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن شكوال **ان ابنا لي** كذا في الصحيح ورواه الامام احمد في المسند
عن ابي معويه حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابنة ابنته زينب ونفسها تقعقع وذكر بقية الحديث **قد قبض** وفي روايته
في الايمان احتضر وهي اوفى فلتحمل هذه على انه قارب ان يقبض ليجتمع الروايتان **ان لله**
ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان **ونفسه**
تقعقع كذا وقع هنا بتاءين وذكره ابن الاثير في نبهاته تقعقع بتاء واحده وقال معناه تضطرب
وتتحرك اي هكذا صار الى حالة لم يلبث اي ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والتقعقعه
حكايه اصوات الجلود اليابسه ونحوه وفي المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان اي يفزع
بحركة القربة اليابسه وصوتها وفي رواية البخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان

تعلل

تقلقل **الشن** بفتح الشين المعجمه القربة الخلقه **فانما يرحم الله من عباده الرحماء** بجر الرحماء
النصب على انها صفة لفظه لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله
الرحماء وافرد على معنى الجنس **قال نشهدنا** بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقيه
رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد
رقيه **لم يقارف الليله** قيل معناه يكتب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي وقال معناه
انها قاتل الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء **وقال عمر دعهن يبكين على ابي**
سليمان هو خالد بن الوليد **النقع** بفتح النون وسكون القاف **التراب على الرأس** اي وضع
التراب على الرأس وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء والتحقيق انه مشترك
يطلق على الصوت وعلى الغبار وله يبعدان يكونا مرادين **ولكن رسول الله صلى الله**
عليه وسلم باسكان نون لكن وتشديدها **من نبح** عليه بكسر النون مبني للمفعول **يعذب**
بالجزم والرفع على من شرطيه وموصوله **بما نيح عليه** بالبناء للواحده فتكون تامة موصوله
وروي ما نيح عليه بحذفها فتكون ظرفيه **يزيد بن زريع** بياء مثناه من تحت ثم زاي
عالة جمع عايل وهو الفقير **يتكففون** يسالون الناس بأكفهم **في في امرائك** افصح من قمد
يرثي له بفتح اوله وهذا موضع الترجمه وناز عه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي
الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها
وكراهه ما حدث عليه من ذلك كقولك انما ارثي لك مما يجري عليك كانه يتحزن عليه
قلت ثم بتقدير تسليمه ليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري **ان مات بمكة**
بفتح ان بمعنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره ومضى **الصالقه** بالصاد
المهملة التي ترفع صوتها في المصايب وبالسين لغة **والحالقه** التي تحلق شعرها **والشاقه**
التي تشق ثوبها **وانا انظر من صاير الباب** كذا الرواية وقيل الصواب من صير بكسر
الصاد قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب فقعت عينه

فهي هدر وتفسيره في الحديث ان الصير هو الشق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحديث
الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين المعجمة فاحت بكسر الثا المثلثة وضمها
ويقال حتى تحتوا وحتي لغتان فقلت ارغم الله انفك قالت ذلك لما راته اخرج النبي
صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه واخباره ببطلان وعده فعله ما امره به
ويدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق انه هذا مما يسكنهن
ان فعلته وامكنك والا فالملاطفة اولى من العنا بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة
والتعب بترداد عليه واغرائك اياه هذا هو الصواب وقع لبعض رواة مسلم
العنا بفتح معجمة وعند الطبري العنى بفتح العين المهملة وبعضهم بكسرها فداء نفسه
بالمد اي سكني ونفسه بفتح الفاء وفي نسخة هدأت نفسه باسكان الفاء نعم العدلان
ونعمت العلاوة بكسر العين المهملة فيهما قال القاضي العدل بصف الحمل على احد شقي
الدابة والحمل عدلان والعلاوة ما تحمل بين العدلين حسان بالصرف وتركه جان
بجاءين مهملتين مفتوحة وبالمثناة من تحت الخير بطا مكسورة بعدها همزة ساكنة وقد
تسهل اي المرضع ويطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ضؤار وهو جمع
شاذ وكانت امراته ترضع ابرهيم بلبنه فلهذا سمي ظئرا تذرفان بذالين معجمتين
العين تدمع والقلب يحزن يكون في القلب الرفع والنصب فوجدني في غشية
بشين المعجمة وتخفيف الياء المثناة من تحت وبكسر الشين وتشديد الياء قال
الدارقطني لا فرق بينهما كما بعني واحد يريد من الغشاوة اي قد غشي عليه وروي
في غاشية قال وهي تحتمل وجهين من تغشاه الناس الذين هم غاشيته ويجوز ان يريد
ما يتغشاه من كرب قد قضي فيه معين الاستفهام وفي رواية سلم اقد قضى اي
مات من شق الباب بفتح الشين المعجمة احت مثلثة تضم وتكسر العنا بعين مهملة مفتوحة
ممدوده البيعة بموحدة مفتوحة فما وقت منهن امراة غير حمس نسوة برفع غير ونصبها

اي من بايع معها على ذلك لانه لم يترك الياحة من النساء امر سليم بالرفع والجر وكذا
ما بعده بدل من الضاف المرفوع سبره بسين مهملة مفتوحة وبا موحدة ساكنة
حتى تحلفكم بتاء مثناة فوق مضمومة وحاء معجمة مفتوحة ولام مشددة مكسورة
اي تتركم خلفها فصاله بفتح الفاء مفصم بكسر الميم اليست نفسا اي اليست الجارة نفسا
قبضت من اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الجزيرة المقربين بارضهم
خبيب بخا معجمة مضمومة على قبر منبوذ بتنوين الراء على ان المنبوذ صفة القبر
اي منتبذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافة بمعنى اللقيط ثم ذكر لانه
روي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اني قبر امنبوذا او من شهدها حتى تدفن
كان له قيراطان معناه بالاول فيحصل بالصلوة قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن
قيراط اخر تنبيه رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقراطين هذا صريح كان المجموع بالصلوة
والاتباع وحضور الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان
السين وكذا قيده ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان لك كل ظرف والمفتوح
اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار بفتح كان معناه حفرت في الجزء المتوسط منها ولا تقول
حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها في الحيض ابن وبده بموحدة مضمومة
سليم بفتح السين المهملة ابن حيان بخا مهملة مفتوحة وبا مثناة تحت وليس في الصحيح
سليم بفتح السين غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام على امهة الجائي بفتح الهمزة واسكان
الحا وفتح الجا المهملتين وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم صحمه بفتح الصاد
واسكان الحا المهملتين قال القاضي وغيره وصوابه صحمه بتقديم الميم قال النووي وهذان
شاذان والصواب امحمه بالف ومعناه بالعربية عطيه قال لتعلموا انها سنه بتاء مثناة
من فوق ومن تحت نقم المجد بضم القاف اي نكسه قالوا انه كان كذا وكذا فضته

ملاه الخازن مما يليع هذا الكتاب الا بعلم الامام او من يكون ذلك الملاه ومع هذا فالاولى ان يكون ذلك الملاه من بيت المال

بالرفع والنصب حدثنا عياش هشام من تحت واخره شين معجمة ونولي بفتح التاء اي
ادبر وهو برضم التاء وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم ويتاتي رواية تولي
عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر ان لان حتى هنا ابتدايه كقولهم مرض حتى انهم لا يرجونه
لا دريت بفتح الراء لا غير لانه من درى يدري ولا تليت اصله بالواو ويقال
تلوت القران ولكن اتى بالياء للازدواج مع دريتا اي لا كنت داريا ولا تاليا وقال
الخطابي كذا القول المحدثون تليت والصواب اتليت على افتعلت اي لا استطعت
من قولك ما الوت هذا الامر ولا استطعت وقال ابن برى من روى تليت فاصله ايتليت
بالهمز فحذف تخفيفا فذهبت همزة الوصل وسهلة الزاوجه لدريت هيطرقه بيم مكسورة
صكة اي لطمة على عينه فقاها وكذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جا
الى قبضه ولم يخيره وكان موسى قد اعلم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا خيره
في الثانية قال الآن هذا اوان ما تيل فيه المتن الظهر الكثيب تمثله كوم الرمل سمي به لانه
انصب في مكان فاجتمع فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكثب فيه لم يقترف قال فليح
اراه يعني الذنب سبق فيه اقوال فوطئكم بفتحتين اي سابق سمي اللحد لانه في ناحيه
ملحدا ومعدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا قال القاضي اللحد هو الحفر للميت في
جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد واصله الميل الى احد
الجانبين ومنه الالحاد المايل قال جابر وكفن عمي وابي في نمرة واحده قال الدمياطي
هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن عمرو بن حرام بن كعب
وكانت عنده عمة جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة الاذخر بنم مكسورة بنت
الخلا مقصور الحشيش الرطب واحدته خلاة يختلى اي يقطع وكذا معنى يعضده
الحاعة جمع الحايغ فقال العباس الا الاذخر جوز ابن مالك رفعه ونصبه قال
سفين فقال ابو هريرة وكذا الجماعة ورواه كثير ابو هرون وكذا هو عند الحميدي قاله سفين

فيرون بضم الياء فاذا هو بكبش مروضعته هيئة غير اذنه فيه تقديم وتاخير لان الاستقامة
اللام الاربع اي غير هيئة في اذنه وكذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير شي
قليل من اذنه اسرع اليه البلاء فتغير عن حاله وهيئته تصغير هنة وهي كناية
عن الشي الحقير الطمر بضمتين الحصن بني مغالة بفتح الميم وغين معجمة قبيله
فرفضه يروي بالضاد المعجمة رماه وتحاه تاتيني صادق وكاذب اي اري
رويا ربما تصدق وربما تكذب خلط بتشديد اللام ويروي بتخفيفها خبات لك
اي في صدري خبيا ويروي خبيئة اي لم تطلع عليه الدخ بضم الدال المهملة
وفتحها الدخان قيل اراد بذلك يوم ياتي الدجال بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله
عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعويفا بقتله لان ابن صياد
كان يظن انه الدجال قال اخسئ بهمزة وصل واخره الهمز فلن تعدو وقد رك
جاء على لغة من يجزم بلن وفي رواية تعدو بالنصب وهو الاعرف ويجوز في
تعدو والتا للثناة من فوق والياء للمثناة من تحت ان يكنه اي يكن هو الذي كنت
في بعض الاصول يختل بخاء معجمة ساكنة وتاء مثناه من فوق مكسورة اي يخدع
زمرة براء مفتوحة وميم ساكنة ثم زاي فعلة من زمر وهو للاشارة او زمرة
بتقديم الزاي من الزمره فعلة من الزمار فثار اي وثب ويروي ثاب زمر
اصله من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزا فرهنه ضغطه اسلم
بهمزة قطع مفتوحة وان كان لغية بلام مكسورة وغين معجمة مفتوحة وياء
مثناة من تحت اي لغير رشده وحكى ابن دريد بكسر الغين ايضا ما تنتج بضم اوله
وفتح ثالثه بهيمة جمعاء اي كاملة الاعضاء سليمة من العيوب وبهيمة نصب مفعول
تنتج وجمعاء نعتها هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله وضم

ثانيه يقال حسست واحسست يقال حسست وأحسست وهو اكثر من جدعا بجيم مفتوحه
ممدودة اي مقطوعة الاطراف ضرب الجماء والجدعا مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة
الخلق سليمة من الجدع لو لا تعرض الانسان اليها بالقبح كما ولدت سليمة كذلك المولود
ولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وتهيئة لقبول الحق طبعا لو خلته شياطين الانس
والجن وما اختيار لم تختر غيرها اي عم اي حرف نداء عم منادى مضاف جملة اشهد
لكن بها اشهد لكن في موضع نصب صفة جملة اخرما لهم نصب على الظرف البسطاط
بضم الفاء وكسرها وبالطاء المهملة وبالتاء المثناة من فوق مكان الطاء وبالتاء
المهملة من غير طاء ولا تاء وهي الجماء ونحوه واصله عمود الجماء الذي يقوم عليه
فشقها بنصفين دخلت الباء على المفعول زايده لعله ان يخفف الغالب في خبر
لعل التجرد من ان حاشا تي في باب عذاب القبر وقد تقترن بها كهذه الرواية
بقيع الغرقد بياء موحدة وهو مدفن اهل المدينة والغرقد العوسج نيكت
بشجرم
بعصاة تحتاي يضرب الارض بطرفها المخصرة بميم مكسورة اي ما اختصره الانسان
بيده فامسك من عصي وغيره وهات للمول تتخصر بقضبان لها تشير بها نفس منفوسة
مصنوعة مخلوقة شقيه او سعيده بالرفع اي شقيه او سعيده ويروي
بنصبها كان برجل جراح يروي بجيم مكسوره وخا معجمه مضمومه عوض الجيم
ما يخرج من البدن من القروح بدري اي لم يصبر حتى اقصد وحده بل استعجل
واراد ان يموت قبل الرجل يحتق نفسه بنون مضمومه يطعنها بضم العين المهملة
لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا
تنصرف للعلمية والتانيث وتجر بالفتحة ولهذا كان الصواب ان يقول ابي
ويكتب ابن سلول بالالف ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لابي ويكون

ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا لا يحسن ان قلنا انها جدته فاثنى على صاحبها
بضم اثنى مبنيا للمفعول واقام المجار والمجرور مقام المفعول الاول وخبرا مقام
المفعول الثاني والاختيار ان يقام الجار والمجرور مقام المفعول الثاني وما
ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جاء على قراءة يجزي قوما
اثيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط
الجار اي فاثنى بخير قال ويقع في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجبت
مرة واحدة من جملة شعبة عن عبد العزيز ورواه مسلم من جملة ابن علية عن
عن عبد العزيز ثلاث مرات ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ذكر البخاري
في غزوة بدر بعد هذا قال قتاده احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا
التاويل جمهور الامة وليس في قول عايشة ما يعارض قول ابن عمر لامكان انه
قال في قتلى بدر القولين جميعا او لم تحفظ عايشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم
بعد احيائهم

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

وليس في الحديث الا النميمة فانه يشير الى انها احتها او الى انه قد ورد كذلك
لكن ليس على شرطه وقد رواه الطبراني ان له مرضعا في الجنة بضم الميم التي لها لبن
اي رضاع قال الخطابي وروي بفتح الميم مصدر اي رضاعا حدثنا حبان بن موسى
ذراري المشركين بذال معجمه اي اولادهم فاذا رجل جالس برفع جالس ونصب
الكلوب بفتح اوله ويقال كلاب حديد ذات شعب يشوى به اللحم ونحوه شدقه
بشين معجمه مكسوره الفهر بفا مكسوره حجاره ملء الكف ليثلغ بفتح اوله اي يكسر
يدهده اي يدحرج ويدور حتى يلتئم راسه اي يصلح ثقب بثون مفتوحه
مثل الحفرة تلت طوفا ني بطاء مهملة مفتوحه وواو مشدده ونون ويروي طوفاني

بآبي الوحده بدل الفوت يقال طاف الرجل وطوفته انا الكذبه بخاف مكسوره فتحمل عنه
بميم مخففه وقيل مشدده دعاني بفتح الدال المهمله والناس حوله اولاد الناس هذا موضع
ترجمه البخاري تمرض فيه بآبي الثناه من تحتاوله وتشديد الراو والتمريض القيام على
المريض وقيل تعهده ومداراته الردع بالمهمله الاثر المهيع بضم الميم وفتحها وكسرها
صديد الميت قاله النووي فكفنوني فيها كذا للاكثرهم وكانه اراد جعلها جنبين
غير الجنبين الذي مرض فيها على الجمع وهو اقرب الفجاءه بفاء مضمومه بعدها مد وبفتح الفا
مع القصر البغته بالجر على البدل ويجوز بالرفع على انه خبر مبتدا ومضمراي وهي
افتلتت بقاف تاء مثناه من فوق مضمومه مبني للمالم يسم فاعله اي ماتت فلتة اي
فجاة يقال لكل امر يفعل من غير تمكث قلت وماتت فلان فلتة ورواه ابن قتيبه
بالقاف وفسروه بانها خلسة تقال لمن مات فجاة ونفسها بالنصب والرفع فالرفع على
انه للمفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على انه المفعول
الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو القايم مقام الفاعل فهل لها اجر
ان نصدق عنها الروايه الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه ولا يصح قول من فتحها
لانه انما سال عالم يفعل التعذر بالعين المهمله والذال المعجمه لاي ذرا ي يتعذر ويتمنع
ولسايرالرواة بتقديم القاف والذال المهمله من التقدير ليومها وانتظاره وقوله
ابنانا اليوم اي لمن النوبه اليوم ولمن النوبه غدا اسحري ونحري بفتح اولهما
واسكان ثانيهما تريد بين حنبي وصدري فالسحر الريه وتريد به موضع التنحر
والنحر الصدر مسنما اي مرتفعا من الارض حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء
المهمله المضبع بجيم مفتوحه ودخل عليه شاب من الانصار بفتح دخل وذكر في
المناقب ان ابن عباس يكره لكن تغير هذه اللفظه القدر في الاسلام بكسر القاف
واسكان الدال المهمله ثم استحلفت بضم التاء المثناه من فوق

كتاب الزكاه

بالجر

ابو معبد بميم مفتوحه عن ابي ايوب ان رجلا اسمه لقيط بن صبره واقد بن المنتفق قال
المصنف كتبته من خط الصريفي وعن ابن السكن في الصحابه نمو ابن المنتفق رجل من قيس
وغلط ابن قتيبه في غريب الحديث حيث جعل الذيل ابوب وانما هو الراوي عنه
يدخلني الجنه بضم اللام والجمله في موضع جر صفه لقوله بعمل مالي مالي استفهام
وتكرار الجمله يقتضي التاكيد ارب مالي في هذه اللفظه اربع روايات احدها ارب
فعلها مس بوزن علم من ارب الرجل يارب اذا احتاج اي لحتاج فيسال عن حاجته
ثم قال مالي اي اي شيء به وقيل تغلط من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل فهو دعاء
عليه اي سقطت ارابته وهي عقاوه ولا يريد وقوعه به كترب يده والثانيه
ارب بكسر الراء وضم الباء منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسال عما
يعنيه اي هو ارب فحذف المبتدا ثم قال مالي اي ما شانه والثالثه بفتح الهمزه
والراوضم الباء منونا كجعل معناه حاجه جات به قاله الازهري وهو خبر مبتدا
محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له ارب وتكون ما زايده للتقليل اي له
حاجه يسيره وفي سايرالوجوه هي استفهاميه وقيل مالي اعاده للاهتمام على جهة
الانكار والرابعه أرَبَ بفتح الجميع قاله ابوذر قال القاضي لا وجه له دلني بدال
مهمله مضمومه ولام مفتوحه مشدده ابو جمرة بجيم وراء وقد تقدم حديثه
في العلم وغيره ان هذا الحي بالنصب على الاختصاص ناخذه
بالرفع صفة لقوله بشيء وندعوا له عطف عليه الاتحفه اي نحوهذا القول لان
قوله يقولوا يدل على القول العاق بفتح العين المهمله الجدي الانثى ثاب البيعه
بفتح الموحده على خير ما مات يعني اسمها واعظمها قال النووي وانما جات بذلك
زيادة في عقوبته لتكون اثقل في وطيها قلت ولانها احمل في خلقها وكان صاحبها يود ان
تكون في الدنيا على احمل حال فعوقب بحمل مطلوبه والخف من الابل الطف من الغنم

لعله ابو

تبطحه بطاء مهملة مكسورة على الافصح وبجوز فتحها ومن حقها ان تحلب بحاء مهملة اي لها
بحر بها من المكاثرين ومن لا لبن له فيواسي وذكر الدراوردي انها بالجيم وفسره
بالحلب الى المصدق وقال ابن دحيه هو تصحيف منه وانما خص الحلب بواضع الى
ليكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل وفيه ايضا رفق بالماشيه لها ثغاء بمثلثه
مضمومه وغين معجمه صياح الغنم او بعار بباء مثناة من تحت مضمومه وعين مهملة
صوت المعز وباب الاصوات يجي على فعال رغاء بضم اوله صوت الابل مثل له اي
صور له وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قياما اي منتصبا الشجاع بضم الشين
المعجمه الحيه الذكر وقيل الذي يقوم على بدنه ويواثب الفارس والاقرع الذي
تقرع له راسه اي عظم لكثره سمه والزبيبتان نابان يخرج من فيه وقيل الزبيبه
نكته سوداء فوق عين الحيه سم النهم قاله السهيلي وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه
الحاله لهزميه بلام مكسوره وهو العظمان الناتيان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري
لين في ما دون خمسه اواق صدقه الاواقي جمع اوقيه بضم الهمزه وتشديد الياء
والجمع يشدد ويخفف كما تقدم واثنا في اثنا في خمس ذود هو بالاضافه على المشهور
ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الروايه اسقاط الهاء من الخمس لان
الذود مؤنث لا واحد له من لفظه انما يقال ناقه ونوق ويعبر به من الثلاثه الى
العشره وقيل ما بين الثنتين الى التسعه الربذه بفتحتين وموحده وذال معجمه
قريه بقرب المدينه بها قبر ابي ذر ان شئت تنحيت اي ان كنت تختشي وقوع فتنه
او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينه هذا المنزل بالنصب الجذيري بجيم مضمومه
فمعجمه فجار جل حسن الشعر والثياب بالحاء والثاء المهملتين من الحسن كذا للقابسي ولغيره
بالخاء والثاء المعجمتين وهو الصحيح قادر عليهم اي وقف بشر الكاذبين اي الحالفين
ويروي الكاذبين وهو بالذال من الكذب ووقع عند المروزي بالتاء المثلثه والراء من

الكثره

لعله دابته

الكثره والاول اولى لانه انما يقال للكثير المال مكثر لا داثر يرفف براء مفتوحه
وضاد معجمه ساكنه الجاره الحمات واحدها رفضه لغض بنون مضمومه ثم غين معجمه
ساكنه ثم ضاد معجمه العظم الرقيق على طرف الكتف وقيل على الكتف يتزلزل بزايين
معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرفض ويروى بزايين معجمتين اي يضطرب
وذلا ذل الثوب اسافله لاضطرابها وقوله قال قلت ومن خليلك سقطت جمله من
الحاب وهي قال ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا اباذر متعلق بقوله قال
اي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله
انبصر احدا وهو بضمتين وهو الجبل وقوله وانا ارى بضم الهمزه وقوله ان لي مثل
احد ذهبا نصب على التمييز الا تلاثه دنانير نصب على الاستثناء يعني دنانير
كان يعدها لدين كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاخيانه
الذي اثنتين رجل بالرفع والجر وقد سبق في العلم على ملكه بفتح اللام عبد الله بن
منير بميم مضمومه ونون مكسوره نصدق بعدل تمره بفتح العين مثلها وقيل هو بالفتح
ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى الدر باعاله
يعني الصدقه والتوبيه القيام على الشيء ومعنى الحديث تضعف الله اجره في ذلك
وتكثيره فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفاء واسكان
اللام وتخفيف الواو قاله النووي المهور حين يفطم يقال فلوته عن امه اي
فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربيه غير الام عشي الرجل بصدقته يمشي الى بيته
زياده من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم
القبول بثلاثه اشياء كونه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب يقول لو جيء بها بالامس
لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها بما اخرج الارض من كنوزها يقبض بفتح اوله
واخره من قاض الاناء امتلا حيتي بهم بضم اي الثناه من تحت بكسر الكاف من الهمم

وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه **ورب المال** بالنصب مفعول ومن رفعه فهو الفاعل
ای حتی تحزن رب المال من قبل صدقته لما کان حزنه بسببه جعل کانه هو المتعلق
له فانه الذی یحزنه ومنهم من قیده بضم الهاء من همّ بمعنی قصد ورب المال مرفوع
والنووی وغیرهما ولیس لشیء اذ یصیر التقدیر یقصد الرجل من یاخذ ماله فیستحیل
ذلک ولیس المعنی الاول **فیقول** بالنصب عطفا علی المنصوب قبله **لا ارب لی**
ای لا حاجة قیل وکانه سقط من الکتاب فیه **سعدان بن نشر** بکسر النون وجزم الشین
واسکان المعجمة **محل** بمیم مضمومة وحاء مهملة مکسورة **العیلة** الفقر **وقطع السبیل**
فساد السرّاق وقطاع **البعیر** القافلة **والخفیر** بخاء معجمة من یکون القوم فی ضمانه
وخفارته ای ذمته **نرجان** بفتح النون المشناة من فوق وضم الجیم وجوز ضم النون
اتباعا لضم الجیم ویروی بضم اوله **یلذن به** بلام مضمومة وذال معجمة ساکنة
ای یستتر به ویتحرز من الملاذ لیقوم بحوائجهن ولا یطمع فیهن وسبب
قلة الرجال کثرة الحروب والقتال الواقع اخر الزمان کقوله ویکثر الهرج وقیل
ولده یستغنّ ای بالتجین الیه ویرغبن فیه یقال لاذ یلاذ اذا لوادا **کاثخامل** ای کحمل علی ظهورنا
باجرة یقال حاملته کما یقال زارعته وقال الخطابی یرید تکلف الحمل بالاجرة لیکتب
بما یتصدق به **انطلق بنا الی السوق فنحامل** یروی بضم اوله واخره مع المثناة
من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق **فیصیب المدّ** ای یکری نفسه ویؤاجرها
بمد یاخذه **لمایة الف** منصوب اتم ان ولبعضهم جرها والیوم نصب علی الظرف
ویروی مایه وجهه **عبد الله بن معقل** بعین مهملة ساکنة وقاف مکسورة **یشق تمره**
بکسر الشین المعجمة **ای الصدقة اعظم اجرا** ای مبتدا واعظم خبره **ولا تهمل** یجوز فیه
ثلاثة اوجه الرفع والنصب والاسکان **قلت لفلان** یعنی الموصی له وقد کان لفلان
یعنی الوارث لانه ان شاء ابطله ولم یجزه قاله الخطابی وخالفه بعضهم وقال بل هو

الموصی

للموصی له من تقدمت وصیته له علی تلک الحالة ومن تنشئ له الوصیة فی تلک الحالة **فراس**
بفا مکسورة وتخفیف الراء واخره سین مهملة **قلن للنبی صلی الله علیه وسلم** الضمیر
لبعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم **ایتنا اسرع** مبتدا وخبر **لحوقا** نصب علی التمییز
وکذلک یدا واطولکن مرفوع علی انه خبر مبتدا محذوف ای اسرعکن لی لحوقا اطولکن
یدا **یذرعونها** ای یقدرونها بذراع کل واحدة منهن ایها اطول فالضمیر راجع
لمعنی الجمع لا لفظ جماعة النساء **وقوله وانما کان طول یدها الصدقة** بفتح انما
والصدقة مرفوع اسم کان وطول یدها منصوب خبرها **وقوله فکانت سودة**
اطولهن یدا ای من طریق الساحة قال ابن دحیه وغیره هذا الحدیث وان صح
اسناده لکنه وهم بلا شک وکانه سقط منه زینب فانه لا خلاف بین اهل السیر انها
کانت اولهن موتا وکذلک اخرجه مسلم قالت عائشة وکانت اطولنا یدا زینب لانها
کانت تعمل بیدها وتصدق وقال النووی هکذا وقع الحدیث هنا وفی البخاری
بلفظ معقد یوهم ان اسرعهن لحوقا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هی
زینب کما رواه مسلم **تصدق** بضم اوله علی البناء للمفعول **ان معن بن یزید قال**
بایعت النبی صلی الله علیه وسلم انا وابی وجدی هذا ابنه صاحب بن صاحب بن صاحب
فیضاف لبیت الصدیق **وخطب علیّ** یقال خطبت المراة الی فلان اذا ارادها للنفسه
وخطبتها علیه اذا ارادها لغیره والمعنی طلبت من ولی المراة ان یزوجها منی **وخاصمته**
الیه کانه سقط منه ما ثبت فی غیره **فالجنی** بالجیم یعنی حکم لی ان الطرفی لمرادی
یقال لج الرجل علی خصمه اذا ظفر به **امام عدل** ویروی عادل **حتی لا تعلم** بالنصب
وقیل ومن معانیه ان یتصدق علی الضعیف فی صورة ان یشتری منه فیدفع الیه
درهما مثلا فیمایسّاوی نصف درهم والصورة مبایعة والحقیقة صدقة **لوجبت بها**
بالام التی للتعریف **الکرة** فیه کرة اعراب لانها للتعریف فاذا انتقلت زیادتها فکرة بتاء

یقال لج الرجل علی خصمه اذا ظفر به وقال الفاقد وقال الوجع

وهو واحد المتصدقين بفتح القاف كذا الرواة على التثنية قال صاحب المفهم ويجوز
كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ابدا بمن تعول بالهمز وتركه اي
لمن تلزمك مونته من يستغن يغنه الله علامة الجزم فيها حذف الالف اليد العليا
هي المنفقة واليد السفلى هي السائل هذا نص يرفع تعسف من تاول له لاجل حديث ان
الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان العليا هي يد السائل وهذا جهل فان
يد المعطي يد الله بالعطا نعم وقع في ابي داود يد الله المنفقة المتعففة ولكن
الاكثر في الرواية ما في البخاري والبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب
تكرهان ابيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه
الليل القلب بفتح فضم مضمومه واخره باء موحده السوار وقيل سوار من عظم
والخرص بالضم الحلقة ولا توكي اي لا تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال اوكا
سقاءه اذا شد فمه والوكاء خيط يشد به الجراب وغيره فيوكا اي فيقطع مادة
الرزق عنك وهو بفتح الالف على البناء للمفعول وبكرها للفاعل ونصبه لانه جواب
النهي بالفاء وكذا قوله فيحصي الله عليك وقوله فيوعي الله عليك ارضخي بهمزة من الرضخ
وهو العطية القليلة ما استطعت ما ظرفية اي مادمت قادرة على الرضخ لم يغلق
ابدا اشار عمر انه اذا قتل ظهرت الفتنة فلا تسكن الى يوم القيمة ما ان دون غد الليلة
ليلة نصب اسم ان ودون غد خبره والمعنى ان عمر علم ان عيشه بالباب نفسه ما علم
انه لم تنقض ليلة اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد اتحنث اي اتقرب بها الى الله
تحنث اي التي الاثم عن نفسه الذي ينفذ بفا مكسورة مشدده ومخففة طيبة نفسه
مرفوعان مبتدا وخبر ويروي طيبا به نفسه بنصب طيبة على الحال من الخازن
ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع بالفعل وهذه الاوصاف الثلثة لا بد من
اعتبارها في ثبوت من خصه بالمتصدق كونه مسلما ليصح به منه التقرب ايبنا

فاد

مكسورة

امينا فان الخازن عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والاقدمتا اليه فلا
اخر جبنان بالجيم والباء الموحدة وفي رواية ابن عمر بن وحنظله جبنتان بالتاء يعني
درعين ورجحت لقوله من حديد من ثديهما بضم الثاء المثلثة جمع ثدي وتراقيهما
جمع ترقوة سبغت امتدت وكملت وقرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر
اصابعه وصحف من قال ثيابه من الثوب وتعفوا عفي لازم ومتعد عفى الشيء
وعفوته وعفت الدار عفاها التراب اثره بفتحتين وبالنصب اي تستر اثره
اي حتى لا يبدو اخره والفعل للجبة او للجنة فهو يوسعها ولا تتسع اي لا تطاوعه
نفسه على البذل فيبقى من بدنه ما لا تستره الجبة فتكون عرضة للافات وهذا
المثلان للبخيل والمتصدق واقعان لان كل واحد منهما انما يتصرف بما يجد من
نفسه فمن غلب الاعطا والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت به
ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج الشيء ما بيده شحت نفسه بذلك
فانقبضت للضيق الذي يجده في صدره الملهوف المظلوم المستغيث عن ارعطية
قالت بعث الى نسيبة الانصاريه بضم النون وفتحها وفي رواية بعث نسيبة وهو
يقتضي ان نسيبة غير ام عطيه وهي هي وسياتي بيانه على الصواب بعد في باب اذا
تحملت الصدقة وقد قال ابن السكن عقب هذا قال البخاري نسيبة هي ام عطية
فقل بلغت محلها بكسر الحاء المهملة والمحل يقع على الموضع والزمان هنا والمراد هنا الاول
اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصيرورة المال للمتصدق به عليها فضح منها
هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة العرض المتاع وكل
شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاو وس قال معاذ
الحديث منقطع طاو وس لم يلق معاذا وتقدير صحته فقد قيل انه مات في الجزية
لا في الصدقة خميص بالصاد المهملة جمع خميصة ثياب خز او صوف معلمة كانوا

يلبسونها والمشهور تحميس بالتين المهملة قال ابو عبيد هو ما طول خمسة اذرع ليس
بلام مفتوحة وباء موحده مكسوره مخففه اي ملبوس احتبس اي وقف الادراع
جمع درع الزرديه واعتده بضم التاء المثناة من فوق جمع عتاد بفتح العين المهملة وهو
المعد من السلاح والدواب للحرب ويروي واعتادة واعبده بالباء الموحدة جمع
وصححها ابن مفوز وافرد فيه مصنفا الحرث بضم الحاء المعجمة الخاتم والسحاب
القلاده المصدق بكسر الدال المهملة الساعي وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب
المال وخالفه عامة الرواه ناشز ثويه بتنوين الاول ونصب الثاني به ونصب
الاول على الحال وجر الثاني على الاضافة خشية الصدقه مفعول له والخشيه
خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقه وخشية المالك ان تقل ما لدفاير كل منها
ورأيهم ان لا يحدث في المال شيأ من الجمع والتفريق من السخار بباء موحده وحاء مهمله
اي وراء القري والمدن وعند ابي الهيثم التجار وهو وهم لن يترك من عملك شيأ
باسكان الالف المثناة من فوق مضارع ترك وروي يترك بكسر التاء اي لم ينقصك من
قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم ابنة لبون من بلغت عنده صدقة بنت
مخاض برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجروره بالاضافة ومع التنوين وبنت منصوب
والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة
الثانيه لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت
امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم تكن تحمل هي وهذا معنى ابن مخاض وبنت
مخاض لان الواحده لا يكون من ناقة واحده والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت ما
وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبتها الى الجماعة حكم
مجاورتها لها ثامنه لمثلثه مضمومه ومن سئيل فوقها فلا يعطه كذا رواه ابو
داود وغيره فلا يعطه بفتح الطاء المهمله والها للسكت في اربع وعشرين من الابل

مادونها من الغنم في رواية ابن التين استقاط من في الغنم وصوابها بعضهم قال
القابسي وهلا ما صواب فمن ابتغاها فعاه زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض
وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده
وانما قدم الخبر لان الغرض بيان المقدار التي تجب فيها الزكوه بنت لبون انثى وابن
لبون ذكر تاكيد للتعريف او زياده في البيان او ينسب رب المال لطيب نفسه
بالزياده او لما خوذة منه وللمصدق ليعلم ان سن الذكور مقبول من رب المال في هذا
الموضع طروقة الجمل بفتح الطاء المهمله اي استحقت ان يطرقها الذكر ويضربها وفي رواية
ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة في اربعين شاه واحده
ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاه على التمييز وواحده وصفلها وفي الرقة
بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة منها واصلها الورق فحذفت
الواو وعوض منها الهاء وجمع على رقاق ورقين العوار بفتح العين المهمله وقد تضم
زوج بفتح الراء فليكن اول ما تدعوهم اليه اول منصوب بنزعه الخافض وعبادة الله مرفوع
اسمها كرايز امر المعروف بها لا عرفن ما جاء الله به اي لا ريتكم غدا هذه الحالة ولا عرفكم
بها وروي لا عرفن بزياده همزه قبل العين اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه الحال ولا عرفكم
بما يوجب الفهم واركم عليها وما جاء الله في موضع نصب وما مصدريه اي بمجيء الله بمعنى
محبة الله والخوار نحا مضمومة معجمه صوت البقر العزور مهملات لا اتى بها
يوم القيمة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال واسمه عطف عليه والهاء في قوله
واسمنه ضمير ما وقوله كلما جازت اخراها اي مرت ردت عليه اولاها اي صرفت
والهاء في عليه ضمير الرجل اي يعاقب بهذه العقوبه الى ان يقوم من الحساب وسبق معنى
الحديث اول الباب وكان اكثر الانصار بالمدينه مالا قيل انه نصب على التمييز وكان
اجب اموالهم اليه بئر حاء اجب بالرفع اسم كان وبئر بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن

لان المحدث عنه البير فينبغي ان يكون هي الاسم وحا مقصور وكذا المحفوظ ويجوز ان
تمد في اللغة **فاتت بساتين المدينة تدعى بالابار التي فيها** اي البستان الذي فيه
بير حا بفتح اضيف البير اليها وكثيرا ما يختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بير حا بفتح
الباء الموحدة وكسرها وبفتح الراء وضمها وللمد فيها وبفتحها والقصر وهي اسمها او موضع
بالمدينة وروي بير حا بفتح الباء والراء وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب
فعلى هذا بير حا يجوز ان يكون في موضع رفع وان تكون في موضع نصب وفي الرواية
الثانية ان اجلوا بالي بير حا فعلى هذا محله رفع وهو اسم للبستان وقال
الصاغاني بير حا على فعيلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة واهل الحديث
يصحفون ويقولون بير حا وتحسبون انها بير من ابار المدينة وكذا قال القاضي هو حايط وليس
اسم بير والحديث يدل عليه **وكانت مستقبلة المسجد** اي مقابلة مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقريب منه **بخ** كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون
كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت ذلك
مال رابح بالباء الموحدة اي ذو ربح ويروي بالمثاة تحت عليها همزة اي من الرواح والذي
هو خلاف الغدو اي انه قريب الفايدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان
يتكلف فيه المشقة والتعب واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة في الاقارب
ليس منه وانما هو الصدقة لحديثة فان اراد ذلك بالقياس امكن **فاني رايتكن اكثر
اهل النار** اريته يتعدى الى ثلاثة مفاعيل اقيم مفعول منها مقام الفاعل وهو الضمير
في قوله ارايت والكاف والنون في موضع نصب كل لكل اكثر اهل النار **ولم** استفهام
ثم حذفت منه الالف **تكثرن اللعن** اي الشتم **وتكفرن العشير** اي الزوج اي احسان
الزوج **الحازم العاقل خثيم** بخا معجمة مضمومة وثا مثلثة مفتوحة **ان ما اخاف عليكم
من بعدي ما يفتح الله عليكم** ما في موضع نصب اسم ان وما اخاف في موضع رفع خبر ان

او

او ياتي الخير بالشر بفتح الواو والهمز للاستفهام اي انصير النعمة عقوبة **فرانا** اي
فظننا ويروي فارينا **الرحضاء** برآء مضمومة وحا مهملة مفتوحة وضاد معجمة ممدودة
العرق الكثير **وان مما ينبت الربيع** هو على الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تع
والربيع الجدول الذي يسقي به والجمع اربعا **يقتل او يلم** التقدير سببا يقتل او ربما يقتل
ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل قد سقط منه شيء وتمامه ذكره في كتاب الرقاق انه مما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهملة انتفاخ البطن من داء يصيب الابل
من اكله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطردت في الاكل حتى
تنتفخ فتموت ويروي بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا
الحديث اذا افرق لم يكن فهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو
ما تقدم والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا آكلة الخضر فان الخضر
ليست من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة والجنبة ما فوق البقل
ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة
الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير
حقها فهن يتجوا من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال استقبلت عين الشمس اي
اذا شبعت تركت فهن يجوبن تمري وتثلط فاذا ثلطت زال عنها الحبط وانما
تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول **الا آكلة الخضر** كذا اكثر الروايات فيه على
الاستثناء ويروى الاخر على الاستفتاح كانه قال الا انظر الى آكلة الخضر واعتبروا
بشانها **والخضر** بخا معجمة مفتوحة وضاد معجمة مكسورة ضرب من الاذاء واحده خضرة
قيل الخضر مثل التيس والجلبان وقيل من افضل المراعي ويروى الخضر بضم الخا وفتح الضاد
جمع خضرة ويروى الخضر بالمد والاول اكثر **الخاصرة** الجنب يعني حتى اذا امتلات شبعا
وعظم جنباها استقبلت اي جاءت وذهبت **فثلطت** بمثلثة ولام مفتوحة اي

الفت الشرقين سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال الثعالبي هي بكسر اللام اي اتسعت
في المرعى والخصب خضرة حلوة الثانية لما يشتمل عليه المال من انواع زهرات
الدنيا ابو الهيثم بثاء مثلثة ساكنة ميم قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زياد ينقم بقاف مكسورة
اي ما ينقم شيأ من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فان غناه اداه الى كفر نعمة الله يقال
ينقم وينقم وباقي الحديث سبق حتى نفد بكسر الفاء اي فني ما اعطى احدا نائب
عن الفاعل على مفعوله الثاني خبرا صفه لعطاء واو سبع عطف عليه وانما اعطاهم
لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيلة ان هذا المال خضرة حلوة تانيث الخبر
تنبيه على ان المبتدا مونث والتقدير ان صورة هذا المال او يكون لتانيث المعنى
لانه اسم جامع لاشياء كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضراء او الشجرة الناعمة الخضراء
المستحلاة الطعم بسخاوة نفس اي بطيب اي ياخذه من غير حرص عليه قال
الداودي تحمل سخاوة نفس المعطي وتحمل الاخذ وكذا قوله باشراف نفس ومن
اخذه باشراف نفس على التذكير فالضمائر راجعة الى نفس المال واشراف النفس طلبها بمرض
والشرف علة العلو ومنه مشرف اي عال وهو ان تتطلع نفسه الى الاخذ فالذي
ياكل ولا يشبع معنى من به الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا اليد العليا
المعطية وقيل المنفقة وقد سبق لا ارزا احدا بعدل شيأ بتقديم الزاي على الزاي
يقال رزاته خيرا اي اصبت منه خيرا والرزء المصيبة

باب

من يسال الناس تكثرا انصب على المصدر اي سوال يكثر اي يستكثر بسوال لا يريد
به سد الخلة حمم بحاءين مهملتين مرعة لحم عين مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم وخص
الوجه بهذا لان الجناية به وقعت اذ قد بذل من وجهه ما امر بصونه وقول
البخاري وقال عبد الله قيل هو يزيد بن ابي صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب
المصري كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز بن يحيى المصري حدثنا احمد بن عبد الرحمن

بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكره حلقة الباب باسكان اللام الاهلة
والاهلتان بضم الهمزة اللغة فاما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستغناء ولا معنى له
هنا ويشهد له الرواية الاخرى اللغة واللغتان ولكن المسكين بتشديد نون لكن
ونصب ما بعدها بتخفيفها ورفع ما بعده الالحاف الالحاح ابن اسوع بثاء مثلثة
ساكنة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البناء قال صاحب المحكم القول في الخير
والقال والقيل في الشر خاصة حدثنا محمد بن غرير الزهري بغين معجمة مضمومة
وراءين مهملتين من ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان ثم قال
اقبل اي سعد روي بكسر الهمزة المقطوعة وفتح الباء الموحدة على انها همزة وصل
فعل امر من القبول اي ولا تتعرض عليه وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء
من اقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب فامره بالاقبال ليتبين له وجه الاعطاء
والمنع وروي بضم اقبالا اي يسعد على انه مصدر قابل وهو منصوب على المصدر
اي اتقابل اقبالا اي اتعارضني فيما اقوله بعد مره فانك تقابل ويصح فيه المفعول
من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم واي حرف نداء قال ابو عبد الله
فكبكبوا فكبوا منها اكب الرجل اذا كان فعل غير واقع على احد فاذا وقع الفعل
قلت كبه الله لوجهه ولبته انا يريد ان اكب متعد واكب لازم وهو غريب ويجوز
ان يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال كببته لوجهه والبته هو ويجوز
ان يكون الف اكب لصيرورته ولا يقطن له فيتصدق عليه بالنصب ولا يقوم فيسأل
الناس بنصب يسال ورفعه فيحتطب ويبيع فيأكل ويتصدق بنصب الكل قال
ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري بنه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر
عن الاصاغر الخرص بفتح الخاء المعجمة حزر التمر من الخرص وهو الظن لان الخرز تقدير يظن
فقال لها احصي ما يخرج منها الاحصاء العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا

اما انها يجوز كسر ان اذا دخلت اما استفتاحيه وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا فليعقله
اى يشده بعقال فعقلنا ويروى فعقلناها فالقته بجل طى وفى نسخه بجبلى طى وهما
أحياء سألا جبلان لهم واهدا ملك ايله للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة فكتاه بردا الايلى
هو النبى صلى الله عليه وسلم والعاعابده على ملك ايله وهو المكسور بدليل قوله بعد
وكتب له بحرهم وهو بموحده وحاء مهمله اى بارضهم وبلدتهم تقول العرب هذه بحرتنا
كم جاء حد يقتل اى كم قدر ثم حد يقتل قال عشره او سق اى جاء مقدار عشره او سق
خرص النبى صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشره او سق
وخرص بدل من قوله عشره وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابه يعنى المدينه
اى طيبه لا تنصرف للعلميه والتانيث احد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف
اى يحبنا اهله ونحبهم واهله الانصار سكان المدينه او على المجاز اى نفرح برويته
وتربه بنا ويفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقه وان تعالى جعل فيه ادراكا
ومحبه كما قيل فى تسبيح الحصا وحنين الجذع خير دور الانصار يعنى القبايل الذين
يسكنون الدور ربعى المحال عذيه بغين معجمه مفتوحه العثرى بعين مهمله وثاء مثلثه
مفتوحتين تحمل انه الذى يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل فى الروايه الاخرى
وقال اكثرهم هو الذى يشرب بماء السما الذى تكرحوله الارض ويعشوجريه بالنضح
ايما سقى بالدوالى والاستقيا والنواضح الابل الذى يستقى عليها واحدتها ناضح ليس فيما اقل
ما زايده واقل فى موضع جر الا انه لا ينصرف فيظهر فيه الجر ويوييده قوله بعده
ولا فى اقل وهنهم من قيده برفع اقل صرام النخل بضاد مهمله مكسوره جداده
وقد اصرم اى جاء وقت صرامه اى قطع ثمره قال الاسمعيلى وقوله باب اخذ الصدقه
عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يصرم النخل وهو رطب فيتتمر فى المربد
ولكن ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده فمن راى

فى الزكوه فانما هو بعد ان يداس وينقى الاسدى بتحريك السين المهمله طهمان بفتح
الطا المهمله كوما كذا بالنصب تقديره حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم
القطعه العظيمه من الشى ما علمت ان آل محمد استفهام بغير حرف اى اما علمت وروى هكذا
حتى يبدو بالنصب وخطا النووى من كتبه بعد الواو الفا واجازه غيره على ضعف
حتى تزهى بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت او اصفرت حتى تحمار قال الجوهرى تحمر وتحمار
بمعنى كخ كخ زجر للصبى عما يريد اخذه فانه امره بالقايه وهو بفتح الكاف وكسرها
وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهى اعجميه معربه

باب الصدقة على موالى ازواج النبى صلى

الله عليه وسلم وذكر شاة ميمونه قال الاسمعيلى افراد هذه بهذه الترجمه مستغنى عنه
فان تسميه للموالى بغير فايده فانما مو لسوق الحديث على وجهه

باب اذا

تحولت الصدقه يريد انها كانت عليها صدقه فلما اهديت الى النبى صلى الله عليه وسلم تحولت
الى الهديه اى صارت هديه قد بلغت محلها بكسر الحا المهمله اى مكانها اى وصلت الى الموضع
الذى تحل فيه ومعنى الواجب فيها من التصدق بها فانت حلال لمن تصدق بها عليه يصح تصرفه
فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه

باب اخذ

الصدقه من الاغنيا وترد فى الفقرا حيث كانوا فصد بذلك جواز النقل وهو خلاف
ظاهر الحديث قال الاسمعيلى ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من اغنيائهم دسم البحر
اى دفعه وريى به الى شاطيه وقال مالك وابن ادريس يعنى الشافعى الركاز دفن الجاهليه
بكسر الدال المهمله وسكون الفاء الشى المدفون وهو فعل بمعنى مفعول ومدفون وفعل يجى بمعنى مفعول
كالنبح والطحن والما بفتحها هو المصدر وليس هو المراد هنا العجما البهيمه سميت بذلك
لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجمى يعنى البهيمه تفلت فتصيب اتلافا فى اقلها فذلك جبار

ولم يكن شحيحا اي لم يوثر الرجل على المحل نحله بل طلب الاجر والاقتدا والمار وي حج
الابرار على الرحال الزامله بعير يستظهر به بحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل
متاعه تحته وركب فوقه وقوله وكانت زاملته بالنصب والتانيث للراحله
ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع
والرآب ايمن بفتح الميم بابل بالنون والالف والبا الموحده فاحقبها اردفها
خلفه على حقيبة الرحل ويروي اعفها بالعين المهمل بدل الحا المهمل اي جعلها
خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا وافضل خبره قال حج مبرور
اسم مفعول من بر مبني للمالم يسم فاعله هو مبرور بر بتعدي بنفسه يقال
بر الله حجك وبني لما لم يسم فاعله فيقال بر حجك هو مبرور ولا معنى لقول
القاضي لا يتعدي الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شي من الاثم
وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعه وكلها متقاربه نري الجهاد بنون
ويروي تاتيناه فوق مفتوحه لكن بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر
على معنى ضير جاعة النسا والوجه الرفع افضل على انه خبر ان وعند غيره
لكن باسكان النون فيكون افضل منصوبا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه
مبتدا وخبره الجهاد حج مبرور سيارا بسين مهمل وبا مثناه من تحت فلم يرفث
بضم الياء وفتحها لانه يقال رفث وارفث قال الازهري الرفث كلمه جامعة لكل
ما يريده الرجل من المراه كيوم ولدته امه بحر اليوم وفتحه اي بلا ذنب
وهذا يقتضي انه يكفر الصغاير والكاير فرضها اي وقتها وبينهم قرن ساكن
الراو وفتحها الجوهري وغلط وقال القاضي من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق
الذي يقرب منه شبابه بشين معجمه وبا موحده مخففه فاذا قد واسكه
ويروي المدينه وهو الصواب

باب المحل

بضم الميم موضع الاهلا

اي هدر والبير جبار اي يستاجر من تحفر له بير في ملكه فينهار عليه البير فانه هدر وكذلك
المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهليه رجلا من الاسد بسكون السين المهمل
هم الازد بالسين المهمل والزاي المعجمه يتعاقبان ابن اللتبيه بلام مضمومه وحكي فتحها وحكي
وتامتناه من فوق ساكنه وحكي المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتبه بطن من الازد
ويقال الاتبيه بهمز مفتوحه وسكون الثنا المثناه من فوق قال وتحرك قيل انها اسم امه
عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينه اصابهم الجوي وهو المرض فكرهوا المقام بها
فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا الذود اي ساقوا الابل وسمر اعينهم بتخفيف
الميم اي حمي مسامير الحديد ثم جعلت في العين واما السمل بالالام فهو ان يفقا العين
الحره بحا مهمل مفتوحه المبيضه بميم مكسوره حديد يوسم بها ابل الصدقه وتكون علامه
لها حتى تتميز عن الاموال المملوكه فجعل الناس عند له بكسر العين المهمل ادري بضم الهمزه
وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوفات
البواقي وقال الازهري الزهري في المالكين بكسر الكاف فاعور اهل المدينه اي فقدوه فلم
يجدوه فاعطى شعيرا اي لما لم يجد الرجل المنصوص عليه اعطى ما كانه الشعير المنصوص
عليه وقول حيان كان يعطى عن بني هذا قول نافع وكان يعطيها الذين يقبلون اي من قال
انا فقير اعطوه ولم يتحسس

كتاب الحج

مجرور بالفتحه لانه غير منصرف للعلميه ووزن الفعل حي من بجيله وبجيله من قبايل اليمن
ردف يقال ردفته ركبت خلفه على الدابه واردفته اركبته خلفي اي حملها فاعمرها
اي حملها الى العمره فاعمرت يقال اعمرت واعمرت غيري والقتب خشب الرحل قبل القتب
للجمل بمنزله الاكاف للحمار الرجال جمع رجل وهو للبعير كالسرج للفرس فانه احد
الجهادين اما على جهة التغليب او الحقيقه عزره بعين مهمل ثم زاي ساكنه ثم راء ثم

منعل من اهل نهل وكذا باب نهل اهل المدينة واهل الشام وما بعده قال ابو البقاء
وهو مصدر بمعنى الاهلال او المدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج هن لهن
هذا ضمير جمع المونث العاقل فكيف استعمل فيما لا يعقل وهذا في نسخة لهم ومن قال
لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل المدينة واهل الشام وما بعدها
اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعات المذكورة مهلهن من اهله بضم الميم لما
سبق حتى اهل مكة بالرفع لان حتى مبتدايه مهيعه وهي الجحفة وفي دلايل
النبوة ثانيا انها قريبة من الجحفة وقيدها اكثرهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء مفعل
وبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعيله كجميله حتى ان بالنصب لانها
ابتدايه لما فتح هذان المصران بضم فتح على البنا للمفعول وفتحها ونصب هذين والفاعل
مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال بن مالك تنازع فتح وانوا وهو على اعمال الثاني
واسناد الاول الى ضمير عمر وهو حور عن طريقنا اي مايل عنه وليس على جادته
فانظروا حذوها بذال معجمة اي مقابلها وتلقاءها الشجرة على ستة اميال من المدينة
كان صلى الله عليه وسلم يتزلها من المدينة وبحرم منها العرج بضم الميم وفتح العين
المهملة وتشديد الراء المفتوحة ثم جيم على ستة اميال من المدينة وهو اقرب الى
المدينة من الشجرة التنعيم بتا مثناة من فوق مكسورة ونون مكسورة مشددة نسبة
لمدينة بمصر وقل عمر في حجه الوجه الرفع ويجوز النصب على حكايته اللفظ اي قد
جعلها عمر ينوخا اي يقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي يناخ به ناقته وسط
من ذلك بفتح السين المهملة اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق
بفتح الخا نوع من الطيب مركب تتخذ من الزعفران وغيره ويغلب عليه الحمرة والصفرة
الجعرانة بكسر الجيم واسكان العين المهملة وتخفيف الراء هكذا ضبطها عند اكثر في الروضي
واهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشد الراء وعليه اكثر المحدثين

قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطونهم
ويخففونها وكلاهما صواب يتضمخ اي يتلطخ اظل بهمزة مضمومة وظا مكسورة اي
جعل له ما يظله يتظلل به وهو مبني لما لم يسم فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله
عليه وسلم وهو يفط بعين مهملة مضمومة وطا مهملة مشددة من الغطيط كغطيط
النايم ثم سري عنه بسين مهملة مضمومة وراء مشددة اي كشف عنه شيا بعد شي
وروي بتخفيف الراء اي كشف عنه ما يغشاه من ثقل الوحي يقال سريت الثوب
وسريته نزعته واصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك كذا في اكثر الروايات غير
مبين وقد تخبط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال ما كنت
صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني الخلوق فقال له صلى الله عليه
وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سياق حسن حاصله ان الرجل
كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر يخالفه ففعل ثم ارتاب
فسال واجيب بمثل ذلك قلت لعطا اراد الانقا حيث امره ان يغسل ثلاث مرات قال
نعم هذا يدل على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى
تكرار قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم
كان اذا تكلم بجملة اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث
مرات من الثياب قال الزمخشري ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل
متطيب بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متطيب بطيب وقوله
صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن في
ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها غاية من جهة الاحرام
ويتداوى بما يا كل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر
وصحح عليه ووجه البدل بما الموصولة فانها مجرورة وليس للعين على النصب

فان الذي يأدل هو الاحل لا المأكول **الهميان** شبيه بكة السراويل يشد على الوسط
والبتان بالضم والتشديد شبه بزران قصير **يرحاون** بحاءين مهملتين مكسورة مشددة
الوبيص بصادين مهملتين البريق **ملبدا** يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه والحمة
بالضم ليلا يقع فيه القمل **لا يلبس القميص** بنه بالقميص والسراويل على كل مخيط والعمائم
والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل ما يلبس عليها
مسه زعفران بالتنوين لانه ليس فيه الا الالف والنون فقط وهي لا تمنع فلو
سميت به امتنع صرفه **وهب بن جرير** بجيم مفتوحه **الايلي** بهمزة مفتوحه
وبامثناه تحت ساكنه منسوب الى ايلة مدينة معروفة **ردف رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بكسر الراي رديفه **لا تلثم** وروي لا تلتثم من اللثام وهو ما يغطى به الشفة
من الثوب **ولا تتبرقع** وروي ولا تبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه
ان يبدل ثيابه بسكون الباء موحده وكسر الدال المهملة المخففة **المقدي** بتشديد
الدال المهملة **والازر** بضم الزاي واسكانها **الا المزعفر** بالنصب على الاستثناء والجر
على البدلية من الاردية **التي تردع** بفتح التاء المثناة فوق والدال المهملة وبضم
التاء وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى يلطخه وينضفه يعلق من يلبسها وفتح التاء
اوجه وبعين الضم ان يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي وروي بالعين المهملة وذكر
ابن قتال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ارد غت الارض كثرت ردغها
وهي منابع المياه ومثله ازدغت الارض كثر نزدغها **على الجلد** قال ابو الفرج كذا
وقع في البخاري وصوابه تردع الجلد اي تصبغه وتنفض صبغها عليه واصل
الردع في هذا الصبغ والاثر يقال ثوب رديغ اي مصبوغ **لولك وذلك** لخمس
بقين من ذي القعده بفتح القاف وكسرها وفيه حجه لاحد قولي اللغويين
انه لا حاجة لي استثنا بناء على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد ان يقول ان يعين

لاحتمال نقص الشهر **ولم يحل** بفتح اوله وكسر ثانيه **من اجل بدنه** بالضم جمع بدنة **الحجون**
بحاءين بعدهما جيم مضمومه هو الجبل المشرف على الشعب الحرام باعلا مكة عن يمين
وانت مصعد **وامر اصحابه ان يطوفوا** بتشديد الطاء قيده بعضهم **ليل** ان الحمد
بكسرها وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر
لان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد تعالى على كل حال وان الذي يفتح يذهب الى ان المعنى
ليس كهذا السبب يعني ان لكل عمل فيها بواسطة بالجر السبيه ثم حذف فاذا له
اللام والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتدا والخبر
محذوف قال ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد
لك والنعمة مستقرة لك

باب التسبيح والتحميد والتكبير

قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من
اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان
قبل الاهلال **قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده** يعني الهدي بمكة
وذبح كبشين املحين يعني الاضحيه في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه
سواد

باب الاهلال مستقبل القبله ينيب مستقبل

على الحال قال الاسهيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة **حتى يبلغ**
الحرم ويروي الحرم **ذو طوى** بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطا
وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي هو مثنى
على فعل وهو ثابت بحدود **اما موسى فاني انظر اليه اذا انحدر** قال
المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه جي وهذا على رواية

قال ابو عبيد الاهلال التلبيه واصل الاهلال الصوت وذكر انه موضوعه فيه من قبل

وقال

اذا انحدر فاما على رواية اذا انحدر فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
او يوحى اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضي بقاف مضمومة وضاد معجمة
اي حلي ظفره واهلي بالحج ودعي العمرة تاول له ان في علي انه امرها بان تدع عمل العمرة
وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله
انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القضية ولو تاول متاول على الترخيص
في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الثاني
قوله في الحديث الاخر طوافك وسعيك يكفيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك قوله
نسخة هذا ثم المشهور رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتيها لاجل حيضك
وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره وهذه ثابتة
مكان عمرتك او محمولة مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان
وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها وقال السهيلي الوجه النصب
على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلنا المكان بمعنى العوض
والبدل مجازا اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع **باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم**
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية
بذلك الزمن وانه يمتنع الاحرام كاحرام فلان كقول مالك ولنا ان الاصل عدم
الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه وامر
ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم
على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وصار علي قارنا وابو موسى لم يكن معه
هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحلل فامر ابا موسى بذلك **الخلال**
بخاء معجمة ولام مشدده **سليم** بفتح السين المهملة **ابن حيان** بحاء مهملة مفتوحة ثم

ثم يا مفتاه من تحت **ما اهللت** كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل **الى قومك**
باليمن ورد الى قومي وهو اصح **وهو بالبطحاء** اي بالابطح **فمشطتني** بالتخفيف
قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا رجله وسهله **كرمان** بكسر الكاف وقيل
بفتحها وسكون الراء **محمد بن بشار** بموحدة وشين معجمة **وحرم الحج** بضمها كذا
وضبطه الاصيلي بفتح الراء اي يريد الاوقات والمواضع او الحالات **بسرف** بفتح
السين المهملة وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف مكان مقبل
على عشرة اميال من مكة **ومن كان معه الهدي فلا** فيه حذف فلا يحلها عمرة
يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن اصله من الهن
يكنى به عن النكرة كشيء والانثى هنة فاذا وصلتها بالهاء قلت يا هنتاه واصلها به
السكون لانها للسكت لكنهم قد شبهوها بالضمائر واثبتوها في الوصل وضموها
وقيل معناه يا ايها عن مكايدة الناس **فلا يضيرك** اي لا يضرك يقال ضاره
يضيره وضره يضره **فعسى الله ان يرزقكيها** اليفا لاشباع الكاف **في النفر**
الاخير النفر باسكان الفاء القوم ينفرون من حي ومعنى النفر الانطلاق
والرجوع والاخر بكسر الخاء المعجمة **المحصب** بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين
والصاد مشددة موضع بقرب مكة **فاني انظركما** بضم الراء اي انتظركما **حتى تاتيانا**
بتخفيف النون واصله تاتياني حذف الياء تخفيفا وكسر النون تدل عليه
حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في بعض النسخ من كتاب البخاري
قال بعضهم لعله فرغت وفرغ يعني اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم
افرغ ثم ايضا **ثم رجيته** بسين مهملة بفتح من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل نحو
جئته يوم الجمعة بسحر **فاذن بالرحيل** قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته
اي اعلمته وقيل بالتشديد

باب التمتع والاقران

قال السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه القرن قلت لم
يسمع في الحج اقرن ولا قرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج
والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهي عن الاقران في التمر وصوابه
القران ثم قال السفاقسي ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم والصحاح وغيرها بالضم
ولا نرى الا انه الخ بضم النون اي نظن يحتمل ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان تعلم
اهلت بعمرة ويحتمل ان يريد فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم
يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره ان تحل
بفتح اوله وكسر ثانيه تطوفا يقال طاف وتطوف ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحة
وصاد مهملة ساكنة بعدها باء موحدة من التحصيب وهو النزول بالمحصب بعد
النفر من منى فاهل بعمرة الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراد لا ترفع
صوتها بالتلبية مخافة الفتنة ما ارى بضم الهمزة الا حابستهم اي ما نعتقد
من الخروج فانهم يتوقعون بسببي عقري حلقي الرواية فيه بغير تنوين
بالف التانيث المكسورة اي مشومة موذية وقيل تعقرهم وتحلقهم قال ابو
عبيد اصحاب الحديث لا يونونها وانما هما سنونان وهو على مذهب العرب في الدعاء
من غير ارادة وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقري حلقي قال لان
فعلى تجيء نعتا ولم تجيء في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها
تعقر نوقها وتحلقهم اي تستاصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي
عقري حلقي ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكري والكفر
وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ونهى عمان عن المتعة وان يجمع بينها
بضم الياء المثناة من تحت والضمير للحج والعمرة كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل
الجاهلية وذلك من تحكماتهم المبتدعة ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخة

بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه وهو
المراد بالنسيء ومعنى يجعلونه اي يسمونه وينسبونه تحريمه اليه تتوالى عليهم ثلاثة
اشهر حرم فتضيق بذلك اموالهم براء بفتحتين وهمزه وتخفف اي اقاف الدبر
بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابة ويريدون ان الابل كانت تدبر بالسير
عليها الى الحج عفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق وانمحى بعد رجوعهم بوقوع
الامطار وغيرها الطول الايام وفي ابي داود وعفا الوبر بمعنى كثر وبر الابل الذي
حلقته رحال الحج وعفا من الاضداد اي الحل قال حل له معنى حل له جميع
ما يحرم على المحرم حتى غشيان النساء وذلك تمام الحل ولم تحلل انت بكسر اللام اي لم تحل
واظهار التضعيف لغة ابو جمرة بجيم مفتوحة جحة مبرورة مرفوعة على خبر مبتدا
مضمر اي هذه فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع
على خبر مبتدا ولكن لا يحل مني حرام بكسر الحاء المهملة من يحل اي لا يحل مني ما حرم
علي حتى اذبح الهدي قال رجل برايه يعني عمر ابو معشر البرا بتشديد الراء وطوى
بضم الطاء وكسرها اخبرنا عثمان بن غياث بغين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت واخره
ثاء مثلثة فجمعوا بسكون السين باسكان السين المهملة العاده واما بالضم فالزبيحة قاله
الجوهري ابن علية بضم العين وياء مشددة من كراة من التبنة العلبا قال القاضي
مفتوح ممدود وغير منصرف لتانيثه وهو جبل باعلى مكة ومضموم مقصور منون
الذي باسفل مكة واكثر ما يقال يدخل من كدا مضموم مقصور منون للاصيلي ولغيره
مفتوح ممدود فطمح بفتحات اي علا وارتفع اري ازاري بكسر الراء اي اعطني وتجوز اسكانها
يعنيهات المري يقال للمراة رايت تزين وحذف النون علامة للجزم ومعناه لم
ينته علمك ولم تعرفي لولا حدثان بكسر الحاء مصدر حدث يحدث والخبر هنا محذوف
وجوبا اي موجود استلام الركنين مسحهما والسين فيه قاء الفعل هو افتعال من السلمة او

وكذا في نسخة الشيخ من كدا وخرج من كدا الذي بالعلا ومن كدا الذي بالمعلاة
وكذا في نسخة بخطه ما نقله عن الاصيلي والمعروف ما في الفتح

او السلام وهي الحجارة ابو الاحوص بحاء وصاد مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحة ودال ساكنة
وروي الجدار الوحي والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حايط البيت الا ان البيت لم يتم على
قواعد ابرهيم اي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين واتما هما بعض الجدار الذي بنته
قريش فلذلك لم يستلمها النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك بكسر الكاف ليدخلوا من شاؤا
ويمنعوا من شاؤا اي حجبة البيت وخدمته يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت
الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حايط البيت فصرت بهم النفقة بتشديد الصاد
المهملة اي لم يتسعوا لتمام البيت لقصور النفقة وقلة ذات يدهم يقال قصرت عنه اذا ضعف حدثنا
يزيد بن رومان بضم الراء الا ان قومك حديث عهد كذا روي بالاضافة مع حذف الواو
من حديث قال المطرزي هو لحن والصواب حديثو او الجمع مع الاضافة لرجعلت بفتح
اللام وسكون التاء روي باسكان اللام وضم التاء له خلفا بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة
اي بابا اخر من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم وتيده الحربي خلفين بكسر هما قال
الخالفة عمود في مؤخر البيت يقال وراءه خلف جيد والصواب الاول لا استه جمع سانح حدثت
قال المطرزي هو لحن والصواب حديثو عهد بو او الجمع مع الاضافة ولجعلت لها خلفين
وهو بفتح الخاء على المشهور فحززت بحاء مهملة وزاي ثم راء اي قدرت لا يعضد شوكه
اي لا يقطع ولا ينفر صيده اي لا يزعج عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطته
الا من عرفها بفتح القاف وفيه زيادة تاتي الا من عرفها اي اخذها للحفظ على ربها لا للتملك
بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة بخيف بني كنانة هو الحصب حيث تقاسموا
اي تحالفوا حتى يسلموا اليهم باسكان اللامين وتخفيف اللام ذو السويقتين تثنية تصغير
الساق والساق مؤنثة ولذلك لحق بها الهاء في التصغير وفي سيقان الحبشة رقة فلذلك
صغرها جلست مع شيبة هو الحجبي من بني عبد الدار لقد جلس هذا المجلس بالنصب عمر
بالرفع اي على هذا الكرسي كجلوسك والصفراء البيضاء الذهب والفضة وظن بعضهم انه حلي

الكعبة

الكعبة وغلطه صاحب المفهم لان ذلك محلى عليها كحرمها وقنادلها الا يجوز صرفه في غيرها
وانما هو الكنز فانه قصدها ان يهدي اليها ما كانت تحتاج ما ينفق فيها ولما افتتح النبي صلى
الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي على ذلك في زمن الصديق وعمر
ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمة البخاري عليه بكسوة
الكعبة وليس فيه تصريح بما مقصوده التنبيه على ان حكم الكسوة حكم المال بها
فيجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من رأي عمر قسمة الذهب والفضة الآتيين
اسود اجم بحاء مهملة ثم جيم والفجج بتاء معدية بين الثاقين رجل اجم وامراة فجاء عن عباس
موحدة ولج اي دخل الا زلام القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر اما والله
بالتخفيف حرف ابتداء وقد يحذف الالف تخفيفا قط بتشديد الطاء مبني على الضم ومعناه
ابدا يقدم بضم الدال المهملة وهنتهم روي بالتشديد اضعفتهم وبالتخفيف وهو
ثلاثي ويقال رباعيا قال الفراء يقال وهنه الله واوهنه ويثرب بالفتح اسم غير
منصرف تسميتهم المدينة في الجاهلية الا الابقا بالرفع فاعل لم يسعه ويجوز
النصب على انه مفعول لاجله ويكون في منعهم ضمير عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم
هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول ان امرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا
والاشواط نصب على الظرف وهما تاكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم
بالرمل الا الابقاء عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به نحب بضم الخاء المعجمة
اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول الاشراع واول منصوب على الظرف
حدثنا سريج بن النعمان بسين مهملة وجيم ما لنا والرمل بفتح الميم وهو بالنصب لانه
يجب نصب المفعول به بعد الضمير المجرور في نحو مالك وزيدا ويجوز بالجر على مذهب
الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار ويروى باعادته ما لنا وللرمل
راينا به المشركين وهو بالهمز فاعلنا من الروية اي اريناهم بذلك اتانا اشداء كذا قاله

القاضي وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فجعل ذلك رمزا لان الراي يظهر عما
في القلب وقال ابن التين معناه الطهر بالهمز القوة ونحن ضعفا فجعل ذلك رمزا لان الراي يظهر عما
هو عليه قال وروي رأينا بياء بين حملا له رياء والاصل رياء فقلبت الهمزة ياء ففتحها وكسر
ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر كما قالوا في اخيته واخيت حملا على يواخي
ومواخاة والاصل يواخي ومواخاه فقلبت الهمزة واوا ففتحها بعد ضمه **ليكون ايسر**
لاستلامه اي كان يرفق بنفسه لتقوى على الاستلام عند الزحام **المحجن** بميم مكسورة
وحاء مهملة ساكنة وجيم مفتوحة عصى في طرفها عقافة اي تثن والمحن الاعوجاج
يستلم اي يصيب السلم وهي الحجارة واستلم مستفعل منه والمعنى انه يومي بمحجنه الى
الركن حتى يصيبه **ومن يتقي شيا من البيت** من استفهامية على جهة الانكار ولهذا
اثبتت الياء في يتقي **فان لا يستلم هذين الركنين** اي الذين يليان الحجر اي انهما ليسا على
اصلين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبة لكانا
كان الركنان الخارجان اللذان يليان الحجر اصلين على بناء ابرهيم عليه الصلاة والسلام
الزبير بضم الزاي بعدها باموحدة **ابن عمر بي** بعين وراء مهملتين ثم موحدة قال
البخاري هو بصري والزبير بن عدي بالدال المهملة كوفي **اراك** يعني اخبرني
ان رحمت بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو **وطهمان** بفتح الطاء المهملة **ان اول**
شيء بدا به ان توضاء هذا في موضع رفع خبر ان اول **ثم لم تكن عمرة** بالنصب
على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله عمرة وكذا حكم ما بعده في الخلفاء ويجوز رفعه
على ان تامة **وقد اخبرتني امي** هذا قول عروة واسماء واختها عائشة **ثم حجت**
مع ابن الزبير يعني ايام الزبير ابن العوام وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب **يسعى**
بطن السيل نصب على الظرف اي في بطن السيل وقد ثبت في نسخة والسيل موضع السيل
يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة وقوله **اذا طاف بين الصفا والمروة** يعني سعى
قال اي بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم **تطوف حجره** بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وراء

مهملة اي ناحيته منعزلة ويروي بالزاي اي محجورا بابنها وبين الرجال بثوب وهو نصب
على الظرف **وكنت اتي عائشة** قايل هذا عطاء **ثبير** بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة
في قبة اي في خيمة **تركية** قال ابن بطال هي قبة صغيرة من لبود وقال صاحب المنهج هي
التي لها باب ويعبر عنها بالخيمة **وما بيننا وبينها غير ذلك** اي كانت محجوبة عني بهذه
الخيمة **الورع** القميص **المورد** الاحمر **ثم قال نزه بيده** انما قطعه لان الصعود بالارجل
انما يفعل بالبهايم وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح بحلاقه كما ترجم عليه الطحاوي
في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز سايغ في كلامهم اجرا قال مجرى فعل نعم روى
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزام في انفه فقطعه صلى الله عليه وسلم
وامره ان يقوده بيده **ان لا يحج بعد العام مشرك** بنصب يحج ويجوز رفعه على ان
مخففة من الثقيلة اي الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه وتجوز ان يكون لا
نافية ويحج نهيا وحينيذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو وجزم الفاء عطفا عليه ويكون مضارع
طوف يطوف **اسبوعه ركعتين** هذه لغة قليلة والاكثر اسبوع وقال ابن الاثير
يقتضي انه بضم السين فانه قال هو جمع سبع كرد وبرود وضرب وضروب ووقع في
حاشية الصحاح مضبوطا بفتح السين **باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف**
اي طوافا آخر تطوعا غير طواف القدوم ومشى على مذهب مالك انه لا يتنفل بطواف
بعد طواف القدوم حتى يتم حجه **فقال لا يقرب امراته** بفتح الراء وضم الالف وكسرها
محمد بن حرب بحائه مهملة مفتوحة وراء ساكنة **حبيب** بفتح الحاء المهملة **ابو مرة** بفتح الضاد
المعجمة واسكان الميم **عبيدة** بفتح العين المهملة **السقاية** الموضع يسقى فيه الماء **لولا**
ان تغلبوا النزلت اي لاستقاء الماء حتى ان تحذها الملوك سنة يغلبون عليها من
وليها من ذرية العباس **حدثنا خالد** عن خالد الحذاء الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن

قيل ح

نسخة منعزلة عن الزبير
الذكر
خبر والذكر موضع الذكر كما اراد عند الركن
الاسود او الحجر

بن يزيد فجا بطست بفتح الطاء وكسرها ممتلئ بالجر صفه له حكمة وايمانا منصوبان على التمييز
ثم لا يحل بكسر الحاء المهملة ونصب اللام وضمها مكان عمرتكي بالرفع والنصب وقد سبق
اني لا آمن ويروي إيمن وهي لغة في أمن يقول علمت بكسر الهمزة ان يكون العام بالنصب
على الظرف وكان تامة وناعلها ثقال قديد بقاف مضمومة لو كانت ها اولتنا ها له
كان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا ابن بديع فقها لان ظاهر الاية رفع الحرج عن
الطايف بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك
يحتمل ولو كان نصا في ذلك لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم
عن من ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك ايما كان لان الانصار تحرجت ان تمر بذلك
الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليها لمناة الطاغية مناة اسم صنم كان نصبه
عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديد فيجر بالفتحة والطاغية صفة لها ولو روي بكسر الها
والاضافة لجاز وتكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار المشلل بميم وشين
معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع تتحرج بحاء مهملة واخره جيم اي تخاف الحرج ومقصود
عايشة نفي الحرج ثم انصرف الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم يعبدون في تلك البقعة
الاصنام فتحرجوا ان يتخذوها معبدا لله تعالى ان هذا العلم بفتح اللام خبران كان اني
عباد بفتح العين المهملة والباء الموحدة خب بخاء معجمة وباء موحدة ليري المشركين قوته
بضم اوله وكسر ثانيه فبلغ النبي بالنصب الحلي جمع كلي وهو الجزع الجلباب الازار
الا قالت بابي وروي بابا وهي لغة ما يقال له بابي فلان ثم تبدل الهمزة يا فيقال بيبي
ثم تقلب الباء الفا فيقال يبا حتى يوم التروية بجر يوم بحتى بمعنى الى وهو الثامن
من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يتروون فيه من الماء لما بعده اي يستقون
ويستقون وقيل كان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكة بظهر
اي خلف ظهرنا تنبعث به راحلته اي ثارت الناقة اثرها عبد العزيز بن رفيع بضم

الا

الراء ابو اسحاق الهمداني بسكون الميم وبدال مهملة بطن فبالبت حتى من اربع ركعات يعني
فانا اتم متابعة لعثمان وليت الله قبلني من اربع ركعتين فلا يتكل عليه عنناه من تحت
مضمومة ونون مكسورة السوادق الخيمة بلحفه عيم مكسورة الازار الكبير والعصف
المصوغة بالعصف فقال الرواح منصوب اي رح الرواح يريد عجل فانظري
بكسر الظاء فاقصر الخطبة بهمزة وصل وكسر الصاد المهملة عام نزل ابن الزبير اي
بمحاربته نهجر بالصلاة بتشديد الجيم اي صلى وقت الهاجرة اي وقت شدة الحر
اضللت بعيرا اي ضل منا بعير الحمس بحاء مهملة مضمومة وميم مشددة قريش لانهم
تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة حدثنا فروه بفاء وراء ابن
ابي المغراء بميم مفتوحة وغين معجمة ممدودة الدفع الانصراف والرجوع مع
كثرة فدفعوا بضم الدال المهملة ويروى بالراء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب
طويل والفجوة بفتح الفا المتسع بين الشيئين وفجوة الدار ساحتها والعنق سير
فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر مناص بالجر على الحكاية
للفظ الاية ويجوز الرفع ليس حين فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها محذوف
اي ليس الحين حين هرب وهو قول سيبويه مال اي عدل الى الشعب بكسر الشين
المعجمة اي الطريق بين الجبلين قلت الصلاة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر
اي اجب الصلاة ويجوز الرفع على الابتداء واضمار الخبر اي الصلوة حضرت او فاعل
باضمار حضرت الصلوة الصلوة امامكل بالرفع على الابتداء والخبر امامكل قال
الطحاوي ومعناه ان المصلي الذي يصلي فيه المغرب والعشاء فينتقض اي يستنجي وقد
سبق بيانه في كتاب الطهارة وآلة بالباء الموحدة واليرتبا موحدة الايضاع مصدر
اوضع يوضع قال تعالى ولأوضعوا خلالكم اي حملوا ركابهم على العدو والسريع حدثنا
خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة الخلي بفتح الخا المعجمة ثم امرأة بضم الهمزة

أظن فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه ويروي فلما احسّ طلوع الفجر من الاحساس
لا تصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة بنصب الساعة والصلوة قال عبد الله هما
صلاتان حولتا عن وقتهما اي المستحب للعباد اليهما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول
الوقت حين ينزع بفتح الياء المثناة من تحت واسكان الموحده بعد ذاي معجمه ثم عين
معجمه مضمومتان اي يطلع ضعفه اهله اي النساء والصبيان مقدم بفتح الدال المهمل
المشددة وكسرها يا هناه سبق ضبطه في هذا الباب ما ازانا بضم الهمزه للطعن
بضم الطا المثاله والعين المهمل جمع طعينه وهن النساء في المواريج قيل للمراة طعينه لانها
تظعن بارتحال زوجها وتقيم باقامته نبطه بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطيه
كانها تتنبط بالارض اي تتشبث وتتخمس قيل ويروي بطيبه حطه بفتح الحاء
المهمل واسكان الطا الموحده لان بعضهم يحطم بعضا من اجل الزحام من يفرح به
اي ما يفرح به ويسره عمارة بضم العين المهمل فصلى الصلاتين صلاة وحدها باذان
واقامه والعتابينهما يقع مقيدا في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه انه يتعشى
بين الصلاتين وقد بين ذلك في الباب قبله فقال لما صلى للغرب دعا بعشايه فتعشى ثم
ذكر صلاة العتمه بعد ذلك قاله في المشارق وفعل ذلك لينبه على انه يعتفر بينهما
الفصل اليسير المغرب بالنصب بدل من ايتم ان وكذا صلوة الفجر حتى يعتموا بضم
اوله اي يدخلوا في وقت العتمه اشرف ثبير بالرفع على الندا وهو جبل اي ليطلع عليك
الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق كيما نغير اي نذهب سريعا
يقال اغار يغير اسرع في العدو وقيل تغير على الحوم الاضاحي من النهب وقيل ندخل
في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار في الغور ردف بكسر الراء وسكون
الدال المهمل ويروي بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل لحذر الضحاك بن مخلد باسكان الخا
المعجمه الايلي بياء مثناة من تحت نسبة الى ايلة حدثنا النضر بنون ثم ضاد معجمه ابو عمر

اغار اني

بجيم مفتوحه سنه ابي القسم صلى الله عليه وسلم بالرفع والنصب سميت البدن لبدنها
بضم الباء الموحده واسكان الدال المهمل ويروي بفتح الباء والدال ويروي لبدانتها والمعتر
الذي يعتو بالبدن اي يطيف بها معترضا

باب من اهدى او ساق الهدي من الناس

هذا من تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمه

باب من اشترى الهدي من الطريق

اراد مذهب ابن عمر ان الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم
لان قديدا من الحل لا امتها ويروي لا ايتها قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعه
اذا كان الماضي على فعل وستقبله بفعل تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جاء
لا ايتها لانهم يقولون اي من والضمير عايد على الجماعة التي تصدق في الحج وكذا الضمير
في ان متصل قديد بضم القاف الشعرة بفتح الشين المعجمه السكين المعرض يطعن بضم العين
المهمل سنامه بفتح السين المهمل بضع عشرة بكسر الموحده القلايد من العهن هو
الصوف الاحمر ما يكون الصوف مصبوغا ليكون ابلغ في العلامة الجلال بجيم مكسوره
جمع الجل وهو كساء يطرح على ظهر البعير قيسة بفتح القاف ابو ضمره بضاد معجمه
مفتوحه وميم ساكنه اسمه انس بن عياض ابعثها قياما مقيده اي معقولة اليد
الواحده فاوعه على ما بقي من قوائمها سنة محمد صلى الله عليه وسلم بنصب على الاختصاص
ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنه سبعة بدن فلذلك الحق ها الهاء في نسخه سبع فلا حاجة
للتاويل وقياما نصب على الحال

باب لا يعطى

بكسر الطا وفتحها والجزار بالرفع والنصب عليها الجزاره بضم الجيم اجره الجزار وبكسرها
عمل الجزاره وقيل الجزاره ما يسقط من الجزور فلو صحت الرواية جاز ان يقال لا يعطى
من بعض الجزور اجره له فوق ثلاث مني باضافة ثلاث الى مني ولا تزي بضم اوله
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي يعني طواف الزيارة والافاضة

قال الشيخ ابو حامد ولقد رايت انا نتوقع ان يطلع من نفق من منى لضيقه ولقد رايت بعد ما شرعوا
الاضاحي فيما حول منى بعد ما ارتفع النهار من يحمل لحم الاضحيه من الكراع من

وهذا كان ناسيًا فلذلك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم
وأخر ابن خثيم بخاء معجمة مضمومة ثم ثاء مثلثة مفتوحة فقلت راسي بتخفيف
اللام حتى خلافة عمر بجر خلافة للمشقص بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا
فان عرض فهو المعبلة ومراده قصرت عنه في بعض عمره ويذكر عن ابي حسان بالصرف
وتركه تريقبل بفتح اوله من القيلولة لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب سبق ضبطه في
كتاب الايمان اليس يوم النحر اي اليس اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس
ويجوز الرفع على انها اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير
قال اليس ذو الحجة يعني اليس ذو الحجة هذا الشهر فقال البست البلدة يريد مكة
وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة قرب مبلغ بفتح
اللام للشدة مستعر بميم مكسورة وبره بالتحريك كشجرة فارمه الهاء للسكت بتحين
تتفعل من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة
ومراده انزل عليه القرآن يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقر بالذكر لان فيها
معظم ارکان الحج فاستبطن الوادي اي الى بطن الوادي حتى اذا حاذى الشجرة قابلها
اي عارضها وتعرض لها ثم يتقدم حتى يسهل بضم الياء اي يأتي السهل من الارض ثم يأخذ
ذات اليمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل ثم يرمي جمرة
ذات العقبة اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال المهملة ويروى بكسرها
تأنيث الادنى يريد التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من ايام التشريق

باب الدعاء عند الجمرتين وقال عثمان بن عمر

لابن سكن محمد بن بشار حدثنا عثمان ابن عمر ثم ينحدر ذات اليسار اي ناحية اليسار
الا انه خفف عن الحائض طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر اي من منى الى

مكة

مكة برفعهما الاولى اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اي وهي ليلة النفر وجوز
رفع الاولى ونصب الثانية وعكسه عقري حلقي سبق ضبطه اوائل الباب وفيه
تربيح الرجل اهله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عائشة في قضية
العقد او انا مصعده اصعد لغة في صعد وعن عائشة انما كان يعني اي المحصب
منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلثة اوجه احدها
ان تجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب وينزل خبرها اي الذي كانه
المحصب والثاني ان تكون تامة ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عائد على
المحصب فحذف الضمير واكتفى بنيته والثالثها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ لانه كتب
بالالف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب بالسكون ليس المحصب اي النزول
بالابطح بشيء اي ليس من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي لاستراحته اي انما فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنازله
طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع قريب من مكة ومنهم من فتح الطاء

باب الادلاج من المحصب

بكسر الدال المهملة المشددة السير من آخر الليل وبالاسحار السير من اول الليل لا اذكر الا
الحج بالنون ويروى يذكر بياء مضمومة والصواب الاول انها القرينة هاني
كتاب الله تعالى الضمير في انها للحج وفي قرينتها للفريضة اي فريضة الحج واصل
اللام لقرينته ولكنه اتى الضمير بالتاويل المذكور للتقابل كقوله من لهن
كما عتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا بالرفع خبر مبتدا مضمر
اي عمرة اربع وسيأتي بصبه في الرواية الاخرى وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع
اكتفاء في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والاقيس الاكثر النصب

ويجوز ان يكون من قال اربع كتبه على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول
انس انها اربع نظر اما عمره الحديبية فلانحسب لانه ما دخل مكة بل صد عنها واحصر
واما التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجة الوداع وقد خلاف طويل وتوله
البرا اعتمر مرتين اشبه استدان عائشة استعارها النواك قال اربع عمره الحديبيه
برفعها ونصبها وكذا عمره الجعرانه حدثنا هدبه حدثنا همام قال اعتمر اربع عمر في
ذي القعده الا التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا الاستثنا كلام زايد وصوابه
اربع عمر في ذي القعده وعمر في الحديبيه الى اخره قد عدها في آخر الحديث فكيف
يستثنيها اولا قال القاضي والروايه عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع
اخر الحديث فانه قال في ذي القعده منها ثلاث والرابع عمرته في حجته او يكون
صوابه كلها في ذي القعده الا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التي
مع حجته انما اوقعها في ذي الحجه اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا او مفردا لامراة من
الانصار هي ام معقل وام طليق لها كنيتان ان يحي بحذف النون ويروي باثباتها
وتركنا ناضحا ننضح عليه اي بعير نستقي عليه ونستقي منه الارض فان عمرة في رمضان
تعدل حجه اي في الفضل وفيه ان الحج الذي نذرها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزي من حجه
الفريضه ليلة الحصبه هي ليلة النفر الاخر لانها اخر ايام الرمي مكان عمرتي اي التي
احرمت بها من شرف ثم منعتها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب فلولا اني اهديت
لاهللت بعمرة كذا للكافة وعن الحموي لاحللت وهذا صحيح اي لاحللت من حجي واهللت
بعمره فقضى الله حجتها وعمرتها وفي لفظ مسلم فقضا الله حجتنا وعمرتنا يعني نفسها ومعنى
قضى اتم ولم يكن في ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت مفرده فانه لا خلاف في وجوب
الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج
لم تكن قضا وانما كانت مبتداة ويكون هذا اخبارا عن نفل خاصه وانما كانت

احرمت بالحج ثم نوت فسخه الى العمره فلما حاضت ولم تم لها ذلك رجعت الى حجها
فلما اكملته اعتمرت ومن قال كانت قارنه حمل قولها في هذا الحديث فكنت ممن اهل بعمرة
على انها اشارة الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ فاظلني يوم عرفه اي قرب مني
يقال اظلني فلان وانما يقال ذلك لانه ظله كانه وقع عليك من قربه منك وانقضي
بالقاف اي حلي لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول
ما علمت في الاخر يصدر الناس بضمتين بضم النون والسين المهمله اي يرجع الناس
بحج وعمره وارجع بحج النصب بفتحتين التعب فيتزلنا بسرف تقدم الجعرانه تقدم الخلوف
بفتح الخا للعجمه اخلاط من الطيب يجمع بزعفران كعطيط البكر بفتح الموحده وسكون
الكاف اي كصوت الفتي من الابل وانيق الصفر بقطع الهمز وسكون النون ويروي
وآنق بوصل الهمز وتشديد المثناة فوق كانوا يهلون لمناة مناة صنم لا ينصرف
البيت القصر والقصب اللولو المجوف ولا صخب فيه اي اهله لا يصخبون ولا يرفعون
اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بناه تعب اي بيت بعيد من الافات والمشقات فلما
مسحنا البيت اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف الحجون
بفتح الحا جبل بمكة وهو مقبره قاله الجوهري قفل رجع على كل شرف من الارض
بفتحتين اي مكان مشرف مرتفع اعيلة تصغير علما ذوعلة جمع غلام لا يطرق اهله
بفتح اوله اي لا ياتيهم ليلا اذا رجع من السفر ناقة نابة من اسرع ناقه
انكر عليه الاسنا على تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بنا ناقته
وليس كما قال في المحكم اسرع يتعدي بحرف وبغير حرف دوحات المدينة وجدرم
طولها المرتفعة وفي رواية جدرات المدينه جمع جدر جمع جدار وفي رواية
دوحات المدينه اي شجرها اوضع ناقته حملها على السير السريع يمنع اي السفر احدكم
طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع يتعدي لمفعولين يريد منعه ذلك

في وقت يريده لاشتغاله بسيره **النهمة** بفتح النون وكسرها واسكان الهاء النهمة بالشيء
وفلان منهوم بكذا اي مولع به **ليالي نزل الجيش بابن الزبير** يعني جيش الشام حين
حاصر واعبد الله بن الزبير بمكة **البتة حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار
فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم
او الفاعل يعني الفعل منه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنة وقال السهيلي من نصب السنة
فالكلام امر بعد امر كانه قال اكتفوا الزموا سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم كما قال
يا ايها الناس دلوني دونكم ودلوني عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونكم امر اخر
فرأى ذلك مجزيا كذا بنصب مجزيا على ان تنصب الخبرين ويجوز الرفع على انه
خبرها ووجد ذكر حديث بن عمر في هذا الباب استعفافه لشهرة قضية صد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم يوموا بالقضاء في ذلك **الهوام**
جمع الهامة بتشديد الميم يعني القمل **العرق** بفتحتين وقد تسكن الراء ثلاثة اصح قاله ابن
فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح **عبد الله بن معقل**
باسكان العين المهملة وكسر القاف **ما كنت ارى** بضم الهمزة **بلغ بكلما ارى** بفتحها **ان النبي**
صلى الله عليه وسلم رآه وانه سقط على وجهه كذا الاكثر هم ولابن سكن رأى دوابه
تسقط ابو حازم بحاء مهملة والراء معجمة **فطعنته فاثبته** يعني اسقطته يقال رماه
فاثبته اي حبسه مكانه **وخشينا ان نقتطع** بضم اوله اي يقتطعن العدو عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ارفع مزيني** بتشديد الفاء المكسورة اي الطف السير السريع **شاوا**
اي قدر عدده **تركته تبحبح** بفتح التاء المثناة فوق وسكون العين المهملة وكسر الهاء
على المشهور قاله ابو ذر وسمعنا اهل ذلك المكان يفتحون الهاء قال غيره لغة بني العرب
كثير بضم التاء وبفتح العين وبكسر الهاء وقال ابو موسى المديني بضم التاء والعين وتشديد

الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر
التاء وكسر العين انتهى وهو عين ماء على يومين **السقيا** بالقاف وهو واد العاديد على
ثلاث مراحل من المدينة او الموضع الذي ذلك الماء فيه يسمى القاحة **وهو قايل** اسم فاعل
من القول ومن القايلة ايضا والاول هو المراد هنا **السقيا** بضم السين المهملة وهو مفعول
بفعل مضمر كانه قال فقصدوا السقيا **ان اهلل** كذا الكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو وجه
عندي **منه فاضله** اي فضله **فغطى** بكسر الطاء وفتحها **فاتيتا بعد وبغيقه** بالغين المعجمة
المفتوحة وآخره قاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة **فبصر** بضم
الصاد **فانظرهم** بهمزة وصل وكسر الظاء اي انتظرهم **انا صدنا حمار وحش** يقال صاد
يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا
بتشديد الصاد من قولك اصطاد فتعلل من الصيد ثم ادغمت التاء في الصاد او الطاء في
الصاد لتقاربهما **بالقاحة** بالقاف وحاء مهملة على وزن القاله موضع **والقابسي**
بالقاف **يترايون** يتفاعلون من الرويه **من وراء اكمة** اي من خلف والاكمة الجبل الصغير
فعقرته اي خوجته **وهو امامنا** بفتح الهمزة ظرف اي قدامنا **ابن موهب** بفتح الميم
والهاء **لحوم اهلم الا اباقتادة** ويروى ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتادة
مبتدأ ولم يحوم خبره ونظيره ولكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليل
ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك هذا ما اغفله ولا
يعرفه اكثرهم فيه الا النصب **الاثاية** بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين
الجحفة ما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل اسمي الموضع بذلك لوبايه على القلب
وكان ينبغي اوبا وقيل لان السيول تنوه اي تحمله وهناك توفيت امنة ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وذان** بفتح الواو وتشديد الدال المهملة بقرب الجحفة **الا انا لم نرده**
عليل الا اناحرم ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدايه والثانية مفتوحة لانها حرف

منها لام التعليل والاصل لانا وحرم بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند
المحدثين فتح الدال من نرده وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهم ضم الدال من رجل
مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو المتولدة عن ضمة الها
ولم يحفلوا بالها لخفائها لانهم قالوا ارددوا الا فتحوها مع ها التانيث مراعاة للالف وانهم قالوا
ردوا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يردّه وقال بن الاثير لك في هذا النوع
ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها **واعلم** ان تبويب البخاري يدل انه فهم من
الحديث انه كان حيا واكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه فيحتمل
انه اتاه حيا فلم يردّه عليه واقره بيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان
لحكم الجزء حكم الكل **خمس من الدواب يقتلن** في الحل **فاسق** فاسق صفة لكل ولفظ الكل مذكر
ويقتلن فيه ضمير راجع الى معاني كل وهو وهو تاكيد **خمس الحداه** بكسر الحا
المهملة مهموز والجمع حدا مقصورا وهو وكذا في بعض الروايات واما رواية
الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير والا فحقيقته الحديه وكذا قيد
في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم **واني لا تلقاها** من فيه اي التقطها **وان فاه** لرطب
بها الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه لم تجفّ بقية بها **وقيت شركم** منصوب
مفعول ثان وكذلك **ما وقيتم شرها** اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو
من مجاز المقابلة **الوزغ فويسق** تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي
زيادة الزم **يبعث البعوث** اي الجيوش التي جهز معاوية يزيد بن معاوية الى عبد الله
ابن الزبير وسبق حديثه في باب العلم **الخربة** بتثليث الخا المعجمة وسكون الراء
المهملة العب والمراد به هنا الذي يقربشي يريدان يفوديه ويغلب عليه مما لا يجيزه
الشريعة قال صاحب الاجودي ولو ردي بكسر الخا والراء واياي باثنتين من تحت
فهي تعود الى المعنى ايضا اي شي يجري فيها **لا يختلا خلاها** اي لا يقطع عشبها والخلا

مقصور رطب فاذا يبس كان حشيشا **ولا تلتقط لقطتها** قال القرطبي المحدثون يقولونه
بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ للقطة وبتسكينها
لما يلتقط على مثال صرعة وصرعة **الا الاذخر** بالرفع والنصب **لا مجزه** اي بعد
فتح مكة **استنفرتم** اي امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو **ولا يعضد شوكه** كذا
في هذه الرواية ويجوز ان يحمل على شوك فيه نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث
يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها **يلجي جل** يقال بفتح اللام
وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام
والجمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع وقيل هو عقبة الجحفة وقيل
ماء وهم من ظنه انه فلي الجمل الحيوان **في وسط راسه** بتحريك السين متوسطة
وهو ما فوق الناصية وما بين القرنين **بورس او زعفران** بالتنوين مع الجر **القفار**
يلبس في اليدين ما يلبس الخف في الرجل **وقصت به ناقته** اي كسرته **ولم**
يراين عمر وعايشة بالحل باسا يعني حل جلده اذا احله **قرنا البير** ما بنيا عليه
من شفير البير من الجانبين ويوضع عليها البكرة **عبد الله بن حنين** تحامل مضى منه
ونونين **حتى قاضام** من القضاء بمعنى الفصل والحكم **لا يدخل** بضم اوله وكسر
ثالثه **القراب** بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من
تمر او غيره **المحلم** كذا قيده الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن
بلام بالالف والباقي بدل من الهمزة وليست الهمزة فيه مزيدة **المغفر** ما يلبس تحت
القلنسوة وهو زرد ينسج من الدروع **بن خطل** بفتح الخا المعجمة واللام **فاقصعه**
سبق في الجنائز **ولا يمس طيبا** بفتح الياء المثناة تحت واللام وبضم الياء وكسر الميم
يقال مسست الشي وامسسته فلانا الشي يتعدى الى مفعولين فقوله طيبا
مفعول ثان **ولا تخمروا راسه** اي تغطوه **والرجل يحج عن المراة** قيل ان

قال السهيلي وانما ترجم في صلح الحديبية بالمحرم لانه عليه السلام
انما اراد ان يدخل مكة محرما ولذلك ترجم في الصحيحين بالمحرم يدخل مكة بغير احرام
الترجمة الاولى ولذلك ترجم في الصحيحين بالمحرم يدخل مكة بغير احرام
بقوله ولذلك الذي ذكره وكانت تقال لمدرعات الطالبيين
ابن عبد العزيز وذلك قبل ان يتسع المسجد فتكلما
بالكعبة وذلك قبل ان يوسع المسجد
بعمرة ودل لفظ بيته ومذهب مالك في ذلك
وقال ابو حنيفة ان كانت النوى التي في الحرم
ما يغتذى بها الناس وتشتهيها وان كانت مما لا
على من قطع شيئا منها
الفيء بالفاء ما ملفت وذكر ابو عبيد
ان عبد الله بن عمر افتى فيها بالعتق وذكر فيه اثر

ولا تسوى بضم اوله قال الصغاني
ويروى بفتحه مع فتح الميم

ينبغي ان يقول والمراة بح عن المراة حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه
خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنساء بقوله اقضوا الله **من جشع** بالفتح لا بضم
النقل بفتحتين لازاد السفر ومتاع المسافر قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس وحديث بن عباس ما هزت سبق في العلم **والحلم** بضمتين قال ابن
الاثير وقد تسكن اللام ما يراه النائم في نومه **الجعد** بجيم مضمومه **لكن احسن**
الجهاد باسكان نون لكن واحسن رفع بالابتدا واجله عطف عليه والخبر قوله
الحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه رواية اخرى **ابو معبد** بميم مفتوحه
وعين مهملة ساكنه وباء موحدة مفتوحه **فاعجبني وانقتني** يعني الكلمات الاربع
يقال انقى الشيء يونقني اي اعجبني **محمد بن سلام** بالتخفيف **الفزاري** بفا مفتوحة
وزاي **يهادي** بضم اوله وفتح الدال المهملة اي يمشي بينهما مستندا عليهما **المدينه حرام**
من كذا الى كذا بفتح الكاف والذال المعجمه بينهما اية عن اسم مكان **ابو التياح** بمثناة
من فوق ثم عشناة من تحت مشددة وحاء مهملة اسمه يزيد بن حميد **تا منو لي** اي
يا يعطيني بالثمن **بالخرب** بخاء معجمه مكسوره وراء مفتوحه جمع خربه كنمرة ونقر
ويجوز ان يكون جمع خربه بكسر الخاء وسكون الراء كنعمة ونعم ويجوز ان يكون
الخرب بفتح الخا وكسر الراء كنبقه ونبق ويروى بالحا المهملة والنا المثلثه يريد به
الموضع المحروث للزراعة **نصفوا النخل** اي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد **لابتي**
المدينه بفتح الموحده واللابه الحره وهي الارض ذات الحجاره السود وجمعها لوب
ولابات والمدينة ما بين حرتين عظيمتين بالشرقية والغربية **بنو حارثه**
بحا مهملة وثاء مثلثه بطن من الانصار **المدينه حرم ما بين عاير الى كذا** بذال
معجمه يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي روايته ايضا عير بحذف الالف قال مصعب
الزبيري وغيره ليس بالمدينه عير وثور وانما هما بمكة وقال ابو عبيد ان الحديث

من عاير

عاير الى احد والكثر روايات البخاري ذكر واعيرا واما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا
ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم
ان لم يكن بالمدينة عير ولا عاير ولا ثور فيحمل على مسافة ما بينها **من احدث فيها**
حدثا اي عمل فيها خلاف السنه **او اوى** بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر
في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر **محدثا** بكسر الدال المهملة يعني من ظلم فيها او اعان
ظالما وحكى الماوردي فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث
الصرف بفتح الصاد المهملة الفريضه **والعدل** بفتح العين المهملة النافلة قاله الاصمعي
ذمة المسلمين واحده اي امان المراه والعبد جايز فالمسلمون كنفس واحده فاذا امن
احدهم حربيا فهو امن لا يجوز لاحد نقضه **فمن اخفر** بحا معجمه وفا اي نقض
عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف فاذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده
ومن تولى قوما بغير اذن موالية لم تجعل الاذن شرطا لجواز الادعاء وانما ذلك
تاكيد للتحريم **ابو الحباب** بحاء مهملة مضمومه وبعدها باء موحده **امرت بقريه**
اي بالهجره الى قريه ان كان قاله بمكة او سها ها ان كان قاله بالمدينه **تاكل القرى**
اي منها يفتح القرى ويحبى اليها خراجها وقيل يغلب اهلها اهل حل بلده **خالد بن مخلد**
عين مفتوحه وخا معجمه ساكنه **يرتع** اي ترعى **ماذعرتها** بالذال المعجمه افزعتها **تتركون**
المدينة بتا الخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة او نسلم **على خير**
ما كانت يعني عمرها واكثرها ثمارها **لا يغشاها الا العوافي** اي لا يسكنها ولا ينزلها
الا الطير والسباع واحدها عافيه وهي التي تطلب قوتها والركز عاف **واخر من**
يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرها المتاخر
موتها ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اي يساق اليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب
العقيلي ها عا قاهذه الامه واخرها حشرا وهما ينزلان بجبل من جبال الروب

يُقال له ورقان من مُزينه اي يَيّاقان وذاك قرب ان عَهِد وصعقة للوت ينعفان
بكسر العين المهملة وفتحها اي يصحان والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي بجدان
اهلها وحُوشًا وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروي وحشا
اي كثير الوحشة لما خلت من سُكانها والضمير في يجدانها للمدينه وقيل انه عايد الى الغنم
اي صارت هي وحوشا يبسّون معناه من تحت مضمومه ثم موحده مكسوره وسين
مهملة رباعيًا وفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيًا ضبطه القاضي بالوجهين وفسره عن ذلك بالسير
اي يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يُقال اذا سقت حمارا او غيره بَسْ بَسْ وهو من
كلام اهل اليمن وفيه لغتان بست وابست قال الحربي بَسَسْتُ الغنم والنوق اذا دعوتها
يعني لكي يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم
وهو احد اقوال قوله تعالى وبُست الجبال اي سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال
ومعنى الحديث يتحولون من المدينة الى هذه البلاد المفتحة لسعة العيش فيها

باب الايمان يأرز

بهمزة ثم راء مكسوره ثم زاي ينضم
اليها ويجتمع بعضها الى بعض منها عبد الله بن خبيب بخاء معجمة مضمومه وبا موحده
مفتوحه حسين بن حريث بحاء مهملة مضمومه وثالثه في آخره جُعيد بجيم
مضمومه الكبد المكروالحرب انماع اي ذاب اطام المدينه جمع أُطم بضمتين في
الواحد وفتحها في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد وجمع ويُقال ايضا
الطام بالكسر الابنية المرتفعه كالحصون رُعب الرجال اي رُعبه وخوفه نقابها
بكسر النون نقب بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما بين
الجبلين عمرو بن عابس بباء موحده وسين مهملة المدينه كالكير هذا تشبيه واقع لان
الكير لشدة نفخه ينفي عن النار الرماد والدخان والرماد حتى لا يبقى الا الخالص الجر هذا

ان

انما اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وانما اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة
فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج
خلاصة ذلك والمدينه كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من
شهواتها وشرورها وتنصع بصاد وعين مهملتين اي تخلص ويروي اوله بمثناه من
فوق ومن تحت وعلى الاول بفتحة وضمة طيبها بفتح الطاء وتشديد الياء المثناه من
تحت وضم الباء الموحده على الصحيح وروي بكسر الطاء وتسكين الياء وهو اليق بقوله تنصع
قال القزاز وقوله تنصع لم اجد له في الطيب وحمها وانما الكلام تنضوع اي يفوح
قال وروي تنضح بضاد وخاء معجمتين وبخاء مهملة وفي الفايق تنصع بنا مضمومه
بعدها باء موحده ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة
انها تنفي الرجال بالراء ويروي بالزاي المهملة الا تحتبون آثاركم اي في الخطا
الى النجدان تعري المدينه وفي روايته ان تعروا اي تخلوا وتصير عراء وهو الفضاء
من الارض هل امرء مُصبّح في اهله يحتمل ان يريد نومه صباحه او كونه صباحا
بينهم او يُقال له انعم صباحا او يسقي صبوحه وهو شرب الغداه ويجوز فتح الباء من
مُصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم الهذلي كان يرتجز به في يوم الوقيط يرفع عقيرته
اي صوته قيل اصله ان وجلا قطعت رجله فكان يرفع للمقطوعة على الصحيح ويصيح
من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وقيل تعقيله بمعنى مفعوله
بوادٍ ويروي بفتح وحولي مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية
وهي في موضع نصب ولكن اشده بمكة حولي فحذف الواو اذخر بذال وخاء
معجمتين وكسر الهمزة والخا ينبت وجليل بالجيم المفتوحة بنت وهو النمام وقيل اذا
عظمت النمام وجل فهو جليل واحدته جليله مياه بالهاء الجماه مجنه بفتح الميم
وكسرها وفتح الجيم والميم زايده سوق هجر بقرب مكة معروف وشامه وطفيل بفتح الطا

جبلان بناحية مكة وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء
وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بجبلين وذكر الطاعان في العباب شابه بالبا
الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذؤيب
يروي بالبا المثناة من تحت والميم وقال الاشتري في شرح ابيات النوادر ويروي
قفيل بالقاف بدل الطا وكلها مواضع بمكة وما يليها **ودان** للطحان **تجري نجلا** بفتح النون
وسكون الجيم كذا الاكثر هو وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينز نزا يظهر
وتجري وينبسط قال ابن التين يظهر تجري وينبسط وتنبع عين
الماء وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلا اي واسعة وقيل الغدير الذي لا
ينزل يعد الماء وقول البخاري يعني ماء **آجنا** بالمد وكسر الجيم قال القاضي هو خطأ
في التفسير وانما الآجن الماء المتغير **كتاب الصوم حديث**
طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام
وبما يزول استقبال الاخبار بفعله حد مع ان الاسلام فرايض غير المذكورة في الحديث فلما
قال هنا بشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان اداء الفرايض يوجب الجنة وان
عمل السنن يوجب الزيادة في الجنة **الا ان تطوع** يروى بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق
في الايمان **الصيام جنة** بضم الجيم وفايه قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وقيل انه
يكسر الشهوة ويضعف له القوة **عاشورا** وزن فاعولا والهمزة فيه للتاييث وهو معدول
عن عاشرة للمبالغة والتعظيم **فلا يرفث** بمثلثة كذا يقال رفث بفتح الفاء يرفث بضمها
وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفتحها في الاسم وهو الفحش
في الكلام **ولا يجهل** هو العمل فيه خلاف ما يقتضيه العلم **فليقل اني صايم** مرتين اي بقلبه
ولسانه لتكون فايدة ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن
الزيادة وهذا من اسرار الشريعة **الخلوف** بضم الخا المعجمة رايحة الفم الكريهة ومنهم من فتح قال

الخطابي

الخطابي وهو خطأ **ليس اسأل عن ذه** اي عن ذي فجي بالهاء للوقف او لبيان اللفظ
كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت هاء الاشارة على ذي في هذي
بابا معلقا وهو الافصح ويقال مغلوق في لغة ردية وبقية الحديث سبق في الصلاة
الريان بوزن فعلان كثير الري نقيض العطشى سمي بذلك جزاء الصايمين على
عطشهم وجوعهم والتقي بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه
ثم قيل ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان او اداء الصلوة او الزكوة المفروضة
بل ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها **ابو حازم** بالحا المهملة **من انفق زوجين** الزوجان
شيان مقترنان بحيث لا يستغني احدهما عن الاخر فكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين
او متشابهين وقد جاء تفسيره موقوفا قال فشري بعيرين شاتين حارين درعين
لا تقدموا رمضان بفتح المثناة من فوق والدال المهملة لانه مضارع اصله لا
تتقدموا فحذفت احداهما تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه
وبضم التا وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه واحتياطا له **فتحت** بتخفيف
التاء المثناة فوق وتشديدها هو الاظهر انه على الحقيقة لمن مات فيها وعمل عملا له
يقتدى عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودي الى ذلك او كرة الرحمة والمغفرة بدليل
رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال ان الرحمة من اسماء الجنة وذكر البخاري
هذا الحديث محتجا به لجواز قول رمضان بدون شهر لكن الزهري رواه بذكر
الشهر وزيادة الثقة مقبولة فتحمل رواية البخاري على الاختصار **فان غم** بضم الغين
المعجمة وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر من
غممت الشيء سترته وليس من الغم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا رباعيا
وثلاثيا **فاقدروا له** بالوصل وضم الدال المهملة وكسرها بمعنى حققوا مقادير ايام
شعبان حتى تعلموا ثلاثين يوما كما جاء مفسرا في الرواية الاخرى ولهذا اخره البخاري

لانه مفسر له واقتدائما لمالك في الموطاء ايمانا واحتسابا في بعضه وجهان احدهما مصدر
في موضع الحال اي من صام مؤمنا محتسبا لقوله تعالى يا ايتها السعيا اي ساعيات والثاني
مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب فان اجود سبق ضبطه في بدو الوحي
ولا يصخب بخاء معجمة مفتوحة من الصخب بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت
في الخصام وعند الطبري معناه لا يسخب اي لا يسخر بمعنى السخرية بالناس والاول هو
المعروف اذا افطر فرح اي بتمام صومه ويتبادر الى الذهن انه فرح طبيعي يزول
بتمتعه او باحد الافطار لقوله اذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزاء صومه وثوابه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

قال الجوهري الغرب الزي لا اصل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزوبة والعزوبة
الباءة بالمد وقد تقصر فعليه بالصوم قيل انه اغرا من الغاب وسهله تقدم الغري
به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال ابن عصفور الالف زايدة في المبتدا
ومعناه الخبر لا الامر اي والا فعليه الصوم وقيل هو من اغرا المخاطب والمعنى دلوه
على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم فانه له وجاء بكسر الواو والمد هو رض الخصيتين
فان نزعتا فهو خصاء وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشيء وجبّ بفتح الواو والجاء
المعجمة وتخفيف النون اي قبضها ويروى مجبوب بجاء مهملة والباء الموحدة فان غبي
عليكم بفتح الغين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة لابي ذر وفيه الاصيلي بضم الغين
وتشديد الباء المكسورة والاول ابين ومعناه خفي عليكم ومنه الغباوة المشربة بضم
الراء وفتحها العرفة

باب شهرا عيد لا ينقصان قال

اسحق يعني ابن راهويه وان كان ناقصا اي في العدد فهو تام في الحكم اي لا ينقصان من

الاجر

من الاجر وان تفاوتا في العدد قال هذا ليلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين
يوما وقال محمد يعني البخاري لا يجتمعان فكلاهما ناقص لا يعادان يتفق نقصانهما جميعا
في سنة واحدة غالبا قاله النووي والصحيح الاول والفضايل المرتبة على رمضان تحصل
سواء تم او نقص قيس بن مرم بكسر الصاد المهملة قال الداودي وابن التين يحتمل ان هذا
غير محفوظ انما هو مرمة يعني كما ذكره ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره فقال مرمة
ابن ابي قيس وقيل ابن قيس الخطمي فقالت خيبة لك نصب على المصدر حصين ابن عبد الرحمن
بضم الحاء المهملة البعقال الخيط وباقي الحديث ياتي في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي
نزول قوله تعالى من الفجر من اجل الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل الخيط
على حقيقته وفهم من الفجر من اجل الفجر وهذا اجملا وحديث سهل بن سعد الذي
بعده فانه فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل الحديثان على واقعتين في وقتين فلا
اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما
جرى في حديث سهل وانما سمع الاية مجردة فحملها على ما وصل اليه فهمه تبين له
الصواب وعلى هذا فيكون الفجر متعلقا بتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون
في موضع الحال متعلقا بجد وقاله في الفهم حين بين له رئيهما بكسر الراء وهمزة
ساكنة وياء مثناة من تحت مرفوعة بمعنى المنظر ومنه قوله تعالى اثاثا وريا قال
القاضي وغيره هذا صواب ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر الهاء ولا وجه لذلك
لان الري هو الناتج من الجن وحلي النوي نالته وهي رامكتوره وياء مشدده
بلا همز ومعناه لونها

باب لا تفعلن من سحوركم بفتح السين

الملم ما يؤكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ التوجه فاستخرج من حديث
عايشة ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن

باب تعجيل السحور

قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور فائدة المشمون وتاويل علامه انه اراد تعجيل الاكل
فيه يدل عليه هو الفجر فعلى هذا يقرا بضم السين قال ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى
هذا وينزل ذا قايل هذا القول هو الراوي عن عايشة القاسم بن محمد وقد اشكل
سياق الحديث فانه يقتضي بين وقتي اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف
يقول لم يكن بينهما الا قدر الترقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانها اي بينهما
كما قال الحديث ابن عمر اي لم يكن بين نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم طويل
زمن بل نفس ما ينزل احدهما ويصعد الاخر من غير تراخ ثم تكون بينهما
ان ادرك السحور كذا وفي نسخة السحور واورده القاضي الصلوة وقال
يريد اراعي اي غاية ما يفيد اراعي ادرك الصلاة يريد تقرب سحوره من طلوع
الفجر قدر ما يصل من منزله الى المسجد قدر خمسين اية بالرفع على خبر المبتدا والجملة
النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان هو قدر باب بركة السحور
من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا
قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد
انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اكم اراد ان تواصلوا فليواصل حتى السحر فقد
ذكر السحور وهو مفسر يقضي المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وترجم له البخاري في
باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار اظل مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملت
بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب التكبير لمن واصل يطعمني
ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي من طعام الجنة
وشرابها او انما يقطع الفطر بطعام الدنيا وورد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا
للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من الطعم وبقي عند وجود
ذلك فان في السحور بركة هو بفتح السين المهملة اسم ما يتسحر به وبالضم اسم الفعل واجاز

بعضهم في اسم الفعلين الوجهين والاول اكثر لتفرعن من الفزع وروي
لتفرعن بالقاف والراء المشددة المكسورة وحدثني الفضل وفي الثاني حدثني
اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان حديثه متقدما من اعلم يريد
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح سالم في روايته لما حدث عن عايشة
ام سلمة قالها اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون الراي لحاجته وقيل لعقله
وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والراء
يعنون الحاجة والاول اظهر انفست سبق في الحيض ثياب حيضتي بكسر
الحاء المهملة وقال انس ان ابي ابزنا قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والباء
ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير
ومراده انه شيء يبرد فيه وهو صايم يستعين به على صومه من شدة الحر
والعطش قلت ويجوز في ابزنا النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسم ان ضمير الشان
وتكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه خبر ان اقتحم اي القى نفسي
فيه من غير حلم بضمتين وفايدة ذكر هذا دفع وهم من يتوهم انه كان محتلما فان الحلم
من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لم تملك اي دفعه
بل غلبني السواك مطهرة بكسر الميم وفتحها دل بما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب
السواك للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم قال والماء
له طعم وانت تتمضمض قيل وهو سواك لازم لان الماء ارقهن يتوالسواك مع ان المضمضة
سنة وانما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث
المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم
وغيره المحجر بفتح الميم وكسر الحاء المهملة وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الحاء السعوط

قيل

بواسع وولد على عدم الجواز وقد نقل الاجماع على الفطر للصايم فقال ليت شعري من سبق الاجماع بعد ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم وهو صايم وهي الجماع فيحتمل ان يخصص عموم الاجماع لان الاجماع لا يعارض

بفتح الزين المعجم الدواء الذي يُصيب في الماء لا يضيره وبروي لا يضره وانما ازدرد
ريقه وما بقي في يده قيل سقط منه لفظ ذا اي وما ذا بقي في يده كذا رواه عبد الرزاق
ومراده انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء انه لا يضره ان يزدرد ريقه
خاصة لانه لا شيء بعد تفريغه له ولهذا قال وما ذا بقي في يده ولا يمضغ
بفتح الضاد المعجمة وضمها عند ابن سيدة العلل بكسر العين المهملة الذي يمضغ الهلهل
بكسر الميم العرق بفتحتين المكتل من الخوص واحدته عرقة وهو الظفير كعلقة
وعلق ويروي باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على افقر مني هو على حذف
همزة الاستفهام اي أعلى والجرور يتعلق بمحذوف اي افتصدق به على احد افقر
مني وكذا قوله بعده على احوج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اهل مرفوع
اسم ما وافقر خبر ان جعلها حجازية وبالرفع ان جعلها تميمية ان الاخر بهمزة
وخا معجمة مكسورة اي الابعد وعن ابن البوطية مد الهمزة هو غريب فقال ابو جحدر
ما تحرر رقبة نصب على البدل من ماء الموصولة وهي مفعوله يتجد وهو الزبيل
بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة ويروي الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي القفة
الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه
الزبل ذكره ابن دريد معويه بن سلام بتشديد اللام وقال لي ابو عياش عثمان من
تحت واخره شين معجمة وقال يرسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نورها
باق وان غاب جرمها فظن ان ذلك منعه من الافطار نائبة النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يضر واعرض عن الضوء واعتبر غيبة القرص ان عليك نهارا اي النهار باق
عليك فاجدح بجيم ودال مهملة مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق واللبن بالماء
واخلطه لتفطر عليه والجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في
طرفه عودان وقال الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال ثم رمى بيده

همنا

همنا اي المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا يقبل منه الا وقد سقط القرص
وان شئت فاقطر بهمزة قطع اللديد بفتح اللام ما بين جنبه وبين مكلة اثنان واربعون
ميلا قديد بضم القاف فرأى رجالا ورجلا قتل ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العابد
واسمه قيس ليس من البر الصوم في السفر من زائدة لتأكيد النفي وقيل للتبعيض وليس
بشيء وروى اهل الادب ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي قليلة
فرفعه الى يده ليراه الناس كذا الاكثر هو وعند ابن السكن الى فيه وهو اظهر الا ان
يؤول الى رواية الاكثر من بمعنى على فيستقيم الكلام حدثنا عياش بمثناة من تحت
واخره شين معجمة قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل
مضمر اي اوجب ذلك الشغل ومنعني الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان هذا ليس من قول عائشة بل مدرج
من قول غيرها واستدله بعضهم برواية مسلم فما قدروا ان يقضوه مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو حدرد بحاء مهملة مفتوحة
وزاي معجمة في اخره اسمه عبد الله بن حنين استوان بالصرف وتركه السكران وجمعه
نشاوى كسكارى العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات
وتعويدهم العبادات وابعد صاحب المفهم فقال هذا امر فعله النبي بارادهن ولم
يثبت صلى الله عليه وسلم الامر بذلك وبعيد ان يأمر بتعذيب صغير بعبادة شاقة
غير مقدوره في السنة عبد الله بن خباب بحاء معجمة مفتوحة وباء موحدة مشددة
قليوا صل حتى الشجى بالجيم

باب التسحيل

وفي نسخة التنكير بالراء والاول
اصوب فاطفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفت
بالشيء واولعت به ولبعضهم بالف القطع ولا يصح عند اللغويين قال القاضي

منبذ له بذال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة ويروى بتقديم المثناة على الموحدة وعكسه
ومارايته اكثر صياما بالنصب ويروى بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما بني اللفظ
على الخط مثل ان يكون رآه مكتوبا بميم مطلقا على مذهب من يرى الوقف المنصوب بغير
الف تنوعه محفوظا لا سيما وصيغة افعل تضاف كثيرا فتوهم بها مضافه واضافته ههنا
لا تجوز قطعا فانه كان يصوم من شعبان كله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين رؤيتها
الاولى مارايته اكثر صياما منه في شعبان وقيل الاول مفسر للثاني فمخصص له ان
المراد بالكل الاكثر وقيل بل كان يصومه من اوله ومره ينقص منه ليلا يتوهم وجوبه
وقيل في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيئا منه ولا يعمد بصيامه
حدثنا معاذ بن فضاله بفاء مفتوحة حدثني محمد هو ابن سلام ولا شمت بكسر الشين
المهملة على الافصح ولا شميت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها وليس كما
قال بل هي لغة حكاها الفراء ويقال في مضارعه اشمه بفتح الشين المعجمة وضمها في لغة
قليله ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي يعني الزائر والضيف هو مصدر موضع الاسم
كصوم وقوم يعني صائم وقائم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق
لان القيام والصيام يمنعها اذا تعارضت قدم الاولى وان بحسبك بفتح الباء المهملة وحسبك
اسكانها قال نصف الدهر بالنصب على الافصح اني اسرد الصوم اي دائما ولا يفتر اذا
لاقى تنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده قال من لي بهذه
اي من يتكفل لي بهذا يعني ان تكون له تلك القوه فما زال حتى قال في تلك تعارضه رواية
مسلم فاقراه في سبع ولا تزد ولهذا منع كثير من العلماء الزيادة على السبع هجمت له العين
اي غارت ودخلت في موضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفاء اعييت وكلت لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجره باب صيام
الايام البيض ثلثه عشر واربعه عشر وخمسه عشر ليس في حديث ابي هريرة ان الثلاثه

التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار
اليه في الترجمة ان الى خويصه تصغير خاص اي الذي يختص بخدمتك وصغره لصغر
سنه يومئذ وحدثتني بنتي اميمه بضم الهمزه وفتح الميم واسكان المثناه من تحت
وبعدها نون اما صمت ثلاثه من هذا الشهر بفتحتين كذا للاكثر اي آخر ليلة منه
حين يسفر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطها وايامها البيض
وايد برواية مسلم من ثلاثه هذا الشهر ذكره القاضي في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي
وقال لم اجد فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال
عوضا من آخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان شهرين فلذلك كان صلى الله عليه
وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى بن مالك ويقال حبيب بن مالك
النصري عن جويريه هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس

باب هل يخص

بفتح اوله ونصب ثانيه ورفع شيء دان عمله صلى الله عليه وسلم دمه اي دائما متصلا والديمه المطر الدائم
في سكون واصله الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها فارسلت اليه بحلاب بحاء مهملة مكسورة
اناء يملأ فدر حلبة ناقة ويقال له المحلب بكسر الميم نهى عن صيامهما يوم فطركم هو
بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما او لهما وحذف لدلالة الاخر عليه لان
الاخر لا يستعمل الا بعد اول واليوم الاخر وفي رواية يوم اخر بتنوين يوم تاكلون
في موضع الصفة ليوم وبعثين بكسر الباء الموحدة سنوبانه وعن الصماء بهمزة
يتجلل بالثوب لا يرفع منه جانبا سميت به لانه يسد على يديه ورجليه للمنافذ كلها
قال عطاء بن ميناء بكسر الميم مدوده فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هذا القول عمن احلتها آيه وحرمتها آيه فتوقف
لتعارض الادلة وان الاحوط القضاء للجمع بين امر الله وامر رسوله وقد حكى بعضهم

انه يقطر باجماع في قضائه خلاف قول معويه يا اهل المدينه اين علماؤكم يدل على
انه سمع شيئا انكره واما ان سمع قول من لا يرى لصومه فضلا او انه فرض ونحن احق
بوصي منكم يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا ولذلك لم يامر بقضائه لمن اكل فيه
وامره بالامساك خاصة فزعه بقاف وزاي مفتوحتين فناداه يصومها يعني عروه
وروي ابوها والضمير لعايشة الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر بنصب
يوم والشهر عبد الرحمن بن عبد القاري بتشديد الياء منسوب الى القاره اوزاع اي
جماعات متفرقون فتجز واعنها بجيم مكسوره اري رؤياكم قال القاضي كذا جاء بالافراد
والمراد به رؤياكم لانها لم تكن رؤيا واحده وانما اراد الجنس وقال الشافعي هذا ترويه
المحدثون بتوحيد الرؤيا وهو جايز لانها مصدر وقيل رؤاكم لانه جمع رؤيا فيكون
جمعا في مقابلة جمع اصح تواطأت توافقت واصله تواطات بالهمز وبحوز تركه
العشر الاوسط فان قياسه الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الرواية الاخرى
العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جاء على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه
بعضهم الوسُط بضمتين جمع واسط كبازل وبُزل وبعضهم يضم الواو ويفتح السين
جمع وسطى كبكر وبكري ثم انسئتها او نسيتها بضم النون وتشديد الياء المهملة والمراد
نسيان تعيينها في تلك السنه في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى الاولى هي
ليله احدي وعشرين والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثه ليلة خمس وعشرين
هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه ويوافق ليلة القدر وترا من الليالي اذا
كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في شفع فتكون التاسعه الباقية ليلة اثنين
وعشرين والخامسة الباقية ليلة بتت وعشرين والتي بعدها الباقيه ليلة اربع وعشرين
على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا يعارض واحدة منهن وترا وهذا على طريقة
العرب في التاريخ اذا جاوز وانصف الشهر فانما يورخون بالباقي منه لا بالماضي مجاور

مغتكف تثنية حي رجلان سبق في الايمان الاعتكاف على عريش اي مظلا بجريد
ونحوه يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر فوكف اي قطر ومنه وكف
الدمع ترجل المعتكف بتشديد الجيم اي تسرح شعره كان يخرج لحاجة الانسان
تسرحه الزهري رواي الحديث بالخروج للبول او الغايط في الجاهلية ظاهره ارادة
الوقت الذي كان هو على الجاهلية ويحتمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن
غلبة الجاهلية وهو بعيد ا البر بهمزة الاستفهام ومدة على جهة الانكار ونصب البر
على انه مفعول مقدم البر بن وجوز الرفع على الابتدايه ويرون بضم اوله اي يظنون
ويروي يردن من الاراده ا البر بمد ممدوده ونصب البر وتقولون بمعنى تظنون فيه
اجرا فعل القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعول اول وهن
مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل به تظنون بهذا
ويجوز الرفع للحايه ان صفيه زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على
البدليه بالرسل بالكسر الفيسه والثاني عبد الله بن منير بميم مضمومه ونون مكسوره
واني نسيتها بنون مضمومه وسين مهملة مكسوره مشدده ويروي بفتح النون وكسر
السين المخففه صفيه بنت حيي بضم الحاء المهملة وكسرها فقام معها يقلبها اي يردها
من حيث جات اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضه
قد انكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض تغاليا بفتح اللام وكذا تعالى وقوله فابصره
رجل من الانصار لا يخالف الرواية قبله رجلان من الانصار ورايتني بضم التا
اراه قال ليلة بضم الهمزه ما حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والتقرير
لا على الفاعل وما معهنا استفهامية لا نافيه انزعوها بكسر الهمزه وفيه حجة لجواز
الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه
اشار بقوله

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

على ع
على ع

وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف
بعد ان دخل فيه وانما هم به ثم عرض له فتركه وقولها وكان اذا صلى انصرف الى
بنائه حمله بعضهم على الانصراف الى البنا اول ما بنى له قبل الاعتكاف والاولى انه كان

كتاب البيوع الى السفاة

قوله
الصفق بالاسواق اي التباع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر شغلني
بفتح اوله وبجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغة رديه
ساكين الصفه هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون
الى موضع مظلل في مسجد المدينه يسكنونه اخا من اخوه الرجل اخاه ومنه له اخا
سوق قينقاع بتثليث النون فتجوز صرفه على ارادة اي وتركه على ارادة القبيلة
او الطايفة شعب من المدينه اضيفت اليهم السوق وضر بضاد معجمه اي لحق والوضر
الاثر من غير الطيب مهيم اي ما شانك وقيل اسم استفهام بني على السكون وقال وزن نواة
الاحسن نصبه لان السوال جملة فعليه فان ما مفعول اصدقها فليكون الجواب كذلك
للتماثل وجوز الرفع بتقدير الجملة الاسميه بان تكون ما مبتدا لكن لابد من تقدير عايد
اي اصدقتها اياه والنواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقيه والعشرين نش
مجنه بفتح الميم وكسرها وبفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيره من مكة بناحيه
من الظهران وكان سوقه عشرة ايام اخرذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق
عكاظ يقوم ثم سوق المجاز هلال ذي الحجة وحكى القابسي في المشارق عن الازرقي هنا
كلاما غير متلايم فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق على عرفة من اسواق الجاهلية
تاثموا فيه اي اعتقدوا الاثم في حضورها ويروي وانما كره التجار يالا سايند في
حديث النعمان بن بشير الحلال بين لاجل معارضه قول يحيى بن معين عن اهل المدينه

انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الياء وضمها والفتح افصح
ومن هذا قال بعضهم الورع حلله في ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان
بن ابي سنان بنت ابي اهاب بكسر الهمزه رمعه بفتح الراي واسكان الميم ويقال بفتحها
وقال الوقشي انه الصواب فتساوقا المتابعة هولك يا عبد بن زمعه
هذا هو الصواب في الرواية باثبات حرف النداء ورواه النسائي بحذفها وحذفه
بعضهم فتنه ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب لاغير على حد قولهم
يا زيد ابن عمرو ويا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للزوج او السيد وقيل على حذف
مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر قيل هو على ظاهره الرجم بالحجارة
وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب ابن ابي السفر بفتحتين
المعراض عيم مكسوره وعين مهملة ساكنه واخره ضاد معجمه سهم لا ريش عليه وقيل
عصي راسها محدده وقيذ بالقاف والذال المعجمه يعني موقوذ وهو ما ضرب بالعصي
حتى موت بتره مسقوطة بمعنى ساقطة وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى
انه كان وعده ماتيا اي ايا ويروي مسقطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله
بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطاء مهملة مضمومة طلق بن غنام بالغين المعجمه
والنون المشدده التجاره في البر بفتح الباء الموحده بعدها راي اي ابتغاء البزاز
وعند بعضهم البر بالراء وهو تصحيف مخلد بن يزيد باسكان الخاء المعجمه فقال
هاتو مربدك فقال تاتيني على ذلك بالبينه انما طلب منه البينة ولم يكتف بخبره
لانه لم يخبر به ابتداء بل لامر يتعلق به وقال مجاهد لتحر السفن الريح ولا تحر
الريح من السفن هو الفلك العظام قال القاضي كذا للاكثر يعني بنصب السفن وعند الاصيلي
بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كما
جعلها المعرفه لها في الاقبال والادبار قال القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو

دليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينه اذا
استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينه فاعله مرفوعه
وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب حدثنا محمد بن فضيل بضم الفاء عن حصين
بضم الحاء المهمله غير مفسده بنصب غير على الحال وكان لها اجرها كذا ثبت بالواو فيحتمل
زيادتها ولهذا روي باسقاطها لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا ولفظ مسلم من
غير ان ينقص من اجورهم شيا قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ماض
اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراة والخادم شيا من غير امرة اي الصريح في
ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق تتناول لهذا القدر وغيره عام صح
وهذا تاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا نهي مازوره لا ماجور فله نصف اجره
قيل النصف هنا على بابه وانهما سواء ولان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح
انه بعض الاجر والمراد المشاركه في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقه ثم قيل
هو على حقيقته وقيل كنايه عن بقاء ذكره الطيب وثنايه الجميل على الالسنه فانه لم يمت
او يبارك له فيه حتى وفق في العمر القصير لما فعله غيره في الطويل الكرماني بكسر الكاف
وقيل بفتحها قاله السمعاني رهن من يهودي كتبه ابو السمح يلتاء في اثره بفتح الهمزه والتا
يعني الرجل اي يوخر في اجله ابو السمح بياء مثناه من تحت وسين مهمله مفتوحتين الدستوائي
بفتح الدال المهمله والتاء المثناه فوق واهاله بكسر الهمزه ما يوتدم به من الادهان قاله
ابو زيد وقال الخليل الاليه تقطع ثم تذاب والسمنه بفتح السين المهمله وكسر الواو
وفتح الخا المعجمه للتغيره ان حرفتي اي كسبي وقيل هي التصرف في المعاش والتجر لم تكن
تعجز بكسر الجيم وتحترف للمسلمين اي يكتسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه
بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر
مونته لانها فرض في بيت المال او يكون معنى تجارتهم يقال احترف الرجل اذا اجاري على خير

اوشر وان يكون لهم ارواح جمع ريح وهو اكثر من اراياح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري
خالد بن معدان بميم مفتوحه همام بفتح الهاء وتشديد الميم ابن منبه بميم مضمومه ونون
مفتوحه وباء موحده مكسوره مشدده لان يحتطب احدكم بفتح اللام على جواب قسم مقدر
خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما في جواب الطلب لان
ياخذ احدكم احبله للحديث اي ان ابق في كتاب الزكوه سنجا باسكان الميم من التاحة وهي
الجود واذا اقتضى اي طلب قضاحقه ربعي بن حراش بكسر الحاء المهمله ان تنظروا
بضم اوله اي توخروا الزبيدي بضم الزاي العدا بن خالد بفتح العين المهمله وتشديد
الدال المهمله قال المطرزي فرس عدا على فعال وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المشتري لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اثبت
في الفايق ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن منده والدعولي والغرده
بلغوا كثره قلت وكذا الترمذي قال حسن وهو عكس ما ذكره البخاري هنا ولهذا قال
القاضي قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشتري العدا بن خالد من محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صواب ما في البخاري والفاقه مع ما في الروايات
الاخر اذا جعلت اشتري بمعنى باع قال المطرزي والداهل عيب باطن ظهر منه شي ام
لا كوجع الكبد السعال والجنبه بكسر الجيم والباء الموحده ثم ثا مثلثه ان يكون
مشيا من قوم لهم عهد وقسرها غيره بالحرام ناعبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق
الجنيبه كالاباق وقال صاحب العين هي الريبه والعايله الاباق والفجور ان بعض
النخاسين بنون وخا معجمه اي الدلالين سبي ارى خراسان بسين مهمله مفتوحه ممدوده
وراء مكسوره وباء مشدده على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند الوذري بفتح
الهمزه والراء سل دعا وليس بشي وهو مربط الدابه وقيل معلفها قاله الخليل وقال
الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه تشد به الدابه اصله من الحبس والاقامه

من قولهم تاري الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان التجار يتوانون
مرابط دوابهم بهذه الاسواق ليشتري لهم كما جاء الان من خراسان
وسجستان يعنون مرابطها فيحض عليها المشتري ويظنها طرية الجلب قال القاضي
واري انه نقص من الاصل بعد اري لقطة دوابهم قلت وقد رواه ابن ابي شيبة في
مصنفه حدثنا هشام عن مغيرة عن ابرهيم قال قيل له ان ناسا من التجار واصحاب
الدواب يسمى احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم ياتي بدابته الى السوق
فيقول جات من خراسان وسجستان قال اني اكره هذا تمر الجمع بجيم مفتوحة
وميم ساكنة وهو الخلط من التمر بكسر الخاء المعجمة كانه خلط من انواع متفرقة وانما
خلط لرداءته وقيل جل نوع من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل بفتحتين ابن المحبر
بميم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة وعلى رسلك النهر رجل كذا
لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضي وهو الصواب فجعل كلما جاء ليخرج قال
ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشائية جملة فعليه مصدرة بكلما وحقه ان يكون
فعلا مضارعا وقد جاء هنا ماضيا الواشمة والمستوشمة من الوشم ان يغرز الجلد بابرة
ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الرواية
الرواية بفتح اولها وثالثها واسكان ثانيها مفعله والها للمبالغة فلهذا صح فعلها خبرا
عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهي اوضح وهما في الاصل مصدران مزيدان بحذف ان
يعني النفاق والمحق ورواي منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء المشددة وهي من
النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة نفاقها وموضع له والمراد بالحلف
هنا اليمين الفاجرة وفي مسند الامام احمد اليمين الحانثة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث
كالتفسير للاية اعني قوله تعالى يمحق الله الربى لان الربا الزيادة فيقال كيف يجتمع
المحاق والزيادة فبين بالحديث ان اليمين مزيدة في التمر وممحقة للبركة والبركة امر زايد

على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله الربا اي البركة من حيث منه وان كان عددها باقيا على ما كان
لقد اعطى بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطاء وكسرها على
الوجهين

باب ما قيل في الصواغ

بفتح الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ
وصاغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة اتبى وهو تفسير لقولهم في الحديث
لقينهم الشارف المسنة من الابل والجمع شرف كبازل وبزل ابتنى بفاطمة اي دخل
بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث لا ادخر سبق في الحج
تقلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يقتل الله ثم تبعث لم يرد الكفر اذ
ذاك وانما اراد اياسة من كفره فان القاضي لا يقر بالبعث الربا بوزن المكا الفرع واحد
ربابة فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال وروي بالرفع
بتقدير مبتدا محذوف اي وهو فتكون الجملة في نصب الحال يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
برفع يعمل واجلس ويروي بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه
ان تكون المراة هي ابنة النبي صلى الله عليه وسلم بسوال ذلك ثم امر عليه السلام عنه
حتى رآه صوابا فبعث اليها فاما ان ترغب فيه وفيه المطالب بالوعد والاستيجاز فيه
عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم فينقاع مثلثة النون مجنه بمجنه بالنون فيهما
والاحتجان جمع الثني وضمة الميل افتعال قال بكرام ثيب بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي زوجك ويجوز النصب بتقدير تزوجت ان لي اخوات منصوب باللام لانه
اسم ان وسوغ الابتداء بالنكرة لتقدم الخبر عليه اما انك قادم بتخفيف اما وبكسر ان
وفتحها فاذا قدمت فالكيس الكيس نصب على الاغراء قال البخاري فيما سيأتي اي الولد
وهو مستحل وله وجهان اما ان يكون حظه على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذا

اذ كان جابر لا ولد له او يكون قد امره بالتحفظ والتوفي عند اصابة الاهل مخافة
ان تكون حابضا فيقدم عليها الطول الغيبة وامتداد العهد به والكيس شده للحافظة
على الشيء وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل اليمم بكسر الهاء وسكون الياء
الجوب المطمئنة بالقطران وهي تشتد عطشها لحرارة القطران رضيت بقضاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس
والعيب ولا اعدي عليك وعليه حاكما ولا ارتفعا اليه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى
وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون ذلك داء
اذا رعت مع سائر الابل او تركت معها ظن ان العدوى رجل اسهم النواسن بفتح النون
وتشديد الواو ولاكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نوابي
بعد الباء ياء واستقها يعني سقها اي حملها عن ابي قتادة خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر
اللام ثالثة اي اتخمته اصلا واثلة التي بضم الهمزة وسكون المثلثة قال الاسيلي
وليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شيء فانه لم يبلغ البلاح في الفتنة البوطية بطا
مهملة مفتوحة ثم يا مثناة من تحت ساكنة آسه نافع سيراء سبق في ثياب الصلاة
وليس في الحديث حجة على ما ترجم له بل المراد من لا خلاق له من الرجال خاصة بدليل
الحديث الآخر شققها خمرا بين الفواطم عمرته اي وساده بضم النون والواو وكسرها
وبغيرها ثامنوني بحائطكم اي بايعوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم
وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبدأ بذكر الثمن ورده القاضي بانه صلى الله
عليه وسلم لم ينص لهم على ثمن معين بل لعله لم يذكر في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان
فيه الفدية بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك فيه حرب ونخل سبق في الصلاة وزاد

احد

احمد هو احمد بن حنبل وهذا احد الموضعين الذي ذكره البخاري فيها خشيدان
براد في البيع بتشديد الدال المهملة ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال
منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان لاخلابة اي لا خداع وروي لا خيانة بالياء
المثناة من تحت وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء وفيهم اسواقهم بالتين
المهملة والقاف وتصحف باشرافهم وفيه البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع
والشراء وبه على انه ليس من شرطه حديث البغض البلاد الى الله اسواقها وقد
رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا
قال صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية قال ومن دون الملك قال وكثير
من الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة تجمع
على اسواق وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق كقثم لا ينهره بفتح الياء المثناة
من تحت والهاء اي يدفعه الدوسي بفتح الدال المهملة نسبة لدوس بفناء بكسر الفاء
والمد ساحته ثم بفتح المثلثة لكع بضم اللام يعني الحسن بن علي قال الهروي هو
الصغير بلغة بني تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والاحتقار
الذم والمراد هنا الاول ما خير على طريق التقليل له والرحمة عليه الشحاب بكسر
السين المهملة وحاء معجمة خيط يضم به خرز ويلبسه الصبيان السخب بالسين والخاء
بمعنى الصياح محمد بن سنان بسين مهملة مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال
عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين سقط من الاصل توفي فاستعنت
من الاستعانة وفي رواية للبخاري في الشفاعة في الدين فاستشفعت به العجوة
بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوة وعذق زيد بفتح العين المهملة واسكان الذال
المعجمة نوع من التمر ردي والعجوة من اجل الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب
منه التمر من الاعلى والادنى خالد بن معدان بميم مفتوحة

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم

ومدهم كذا الاكثر هم يعني اهل المدينة ويروي ومده اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم
اي ما يكال بالصاع وللمد من باب تسمية الحال باسم المحل الصحب بالصاد ويقال
بالسين وفتح الحاء المعجمة الصاح والا يدفع بالسيئة السيئة اي لا يسيء الى من اساء اليه
لكن ياخذ بالفضل وهو العفو الملة العوجاء هي ملة الكفر الحكرة استكال الطعام
عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظارا لغلاء ثمنه والطعام
مرجاء اي موجل موخر بهمز وبلا همز قال صاحب النهاية في باب الخطايا على اختلاف
نسخه مرجي بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار
الى اجل ثم يبعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في
التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب وكانه قد باع دينار الذي اشترى
به الطعام بدينارين وهو ربا والبيع غايب بناجز قلت فيكون وهو مرجي مبتدا
وخبرا موضع نصب على الحال

باب بيع ما ليس عندك

لما لم يكن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه من حديث ملك بن
اوس الغابه بغين معجمه وباموحده من عوالي المدينة الا ها وها ممدود مفتوح
ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه ابيع ها وها اي بيعا يقبض فيه كل واحد
من المتبايعين لصاحبه ها اي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في
المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الايد بايد وفي ها لغات المد والفتح
نحو شاء والثانيه المد والكسر نحو هات والثالثه القصر مع الفتح نحو خف وهب
والرابعه القصر مع الهمز ولا احب كل شيء الا مثله يجوز ان يكون قاس غير
الطعام عليه لعلة انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضامنه قبل القبض على البايع فلم يطب للمشتري ربحه

لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا كانه فاجاهم بغتة من غير عادة فافزعهم ذلك
اخرج ما عندك كذا والوجه من قال الصحبة بالنصب على اضمار فعل تقديره
التمس الصحبة او الزم الصحبة او ادرك الصحبة والرفع على تقدير حذف
المبتدا اي مسئلتي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبة مبتدا وله اعدد لها
ويروي عددها قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد
اخذتها لم يكن اخذها باليد ولا بحيازة شخصها وانما كان التزامه لابتياعها بالثمن
واخرجها من ملك ابي بكر لان قوله قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقبضا من
الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها لتكفأ ما في اناءها
بفتح العاد والهمز يقال كفأت الاناء قلبته وهو مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من
زوجها الى نفسها وروي لتكتفئ لتفتعل من هات حسبي المكتب باسكان الكاف
عند القاضي وجوز غيره فتحها وتشديد التاء المكسوره ان رجلا هو ابو مذكور
اعتق غلاما هو يعقوب القطي قال الاسمعيلي وليس في هذا الحديث المترجم له فان
المزايده ان يدفع شخص شيئا ويدفع اخر ازيد منه النجش بنون مفتوحة وجيم
ساكنه وشين معجمه الزياده في الثمن خداعا وقيده المطرزي بتحريك الجيم ثم
قال وروي بالسكون حبل الحبلة بفتح الباء الموحدة فيهما وقيل في الاول بالسكون
الباء وهو مصدر حبلت تحبل حبلا والحبلة جمع حابل الى ان تنتج بضم اوله وفتح
ثالثه اي تضع ولدها سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومه اللماس والبناذ
بكسر اولهما مصدر ان ابن حبان بحاء مهملة مفتوحه ثم موحدة عياش بالشين
المعجمة نهى عن لبستين بكسر اللام تثنية لبسه وهي الهيئه ويعني بها الاحتباء في
الثوب ولا يدع ليده مخرجا وعن بيعتين الوجه كسر الباء الموحدة لان المراد
الهيئه المحفله بفتح الفاء المصراة والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجمع فيه الناس

حملت ثم
الصاد ان يلتقي ساكنان على وجه ليس على واحد منهما ثقل في الاتصال

وتفسير البخاري التصريه هو قول الشافعي وخالف فيه ابو عبيده لا تصروا الرواية
الصحيحه بضم التا المثناة فوق وفتح الصاد المهمله على وزن تركوا او على تطبيل اصله
تصريوا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت للالتقا الساكنين فمن ابتاعها
بعد بالضم اي بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف
الدين الدمياطي اي بعد ان حلبها كذا رواه ابن لهيعه عن جعفر بن ربيعه عن الاعرج
وبه يصح لنا للعني انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى
لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها
فلا معنى لاستدرا الحافظ له من جهة ابن لهيعه وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغنا
عنه بوجوده في الصحيح

باب ارشاد المصراة وحلبتها

صاع من تمر بالسكان للام اتم للفعل وتجوز الفتح على ارادة المحلوب ولا يثرب بمثلثه
اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او التوبة وقيل لا يقبض
على التثريب الصفير الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة التزهيد فيها وليس
من اضاعة المال حتما على مجانبه الزنا وقوله في الثالثه فبيعوها ولم يذكر الحد
اكتفاء بما قبله وقوله ولم تحصن بفتح الصاد المهمله قال الخطابي ذكر الاحصان فيه
غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح
وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا
احصن فان اتين بفاحشه فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله تعالى
في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثرين تفسير الاحصان
في الاية بالاسلام والله اعلم

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر

فصل البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر للبادي بغير اجره وامتناعه

قال الفرق بينها وبين ما مر في وجوه الاولى ان الذي مر في المصراة لا من جميع الوجوه
ان الكلام في المصراة لا في الحفل الثاني فعدم الجبر للبيان الضرر لا يخفى فتدبر
البيان الضرر لا يخفى فتدبر

بالاجره واستدل بقول ابن عباس لا يكون سمسارا فانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا
كان بطريق النصح واسا علم

باب النهي عن تلقي الركبان

وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في التصريه مع
الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث
الاول ها تتلقى الركبان اي في اعلى السوق وذلك جايز وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا
يتبايعون الطعام في اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضر او قريبا
منها بحيث يجد من يساله عن سعرها لم يجز له دخوله في معنى التلقي واما اللوح البعيد
الذي لا يقدر به على ذلك فيجوز وليس بتلق على تسع اواقي بتخفيف الماء وتشديد
جمع اوقيه بضم الهمز وتشديد الياء وفي لها كانت ظاهر يدل ان الكتابة كانت قد
انعقدت وبعد هذا ما وقع من شراء عايشه فتح لها عند من يقول به واما من
لم يقل كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وتخوفوا في تاويله فقيل كانت بعني
فاوضتهم عليها وانما لم يقع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك بتعجيزها نفسها
وهو المختار اما بعد ما بال كذا باسقاط الفا في الجواب وهو عند المحدثين نادر
في كتاب الله اي في سنته رسول الله قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ان تشتري
جارية فتعتقها هو بالنصب عطفا على المنصوب البر بالبر ربا اي بيع البر البر
الشعير بفتح الشين المعجمه على المشهور ويقال بكسرها

باب بيع الزبيب

بالزبيب قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جمت النص بيع الزبيب بالزبيب ولا
الطعام بالطعام الا من جمت المعنى والمزابنه بيع الثمر بثلثيث الثا وفتح الميم بالثمر
بالمثناه من فوق واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالثمر قال وحدثني زيد بن ثابت

هو بالرفع ضم

القايل ذلك هو بن عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوب الى بني نهد بخرصها بفتح الرا
المهمل وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشي
المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل متراوضا اي تجاذبا في البيع والشراء وهو ما يجري
بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضه
الدابه وقيل هو المواصفه بالسلعه وهو ان يصفها وكل منهما عند من الغابه بالباء
الموحده الذهب بالذهب لجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب
بالذهب فحذف المضاف للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب مثلا بمثل جوز
ابو البقا فيه وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي
الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي
يوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم الثناه فوق
وكسر الشين المعجمه وتشديد الفا اي تفضل او الشف بالكسر الزياده ويطلق على النقص
بناجزا اي حاضر نسا بفتحتان ممدود اي موجلا قال كل ذلك لا اقول بنصب
كل وهو نظير قل ذلك لم يكن المنفي المجموع المزابنه وهو التمر بالتمر بالهمز الاول
بمثلثه والثاني بمثناه وعكسه ان اريد بالبيع الشرا المأخوذ من الزبن وهو الدفع
وكأن كل واحد من المتبايعين يدفع في العوض ويدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند
الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من جنس يحرم الربا في فقده وخالفه مالك
في القيد الاخر فقال سواء كان ربويا او غيره الا العرايا بيع الزرع القايم في الارض
بالحب اليابس مفاعله من الحقل وهو المزرعه رخص بعد في بيع العريه بالرطب
او بالتمر ولم يرخص في غيره قيل ان هذا الشك من الزهري تسعا هو بضم الوحده
وفتح الشين المعجمه يعني ابن شاذ بن ابي حثمه بفتح الحا المهمله واسكان المثلثه قال
مالك العريه الى اخره هو بتشديد الياء المثناه تحت وابن ادريس هو الشافعي وقول مالك

ان

ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبه عند تلزم بنفس العقد وكان يشق
على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمرة فيجوز للواهب ان يشتري
من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطا ذلك
في نخيلة بعيني مفعول له عريه من مالها اي يخرجها منه او من تحريم المزابنه او بعيني
فاعله لخروجها بذلك وقال ابو حنيفه في معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض
بالخرص فيما دون خمسه اوسق فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن
سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي في قول سهل
بالاوسق الموسقه والحديث ارخص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك
تجيزه على الخصوص من المعراة ونحوه من غيره من بني حارثه بحاءين مهملتين وثا مثلثه فاذا جد
الناس بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد الرمان بضم الراء المهمله وتخفيف
الميم واخره نون فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الرمن وهو السرقين
ويقال الرمال باللام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الراء
وجاء في غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لانه داء من الادوا
والعاهات وهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروى بالزاي بالف المثناه
تحت ولا معنى له مراض بضم الميم وتخفيف الراي وضاد معجمه وكسر بعضهم الميم
داء يصيب النخل قشام بضم اوله ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا المشوره
بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري فاما لا اي فالا تتركوا هذه المبايعه
وقد تكتب بلام وياء وتكون لامالة ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة متحرفه
علامه للامالة فمن كتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال
سيبويه في امالته كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا الكثره
استعمالهم اياه ونصبه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي العامه تقول

أما لا بفتح الالف واللام وتسكين الياء والصواب اما بكسر الالف وبعدها لا واصله
ان لا يكون ذلك الامر فافعل هذا وما زايده سعيد بن مينا بكسر الميم بعدها ياء مثناه
حتى تزهو وروي حتى تزهي وصوبه الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزهي كان
منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي
سلم بفتح اوله وكسر ثانيه ابن جبان بمثناه من تحت تشقح بقاف مكسوره قيل اذا تغيرت
البسره الى الحمره او الصفره قيل اشقحت قال صاحب المجمل تشقح النخل زهوه وضبطه ابو
ذر بفتح القاف قال القاضي فان كان هذا فيجب ان تكون شدده والنا مفتوحه
تفعل منه قال تجار ونصفار بتشديد الراء قال الجوهري يقال احمر الشيء واحمار بمعنى واحد
جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمر فيما ثبتت حمرته واستقر واحمار
فيما لا تثبت ويحول الى المحل ولذلك اسود واصفر وفرقوا بين اللون الثابت والتلون
العارض ارايت اذا منع الله الثمره معناه لخبر ولي هكذا استعمله العرب وقد يضيفون
للتاء الى الخطاب فيقولون ارايتكم قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعه
هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من القاسمي انس وقد بينه البخاري بعد في الباب الذي
اشتري من يهودي هو ابو الشحم استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزيه الانصاري
الجنيب نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي فانه مخلط من انواع متفرقه
ابر بتخفيف الباء الموحده وتشديدها والتابير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث ويوضع
من طلع الفحل وينزل بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى وان كان ما يحتمل
ان هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا الحاضر بحاء وضاد معجمتين مفاعله
لانها بايعا شيئا اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد واصلاحها الجمار شحمة النخله وانما
ترجم على بيعه واهله وان كان لا يحتاج الى اثباته بدليل خاص كغيره من المباحات لكنه لحظ
فيه ما يتخيل ان تحجير النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم او انه لما

مسى

مستثنى من بيع الثمر قبل زهوه الدانق بفتح النون وكسرها فقال الحمار الحمار منصوب
بفعل مضمر اي احضر ابو طيبه بطاء مهمله بعدها ياء مثناه من تحت ثم موحده قيل نافع
انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه كذا الوجه يقوم فاجي بالحلاب بحاء مهمله مكسوره
يعني الحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وقيل بالمحلوب وهو اللبن بالخراف لما يخترف
يتصاعون بالصاد والعين المعجمتين يتفاعلون من الصاع وهو الصياح بالدكاء
فلم يزل ذلك دابي ودابها اي حالي وحالها وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر
ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ويعرب بالوجهين قوله تعالى فما زالت تلك
دعواهم اتعابا وجهلا منصوب على انه خبر مفعول لاجله فرجه بفتح الفاء الخلل بين
الشيئين الفرق بفتح الراء واسكانها ميال معروف الذره بذال معجمه مضمومه
وراء مخففه فجار جل مشعاب بضم الميم وسكون الشين المعجمه بعدها عين مهمله وتشديد
النون اخره اي تاير الراس اشعث وقيل هو الطويل جدا الشعث لبعد العهد بالدهن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطيه منصوبان بفعل مضمر يجوز الرفع
خبر مبتداء محذوف اي هذه بيع هاجر ابرهيم بداره قيل انها بتشديد الراء
ينها ملك من الملوك هو عمرو بن امري القيس وكان على مصر ذكره السهيلي والله اني
على الارض بتخفيف النون نافيه بمعنى ما ان عنت يقل ويروى يقال ويروى يقال
فغط بضم الغين المعجمه اي خنق وصرع حتى ركض برجله اي ركبته ارجعوها الى ابرهم
اي ردوها يا تي لازما ومتعديا يقال رجع رجوعا ورجعته انا رجعا اعطوها آجر
بمد ممدوده وجيم مفتوحه ويقال هاجر ابدلت الهاء من كتب الخامر اي مرعد
بوجهه واخدم يعني مكن من الخدمة اي اعطاها وليدة تخدمها وحديث زمعه
سبق في هذا الباب اتحنثا واتحنث الاول مثلثه آخره والثاني مثناه آخره قال
القاضي المثناه غلط من جهة المعنى واما الروايه فصحيحه والوهم فيه من شيوخ البخاري

بدليل قول البخاري باب في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وذكره في البيوع عن
ابي اليمان اتحنثا واتحنث على الشك والصحيح الذي رويته الكافة بلا مثلثة اي اتحنث اتحنث
ويروي بالجيم والنون والباء الموحدة اي اتجنب الاثم ورواه في الفي وفسر اتحنث بما يعني اتبرر
بها حميما مقسطا اي جامعا عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط العدل والقسط
الجور فيكسر بالنصب ويقتل الخنزير يعني تحرم اكل الخنزير فيقتله ويفنيه ويضع الجزية
قيل يرفعها ويلغيها للنصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغناء الناس عنها لما اخرجت
لهم الارض من الاموال وقيل يريد بها تحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط
الجزية ويفيض بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اي قتلهم
واهلكهم وقيل لعنهم حملوها اذابوها والجمل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها
فربا الرجل ربوة بتثليث الراء اي اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه قال ابو عبد
الله سمع سعيد ابن ابي عروبة بن المنذر بن انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما اخرجه
في اللباس من جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس
سوى هذا الحديث الواحد رجل اعطى بي ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه حين
اجلاهم اي نقلهم عن المدينة وهم بنو النضير فيه للقبري عن ابي هريرة رواه البخاري
في آخر الجهاد الربذة بفتح الراء المهملة والباء الموحدة والذال المعجمة بالاخر غدار هوا
اي سهلا عفوا بن غير احتباس وقال ابن سيرين بن لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهمين
نسيئة كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين
ما روى عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم
نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب الا ان يشير الى رواية مسلم
ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس وهذا
اولى من قول ابن بطال ان نزل دحية لها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية من السبي

يبعلها جارية نسيئة حتى ياخذها ويستحسنها فحينئذ يتعين له ويسوغ له كل يدا بيد او
انكم تفعلون بفتح الواو وكسر ان والهمزة للاستفهام نسمة بفتح السين المهملة ولا تستبر العذرا
بضم الهمزة وكسرها فاصطفاها اخذها صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جارية او سلاحا او دابة او ما يختاره
وكانت صفيه صفية من غنم خيبر سد الروحا جبلها بالفتح والضم ويقال ما كان خلقه
فهو بالضم الحيس الاقط مع التمر البظر بكسر الموحدة وفتح الظاء المعجمة في فصيح لغاته السبع آذن
بهمزة ممدودة وبميمة وذال مكسورة وكانت تكل وبيته بنصب وبيته ورفعها على نظير
ما اجاز الزجاج في قوله تعالى ما زالت تكل دعوام ان تكل في موضع رفع على اسم زالت وفي
موضع نصب على خبر زالت بحوي بحاء مهملة وواو مشددة مكسورة والتحوية ان يدير كفا
حول سنام البعير ثم يركب والاسم الحوية والجمع الحوايا العباءة بعين مهملة مفتوحة ممدودة
الكساء الصغير ويستصبح بها الناس اي يجعلونها في سرجهم ومصابيحهم يستضيئون بها
جلوه ويروى اجلوه جملت الشحم واجملته اذا اذبته فاستخرجت دهنه وجملت
افصح من اجملت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته حلوته احلوه اذا اعطيته وقيل
الرشوة مهر البغي بتشديد الياء والبغا الزنا ومهر ما يعطاه على الزنا وكسب الامة
هكذا جاء مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو
وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وقال باصابعه فكذا نحو الغزل والنقش يعني
نقش الصوف وفي حديث الا ان يكون لها عمل واجب اي كسب يعرف رواه العلاء بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال
النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن له صحبة وقيل
سالت ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة وخاء معجمة ساكنة بعدها
مثناة فوق سعيد بن فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال

هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ
حتى يحرز بتقديم الزاي اي يخرص ولا يخرص حتى يصلح للاكل وفايدة الخرص ان
يعلم كمية حقوق الفقرا قبل ان يتصرف المالك وفي رواية ابي داود حتى يحرز بتقديم الرا
على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته ممن يجده وقيل ما يكون
ذلك الا بعد بدو صلاحه نساءت عنه ذينه اخرته نساء من بني هودي هو ابو قال الجوهري
الشيخ محمد بن محبوب بحاء مهملة وباءين موحدتين الانباط جمع نبيط جيل معروف
كانوا ينزلون به بالطائف من العراقيين قاله الجوهري وقال غيره جيل معروفون نصارى
الشام الذين عمروها الى ان تنتج الناقة بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال انتجت على ما
لم يسم فاعله وصرف الطرف اي بيعت مصارفها وشوارعها فانه من التصرف والتصريف
وقال ابن مالك اي خلصت وثبتت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شيء
فقيل فيه صرف وتصرف كما قيل من المحض محض وتحض الصقب القرب والملاصقه
وروي بالسين يحتج به من يوجب الشفعه للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاول
الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر
والمعونه بسبب قربه من جاره كما جا في الحديث الاخر ان رجلا قال ان جارين فالي
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا قلت واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا
الحديث بعد ما سبق اي الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها قال الى اقربهما ويروى
قال اقربها وهو بالجر كقولك زيد لمن قال كم مررت على حذف الجار وابقاء عمله وجوز
الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عايشة انما سالت عمن
تبدا به من جيرانها في الهدية فاخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل
بهذا انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشرة والبر ممن هو ابعد منه بابا احد
المتصدقين بفتح القاف ويجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجارة لان من استوجر

على شيء فهو فيه امين ولا يضمنه عند التلف الا بتقصير منه على قراريط لاهل مكة
رواه ابن ماجة بلفظ كتب عاما لاهل مكة بالقراريط ثم قال سويد يعني ابن سعيد
لا حدر واته يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا جرى البخاري في الترجمة لكن قال ابرهيم
الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو
الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت ويدل له رواية النسائي وانما ارعى غنما
لاهلي بجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكة
ينكرون ان يكون ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وانما اراد به
القراريط التي من الفضة وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفه بالالف واللام
ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهلي بجياد قال وجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل
هذا انه انما كان رعاها لاهله لا بقراريط كما قالوه عن عايشة قالت واستاجر
كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو اين وعلى الاول فان
البخاري اقتطعه من حديث الهجرة واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل
بكسر الدال المهملة واسكان الياء المثناة من تحت وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن
من بني بكر واسمه عبد الله بن اريقط وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر
الخاء للعجمة وتشديد الراء فعيل الماهر بالهداية كذا لهم وقيد وهم وصوابه
رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية هذا تفسير
الخريت لا الهادي وكذا جا الجميع على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي
لاخرات المفاوز وهي طرقها الخفيه ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل حر
الريح من الطريق قد غمس يمين حلف بغين معجمه وحلف بكسر الحاء للمهملة واسكان اللام
وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي اخذ نصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم
ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم

عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد **فامناه** بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا فانا آمن وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم يخف منه غائلة **وغار ثور** هو غار بقرب مكة ويقال له ثور الاعلى عال استتر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين **فاتخذهم طريق الساحل** يعني ساحل البحر **فانطلق معها عامر بن فهيرة** هو مولى ابي بكر **صبح ثلاث** نصب على الظرف والعامل فيه واعراه وكذلك العامل في قوله غار ثور **واعلم** ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال من اين في الخبر انها استاجراه على ان لا يعمل الا بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته بتسليمها اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت **جيش العسرة** هو غزوة تبوك سميت بذلك لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمرة فعسر عليهم بذلك وشق **فاندر** بالنون والدال المهملة اي اسقط سنا **يقضمها** كما **يقضم الفحل** بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم العض باطراف الاسنان والخضم باقصاها **قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده** قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد خالف البخاري بن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيتاه فابطلها ابو بكر **وقوله فلان ياجر فلانا يعطيه اجره ومنه في التعزية اجرك الله** يريد البخاري ان اجرت عمد ولكن حالي فيه القصر ولا يحسن منه الاستشهاد بالتعزية لان المعنى فيهما مختلف وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت

اجلاه الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت اجر الاخير كان موجبا فقالوا اما لنا اكثر **عملا واقل عطاء** بنصب اكثر واقل على الحال لقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين **انما مثلكم واليهود والنصارى** بجر الضمير عطفا على الضمير المجرور بغير اعادة الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل اليهود والنصارى ثم يحذف المضاف ويعطى المضاف اليه اعرابه **حتى اذا كان حين صلوة العصر** يجوز في حين الرفع والفتح **فايبا** بفتح الباء الموحدة على المشهور وحكى الجوهري وابن بيدة كسرها وفي نسخة فابوا بالواو على الجمع **حتى اوو** بقصر الهمزة **لاعيق** باسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدر عليها احدا في شرب نصيبها من اللبن والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح **فنأى** بالقصر اي بنا اي كثيرا سعي اي بعد ويقال مقلوبا تنايا كحار وناء ينوء كقال يقول **فلم أرح** بضم الهمزة وكسر الراء من الرواح **برق الفجر** بفتح الباء الموحدة والراء وبكر الراء **اتبعا وجهل** منصوب مفعول لاجله **المتّ** بها شنه من السنين اي نزلت بها شنه من سني القحط ويقال المتّ بالرجل نزلت به **تفض الخاتم** بالضاد المعجمة عباره عن الانتزاع **وقوله تحقه** اي حق النكاح **فتحرّجت** اي تحرزت من الحرج وهو الاثم **فافرج** بهمزة قطع وكسر الراء اي اكشف وفي رواية البخاري بهمز وصل وضم الراء من قولهم فرجه يفرجه **فثمرت اجره** اي كثرته **دل ما ترى من اجرك** كل مرفوع بالابتدا والجار والمجرور خبره **انطلق آخرنا الى السوق فيحامل** اي يحمل المتاع والشيء بالاجرة فياخذ الاجرة مذا من طعام فيتصدق به ويحامل فاعل ويكون بين اثنين يكون من احدهما والاجرة من الاخر والمساقاة والمزارعة يكون السقي والزرع من احدهما والاجرة من الاخر **وان لبعضهم لماية الف** هذه لام الابتدا دخلت على اسم ان لوجود شرطه وقد تقدم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة **قالوا ما نراه** يعني الانفحة هو بضم النون من نراه

اليهود

انفحة بضم الهمزة وفتح النون وحكى كسر الهمزة وفتح النون وهذا اكثر ما تخفف به العرب

اغيق عن الشيء

ارضع

الام

وفتحها قال شقيق اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مايتي الف لكن سبق في
هاب الزكوة وان لبعضهم اليوم مايتي الف كنت رجلا قينا اي حدادا فلدغ بذال
وغين معجمتين فسعوا له بحل شيء بالسين والعين المهملتين اي عالجوه بكل شيء وطبوا
له كما في الشفا وفي نسخة فشفوا له وليس بمحفوظ لا ارقى بكسر القاف فانطلق بثقل
عنانه فوق وفاء مكسورة وضم والثقل بفتح معه اداة بزاق كاغا نشط بالتخفيف
اي حل وروي انشط قال اهل اللغة انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها عقدتها بالشد
واصل النشط النزع فيحتمل قوله كاغا نشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير
يعني حل شيأ فشيأ وما به قلبة بقاف ولام وباء موحدة مفتوحات اي علة
يقلب اليها فينظر اليه قاله في المجمل الذي رقا بفتح القاف الضريبة ما يودي العبد
الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيله بمعنى مفعوله ويجمع على ضرايب واشار البخاري
بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا شداد
ابن ابي العاليه حدثنا ابو داود الاجري خطبنا حذيفة حين قدم المدائن
فقال تعاهدوا اصرايب ارقايكم وابو داود هذا مولى بن عباس وهو من اهل المدائن
احتجم واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وجلبي الصولي ان بعضهم صحفها بالمد وضم
الجيم محمد بن محارة بضم الجيم ثم حاء مهملة عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كراء عسب الفحل
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكراء فان نوى بفتح النون
فوق وكسر الواو من النوي وهو الهلال اذا ابتاع قال الخطابي يقولونه بالتشديد
والصواب بالتخفيف الملي بالهمز الغني من الملاءة فليبتع بفتح التاء واسكانها وقيل
وبالتشديد فصدقهم بالتشديد اي تصدقهم عمر بدليل ما سنذكره والبخاري اختصر
من خبر اورده ابن وهب في موطاه عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال
حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني

سعد بن هذيم فاتى حمزة بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراته صدقي مالك
مولاك واذا امراته تقول بل انت اد صدقة مال ابيك فسأل حمزة عن امرهما فاخبراه
ذلك الرجل تزوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته
فقالوا فهذا المال لابنه من جاريتها قال حمزة لا رجعن بجارية فقال له اهل المال اصلحك
الله ان امره رفع الى عمر فجلده مايه ولم يرعليه رجما فاخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى
قدم على عمر بن الخطاب فسأله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مايه جلده وانه لم
يرعليه رجما فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال وانما درأ عنه الرجم لانه عذره
بالجهالة زج بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه سمرها بسامير كالزج او حبسها
شقوق لصاقها بشيء ورقعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع الفقء واصلحه
من تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج
النصل وهو ان يكون الفقء في طرف الخشبة فشد عليه زجا ليمسكه ويحفظ ما في
جوفه تسلفت فلانا كذا وللشهور تعديته بحرف الجر عمدت بفتح الجيم والهاء
حتى ولجت فيه بتخفيف اللام اي دخلت في البحر فلما نشرها يقال نشرت الخشبة
بالمنشار قطعتها وروي النشاي فلما كسرها حالفت بالحاء المهملة اي اخى بينهم ولا حلف
في الاسلام بكسر الحاء المهملة واسكان اللام اي على ما كان عليه الجاهلية من الاسباب
والتوارث واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التوارث
والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا قد يحتج به على الوفاء بالوعد منه صلى الله عليه وسلم
وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه فحثى له حثيه اي حفن له حفنة جوار
ابي بكر بكسر الجيم وضمها هو الزمام والعهد والتامين ومنه اني جار لكم اي مجيركم
فاخبرنا ابا بكر بالراء الاكثرهم ورواه القابسي بالزاي لم اعقل ابوي الا وهما يدينان

ناية
قال الصغاني ورعى بالما
وبالجملة قد رعى بالدال

الدين اي عهدتها متمسكة وهما على دين الاسلام **بَرَكَ الغماد** بفتح الباء الموحدة لاكثرهم
وبعضهم يكسرها وبضم الغين المعجمة وتكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل وراء مكة بخمس
ليال وقيل بأقاصي هجر **ابن الدَّغِنة** بفتح الدال المهملة وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون
كذا لكافتهم وعند ابي ذر الدوزني بفتح الغين قال الاصيلي وكذا اقراه لنا لانه كان
في لسانهم استرخاء لا يقدر على ملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون
وحكى الجياني فيه الوجهين قال وقيل بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امه لا اسمه
ربيعة بن رفيع **الفارة** بقاف وتخفيف الراء هم بنو الهون بن خزيمة وهم قوم يوصفون
بجودة الرمي **ان اسيح** من السياحة وهي السير في الارض **تقري الضيف** بفتح التاء
المثناة تحت **تكسب** بفتح التاء المثناة فوق وضمها **العديم** الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا
احسن من الرواية السابقة اول الكتاب في حديث خديجة يكسب المعدوم **تحرح و**
تُحرج بفتح اول الاول وضم اول الثاني **فانفدت** اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا
لنقضه **وامنوا** بالمد وتخفيف الميم **فطفق** بفتح الفاء وكسرها **فابتنى مسجدا امام**
اول مسجد في الاسلام **فينقصف** اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل
التقصف التكسر **ان تحفرك** بضم اوله اي تنقض عهدك **سبخة** بفتح الباء اي ارضا
مالحة واذا وصف به الارض كسرت الباء **اللابة** حجارة سود **جلال** بجيم مكسورة
جمع جل ما تلبس الدابة **التي تحرث** بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها والضم اعلى
عنود بفتح العين المهملة الصغير من الاعزاز اقوي وابى عليه حول ووجه ذكره في
حديث عقبة في وكاله الشريك انه ان شرط لها الموهوب لهم يتوكيله على ذلك
لتوكيل شركايه الذين قسم بينهم الضحايا **صاعية الرجل** بالصاد المهملة والغين
المعجمة خاصته ومن يصغى اليه اي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما **فخرج بلال**
فقال اميه بن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم اميه ويجوز الرفع على ان يكون

على معاملي

حرسدا

خبر مبتدإ مضمر اي هذا اميه **فتحالوه بالسيوف** بالجيم للاصيلي وابي ذر اي علوه وعنوه
وعند القابسي بالخاء المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي فظاهم اذ خلوا
اسافهم خلالها حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم خللته بالرمح اذا طعنته به **الجيب** والجمع سبق تفسيرها **فكسر جحر افذحتها به** هذا محمول ان
الجحر كان له حد تكسر كالحديد **اشبانيت بهم** يقال للمتمكث في الامور متأن
ومستأن والاناة الرفق **ان يطيب** بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد
المكسورة **من اول ما يفيء الله علينا** اي يرجع علينا من الغنيمة **طيبنا ذلك** يعني من
قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك **والعرفا** جمع عريف الذي يعرف امر القوم **على حمل يعا**
بفتح للثلثة بعدها فا البطئ قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر التاء وهو خطأ **قد حلا**
منها اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم
بالمد تصحيف **فهل جارية** بالنصب فلابن الادوات المختصة بالافعال فقال لكن انتم
هنا متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جاريته **جراب جابر** بكسر الجيم ويروى قراب
تحنوا بحاء مهملة وثانيه نون اي ياخذ بكفيه **أويت** بقصر الالف على المشهور **أما** بالتخفيف
انه بفتح ان وكسرها **رصدته** اي ترقبته **كذبل** بالتخفيف **ولا بقربل** بفتح الراء والباء
الموحدة واصله بقربتل بالنون **وما نوا احرص شيء على الخير** اي على عمل الخير
وتعلم الخير او اما خلي سبيله حرصا على تعليمه بما ينفعه ومنه ما يبحث عنه استدلاله
بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فاجازة الموكل جائز فقيل اراد انا هريرة
ترك الذي حتى بين الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا
فيه نظر لان ابا هريرة لم يكن بالحافظ في الحفظ خاصة **أوّه** قال القاضي رويناه
بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا تمد الا لبعد الصوت
وقيل بسكون الواو وكسر الهاء من العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين انتهى

فيقول اوه وهله يعني التذكر والتحزين ومنه ان ابرهيم لاواه غير مماثل اي جامع
بير حاسبق في الزكوه قد سمعت ما قلت هذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم
لما جعل اليه ابو طلحة من الراي في وضعها ثم رد الوضع فيها الى ابي طلحة بعد ان
اشار عليه في من يضعها وقال روح عن مالك رابح يعني بالموحده ذو ادبح الخزانة
بفتح الخا المعجمه اسم للموضع الذي يخزن فيه الالهاني بفتح الهمزه السله بالكسر حديده
تحرث بها الارض حكاه الجوهري الاذى خله الذل هو ما يلم بهم من خوف الارض التي
تطالبهم بها ولاة الامور ويستفاد من ترجمه البخاري على هذا الحديث جواب من قال
افضل المكاسب الزراعه وان ذلك محمول على من زكن اليها وترك الجهاد يزيد بن خصيفه
بضم الخا المعجمه وفتح الصاد المهمله مصغرا هذا استنقذتها مني جوز ابن مالك في هذا ثلثة
اوجه ان يكون منادى محذوفا منه حرف النداء او في موضع نصب على الظرفيه منادا
به الى اليوم والاصل هذا الاستنقاذ أستنقذتها مني او في موضع نصب على المصدريه
والاصل هذا الاستنقاذ استنقذتها مني يوم السبع بفتح السين المهمله وضم الباء الموحده
وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم يكله ويقول انه يوم القيمة وانكره
اخرون ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها يقال سبع الذيب الغنم اكلها ويقال يوم الاكال
وقال الداودي معناه اذا ادرك عنها السبع فبقيت انا فيها انحكم دونك لغوارك
منه وقيل يوم السبع عيد الجاهليه يجتمعون في للهو هم فيه لهون مواشيهم
فيه لهم
فياكلها السبع وهذا لا يلايم سياق الحديث وقيل انما هو بياء مثناه تحت اي يوم السباع
يقال اسبعت واضبعت بمعنى وتشركني بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه
بني النضير بفتح النون البويره بضم الباء الموحده وفتح الواو وعلى لفظ التصغير
موضع من بلاد بني النضير قوله ولها يقول حسان وهان على سراه بفتح السين
المهمله خيارهم بني لوي بالهمز المراد بهم قريش حريق بالبويره بضم الموحده موضع

مستنير

مستنير اي منتشر قال صاحب المجمع انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا
كعب ابن اشرف الفرظي صاحب عقد بني قريظه على نقض العهد بينه وبين رسول
الله عليه وسلم حتى خرج فيهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها دانت مقابل
القوم فقطعت ليبرز صاحبها فيكون مجالا للحرب ذات الري بضم اوله لسيد الارض
اي باكلها حقلا الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح من ثمر او زرع او
للتنويع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من التمر والزرع قال ان منح يروي بكسر همزة
ان وفتحها والنون ساكنه وفي منح فتح النون وبكسرها مع ضم اوله فانه يقال منحته
وامنحته اذا اعطيته فوالما اخرجت ذه ولم تخرج ذه اي ذي فجئ بالها للوقف
او لبيان اللفظ فانه يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت ها الاشاره على ذي
في هذي واعلم انه لا تعلق في هذا لمن منع المزارعه لان النهي قد يكون لتعيين قطعه
لهذا او قطعه لهذا وما فيه من الغرر وحديث الغار سبق وزاد هنا فبغيت حتى
جعتها وهو بمعنى طلبت فرجه بضم الفاء الخلل بين الشيئين ففرج بفتحتين قال عمر
لولا اخر للمسلمين الخبر محذوف تقديره وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قريه بالرفع والنصب
على الوجهين الا قسمتها بين اهلها كان عمر يرى هذا نظرا الاخر المسلمين وتاول
فيه قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم الايه ويرى للاخرين منهم اسوه للاولين وقد
كان يعلم ان المال يعز والشح يغلب وان لا ملك بعدك يرى يغنم ماله فيغني فقراء المسلمين
واشفق ان يبقى اخر الناس لا شيء لهم فراى ان تحبس الارض ويضرب عليها خراجا
يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم ليس لعرق
ظالم حق يروي بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروي بغير تنوين
على الاضافه فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما نقله
النووي في تهذيبه من اعمر ارضا بضم الهمزه وهو اجود من الفتح وقال القابسي كذا وقع

رباعيًا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا
وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو مراد هنا انما
يعني هنا الثلاثي ويحتمل ان تكون من اعتمر ارضا وسقطت التاء من الاصل **في معرسه**
منهلات موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله
وسلم عرس بذي الحليفة وصلى فيه الصبح ثم رحل **المناخ** بضم الميم **فقروا بها** بفتح القاف
اجلاهم آخرجهم **تيماء** بالمد من امهات القرى التي على البحر ابو النجاشي اسمه عطاء بن
صهيب **ظهير بن رافع** بضم الظاء المعجمة **كان بنا رفقا** اي ذا رفق كنا صحابه اي ذي نصب
او بمعنى مرفق بحاقلكم بمزارعكم **قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق** يحتمل ان يكون العامل
بمعنى **وإن زعموها او أن زعموها** همزة الاولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الزاي في الاولى
وبكسرها في الثانية اي امحى هامن يزعم النفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك **قد علمت**
انا بفتح ان **الاربعا** جمع ربيع وهو النهر الصغير **ما نبت على الاربعا** اي كانوا يكرون
الارض التي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما نبت على الانهار والسواقي

باب

حدثنا محمد بن سنان وفي نسخة ابن بشار **سلق** بكسر السين المهملة وحديثه سبق في الجمعة

باب ما جاء في الشرب

بكسر الشين المعجمة اي الحكم في قسمة الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم **وعن تهيئه غلام** قيل انه عبد الله بن عباس
وقيل انه الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان في مسنده **قال لا**
او ثم بفضلي ويروى بفضل وهو اوضح وسيأتي في الرواية الثانية بنصيبي **انها**
حلبت بضم الحاء المهملة والضبط لان **شاه داجن** قال ابن السكيت يقال شاة داجن
وداجن ذات البيوت واتانت ومن العرب من يقوله بالهاء **قال الايمن فالايمن**
منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن فالايمن ويجوز الرفع على الابتداء وخبره

محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث
انس ابتلاء قلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان
قرابته وسنه دون سن الشيخة الذين على يساره فاستاذنه عليهم تأدبا وليلا
يوحشهم باعظامه وهو صبي وتقدمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتياس
اذن تحلف قال السهيلي هو بالنصب لغير لانه قد صدر باذن ولا يلغى اذا
صدرت قلت وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه
قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط وذكر الحديث **سكر النهار**
بفتح السين المهملة واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره
سكرا اذا سددته مثلث **ان رجلا من الانصار** هو حاطب بن ابي بلتعة وحكى
بن ظفر من نبيره انه كان مهاجرا بدريا مذحجيا حليفا للزبير ثم قال وفي قوله تعالى
ولو انا كتبنا عليهم الاية شاهد يكون خصم الزبير انصاريا لانها جريا لان
المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت الدار للانصار
شراج بشين معجمة مكسورة واخره جيم جمع شرجة وهو مسيل الماء من الحرة
الى السهل والحرة بفتح الحاء المهملة اسم موضع فيه تلك الشراج **اسق** بفتح الهمزة
رباعي وكسرها من الثلاثي **ان كان ابن عمتك** بفتح الهمزة اي قضيت له لان كان
كذلك وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وابن منصور
لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر **الجدر** بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو
ملفا للسناه وهو ما وضع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار
الحايل بين المشارب وقال السهيلي هي الحواجز التي تحبس الماء ويقال للجدر حاش و
الجدر بالضم جمع جدار وقال ابن عمار سألت الشيباني عن قوله حتى يبلغ الجدر قال
حتى يعني يبلغ الكعب قال وكانه فسره على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس هو الكعب

نبيرة

تقدم

محذوف

جدر الحائط بالدال المعجمة بعد الجيم يبلغ تمام الشرب من
الارض ويروى بالدال المهملة

واستوعى له اي استوفى وهو من الوعاء وهذا مما يدل على ان القول الاول على وجه
المشورة للزبير والمسامحة لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي
استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول اوجه والرواية الثانية
مصرحة به اعين في باب اذا اشار الامام بالصلح وقوله الرواية الاخرى انه كان
ابن عمتك يجوز في انه الكسر والفتح واذا كسرت قدر ما قبلها الفا واذا فتحت قدرت
ما قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفا بكونه ملائما مستقيلا
من متكلم اخر يبتدي به ملامسه وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا
كسرت قدرت قبلها الفا لام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي
للفتح لا للكسر الثري بمثلثة الارض من العطش ويروي العطاش بضم العين المهملة
وهو داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهري لقد بلغ هذا مثل
الزبي بلغوي مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي بلغا مثل ثم لا في بكسر القاف
صعدا اي رب بفتح الهمزة حرف ندا بي هيرة احتج به ابن مالك على مجيء في للتنبيه
حشاش مثلثة الحا المعجمة لاذودن بذال معجمة ثم دال مهملة بمعنى الطرد وقال بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع القابل بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب
في موطاه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه
الماء اي يجتمع الشرف بفتح الشين المهملة وكسر الراء كذا عند البخاري قيل وهو خطأ
والصواب بالثين المعجمة وفتح الراء كذا رواه ابن وهب في موطاه وهو من عمل المدينة
واما شرف فمن عمل مكة على ستة اميال منها وقيل بسبعة وقيل بتسعة وقيل اثنى
عشر ولا يدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب
قال الحربي في تفسير الحديث ما اجبان النخ في الصلوة وان ابى ضم الشرف كذا
ضبطه وقيل قال خصه لجودة نعمه الربذة بتراث بموحدة ثم ذال معجمة مفتوحات

موضع

موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر رضا اصابت في طيلها بكسر الطا المهملة وفتح الياء من
تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس
ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الخرجاني في طولها بالواو والمفتوحة
وكذا في مسلم وانكر يعقوبا وقال لا يقال الا بالواو وكانها كتبت بالكسرة ما
قبلها وحكى ثابت في دلايلة الوجهين استنت يقال استن الفرس استنانا اي
عدا المرح ونشاطه شرفا او شرفين بتحريك الراء العالي من الارض وقيل المراد
هنا طلقا او طلقين ولا راكب عليه ولواتها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقيها قيل انما قال ذلك لانه وقت لا ينتفع بشرب فيه فينعم لذلك فيوجر
ويحتمل انه كره شربها من ماء غيره بغير اذنه نوأ لاهل الاسلام بكسر
النون والمد اي معاداة لهم واعرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهي
منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال القادة بالذال المعجمة
اي القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من اخسن الى الحمر راى احسانه
في الاخرة ومن اساء اليها وكفرها فوق طاقتها راى اساءته لها في الاخرة الجامعة
اي العامة الشاملة وهي حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وهذا
منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبين الله له من احكام الحمر واحوالها
ما بين له في الخيل والابل وغيرها مما ذكره والعفو لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه
الاية فسأله عن اللقطة بفتح القاف كذا الرواية والاف شاكلها بنصب شاء على الاغراء
السقاء الحذاء بكسر اولها والحذا بالذال المعجمة الخف والسقاء الجوف لان تحطب بفتح
اللام فيعطيه او يمنعه بنصبها الشارف المسن من النوق ضايع ويروى طابع
فيتقاع بتثليث النون فاستعين بالنصب الا ياحمر يريد يا حمرة فيجوز فتح الزاي
ورفعها على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر للشرف اي انهض الى الشرف تستدعيه ان

ان نحوها ليطعم اضافه من جمعها وهو بضم الشين المعجمه والراء وقد تسكن تخفيفا جمع شارف
للسنه وجمعها واما ناقه شارفيه وفيه دليل على الطلاق الجمع على الاثنين ويروى بفتح
الشين والراء اى ذات العلاء والرفعة النوا بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناويه
وهي السمينه يقال ناوت الناقه سمنت فهي ناويه والجمع نواء ووقع عند الاصيلي
والقابسي النوي مقصورا وعلى الخطابي انه ابن جرير الطبري رواه ذا الشرف بفتح
الشين والراء وبفتح النون مقصورا او نسره بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقيه
البيت وهن معقلات بالفناء اى بفناء الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن
حمرة بالدماء وعجل من اطابها بشرب قديرا من طبيخ او شواء ذكرهما ابن ابي شيبه
في كتابه والشرن بفتح الشين المعجمه الجماعة على الشراب واحده شارب فثاجروا بجر
فثار بعثلثه وثب فجئت قطع اسنمتها جمع سنام وهو علما على ظهر البعير بقر شق
اقطعني بفاقا ظامشا له اى نزل بامر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اى ولذلك لم يواخذ
حمزه بقوله وانما رجع القهقري لتعلم مثل ذلك عند خوف العتب به قال ابن وضاح وكتب
القهقري بالياء لانها مقصوره قال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث
اربع وعشرون سنه ان يقطع وهو بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطا بعطيه الامام
اهل الفقه والفضل قال الخطابي وانما سمي اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا فاما
يعطيه من الفي دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين اما من الموات الذي لم يملكه
احد فيملكه بالاحياء واما ان يكون من العماره من حقه في الخمس ستردون بعدي
اثره بضم الهمزه وسكون المثلثه ويروى بفتحها ويقال بكسر الهمزه واسكان الثاء
ويروى بفتحها وهو الاستيثار اى يستاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه
ولا يجعل لكم في الامر نصيبا وقال الوالبي المراد به الشده القطايع استقطع الامام
ماله قطعه ارض اى يقرر هاله ملكا وغير ذلك ان تحلب على الماء سبق في الزكوه ان فيها

روايه

روايه بالجيم وتبويب البخاري ردها بخرصها بكسر الخا المعجمه وفتحها بشير بن يسار
بضم الموحده وفتح الشين المعجمه وبراء ثم مثناه تحت وبين مهمله معلى بضم الميم ما احب
ان تحول لي ذهبا قال ابن المنير استعمال حول بمعنى صير وعامله معاملتها وهو استعمال صحيح
جلي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كظن واخواتها
وقد جاء في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعتا وللمفعولين وهو ضمير عائد
الى احد ونصبت ثانيتها وهو الذهب فصارت بنيابتها لما لم يسم فاعله جاريه مجرى
صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا وروي تحول بضم المثناه من تحت وفتح
المثناه من فوق الا من قال بالمال هكذا وهكذا والعرب تجعل القول عباره عن
جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فتقول قال يده اى اخذ او رفع وقال
برجله اى مشى سلمة بن كهيل بضم الكاف تقاضا اى طلب منه قضا الدين او قال الله
ولا يراي احدا وفي الله بكل مستعزيم ملتزمه

باب اذا قضى دون حقه او حلله

قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحل له بالواو لانه لا يجوز ان يقضي
رب الدين دون حقه وتسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلل منه وصوب غيره
ما في النسخ والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضا البعض
والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب الحق ان يهب بعض حقه فيطيب للديان
فكذلك الجميع حدثني ابن كعب هو عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب محدثنا ابو اليمان
ومعجمه قطعتها

باب اذا قاضى او جازف

في الدين هو جايز تمرا بتمر او غيره حدثني ابو هيثم بن المنذر حدثني انس هو ابن عياض
ابو ضمره الليثي قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع الثمر بالثمر مجازفة
حرام لعدم المماثله وانما يجوز ان يأخذ مجازفة اذا علم انه اقل من دينه ويسامح

لعله في امر عظيم

بالباقي وقد جاء في حديث جابر في الصلح صريحا قال فعرضت على عمر مايه ان يأخذوا
التمر على ان فابوا ولم يروا ان فيه وفاء واجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر
في القضاء ما لم يغتفر في المعاوضة ابتداء حدثني اخي عن سليمان هو ابن بلال وحدثه
سبق في الصلاة العيال بفتح العين الكافي العيال او ضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع نسمي
العيال بالمصدر كما تقول وترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوزه ابن
الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع الي الواجد التي بالفتح المطل واصله لويا فادغمت
الواو في الياء والواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدرة يحل
عرضه بضم الياء الشاة تحت اي يقول انت ظالم ونحوه

باب من باع مال

مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء قال ابن بطال ليس في الحديث
القسمة بين الغرماء وليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه دبره
ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا قلت وقد
روى النسائي انه كان عليه دين ودفعه اليه وقال اقض به دينك والعجب من
ابن بطال فانه ذكره بنا سياتي في باب المدبر صيف عرك اي عيز حل صنف من
الاخر على حدته بتخفيف الدال المهملة اي على انفراده عذق بن زيد بفتح العين
المهملة وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي
المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر القاسة واللين بلام مكسورة
وياء ساكنة تحت شاكنه جمع اللينة وهو من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها
ما خلى البرني والعجوة اللون والالوان واللين واللينة واصل لينة لوينة بكسر
اللام فقلبت الواو ياء لاسكان وكسر ما قبلها الناضح البعير يسقى عليه فارجف بفتح
الفاء واسكان الراء الراي وفتح الحاء المهملة يقال ارجفه التيس فرجف اي اعيا وكل
فوكزه اي ضربه بالعصا وسهمي بشد الهاء اي اعطاني السهم ويروى وسهمي باسكان الهاء

باب

باب ما نهى عنه من اضاعة المال

وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوة ثم قال ولا يحب عمل المفسدين والتلاوة والله
ان الله لا يصلح عقوق الامهات خص الامهات بالذكر لتنبيه على ان الاب كذلك وان حقه
بر الام مقدما على الاب في نوع وهو باب التمني واللطف وحق الاب يقدم في الطاعة
وحسن المتابعة لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي ووأد البنات ومنع وهات
مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وقيل وقال فعلان قيل مبني
لما لم يسم فاعله وقيل فعل ماض وقيل هما اسمان سموا بهما قال رجل الى احد ع سبق البيع
الاشحاص احضار الغريم من موضع الى موضع النزال بتشديد الزاي ابن سبره بفتح السين
المهملة واسكان الباء الموحدة فيصعقون اي يخرون صريعي صوت يسمعونه
فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى اي التي كانت في الدنيا
في قوله تعالى وخر موسى صعقا باطش جاب الوحشي اي ناب من عليه بيده وفي رواية
باطن جاب اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام
حين دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث
جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا
عليه فجاء في الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك
المتصدق فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار
بما جمعه في الباب من الاحاديث التفصيل بين من ظهر منه اضاعة ماله فيرد تصرفه كصاحب
الدين وبين من لم ينته الى هذه الحالة بل كان على غفلة فلا يرد كصاحب الخداع

يرد

فاتباعه منه نعيم بن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فسمعت تحمة من نعيم وهي السنعلة وعن ابن الطيب في الجمهرة انه بضم النون وتخفيف
الحاء المهملة وهو النحام ابن عبد الله اذا يحلف ويذهب بنصبها اسجح بكسر الباءين
المهملة الترابية برذايه بتخفيف الباء الموحدة وتشديدها والتخفيف اعرف
اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته واسكله

باب اخراج اهل العاصي اعادة في الاحكام وقال بدل العاصي الذم حديث زمعه سبق وقوله

هو لك يا عبد بن زمعه بنصب عبد وابن ورفعهما المرح الامر القبيح المكروه والاذي
وهو مفعله من العز وحديث ثمامه ابن اثال سبق في الصلاة يقول النصف
بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك سويد بن غفله بغين معجمة وفا مفتوحتين
فالقيته بعد القايل ذلك هو شعبه يريد بذلك سلمه بن كهيل وذلك ان ابا داود
الطيالسي قال في الحديث قال شعبه فلقيت سلمه فقال لا ادري وفي هذا ما يصد
به عن القول بثلثه احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلما على
الاكتفا بقول واحد نتمعر بعين واحدة اي يغير للغضب واصله فله النظار
من قولهم مكان امعر وهو الحديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطه بتحريك القاف باجماع الرواه في هذا الحديث كذا قال الازهري
قال وهو على غير قياس اللغه فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط
فالفعله للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد
ذكر البخاري في حديث قبله سأله عما يلتقط فدل على السؤال عما لقط فان جاء صاحبها
والا استمتع بها قال ابن المكي يضمر حذفا لجواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانيه
وحذف الفا من جوابها والاصل فان جاء صاحبها اخذها وان لا يجي فاستمتع بها

باب الحذا والسقا بكسر اولهما سبق الوكا والعفاص

بكسر اولها فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه فان جا صاحبها والا فشانكها
هو بنصب النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي ان جا فادفعها اليه عضاها العضا
شجره ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحده عضة بالتا واصلها عضهه
وقيل واحدته عضاهه الا لمن اي لمعرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال
نشدت الضاله فانا انشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله
حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم البوشاه بها سنونه مصروف قال القاضي
كذا ضبطه بعضهم وقرأته انا معرفه ونكره المشربه بضم الرا وفتحها الغرفه شبه
النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها الالبان على ارباب المشربة
التي تحفظ ما اودعت من متاع ونحوه زيد بن صوحان بضم الصاد المهمل فاعتقل شا
اي احتبك واعتقال الشاة ان يضع رجله بين فخذي الشاه ويحلبها حلب كثبه
مثلثه اي قليلا سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبه قدر حلبه وادخل البخاري
هذا الحديث في ابواب اللقطة لان اللبن اذا ذاك في حكم المضايع المستهلك فهو كالشيء
الذي اعتقه التقاطه واعلى حاله ان يكون الشاه وقد قال فيها هي لك او لاخيك او للذيب
وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي
اذ الغنايم لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق للصديق ولهذا قال فشانه فعرفته
او على ان قوله هل في غنمك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض من
العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في حق محتاج او يبيحون ذلك لرعاتهم لهذه
بسته اوجه هذا محتمله حتى يردا اخلص المي موردهن النار نجوا منها اي قال تعالى
خلصوا نجيا اي تميزوا فيتاصون يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا تتبعته حتى اذا
نقوا مبني للمفعول لم يسم فاعله من التنقيه بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا اي خلصوا
من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحه اي ستره فلا يكشفه على رؤس الاشهاد

الكثبه هو على شيء مجتمع وهو موضع اجتماعه
قليلا من لبن فانا وطعام او غيره وجمع
الكثبه كثب

الوكا

العفاص

بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال هو بالتاء ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدو ونحوه عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الاستعمال في الهلكة مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية لا تقول العرب بالفتح انما هو بالكسر

باب اذا حلل من مظلمة فلا رجوع فيه

استشكل تطبيق هذه الترجمة على الحديث فانها تتناول اسقاط الحق من المظلمة والذي فيه مضمونها اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفاء به مظلمة لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا تعذر الاسقاط في حق المتوقع فلان يتعذر في حق المحقق اولى قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده النبل الدفع طوقه وفيه معنيان احدهما ان يحلف نقل ما ظلم منها من القيمة الى الخسف فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين من سبع ارضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري اسكانها قيد شبر بكسر القاف اي قدر عن جبله بجيم وباء موحدة مفتوحتين سنة اي قحط نهى عن الاقران كذا في اكثر الروايه وصوابه القران وسيق في الحج الالد الشديد اللدد وهو الجدال ومنه وتنذر به قوما لدا الخصم بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن الطريق غدر نقض العهد ان ابا سفين رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين المهملة المكسورة قال كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة في البخل كشريب وفي رواية المتقنين واهل العربية بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين المكسورة لا يقرونا بفتح اوله من القري وروي يقرونا بنونين الثنايف جمع ثنيفة الصفة وثنيفه بني

بني ساعدة نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها ان يعرز خشبه روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد هل الناس يقولونه بالجمع الا الطحاوي بين اذا قلم بالمثناه فوق اي بينكم وروي في الموطاء بالنون بمعناه ايضا بقا وضبح بقا وفاد معجمه شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ سلك المدينه بكسر السين المهملة ازقتها افنية الدور المتسع امام الدار جمع فناء بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد والعين المهملتين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات الدار وممر الناس بين يديه فينقصف اي يزدحم اياكم والجلوس بالنصب على التحذير

باب الابار

بهمزة ثم باء موحدة ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ثم مدة وقيل الراء هذا هو الاصل في الجمع وقد يجوز تقديم الهمزة على الباء يلهث اي يلدع لسانه من العطش ياكل يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية تسعى الثرى التراب الندي لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول بلغ في كل ذات كبد رطبة اي في اجر اء كل ذات كبد ورطبة صفة لكبد

باب الغرفة والعلية

بضم العين المهملة وكسرها الاطم الحصون من اطام المدينة بكسر الهمزة وفتحها مع المد خلال سوتكم اي وسط فتبرز اي ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع واعجبا بالتنوين ويروي واعجبي اني كنت وجاريتي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله اني تتناوب النزول اي ينزل هو يوما وانا انزل يوما

وطفق بكسر الفاء وفتحها يأخذن من أدب نساء الانصار ويروي من أدب بالذال
ولا يوبل حتى الليل بالجر فيهلك بكسر اللام ولا يعرنك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف
اوضاء اي احسن مثل نعل بفتح اوله يقال نعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله الجوهري
ولكن القاضي حكاه واورد الحديث تنعل الخيل والموجود في البخاري تنعل النعال
يوبل بكسر الشين المعجمة مشربة بفتح الراء وضمها الغرفة فقلت لغلام اسود اسمه
رباح على رمال حصير الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال
رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخل بعضها في الثوب النسيج وقيل
الرمال جمع وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن
بينهما حايل مثلها بالنصب على الحال ويروي بالرفع خبر ثان وانا قاعم استأنس اي
انبصر هل يعود الي الرضا او هل اقول قولا اطيب به قلبه واسكن من غضبه غير
اهبة ثلاثة بضم الهمزة والهاء وبفتحها جمع اهاب الجلد او في شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام
من شدة موجدته اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا
ومن المال وجدا استامري ابويل اي تستشيري البلاط بالفتح ما فرشت به
الدار من حجر وغيره والبلاط في الحديث موضع بطيف وروي يطوف السماطه
الكاسة الطريق المبنا بكسر الميم والمد اي المسلوكة مفعال من الاتيان والميم زايدة
وهي الرحبة بفتح الحاء المهملة قيده الازهري ثم قال ويقال بالتسكين اذا استاحوا
ويروي تشاجروا النهبى بالضم اسم ما انتهب والعمري من العمر والمراد به في
الغنيمة لتوقفها على القسمة المثلة العقوبة في الاعضا كجدع الانف والاذن
وفقي العين ونحوه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر فيه حذف
الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل لفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي
ولا يشرب الشارب قال الخطابي انما سلبه حال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به

الانذار بزواله اذا اعتادها واستمر عليها قال وبعضهم يرويه لا يشرب الخمر بكسر الباء
على معنى النهي يقول اذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل
لذلك وحديث ينزل ابن مريم سبق حتى لا يقبله احد برفع اللام ونصبها الوتات
جمع ذي الزقاق جمع الزق معروف اليعران بكسر النون الحمر الانسبة اي التي تألف
البيوت قال ابن الاثير وللشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو آدم
الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن برّي ورواه
بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء وهذا ما حكاه البخاري عن ابن اويس
وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى بتوهينه اي الفتح انه غير معروف في الرواية
فيجوز وان اراد به انه ليس معروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا
وانسة واهريقوها ويروى واهريقوها ولكن اما بعدها والهاء مفتوحة في الامرين
نضا بضم الصاد المهملة وبسكونها جمعوها نوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما
ويعبدونه والجمع انصاب فجعل يطعنها بفتح العين المهملة وقيل بالضم السهوة بفتح
السين المهملة الصفة تكون بين يدي البيت وقيل هي شبيهة بالرف والطاق يوضع
فيه الشيء عرقتين بضم النون والراء وكسرها عند بعض نسائه هي عائشة واختلف
في الذي ارسلت فقيل صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث حجة على ضان المتقوم
مثله كالكوز بالكوز والقصعة بالقصعة لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم على سبيل الحكم انما هو شيء كان في بيته وبين اهله الموسات الزايدات قال
لا الامن طين قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية كان مراده
لا تبنوها الا من طين القصعة بفتح القاف ما جاء في الشوكة في الطعام والنهد بكسر
النون ما يخرجه الرقعة عند المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية في السفر
والعروض جمع عرض خلاف النقد واما بتحريك الراء فجميع انواع المال يقوتنا بتشديد

فجميع

الواو فاذا خوت مثل الظرب بفتح الظا المعجمة وكذا الرا واخره باموحدة اي الجمل
ويقال بكسر الظا وسكون الرا بضلعين بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام خفتا زواد
القوم قلت واملقوا الاملاق الفقر النطع بكسر النون وفتح الطا بوزن عنب
في افصح اللغات وبرك عليه اي دعا له بالبركة فاحتثى الناس هو افتعل من الحثية
وهو الاخذ بالكفين ارملوا نفدت ازوادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل
ما قيل للفقير اترب عايه بفتح العين المهملة والباء الموحدة فاكفيت اي كبت ليفرغ
ما فيها يقال كفات الاناء واكفاته املته قيل انما اعفاها لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم
فلم يكن لهم ذلك فانه في معنى النهبى فعدل عشرة من الغنم ببعير بتخفيف الدال
المهملة بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل التقويم وعدلت الشيء بالتشديد
قومته ندمنها بعير اي شرد وهرب فاهوى رجل منهم يقال اهوى بيده الى
الشيء ليأخذه وهوى نحوه اي مال اليه ان لهذه البهايم اوابد اي نوافر جمع آبدة
يقال تأبد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت وابد الوحش
لانقطاعها عن الناس المدي جمع مدية بضم الميم على وزن كدية وحلي السكين
انهر اي صب بكثرة وروي بالزاي والنهر بالرفع حكاه القاضي وهو غريب ليس
السن والظفر ليس هنا للاستثناء بمعنى الا وما بعدها بالنصب على الاستثنا وفي رواية
ما خلا السن وساحدثكم عن ذلك اي سابين لكم العلة في ذلك ثم قال اما السن فعظم
وهذا يدل على النهي عن الذكاة بالعظم وان متقدما فاحال بهذا القول على معلوم
وقد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من
غير ان تتيقن الذكاة وقيل اراد بالسن السن المركب من الانسان وقيل بل للنزوع
وجا في رواية اما السن فنهش واما الظفر فمدى

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

كذا في جميع النسخ وفيه اشكال

فقيل معناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم واختصر بن لا يجوز وقيل لا يجوز
وقيل صوابه حين مكان حتى وقيله لعله باب النهي عن القران فسقط النهي عن
جبله بفتح الجيم والباء الموحدة وابن عجيم بعين وحاء مهملتين فاصابتنا سنه
اي قحط نهى ان يقرن بكسر الراء وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما نهى عنه لان فيه
شرها او غبنا بر فيقه نهى عن القران قال ابن الاثير وغيره كذا روي والافصح
القران الشقيص والشقص النصيب في العين المشتركة لبشير بن تميل بفتح الموحدة
والنون ثم استشعى بضم التا المثناة فوق غير مشقوق عليه غير منصوب
على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استشعى والتقدير استشعى العبد
مرنها او سامحا الاوبي بضم الهمز وما كان ابيه فذروه ويروى فردوه
العتود بفتح العين المهملة من اولاد المعز رعى وقوي وبلغ حولا وذكر ان رجلا
ساوم شيا فغمزه احد فراى عمر ان له شركه يشير الى ما رواه سفين عن هشام بن
محمد عن اياس بن معويه قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضر اشلعة
فساوم بها احدهما فاراد صاحبه ان يزيد فغمزه بيده فاشتري فقال انا شريك
فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركه زهره بضم الزاي واشركه معه في الهدي
يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهلت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامسك حراما انت قال فاهدي له علي هديا فقوله هنا اشركه
في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان
يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه عنه منطوعا
من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه وعن اهل بيته بكبش وعن من لم يضح من امته واشركهم في ثواب
جعشم بضم الجيم والشين المعجمة من عدل عشره من الغنم بتخفيف الدال المهملة

لفظ النهي

قال عجل وأرني كذا رواية البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن عَرَني ورواه ابو داود
بكسر الراء على وزن عَرِنَ وقيل الصواب ايرن بوزن أَعْلَى ومعناه وقيده بلام آخر
يأتي في الصيد اهالة بكسر الهمزة الدسم سنخة بفتح السين المهملة وكسر النون متغيرة الريح
من كعب بن الاشرف هي استفهامية ارهنوني نساكم اللغة الفصحى رَهَنَ وارهَنَ
لغة قليلة اللأمة بهمزة الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري
وجمعها لؤم على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم ترهن اللامة ما يدل على جواز
رهن الحربي السلاح وانما جاز ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره

باب الرهن مركوب ومحلوب

انما ذكره في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريرة وقال
الشافعي يشبه قول ابي هريرة ان من رهن ذات درٍ وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها
لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب
ويحلب فمن اين جاز للمخالف ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما
الا بدليل فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسرها وفتحها قال اعلاها
ثمنا بالغين المعجمة ويروى بالمهملة ضايقا بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها
البخاري من جمته اي ذا ضياع من فقرا وعيال وحال قصر عن القيام بها ويروى
بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب لمقابلته الاخرق وهو الذي
وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري يقول صحف هشام انما هو الصايغ
او يضع للاخرق اي جاهل بالتجارة ان عمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها العقاقة

بفتح العين المهملة غنام بالعين المهملة وثالثه ميم وابن علي ذكر فيما خاصة واعطى شركاءه اعطى
مبني للمفعول شركاءه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطى
للفاعل ونصب شركاءه على المفعول به حصصهم اي قيمة حصصهم والا فقد عتق
بفتح العين المهملة والتاء المثناة تحت والباء مبني للمفعول الهمزة للتعدية يقال
اعتق وهي الرواية هنا فعليه عتقه كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد
كله ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الاصيلي بالفتح
ويكون وسوسة على هذا بمعنى حدثت وهو كقولهم في الرواية الاخرى ما
حدثت به انفسها وهق بالفتح على المفعول اي قولها ويدل عليه قوله ان احدنا
يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون انفسها برفع السين يريدون
بغير اختيارها لما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه

باب اذا قال للعبد هو لله ونوى به العتق والاشهاد في العتق

هو بجر الاشهاد اي من باب الاشهاد هي وحينئذ فينبغي حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه
وابو متي غلام بفتح الباء الموحدة وحكى ابن القطاع كسرها وحديث ربيعه سبق
وقوله واخذ سعدٌ هو بالتنوين وابنَ بالنصب مفعول لانه الماخوذ ويكتب
بالالف وقوله احتجبي منه يا سودة بنت زمعة برفع سوده وبنت وبنصبهما
مات الغلام عام اول بالفتح على البنا

باب اذا اسر اخ

الرجل او عمه مراده ان العم وابن العم وشبههما من ذوي الارحام لا يعتقان على من ملكهما
من ذوي رحمهما الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس وابن ابن عمه
عقيل بالغنيمة التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجة على ابي حنيفة
ان من ملك ذا رحم محرم عتق لابن اختنا هو بضم الهمزة واسكان الخاء المعجمة لان الانصار

أخواله احتسبها بتاء مثلثة على الصواب يعني أتبرّرها هو برا بن من تفسير البخاري
من البرّ أي يتطلب البرّ بها ويروى اتقرّب اسلمت على ما اسلفت من خير هو اصل القوم
الخير عاده وحديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة سبق اغار وهم غارّون
بتشديد الراء أي غافلون من الغرّة بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة والباء
الموحدة نسمة بالتحريك بمعنى النفس من كانت له جارية فعلمها هو الصواب ويروى
لابي زيد فعالها سابيت رجلا قيل هو بلال اعيّرته بأمه الاصح تهديته بنفسه
خولكم بالتحريك خشم الرجل واتباعه واحد مخايل ولا تطفوهم بتشديد اللام والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرّ امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبرّ امي وكلام
الخطابي يدل على انه مرفوع وقال له ان تمتحن انبياءه واصفياءه بالرق
كما امتحن يوسف عليه السلام نعم ما الحدهم نعم ما قلت نعما يعظكم به نجع بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان
شئت فتحت النون مع كسر العين اطله واطلتين بضم الهمزة بعني اللقمة واللقمتين
قال واخبرني بن فلان القائل هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان كني عنه
لضعفه وأدخل البخاري ذلك في المتابعات لا في الاصول وعليها خمسة اواق
نجمت عليها في خمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار
مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق فان كان وقع في الاول اي غلط في الكتاب
فهو في العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال خمسة انجم وانما هو في خبر هشام
تسع اواق في كل سنة اوقية من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال
الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه اي وجوبه لان كل شرط لم ينطق به الكتاب
باطل لانه لا يبطل شرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة بريد بضم الموحدة

باب نساء المسلمات ويروى للمومنات

قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما روي برفع الهمزة وهو المختار على انه منادى مفرد
نحو يا زيد ويجوز في المومنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك
يا زيد العاقل ويا زيد العاقل الا ان المومنات تجر علامة للنصب لان جمع المونث
يستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعة العربية ولا يستحيل ارتفاع المنادى
وان كان غير علم بالابدال كما قال الله تعالى يا جبال واما من روى يا نسآء بالنصب
فعلى انه منادى مضاف وخفض المومنات بالاضافة كقولهم مسجد الجامع ما اضيف
فيه الموصوف الى الصفة في اللفظ فالبصريون يتاولونه على حذف الموصوف واقامته
صفته مقامه اي يا نساء الجماعات المومنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا
ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايرة ووجّه ابن رشد ذلك بان الخطاب توجّه
الى نساء باعيانهن اقبل ببدايه عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن فالمعنى يا
خيرات المومنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافة قال ابن السيد وليس بصحيح
لانه قد نقلته الرواه وتساعده اللغة قال وتوجيه ابن رشد يقال فيه انه وان
خاطب نساء باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل غيرهن كذلك فالخطاب على الجمهور
فرسن شاة بكسر الفاء وابن الهمام واسكان السين عظم قليل اللحم وهو خف البعير
والحافر للدابة ويستعار للشاة والذي للشاة هو الظلف والسن زايده وقيل اصليه
قيل اشير بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الهدية لا الى اعطاء الفرسن لان
احدا لا يهديه قالت لعروة ابن اختي بفتح الهمزة والنصب على النداء ان كانا لننظر الى
الهلال ان مخففه من الثقيلة وضميرها مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر ثلاثة
اهلة بجوز في ثلاثة الجر والنصب قالت الاسودان التمر والماء هذا على التغليب
فان التمر اسود كما هو الغالب على تمر المدينة واضيف الماء اليه وعلب الاشهر كالتمرين والعمرين

واعلم ان هذا الحديث مصرح ان التفسير من قول عائشة وقال صاحب المحكم فسره اهل
اللغة بالتمر والماء عندي انما ارادت الحرة والليل وذلك لانه وجود التمر والماء
عندهم شبع ورَوِيَ وخصب وشغب وانما ارادت عائشة ان تبالغ في شدة الحال وتنتهي
في ذلك الى ما لا يكون معها الا الليل والحرة وهو اذهب في شق الحال من التمر والماء
جيران بكسر الجيم مناح اي غنم فيها لبن تمخون بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر
ثالثه اي يجعلون لها منحة او عارية ذراع او كراع الذراع الساعد والكراع ما
دون الركبة من الشاة وجمعه اكرع وتجمع الكرع على اكارع وانما جمع على اكرع وهو
مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري واعرب الغزالي في الاحيا
فقال ان كراعاها اكراع الغنم الوضع البعيد من الحديث واحتج به لاجابة الدعوة
من المكان البعيد ثم رأيت صاحب مرآة الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين ارسل
الى امراة من المهاجرين ويروى من الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره
وكان لها غلام نجار سبق في الجمعة بيان اسمه ابو قتادة السلمي بفتح السين المهملة واللام
فقمت الى الفرس اسمه الجراد كما رواه البخاري في الجهاد فشددت عليه بتخفيف الدال
اي حملت عليه وهو حزم بضمتين فاركبا باسكان الكاف حتى بقدما بتشديد القاف
والدال المهملة اي افناها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر القاف وحدثني به زيد بن اسلم
القائل وحدثني او محمد بن جعفر خالد بن مخلد بفتح الميم واسكان الخاء المعجمة ابو
طوالة بضم الطاء المهملة عبد الله بن عبد الرحمن ثم شبته بضم الشين المعجمة وكسرها اي
خلطته ثم قال لا يمنون فالا يمنون كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي المقدم
الفجنا بفتح الفاء واسكان الجيم اي انزنا ونقرنا مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء
والظاء المعجمة موضع قريب من مكة لغبوا بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة كسرها الغبوا
انا لم نرده سبق في الحج يتبعون من البغية ويروى يتبعون بعين مهملة ثم حفيد تحا

تحاهلا مضمومة ايضا جمع ضب مثل كلب وكلب دويبة لا تشرب الما اهدية ام صدقة
بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب بتقدير فعل اي ايتم به بلغت محلها بكسر الحاء المهملة
يقع على الوضع والزمان اي صارت حلالا باستقبالها من الصدقة الى الهدية وقد سبق
الزكوة انما انا ابنة ابي بكر فيه اشارة الى الشرف بالفضل والفهم لا يرد الطيب برفع
الدال المهملة واشتري النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر
فقال اصنع به ما شئت فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه صلى الله
عليه وسلم لو شاء لوهبه لابنه عبد الله لم يكن على الامين بني عمر فلذلك اشتراه
صلى الله عليه وسلم ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه
لا يتوقع المشهود ان يشهد واعلى ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما يأكل
من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبة هذه الزيادة للحديث جواز
الرجوع له فهو كاكله من ماله بالمعروف لانه اذا انتزع ما باكله من ماله الاصلي لم
يتقدم له فيه ملك فلان ينتزع ما وهبه لحقه السابق فيه اولى ان تعرض
بتشديد الراء اي يلبث في مرضه ان كان خلبا بفتح الخاء المعجمة من الخلابة اي الخديعة
ولا تو عي فيوعي الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي
الله اي لا تجمعي في الوعاء وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بضيق رزقك قال اقر
فعلت بفتح الواو للاستفهام واما انك بفتح الهمزة وتخفيفا بمعنى حقا وان مفتوحة
حدثنا جبان بن موسى بكسر الجيم المهملة وبا موحدة قال اي اقرها سنك بالنصب على
التمييز رشوه مثلثة الراء ابن خثامة بتشديد المثلثة ابن الابتيه سبق حديثه
في اواخر الزكاة الرغا بالضم صوت الابل والجوار بالضم صوت البقر والثغار بالضم صوت
الشاة وقوله تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة تحت وفتح العين المهملة وكسرها
يقال تعر الفتر تيعر يعارا اي صاحت عفر ابطيه بفتح العين المهملة واسكان الفاء وضبط

وضبط في بعض الاصول بفتحها والعفرة بياض ليس بالناصع **اذا وهب هبة او وعد**
ثم مات قبل ان تصل اليه قال الاسمعيلي ترجمة هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس
ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو موعده علي وصفا فان صح الوعد
ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزلة
الضمان في الصحة فرق بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي وان لا يفي

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر

ولم يقل فقبضته قال الاسمعيلي ليس في حديثه انه اعطاه هدية بل لعله كان من الصدقة
فيكون قاسما لما راها

باب هبة الواحد للجماعة

قال الاسمعيلي ليس في حديثه هبة لا للجماعة ولا للواحد وانما هو شراب اتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فشرب منه وبقي على وجه الاباحة والارفاق كما لو قدم للضيف
طعاما فاكله وقوله للغلام اتاذن ليس على جهة الهبة لكن الحق من جهة السنة في الابتداء
وللاشياخ حق السن قلت ويوخذ منه انه اذا تعارض الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة
بالذات تقدم المتعلقة بالذات والا لم يستاذنه وتحمل خلافه **عبيده** بفتح العين المهملة
البكر بفتح الباء للوحدة الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق في
الصوم وما سبق ايضا حديث جابر وما بعده **الغابة** بغين معجمة وبا موحدة
فان من خيركم احسنكم بالنصب اسم ان ويروي فان خيركم وبرفع احسنكم

باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل

رجل جماعة جاز

لغة الصحيح فان من خيركم او خيركم احسنكم

رجل الجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا هوازن النبي وهو
مشاع لم يقسم وفيه رد على ابي حنيفة في منعه هبة المشاع ووجهه في الباب الثاني
فانهم انما فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من اطيب
نفسه بالهبة فكانه هو الواهب اذا كان الثمن في الهبة

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه

وجه مطابقته لحديث التقاضي انه وهبه
الفضل بين السنين فامتازه دون الحاضرين **حله سيرا** سبق ما فيه في الجمعة
سير بكسر السين **موشيا** قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموشى وقال
المطرزي الوشي خلط لون بلون وفيه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه **الى فلان اهديت**
بحر اهل **فشققتها بين نسائي** اراد زوجته واقاربه لقوله في الرواية الاخرى
بين الفواطم **اخر** بفتحتين **وكتب لهم بحرهم** بباء موحدة اي بلدهم وارضهم
لمناديل سعد انما ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من عليه اللباس بل وقاية
تبتذل في صون الثياب وتمسح بها الايدي وينفض بها الغبار على حد قوله تعالى
بطائنها من استبرق **اكيدر دومة** بفتح الدال المهملة وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك
صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم وقيل ارتد **لهوات**
بالفتح جمع لهات وجمع لهات وهي الهنة المطبقة في اصل قبي تسقف الفم قاله الجوهري
وقال عياض هي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من اقصى الفم **مشعان** بضم الميم وتشديد
النون منتشر الشعر **فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية ام هبة**
نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا بتقدير اي اتدفعها بيعا ويجوز الرفع على اهذه
سواد البطن الكبد **فقلت وهي راغبة** فيه اختصار يوضحه روايته في غير
هذا الموضع قلت قدمت علي اي وهي راغبة اي الاسلام وقيل راغبة في صلتي ورد
راغمة بالميم اي كارهة للاسلام سا خطه وانها هدية فيله بنت عبد العزى العامرية

وقال لعمر بن عبد العزيز لما سئل عن هدية ولاة السوء

القرشيه وقيل قبيله فقضى بالعرة انها لمن وهبت له ان هذا مفتوحة تقديره بانها
المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يحصل في السباق وقيل سمي به لندب صاحبه
في جمعه وهو اثر الجرح ان وجدنا ملبحرا اي واسع الجري قال الخطابي ان هذا نافيه
واللام في لبحر بمعنى الايجاب اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل
اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما
لا ينفد ماء البحر درع قطري بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام
فيها بعض الخشونة ويقال برد قطوي قال الازهري في اعراض البحرين قريه يقال لها
قطر واحسن الثياب القطريه فنسب اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا قال الماشي
ووقع في رواية النسفي والقابسي وابن السكن فطر بالفاء والصواب بالقاف فانها تزهى
بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تتكبر ان تلبسه زهى الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو
ماجا على ما لم يسم فاعله فما كانت امراة تقين بالمدينه بالقاف وتشديد الياء المثناة
تحت اي تتزين قال صاحب الافعال قان الشيء قيانة اصلحه والقينة الامه وقيل الماشطة
وروي تزفن ويروي تزف نعم المنيحه العطيه وهي هنا عاريه ذوات الالبان
تمنح لبنها ثم ترد اللقحه بكسر اللام الناقة التي لها لبن واما بفتحها فالمرة الواحدة من
الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفوج منيحة تنصب على التمييز
قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه ولا يجيز وقوع
التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل لقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد
وهو الصحيح وقال ابو البقا المنيحة فاعل نعم واللقحه هي المخصوصه بالمدح ومنيحة
منصوب على التمييز توكيدا ومنه قول الاعرفع الزاد زاد ابيك زادا والشاه
الصفي معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد المهمل وكسر الفاء وتخفيف الياء اي الكريمة
والغزيرة اللبن ويقال صفيته بالمال اي اخترته والجمع صفايا تغدو ابانا وتروح بانا اي

تحلب بكرة وعشيا فاعطته عدانا بكسر العين المهمل جمع عذق بالفتح كلب وكلاب وهي
النخلة بقسميها والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا كانت حاملا والعرجون
عذق اذا كان قديما يابسا شماريخه وشرع ارضين بفتح الراء على المشهور فاعل من وراء البحار
بالموحدة والحاء المهمل اي القرى والمدن والعرب تسميها البحار والبحر اي اذا كان
هذا صنيعه فالزم ارضك وان كانت من وراء البحار فانك لا تحرم اجر الهجره وفي
بعض النسخ التجار بمثناة فوق وجيم لن يترك باسكان المثناة فوق من الترك
وبكرها من النقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم حملت على فرس قال الحميدي
اي وقفه على المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم
من غير ان يقفه

كتاب الشهادات

اهلك ولا نعلم الا خيرا بالنصب على الاغراء او المفعول اي سل اهلك والزم قاله
القابسي ويروي بالرفع على الابتداء اي هم اهلك على الابتداء والخبر اي العفايف
استلبث الوحي هو استفعل من اللبث بالباء والثاء اخر اعمصه بفتح الهمزة
واسكان العين المعجمة وكسر الميم بعدها صاد مهملة اي اعيبها به الداجن بالجيم الشاة
التي تالف البيوت من بعد رنا من للاستفهام وسيأتي معناه باب اذا
شهد شاهد وقال آخرون ما نعلم فيحلم بقول من يشهد وجه مطابقة حديث
عقبة للترجمة انه صلى الله عليه وسلم اثبت على قول المثبتة للرضاع ارشاده للفراق
والى التزام الورع ولولا ذلك لما بقي النكاح على ما كان غلبا القول الثاني يحتمل بكسر
الثاء اي يطلبه من حيث لا يشعر في قطيفه كذا له حمل الرمرمه براءين او بزاءين
حركة الفم بالطعام من غير ان يبتلع اي صاف اي حرف بذا وصاف اسم ابن صياد عبد
الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هدبة الثوب اذا دت متاعه واندرخو كطرف الثوب

لا يغني عنها شيئا **حدثنا** جابان بكسر الجيم المهملة وآخره نون **ابن عزرة** بفتح العين المهملة وبراء ساكنة ثم زاي مختومة بتاء تانيث هذا هو الصواب ومن قيده بالميم وابو علي الغساني تخلف فاضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي **فمر اظهرنا** خبر امناه بميم مفتوحة وميم مكسورة **قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض** ضبطه بعضهم شهادة بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال شهداء الله في الارض وضبطه بعضهم شهادة القوم على الاضافة وكذا الاصيلي والمؤمنون رفع بالابتدا شهد اخبره والقوم خفض بالاضافة وشهادة على خبر مبتدا محذوف اي يشهد قولي هذا شهادة القوم ورواه بعضهم المؤمنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهداء الله ويصح نصب شهادة بمعنى من اجل شهادة القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمؤمنون وصفهم هذا كلام القابسي وقال السهيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهي على اضمار المبتدا اي هي شهادة والقوم رفع بالابتدا والمؤمنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام العرب حذف المنعوت نحو المؤمنون تتكافؤ دماؤهم والمؤمنون هينون ليّنون والمؤمن غر كريم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف فتحتمل وجها الخبر وهو ان يرتفع القوم بالشهادة لانها مصدر ويرتفع المؤمنون بالابتدا وقد اجاز واعمال المصدر عمل الفعل فلا يبعد في عمله هنا في القوم منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال هذه شهادة ثم قال القوم اي شهداء القوم الذين **في ربعا** بذال معجمة اي بربعا كثيرا **تويبه** اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم **اراه فلانا** بضم الهمزة **ينظرون** بضم الظاء المعجمة وقول البخاري في ترجمة باب شهادة القاذف الى ان قال وكيف تعرف توبته هذه الترجمة المستقلة المعروفة ثم بين كيفية المعرفة بالتوبة بتقريب من تغرب مدة

معلومة

معلومة وهجران الشخص مدة معلومة حتى يتحقق التوبة وتحسن الحال وهو معنى قول اصحابنا الفقها لابد من مضي مدة الاستبرا **بشبل** بكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة **ان امراة سرقت في غزوة الفتح** هي فاطمة بنت الاسود **ابو حيان** بحاءين مهملتين مفتوحة وياء مثناة تحت **ابو حرب** بحاءين مهملتين وراء في اخره **ابو جمرة** بجيم زهدم بزاي مفتوحة في اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه **خيركم قرني** القرن اهل عصر متقاربة اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يكون في زمان نبي او ربيس يجمعهم على ملة او راي او مذهب **ليشهدون ولا يستشهدون** لا يعارض حديث خير الشهدا الذي يا تي بشهادته قبل ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة على الغيب في امر الخلق فيشهد على قومه انه من اهل النار ولاخرين بغيره **وينذرون** بفتح الياء المثناة تحت وكسر الذال المعجمة وضمها النذر ايجاب على نفسك تبرعا من عبادة او صدقة او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاديب لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه **ويظهر فيهم السمن** اي يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان يسمنون اي يكثرون مما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال **عبد الله ابو منير** بضم الميم وكسر النون **الجريري** بجيم مضمومة نسبة الى جرير بن عباد **متبقبقه** بميم ثم نون ثم تا مثناه فوق ويروى بتقديم الباء على النون وقال **شرح ذلكم بني عبيد وامائهم** كذا لاكثرهم وعند ابن السكن ذلكم عبيدها وامائها وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا الباب حجة تامة سوداء قالت قد اضعفتكا وروى الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحرث قال تزوجت ابنة لي اهاب فلما دانت صيحة ملكتها جائت

مولاة لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتها فاتت عقبة فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالمدينة فذكرت ذلك له وقلت فما تأمرني في امر الجارية فانكر واقال كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت غيره قال الاسمعيلي من حيث صح البخاري حديث ابن جريج عن
ابن ابي مليكة فقد صح حديث عمرو بن دينار عنه وهو اثبت ويروي مولاة لاهل مكة
ومن ذات حرة وعليها ولاء فقد تدعى هذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها
حديث الافك وماتت في غزوة المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست
من الهجرة وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصة وهما فانه مات منصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة بلا خلاف ولذلك قال ابن عبد البر
وانما راجع في ذلك سعد بن عباده واسيد بن الحضير قال القاضي وجدت الطبري
ذكر عن الواقدي ان المريسيع سنة خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها
وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما فايتهن هو الوجه ويروي
فايهن الموذج الفتة التي فيها المرأة وهي الخدر فقل رجع اذن روي بالمد وتخفيف
الذال المعجمة وبالقصر وتشديدها اي اعلم اظفار عقد بكسر العين المهملة والجزع بفتح الجيم
واسكان الزاي الخرز المنظوم من اليماني اظفار كذا الرواية بالالف قال الخطابي وغيره
الصواب ظفار بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء مبني كحذام وهي مدينة باليمن ينسب اليها
الجزع وكذا ذكر البخاري في كتاب المغازي قد دل على ان المذكور هنا وهم ومنهم من وجه
الرواية الاولى بان الاظفار عود طيب فجاز ان يجعل الخرز فيتحلى به اما لحسن لونه
او لطيب نكهه برحلون بفتح الياء المثناة تحت والحاء المهملة المخففة قال عياض رحلت
البعير خففا شددت عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون بضم الياء وتشديد الحاء
مع فتح الراء وكذا في رحلوه بتشديد الحاء والمعروف التخفيف لم يغشهن اللحم وفي رواية
في المغازي لم يمسهن اللحم بضم الياء اللحوم وكسرها اي لم يكثر شحمهن عليهن العلقة من الطعام

بضم العين المهملة البلغة منه او اصله شجرة تبقى في الشتاء تعلق بها الابل اي تجتزي به
حتى يدرك الربيع فبعثوا الجمل اي اقاموه بعد ما استمر الحبس استفعل من مر ومنه
شجر مستمر اي ذاهب فامت بتشديد الميم اي قصدت وحكى السقاقسي
تخفيفها وظننت الظن هنا بمعنى تيقنت وفي بنون واحدة يحتمل ان يكون حذف
احدى النونين وان تكون النون مشددة ويروي بنونين صفوان ابن المعطل بفتح
الطاء المهملة المشددة وكان رآني قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت فاستيقظت
باسترجاعه يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما جرى
عليها او يكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين
التعريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت وكان وقد يشهد
له ما وقع هنا بحر الظهيرة حتى اذا بلغ الشمس منتها ها من الارتفاع كانها وصلت
الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها اول الظهيرة شدة الحر عبد الله بن ابي بن
سلول سبق ضبطه في الجنائز يقيضون يشيعون الحديث ومربلتي بفتح اول وضمه
راب وارابني بمعنى من الشك والهم كيف تيكم هي في الاشارة للمؤنث مثل ذاكم في المذكر
وهي تدل على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع جفاء من قوله تيكم حتى نفهت
بفتح القاف مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر ايضا
مستطع بميم مكسورة لقب رجل واصله عود من اعواد الحباء واسمه عامر وقيل
عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت ابي رهم بن المطلب
بن عبد مناف هو ابن خالة ابي بكر المناصع بصاد مهملة قال الازهري اراها موضع
خارج المدينة للحديث اي انهم كانوا يتبرزون فيها متبرزنا بفتح الراء والزاي
موضع التبرز يعني قضاء الحاجة واصله من تبرز اذا خرج للبراز الكنف
بضمتين جمع كنيف واصله الستر وامرنا امر العرب الاول قال القاضي بفتح الهمزة

وضم اللام على الجمع صفة للعرب لا للامرين لانهم بعد لم يتخلقوا باخلاق العجم وقال
ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد ومع قول كل الرجال الآخر قال ووجه رواية
الجمع ان تقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعة فتصير مفرده
بهذا التقدير ابنة ابي رُهم بضم الراء واسكان الهاء مرطها بكسر الميم الكنا تعسن بفتح
العين المهملة قيده الجوهري بمعنى العثار وانعسه الله اي اكبه دعا عليه ان لا
يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح
العين وسبق تفسيرها في الحج باهنتاه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر
قال صاحب نهاية الغريب وتضم الهاء الاخيرة وتسكن اي باهذه قاله الخطابي وقيل
بل نسبها لبلدة وقلة المعرفة بالشر يقال امراه هنتاه اي بلها وضيه بالهمز اي حسنه
لا يرثي لي دمع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقاء الدمع بالهمز سكن اهلك سبقا ولك
الشهادات وسل الجارية تصدقك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بريرة قيل ان هذا
وهم فان بريرة انما اشتريها عائشة واعتقتها قبل ذلك ولهذا لما عتقت اختارت
نفسها فجعل زوجها يطوف وراءها ويبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه
فقالت اتامرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا شافع يا عائشة الا تعجبين
من حب مغيث بريرة وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والخلص
من هذا الاشكال ان تقدير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظانا منه
انها هي يربكل بفتح اوله فقال من يعذرني بفتح اوله قال في البارع اي من ينصرني
عليه والعذير الناصر وقال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على
سوء صنيعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني ان شكوت منه يقال عذرتك
من فلان بالنصب اي تحاب من يعذرك فعيل بمعنى فاعل فقام سعد بالضم بلا
تنوين ويروى مع التنوين ابن معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح وانما وقع في بعض

النسخ سعد بن عباده وهو خطا لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال
غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهم من بني اسامة او هشام احتملته
الحمية بالحاء المهملة كذا لاكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه
الوشتاني وصوبها القابسي فقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته
اغضبته ومعنى اجتهلته حملته على ان جهل اي يقول بقول اهل الجهل فقام اسيد
بن الحضير بضم اولها فخفضهم اي سكنهم وهون عليهم الامر والخفض
الدعة والسكون قلص دمعي اي ارتفع ووقر اي سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانة
فما رام مجلسه اي برح منه وفارقه من رام يرم رَيْمًا فما طلب الشيء فرام يرومه
رومًا البرحا بضم الباء الموحدة وفتح الراء ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من
الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار فلما سُرِّي اي كشف عنه والتشديد
فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثه بضم الهمزة وثالثه مكررة وضبطه المهلب
بفتحها ولم يتابع عليه لا انفق على مسطح بشيء ولا اجد شيئا احمي سمعي وبصري اي
امنعه من الاثم والكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني الله في سمعي وبصري ولكني
اصدق حمايةً لها تاميني اي تنازعني الحظوة والمسامأة مفاعلة من السمو الورع
الكف عن المحارم مثله بالنصب فايدة ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى
الله عليه وسلم جلد الواصلين لها وقد اسنده ابو داود ومحمد بن اسحاق بن ثابت ومسطح
ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش والله اعلم

باب اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميلة بجيم مفتوحة وائة سنين بضم السين المهملة السلمي
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه حنينا منبوذا اي لقيطا فلما
رآني عمر قال انه يتيمي كذا لبعضهم رآني بالتنوين والوجه ما عند الاصيلي رأى بفتح
الراء وفاعله مضمر وهو عربي في المذكور وبعد وعند الهداية فلما رأى قال عسى الغوير

عليه ورد

ابو سماعة ينهى فقال عريفي وهذا ابن دأم ظلاما وهو مثل ضربه لانه اتهمه
ان يكون صاحبه فضرب له المثل عيني ان يكون باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح
هذا تحلت به الزبا الماشكب فيصر اللحمي بالاجال الطريق المنهج واخذ على الغوير
وموجع بايس وانتصب على انه خبر عيني والغوير ما الطب قال كذلك يريد ان عمر
قال كذا كما يريد تصديقا له احسب فلانا بفتح الثين المهملة اي اظنه وحكى الكسر
قاله الجوهري وهو شاذ لان ماكان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا
اربعة احرف جاءت نوادر حسب ويئس ونعم ونقم يئقم قال الاسمعيلي وليس في
الحديث دلالة على ان تركية الواحد اذا احتيج اليها كافية كما ترجم عليه يريده
بموحدة مضمومة يطريه بضم اوله ثم مهملة ساكنة فراء مكسورة فتحتية ثقيلة
يمدحه بما ليس فيه فلم يجزني بضم اوله اي
في القتال ولهذا قيل لما ردته اولا لصغره ثم اجازه لقوته لا لبلوغه اذن يحلف
بالنصب وجوز الرفع شاهداك او يمينه قال القاضي كذا الرواية وارتفع شاهداك
بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قلت او على التقدير لكل اقامة
شاهدين او طلب عينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع
وحذف الخبر للعلم به

باب اذا ادعى او قذف فله

ان يلتمس البينة ويطلق لتطلب البينة مقصوده من هذه الترجمة ان الحد في
من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما ورد
في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينة بخلاف الاجنبي
لانا نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان
الزوج والاجنبي سواء استقام الدليل شريك بالتين المعجمة ابن سحما بالسين المهملة
البينة او حد في ظهرك انتصب البينة بفعل مضمر اي احضر البينة ورجل

على فصر لما اي فصل عن كفايه السابق اليه وقاله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي
وهو الصحيح عنا رواية ومعنى لانه يقال وفى بعهده يفي وفاء والوفاء ضد الغدر
ويقال اوفى بمعنى وفا ما وفي المشدده الفا بمعنى توفية الحق واعطايه ومنه
قوله تعالى وابرهيم الذي وفى اي قام بما طلف من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه
وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفا بالعهد وتوفية الحق ان يسهم بينهم في اليمين
اي يقرع قال الله تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساووا في درجاتهم في الاستحقاق
مثل ان تكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ايهم يحلف سبق نظيره في الصلوة
في قولهم ايهم يكتب اولا واوليصمت بضم الميم وكسرها الحن بحجته اي اعرف بها وافطن
لها من غيره واللحن بتحريك الحاء المهملة الفطنة واما بالسكون فالربع في الاعراب يقال
لحن بكسر الحا يلحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع
استنباطه الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة
حلا ولا قاطعا لحق المحق بل نهاه بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمة عين
مصروف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي احدث
الاخبار بالله اي اقربهم الينا اذ لا لم يشب بضم اوله اي لم يخلط فجرت الاقلام مع الجريه
بالكسر جري الماء الى اسفل وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء مثل المدهن باسكان الدال
المهملة وكسر الهاء اي المداهن فيها للصنع لها طار لمعرسهمه يقال طار له في سهمه
كذا خصه ذلك واصابه في سهمه عثمن بن مظعون بالظا المعجمة وسبق حديثه في
الجنايز وهو بفارض سحمه بكسر الباء الموحدة فقال رجل من الانصار هو عبد الله
بن رواحه وكان بينهم ضرب بالجريد بالجيم والراء الاكثرهم وللاصيلي بالحديد
بالحا المهملة والدال المهملة والاول هو الصحيح فبلغنا انها نزلت وان طايفتان قال بن
بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن ابي والصحابة لان اصحاب عبد الله ليسوا

قال ابو عبد الله البخاري الحكم الحاكم الرجل حرام هذا مثل
للحاكم في عبد الله حين نفى انه احوجها الى الاقرار حرام

مومنين وقد تعصبوا بعد الاسلام في قصة الافل وقد رواه البخاري في باب
الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط
من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود ومنهم عبد الله ابن ابي وذكر الحديث
فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في
حتى تقاتلوا بالعصي والنعال ينمي خيرا بالتخفيف يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته
على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نممته
بالتشديد كذا قال ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الجوهري هي شدة
اكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمي
كما ينتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما يتعدى بقال نميت الحديث اي
رفعته وابلغته فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم
الله ولم يرد القرآن لان النفي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستهان
به على هذا قيل علي هنا اسم بمنزلة عند جلد مائة بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز
قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي جلد مائة بالاضافة مع اثبات الالف واستبعد
التنبيه الا ان ينصب مائة على التمييز اي يضمر المضاف اي عدد مائة او تمام مائة او يكون جلد
جلد مائة المخرمي بفتح الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الراء ابن ولد المسور ابن مخرمة
ذكره البخاري في البيعات الحديبية بتخفيف الياء مثل ذرية بئر على مرحلة من
مكة مما يلي المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة حدباء هناك امحه بضم الحاء
المهملة والهاء للسكتة وهاء الضمير محوت الكتاب ومحيته اذهبت كتابته جلبان
السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم واجاز واكثرها قاله ابو الفرج واللام مضمومة
عند الاكثر مع تشديد الباء الموحدة وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا

ذكره الهروي وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفة في النبات وهو الدينوري
وقيل العروق جربان بالراء جربان السيف والقميص وليس بشيء وانما اشترطوا ان يكون
السيوف في القراب ليكون ذلك امانا للمسلم ليلا يظن انهم دخلوها قهرا او القراب
شيء يخرز من الجلود يضع الراكب فيه اداته قاضاهم من القضاء وهو احكام الامر
وامضاؤه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج الملاق يده
بالكتابة ولم يحسنها كالمعجزة له ولا ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة لانه ما حرك
يده تحريك من يحسن الكتابة انما حركها فجاء بالمكتوب صوابا قال السهيلي في البخاري
كتب وهو لا يحسن الكتابة فيوهم ان الله اطلق يده بالكتابة حينئذ فقط وقال هي اية
فيقال لكنها منافضة لاية اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك افحام الجاحد
وتمام الحجة والمعجزات يستحيل ان يدفع بعضها بعضا فعنى كتب امر وكان الكاتب يومئذ
عليا وخالتها تحتي يعني اسماء بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس وقال زيد بنت
اخي لم يرد اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين حمزة وزيد انت اخونا
ومولانا الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لان الموارثة قد نسخ التوارث بالتبني والحلف
فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفائه ومعاقديه خاصة والى من اسلم على
يديه والا لا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحو هكذا وقع مفسرا
هنا وهو مخالف لقوله في اياس الذي قالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما
فيه وهو الصواب قال الازهري الجلبان يشبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب
سيفه مغمودا ويضع سوطه واداته ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال
ابن قتيبة لا اراه سمي بذلك الا لخفايه تجل بحاء مهملة ثم جيم مضمومة والجل ان
يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين كشي المقعد تجلب
السلاح بجيم مضمومة ولام مضمومة وباء موحدة مشددة جمع جلبة قال القاضي

ولعله بفتح اللام جمع جلبة الجلدة تغشى القتب شريح بن النعمان بنين مهملة مضمومة
واخره جيم عن بشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يشار بمثناة تحت ثم شين مهملة
محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغرا وبكسر الياء وتشديدها
الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء المثناة تحت المكسورة كتاب الله القصاص
مرفوعان على الابتداء والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه مما وضع فيه
المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني
انه اغراء ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا محذوف
ولا يجوز هذا الوجه في الآية اعني امتنع ان يكون كتاب الله منصوبا بعليكم المتأخر عنه
بذابيب بمثناة جمع كتيبة الجيش وكان واسير الرجلين يريد وكان معوية
خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو اي حرف نداء وعمرو مبني على الضم بضيعتهم بفتح
الضاد المعجمة عالم عبد الرحمن وعبد الله ابن عامر مجرور ان على البدلية مما قبله
ويجوز قطعهما بالنصب والرفع كربز بضم اوله واخره زاي فقال اذهبا الى هذا الرجل
يدل على ان معوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبة في حقن الدماء
ورفع سيف الفتنة قالوا وفيه ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعهد بها على احد
مال جايز دفعة واحدة عاثت افسدت في الفساد يقال عاث وعثا وعثى قوله تعالى
ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع صوت خصوم بالباب عالية اصواتها بحو عالية
على الصفة لخصوم ويروي بالنصب يستوضع اي يحطه من دينه سلاميب
بضم السين المهملة جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحد وجمعه
سواء وقيل جمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان حديث الزبير
في شراج الحرة سبق قلما احفظ الانصاري بالحاء المهملة اي اغضبه والحفيظة والحفظ
الغضب قال شمر اذا قام بصري معتبر خشن عند الحفيظ

وقيل

قيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه
وقال له موسى بن عقبة ميز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤي عثمان
فوق بكسر الواو وهلك يروي بفتحها ويقال نؤي بالفتح تئوي بالكسر حددته بدال مهملة
ومعجمة اي قطعته المربد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر اذنت بميم ممدودة ويجوز
فتح الهمزة وضمها وفضل بكسر الضاد المعجمة عند ابي ذر وفي الحكم فضل الشيء يفضل وفضل
يفضل نادر جعلها سيبويه كمت تموت وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر
كل ذلك بمعنى والفضاله ما فضل من الشيء لؤي اسم من اسماء التمر واعلم ان قصد
البخاري من هذا الحديث ان المجازفة في الاعتياض عن الدين جايزه وان كانت من
جنس دونه واقل فانه لا يتناوله النهي اذ لا مقابلة هناك من الطرفين السحف بكسر
السين المهملة التمر فرفاقضه بكسر الضاد المعجمة والقاضي العرم وليست السكت
والا لسكنت

كتاب الشروط المتعضوا

بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا او انفوا منه عقبة بن ابي معيط بضم الميم وفتح العين
المهملة وهو الفاسق المذكور في القرآن اثر بوبمر بكسر الموحدة وضربت عنقه صبرا عاتق ان بدت
اول ما تدرك ان يرجعوا اليهم بفتح الياء المثناة تحت لان ماضيه ثلاثيا قال تعالى فان
رجعك الله زياد بن علاقه بكسر العين المهملة افقدني بتقديم القاف على الفاء اي اعاني
ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحد فقارة بفتح الفاء تكفونا بفتح
اوله ويروي تكفونا ونشر لم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لتكفي انا ما
كفاك الغد اذا كفيتها يفدغ ما فيها تميل لها اله الضرة حق صاحبتها من زوجها
الجنف اذا مالت طلاقها حديث العسيف سبق باب
الشروط مع الناس بالقول قيل يراده الاكتفاء في الاشتراط بالقول من غير احتياج

للاشهاد الا ترى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال **وان يبتاع المهاجر للاعرابي**
من معنى ان بيع حاضر **لما ندع** بقاف ودال وعين مهملتين مفتوحات اي زالت يده من مفصله
فاعوجت وندع مثل عوج اي اصابه ذلك وقيل يقال اندع اذا التوت رجله والوع اذا
اعوجت يده من راس الزند والندع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق ولذا في اليد
وهو ان تزول المفاصل من اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري فدع بمعنى كسر والمعروف في
قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة **نعدي عليه** بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال
الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر فقعدت يداه ورجلاه وفي حديث
ابن عمران اباه بعثه اليهم ليقاسمهم الثمر فدنعوه فقدعت قدمه **الحفيق** بضم الحاء
المهملة **نعدو بكل** بعين مهملة **هزيلة** تصغير هزله اي ذات هزلة اي لم تكن حقيقة
وكن بعد والله **فاجلاهم عمر** اي اخرجهم من ديارهم **وعروضا** جمع عرض والعرض
ما ليس بذهب ولا فضة **بحال** بالحاء المهملة جمع حمل وانما اعطاهم قيمة شطر الثمرة من الابل
والاثاث والدواب ليستظهروا بها اذ لم يكن لهم في رقبة الارض شيء **بالغميم** بفتح الغين المعجمة
وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكر البكري الا بالفتح وذكر شعرا قد
مر فيه بالضم موضع قريب من مكة **الطليعة** مقدمة الجيش **قترة** الجيش **تهبط** بضم
اوله **حل** بالتكين زجر الناقة اذا حملها على السير يقال لها حل بناء على اللام فاذا كررت
قيل حل حل كسرت لام الاولى منونا وسكنت لام الثانية كقولك نخ نخ وصه صه ومثاله
جرت زجر البعير **فالحت** اي من النزول وبالغت فيه والمعنى لزمت محلها قال اهل
اللغة الحت الناقة اذا قامت فلم تبرح **خلأت** بخاء معجمة ثم الهمزة خرنت وتصعبت والخلاء
في الابل كالحران في الدواب **والقصوا** بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم
تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لكن لكل وانما كان لقبا لها وقيل بل كانت **وما ذاك لها خلق**
اي وما الخلاء لها بعادة **ولكن حبسها حابس الفيل** اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة

قال تعالى

قال تعالى الم تر اي الم تعلم كيف فعل ربك باصحاب الفيل ورحمه انه لو دخل مكة صلى
الله عليه وسلم عامئذ لم يؤمن وقوع قتال كثير وقد سبق في العلم القديم اسلام جماهير
منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا كثيرا وقد سبق
العلم بايمان قوم فلم يكن للقتل عليهم سبيل فمنع سببه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه
صلى الله عليه وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فتركت
الناقة فعلم انه امر من الله تعالى فقاتلهم على اعتبار العام القابل **الحطه** بضم الحاء
المهملة الخصلة الجميلة **الا اعطيتهم اياها** اي وان كان في ذلك احتمال مشقة **نمد** بفتح
الثانية المثلثة والميم الماء القليل الذي لا مادة له **نبرضه** بالضاد المعجمة ياخذونه
بالمشقة قليلا قليلا والتبرض التيسير من العطاء **فلم يلبثه الناس** باسكان اللام
وتخفيف الباء الموحدة وفتح اللام وتشديد الباء **حتى نزحوه** يقال نزحت البير
اذا استنقيت ماءها **بجيش** يفور ماؤه ويرتفع **بالري** بكسر الراء وفتحها **حتى صدروا**
عنه رجعوا ورواء **بديل** بضم الموحدة **عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بالعين المهملة المفتوحة والباء المثناة تحت الثانية والباء الموحدة اي موضع سره ومن
يستنصح وبامن على امره وامانته كعيبة الثياب التي يضع فيها متاعه **نزلوا اعداد**
مياه الحديبية الاعداد بفتح الهمزة جمع العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع
لمادته بالبئر والعين وفي الحديث انما اقطعته الماء العد **العود** بضم العين المهملة
واخره دال معجمة جمع عائذ النوق الحديثات **النتاج المطافيل** جمع المطفل وهي ام
الطفل والاطفال وهي التي معها اطفالها فوقت بها في الشعر وجمعها مطافل ثم
استعيرت للكتيبة فجعلت آية قال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان ولكنه استعار
ذلك يريد ان هذه القبايل قد اجتمعت للحرب وساقت اموالها معها **قد نهكتهم الحرب**
بكسر الهاء وفتحها اضعفتهم **ما ددتهم** صالحتهم **والا فقد جموا** اي قد استراحوا من جهد

القتال يقال جم الفرس اذا نزل ولم يركب **حتى تنفرد سالفتي** اي تبين رقبتي والسالفة
ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق **هات** فعل مبني على الكسر **استقرت** اي دعوتهم
للقتال **نصرة لكم فلما لجوا علي** بالباء الموحدة وتشديد اللام وتخفيفها وحاءها اي تأخروا
لج بلوحا وبلج تبليجا ولج الفرس اقطع جريه ولجت الركبة انقطع ماؤها ماخوذ من اللجج
وهو الذي لا يجد وافيه نقطة الارطاب **استأصلت** اهلكت الدولة للعدو وكان
الظفر لهم عليك وعلى اصحابك **وانى لا أرى اشوابا** بالشين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا
اجتاح بتقديم الجيم بمعناه **وان تكن الاخرى** جواب الشرط محذوف والتقدير وان ثبتت
الاخرى ثبتت وفي رواية او باشا **وانى لا أرى اوباشا** بالشين المعجمة والباء الموحدة اي جماعة
من قبايل شتى **خليقا** اي جديرا وروي خلقا **امصص بظر اللات** بفتح الصاد شتم لا يهتم
كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مص عص وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح
الثاني **فلما ملأه اخذ بلحيته** قيل ذلك عادة للعرب يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل
اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما منعه المغيرة من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تألفا له
واستمالة لقلبه **اي غدر** اي يا غدر ووزنه فعل من ثناء المبالغة من الغدر منقول
من غادر **الست اسعى في غدرتك** اي اسعى لانبرأ من خيانتك اي اسعى ببذل المال لادفع
عني شر خيانتك والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما فعل من الغدر **واما المال**
فلست منه في شيء اي ما علي وهو يدل على ان الحر يذهب اذا اتلف مال الحر ثم اسلم يضمنه
وهو احد الوجهين لاصحابنا **النخامة** البصاق الغليظ **وضئ** بفتح الواو واسم للماء
وما يحدون بضم اوله وكسر الحاء المهملة **وقدت** بفتح القاف قدمت **مكرز بن حفص**
بميم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي **لقد سهل** بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله
وكسر ثانيه مشددا **ضغطة** بضم الضاد المعجمة قال في الصحاح اخذته فلانا ضغطة اذا

ضيقت عليه لتكرهه على الشيء **ابو جندل** اسمه العاصي بن سهيل **يرسف في قيوده** اي
يمشي في قيوده اي يمشي فيها مشيا للقيد المثقل **فاجزه لي** اي اتركه لي فلم يفعل سهيل وامتنع
لاجازه مكرز وقال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالراء والزاي اي لتق قبل انا رد النبي صلى
الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل لانه كان ممن عليه القتل **الدينة** بتشديد
الباء صفة لمحذوف اي الحالة الدينة اي الخبيثة والاصل فيه الهمز وقد يخفف **وكنت**
اغصبه فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك الا لما اطلعه الله لحبس الناقة عن اهل
مكة ما في غيبه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لو يفعل ذلك لرأى منه بل بوحي
فاستمسك بغرزه الغرز للابل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك به واخالفه فاستعار
له الغرز الذي يمسك به الراكب ويسير بسيره **قال عمر فعملت لذلك اعمالا** اي من
المجي والذهاب والسؤال والاعراض **فالتام سلمة انحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم**
بكلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك بالنصب قال امام الحرمين في النهاية قيل ما اشارت
امراة بصواب الا مام سلمة في هذه القصة **العصم** جمع عصمة ويعني بها عصمة النكاح واصلها
المنع **ابو بصير** بفتح الباء الموحدة اسمه عبد الله **رجل من قريش** كذا جاء هنا وهو وهم
انما هو ثقفي حليف لقريش **حتى برد** بفتح الراء اي مات **الذعر** الفزع **ويل امه** بضم
اللام وكسرها **مسعر حرب** يصفه بالمبالغة في الحرب والتجدة والايقاد لنارها
ورى من ابنا الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقة به ومسعر منصوب على التمييز اي
من مسعر وقال ابن مالك اصل ويله اي لامه فحذفت الهمزة تخفيفا لانه كلام كثر استعماله
وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة **سيف البحر** بكسر السين المهملة
ساحله **قريبة** بفتح القاف وكسر الراء **حرول** بفتح الجيم والعقب بفتح العين المهملة واسكان
القاف وكسرها **ابو بصير ابن اسيد** بفتح الهمزة وكسر السين المهملة **الاخفش** بخاء معجمة
ساكنة ونون بعدها سين مهملة **ابن شريف** بفتح شين معجمة **قال رجل كريه** قال

الجوهري الكري على فعل للحاري وايضا المكتري ان لله تسعة وتسعين اسما
بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على من جعل الاعراب في
النون ويلزم الجمع الياء تقول كم سنين وعرفت سنين ولا يفعلون هذا بين
الواو وانما صغروا وسنون بالواو المنقلبة ياء في النصب والخفض وان صغروا لما
قالوا سنيات قال الشاعر وقد جاوزن حد الاربعين وعلى هذا فاذا قلت تسعين
اسم فعلامة النصب فيه فتح النون والحذف للاضافة التنوين من تسعين وما بعده
منصوب بدل من تسعة وتسعين قال وفي هذا الحديث في رواية تسعين ما به الا واحدة
فات الاسم لانه حمله لان الاسم بمعنى التسمية كما نكر رقال حمله ولا يكون الاسم بمعنى التسمية
ابدا ان شئت حبست الجد بالتشديد كذا يقال في الوقف واحبست ايضا والفرق
كالتشديد واما بالتخفيف فبمعنى حبست الشيء اي ضيقت عليه ومنعته قال ابو البقا
وحكى غيره التخفيف والقرني في رواية المتصدق وفي الرقاب ان يشتري من غلتها رقاب
فيعتقون غير متمول اي متخذ منها مالا اي ملكا وكذلك المتأثل اي لا يتملك شيأ من رقابها
اي لا يجمع وما لا نصب على التمييز ما حق امرئ مسلم بيبت هذا على حذف ان لقوله
ومن اياته يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول
يبيت محذوف اي مريضا تابعه محمد بن مسلم هو الطائفي لم يخرج عنه الا في المتابعة
ختن بالخاء المعجمة والتاء المثناة فوق والاء ختان من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج
والاصهار يعمها وجه ادخال حديثه في باب الوصية ان الصدقة المذكورة تحتمل
ان تكون على ظاهرها وتحتمل ان تكون موصى بها الخنث بالنون ثم خاء معجمة ثم نون ثم
ثاء مثلثة اي نتني ومال عند فواق الحياة يرحم الله بن عفرا قيل يحتمل ان يكون اسم
ام سعد وقال الدمياطي قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ ابن خوله ولعل الوهم
اتى من سعد بن ابرهم وقد ذكره البخاري في الفرايض من حديث الزهري عن عامر

رفيه

وفيه ولكن سعد بن خولة والزهري احفظ من سعد بن ابرهيم قلت فالشطر
قيده الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض
فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل والخفض مردود على قوله ثلثي قال الثلث
والثلث كثير جوز وا في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغراء او بفعل مضمر
اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر
مبتدا محذوف اي المشروع الثلث ان تدع بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل
والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر
اي لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتداء ودعك اي تركك ورثتك اغنياء ثم ان
الجملة باسرها خبر ان خير فيه حذف اي فهو خير قال ابن المنير على حد قراءة طاوس
ويسألونك عن اليتامى قال اصلح لهم خير عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون
يتكففون الناس واستكف اذا بسط كفه للسؤال او سأل لما يكف الجوع حتى اللقمة
بالنصب عطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا او يجعله الخبر لو غض الناس
اي لو نقصوا في الوصية شيأ من الثلث ويحتمل ان تكون لو التمني فلا تحتاج لجواب
ويجوز ان تكون شرطية فيكون الجواب محذوفا اي لان حقا حديث زمعة سبق
حديث ان تصدق وانت شحيح سبق في الزكوة اياكم والظن بالنصب على التحذير
ان هذا المال خضرة حلوة بكسر الضاد المعجمة اي ناعم شهي شبهه بالمراعي الشهية
للانعام والتانيث على معنى الشبه به اي هذا المال شبيه بالخضرة قال ثابت
معناه ان المال شبيه بالبقلة الخضرة او فايدة المال وهي الجارية او المعيشة
منه خضرة باشراف نفس اي بحرص وتطلب لا ازراء بتقديم الراء على الزاي اي
اخذ واصله النقص

باب اذا وقف

قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي في بعض المواضع **حرام** بالراي في الانصار **فهو جامع حسان وابا طلحة وايبا الى آخره** قال الحافظ الدمياطي ابو محمد طاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معويه بن عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وجد ابيهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مغالة وبنو معوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو حذيلة بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو يجامع حسان وابا طلحة وايبا هو ضمير الشان وفي رواية المروزي والهروي وهو يجامع حسان وابا طلحة وايبا وفي رواية فهو يجامع حسان وابو طلحة وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا **يا عباس ابن عبد المطلب** يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صفية عمة وكذا في يا فاطمة بنت محمد بيد حا سبق في الزكوة **والمرف** بفتح الميم وكسر الراء البستان يعني بذلك لان ثماره تخترف اي تجتنى **حديله** بحاء مهملة مضمومة بطن من الانصار **فجاة** مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم وهي البغتة دون تقدم مرض ولا سبب **افلتت نفسها** اي ماتت فجاة قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي افلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامة مقام الفاعل ويكون التا للنفس اي اخذت نفسها فلتة والنفس هنا مؤنثة وهي هنا بمعنى الروح **واراها** بضم الهمزة اي لظنها **تمغ** عشلثة مفتوحة وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذر فتح الميم

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود

نازعه المهلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة كبيرا كانت استغنى بذلك عن معرفة الحدود كما ان الخراف جنسا عند من اشتراه واما اذا لم يكن

يكن معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد جواز الوقف بهذه الصيغة واما التحديد فلا معنى للصحة به بل لجواز الاشهاد عليه

باب اذا وقف جماعة ارضا

مشاعا فهو جايز هذا بناه على انهم وقفوه ولم يتبعوه لكن ذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من ابي عمر بعشرة دنانير دفعها عنه ابو بكر الصديق وذلك والله اعلم انه لما كان اليتيمين لم يقبله من بني النجار الا بالثمن **فاخبر عمر انه وقفها ليبيعها** بتشديد القاف ولابي ذر دفعها وهي واضح **لا تقسم ورثتي** سهامهم ورثة بالقوة والا فقد قال انا معاشر الانبيا لا نورث وقال للمردودة من بناته ويروى من نسايه وهو اصوب **غير مضرة** ولا مضرها الاولى بكسر الضاد للعجمة والثانية بفتحها **رومة** بضم الراء اسم بير بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها **عدي بن بدا** بتشديد الدال المهملة تانيث ابد **مخوصا من الذهب** بالخا للعجمة وتشديد الواو والصاد المهملة اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب **فلما حضر جداد النخل** بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته **فيبيد رجل** تمر على ناحية بيد زامر ومعناه اجمع وضع من البيدر وهو اسم للجرين **اغر وابي** بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله يقال غري بكذا اذا لهج به واولع كانه يعني البيدر **لم ينقص ثمرة** بالنصب على التفسير وينقص بمثناة تحت ويروى بمثناتها فانث البيدر والمراد الثمرة التي فيه ومن رواه تنقص بمثناة فوق رفع ثمرة فاعله يتنقص ويصح نصبها على التميز ايضا

كتاب الجهاد

قال الدماميني بالنصب على الحال من الضمير في الجار والمجرور وفي الكلام حذف مضاف اي ذا ثمرة وقال غيره بالرفع على البدل من الضمير في الجار والمجرور من جنس الجهاد وحسن البدل هنا وقوع الفصل بين المبدل منه والبدل بالجار والمجرور وقد ذكر ابن مالك في التسهيل ان من مسوغات البدل الفصل بالجار والمجرور وقد ذكر ابن هشام في المغني ان من مسوغات البدل الفصل بالظرف وقال الدماميني ان الفصل بالظرف اولى من الفصل بالجار والمجرور لان الظرف يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره وقد ذكر ابن مالك في التسهيل ان من مسوغات البدل الفصل بالجار والمجرور وقد ذكر ابن هشام في المغني ان من مسوغات البدل الفصل بالظرف وقال الدماميني ان الفصل بالظرف اولى من الفصل بالجار والمجرور لان الظرف يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره

حدثنا مالك بن معول بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة وواو ومفتوحة الوليد ابن العيزار
بعين مهملة مفتوحة وياء مثناة تحت ساكنة وزاي قلت ثم اي قالوا ابو الفرج هو
بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز التنوين لانه اسم
معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف
لو توعد في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان
وقفت عليه فبالاسكان لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة
بدليل الحديث الآخر يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضاء الحج لكن افضل الجهاد حج مبرور
سبق في الحج. محاده بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة
هو عثمان بن عاصم ليسنّ اي يعدو وانشيطان في المثل استنت الفصلان حتى القرعى
اي مرحت في طوله بكسر الطاء المهملة وفتح الواو الحبل تشد به الدابة وتسكن صاحبها
بطرفه ويرسلها ترعى فتكتب له حسنات اي فيكتب الاستنان له حسنات فحسنات
نصب مفعول ثاني نوكل الله للمجاهد وفي رواية تكفل وهو بمعناه او برجعه بفتح الباء
ثلاثي وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجرا او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقد
رواها ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فله الاجران فاتته الغنيمة وان حصلت
فلا وهو ضعيف ففي الصحيحين ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي
اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة
ام حرام بالحاء المهملة والراء بنت ملحان بكسر الميم وبالحاء المهملة نقل النووي في شرح
مسلم الاجماع على انها كانت محرما له وانما اختلفوا في كيفية ذلك هل خالته من الرضاع
او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ
الدمياطي في جزء افرده فيه وانما من خصائصه الخلوة بالاجنبية لانه معصوم
تفلي راسه بفتح التاء المثناة فوق واسكان الفاء يقال فلي راسه فتشه يستخرج

هوامه

هوامّه ثبج البحر بالتحريك وسطه او معظمه او هو له اقوال الاسرة جمع سرير وقيل
رواياه الثانية كانت في شهداء البحر فركبت البحر في زمن معويه ظاهره وقامارته
وقال الزبير بن بكار كان ركوب معوية البحر في خلافة عثمان قبل سنة ثمان وعشرين
الفردوس قيل البستان بلغة الروم معرب فانه اوسط الجنة اي افضلها لقوله
تعالى امة وسطا اي خيارا او فوقه عرش الرحمن قيده الاصيلي بضم القاف وقال انه رواه
عنه والصحيح في فوقه يوهم عوده للفردوس وقال الثقفي بل هو راجع للجنة كلها
العدوه والروحه بالفتح المرة من غدا يغدو او من راح يروح اي الخرجه
الواحده في هذا الوقت من اول النهار واخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب
ذلك في الجنة خير من الدنيا القاب قوس احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل
زوجاهم انكحناهم حور عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجاهم
بمعنى قرناهم فان زوج لا تعدى بالباء على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراه
وبامراه وابى بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف
اي قدر ولنصيفها بالنون ثم صاد مهملة اي خمارها الود دت ان اقتل في سبيل الله
قيل قاله قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على
معنى التعالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح
الحاء المهملة البحر الاخضر قيل الاسود مع معوية اي في خلافة عثمر وكانت الغزوة الى
قبرس قال الكلبي سنة ثمان وعشرين قافلين راجعين وفيه ان الموت في سبيل الله
بمنزلة القتل فيه في الثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني
سليم هم الذين قتلوا السبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت
عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن
او السنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء منهم خالي حرام سبعين

ليس ٢ ن

(يضبط هذا الحرف والذي قبله بالتاء المثناة فوق وبالنون وكذا قيده بذلك ابن ماكولا وضبطه الدمياطي بالتاء المثناة فوق وكذا قيده بضم القاف وبالنون وضبطه ابن ماكولا بالتاء المثناة فوق وكذا قيده بفتح القاف وبالنون)

هم القرا فان امنوني بميم مشدده فزت من الفوز اي نجوت ثم نسخ بعد اي لفظه
فاسقط من التلاوه وقال الداودي يريد سكت عن ذكره لتقادم عهده الا ان يكون
تذكره بعني الروايه ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف
فوعا عليهم اربعين صباحا يعني في الصلاة رعل بكسر الراء وبعد العين
قبيلتان هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظه ما موصوله
بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر
الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيره لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبيه على
ساحل البحر في محاربة قريش وتوفي ابو بصير فرجع الوليد الى المدينه فعثر
بعوسجة فانقطعت اصبعه فانشده وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان
جعفرا لما قتل عمونه دعا الناس بابن رواحه فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فارتجز
وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت يا نفس الا تقتلي تموتي
وفي هذا جاض الموت قد حليت وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي فعلهما هديت
وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر
وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القرآن بعض الموزون
كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات فلا شك انه ليس بشعر وان كان
على زنته ومنهم من نشده باسكان التاء حتى يخرج عن الوزن لا يجل بضم اوله اي
يخرج سجال بكسر السين المهمله المداولة في الامر اي له مره وللعدو مره ودول
مثلث الدال المهمله حكاه القزاز جمع دوله ويروى دولا بالنصب البكاي بفتح الباء
الموحده وتشديد الكاف واخره همزه نسبة الى بني البكا بن بني عامر بن صعصعه
ليرين الله ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشدده للتاكيد انكشف انهزم
وقد مثل بتخفيف المثلثه قيده الجوهري وغيره من المثله وهي قطع الاعضاء جدع الانف

والاذن الربيع بضم الراء وتشديد الياء المثناه تحت لابره اي لابر قسمه البرا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل اي من بني الديث قبيله من الانصار مقنع بالحديد اي مغشى
ان ام الربيع بضم الراء بعدها باء موحده وياء مثناه تحت مشدده بنت البرا وهي ام حارثه
بن سراقه قال الدمياطي انما ام حارثه بن سراقه بن الحرث بن عدي بن مالك بن عدي
بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار والربيع بنت النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم
بن زيد بن حرام بن جندب ابن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس بن مالك بن النضر
وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص فعفر القوم وقد رواه على الصواب
سعيد عن قتاده رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح بن عباده
عن سعيد عن قتاده عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابنها حارثه اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف
راميه يقال بفتح الراء واسكانها وبالاضافه وعدمها على الصفه للسهم وقيل
هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غرة يزيد بن
ابي مريم بالياء المثناه تحت والزاي روى له البخاري هذا الحديث الواحد في
الجمعه فاتياه وهو واخوه في حايط لهما قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد
الخدري اخ بالنسب سوى قتاده ابن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات
قتاده في عهد عمر وكان عمر ابي سعيد حين بنا المسجد نحو عشرين او دونها
لبنه لبنه بفتح اللام وكسر الباء الموحده وبكسر اللام وبسكون الباء
ترحم له عصب راسه الغبار بالتخفيف اي احاط به وبه سميت العصبة قرابة
الرجل وقيل ركب راسه وعلق به واوى اي اشار ويقال وما لم تبكي او لا تبكي
هذا شك من قال لغير عالم تبكي او نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون فقد سبق
فيه لفظ اخر في الجنايز

باب الجنة تحت بارقة السيوف

لمعها ماخوذ من البريق ولان السكين تحت الابارقة والابريق السيف ودخلت
الهاء عوضا من الالف ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة لكنه اشار
بها الى الحديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت
لها ظلال ثبت لها بارقة ولمعان فلم يقل ان شاء الله اي شيئا لن نراعوا اي لم يوجد
شيب الروع سمي شيب الروع روعا وجدناه لبحرا اي واسع الجري مقفله
بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين بنون بين اي مرجعه وكان عام ثمانية
فعلقت بقال علق بفعل كذا طفق اصطروه الى السمرة اي الجاؤه الى شجرة السمرة
فخطفت بكسر الطاء المهملة لو كان لي عدد هذه العضاه نعما منصوب خبر كان وعلي
التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها وعضاه يقرا بالهاء في الوقف
والوصل وهو شجر الشوك العوسج واحده عضة بالتا وقيل عضاهه وعضهه
العجز ذهاب القدرة والكل القعود عن الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله والهرم والجبن
ويذكر عن ابن عباس انفر وانبات ووقع في رواية القابسي تبانا بالالف والوجه
له لانه جمع للمؤنث السالم كهندات

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم

يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحربي يضحك الله
اي يتلقاها بالرحمة والرضوان وما احسن تقدمه هذا الحديث على قصة ابرهيم
ابن فوقل بقافين مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام
ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم الى مكة قال ابو الفرج ولا ادري من يعني بابن فوقل الا ابان النعمان
بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو فوقل كان يقول للخايف فوقل حيث شيت فانزل
امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان ابن اميه وقتل من القوا قتله
يوميذ العباس بن عباده وقتل صفوان ايضا فقال ابن سعيد بن العاص هو ابان

كذا سماه ابو داود في روايته واعجبا اذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها وديك
وجي بعده تعجبا توكيدا واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة
والالف الفا فعل في يا اسفا ويا حزنا وفيه شاهد على استعمال واي في منادى غير مندوب
ما يراه المبرد وبر باسكان الباء الوحره دويبة تشبه السنور والجمع وبار روي
بفتح الباء من وبر الابل تحقير الة فعلى هذا الاول شبهه في قدر ومد تبدلي الوبر من
موضعه وعلى الثاني شبهه بالتعلق بوبر الشاه اي هو ملصق في قريش وليس منهم
تدلى اي انحدر وقد روي كذلك وروي يتردى وهما بمعنى واحد من قدوم
اي من طرف جبل وضال اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به وبخط
لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه اي جاء من
هذا الموضع ويرد هذا رواية من روى راس ضال وما قاله الحربي قيل انه ثنية
الجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال باللام المخففة كذا لابن
السكن والقابسي والهداني زاد في رواية للمستملي الضال الدر قال القاضي وهم
وهم وما تقدم من تفسير الحربي اولى وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام
وقيل يقال بالنون واللام وهما بدل من اللام كما قالوا افرس وافل ورفن اذا كان
طويل الذنب وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم فتكون الفه همزة وجعل قدوم
على دوسها للتقدمة منها وروي الحرف الذي قبله من وبر بفتح الباء اي شعر دوسها
قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام له رواه
الناس عن البخاري بالنون الا الهداني فانه رواه باللام وهو الصواب والضال
السدر البري واما اضافة هذه النسبة الى الضال فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط
القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انمي وهذا الخلاف انما هو في حديث الخثان
وهذا اصله تحقير بن ابان لابي هريرة ونسبته الى قلة مقدرته على القتال لما قال

ولعله السدر

الاز

لا تقسم له تنعى عليّ اي يعيب عليّ يقال نعيت على الرجل فعله اذا نحته عليه وعبته به
اكرمه الله على يدي يعني بالشهادة ولم ينعني على يديه يعني لم يقدر رموني بقتله اياي
كافرا فلا ادري اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الشهادة سبع

قال الاسمعيلي الترجمة مخالفة للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع قد ورد لكنه
ليس على شرطه فلا ادري اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغرق بكسر الراء وفتح الغين معناه وصاحب الهدم باسكان الدال المهملة من
بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما الهدم اللهم ان العيش عيش الاخره قال
الداودي انما قال ابن رواحه لاهمّ بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواة على المعنى
وهذا الذي ذكر في هذا الموضع يتزن لاهمّان العيش على متونهم جمع متن وهو ملتف
الصلب من العصب واللحم على الجهاد ما بقينا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس
بموزون لولا انت ما اهتدينا كذا روي وصوابه في الوزن لولاهم او بالله لولا الله
ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليس يتزن هكذا وانما موزان الاولى هم قد بغوا علينا
وهو لا يتزن للاجل زيادة هُمْ او قد من انفق زوجين اراد ان يشفع المنفق ما ينفقه من
دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين وهو هنا
على الواحد اي قل اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما
لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحها او ضمها قال سيبويه ليست ترخيما وانما
هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جاء في غير النداء ولهذا قال في لجة اسكت فلانا عن قال بكسر اللام
الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة بنوا اسكت ونحوها
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيره يثنى ويجمع ويؤنث وقالوا قوم
انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم

انتهى وحينئذ تحصل في لام فل ثلثة اعاريب الاسكان والضم والفتح لا تنوي عليه
مقصورة وقال ابن فارس عدا يضا اي لا جناح عليه او لا هلال اي هذا الرجل لا باس
عليه ان يترك بالا ويدخل اخر يرعان الارض خيراتها وزهرتها وزينتها وما يعجب منها
ويعني باحديها الخلة الاولى التي هي انما اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر
زهرة الدنيا او تاتي الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة وبقية الحديث سبق في
الزكاة كأن على رؤسهم الطير بالنصب اسم كان وعلى رؤسهم الخبر اي اذا حل واحد
صار كمن على راسه طائر يريد صيده فلا يتحرك وباقي الحديث سبق في الزكاة
خلف بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنه بما كان يفعله لم يكن يدخل
بالمدينة بيتا غير بيت ام سليم يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اخته
ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النساء غير ذي محارمه ولانها كانت
اختها ام حرام خالته من الرضاع على قول قتل اخوها معي هذا لا بد من تاويله
فانه قتل ببئر معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي
حسر بالحاء والسين المهملتين اي كشف يتخنط اي من الخنوط بين ما عودتم اقرانكم
ولا بي زيد عودتكم يعني العدو في تركهم اياكم وقتلكم حتى اتخذتم الفرار عادة
للنجاة وطلب الراحة من مجالدة الاقران ان لكل نبي حواريا اي انصارا قال
الزجاج ينصرف لانه منسوب الى الحوار وليس كيحيى وكرايي لان واحده
يحيي وكريّ

باب سفر الاثنين اي سفر الرجلين

دون ثالث لم يرد يوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سفر الاثنين
لا سفر يوم الاثنين ابن ابي السفر بفتحتين هو عبد الله

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غيره على البر والفاجر

فعلى الاول يجمع الامام العدل ذكره وعلى الثاني يجب على كل احد واستنبط البخاري
الترجمة من قوله الى يوم القيمة الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والمغنم هو بدل لان من الخير او خبر مبتدا محذوف اي هو الاجر والمغنم وهذا
تفسير قوله ما نال من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو ومن احتبس فرسا في سبيل
الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف فان شبعه وريه وروثه وبوله
اي ثواب ذلك اللحيف بضم اللام وفتح الحا المهملة على التصغير وتفتح اللام وتكسر
الحابوزن رغيف كذا ضبطه القابسي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال
سمي بذلك لطول ذنبه فعل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري
وقال بعضهم بالحا المعجمة قيل ولا وجه له والمعروف الاول وقال صاحب مرآة الزمان
هو بلام مضمومة وحا معجمة كذا قيده البخاري وكذا ابن سعد عن الواقدي وقال
لهداه له سعد بن البرا وحكا البلاذري عن الواقدي وقال انه الحليف بتقديم
الحا المهملة لانه كان حالفه قبل فرفه وقيل اللحيف بنون عفير بالعين المهملة المضمومة
على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة وانكروه عليه قال صاحب المطالع
لا ادري هذا ولا رويته وقال ابن دحيه ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير
الاعفر كسويد والقياس لا عيفر انما الشؤم بالهمز وقد يخفف فتصير واوا اي
ان كان ما يكره ويخاف عاقبته في هذه الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل
مذهب العرب النظير قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكرهها او
فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر سبق في السبوح
في باب شرب والدواب من الانهار ابو عقيل بفتح العين المهملة بشير بن عقبة جمل
ادمكل اي في لونه عبرة يخالطها سواد وذلك اللون هو الرمكة بشيبة بكسر الشين
المعجمة وفتح الياء المثناة تحتاي ليس فيه لمعة من غير لونه قال الخليل الشيبة

بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض اذ قام علي معناه وقف الجمل
من الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فوثب طفر فقال
اعطوها جابرا بهمزة مقطوعة كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل وفي نسخة
يستحسنون وان وجدناه لبحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى
الا وعند البصري مخففة من الثقيلة يوم خيبر اي عام ثمانية وان اباسفين هو
ابن الحارث بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به ليس باي سفين بن حرب وان
مكتوبة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا انا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن الشعر
ويجيء فيه ما سبق من الاقوال العزز للجمل بمنزلة الركاب للفرس باب
دلوك الفرس العري المشهور ضم العين المهملة وقال القابسي بكسر الراء وتشديد
الياء وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته عريا وهي نادرة وضبطه باسكان الراء
وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما
يقال عريان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه عري بقطف بكسر القاف المهملة وصمها
ابطى السير مع تقارب الخطا لا يجاري بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري
معه السبق باسكان الباء الموحدة مصدر التضمير ان تسمن ثم تجري حتى تهزل
فيذهب لحمها وتبقى قوتها من الحفيا بحاء مهملة والمد والقصر موضع بخارج المدينة
وبعضهم يقدم الياء على الفاء والثنية اعلى الجبل بني زريق بتقديم الزاي قبيلة
من الانصار القصوى بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعة
طرف الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها
كانت غاية في الجري واخر حد شيء اقصاه وقيل القصوى هي التي اتاها من ابي بكر
بمكة وهاجر عليها باربعمايه درهم العضباء قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما القب

لقاوله هذا قال في الحديث تسمى والانثى في اللغة المنقوبة الاذن ماخلات اي تاخرت
وقد سبق فعود بالقاف البكر حتى يركب اي على ظهره من الركوب واداني ذلك ان ياتي
عليه سنتان الى ان تثني فاذا اتى ثني حملا شرعان الناس بالتحريك اوائلهم وضبط بكسر
البين وضمها بنت قرظة بقاف ورا وظا معجمة مفتوحات وهي لبود بنت قرظة
ابن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معوية بن ابي سفين واسقط البخاري من اسناد
هذا الحديث زايدة بن قدامة الثقفي بين ابي اسحق الفزاري وابي طوالة قاله ابو مسعود
البسل لاواحد لها من لفظها والما واحدها سهم وحديثام حرام بنت ملحان سبق
لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه الرواية والسياق السابق وكانت تحت
عباده بن الصامت يقتضي تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها اري خدم
جمع خدمة الخلاخيل والسوق جمع ساق تنقزان بضم القاف بعدها زاي تنقلانها
وتنقزان بها وفي نصب القرب بعد لان تنقز غير متعد واوله بعضهم بعدم
الجار ورواه بعضهم بضم التا جعله من الاقزع فعداه بالهمز يريد تحويل القرب
ووثوبها بشدة العدو والوثب ويروي برفع القرب على الابتدا والجملة في موضع
الحال ثم تقزعانه بضم الشاه من فوق لان ماضيه رباعي الموط بكسر الميم ملحفة تتزر
بها وعن ابن فارس الفتح امر سليط بفتح السين المهملة تزفر بتقديم الزاي اي تحمل ثلاثي
على ظهرها يقال منه زفر وازفر وروي للستملي والبخاري تزفر بخيط قال
القابسي وهو غير معروف في اللغة الربيع بضم الراء على التصغير بنت معوذ بضم
الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو والمشددة بعدها ذال معجمة وترد القتلى الى
مواضع قبورهم فترى منه الما يقال نزى منه ونزف اذا جرى ولم ينقطع تعس
بفتح العين قيده الجوهري وسبق ان صاحب النهاية اقتضى كلامه ان الاعرف الكسر
اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت التعس ان تخر على وجهه والنكس ان يخر على

رانه

راسه وقال ابن فارس يقال تعسانه ونكسانه وقد يضم الثاني واذا شيك اصابته الشوكة
فلا انتقش بالقاف اي فلا خرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوك اي استخرجته قال
ابن قتيبه وسمعت من يرويه بالعين المهملة بدل القاف اي ارتفع يقال لغشت الرجل وانغشته
اذا رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة اشعث راسه بفتح اشعث ورفع
راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير مصروف وهو صفة لعبد المجرور وكذا
معز بدا له احد اي ظهر هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشار الى الشهداء
الذي فيه هذا اولى مما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينة بريد الثنا على الانصار
وقيل على الحقيقة لان الجمادات تعقل عند الاعجاز بارك لنا في صاعنا ومدنا
اي الطعام الذي يكال فيهما موزق العجلي بفتح الواو وكسر الزاء اكثر ناظلا من يستظل
بالكاء اي لم تكن لهم اخية لما كانوا عليه من القلة كل سلامى يريد كل عظم في البدن
يحامله عليها يعينه في الحمل فيحلانه بينها يرفع بالفا ويروي بالتا المثناة فوق معناه
يحمل وحل خطوه ضبطت بالفتح والضم ذل الحريق صدقه بفتح الذال المهملة مصدر
راهقت الحلم اي قاربته من الهم والحزن اكثر هم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان
الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع وصلع الرين بفتحتين ثقله بنت حيي بضم الحاء
المهملة وكسرها وقد قتل زوجها جانه ابن ابي الحقيق وكانت عروسا اطلاق العروس
على المراة خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت لها ما دامت في تعريسها
اياها الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق
او الفتيت نحوي التحوية بالحاء المهملة اي يدير كساه حول سنام البعير ثم يركب
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي في سننه بصلواتهم ودعائهم
ووجهه ان عبادة الضعفا اشد اخلاصا لخلوص قلوبهم من التعلق بالدنيا
وصفاضمايرها يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدا فزكتا عملهم واجيب دعوهم

اي الطعام الذي يكال فيهما لان الكيل والوزن من طرق العلم بمقاديره
بارك لهم فيه ومنه ذي قرد العلم بارك لكم فيه فمعناه
ضعفه الذي رفعه رواه الزبير من طريق ابي الدرداء

الغمام بكسر الغين المعجمة من الناس لا واحد له من لفظه وقيل بفتح الغاء

باب لا تقال فلان شهيد قيل ليس في الحديث

من معنى الشهادة شيء وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجزأ احد ما اجزأ فلان يمدحون فعله وغناءه فاوحي اليه بغيب مآل امره حتى لا يشهد والاحد شهادة قاطعة على الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل انه قزمان وهو في عداد المنافقين وكان قد غاب يوما احد فعيّره النساء فخرج وقاتل والخ شاذة ولا فاذة لغتان للحذوف اي نسمة شاذة ويحتمل ان تكون للمبالغة والشاذة ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذة الى الفردت بصفة بانه لا يبقى شيئا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذة من كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذة من لم يختلط معهم اصلا ما اجزاء منا بمهموز اي ما اغنى منا اما انه بالتخفيف استفتاحية وان مكسورة او بمعنى حقا على راي فتكون مفتوحة وذبابه طرفه وقيل حده بين تذبيه قال ابن فارس الثذي للمراة ويقال للرجل ثندؤة مهموز دائما اوله فاذا فتح لم يهمز انثى عاد وهو ممدود ومقصور فيما يبدو للناس زيادة حسنة ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في باب الفضل ان من اول الحديث الى قوله شقي او سعيد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى آخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك منفصلا على نفر من اسلم يتضلوف يترامون بالنضال وهو السهام ارموا بني اسمعيل فيه دلالة لقول من قال ان اليمن من ولد اسمعيل قال عمرو بن بحر ولا يصح ذلك ويحتمل ان يريد يا بني اسمعيل القوة لا رموا مثل رميه او نحوه وانا معكم كلكم بالجمع تاكيد للضمير المجرور ابن العنبيل بفتح العين المهملة لانه غسلته الملايكة حمزة تحامل اي

ابرأ

ابنا بي اثيده بضم اوله مصغر حين صففنا قال ابو سليم في بعض النسخ اشفقنا ومعناه القرب من اشف الطاير في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير ما عدا الكثوكم بثا مثلثة ثم موحدة يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمز في اكثوكم لتعدية كثب فلذلك عداه الى ضميرهم وقيل معناه تحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك ان النبل اذا رمي الجمع لم تخط فيه ردع لهم يترس ويروى يترس بتا واحده اي يستتر بترسه يشرف اي ينظر بعلق رباعيته بفتح الراء وتخفيف الياء المثناة تحت السن التي بين الثنية والناب والفاعل لذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله ورماه ابن قميئة بها فقال خذها وانا ابن قميئة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار فدخل بعدد كل صيرة غنم فنطحه يئس منها فدراه فلم ير له مكان المجن الترس فرفاء بالهمز انقطع ابن الحذاق بفتح الذال المهملة على ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بتشديد الذال المهملة رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل انه قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والفدية من النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة وقيل انما فداه ابويه لما ماثا عليه وقال ابن الزملكاني في الحوان علة الفدية نقلت بالعرف عن وضعها وصارت علامة على الرضا فكانه قال ارم مرضيا عند يوم بعاث بضم الباء الموحدة وفتح العين المهملة مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وسبق هذا الحديث في باب صلوة العيد وكان يوم عيد بنصب عيد خبر كان واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمية وخبرها بعد ويروى يوما عندي لم تراعوا بتشديد الراء لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة هكذا بصيغة لم موضع لا ويقال ان قد رة لم يكن خوف فتراعوا العلاني بفتح العين المهملة جمع علباء عصب في العنق توخذ من البعير ثم تشق ثم تشد على استفل الفهر واعلاه يجعل موضع الحلية وقيل ضرب من

من الرخاص ولذلك قرن بالانك حماة القزاز والانك بالمد وضم النون هو الرصاص
وهو واحد لا جمع له قيل وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد زنته افعل وقيل
القصدير فلما افقل رجع العضاه شجر البادية والشوك سمرة واحدة سمرة واذا
عنده اعرابي هذا اسمه غورث بن الحرث ذكره البخاري في الغازي اخترط سيفه
جرده من غمده صلتا اي مجردا من غمده وهو نصب على المصدر وشام السيف
اي اغمده وقيل سله ونظر اليه من شيم السحاب لمع من الاضداد وكانه اعني الاعرابي
انصراف عما هم به الى النظر الى جودة السيف فها هو ذا جالس بالرفع عند الجمهور
على جعل ذا من صلتها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر او بدل
او خبر مبتدا مضمر او ذا بدل من هو وجالس الخبر ويروى بالنصب على الحال
على جعل ذا خبر المبتدا كما تقول ها زيد قائما اللهم انشدك عهدك ووعدك
ولابي ذر اللهم اني اسالك انجاز وعدك واتمامه باظهار دينك اللهم ان نشا لا تعبد
هذا تسليم لامر الله فيما شاء ان يفعله وهو رد على المعتزلة القايلين ان الشر غير مراد
لله حسبك اي يكفيك ويقال ان يكون الباء كانه امر ورواية مسلم كفاك مناشدتك ربك
وهو الاشهر من رفعه فاعلا بحسبك ومن نصب فعلى المفعول لما في حسبك من معنى
الفعل من الكف الحتاي داومت الدعاء مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكاة
وانما قال الى ترقيه لانه عند الصدر وهو مسلك القلب من تحت بالضم على لغة
عن الاضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد

باب الحرب

في الحرب كامهال وراساكنه ويروى بالجيم والراء المفتوحتين ولحاديث الباب
تشهد لاحد منها شيئا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام
الفعل فيه واو فهو مثل دعوا الله ربهما نعم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت
فعلى هذا يصح شكيا تحترمها الحز القطع العنبي بنون نسبة الى قبيلة من العرب

سال

يقال لهم بنو عنبر بالبصرة قد اوحبوا اي الغفرة والرحمة لانفسهم باعمالهم الصالحة
وقوله في الكرة الثانية لانه كان قد اجزها بانها من القوم الاولين اسحق بن محمد
الفروي بالفاء وراء ساكنة نسبة لجده ابي فروة قال تقاتلوا اليهود اي عند
نزول عيسى بن مريم وتكون اليهود مع الدجال عمرو بن تغلب بتاء مثناة مفتوحة
وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة من اشراط الساعة اي علاماتها المجان بفتح الميم
وتشديد النون واحدها مجن الترس المطرقة بضم الميم واسكان الطاء المهملة التي
يجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقة ثم يلصق عليها او يجعل طاقة
فوق طاقة ومنه طارقت النعل اذا خرزت خصفا على خصف اراد بذلك عرض
وجوهم ورواه بعضهم بتشديد الراء ذلف الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام
جمع اذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس الذلف الاستواء في طرف الانف
والانوف جمع انف في الكثرة وفي القلة آنف وكذا رواه القزاز شبان جمع شاب
واخفافهم جمع خف بكسر الخاء المعجمة رجل خفيف وخف لا سلاح معه يثقله ويروى
خفافهم حسر بضم الحاء المهملة وتشديد السين المهملة جمع حاسر الذي لا درع له هوازن
مجرور بالفتحة لانه غير مصرف لا يكاد يسقط لهم سهم اي من حسن اصابتهم
في الرمي لا يسقط لهم سهم الى الارض والرشق بفتح الراء الرمي استنصر دعا الله بالنصر
وحديث اشد وطاتك والا سبق في الصلاة وقول البخاري الصحيح انه
هو كما قال لان ابي بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد بعد بدر

باب دعوة اليهود والنصارى

والقليب البير قبل ان تطوى يريد لزوم الدعوة قبل القتال واما حديث ابن عون بن نافع عن ابن عمر في اغارة
النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق فقد ذكره البخاري في باب الفتن وكانه
ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله على انه بلغهم الدعوة كتب الي قيصر هو لقب هرقل

ما سبق اول الكتاب انهم لا يقرون حتى يأمنوا الا محتوما قال الشافعي كان اتخاذ الخاتم سنة
ست كسري بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق اول الكتاب وزادها يدال علينا الا الدالة
الغلبة اي تغلبه مرة ويغلبنا اخرى علي رسلها بفتح الراء وكسرها التؤدة والهينة
حمر النعم باسكان الميم اقواها واجلدها اي خير لكم من ان يكون لكم حمر النعم تتصدقون بها وقيل
اوبيعها فخرجوا بساحهم جمع مسحاة والمكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحمل فيه
وينقلون محمد والخميس بالرفع والنصب والمراد الجيش وري يغزها اي تستر واصله من
وراء الانسان لان من وري شيئا كانه جعله وراءه وقيده الميرافي في شرح سيبويه
بالغزو من وري بمعنى ستر واصحاب الحديث يضبطونه بالغزو حتى جاءت غزوة تبوك
اي في سنة تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينة فجلى للمسلمين
بجيم ولام مشددة اي اظهر لهم الذي هم لقتاله والعدة بضم العين وتشديد الدال ما يعد
عدوم اي ليعد والاهبة عدوم حتى بلغ الكديد بفتح الكاف ليقيم فلانا وفلانا هما جبار بن الاسود ونافع ابن
عبد عمرو فاما جبار فاسلم وحسن اسلامه فلا سمع ولا طاعه بالبناء على الفتح الهامجة
بضم الجيم اي وقاحة وحصن فقاتل من ورايه ظاهرة بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى
امام لقوله تعالى وكان وراءهم ملك بمعنى امامهم وعليها جعل المهلب الحديث وان قال يريد
بمعنى قال الحكم قيل انه مسنون القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه فان عليه منه
كذا الروايه وجاء في بعض طرقه فان عليه منه وزرا وكانه حذف في الرواية المشهورة
لدلالة ما قبله عليه رجلا مؤودا ساكن الهمز خفيف اي ثاقل الاداة معنى اداة الحرب
نشيطا من النشاط لا نحصيها لا نطيقها وقيل لا يدري هل هي طاعة او معصية واذا
شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه يريد من تقوى الله ان لا تقدم فيما تشكل فيه فاك
الكناي حتى تسأل عمر عنده علم فيدلك على ما فيه الشفاء منه واوشك ان لا تجدوه اي
ليلا يفوت ذلك عند ذهاب الصحابه ما عبر من الدنيا اي ما بقي وقيل ما مضى وهو من

الاضداد

الاضداد والصواب عند الاول كالثغب بثاء مثلثة مفتوحة وغين معجمة تفتح وتسكن
الغدير يكون في ظل لا تصيبه شمس فيبرد ماؤه شبه ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير
ذهب صفوه وبقي كدره كتب اليه عبد الله ابن ابي اوفى قراته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفتح ان وكسرها الناضح البعير الذي يسقى عليه عيي وروي اعيي فقال
ظهره يقال افقرت الرجل اذا ركب فقاره اي ظهره ويردده قال الميرة هذا في قضاء
حسن يريد بيع الجمل واستثنى ظهره خلافا للداودي في قوله لو يزاد الغريم
على حقه الركض ضرب من السير الجعايل جمع جعيلة من الجعالة قلت لابن عمر
الغزو بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي اريده ويروي الغزو بالنصب والاول
هو الوجه ان عمر حمل على فرس قال الحميدي وقفه على المجاهدين وانكره
ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يفقه وفي الحديث بأبوذ
وهو بيع صاحبه له الحمولة بفتح الحاء المهملة ما تحمل من كبار الابل فهو اوثق اعالي
بالعين المهملة هنا هو الصواب وعند الحموي بالحاء المهملة والمستملي بالجيم يقضمها
القضم الاكل بمقدم الاسنان وبالحاء للجمهور بالفم كله والنحل هنا الجمل ان قيس بن
سعد وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل بتشديد
الجيم اي رجل شعره قبل ان يحرم وهو مقتطع من حديث ذكر البخاري منه
ما يوافق ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من الناس حتى حار بعض الشارحين
في تفسيره وتكلف له وجوها عجيبه وبقيه الحديث فرجل احد شقي راسه فقام
غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد شقي راسه فاذا هديه قد قلد فاعل
بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصره البخاري لان ذلك مسند انما هو من فعل
قيس وراويه ليس من شرط ما به فذكر من الحديث ما هو شرطه من اتخاذ اللوا
واقتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسماعيلي في مستخرجه وذكره الحميدي بكماله

فرجل

ليس م

كما ذكرنا بجوامع الكلم يريد القرآن والسنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم
بالمعاني الكثيرة بالالفاظ القليلة بمفاتيح خزائن الارض بحمل ما فتح لامته بعده
او معادن الارض ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينل منها شيئا
بل نسلم ما ادركنا منها بينكم وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم
يقال نثلت البئر وانتثلتها اي استخرجت ترابها النطاق بكسر النون شيء تشد به المرأة
وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكره الفراء بشير بن يسار بباء موحدة
مفتوحة فلحا يقال لكت اللقحة الوكما لوحا السويق دقيق القمح المقلو او الشعير
او الذرة او غيرها فثريا قال الداودي ما لم يحفظ لانه كان من المضمضة
ولكن قد لا يبلغ به الشرب ما تبلغه المضمضة عن اهل السويق املقوا نبيذ ازوادكم
ما بقاؤكم بعد اللكم اي بقام يشير لغلبة الهلاك على الرجال وهذا اخذه عمر من
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استبقاء لظهورها
لتحمل المسلمين عليها وتحمل ازوادهم فاحتثى بمثناه ثم مثلثة من الحثية باليد الاكاف والوكاء
لغة هو للحمار كالسرج للفرس تطيفه دنا رحل عليه والجمع ظايف وقطف ويعين الرجل
على دابته هذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره

باب السفر

بالمصاحف الى ارض العدو لذلك روى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اوقع هذا صدر الباب وكانه من تغيير النساخ
وانما موضع بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر ثم يقول ولذلك يروى عن محمد بن بشر
وتابعه ابن اسحق وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة
ان ينال العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك
اربعوا على انفسكم بفتح الباء اي كفوا وارفقوا واذا نصوبنا اي اخذنا وكاعلم الا قال
الغزو بالنصب والجر فلما اوفى اي اشرف على ثنية اعلى الجبل او فدفد الغليظ من الارض

وقيل ذات الحصا المرتفعة ما في الوحدة قال القابسي ضبط بفتح الواو وكسرها وانكر
بعضهم الكسر قيل معناه في الليل نهمته بفتح النون اي رغبته وشهوته وحكى القابسي
كسرها ان ابا بشير بموحدة مفتوحة وشين معجمة الانصاري اسمه قيس الاكبر وليس
لابي البخاري الا هذا الحديث لا تبقين في رقبة بعير قلاده من وتر بالتحريك واحد
اوتار القوس او قلاده الا قطعت قال مالك في الموطا اثر هذا الحديث انما كره من اجل
انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا مخالف لتبويب البخاري انها من اجل الاجراس التي تعلق
فيها اخبرني حسن بن محمد هو ابن الحنفية ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا
استعظم ابو سفين هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا روضة خاخ بخايين معجمتين
موضع بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا الظعينة المراة الهودج وهذه المراة يقال
لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب تعادين بنا خيلنا تجري او لتلقين الثياب
كذا وصوابه في العربية لتلقن بحذف احدى النونين المشددة تجتمع مع آيا الكناية
فتحذف فالتقا الساكنين من عقاصها العقاص بكسر العين الخيط الذي تعقص به الطراف
الذوايب انى لك ملصقا من قريش اي مضافا اليهم ولا نسب له منهم وقيل المدعي في القوم
ملصق دعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه ذلك لان ما صدر منه يشبه فعلهم
لانه باطن الكفار نخله فيما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم
او يريد انه وان صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متاولا
ولم ينافق بقلبه بل ذكروا انه كان في الكتاب تفهم امر جيش النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لا طاقة
لهم به فخوفهم بذلك ليخرجوا من مكة وحسن هذا التاويل تعلق خاطره باهل وولده اذ
هم قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال قل ما ينفلح من كان له عيال لكن لطف الله به فنجاه
مما علم من صحة ايمانه وعفر له بسابقة بدر وسبقه وما يدريك لعل الله ان يكون اطلع
على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق

ستكنها وبيتها والجمع قرى **باب حرق الدور والنخل** هو ابو احراق **ذو الخلصة**
بفتح الخاء المعجمة واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام ويقال بفتح الخاء وسكون اللام ايضا
وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد فارس وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم الصنم
وضعفه النحشري قال ذو الانصاف الالى اسماء الاحابش وسمي الكعبة اليمانية لانها
بارض اليمن ضاهوا بها الكعبة **واحمس** بحاء وسين مهملتين قبيلة من العرب **واجعله**
هادما مهدما قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هادما لغيره
الا بعد ان يتهدى هو ويكون مهدما **احمل احرب** بالموحدة مطلق بالقطران يشبه
السواد الاحراق وفي رواية مسدد جعل اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن
قال القاضي وهو تصحيف واتاد للعين **فانطلق رجل منهم** هو عبد الله بن عتيك كما صرح
به فيما بعد **الكوة** بفتح الكاف وضمها **داني مغيث** من الغاثة **فوثبت** بضم الواو على البناء لما
لم يسم فاعله وهو بفتح الياء وقد تهمز حكاه ابن فارس والموثوء وضم يصيب العظم لا يبلغ
الامة كالموضحة **فاجنأ عليه** هو بفتح الياء والنون بعدها همزة ساكنة ثم جيم
اي كب عليه **الناعية** هي التي تدعو بالويل وهي النائحة **حتى سمعت نعاء ابي رافع** قال
الخطابي هكذا روي وحق الكلام ان يقال نعي ابا رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعا فلانا اي انعى
كقولهم درأ اي ادرأ واذا قال ابن بطال جعل دلالة الامر فيه علامة الجزم اخره
بغير تنوين كما قالت العرب من ادركها دراكها ومن فطمت فطام وذكر سيبويه انه يطرد
هذا في الافعال الثلاثة شبهوها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار ومناع وترك ما تقول
احذر وامنع اترك انتهى وهذا انما يصح اذا قال نعايا ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا
جمع ناعية والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت **وما في قلبة** اي ما انقلبت
له رجلي ليعالج **الحرب خدعة** مثلثة الخاء المعجمة بالفتح والكسر مع اسكان الدال المهملة
والضم مع فتحها وافصحها فتح الخاء واسكان الدال اي انها تقضي امرها بخدعة واحدة
قال في الفصيح وهي افصح اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر

من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا ما شئتم من المشئل فانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد
الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف
لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن التمثل
به هنا وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف ان هؤلاء القوم حصلت لهم حالة غفرت
لهم بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم ولله در
القائل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع **يقدر على العاس** بضم
الواو المهملة مخففة وقد تفتح وتشدد اي لطول لباسه وكان طويلا كانه شنطاط وكذلك كان
ابو عبد المطلب وابنه عبد الله **فبرا** بفتح الراء وكسرها اذا ابل من المرض بالفتح لاهل الحجاز
والكسر لغيرهم **انفذ** بضم الفاء واسكان الذال المعجمة اي امض وامتثل **يبيتون** مبني للمفعول
يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كان كلا من سلم **فمر منهم** اي اذ المر يتوصل
الى قتل الاباة الا بذلك والا فلا يقصدون بالقتل مع القدرة على تركه ذلك جمعا بين الاحاديث
ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما سيق **ان رهطا** من عكل **ثمانية** في هذا التصريح
بعددهم رد على الشيخ محيي الدين لم يقف على هذا الصحيح نعم اما الى مسند ابي يعلى الموصلي **اجتووا**
المدينة اي استوخموا كذا صرح به البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها **ابغنا رسلا** اي
الطلب لنا يقال ابغيتك الشيء وطلبته لك وابغيتك اعنتك على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن **الذود**
من الابل من الثلاثة الى العشرة وبين في غيره انها من ابل الصدقة ففيه انهم كانوا يبقون
من ابل الصدقة لما يعرض من النوائب **فاتي الصريخ** اي الخبر **فارتحل النهار** بالجيم اي ما
ذهب منه كثير لان معنى ترتحل ارتفع **فاحميت** كذا وقع رباعيا وهو المعروف في اللغة ولا يقال
حميت ثلاثيا وانما فعل ذلك بهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالراعي مثل
ذلك وعليه ينزل تبويب البخاري والا فلا مناسبة فيه **قال ابو قلابة وهو لم يسرقوا**
قد نوزع في ذلك وليست سرقته انما هي حرابة وبقية الحديث سبق في مواضع **قرية النمل** هي

قال النووي ذو الخلصة بضم الخاء واللام وحكي فتحها وقول ابن دريد ضعيف
اخبر الزبير ابن بكار عن محمد بن الضحاك عن ابيه قال كان ذو الخلصة
تطلق الباب ودوس وخثعم جميعا بيت بالغبغب من محل ابن سحمان قال ابن
قال ابن بكير بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة بين تبالة
وتعيلة وقال غيره ذو الخلصة بين تبالة
واليمانية والكعبة طيبة سريع وبذلك سمي
مكة للتوسيع واسم النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام وتعبد ما كان ابا دهانة يتعبد حتى
تلوف ان ادهم بذي الخلصة فتضرب
اليتها قال السهيلي وموضعه اليوم
مسجد جامع في بلدة يقال لها العصلاء
من ارض خثعم ذكره البكري وكان يقال له
اللعبة اليمانية والكعبة اليمانية وان ميمه
ومعناه كان يقال للكعبة اليمانية وان ميمه
فتيا زائدة له في الحديث شهرة وبالقاطها
يصح العيني قال بعض المحدثين قال السهيلي
وليس هذا عندي بشيء وانما معناه
ان يقال داي يقال من اجله الكعبة اليمانية اذ كان يقال
للكعبة وهو اللغة اليمانية
باليمن وله معنى من اجله لا ينكر

بعض اهل البيت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما منعت نعيم بن مسعود ان
يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى ان المكاثرة في الحرب انفع من المكاثرة **هلك**
كسرى ثم لا يكون لسرى بعده بفتح الكاف وكسرها قال الشافعي معناه لا كسرى بعده
بالعراق ولا قيصر بعده بالشام وسبب الحديث ان قريشا كانت تأتي الشام والعراق
كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها بمخالفتهم بالاسلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر بعدها في هذين الاقليمين ولا ضرر
عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بالعراق ولا يكون **فدعانا** بتشديد النون
اي الزمانا العنا وهلفنا ما يشق علينا ويصح ان يكون من ذوات الواو والياء **الفشل ياهل**
الحرب بفتح الفاء هو الغدر وحديث ابن صياد سبق **باي شيء دوي الرجاله**
بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا خيل معهم **ان رايتموا تخطفنا الطير** باسكان الخاء المعجمة
وتخفيف الطاء المهملة المفتوحة ويروى بفتح الخاء وتشديد الطاء وهو مثل يريد به الهزيمة
واوطانهم يريد متمكنا عليهم وهم قتلى بالارض **رابت النساء** اي بنا للشركين **لسدن**
بالسين المهملة والنون اي تمشين في مسد الجبل يردن ان يرتقين الجبل وفي رواية ابي ذر يشددن يشددن
بالشين المعجمة اي يحرزن **بدت خلاخلهن** ظهرت **واسوقهن** جمع ساق وضبط بعضهم الواو
على ان الواو اذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر الى اسوق المشركات لمعلم حال القوم
للشهوة **العنيمة** نصب على الاغراء **فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله عدو الله** وانما
قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان **يبقى لكم ما**
يسؤك اي يوم الفتح **الحرب سجال** يريد دولا **ستجدون في القوم مثله** بضم الميم
اي انهم جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزة مثل به **لم امرها** يعني انه لم يامر
الا بالافعال الحسنة التي لا ترد على فاعلها **ولم تسؤني** يريد لانكم عدوي وقد حاولوا
قتلي **ابنة يوم بدر** **اعل هبل** مبني على الضم وحذف حرف الندا يريد صنما لهم اي علا

الطويل الاتحسنه تحسنوه كذا معاني الموطن

حزيكل وفي رواية ارق الجبل علوت حتى صرت الجبل العالي **اللقاح** النوق ذوات الدر
واحدها بفتحه بكسر اللام وقيل بفتحها **غطفان وفزاره** قبيلتان من العرب **واليوم**
يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللؤم من ثدي
امه وكل من ينسب الى لوم فانه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل الام من راضع
واصل ذلك رجل كان اذا احتلب بالضيف رضع من ثدي البهيمة ليلا يحس اذا حلبت
وقيل اراد اليوم تعلم المرضعة هل رضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا
عليكم تفارق فيه المرضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وبنصب
الاول ورفع الثاني حكي سيبويه اليوم يوم علي ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر
للناس لان ظروف الزمان تخبر به عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق
عن الثاني **ملكت فاسجح** بتقديم الجيم على الحاء المهملة اي قدرت فسهل واحسن العفو
يقال اسجح الكريم الى من اذنب وقيل ارفق **يقرون في بيوتهم** بكسر القاف وتشديد
الراء يعني انهم سيلقون اول بلاء دم يطعمون ويتقوون قبل ان يبلغ منهم ما تريد ويروى
بضم الياء وسكون القاف اي يضيفون الاضياف فراعى لهم حق ذلك **خذها وانا ابن**
الاوقع يعني الرمية وهي علة تقال عند الفزع **سهل بن حنيف** بضم الحاء المهملة **حكمت**
بحكم الملك قال الخطابي يرويه بعضهم بفتح اللام والوجود الكسر لان الملك هو الله
عمرو بن اسعيد بن حارية بفتح العين المهملة كذا يقولها اكثر اصحاب الزهري وقال
آخرون عمرو بضمها واسعيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وحارية بالحاء المهملة **عاصم بن ثابت**
الانصاري جد عاصم ابن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره اعمامه وخاله
عاصم لاجدته لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت بن ابي الافلح اخت عاصم
ابن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة **الهداة** بفتح الهاء
واسكان الدال المهملة بعدها همزة ويروى بالهدة باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال

ومنهم من يشدد ها وقوله وهي بين عسفان ومكة كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال
لموضع بين مكة والطايف ويثلث الهاء هدي وهذا غير الاول بنو لحيان قال الشافعي ضبط
بالفتح وهي في اللغة بالكسر فاقتصوا اثارهم اي اتبعوها فدفد الارض المستوية خبيب
بضم الخاء المعجمة وابن دثنة بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة وقد تسكن وتخفيف النون وقد
تشدد ايضا اطلقوا اوتار قسيهم اي حلوها اللهم أحصهم عددا اي عدهم
بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا واقتلهم بددا بفتح الباء للوحدة والبدد التفرق اي
اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يحلونه لولا ان تظنوا اني جزع زاد بن السكن لاطلتها
يعني الركعتين قال القاضي والوجه جزعا مفعول ثان لتظنوا وما بي للمفعول الاول
بمعنى الدعا اي تظنوا الذي افعل من اطالتي لها جزعا من الموت وليست ما نافية الا اذا
صحت رواية الرفع في جزع ولست ابالي اي اذا كنت مسلما اقتل في ذات الله فلست اكترث
عاجاني والمصرع موضع سقوط الميت وذلك في ذات الله اي الحمد على اطلاق الذات على الله
وقد منعه الاكثرون لان التاء للتانيث ويجاب بانه قد ورد فلا نكون انا التانيث وقوله
في ذات الله اي في الله كما يقال ذات زيد اي نفسه وعينه وسعاني فيه زيادة على اوصالها
جمع وصل وهو العضو والشلو بقية اللحم ممزع مقطع مفرق صبرا اي مصورا محبوسا
للقتل الظلة بضم الظاء المعجمة السحابة القريبة من الراس كانها تظله الدبر بفتح الدال
المهملة واسكان الباء الموحدة الزنابير وقيل النحل يحمه اي منعته ان تصل اليه ايدي
الكفار وكان يقال لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان قد حلف الا يمس مشركا
ولا يمسه مشرك فبر الله قسمه فحال السيل بفتح الفاء وكسرها الرقيم باسكان الهاء وتحريكها
يعطيه الله رجلا في القران اي في الاستنباط منه والعقل يعني الدية وان نقاتل من
وراءهم يعني بين ايديهم يوم الخميس وما يوم الخميس تعجب من شدة ذلك اليوم الذي
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه كتابا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا

ايتوني بم

الباب هذا الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر لانهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل
عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه في الصلاة وقد روى مسلم عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو الي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن
ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه
قال ايتوني بدواة وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال
معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم
انما ترك كتابه معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة
احكام وتعليم وحشي عجز الناس عنها اهجر قال القاضي في الشفا هو بالالف للجميع رواه
البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا يكتب يقال اهجر اذا افحش قال واما رواية
هجر نفر قوم انها بمعنى هذي فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على
حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق الستملي فيحتمل رجوعه
الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مرآة
الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هجر كم من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهية ولهذا قال
في الرفيق الاعلى الا ترى الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم فيه وقيل هو استفهام
على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه
وقال صاحب النهاية اي اتغير كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام هذا احسن
ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن بقايله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما
يقول من شدة الوجع فان المريض ربما يتكلم بما لا يعلم قلنا اذ ذلك كذلك اخرجوا اليهود
من جزيرة العرب قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول
وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض واجيزوا الوفد من الجايزة وهي العطية

يجوز

قال الامير ابو نصر بن ماكولا هجر بفتح الهاء والجيم وهي التي عند البحرين وهجر
بضم الهاء وسكون الجيم وهي التي في اليمن والهجر من الهجار الذي الكثير
الهجر بالاسكان وهو الرجل
الكثير الكلام ٥

وروي ان اليمن هجرة فان صاري ان يتوارث اهل الحجاز فهذا الحديث
يجاز من اليمن هجرة فان صاري ان يتوارث اهل الحجاز فهذا الحديث
ولذلك اجلاه اهل خيبر الى ان مر ولاة اليهود ٥

ونسيت الثالثة قيل انها انفاذ جيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته **العرج** بفتح العين المهملة وسكون الراء على ايام
بين الدهناء **ابن صياد** غلام من اليهود كان يتهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه
وتحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لهم شيئا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يتلطف بقيا يختبر حاله بها وبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد
وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره **اطم** بضم الطاء المهملة الحصون **بني معاله** بفتح الميم والغين
المعجمة **خلط عليك الامر** بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليه الحق بالباطل على عادة الكهان
خبأت لك خبيئا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين والدخ لغة في الدخان وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم ان الدخ
بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم انه نبت موجود بين النخيل وقال لا معنى للدخان
والصواب انه الدخان **والدخ** لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري وحكى ابن السيد
فيه ايضا فتح الدال وقد روي الترمذي اي خبأت لك خبيئا وجاء له يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال ابن صياد وهو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد من ذلك هذه الكلمة فقط على
عادة الكهان في اختطاف بعض الشيء من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال
اخبأ فلن تعدو قدرك اي فلا امر بذلك علي قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان
تزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبا الدخان له ان الدجال
يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله **يختل** اي يخيل **والقطيفة**
كساء من صوف غليظ له خمل اي زئير **رمرمه** قد سبق في الجنايز انها بزايين وبراين وهما
متقاربان في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم **ان يكنه** فيه ابصال الضمير اذا وقع خبر
كان وهو اختيار ابن مالك على اتصاله وفي رواية ان يكن هو **وهل ترك لنا عقيل منزلا**
قيل كره ان يعود في شيء اصيب به في جنب الله وقيل راى ان يشتريها لما اسلم عليها كانت له

قال الزهري **والخيف الوادي** وقال غيره ما ارتفع من سيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا
ضني بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء ويقال بالهمز ايضا **اضم جناحا حل عن المسلمين** اي كف يدك
عن ظلمهم وسددوا على المسلمين معناه استرهن بجناحك **الصرمة والغنيمة** معنى ادخالها
في الحمى والرعي يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصرمة تصغير الصرمة بكسر
الصاد المهملة وهو القطيع من الابل والغنم **واياي ونعم بن عوف ونعم بن عفان** نهاه عن دخال
الاغنياء وفيه تحذير المتعلم نفسه وهو شاذ عند النحويين بمنزلة ان يامر المتعلم نفسه
تهلك بكسر اللام **ليرون اني قد ظلمتهم** يريد ارباب المواشي الكثيرة **لو له المال الذي احمل عليه**
اي الجمل التي اعددتها لاحمل عليها في الجهاد من لا مركوب له قال مالك وكان عددها اربعين الفا
حاثا وخمسمايه قيل كان هذا عام الحديبية لانهم خرجوا في الف واربع مايه ونحوها
هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة
ان يعاقب بقتله لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة هذا متعلق بالاخير فقد روى البخاري في
المغازي ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحة **تذرفان** بكسر الراء تدمعان
رعل بكسر الراء **الحيان** بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهذا وهم بنو لحيان
لم يكونوا من اصحاب بير معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم ابن ابي
الافلح واصحابه واسر واخبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله انا رعل وذكوان وعصيه
وهم وانما الذي اتاه ابو مسري من بني عمرو بن عامر وجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم
جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل **بير معونه** بالنون وهي قبل نجد
كان غزوها في اول سنه اربع قبل احد بشهر **العرصة** الموضع الواسع خارج البنا
فعدل بالتخفيف اي قوم **الجعرانه** بالتخفيف وجوز التشديد **عار** بعين ورا
مهملتين اي انطلق من قريظه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير هو

وفي نسخة الكلبي وفي نسخة الطلي
قال رجل من بني الاسلام بالفتح شدد
وفي نسخة بني الاسلام بالفتح شدد
باشهر

حمار الوحش يريد انه هرب ونعل نعله في الفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا
نعل مرة بعد مرة ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقة عيار ومنه شاة عايرة شهم
عاير لا يكدري من اين اتى وما ذكره البخاري اخيرا انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره
اولا لكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله اثبت من نافع بن مويبي
قاله بعض الحفاظ الرطانة كلام لا يفهم كميمة بضم اوله على التصغير والسور بالفارسية
بضم السين المهملة واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا
وفي المغرب للجواليقي قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية
صنع سورا اي طعاما دعي اليه الناس وقيل السور وقيل الصنع بلغة الحبشة فجي هللهم
اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها جبان بن مويبي بكسر الجاء المهملة وتشديد
الموحدة سنة سنة وفي رواية سنا سنا وفي رواية سناة بتشديد النون وتخفيفها
في الاصل ومعناه بالحبشية حسن فزبرني اي زجرني ايلي واخلقي بفتح الهمزة وبالقاف
لابي ذر والمروزي وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرها بالفاء من اخلاق الثوب ومعناه
بالفاء ان تكتسخ خلقه بعد بلاه يقال اخلق الله لك واخلقه وهو الاشهر رباعي فبقيت
تعني الخميصة حتى دكن بكسر الدال المهملة واخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود
لونه من الوكنة وهي غبرة كدرة لاكثر الرواة حتى ذكر بالزال المعجمة واخره راء وزاد ابن
السكن حتى ذكر دهرا وهو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القميص مدة
من الزمان طويلة نسيها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمنا طويلا لا نسبة تحديد
فبقي ذكر على هذا ضمير يرجع الى الراوي اي ذكر الراوي دهرا انسي الراوي الذي روى
عنه تحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا كما يقال
شيخ مسن يذكى دهرا اي يعقل زمنا طويلا قد مضى كخ كخ زجر للصبي كما يريد فعله
بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء المعجمة وكسرها منعا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال

الداودي ومعناه ليس قال وهي كلمة اعجمية عربتها العرب ولهذا ذكرها البخاري في هذا
الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون
مع رسل العجم وامنايهم لا الفين من الوجدان ثغاثا مثلثة مضمومة وغين معجمة صوت
الشاة الحمحمة صوت الفرس عند اكل العلف دون الصهيل والرغا بالضم صوت البعير
العامة الزهب والعصة خلاف الناطق وهو الحيوان رقاع تخفق اي تلمع اراد بالرقاع
ما عليه من الخطوط المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركره حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي
ويذكر عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث بن عمر ومن
رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كلام لهم قال بن سلام كركر
يعني بفتح الكاف الثقل بفتح القاف والثا المثلثة الغيال وما يثقل من الامتعة في اخريات
الناس اي آخرهم رفقا بالجيش وغريب هذا الحديث يسبق ولذا حديث جرير الذي
بعده وهي مجاورة بثير بالصرف وعدمه روضة لذا يعني روضة خاخ وقد
سبق غريبه ايضا الا انه قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحاء المهملة واسكان الجيم معقد
السراويل او الازار وللقابسي وحده من حرزتها على الادغام وهي لغة العامة قال
ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك
فهم الداودي ان فحملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر فقال فيه حفظ اليتيم ووهمه القابسي
وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي
الضمير في حملنا عائد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف
ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه صلى الله عليه وسلم قدم

من الرواة وقد ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق
انما وقع في القاموس والمختار طائفة من الفقهاء منهم اهل الحديث كالخطابي
وقال البخاري في الصحيح ولا يصح وقال البخاري في تاريخه
انما يعرف هذا الحديث من حديث يحيى بن ابي كثير

من سفر فسبق الي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف
ابن ابي شيبة وغاب ابن ابي خيثمة ان القايل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا ان به
الاشبه وذكر البخاري الحديث والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويأتي
الجواب عليه بقوله قال نعم فحملنا ابين لما ذكرناه من كوني الحمول والمتزول والاول يحتاج
الى اضمار قال وعود الضمير الى ابن جعفر اقرب تقديم نعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله
فحملني وتركل مقفلة من عسفان بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفاء واللام قال
الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة
ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع وارداف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم وقوعها
كان فيها عليل المرأة بالنصب على الاغراء وما استعدا بأطلحة حين قلب الثوب على جميعه
لما قصدها وكان بن عمر يفطر لمن يغشاه اي اذا اقدم من سفر اطعم من يغشاه وافطر معهم
اي يترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا اقتضى الاطعام ابتدا قضا
رمضان الذي افطره في السفر وقد روى اشهل في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر لمن يغشاه
ثم استانف قضاء رمضان فلما قدم ضاربا بكسر الضاد بئر قدعة على ثلثة اميال من
المدينة من طريق العراق وحدث علي في عقر حمزة اثار رفين بسبق في انثا البسوع وارد
هنا الشرب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر حتى ادخل الرفع جايز والفتح
هو الراجح قاله ابن مالك لا نورث ما تركنا صدقة ما بمعنى الذي مبتدا وتركناه صلة له والعايد
محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لا غير خبر الذي هذا هو الاجود لموافقته لرواية
نهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييد مذهب
الشيعة لكن ابن مالك قدره ما تركنا مبذول صدقة فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض عنه
ونظيره قراءة بعضهم ونحن عصبة بنجرنا بالكسر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ

يرد ما حكاه الترمذي عن شيخه عن ابي عيسى انه لم يحمل في هذا الميراث خاصة
وكذلك بفتحتين اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه وصدقته بالنصب وبالجر الزيغ
الميل خاف ابو بكر ان تعدل عن الحق الى غيره تعروه تنزل به وتصيبه متع النهار بفتح الشاء
فوق اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا امتعني الله بكل علي رمال سرير بضم الراء وكسرها
ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه فقال يا مال يريد يا ملك على الترخيم كما
يقال في حارثة يا حار وبجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على ما يأتي ومن ضمها جعلها
اسما مستقلا اهل ايبات اي قوم معهم اهلهم الرضخ العطية بغير تقدير برفا بيا منناه
تحت وراسا كنه وفا غير مهموز ومنهم من همزه وفي سنن ابي داود تسميته البرفا بالف
ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب هل لك فيه حذف اي تاذن تيدكم يريد على رسلكم كانه
مصدر تاديد فترك همزه والمشهور في هذا الفعل اتاد يتيد على وزن افتعل من
التوده وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا والتقدير يتد واتيدكم
ما يقال سيروا سيركم وقال القابسي تيدكم بفتح التا للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها
وهمزها وقال كذا لابي ذر قال ابو زيد وهي جملة لهم وعند بعض الرواة تيدكم
برفع الدال المهملة وعند ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ
ابو القسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي
واراه من التوده وقد حكى سيبويه عن بعض العرب تين فلان بفتح الياء قال القاضي
فالياء في تيدكم مسهلة من همزه والتاء مبدلة من واو لانه في الاصل واده انتهى وفي المحكم
تيدك بمعنى تيد اسم الفعل كريد وكان وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا والتاء بدل من
الواو كما كانت في التوده والياء بدل من الهمزة قلبت منها قلبا لغير علة ما اختارها يقال حار
الشيء واختاره جمعه انشدكم الله اي بالله قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا فان عليا
وعثمان لا لما قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة وتستحي في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم

ما تركناه صدقة فما الذي بدا لهما حتى اختصما وامثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة
ان كان يشق عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بما يعمل فيه ما يريد فطلبا القسمة لذلك فمنعهما
عن القسمة كيلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فردا اياها علي وفيه توكيل الرجلين
وان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني في روايته من طريق معمر قال
فغلب علي عليها فكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد علي
بن حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد ابنيه
عبد الله بن الحسن الحسين ثم وليها بنو العباس حديث وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره
الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان وفائدة
الجمع بين الترجمتين انا ان قدرنا الايمان قول وعمل دخل اداء الخمس في الايمان وان
قلنا انه التصديق بالله دخل اداؤه في الدين لا تقسم ورثتي دينارا خبر لا نبي اي
لست اخلف بعدي دينارا ينقسم والرواية بالرفع لا بالجزم ومونه عاملي قيل عاقر قري
وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة بعدي دوكل يريد انسانا او بهمة الشطر النصف
وسق الرف والغرفة القصيرة في البيت لا بأبا عليه تخلته نفقتي قيل بورك فيه حتى شعرت
فاصابه العين وقيل انما البركة مع جهل الماخوذ منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث
قولها فاكلت منه حتى طال علي وكلته فنفى ولم تذكر انها اخذته في نصيبها ولو لم تكن
لها النفقة مستحقة لكان الشعير الموجود لبيت المال او مقسوما بين الورثة وهذه
لعراهن باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما ينسب من
البيوت اليهن قصده ان بهذه السبة يتحقق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن
مستحقة بعد موته من خصايصه صلى الله عليه وسلم كالنفقة مات بين سحري ونحري
السحر بفتح السين المهملة واسكان الحاء المهملة اي مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي
صدرها وما يحاذي سحرها منه وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة وبالجيم وانه سئل

ذلك فتسهل بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه والمحفوظ الاول باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ما يتبرك باصحابه حذف به كما حذف
في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر ويروى به والفقه في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله
عليه وسلم لم يورث وان الامة بقيت عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لاقتسمته
ورثته وقوله مما يتبرك به هو من البركة كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما شرك بالشين المعجمة
من الشركة قال القاضي وهو ظاهر لقوله فلم يمكن قسمته لكن الاول اظهر نعلين جردا وبين
بالجيم اي لا شعر عليهما وقيل حلق وقيل الصواب جردا وبين لهما قبالان بكسر
القاف تثنية القبال وهو زمام النعل وهو السير بين الاصبعين وقيل بعناه مجعول لهما
قبالان اذ لا معنى للاضافة الا ذلك طبدا قيل مرقعا وقيل بكي النوي وسطه وصعف حتى صار
كالبدا النكر معناه الشق الشعب بفتح الشين المعجمة واسكان العين المهملة الصدع والشق
واصلاحه ايضا يسمى الشعب وهو ذا من الاضداد فاتخذ يوهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتخذه وليس كذلك بل اتى هو المتخذ لذلك ففي رواية فجعلت مكان الشعب سلسلة
اي شدتها الشق ان حلحله بحاءين مهملتين الدوكي كذا بضم الدال والهمزة وقال القاضي
ان حلحله دبلي بكسر الدال وسكون الباء وضوء ذلك مقتل حسين فان ذلك عام احد وثنتين
يوم عاشورا اتخوف ان تفتن في دينها يريد انها لا تصبر فقال اعنها عنا بقطع الالف اي
اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصده ويصرفه عن
قرابته ويقال هي جملة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله الغني تركهم لان كل
من استغنى عن شيء تركه وهو لا تي من قولهم غني فلان عن كذا اذا هو عنه كعلم اذا هو عالم الرحمي
مقصور فوكلها بتخفيف الكاف لا نعمل عبدا اي لا نكرمك ولا نقرعبدك به يتخوضون
اي يتصرفون في مال بيت المال ويستبدون بمال المسلمين غرابني قيل انه يوشع بن نون
نبي موسى عليه السلام ملك بضع امراة اي نكاح امراة اي ملك عقدها ولما يبن بها اي لم

هذه النسخة من صحيح البخاري

بين المبني للمفعول ابلغ ويروي ولم اي ولم يدخل بها وفيه رد على من انكر بني بامراته وقال انما
يقال بنى لامراته الخلقات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلقه وهي ناقه دني ولادتها وكان
مقصود النبي صلى الله عليه وسلم الا يجاهد معه الا من فرغ من التعلق بهذه الامور التي
يخاف منها فساد النية في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة قدمت
من القرية قيل بيت المقدس انكما موره اي مسخرة مصرفه من قولهم بحره ماموره اي مدبره
مذلله اللهم احبسها علينا فحبست قيل ردت على ادراجها وقيل ارتفعت فلم تبرح وقيل بطئ
تجوالها وسيرها مثل راس بقره من الذهب زاد بعض القصاص عيناها ياقوتتان واضراسها
جوهر باب من قاتل للغنم هل ينقص من اجره قيل مقتضى الحديث انه لا اجر
له البتة فليف بطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلنا بل هو متحمل من الترجمة بحال كبير كذلك
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب
الصدقة فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثمارهم ثم المراد والله اعلم
لجعل له بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالباء الموحدة من البركة قال القاضي كذا ترجم البخاري
وذكر تحتها بركة الزبير ووصيته وهي وان كانت تظهر صحة هذه الرواية فهي وقعت
لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير يوم الجمل كان عام ستة وثلاثين
بعد مقتل عثمان بسنة يريد الجمل الذي ركبته عايشة وكان يسمى عسكر لان علي بن ابيطالب
اعطاها اياه وكان اشتراه بمايتي دينار ولا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اي اما متاول
اراد بفعله وجه الله وامار جل من غير الصحابة اراد الدنيا او قاتل عليها فهو الظالم واني لادري
اني بضم الهمزة الا ساقتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بشر
قاتل ابن صفيه بالنار وقتله ابن جرموز في غير قتال لا معركه افترى بضم المثناة من
فوق دينا بقي من ماله شيا قاله استظهارا لما عليه واشفاقا من دينه وفيه الوصيه

عند

عند الحرب لانه سبب كركوب البحر فالثلث وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصى به لحفدة
وهم بنو ابنه عبد الله وان فضل فضل بعد قضاء الدين والوصيه ثلثه لولد ك
بالتشديد لتتم اضافته الى ولده اي ليكون الثلث وصله الى ايصال ثلث الثلث اليهم وفيه نظر
قد وازي بالزاي بعض بني الزبير يجوز ان يكون وازاهم في السن فيجوز في انصبائهم من الوصية
بما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثرة اولاد الزبير معنى
خبيب بخا معجمة مضمومة الاراضين بفتح الراء الغابة بغين معجمة وباء موحدة لا ولكنه
سلف انما كان يفعل ذلك خشية ان يضيع المال فيظن به السوء فراى ان هذا الذي لمروته
واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمة وافره وعقارات كثيره فراى جعل اموال
الناس مضمونه عليه فحسب ما عليه من الدين هو بفتح السين المهملة والله ما ارى اموالكم
بضم الهمزة من ارى افرايتك بفتح التا المثناة فوق وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتي الف قال ابن بطال والقابسي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي على
الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة وخمسون الف الف وستمايه الف
وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومايتي الف في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن
لكل زوجه ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القابسي هذا كله اذا لم
يحسب دينه اول الحديث انه كان الفي الف ومايتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقوم
للدين والوصية والتركة سبعة وخمسون الف الف وثمانمايه الف لكن محمد بن سعد كاتب
الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومايه الف فصح على هذا رواية البخاري
فجميع المال خمسون الف الف لكن بقي الوهم في قوله مايتا الف وانما يكون صوابه ماية الف فلعل
الوهم في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مايه الف واحده حيث وقع
ويستقيم حساب خمسين الفا واجاب الحافظ شرف الدين الدمياطي بان قول البخاري محمول

على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزايد في اربع سنين الى حين القسمة قلت وهذا لا يصح
لانه يقتضي ان يكون مال الوصيه والميراث دون الدين اثنين وعشرين الف الف وثمانمايه الف وتاول
تاويل الحافظ الدمياطي رحمه الله بعيد واقرب منه ان يكون ثمة صاحب دين من اصدقه وغيرها
تبلغ دين كل واحد منهم مايتي الف فيكون مجموع ما اجرت فيه المواريث اثنين وثلاثين الف الف
وجميع ما اجرت فيه الوصيه ستة عشر الف الف ودينه الفا الف ومايتا الف فجميع ذلك يبلغ
خمسين الف الف ومايتي الف كما قال البخاري رحمه الله تعالى **عثمان ابن موهب** بفتح الميم والهاء
استايت اي استاخرت من الاناءة **جاؤنا تابعين** يعني مسلمين **قال وحدثني القاسم بن**
عاصم الكليبي بضم الكاف وكليب ورباح ابنا يربوع بن حنظله والقابل ذلك هو ايوب **زقدم**
بن مضرب الجرمي بفتح الراي وسكون الهاء وفتح الدال المهمله **دجاجة** ضبطت بالفتح والرجاج
مثلث الدال احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم **نهب ابل** يريد بغنيمه والنهب
الغنم غوا الذري اي بيض الاسنمه من سمنهن وكثره شحومهن والذري جمع ذروه وذروه
كل شي اعلاه **لستنا احلكم ولكن الله حلكم** يحتمل ان يريد ازالة المنه عليهم وباضافة النعمه
الى الله ولم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف على يمين ويحتمل ان يكون انبهها ويحتمل ان اليمين
كانت الان يرد عليه ما يحلهم فيحلهم **وتحللها** يريد الكفاره اي الخروج من حرمتها الى ما
حل له منها ويكون ذلك مره بالاستثنا ومره بالكفاره **سهامهم** بضم السين المهمله **اثني عشر**
عشوم او احد يحتمل انه شك في سهامهم ويحتمل انه شك هل كانت اثني عشر ونقلوا بعيرا بعيرا زايدا او
بلغت الناقله اثنا عشر وبين البخاري في غير حديث مالك انه بلغت سهامهم اثنا عشر بعير فرجعوا
ثلاثه عشر **سوى قسم عامة الجيش** بكسر القاف عن ابن مالك وخط الدمياطي بفتحها **يزيد**
بن عبد الله بموحده مضمومه **ابو رهم** بضم الراء واسكان الهاء **فحثى لي حثيه** هذا
يقتضي ان ما يوخذ باليدين يسمى حثيه والمعروف في اللغه ان الحثيه ما تملا الكف الواحد
وان الحفنه ما تحفن باليدين قاله الداودي وذكر الهروي ان الحثيه والحفنه بمعنى يعم وقيل

صوابه

صوابه حثوه وهذا ضعيف فانه يقال حثا يحثو او يحثي فهي لغتان **واي داء ادواء من**
البخل اي اقبح قال القاضي هذا يروى بالحذف غير مهموز والصواب ادواء بالهمز لانه من الداء
والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جان وغير المهموز من ذوي الرجل اذا كان به
مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دوي ودوي وقال الاصمعي داء الرجل يدوي اذا صار في جوفه
داء بالوجهين بالتسهيل والهمز قيدناه عن ابي الحسين **اذ قال له رجل العدل** فهو ذو الخويصره
رجل من بني تميم ويقال هو حرقوص بن زهير وقد كان لحرقوص شاهد بمرو في حرب
الفرس ثم كان خارجيا واما ذو الثديه المقتول بالنهروان فاسمه نافع قاله السهيلي **لقد**
شقيت ان لم اعدل يروى بفتح التا وضمها فعلى الضم ظاهر وتقدير الفتح شقيت انت
ايها التابع اذا كنت لا اعدل لكونه تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال النووي والفتح اشهر
قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي شقيت ان اعتقدت ما قلت لان هذا القول لا يصدر
عن ايمان **لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هولاء النتنى لتركتهم له** زاد البيهقي في سننه
قال سفين كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان احرى الناس بان يجد صلى الله عليه وسلم
وتوفي المطعم سنه ثنتين من الهجره قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن وزمني قاله الخطابي
وقال غيره جمع نتن كجرح وجرحى وقيل صوابه السنى بالنون المعجمه اي حكمها واحد وكان يحيى بن معين يرويه بالمهمله فيقول شيء واحد قال
الخطابي وهو اجود **حديثة** بالجر **اسنانهم** بالرفع **تمنيت ان اكون بين اضلع** بالضاد
المعجمه والعين المهمله اي اقوى واصلاعة القوه يريد ان الهلاك اصرع في الحروب وروي اصلح
بالصاد والحا المهملتين **لا يفارق سوادي سواده** يريد شخصي شخصه **حتى تلوث**
الاعجل منا اي لا قرب اجلا وقيل انما يقال الاعجز هذا ملا منهم **فلم انشب** فابتدراه
استبقا اليه **قال هلا كما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح** قيل انما قتله احدهما بعد
قوله هلا كما قتله تطييبا لقلوبهما وكان الواقع ان معاذا اثخنه فلهذا قضى بسلبه له وقيل

قلم البتر

لانه راى ذلك لحاجته وغير ذلك لكن في غير هذه الرواية فنقلها ثعلبة عن ابي افلح هو عمرو
بن كثير اخي محمد بن عبد الرحمن اخبرنا افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع جولة
اي اختلاطا علا رجلا قيل اشرف عليه وقيل رعف فاستدرت وبروي فاستدبرت
بزيادة با موحدة لاها الله اذن بروي بها ممدودا ومقصورا وهي قسم واذن منون
حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي تجوز ولا يعدل وقال جماعة من ائمة النحاة
هذا في لحان مدها واثبات الالف في اذا والصواب لاها الله بالقصر في هاء وحذف الالف
من ذ لغير منون وقالوا انها ذا اي للاشارة فصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله تعالى
وفي لمع ابن جني ها الله ذا ينجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقا الجيد
لاها الله ذا والتقدير لاها هذا والله قال ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدلة من
الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به قال وقد روي في الحديث اذن
وهو بعيد ويمكن ان توجه بان تقديره لاها والله لا يعطي اذن وقال الخطابي كذا روي
وانما هو لاها الله ذا والها بدل من الهمزة التي تبدل من الواو في القسم كانه يقول لا والله
لا يكون ذا او تقديره لاها الله ذا يتعذر وغير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله
بمعنى والله والها بدل من الواو وقال صاحب المفهم الرواية المشهورة ها بالمد والهمز
واذن بالهمزة والتنوين التي هي حرف جواب وقد قيده بعضهم بقصرها واسقاط الالف
من اذن فتكون ذا اصلة وصوبه جماعة من العلما منهم القاضي اسمعيل والمازري وغيرهما
وقال ابن مالك في لاها الله شاهد على جواب الاستغنا عن واو القسم بحرف التنبيه
ويكون هذا الاسم الله وفي اللفظ بها الله اربعة اوجه احدها الله بالتها باللام والثاني
ها الله بالالف ثابتة قبل اللام وهو تشبيه بقولهم التقت حلقتا البطان بالف ثابتة بين
التاء واللام والثالث ان تجمع بين ثبوت الالف وقطع همزة الله والرابع ان تحذف الالف وتقطع
همزة الله والمعروف في كلام العرب ها الله وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد لا يعدل قال

الاستغنا

النووي ضبطوه بالتا المثناة تحت والنون وكذا قوله فيعطيك مخرفا بفتح الميم والراء على
المشهور وروي بكسر الراء مسجدا اي بستانا سمي به لما يخترف فيه من ثمار نخيله فائلته
بالمثلثة بعد الالف اي اتخذته اصل ال وحديث حكيم سبق في الزكوة وقول نافع
لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم تخف علي عبد الله قد انكرته
عليه فعمرته من الجعرانة حين انصرف من حنين عام ثمان مشهورة كما علمه ابن عمر حدث
به نافعا ومن رواها انس في الصحيحين عمرو بن تغلب بمثناة فوق وغين معجمة لا بصرف
الى تسمية بسين مهملة وبعدها موحدة ساكنة وفي نسخة بشين بدل سين معجمة وهمزة عتبوا
لاموا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة فاطلعهم بالظاء
المعجمة واللام المفتوحتين اي يسلم ومرض قلوبهم واصل الطلع ذا باخذ في قوايم الدواب
تغمز منها ورجل طالع اي يابس مذبت وقيل ان المايل بالضاد لانهم حديث عهد هم
بجاهلية اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حديثوا عهد اثره بضم الهمزة والثا
المثلثة وقيل بضم الهمزة وكسرها مع اسكان الثاء وفتحها بمعنى الاستيثار اي يستاثر
عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيبا نجران بالنون والجيم نسبة الى نجران
موضع بين الشام والحجاز واليمن اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم وكانت الارض لما
ظهر عليها لليهود والرسول والمسلمين انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه سه
الا ان يريد الثمرة وقيل هو الصواب لانه لما ظهر عليها بفتح اكثرها قبل صلحه لليهود
على الجلاء وتسليم ارضهم الباقية واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله
وللمسلمين تيماء بفتح اوله والمد من اعمال القرى على البحر وهي من بلاد طيئ ومنها تحرج الى
الشام اربحا قريبة بالشام سميت باربحا بن لمك من ولد نوح واذا نسبوا قالوا الزيحي لا غير
قاله البكري عبد الله بن مغفل بغين معجمة وفا جراب بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله
الجوهري وحكى الشافعي اللغتين وقال القزاز الجراب بفتح الجيم وعامة جلود وبكسرها

الوون

حراب الركبه وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها فتزوت اي وثبت ومعناه ان راعي الحراب
لم يرمه ليكون اذرماه لعبد الله كتاب الجزية بحاله بفتح الباء الموحده
والجيم ابن عبده ويقال ابن عبد جزء بن معوية بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة
كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون يكسرون
الجيم واهل العربيه يقولون جزء ان عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكره ابن اسحق
وابن سعد ممن شهد بدرا ابن المهاجرين فقالا عمرو بن عوف بن ابي شميل بن عمرو مات
في خلافة عمر واملوا ما يسركم الاصل الرجا يقال املته بهو مامول فواسلا الفقر بالنصب
مفعول اخشى الرقي بفتح الراء نسبة الى الرقة بلد بالشام ابن حيثة بالحاء المهمله والياء
المثناة تحت الهرمزان كان اسره ابو موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضرب به المثل
يدل على جال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان بن مقرن بفتح القاف
وكسر الراء المشدده الارواح جمع ريح لان اصله ردح سكنت الواو وانكسر ما قبلها
قلبت ياء لوجود الشي الى اصله وحكى ابن جني عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما راهم
قالوا رياح واهدي ملك ايله الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا وكتب
له ببحرهم كذا بالواو والذي هو النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيده رواية ابي ذر ببحرهم
بالفاء والبحر المدر والقريب باب الوصاة باهل الذمة بفتح الواو قال
الجوهري اوصيت اليه بشيء واوصيت له اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية
بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا توصية والاسم الوصاة ابو جمرة بالجيم والراء
ورزق عيالكم يريد ما يوخذ من جزيتهم وما ينال منهم في تردد هم بين امصار المسلمين يقله
يقال اقل الشيء يقله واستقله بمعنى اذا رفعه وحمله من قتل معاهدا بفتح الهاء اسم
مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح وبحوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر لم يرح
بفتح الياء المثناة تحت وفتح الراء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهاية

لعله كسرى

يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي
بها الحديث حتى اذا جئنا باب المدارس يعني بيت العلم الذي يدرس اي موضع العلم
اجليكم اي اخرجكم فمن يجد منكم مما له شيئا فليبعه اي فمن يجد منكم مشتريا يشتري منكم
بعض ما كلم بهذه الارض من الملك فليبعه حديث ابن عباس يوم الخميس سبق في الباب
قبله وقوله اخرجوا المشركين وفي رواية احمد اخرجوا اليهود فهل انتم صادقي
بتشديد الياء حدثنا ابو النعمر حدثنا ثابت بن يزيد هذا بصري ويقال فيه ابن
يزيد بزيادة الف قال الدارقطني وهو اصح وروى هنا عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول
البصري وحديث ام هاني سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد المدينة حرام
ما بين عير الى كذا سبق في باب الحج فمن اخفر مسلما نقض عهده مترس بالعجمي
بفتح الميم والتاء المثناة فوق المشدده واسكان الراء وبفتح الميم واسكان التاء وفتح الراء
بعناه لا تخف بحيصه بضم الميم وفتح الحاء المهمل وسكون الياء المثناة تحت وقد تشدد
مكسوره وحويصه بضم الحاء المهمل وفتح الواو وسكون الياء المثناة تحت وقد تشدد مكسوره
يتشحط اي يضطرب وقيل المتشحط المتخبط فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
اي ادى ديته يقال عقلته اعقله اديت ديته وعقلت عنه اذا ازمته ديه فاديتها عنه
وفي الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها العلاء بن زبر
بفتح الزاي واسكان الموحده بسر بن عبد الله بضم الموحده واسكان السين
المهمل ثم موتان بفتح الميم وسكون الواو والموت قاله الفراء وقال غيره بضم الميم
وفتحها اسم للطاعون وعند ابن السكن ثم موتتان ولا معنى له القعاص بالضم
داء ياخذ الغنم وقيل الموت فجاءة الهدنة الصلح فيغدرون بكسر الدال المهملة
والغاية بثناة تحت الرايه واصل الفها ياء ومن رواها بالموحده اراد به
الجمله فشبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القصبه فاستعرت الرايات

الهدنة السكون والصلح

للرفع وشبهه ما يُشرح معها من الراح بالمغابة وجمله هوكذا تقع ثمانية الف وستون

الفا باب كيف ينبذ على سواء الى اهل العهد النبذ ارسال الامام رسولا

وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين اليهم بالعهد والسواء العدل من اجل قول

الناس الحج الاصغر يعني العمرة فجر مال عن الحق ومن والى قوما بغير اذن مواليه

قال الراوي في غير هذا الموضع من تولى وهو المحفوظ لانه نهي عن بيع الولاء وهبته

يتهلك حرمة الله اي يتناول ما لا يحل يريد انهم متى ما ظلوا امنعوا ما في ايديهم

وافسدوا وحاربوا الله واعادوا الفتنة رأيتني يوم اي جندل اي يوم الحديبية

فلو استطيع ان ارد راي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لا نعولوا على

الراي فالراي تخلي ويصيب فانه رام مخالفة امره في الصلح اتكالا على العقل اذ

ذاك ثم علم انه كان الصواب لامر يفظعنا اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس فظع

وافظع لغتان الا اشهلن هنا الضمير للاسباب اي ادبنا الى امر سهل مع ابيها هو الحارث

بن مدرك بن عبيد بن عمر وابن مخزوم قاله الزبير انا اي قدمت علي وهي راغبة اي

طامعة مني شيئا وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركة وقيل كارهة وقيل كارهة به وقيل

راغبة عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال وتجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف

ثم اختلف فقيل كانت ام اسما من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها وهي قتيلة بنت عبد

العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر ايضا فاما ام عائشة وعبد الرحمن فام

رومان وام محمد اسما بنت عميس بحلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقد سبق الان

قوله هنا بستاذنهم ليس في اكثر الروايات انما مضى على ان عمر فان صدقه احد قاتله الملأ

من قريش اي اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبة لم يكن من الشهداء انما كان ملصقا بهم واسيد

اوالي الصحيح امية واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وعن ثابت عن

انس القابل عن ثابت هو شعبة باب بدء الخلق الربيع بن خثيم بخاء معجمة

مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة صفوان بن محرز باسكان الحاء المهملة وكسر الراء

بعدها زاي يا بني تميم ابشروا يريد ما يجازيهم المسلمون وما يصير اليه عاقبتهم

بشرتنا فاعطنا قيل قاله الاقرع بن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلوها

ويروى ان بالفتح اي من اجل تركهم لها اضرت لكم وروي عيسى عن رقبة عيسى هو ابن

موسى البخاري غنجار لحمة خديه وسقط بينه وبين رقبة ابو حمزة السكري محمد بن

ميمون عن رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي قاله ابو مسعود الدمشقي وغيره ليشمني

بكسر الشين المعجمة اي يشتمني لما قضى الله الخلق قيل اي خلق فوق عرشه اي دونه كقوله تعالى

بعوضة فما فوقها اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل

ان رحمتي غلبت غضبي اشارة لسعة الرحمة وشمولها الخلق فكانها الغالب يقال

غلب علي فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته

راجعة الى ارادته الثواب والعقاب والصفات لا توصف بغلبة احداهن الاخرى

ولا لسبقها اياها لكنه جاء على الاستعارة قيد بكسر القاف اي قدر خسفه به اي

يهوي به الى اسفلها ان الزمان قد استدار يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو

ذو الحجة فانه صلى الله عليه وسلم وافق حجة فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه

عمل الحج على زمن ابرهيم ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسيء وهو

الذي كانوا قد ابتدعوه فانهم كانوا يؤخرون الحج في كل سنة شهرا يحجون فاذا حجوا

في هذه السنة في ذي الحجة حجوا في السنة الاتية في المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور الى

ذي الحجة وكانت تلك السنة هي التي يقتضيها دورهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى

العمل الذي شرعه وحاه الله تعالى من بدع الجاهلية وتحكماتهم فما فعل معه هذا في جميع

احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى مما قيل فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان

قيل حصره بين هذين الشهرين تاكيدا والاشبه انه تاسيس وذلك ان العرب كانت تثني

يقبلها

شمني

بحلبان

الاشهر فتوخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فكانهم يقولون رجب شهر حرام
وكانوا لا يحاربون في الاشهر الحرم وكانوا اكثر معايشهم وارزاقهم من الغارات وكانوا
يؤخرون الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيرو ومكان الشهر
ينتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين
جمدى وشعبان لا رجب هو الذي عندكم وقد اتاموه واخروه ابن نفيل بضم النون
أروى هي بنت اوس وكانت حاضنة لمروان بن الحكم فقال ينعدل اللهم ان كانت اذبه
فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بئر في الدار فوقعت
فيها فكانت قبرها قال قتادة خلق الله النجوم لثلاثة زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدي بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به هذا من احسن
ما يرد به على القائلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثة وقال ابن عبد السلام في
امالية ان كان المراد الكواكب الظاهرة فهي على الاصح يرجم بها من زمان عيسى عليه السلام الى
الآن فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه يقتضي ثبوتها في اماكنها
وانه لم يفقد منها شيء ولا هي ترجع الى مواضعها والاطراد انباها عنها ولم نرها واجاب بان الذي
يرجم به شهب تخلق عند الرجم ولذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما
عائدة على اسم التقدير وجعلنا شهبها على حذف المضاف فصار الضمير المضاف اليه ولم يدل
دليل على انها عند البعث ولا للولد بل الاصح ما ذكره المرخون لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال
للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا مولد عظيم او قد عظيم وهي في
الصحاح انتهى وبما قاله نظر وما حكاه البخاري عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه
لم يصح وليس كما قال برزخ حاجز بالزاي سجود الشمس الخضوع
والتذلل واستند للشمس اذ كانت ممن تعقل والا فمن الموطئين لها او يكون لسان حالها لا يؤذن
لها اي فما يسير الى مطلعها ولمستقرها اي الى مستقر لها كما يقال هو يجري لغايته والى غايته

وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها اقصى منازلها في الغروب
او منتهاها عند انقضاء الدنيا ان الشمس والقمر مكوران يوم القيمة قيل يذهب ضوءهما ونورهما مكوران
وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ الطواف الى مسعود الوشتي زيادة في النار وكذا
رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسمعيلي في مستخرجه وانما روى ابو داود الطيالسي
في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس مرفوعا ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار بالنار نورا عقيران
المثلثة قيل وانما يجعلان في جهنم لانها عبدا من دون الله ولا تكون النار عذابا لهما لانها جماد
وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وخزيهم عن عبد الله بن عمرو وكذا وقع في بعض وحشرتهم
النسخ والصواب عبد الله ابن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الوشتي في اطرافه الصبا القبول التي
تهب من مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربية التي تقابلها
سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة المجلة السحابة التي تحال بالماء للمطر اي يظن سري اي كذا في اصل البزر الى بلان
كشف عنه بطنت هي مونثة ولهذا قال ملائي على المعنى لها رحلة وايمانا منصوبان على
التمييز الى مراق البطن بتشديد القاف واصله مراقق فادغمت القاف في القاف وسميت
بذلك لانها موضع رقة الجلدة وواحدها مرق قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري
لا واحد لها والميم زايدة بداية ابيض بالفتحة ولم يقل بيضا نظرا للمعنى اي مركوب او
براق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على البدل هذا الغلام الاشارة للتعظيم والعرب
تسمي المستجمع الشاب غلاما قبل ان يكمل لقمه وامته حين قص عدد دم عدد دم بلغ امة محمد صلى
الله عليه وسلم اشفق عليهم وتمنى لهم الخير فانتما السماء السابعة كذا هنا ولكن في اول
باب الصلاة انه في السادسة وكذلك اختلف في موسى واذا حمل الاسراء على التعدد فلا اختلاف
فاذا انبقها بكسر الباء الموحدة وسكونها وهو ثمر السدر وقلال هجر قيل في القلة ما يبلغ طول
وخمسون رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي جاء في تفسيره عن ابن مسعود
ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المراة تحت كل شعرة

وظهر ثم مكث اربعين ليلة ثم نزل دمائي الرحم فذلك جمعها وفيه دليل الى ان مصير الامور الى العاقبة
الى ما سبق به القضاء جرى به القدر وان الاعمال امارات وليست موجبات وفيه التفات لاحمد
عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فاحبه وفي رواية فاحبه قال القاضي
يقولونه بفتح الباء الموحدة ومذهب سيبويه ضمها ويروي فاحبه قال القاضي على الفعل حدثنا
محمد حدثنا ابن ابي مريم محمد هذا هو البخاري يؤول الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا
سقطت من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب جمع عنانة يستمع يفتعل من السرقة فيكذبون
مع الاية كونه الضمير للكهان ويحتمل للشياطين يكتبون الاول فالاول منصوبان على الحال
مرتبين ايده بروح القدس يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بكسر السين
المهملة بني غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا محذوف
اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني انظر موكب جبريل لقول ان عرجم الله اعظم فيها
بسجستان طلحة الطلحات اراد اعظم طلحة فنصبت طلحة بذلك حديث بدء الوحي سبق
اول الكتاب وكذا ان اجود اي فعل معناه بافلان قيل وليس ترخيما له لانه لا يقال للابكون
اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها لا تؤي عليه اي لاضاع ولا اختاره فقال له عروة
اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك الاشكال في فتح الهمزة باق في كسرها لان اضافة
اسم معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف الواقعة احوالا كارسلها
العراك او لم يدخل النار دخول تخليد الملائكة يتعاقبون مبتدا وخبر وابن هذا من باب
اكلوني البراغيث ثمرقه بضم النون والراء وبكسرها الوساده لا تدخل الملائكه اراد غير الحفظة
الا رقم قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها انما هي ما كان له شخص ماثل
دون ما كان منسوجا في ثوب او محمولا في رحله لكن حديث القاسم عن عائشة يفسد هذا التاويل قال
حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عمر بن عبد العزيز لا في حاشيه الرشيقيه وهم عن الصوري

بن عبد يا ليل بفتاة تحت في اوله بن عبد هلال بضم الكاف الاحتشاب جلان عكة سيابذ لك
بصلابتها وغلظ حجارتها قال الصاغاني هما لبني تميم والاحمر وهو جبل يشرف رحمه على
بعيقعان وقيل هما الاحتب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قيقعان الخطم بضم
الخاء المعجمة والخطم من وادي ابرهيم عليه السلام رفرفا اخضر قيل الرفرف ما اتخذته ابن
اشوح بشين معجمة فجئت بضم الجيم بعدها همزة ثم تا مثلثة ساكنة ثم مثناه للحاقة ولا صيلي
حيث بحيم ثم يا مثناه ثم تا مثلثة ثم يا مثناه ومعناه رعبت كما جا هذا اللفظ في اول البخاري
طوالا بضم الطاء المهملة ادم اي اتم جعد الجعد خلاف السبط كانه من رجال شنوءة
اي في طوله وتمتع وشنوءة قبيلة من قحطان قال القزاز واختلفت الرواية هل هو جعد
او سبط وهل هو ضرب نحيفا وجسيم الى الحمرة والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا
لانه قال في رواية ملكل ادم ما احسنه او انت راء سبط الراس بفتح الباء المهملة وكسر الواو
قيده الجوهري قال صاحب النهاية السبط بكسر الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد
ولا التواء في ايات اراني الله اياه اي ليلة الاسراء والمخضود الموقر حملا خضدت الشجر
قطعت شوله والذي قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع الشوك اي خلق لكل قال
القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه والطلح المنضود الموز المنضود الموقر حملا الذي نضد
بعضه على بعض من كثرة حمله سلم بفتح السين المهملة ابن زربر بزاي مفتوحة بعدها
را مكسورة وقال عبد الرحمن بن مهدي ابن زرزر بالراء المقدمة والنون آخر الاسم فصحف
ووقع لبعض رواة البخاري زربر بضم الزاي حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا
امراة تتوضا قال ابن قتيبة انما هو شوهاء لان الجنة ليست دار تكليف قلت ولا في
شوهاء والوضوء لغوي ولا مانع فيه ومجامرهم اي عود مجامرهم قال الزمخشري وقال القاضي
مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الالة التي يتبخر بها سمي به البخور ويويد الاول الرواية
الاتية وقود مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه قال الاسمعيلي في المستخرج وتنظر هل

حدثنا ابو سعيد فقال له عبد الله حيث حدثني
بعضهم يقول فجئت قال الاكما تسمعها من الاعرابي
تقول الرجل جمعوث وجعوث ٥

في الجنة نار الالوة اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها تخفف وتشدد
اشد كوكبا اضاءة قال الداودي يعني على الزهرة ورشحهم باسكان الثاني المعجمة لسعد بن معاذ اي الذي تمسح به الايدي وانما ذكرها لينبه على ما فوقها من باب اولى ان له
مرضعا في الجنة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة وفتحها وسبق في الجنائز يترابون ويروى
يتراوون بالهمز الدري الشديد البياض في صفاء ويقال بضم الواو الاولى وكسرها وما بعدها همزة
وبضم الواو وتشديد الياء من غير همز وبالاوجه الثلاثة قرئ في السبع العابر في الافق
في المشرق او المغرب الذاهب في المهلة فان قيل كيف ذكر المشرق وانما تغرب الطوالع في المغرب
خاصة قيل لان احوال القيامة خوارق بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجات الانبياء وقيل بل يبلغون هذه المنازل الموصوفة
وان منازل الانبياء فوق ذلك ابرد بقطع الهمزة اي ادخل في وقت البرد فاظلم وامسي نفس
في الشتاء بالجر وباقي الحديث سبق في الصلاة الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزة لانه
ثلاثي من برد الماء حرارة جوفه فتندلق اي تزلق وتخرج من بطنه والاقتاب الامعاء واحدها
قتب وقيل قتبه حين طبّ اي لما سحر رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا
بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه
انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النساء اذا كان قد اختص عنهن بالتمر دون ما سواه من امر الدين
مشط ومشاطه قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس اذا سرح بالمشط
وفي لفظ للبخاري ومشاقه وهي مشاقة الكتان وجف طلعة بالتنوين ذكر صفة لجف
والجف بالجيم والفاء وعاء الطلع وغشاوه اذا جف ويروى بالباء الموحدة ولم يذكر الطلعة
وانكر ابو عبيد في بير ذروان قال الاصمعي ذي اروان وغلط من قال ذروان حديث
عقد الشيطان سبق في الصلاة وكذا الذي بعده وجنب الشيطان ما رزقتنا اتى بما هو في
ما يعقل لانه اراد الجنس لن يضره بضم الراء المشددة وفتحها ولا تحبسوا اصل التحبس التفعل

حاشية الطاهر الزمري صواب طلعة كما في الاصابة قال الاصمعي
حفل محمد في طلع النخل جعد وعاء الذي يكون فيه وكان ابو عبيد
يرويه في جف نخل طلعة من تحذف وقد روي بعض المحدثين
هذا الحديث انه جعل في جف طلعة رواه المرزباني في الخليط الباب الذي ليس
عطوفة وذكرها ابو عبيد وهو قول الله تعالى في جاف الفم غليظ

ان الكلمة طلعة المغلوب المخلف

من الحين وهو طلب وقت معلوم فانما هو شيطان بناه على انه شيطان حقيقة او على التشبيه
بافعاله وطلبي بتشديد الفاء ويروي بتخفيفها فليستعذ بالله امر بالاستعاذة من وسوسة
الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانة بذكر الله تعالى قال الخطابي ولو اذن
النبي صلى الله عليه وسلم في مجامعته لكان الجواب شيئا على كل موجود ولكان الجواب ماخوذا
من فحوى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق
فلم تبق مطالبته ولو جاز ان يقال من خلق الخلق لادى الى ما لا يتناهى استنخ الليل
اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا للاكثر وعند النسفي وابي الهيثم والحموي او كان
جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه فاذا ذهب ساعة من العشا
فخلوهم اي اذا ذهب بعض الظلمة لامتدادها او ل الايل الشديد خبطه وغيره والتخمير
التغطية ولو تعرض بضم الراء وكسرها يطعن بضم العين المهملة العنان والاكثر اكثر يعني ان لم
يطبقه بما يغطيه به فلا اقل من ان يعرض عليه شيا ان يضعه بعرضه عليه فشد اي حمل
على يخطر بضم الطاء وكسرها يطعن بضم العين المهملة العنان بالفتح وتغيره بالغمام كانه مدرج
في الحديث وقال الجوهري انه السحاب فيقرها في اذن الهاهن بفتح الياء المثناة من تحت وضم
القاف قال في المحكم فر الطائر في اذنه يقره قرا اذا افزعه وقيل اذا اثاره وقال الهروي
القر ترديد كل الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه كما تقر بضم التاء المثناة فوق وفتح القاف
القارورة يريد تطبق راس القارورة براس الوعا الذي تفرغ منه فيها وقيل معناه
يلقيها في اذن الهاهن كما يستفر الشيء في قراره وقيل انه يقر بضم القاف لا نقل متعد
مضعف بالضم وصححه الشافعي الثاءب من الشيطان نهي عن السبب عن الذي يجلبه
وهو اكثار الاكل حتى يثقل المعدة فيكون منه الثوباء اذا قال ها هو حكايته صوت الثاءب
ضحك الشيطان اي فرح بذلك وقال الداودي ان فتح فاه ولم يكظمه يضحك فيه وان قال
هاه ضحك منه واسد ما احتجزوا بالزاي اي لم يفصلوا عنه وما بالوا منه عفر الله لكم

عن رهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا اختلاس يعني كانه خطف شيئا وظفر به الحلم بضم اللام
وسكونها رؤيا النوم قاله القاضي حلم بفتحتين عدل عشر رقاب بفتح العين المهملة عالية اطوائهن
هو الصواب لا وجه لاصوائهن ولذا قوله اللاتي لكن عندي وفي نسخة التي والصواب الاول لانه قد يشبه
بالذي فيعبر بها عن الجميع ابتدرن الحجاب اي استبقن اليه والفج الطريق الواسع انت
افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل قد يجيء لمشاركة في اصل الفعل
كقولهم العسل احلى من الخل الحيشوم الانف فيستنثر اي بعد ما يدخل فيه لان الاستنثار لا يكون
الا بعد الاستنشاق سرارات الجن بفتحات ثلاث اي خيرات تأتي من الطفيتين بضم
الطاء المهملة واسكان الفاء تثنية طفية يعني الحية التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفية
خوصة للقل وهي الاطة رقتها وجمعها طفي شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص
للقل فالابتر ما لا ذنب له وقيل حية قصيرة الذنب والبتر شرار الحيات يطسان اي
الطس استيصال اثر الشيء ويستسقطان الحبل بفتحتين ويروى ويسقطان قيل اراد
الجنين ويؤيده الرواية الاتية ويسقط الولد اي اذا نظرتها امه قال الداودي وانما
امر بقتلها لان الجني لا يتمثل بها وانما يتمثل بذوات البيوت لان الجني يتمثل بها وامر ان تؤذن
ثلاثا قال الداودي يعني ثلاثة ايام وهو بعيد يوشك بكسر الشين المعجمة شعف الجبال
بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق في الايمان راس الكفر نحو
المشرق بنصب نحو لانه ظرف وهي خبر نحو بدل خلفل الفدادين من بلغ ابله مائتين
واكثر الى الالف وهم جفاة اهل خيلاء واعجاب بانفسهم من معالجتهم الابل وقال الخطابي
ان رويته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من قولهم يفد اذا رفع صوته
وان رويته بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو آلة الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر
الدين ويلهي عن الاخرة فيكون معها قساوة القلب الايمان يمان هاهنا قيل انه قال ذلك
وهو بارض تبوك وكانت المدينة ومكة والحجاز بين جهة اليمن واصله يماني فخففوا اي النسب

عند اصول اذناب الابل يعني انهم يبعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم في ربعة
ومضر يعني من بالعراق منها الديكة بكسر الدال المهملة وفتح الياء المثناة من تحت جمع ديك جنح
الليل بضم الجيم وكسرها فحلوم بحاء مهملة مضمومة فخاء معجمة مفتوحة الفارة بالهمز الوزغ
الفويسقة تصغير تحقير الاوزاغ جمع وزغ ووزغ جمع وزغة سلح حية بفتح السين
المهملة وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات
التي تكون في البيوت جمع جان وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا خمس فواسق
المشهور تنوينها وجواز الاضافة بلا تنوين والحديا من غرهم فان اردت المذكر قلت حدي
او حدي قال واما الحديا فليس من هذا انما هو من التحدي يقال فلان يتحدى فلانا اي يباريه
وينازعه في الغلبة وعن ابي حازم اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر الحديا يجمعونه الحداوي
والحديا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره ثابت في الدلائل قال وصوابه الحدياة بالهمز في آخره
وتشديد الياء بلا همز قال وهكذا وجدته مقيدا وقيل انما هو تصغير الحدأة حديا كما قالوا في تصغير
الحدية حديا فانه تصغير الحدد لغة في الحدأ اجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال
جفأت الباب اغلقته قاله القزاز وغيره فان اجيفوا الامة بالهمز وجفأت لامه همزة اكفتوا
صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفاء وكسرها والفويسقة الفارة بين فويقة رطبة اي اول
ما تلدها حشاش الارض بمثلثتين الحاء المعجمة هو هوام الارض نزل نبي من الانبياء قيل هو
عزير فلذعته قال اهل اللغة يقال لدغته العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولذعته
النار بالذال المعجمة والعين المهملة فهلا نملة هلا حرف تحضيض وتختص بالافعال وقد يليه
اسم معلق بفعل مضمر هكذا اي فهلا احرقت نملة واحدة تاكيد ان كانت آت في النملة للوحدة
فان في احد جناحيه داء بنصب داء اسم ان وانما قال احدي لان الجناح يذكر ويؤنث
فانهم قالوا في جمعه اجنحه واجنح واجنحه جمع المذكر كقذال واقذله واجنح جمع المؤنث
كسمال واشمل الموسى الزاينة والركي البير وجمعها ركايا هل يومر تيراط انتصب هل على

عند اصول

يسرع م

بلح

وفي الاخرى ش

عند النبق

الظرفية لاضافة اليه خصيفه بخا معجمة مضمومة الشنوي بفتحتين ويقال
الشناي بالهمز كتاب الآبيا خلق الله ادم طوله ستون ذراعا
قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعه لكانت
يده قصيره في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر لا يتفلون باسكان المثناة وتوكسر
الفا الالوه سبق ضبطه قريبا الا لنجوج ويروي الانجوج وفي رواية ابي ذر
الانجوج عود الطيب اي الذي يتبخر به يقال النجوخ ويلنجوج مع الالنجوج والالف والنون
زايدتان كانه بلخ في تطوع من الجنه وانتشارها هل على المراة الغسل بفتح الغين المعجمة
بما يشبه الولد فيه اثبات الالف من ما الاستفهامية المجرور بالحرف وهو خلاف الفصيح
وعادته من تغيير الرواة وقد حذفت في بعض النسخ ان اليهود قوم بهت بضم الباء الموحدة
والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يقترية عليه
ويختلفه خيرنا وابن خيرنا وفي نسخة اخيرنا وابن اخيرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا
بالباء الموحدة من الخبره باسكان الخاء المعجمة وبفتح النون اي لم يمتن مثل
حزن على القلب موسى بن حزام بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا خلقت المراة
يعني حوا من ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم
القصري وقيل من ضلع عبد الاسير وجعل مكانه لحم وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قيل
يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها ان ذهبت تقيمه كسرته
قيل يعني الطلاق ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قبل صوابه
اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج صوابه عوجا فان الضلع مونثه وهذا فيه نظر
لان تانيثه غير حقيقي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق أن احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان هاهنا الا الفتح لان قبله حدثنا فان ما
عملت فيه مفعول حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا فان قلت اكثر

ان

ان واحل حدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر وله نتزل الى غيره لا بد ليل ولو جاز
لجاز في قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم الكرلان بعدكم يعني يقول لكم ورد عليه القاضي
شمس الدين الجويني وقال الكثر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكايه كقول الشاعر
سمعت الناس ينتجعون غيثا برفع الناس وكتب بفتح اوله وبضمه وعليهما لكل رفع العمل
والاجل والرزق ونصبها ويروي بكتب بالموحده اوله مصدرا برب نطفه بالرفع والنصب
وكذا علقه ومضغه الارواح جنود مجندة قيل اشار الى معنى التفاضل في الخير والشر
فان الخير من الناس يحن الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن تردد الارواح
في حال الغيب قبل خلق الاجسام فما تعارف تلتقي فما التقت بالاجسام تعارفت بالذكر الاول
رفع اليه الذراع قيل صوابه رفعت فان الذراع مونث الا انه جايز على ما سبق في المونث
غير الحقيقي وعلى هذا قراءة رفع بضم الراء فان رويت بالفتح ويكون الرافع النبي صلى الله
عليه وسلم فذاك في دعوة قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال المهملة في النسب وبفتحها
في الطعام الادعوي الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال
صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالكسر عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر فنهش منها
بنين مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالنين المعجمة نقبل منها
يعني وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فيبصرهم الناظر
هو كقولهم ينفذهم البصر وسيذكر بعد فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا يصح
قول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول رب كذا وقع وصوابه ربي لانه فاعل
فاسجد تحت العرش جاء في مسند احمد قد رجعة قراءة من ذكر مثل قراءة العامة
اعلم ان اصله مذ تكرير بذال معجمة وتاء فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني
متحرك فابدلناه بحهور يقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الذال دالا
وادغمت في الدال المهملة ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت

لكن ظاهر القرآن يدل على انه غيره وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود الى قوله وإلياس فهذا تصريح بان الياس من ذرية
كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار البغوي في تفسيره
حديث ابي ذر في الاسراء سبق اول كتاب الصلاة بعث علي اي من اليمن كما رواه النسائي
بذهيبة انثها على معنى القطعة من الذهب الصناديد الرؤساء واحدهم صنديد غائر
العين اي غارت عيناه فدخلتا وهو ضد الجاحظ العين مشرف الوجنتين اي ليس بسهل
الخد وقد اشرفت وجنتاه علنا ناتي الجبين اي مرتفع على ما حوله كث اللحية كثير شعرها
غير مسبله محلوق كانوا يفرقون رؤسهم ولا يحلقون ضئضئ بالهمز نسله وعقبه ويقال
ضوضو ويروي بالصاد المهملة وهو بمعناه قاله ابن الاثير حناجرهم اي لا ترفع في الاعمال
الصالحة والمروق النفوذ حتى تخرج من الطرف الاخر الدين هو الطاعة يريد انهم
يخرجون من طاعة الامام لخروج السهم من الرمية وهذا نعت الخوارج الذين كانوا
لا يدينون للائمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر فقال
رايته قلت قد جاء في رواية طريقه سودا وطريقه حمرا قال قد رايته يريد حمرة النحاس
وسواد الحديد والسد بفتح السين المهملة وضمها الجبل الردم السد لانه ردم ياجوج وماجوج
امتان ذكرهما اكثر الامم وحلق ما صبعه الابهام والتي تليها وفي رواية ابي هريرة وعقد بيده
تسعين قال الصفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل
عقد التسعين في اصطلاح الحساب ان يجعل راس الاصبع السابة في اصل الابهام ويضمها
حتى لا يبقى بينهما الا محل يسير انملك بكسر اللام فيقول لادم اخرج بعث النار انما خص
ادم بذلك لان الله تعالى قد جمع له جميع نسمة بنيه المتوالدين منه الى يوم القيمة ودليل ذلك
ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليلة الاسراء في سماء الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده
فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة قلت روى الترمذي عن بريده مرفوعا وحسنه اهل

الجنة

الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم وتجمع بينهما انه
صلى الله عليه وسلم طمع ان تكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه انهم ثمانون صفا من مائة
وعشرين ولا تنافي بين الحديثين ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد ثور اسود
يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة او ثلثاها على ما سبق وغرلا بضم العين المعجمة
اي غير مختونين جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهي القلفة اصحابي ويروي اصيحابي
بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم مرتدين على اعقابهم في قوله على اعقابهم وما يقتضيه على
مرتدين اشاره الى انهم مرتكسوا الجاهلية وقيل اراد من ارتد من العرب بعد موته صلى الله
عليه وسلم قتره اي غبره فاذا هو بذخ بذال وخاء معجمتين ذكر الضبعان مثلطخ اي يعلوه الصاع
بخاسته ويروي بذخ امد رأى متلطخ بالمد والمعنى انه تغير ريحه ازرو وتغير حاله والماحلت
الرافضة ابو هم على الشفاعة له رد علي خلاف منظره ليتبرا منه وتوقف الاسماعيلي في المستخرج
على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابرهيم علم ان الله لا يخلف الميعاد
ووعده انه لا يخزيه يوم القيمة يوم البعث والى الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان
استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
والله ان استقسما بالازلام قط ان هنا نافية لعينها اذا فقهوا قال البقاعي الجد ما
ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح وهو عضي
فهم الشيء فهو منعد قال تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وما عينه الكسر
واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له محظوم بخا معجمة من الحظامة والطاء مهملة مضمومة
من الحظامة بخلبة بخا معجمة مضمومة اي بخلبة من الليف بالقدوم روي بضم القاف وتشديد
الدال المهملة مخان وتفتح القاف مع التخفيف على الاسم الة وقيل عكسه تابعة عجلان عن ابي
هريرة دل من قال تابعة ابن عجلان فقد وهم فان محمدا يلقى ابا هريرة وانما ابو هريرة هو الذي
ادركه وروى عنه وقال المنذري فيما استدركه علي ابن ظاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان

فانه ذكره في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري لعجلان في بدء الخلق في ذكر ابرهيم الخليل
لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات يريد للمعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال فولا يشبه
الكذب في ظاهر القول فيقال له ان هذا رجل وهو صدق في البحث والتفتيش قال ابو البقاء والجيد
ان تفتح الذال من كذبات في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الذال وهو انثى لا صفة لانك تقول
كذب كذبة فهو مثل رعدة وجفنة وتصعة ولو كان صفة لكان في الجمع كصعدة وصعدات
وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت حبيب في الجهاد واسم الملك الذي طلب ساره صادوف
واسم سفين بن علوان وقيل عمرو وابن امرئ القيس بن بابليون بن سبا وكان على مصر **نباولها**
بيامشاه تحتاي يعطيها بيده لتوافقه **وتناولها** بالتا المثناه فوق مديده ليا خذها
فاخدمها جعلها خادمالها **هاجر** بفتح الجيم وبابدال الهاء همزة بنت ملك من ملوك القبط **فاومأ**
بيده مهيم كزلاكثرهم ولابن السكن والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه
منونا ظن ان التنوين نون تاكيد قيل واول من تكلم بها ابرهيم **فتلك امكم** يعني هاجر والخطاب للانصار
يا بني ما السماء يريد العرب لانهم كانوا يعيشون بها المطر يتغوثون ساقط الغيث قاله الخطابي
ويقال انما اراد زمزم ابنعها الله لهاجر فعاشوا بها انصارا كانهم اولادها **قلت** وهو ما ذكره
ابن حبان في صحيحه فقال ظن من ظن انه زمزم ولدها جر يقال له ولدت السماء لان اسمعيل من
هاجر وقد زكي من ماء زمزم وهي ما السماء التي اكرم الله به اسمعيل حين ولدته امه
هاجر فاولادها اولاد ما السماء وفيه قول ثالث انها السماء عامر بن عمرو بن عمرو بن النقا
وهو من الازد والازد من اليمن وانصار من اليمن يسمون بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام
لهم مقام المطر **وينفدهم البصر** بفتح الياء للشاة تحتاي يحيط بروئتهم الراي لا يخفى منه
شيء لاستواء الارض وهذا اولى من قول ابي عبيدة يا تي عليهم بصر الرحمن اذ رؤيته محيط
بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال نفذ بصره اذا جاوزه اي تمم جميعه
وبلغ اخره وروي **ينفدهم** بضم الياء اي يخرقهم يقال انفذت القوم اذا خرقتهم **عيابا** هنا

العين

المعين بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وزنه وجهان احدهما مفعل من عانه يعينه اذا راه
بعينه واصله معيون نحذفت الواو فبقي مثل مبيع ومشير والثاني فعيل من العين وهو
المبالغة ومنه امعنت في الشيء وشيء الماما عونا **مهاشنه** ثبن معجمه مفتوحة قرية
خلقه وهي اشد تبريدا للما من الجديده **المنطق** بميم مكسوره وطا مهملة مفتوحه النطاق
الثوب يشد به على الوسط عند الشغل لان لا تعثر في ذيلها **تعفي** تخفي ونحو الاجل
غيره **تارة** الاوحده **حرابا** بكسر الحيم وقد تفتح **عشر سقا** بكسر السين المهملة القربة
التي يسقى بها الما **ثم قفي** ولاها قفاه وهي مشدده الفا التنبيه مثله ثم نون **واستقبل**
بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ قد بني **عطشت** بكسر الطا المهملة **يتلوى**
يتقلب ظهرا لبطن **يتلبط** اي يصرع وقال القزاز معناهما واحد وقيل التلبط والخبط
بمعنى وقال ابن دريد التلبط باليد والخبط بالرجل **فهبطت** بفتح الباء **فعالجته** بالتشديد
امرت نفسها بالسكون لتسمع ما فيه فرج **غوث** بضم الغين المعجمه قيده ابن الخشاب
وغيره من ايمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح العين غيره ومن قرا الحديث
جاء بضم الغين اراد به الاستغاثه **فاذا هو بالملك** هو جبريل **فنحث** بنون فحا **بعقبه** اي حفر بطرف رجله
فجعلت تحوطه بالحا المهملة والصاد المعجمه اي حتى يصير كالحوض لان لا يذهب الما وفي
رواية تحوطه **يفور** اي ينبع لقوله تعالى وفار التنور **من طريق** كرامو بالفتح والمد
موضع باعلى مكة **فلما بلغوا كديا** بالمد والقصر موضع باسفلها **فراوطاير اعافيا** القائف
بالقاف هو الذي يتردد حول الما ونحوه **فارسلوا جريا** بالجيم للشاة تحت المتودة
الرسول المسرع لانه يجري او لانه تجريه في حوايجه **فالفى** بالفا اي وجد وهي تحب
الانس بضم الهمزة وكسرها **والنشهر** بفتح النون اي صار نفيسا فيهم رفيعا يتنافس في
الوصول اليه **عتبة الباب** اسكفته كنى بها عن المراة **الجهد** بفتح الجيم وضمها قيل وهي
المراة التي امر بتطليقها **حذام** بنت سعد وهي التي امر بحفظها شامه بنت مهلهل وقيل

حرام

عائكة قال ذاك اي بكسر الكاف لان الخطاب لمونث الحتي يا ملكي بكسر الميم وفتح الحاء المهملة
قال فيها لا يخلوا عليها احدا اي يقضي قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشيء خلوة
واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي الواقيتا خلى الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره يطوى بفتح اوله
تشنه فيها اما اي قرية بتشع للموت بشين وغين معجمتين يشرق ويضيق نفسه فلم يقربها
بضم اوله وكسر ثانيه نفسه مرفوع وانبثق بنون ثم موحده ثم مثلثة اي نبع وجرا
ندعت بفتح الدال المهملة وبضمها مع كسر الهاء قيده الجوهري اذن افعل بالنصب اي مسجد
وضع في الارض اول قال ابو البقا الوجه ان يضم اول لانه مبنيا يقال له ابدا ابدا ذا اول
وانما بني بقطعه عن الاضافة حا بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شيء قال ثم اي قال
ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب عن مضاف وفيه علم سبق طمث الله الامة
اي المباركة وقيل القرآن من كل شيطان وهامة قال الخطابي واحدها الهوام ذوات
السموم ومن كل عين لامة ذات اللمم وهو كل دابة يلم بالانسان من خبل او جنون ونحوهما نحن
احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد شكا قال الرويتة ذكر من
ابرهيم ويروي لابن السكن نحن احق بالشك من ابرهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر
صاحب الامثال السائرة ان افعل تاتي في اللغة تنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير
من زيد اي لا خير فيهما وقوله تعالى ام حيزام قوم تبع قلت وهو احسن ما يتخرج عليه
هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه كان باوي
عند الشدايد الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى الى الله
ولكنه اوى الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال
ارجع الى ربك فاساله وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا اله من
جنسه تواضعه وعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف

يريد

يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبيا فعن معادن العرب تسالوني فيه ان اصحابه
صلى الله عليه وسلم اطيب اصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه فانه يرفع صاحبه على من
نسبه اعلى منه الحجر المحجور عليه اي المحاط به ومنه الحجر فاما حجر اليمامة ففتح الحاء
المهملة المنزل فيها المنعة بفتح الميم والنون وباسكان النون كابي زمعه باسكان الميم
وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى هو عبد الله ابن زمعة بن الاسود وقيل
زمعة يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقة وكان ابو زمعة من كبرا
قريش واشرافها فلهذا مثل به ويوم بدري صحابي ممن بايع تحت الشجرة شبره بفتح الشين
المهملة واسكان الموحدة ابو الشموس بفتح الشين المعجمة انه يمشي بتشديد الميم تميت الحديث
يموه اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانيته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح
الا ان تلوا باكير ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة او
ليلا يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث الذي بعده تقدمت اذ وجت
امراة من الانصار هي ام سلمة وهو المراد بقولها الكريم ابن الكريم بن الكريم ابن الاول
مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة
للكريم المرفوع واما الباقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما قد يخفى يحمد
الله لا يحمد احد قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولت
الحمد اهله قالت بلى كذبهم قومهم حاصل ما ذكر في الاية تا ويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين
وهو سايغ في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما انه على بابه
ولكنه لما طال على المومنين البلى واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم تيل وهو
احش يا عريه تصغير عروه واصله عريوه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوا
يا بين وادغموا الاولى في الثانية خز عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد يقال ضرب من الظن
وحديث ورقة سبق اول الكتاب رجل ضرب اي نحيف وهو مدح من رجال شنوءة اي في

الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي في صفته بعد خلاف
هذا فقال واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط **رجل رَجِلٌ** بفتح الجيم
واسكانها ومربوع اي بين الطويل والقصير **الدِّمَاث** بفتح الدال المهملة وكسرها الحمام بلغة
الحبشة اذا اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الدماث السرب يقال دمثت الرجل
اذا اقبرته واراد انه في نضرة وجهه وحسنه كانه قد خرج من كِنّ وقال الجوهري لانه
قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماءً **الصَّعْقة** صيحة منكره يكون معها صوت او غشية
وجُوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان غائبا عن
عالمنا انه حي ممن لم يكن ان يصعق مع من صعق من احياء الناس في وقت الصيحة **وحديث**
موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم **على فروة بيضاء** قال الخطابي هي وجه الارض اخضرت
بعد ان كانت جرداء **عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة** انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن
لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي **رجلا حيِيًّا سِتِّيرًا** فعيل بمعنى فاعل اي من
شانه ذلك **أدَرُ** بفتحتان مقصور ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نفخة في الخصيه
ثوبي حجر مضموم الراء على انه منادى مفرد حذف منه حرف الندا على الشاذ كقولهم
اطرق كرا والقياس انه لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم **لندبا** بفتح النون والدال المهملة
الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر **البكاء** بفتح الباء الخفيفة من
ثمر الاراك **فلما جاوز مكة** اي لطمه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يخيره **على متن ثور**
المتن ما يكتنف الصلب من اللحم والعصب **فرفع المسلم يده فلطم اليهودي** في جامع سفين عن عمرو
بن دينار المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سيرة ابن اسحق اسم اليهودي فنحاص **لا تخيروني على**
موسى ادبا مع موسى لئلا يتوهم الجاهل نقصا في موسى من حيث انه مفضول معين **باطش**
بساق العرش اي آخذ **احتج آدم وموسى** اي تحاجا فحج آدم موسى برفع آدم اي غلبه بالحجة
ووجهه ان موسى قد علمه الله في التوراة بقضيه آدم وبان الله تاب عليه منها ورفع عنه

العاقبة

المعايبة والمواخذة وانه قد رده الى الحسن ما كان قبل فقاب موسى لا موضع له فقاله
قال فعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله قد اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما
حجه آدم في اللوم اذ ليس لاحد ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس
كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانهم ارباب **الهمداني** باسكان الميم والدال المهملة **فصل عائشة**
على النساء قيل على العموم وقيل على نساء عصرها ويحتمل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كفضل الثريد على سائر الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل في
التناول ولانه ياخذ جوهر المرق **قلت** الثريد اللحم كذا قاله معمر عن قتادة وروي
ايضا مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر آخر سيد ادام الدنيا والآخرة
اللحم **يقال اذا لم تقض حاجته طهرت بحاجتي** قال الجوهري وقولهم ظهر فلان
بحاجتي اذا استخف بها **من بقطين** من غير ذات اصل صوابه غير ذات ساق **ما ينبغي**
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى بتشديد الياء المثناة فوق ونسبه الى امه
واختلف في الضمير في اني هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواية الطبراني
تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجاء اخبرنا اسرائيل
عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجاء فيه زيادة تبين المعنى
في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات **لا تُدق المسامير** وتسلسل قيل صوابه فيتسلسل
خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه تسرج فيقرأ القرآن القرآن الاول بمعنى
القراءة والثاني يعني به الزبور الذي قال الله فيه وآتينا داود زبورا والدواب الخيل المعدة
للجهاد وعمل يد داود كان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال اذا عمل
سابغات وقدر في السرد **فهمت العين** غارت ودخلت في موضعها **نفهت** بكسر الفاء اي
اعيت وكلت **مثل زبيبه** بكسر الزاي وتخفيف الباء جمع زبانيه وهي عند العرب الشرط وقيل

هذا ظاهر بعيد فان اعلم ان صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تكون في نبي تتأخر عنه الى زمن فيخبر في هذا الكتاب

بذكر بعض الملائكة لو فهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زبانى وقال
بعضهم زابن وقال زينته على مثال عفريه قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله
من الجمع الذي لا واحد له كابابيل وعباديد والزبن الدفع أي مسحد وضع أول بالرفع
وسبق توجيهه خير نسائها مريم هذا بظاهره يشكل على قاعدة العربية فانه
ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان تجعل
خير بمعنى خير لا على جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا اما تقول
زيد افضل اهل الدنيا وسيأتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف
اي خير نساء زمانها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر
لها ذكر لانه يفسره الحال والشاهد ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها
احناه على طفل اي اشفقه ومنه حنت الناقة على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير
ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير للواحدة المؤنثة نحو الجذوع نكسرن وان كان جمع قلة ان يكون
الضمير للجماعة المؤنثة نحو الاجذاع نكسرن قال تعالى اربعة حرم لما عاد الضمير الى التي
عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك في الفصاحة ان يكون مفردا
مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث وقال ابو وايل علمت مريم ان النبوة ذوا
نهية الرواية بالضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبائح ويقال فيه ذوا
نهاية حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا لله عيسى وصاحب جريج وابن المرضعة التي
تمنت ان يكون كالجبار ولعل المراد لم يتكلم في بني اسرائيل حتى يجمع ما رواه مسلم في قصة
اصحاب الاخدود اتى بالمرأة لتلقى في النار ومعها صبي مرضع فقال لها الغلام يا امة لا
تجزعي فانك على الحق واسند الطبري الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد
اربعة فذكر الثلاثة وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون
تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شاهونة ذكره الدارقطني وغيره فهم على

شاهونة

على هذا تسعة ذو اشارة بالشين المعجمة اي ملبس وهيئة يتعجب منها ويشار اليها مضطرب
اي ضرب يعني نحيفا كما سبق واما موسى آدم جسيم سبط كانه من رجال الزط جنس من السودان
كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر
الروايات المسموعة عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري
لاني رايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره وعن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال
غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني
الجسيم في صفة الرجال طهر اني الناس بفتح الفوق المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين
المهملة ويروى بكسر الميم وتشديد السين كانها عنبة طافية بالياء المثناة تحت اي بارزة
وهي التي خرجت عن نظائرها في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفئت كما تطفئ السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علت ولم ترسب كما يرسب
وتفأت وابدلوا الواو ياء لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاعيه ونحوه
من آدم الرجال اي شعر هو وهذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه احمر نضرب لله
بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا بلغتها فهي
جمة فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة والجعد خلاف السبط والافطط بفتح الطاء المهملة
الشديد الجعودة تنطف بضم الطاء المهملة وكسرها اي تقطر او تهراق ما بتحريك القاف ما
مفعول به والمعنى يريق الماء ويأتي فيه ما يأتي في تهراق الدما اعور عينه اليمنى كان
عينه عنبة طافية ويروى كان عينه كافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية
بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتداء
الخبر عن صفة عينه فقال عينه كاها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في
اعور الراجح على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال السهيلي ولا يجوز ان يرتفع بالصفة
كما ترتفع الصفة المشبهة للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكور ويجوز ان يكون عينه

مرتفعه بالابتداء وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز ذلك ان وكان تحذف الخبر اذا اوقعتها على النكرات فان اوقعتها على المعرفة لم تجز حذف الخبر وانشد سيبويه ان محلا وان مرتحلا اي كان مرتحلا فحذف في الحديث فكان في رجمه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا نادرا بقرينة حال كقوله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين الغرفون ذلك يعني الانصار قالوا انعم قال فان ذاك اي فان ذلك يشكر لهم ومن رواه عينه طافيه بالرفع فهو جايز لكن بتخفيف النون من كان ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي تقيض فعل الضمير الى الصفة مع بقايه في اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الهاء منصوبا او محفوظا مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد

كسا الاعالي جونا مصطلاها واعترف سيبويه برداءة هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو ثقة في صفه النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكف طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صف ردائها وملء كسائها مثل هذا واقرب الناس شبها به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعه هلك في الجاهليه هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امدها له بنت خويلد اخت خديجه قال بن سعد في الطبقات اكم ابن ابي الجون فقال اكم برسول الله هو عبد العزى بن منقذ قال فيه صلى الله عليه وسلم اشبه من رايت يعني الدجال اكم بن ابي الجون قال اكم برسول الله هل يضرني شبهه قال لا انت مسلم وهو كافر قال ابن مندة في اكم ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال الا نبيا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد

قلت هذا من النوع السبي في البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق الانسان هلوعا اذا مسه

ح قال القاضي عياض في تفسير معناه ان الانبيا مختلفون في ازمانهم وبعضهم بعيد الوقت من بعض فهم اولاد علات اذا جمعهم زمان واحد كالجمع اولاد العلات بطن واحد وعني بالاخ من الانبيا الذي اتفقوا على شيء من التوحيد وهو دين الاسلام عن ام الاب الواحد واما شرايع الاحكام والمامورات فقد تختلف فهي بمنزلة الامهات الشتى فان لقاح تلك الامهات وهو دين واحد متفق عليه فهذا اولى المعتمد بالحديث وليس في تباعد زمانهم ما يوجب ان يشبه زمانهم بامهاتهم ويجعلون مختلفي الامهات وانما فائدة قرن بعض الناس بعض الانبيا في الزمن الذي اجتمع في الزمن اليسير فاكثر فاجتمع لوط وابرهيم واجتمع شعيب وموسى وهرون

الخير الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا بان العلات الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل بالامهات احكام الشرع وبالدين طريقته كالتوحيد امنت بالله وكذبت عيني تخفيف الذال للاستثنا وتشديدها للنحوي وابي العيش وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جمعه ثم هو على المبالغة في تعظيم تصديق الخالق لا انه اكذب عينه حقيقة ولم يهم وقيل اراد انه صدقه في الحكم لانه ايحكم بعلمه لا تطروني الاطراء المدح بالباطل عزلا اي غير مختونين ليوسكن بكسر الشين المعجمه ليقربن اي لابد من ذلك سريعا ويضع الجزيه يضربها على رؤس اليوم من وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما تخرج الارض من بركاتها ولما تلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من المضاري واليهود الا آمن بعيسى عند نزوله ووضع الجزيه هذا احسن ما قيل واما مكم منكم اي لا يتامر عليكم ولا يؤمكم كما قد جا في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة لهذه الامه ويحتج به من يروي عدم خلو العصر عن القايم سيما المجدد وحكى الجوزقي عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل ربعي بن حراش بحاء مهمله كنا بايع الناس فاجازهم قيل معناه اعاوضهم اخذ منهم واعطيهم قيل وصوابه اقاضاهم تقول تجاريت دينوني اي تقاضيتها فامتحشت بفتح التاء للشاة فوق وضمها اي احترقت يوما راحا اي كثير الريح كقولهم كبش صاف اي كثير الصوف فاذروه في اليم بوصل الالف يقال ذريت الشي طيرته واذهبته وقيل تقطعها رياحي من اذريته عن فرسه رميته والاول ايلق بالمعنى لان الاذهاب فيه معونه لتنسف الريح اياه لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل اتى يزيد وهو الصواب لان القابسي ذكره في المشارق وقال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني منيته ويروي نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه سئل من قبلكم

بفتح السين المهملة السيل والطريق حتى اوسكلوا محرضة لسلكتموه انما خص الضب لان
العرب تقول هو قاضي الطير والبهائم واليها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال
الضب تصفون خلقا ينزل الطير من السماء ويخرج الحوت من البحر فمن ذا فيه جناح
فليطر ومن ذا يحلب فليحتفن بلغوا عني ولو آية قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل
على ان السنة قال لها اي وفيه نظر اذ لم ينحصر التبليغ عنه في السنة فان القرآن مما بلغ
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامة
مثل نزول النار من السماء باكل القربان ونحوه ليس ان تحدث عنهم بالكذب وقيل معناه
عنهم بخبر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فجزع بكسر
الزاي قيده الجوهري وقال انه نقيض الصبر فارقاء الدم بالهمز اي انقطع بادرني
بنفسه قيل يحتمل انه كان جائزا لقوله فحرمت عليهم الجنة وحدثني محمد قال حدثنا
عبد الله بن رجاء قال الحافظ ابو ذر هذا ما يشبه ان يكون محمدا الذهلي والبخاري عن
عبد الله بن رجاء ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجاء بدا لله ان يبتليهم
قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بداء بهمزة وراءه بغير همز وهو خطأ لما فيه
من البداء وهو ظهور شيء بعد ان لم يكن قبل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتأول بمعنى
اراد قلت وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد فعله
واظهاره فذرى الناس بكسر الذال المعجمة كرهوني ناقة عشراء اي اتى على حملها عشرة
اشهر وهي من انفس الابل اعطاه الله شاة والدا اي ذات ولد فانتج هذا هكذا وقع
والذي ذكره اهل اللغة نتجت الناقة بضم النون ونتجها اهلها ويقال انتجت الفرس حملت
فهو نتوج ولا يقال منتج وولد هذا بتشديد اللام تقطعت بي الحبال في سفري بالحاء
المهملة وبعدها باء موحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم لكن تضم
الناس تقطعت وفي مكان بي ولبعض رواة مسلم الحبال بياء مثناة تحت جمع جبل ابتلع

تقدم

كثير من الشروح

تقدم

من البلغة وهو الكفاية لا احمدك اليوم بالحاء المهملة والميم بلا خلاف للبخاري ولبعض رواة
مسلم لا احمدك بالجيم والالف اي لا اشق عليك في رد ما اخذه او تظلم من مالي ومعنى رواية
البخاري اي علي تترك طلب شيء واخذ شيء ما يحتاج اليه من مالي كما قيل ليس علي طول
الحيوة ندم اي على فوت طلب الحيوة ولما لم يتضح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الالف
لا اجدك اي لا اسعدك شيئا وهذا تكلف وتغيير الرواية فرق من ارز بفتح الراء واسكانها
مكيل يسع ستة عشر صاعا فانشاخت بالخاء المعجمة اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه
بالحاء المهملة اي استقت ومنه ناحة الدار ويروى بالخاء والضاد المعجمتين بدل الشين
يقال انضاخ الثوب انضاخا اذا انشق من قبل نفسه يتضاغون بالضاد والغين
المعجمتين اي يتصايحون واصله من ضغاء الثعلب والسنور اذا صاح وكل لكل صوت
دل دليل مشهور فيستكينا هو من السكينة لشربتها اي لعدم سدها وقد هاتين ان
سكين عن ذلك لان السكين الذي لا شيء له واما المراة فانهم يقولون لها تزني ولو خاطبها
لقال تزنين يطيف بركبه اي يدور ببيرقبل ان تطوي موتها الخف فارسي معرب القصة
بالضم شعر الناصية محدثون بفتح الدال المهملة المشددة اي ملهمون والملهم هو الذي
يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشاء فناء
بصدره اي تبلعه نحوها يوم السبع سبق النحو الغلام بفتح الهمزة فلا تحرجوا
فرارا منه قيل الصواب الفرار منه وبه يصح المعنى المخزومية هي فاطمة بنت الاسود
وكان ذلك في غزوة الفتح جب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء المهملة اي
مجوبه رغسه الله ما له بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين مهملة اي اعطاه مالا وسع له
فيه وفي بعض النسخ راسه الله قال الخطابي هو غلط وان كان محفوظا وانما هو بالشين
المعجمة والريش والرياش المال في يوم عاصف اي ريحه فتلقاه بالقاف واشار القابسي
الى انه بالفاء وقال لا اعلم لذلك وجها الا ان يكون اصله فتلفقه رحمته اي غشيته فلما اجتمع

ثلث فافات ابدلت الهاء الفا كقولك دسّاها قلت وروي فتلافاه برحمته في يوم حارّ
بالزاي المشدده نحر نحرٍ فيراه كذا للمروزي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حارٍ بالراء
واشار بعضهم الى تفسيره بالمشدد لشدّة ريحه وجاء في بعض الروايات حان بالنون
المشدده في آخره اي حان ريحه قال ابن فارس الحون ريح تحن كحنين الابل قال الخشني
بفتح التاء وكسرها والفتح اعلاهن ابن الكل ودان للشر بتقدير من ماثبت في رواية ليس قدر علي
زيد بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر علي العذاب قال ما حملك على ما
صنعت قال الخشني بالرفع هاهنا حشاش بتثليث الحاء المعجمه ويروي بالحاء المهمله وهو يابس
النبات وهو رهم انما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستحي فاصنع ماشئت قيل امر ومعناه
الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم تترك ما تستحي منه مما نهي عنه فاصنع ماشئت تجحل
بالجيم السوخ في الارض مع حركةٍ واضطراب وقيل بالحاء المعجمه وهو بعيد الا ان يكون
من قولهم خلخلت العظم اذا احدثت ما عليه من اللحم او من التخلل والتداخل خلال
الارض قال القاضي وروياه في غير الصحيح بحائين مهملتين يدد بعني غيي وللقين
كذا بالميم وصوابه بالنون قال الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه المؤنث عليه وبقيه
الحديث سبق في الايمان كان من ولد النضر بن كنانه اي ابن مدركه
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اذا فقهوا بضم القاف ويجوز كسرها
الناس تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافه الفداد المتكبر واصل الفدد الصوت
واهل الوبر اهل الابل والشاء لكونها وانكار النفس وهو خبر عن الغالب من احوال المذكورين
ملك من قحطان هو ابو اليمن ولا تنزع اي لا تنزع الا كبه الله هذا الفعل من الثواد لان الثلاثي
تعديه بالهمز وهذا الفعل ثلاثيه متعد وربما جعله لازما قال تعالى افمن يمشي مكبا على
انه ليس في حديث معويه ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم
احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكر معويه

على عبد الله بن عمرو قد صح من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم يقم قريش
الدين فيدال عليهم في آخر الزمان ولعله هو الملك الذي يحرج عليه الرجال قريش
والانصار وجهينه ومزينه واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يحز عليه رق وقيل لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى
الاسلام ولم يستعبدوا فيرقوا الغرهم ثم قيل موالي مخففه الياء وروي بالتشديد كانه اضافه
اليهم شيء واحد بالشين المعجمه وسبق ان يحيى بن معين كان يهمها ثبوزعره قرابه النبي
صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله وهم قريش جعلته حين حلفت علا اعلاه فافرغ
منه نصب فافرغ تريد ان القدر للمهم يحتمل اطلاقه على اكثر ما فعلت فلو كان شيئا معلوما
كانت تحقق براءة ذمتها وقال عمر للرهط القرشيين الثلاثه قيل انهم سعيد بن العاص
وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن اذ اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن اي في اللهجا
كالتابوت قيل هي بالتا او بالهاء وقيل بل هو في الاعراب ولا يتعدان يريدها الزبري
ان لغة الحجاز ما هذا بشرا ولغة تميم ما هذا بشرا يحيى بن يعمر بفتح الميم حرير بالحاء
المهمله والزاي في آخره هو ابن عمر الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرا بكسر الفاء والفتح
والمكر وهو البهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال رايت وكان لم ير فقد كذب على الله
فانه هو الذي يرسل ملكا الرويا ليريه في المنام الايمان هاه بالمد بدل بعض من كل
وبالرفع اي او مثلكم ولو روي بالنصب على الاغراء لكان حسنا والحديث سبق في الايمان
محمد بن عمرو بضم العين المعجمه غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصيه عصت الله
ورسوله انظر اتفاق هذا الجناس في الطرفين ما اوقعه واما دعا للاولين لدخولهما
في الاسلام سالما من غير حرب وعصيه هم الذين قتلوا القراء ببير معونه وحديث حماد بن

تاريخ الختم ١٣٢٩

ابن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هو هنا موقوف على ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسمعيل
بن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وانهم لخير منهم** ويروى
لاخير منهم **يسوق الناس بعصاه** على المبالغة وانه يعطي النصر **وقد ناب** بالمثلثة
اي خرج **فليسع** الدمع ان تضرب دبر بيدك او رجلك **حتى تداعوا** اي بالقبايل على عادة
الجاهلية **وقال عبد الله بن ابي بن سلول** سبق في الجنايز كيفية ضبطه **زبير** بضم الزاي
وفتح الباء الموحدة **ابو حصين** بفتح الحاء المهملة **عمرو بن لحي** بضم اللام وفتح الحاء المهملة بوزن
لوي **ابن قمعة** بضم القاف والميم قال ابو الفرج كذا ضبط في نسب الزبير بن بكار وقال
القاضي بفتح القاف وتسكين الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم
وبالتحريك ضبطناه عن اكثر ايمتنا وفي رواية الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف وتشديد
الميم وكسرها **ابن خندف** بخاء معجمة ودال مهملة مكسورتين قال الزبير وخزاعة تقول كعب
ابن عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر وبانون هذه النسبة واعلم ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما روي فرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم وما قال فهو الحق
القصب بضم القاف العاء وجمعه اقصاب **وكان اول من سيب السوايب** اي اول من
ابتدع هذا وجعله دينا **زيد ابن اخزم** بالخاء المعجمة والزاي **السلم** بفتح السين المهملة وسكون
اللام **ابو جمرة** بالجيم **اما يان للرجل** اي اما حان ودني ويروى اما آن ويروى اما اني
بتخفيف النون تقول اني يا اني وآن يئين اي حان وشئت او رشئت بفتح الثين المعجمة
وكسرها **لا صرخن بها** اي بحالة التوجد **هذا الصابي** اي خرج من دين الى دين فاقلعوا
عيني اي كفوا **ان الكريم بن الكريم بن الكريم** ابن الاول منصوب لانه صفة منصوب وما
بعده مجرور لانه صفة لمجرور **وتر فقان** اي نصبان بالرف **دعهم آمنا** باسكان الميم نصب
على المصدر اي امنتم امنا كما قيده الاصيلي والهروي ويجوز كسر الميم والمد نصبا على
المفعول اي صادفهم امنا بريين منا امنا او بلدا **وارفده** بكسر الفاء لابي ذر ويجوز بفتحها

باب من احب ان لا يسب

بفتح اوله وضمه **فيسبه** بالرفع والنصب على التقديرين
حسان بالصرف وعدمه **بنانج** بالحاء المهملة اي يراسي ويدافع **اللبسة** بفتح اللام وكسر
الباء الموحدة وبكسر اللام واسكان الباء **انما كنى صلى الله عليه وسلم بابي القاسم** لان اسم
ولده كان القاسم **ولا تكنوا** بتشديد النون ويروى ولا تكنوا بثناة فوق ونون **عن الجعد**
ويقال فيه الجعد مصغرا ومكبرا **وقع** بكسر القاف ويروى وجع وهو بمعناه **قال ابو عبيد**
الله الجحلة من حجل الفرس الذي بين عينيه بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وبفتحها اراد
انها بيضاء ولم يصب في هذا التفسير لان الوزاع انما هو للجحلة التي هي الشتر ومع ذلك فان
التحجيل في الفرس انما هو بين قوايمه لا بين عينيه ولا يقال فيه جحل ولا جحلة والتي بين
عينيه فيي الغرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من اثار الوضوء واولى ما قيل
فيه انها واحدة الجحال وهي الشتور والزر واحد الازرار التي تدخل في العري ازرار
القميص ومن فسر الزرقا بالبيض نظر اليها ورد في بعض الطرق مثل بيض الحمامة فجعل
الزرقا البيضة والجحلة الطابر الذي يسمى القبج وبه فسره الترمذي وقال الخطابي
بتقديم الواو على الزاي هو من زرز الجراد وهو بيضها واستعاره للطابر **وقال**
ابرهيم بن حمزة مثل زر الجحلة قيل انه خالف بتقديم الواو على الزاي وقيل انه خالف
بضم الحاء فرواها بفتح الحاء والجيم وهي الجحلة التي تكون على الشر **عن ابي جحيفة**
بضم الجيم وفتح الحاء المهملة **رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه**
قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينها حديث هانيء ابن هانيء عن علي الحسن يشبه النبي
صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك **قد شمط** بفتح اوله
وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالط السواد **بثلاثة عشر قلوصا** كذا في الاصول
وصوابه بثلاث عشرة قاله ابن مالك **حرب بن عثمان** بحاء وراء مهملتين وزاي **ربعه**

بسكون الباء الموحده وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل تقدم له ازهر اللون
هو ابيض اللون لونه كالدراهق اي بين البياض والحمص قاله الداودي وهذا وهم واغا هو
ليس بامهق يعني لما سيأتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر
اللون امهق وهو خطأ وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا
وصوابه ليس بالابيض الامهق وحكى عن الخليل المهق البياض الى زرقة وقيل هو مثل بياض
البرص ليس بجعد قطط اي شديد الجعودة كشعور السودان ولا سبط بإسكان
الباء الموحدة وكسرها اي مسترسل الشعر قال الراغب رجل شعره كأنه نزل الى جنب الرجل
رجل اي مسرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعن الاصيلي بالرفع والخفض
ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره صلى
الله عليه وسلم ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مرآة الزمان بالجيم ساكنة
من رجل الشعر وحكى الجوهري عن ابن السكيت فيه غير هذه احدهما بفتح الراء وكسر
الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا لبث بمكة عشر
سنين لم يتبين حتى نزي بنون بياض لحيته لا يخالف حديث عفرة ابطيه لامكان اطلاق
البياض على ذلك ايضا فان العفرة بياض ليس بالناصع عن عائشة قالت الا يعجبك ابا فلان
ويروي ابو فلان ويروي الي بالشاة تريد ابا هريرة كما رواه مسلم ويعجل باسكان المهملة
ويروي بفتحها وتشديد الجيم المكسورة اب كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما
عينه ولا ينام قلبه يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد ابن منصور حائلة لا
تفر قبل ان يوحى اليه قد انكر ذلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين
وقيل بسنة سلم بتبين مفتوحة ولام

ليس بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر او من بان فارق سواه
بطوله ولا بالابيض الامهق قال الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الحمص
وفي هذا يقال ابيض بخلف ما يقول الناس انه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ثر وسار بر وجهه يسدل شعره بضم الدال المهملة اي يرسل شعر
ناصيته على جبهته يفرقون بضم الراء وكسرها ثم فرق بالتخفيف اي شعر رأسه كله
والقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شيء على جبهته ابو جمرة بجاء مهملة وان يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم
فيما لم يحرقوه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده ما مسست بكسر السين المهملة ولا شممت
بكسر الميم بوزن علمت العرف بفتح العين المهملة الرايحة الطيبة ابو عتبة بعين مهملة مضمومة
ثم مثناة فوق ثم موحدة من العذر اي البكر عن عبد الله بن ابي بكر ابن بحينة الاسدي
تقدم كيفية ضبط ابن بحينة في كتاب الصلوة وقوله الاسدي هو بتسكين السين المهملة
واصله الازدي لانه من ازد شنوءة وابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري
حيث ظنه الاسدي بفتح السين حتى نزي بنون بياض ابطيه لا يخالف حديث
عفرة ابطيه لامكان اطلاق البياض على ذلك ايضا فان العفرة بياض ليس بالناصع عن عائشة
قالت الا يعجبك ابا فلان ويروي ابو فلان ويروي الي بالشاة تحت تريد ابا هريرة
كما رواه مسلم ويعجل باسكان العين المهملة ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة اب
كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما عينه ولا ينام قلبه يشير الى ما اسنده في كتاب
الاعتصام الى سعيد ابن منصور حائلة لا تفر قبل ان يوحى اليه قد انكر هذه
الزيادة وقيل ليست محفوظة وان صحت فلم يأته في عقب ذلك الليلة بل بعدها بسنين
انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة سلم بتبين مفتوحة ولام

تاكله ابن زرير بزاي مفتوحه ثم راء مكسوره مكررة فادخلوا اليلتهم باسكان الدال المهملة
قطعوا الليل حله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال سار من اخره عرسوا هو نزول لمم
اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ من منامه انما ذاك لما
عسى ان يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر
ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله
بن عبد المجيد عن سلم والد رنيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لما ابو بكر ولذلك رواه البخاري
في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه عجلني اي
امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه يطلب الماء
وقد عطشنا والركوب بفتح الراء هو تذكير ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول
وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد وشهود او ركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد
ساد لقرحليها اي مرسلتها والمزاده القربه يزاد فيها جلد من غيرها مؤتمه اي ذات
ايتام العزلاوين بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد تثنيه العزلي وهي فم القربه غير
انه لم يسق بعيرا اي لان الابل تصبر على الماء تكاد تقارب لبض اي تشق في هذه اللفظه
نحو العشر روايات بمثناه فوق ونون مكسورة ثم ضاد معجمه يقال نضا الماء من المعين اي نبع
المحكم نضا الماء ينضا اي سال ويروي بمثناه ثم موحده ثم ضاد معجمه اي قطر وسال قليلا
ويروي بمثناه ثم موحده ثم صاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان اي خروج
الماء القليل ويروي تنضح بمثناه فوق ثم نون ثم ضاد معجمه مفتوحه مشدده وبا مهملة
في اصل ابن عساكر كذلك الا ان الشدة الراء من النضر ويروي كذلك الا انه بالصاد المهملة
من قولك صررته فانصر ويروي بمثناه ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحه ثم بموحده مشدده
ونسب لابي الهيثم وعن الاصيلي يقطر بمثناه وقاف وطاء ودا مهملتين ثم قيل هذه
الروايات لا تخلو من النظر والصواب تنضرح اي تنشق والانضراج الانشقاق وكذا

رواه

العزلاوين

نقل بلال

رواه مسلم في حديث سلم بن زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري
في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها من باب مسلم الصرم بكسر الصاد المهملة ابيات من
الناس يجتمعه وقد سبق الحديث باطول من هذا في كتاب التيمم زهاء بفتح الزاي والمد
اي قدر ينبع بمثلثة ثم موحده الزور موضع بالمدينه فاتى بوضوء بفتح الواو اي ماء
المخضب الماء يبلغ الخضاب اذا ادخل اليد فيه وقد قيل فيه المغمر لانه يغمر اليد فجهش
الناس بفتح الجيم والهاء اسرعوا الى الماء متهيئين لاخذه تفور بالفاء وبردي بالمثلثه
فاخر عشره مائه ذكر هذا لابن المسيب فقال وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع
عشره مائه وعلى هذا مالك واكثر الروايات وقيل كانوا ثلث عشره مائه وكانوا عام الحديبيه
عام تت فيها الحديبيه تشدد وتخفف بير بقرب من مكة وفي قدرها من الحمر خلاف
وروينا بكسر الواو ولا تثنى بعضه يقال لحاف العمامه على راسه يلوثها لوثا عصبها
ولاث الرجل يلوث اذا دار والالتياث الاختلاط والالتفاف فقوله ولا تثنى اي لفت
على بعضه وادارته علي يعني حارها آ ارسلك ابو طلحه بهمزة ممدوده على الاستفهام
ملبي ما عندك هي على لغة اهل الحجاز انهم لا تونث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقايلين
هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل تونث وتجمع ولذا رواه ابو ذر هلمي العكه وعاء
السمن فادمته اي اصلحته بالادام حي على الطهور المبارك اي هلموا ائتوا حي على الصلوة
والطهور بفتح الطاء المهمل والمبارك الذي امده الله لبركة نبيه صلى الله عليه وسلم
حديث ابي بكر مع اضافه شتى في الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصار واوضحه مسلم
في روايته كقوله فلبث حتى تغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى تعس وكقوله
فجزع ورنب وقال طلوا ولا طهم وفي مسلم طلوا لا هنيا وابيه لا طهم ابدا وكقوله يا اخت
بني فراس وفي مسلم يا هنا وكقوله انما كان ذا من الشيطان وفي مسلم انما كان ذاك من الشيطان
وكقوله فمضى الرجل فتفرقنا ويروي فتعرفنا وفي مسلم فعرفنا يعني من العرانه وحديث

نقل كراع انوا قالوا انا ينوء نوءا
قال ثعلب وزن

اصابعه الاربع
الاربعه

وبفتحهما

الدرداره

حتى رويتا
رويت
وروينا

فيه بلالات لغات ادمته بالقصر مخففا
وادمته بالتشديد وادمته بالمد
قال الصغاني هو على وزن اكرمته

النس يسبق في الصلاة الا تجعل لكل صنم ذرا قال يا لكع علة غلام لسعد بن عبادة وقيل غلام العباس
وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة سبع وقيل سنة ثمان **العشار** بكسر العين المهملة التي مضى من
حملها عشرة اشهر **انك لجري** ائم فاعل من الجراة وهي الاقدام على الصعب **فقال من الباب** قال عمر
في تقدير حذف هذا الباب بعد ان اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذكر الباب
ان يكون عمر لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة
والفتن الهائلة **نغالهم الشعر** يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون
منها نعالا وثيابا يلبسونها كما جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر **ذلف الانوف** بضم الذال
المعجمة وسكون اللام صغارها وفي نسخة الانف **المجان** بتشديد النون جمع مجن الترس
المطرقة الجلود المجبول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر
الفطس في الانف انفراشه **حتى تقاتلوا خوزا او لرمان** بضم الخا المعجمة وكسر الكاف
بلدان معروفان بالشرق قال الامام احمد خطا عبد الرزاق في قوله جوز بالجيم **وهو هذا**
البارز وقال سفين مره وهم **اهل البارز** قيده الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها
في الوضعين ووافقه ابن السكن وغيره للانهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني
البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ
بتقديم الزاي على الراء وفتحها قيل البارز قوم بكرمان ويعني القوم الذين اشار اليهم
انهم يقاتلون تقول العرب هذا البارز اذا اشرف الى شيء وقال شيخنا ابن كثير قول
سفين انهم من اهل البارز فالمشهور في الرواية تقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف
اشتبه على القابل من البارز وهو السوق بغتهم **حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي**
فاقتله هذا في زمن عيسى عليه السلام **الجيرة** بكسر الجاء المهملة مدينة النعمان معروفة
من بلاد العراق **الطعينة** المراة استعارة من ام هودجها **الدعار** بالدال والعين المهملتين
جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال

الشر

الحوائي

الجوهري يقال ذلك اذا دعته فقال انا قد كبرت وتقول عند ذلك
انا اذا اريد بها قد دعته نفسه الا تريد كذا تريد كذا لنفسها
هذا وجهه ولعله يعني ان له صحبة ودلها
النعي بالجيم والشين المعجمة والنهي والعامة تقول بالزال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم اذا ذهب به الى معنى القذع جاز
ان يقال بالمعجمة **سعروا** الذي ملوها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها
والتهابها **وسحل ابن خليفه** بضم اوله وكسر الحاء المهملة وقيل بفتحها **شرجيل** بضم الشين المعجمة
انا فرطكم بفتح الراء اسابقكم **ويل للعرب** كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف وبح
للعرب يعني للمسلمين **انهلك** بكسر اللام **وفينا الصالحون** اي يقع الهلاك لقوم فيهم من لا يستحق
ذلك **قال نعم اذا كثر الخبث** قال ابن عبد البر اولاد الزنا واشار هذا الحديث من سباعيات
البخاري **واصلح زغابها** بضم الزاي وفتح الغين المعجمة وذكر في الصحاح انها بالمهملة ما يسيل من
انوفها **شعف الجبال** بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال **او سعف** بسين
مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غصن من النخل **من يشرف** بضم اوله ويروى من
تشرف بتشاة فوق مفتوحة **لها تستشرفه** اي من طلع لها بشخصه طالعته بشرها
ملجا او معاذا بفتح الميم وهما بمعنى **فطاما وتراهله ماله** بالنصب ويجوز الرفع كما سبق في
الصلوة **ستكون اثره** بضم الهمزة وسكون الثا المثلثة اي شدة **علة** بكسر اوله كصيبة جمع
غلام **وفيه دخن** بفتحتين اي غير صافية ولا خالصة واصله من الدخان **من جلدتنا** بكسر
الجيم يعني من انفسنا والجلد عشاوة البدن واغا اراد به العرب فان الشهرة غالبة عليهم
ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن بجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم
يبايع ابن عمر حتى مات عثمان حتى تم الامر الى معوية ثم لما مات يزيد وتولى يزيد تخلف
عن البيعة حتى الفرد عبد الملك بالامر **ولو ان تعض** بفتح العين المهملة وتضم في لغة
وحديث ذي الخويصرة سبق وانه يجوز فتح التا من خبت وخسرت وضمها **دعني**
فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفا وبالجزم **التراقي** جمع ترقوه وهي
عظام اعلى الصدر **يمرقون** يخرجون وبه سميت هذه الفرقة **الرميه** فعيلة بمعنى مفعوله
ينظر بضم اوله **النصل** عود السهم **الرصاف** بكسر الراء وحكى الفا فتى الضم ايضا بعدها

وقال ابو عبيد الدين الطاعون

ضاد معجمه عود السهم قبل ان يريش ويصل يعني به لكثرة البري والنحت فكانه جعل نصوا اي
هزيله وقال الخطابي النضايا من النصل والريش من القدح **القُذَذ** بالذال المعجمه جمع قذه
وهي الريش الذي على السهم يقال هو اشبه من القذه بالقذه لان ما بحت على مثال واحد **قد**
سبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي مترسبا يعني في الرميه وخرج منها لم يعلق منها
شيء من فرثها ودمها لسرعه شبه بخروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشيء **البَضعة** بفتح
الباء الموحده القطعه من اللحم **تَدَرْدَر** بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهمله واصله يتدردر
اي يتحرك ويجيء ويذهب حذفت التاء تخفيفا والتدرد رجايه صوتا لما في بطون الاوداج
اذا تدافع **ويخرجون على خير فرقة** بالخاء المعجمه والراء وفرقه بكسر الفاء وبالخا المهمله والقاف
وفُرقة بضم الفا **عن سويد بن غفله قال قال علي** قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله
صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا **الحرب خدعه** مثلث الخا المعجمه
وسبق بيانه في الجهاد **يقولون من قول خير البريه** اي يجيدون القول ويسيئون العمل
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل على انهم غير مومنين لان الايمان محله القلب **حَبَاب** بحاء
معجمه وبا موحده مشدده **ابن الارت** بتا مثناه **فيجابا المثار** بالثا من ثورت الحشبه
وبالياء المهموزه مفعال من اثرت الحشبه بالمثار **بشاره عظيمه** بكسر الباء الموحده وحكى
القافي الضم **قراء رجل الكهف** هو اسيد بن حضير **الضباب** قريب من السحاب وهو الغمام
الذي لا مطر معه **فانها السكينه** قيل هو ريح هفافه ولها وجه وقيل يرين الملايكه وعليهم
السكينه **كيف صنعتها حين شربت** يقال شربت واشريت وقد جمع بين اللغتين في قول العرب
شربت وفي قول الصديق اشربنا **قايم الظهيره** شده حرها **فرفعت لنا ضخمه** لها ظل **يابت عليها**
الشمس بالتشديد ظهرت **فروه** هي اللباس المعروف **وانا انفض لكما حولكما** اي احرسكما وانظر هل
ادري عدو ام لا يقال نفضت الجان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه **فقال لرجل من المدينه**
او مكه هذا شك وقد ثبت في موضع اخر المدينه والمراد بمكه وكل بلد تسمى مدينه وجيند

فالمراد

فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكه على كل تقدير وفي مسند احمد تسماه فعرفته وهي
زياده حسنه توضح انه كان صديقا او قرابة له فلهذا اقدم ما على شرب لبنها وفيه اقوال
اخر سبقت في البسوع **القذا** اصله ما يقع في العين وفي نسخه القدد **القعب** القدح الضخم
الكثبه بضم الكاف القليل **الاداوه** بكسر الهمزه وهي من جلد **نوتوي** اي يحمل معنا الى الري
حتى رضيت اي طاب نفسي لكثرت ما شرب **حتى بَرَد** بفتح الراء **الريان** بحيز وتشديد **فما**
نَعَمت فاتت قوائمها الى بطنها **الجَلَد** بفتح الجيم واللام **والله لكما** هو بالنصب على القسم باسقاط حرف
القسم كانه قال اقسم باسلكما وحذف فنصب **كان رَجُلاً نصرانيا** رواه مسلم كان مناجل
من بني النجار **قد قرا البقره وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم** يحرر في كتاب
المنافقين **ولقد لفظته الارض** بكسر الفاء اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك
ليقوم الحجه على من رآه **مُسَيلمة** بكسر اللام اسمه **تمام بن قيس بن شماس** بفتح الشين المعجمه
وتشديد الميم **ولن تعدو امر الله فيك** اي ان له مده يبلغها **سَوار** بن بضم السين المهمله
وكسرها **العنسي** بنون واسمه عبهله بن كعب وكان يقال له ذو الخمار يزعم ان الذي ياتيه ذو خمار
وهلي بتكون الهاء وفتحها وهلت الى شيء ذهب وهي اليه وقيل انه بالتكون واما بالفتح
فمعناه حين وايضا فلق **هَجَر** مدينه باليمن وهي قاعده البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها
الهجر بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل **ورايت فيها بقرا والله خير** قال القاضي
رواية اكثرهم برفع الها من ايتم الله قيل وهو الصواب اي ثواب الله اوما عند الله لهم
وعند بعضهم بالكسر لتحقيق الرويا ومعنى خير بعد ذلك اي وذلك خير على تفاصيل في
تاويل الرويا او على التقديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت والله
خيرا رايت بقرا انتقر نحر فقوله والله بيان انه قسم وقوله خيرا يدل على ان الخير من
صله الرويا **مسيلمة** بكسر الميم لان المراد الهيه فقلت **ما رايتك اليوم فرحا** هو نظير ما سبق
في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا **ابن الغسيل** بفتح العين المعجمه اي غسيل الملايكه **ملحفه** بكسر الميم

دسما اي سودا عمرو بن عباس بالباء الموحدة والسين المهملة الاعناط ضرب من البسط له خمل رقيق
واحدها عنط اخبرهم انها ستكون وبينهم على ترك السرف فيها وابتغا القصد على اظهار نعم الله لا
فخرا فلاحيا اي تسابا او تنازعا قال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي يعني الذي من يثرب
وهي المدينة يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بلد وجاء الصريخ فيه تقديم وتاخير
اي فلما جاء الصريخ فخرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا
الى غير الى سفين راية الناس اي في القوم نزع ذلوبا اي دلوا عظيمة وفي نزعه ضعف
يريد ما ناله المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد
قاتل اهل الردة فلم يتفرغ له فتتاح الامصار وجباية الاموال والعرب بسلونا الرآء الدلو العظيمة
فاذا فتحت الرا فالماء الكثير من البئر والحوض وهل التمثيل ومعناه ان عمر اخذ الدلو التي
عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت من
الصغر الى الكبر عبقري القوم سيدهم وكبيرهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية سكنها الجن فكلما
ارادوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عليه او يدق ويشق عظيما في نفسه فنسبوه اليها فقالوا
عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير فريه بكسر الراء واسكانها وانكل الخليل تشديد
الياء وغلط قايله ومعناه يعمل عمله ويقوي قوته ومنه لقد جيت شيئا فريا اي عظيما حتى
ضرب الناس بالرفع العطن موضع بروي الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى
رووا واراووا والابل وابركوها وضربوا لها عطنا وقال غيره حتى اتى الابل آل الذي تشرب
في مبادكها من غير ان تساق اليه للكثرة ان فيها الرجم ويروى للوجم فجعل الرجل يحني بالحاء
للمهملة من حنيت الشيء عطفته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز بحناء اي بكت عليها
وفي روايات كثيرة ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاما
اسيد بن الحضير وعباد بن بشر حتى يا تيهم امر الله قيل اي الغيبة يحامر عشاه من تحت مضمومة
ثم حاء مهملة قال معاذ وهم بالتاء قال البخاري في موضع آخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل

التام فانها غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب وقيل اهل الجلادة والشدة في
نصرة دين الله وغرب كل شيء حده سمعت الحي يتحدثون عن عروة يعني البارقي وصله
هذا الحديث ليس من شرط البخاري لجهالة الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي
بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما سبق في الجهاد محدودا الخيل بالرفع والنصب واحالوا الى الحصن بالحاء المهملة اقبلوا هاربين اليه قال ابو عبيد يقال
احال الرجل الى مكان كذا يحول اليه وعن ابي زيد حالوا بالجيم وليس بشيء الا ان يكون من
جال بالشيء اطاف به وجال به ايضا وهو بعيد فيغزوا فيأتام من الناس بكسر الغاء والهمز
اي جماعات لا واحد له من لفظه قاله في الصحاح والعامة تقول فيام بلا همز وهن صغار
اي لم تبلغ حد النفقة وان كانوا بلغوا الحلم وحديث الصديق في الهجرة سبق قريبا
ان من امن الناس علي ابو بكر اي اسمح ماله وابذله ولم يرد به معنى الامتنان لان المنة
تفسد الصنيعة ولا منة لاحد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم
ان ويروى بالرفع وعليه ابن الانباري يجوز اذا جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره
ان رجلا او انسانا بين امن الناس فتكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة
وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زايده على رأي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف
اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخاء
اسم فاعل من اتخذ وانتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى اجتبا
وقد سكت هنا عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان يتخذه
النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه لله لم يسع غير الله ولكن اخوة الاسلام
افضل قال الداودي ما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المخالة
افضل من المخالة دون اخوة الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا غير ربي لم يجز ان يقول
اخوة الاسلام افضل ان لم تجديني فاتي ابا بكر قال الخطابي تعني الموت قال القاضي قايل

هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث قلت ذكره البخاري في باب الاحكام فقال زاد الحميدي
عن ابرهيم بن سعد كانا تعني الموت **وبره** بن عبد الرحمن بتحريك الباء الموحدة كشجرة **عايذ**
الله بذال معجمة **غامر** بغين معجمة اي دخل في غمرة الخصومة ومنه غمرة الحرب **فسلم** بتشديد
اللام **يتمعر** بعين مهملة واصله من امعر المكان اجدب فجا بجيم وثا مثلثة **فهل انتم تاركوا لي**
صاحبي قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر مع الاضافة
وانما يجوز حذف النون في موضعين لا اضافة ولا اضافة هاهنا وان يكون في تاركوا الالف
واللام كقوله العظم تجد عليه اللحم والروث تجد فيه الشعير والتبن الحافظوا عوره العشيرة
قال والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون استطال
الكلمة فحذف النون كما تحذف من الموصول للطول لقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا
والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور
عناية بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين الى نفسه دل ذلك للصديق تعظيما
ونظيره قرأة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل بين
المتضايفين بالمفعول **عروة ذات السلاسل** سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيده البكري
وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم **يوم السبخ** بضم الباء الموحدة واسكانها وقد سبق وكذا
حديث ابي هريرة بينا انا نايم رايتني على قليب **بالسبخ** بضم اوله وتانيه بعده حاء مهملة منازل
بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل
وبالسبخ ولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو بكر
يقوله باسكان النون **فقام عمر** يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله قلت قد ظن انذاك من شدة ما دهمه من
سماع انه مات وعظيم المصاب وقد وقع في السيرة لابن اسحق على ما ينزل الاشكال فقال
وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافة

المضافين

وهو عامد الى حاجة له وفي يده الدرة قال وهو يحدث نفسه ويضرب وخر قدميه بدرته
قال اذ التفت الي فقال يا ابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي اني قلت حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت له قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا كنت قد اقرا هذه الآية
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله
ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبقى في امتة حتى يشهد عليها في اخر
اعمالها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى **فتشج الناس** بكون بنون وشين معجمة
ثم جيم تشجج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري **ثم تكلم ابو بكر**
فتكلم بلغ الناس بالنصب قال النهلي ليس له وجه الا الحال وحينئذ هنا ليرتبط الكلام
بما قبله تاكيدا لمدحة وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال
القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم رجل منه بهذه الصفة **حباب**
بحاء مهملة مضمومة **هم اوسط العرب دارا** يعني مكة وقال الخطابي اراد به سطة
النسب ومعنى الدار القبيلة **واعزهم احسابا** اي احسنهم شمايل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ
من الحساب اذا احسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسب **شخص بصره** بفتح الخاء
المعجمة اي فتح عينيه وجعل لا يطرف **لقد خوف عمر الناس** هذا هو الصواب ووقع
للاصيلي ابو بكر **وان فيهم لنفاقا فردة الله بذلك** قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه
او من غيره او رواية وكانه انكر النفاق عليهم حينئذ ولا ينكر كونه في زمنه صلى الله عليه
وسلم وبعد موته كان ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما هذا الحادث العظيم
بعد موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفا الايمان قال والصواب عندي ما في
النسخ وحديث عائشة في العقد سبق في التيمم **ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه** النصيف
بمعنى النصف كالثمن والثمر ومعناه ان المد ونصفه بنفقه احدهم افضل من
الكثير ينفقه مع السعة وروي مدا بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي **سرا ريس**

لسنان بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق ايضا
على الدار وعلى الامين نقلت لا كونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مخالف
لما سنذكره في مناقب عمر وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا
للداودي فان كونه بوابا نايب عن امره صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الركيه المجعوله
حول البير وتجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو وكسرها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد انا
رفع ابا بكر عطفا على الضمير المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على الضمير المرفوع
بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قول علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت انا وابو بكر
وعمر وقال النحويون الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيده او فاصل ما كقوله تعالى
ولا اباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت
انا وابو بكر وعمر فعطف على التاكيد قال وهب العطن مبرك الابل تقول رويت الابل فانا
قليل حتى الطلام فانيخ اي فبركت فحنقه بها حنقا بسكون النون وكسرها الرميصا بضم
الراء مصغرا قال الدارقطني ويقال بالسين ولذا ذكرها البخاري وذكر مسلم العميصا بالعين
الحشفة بفتح الحاء واسكان الشين المعجمتين الصوت والحركة الخفيفتين انزع يد لوبكرة
باسكان الكاف وتحريكها حكاه القزاز واقتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها
يكلمه ويستكثره يريد العطاء عاليه اصواتهن برفع عاليه ونصبها ايه يا ابن الخطاب
قال القابسي ضبط بكره واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومهن وذلك انه
بالكسر والتنوين حدثنا ما وبغير تنوين اي زدنا ما عهدناه وبالفتح والتنوين لا يتحدثنا
وبغير تنوين كف من حديث عهدناه فتكنفه الناس اي احاطوا به من جانبيه همس
بفتح الكاف واليم فاعل الا نبي او صديق او شهيد او بمعنى الواو كما سبق فانما على نبي
وصديق وشهيدان من حين قبض بفتح نون حين على البناء لاضافته لمبني محدثون

بتشديد الدال المهملة المفتوحة ملهمون وقوله مكلمون اي بالفراسة لانهم مكلمون وقيل
تكلمهم الملايكة حقيقة الثوي بمثلثة مفتوحة ودال مهملة ساكنة يجوز ضم التاء وكسر الدال
وتشديد الياء على الجمع قال الزين بالنصب ويجوز الرفع يحزعه بزيل عنه الجزع وهو
بضم الياء وتشديد الزاي ورواه الحرجاني وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر وبه يتم
الكلام وقوله صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين
فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والحرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد
والحا المهملتين يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ويكون صحبته زايده والوجه
الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطا المهملة ما طلع عليه الشمس من الارض
يعني ردها يريد لخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنة بعدهم
وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزيادة هنا وهم وانما تلك
الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
هذا مخالف لرواية مسلم انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال
على امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين
وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجرة الحبشة بعد ذكر على الصواب من حديث معمر
الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين اسكن احد بضم الدال المهملة على انه منادى
مفرد وحذف منه حرف النداء حملنا ها امرا هي له مطيقه اي حملنا ارض الخراج من
الخراج ما تحتمل تطيق قلبي او طبي الطلب قيل ظن ان كلبا عضه لما جرح وكان
يقول ما اظنه الا طبا حتى طعن الثالثة فطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل
الشديد الصنع بفتح الصاد المهملة والنون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع
وامراة صناع وكان حدادا نقاشا نجارا البوس كناية وجاء الذي طرحه عليه عبد
الرحمن

بن عوف وهو الذي اختز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بكف
اليم ويروي منيتي على يد رجل مسلم كانا بولوه رجلا مجوسيا واسمه فيروز فانه الفى
لثوبل بالنون ويروي بالباء الموحدة وقيل بالنون اذن عمر ايانا امرهم باعادة الاستيذان
بعد موته ورعاية ان تكون اذنه له في حياته حياة ومماته ولا تعدم لاجاورهم
فولجت داخلا لهم اي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعول ومفعول ورد الاسلام عوف
الاسلام وحياة المال اي يجبون الخراج وغيظ العدو اي يغيظون العدو وبكثرتهم
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم وحوائجهم اموالهم التي ليست بحيوان وان يقاتل
من ورائهم اي ان تصدهم عدو وتقاتل عدوهم فاسكت الشيخان بضم اول اسكت على البناء
للمفعول ويروي بفتحها وصوبه ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا ولا الوا الا اقصر فبات الناس
يدوكون اي يخوضون يقال بات القوم يدوكون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعم الحديث
سهلا يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني رغم الله بانفك بكسر الغين وفتحها
اي الصقه بالرغام اي التراب ويروي فارغم فاجهد على جهدك اي افعل في حقي ما
تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك استخلافه علي
ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة
موسى عليه السلام عبيدة بفتح العين المهملة حتى يكون للناس جماعة اوامون بالنصب
والرفع لا ادخل الخمير بالميم الذي خمر اي ما يجعل الخمير في عجينه وروي الخبيز بالباء الموحدة
اي الخبز المادوم ولا البث الحبير بالحاء المهملة والباء الموحدة المحبر المحسن كالبرود اليمانية
ونحوها ويروي الحرير وان كنت لاستقري الرجل وهي معنى ما في كتاب الحلية انه وجد
عمر فقال اقرئني فظن انه من القراة فاخذ يقريه القران قال وانما اردت القري ما ترى
صدقه ما موصولة بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة مرفوع ارقبوا اي احفظوا والرقيب
الحافظ الرعاف الدم يخرج من الانف عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت

سنة اربع وهي يوم الخندق وعد انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله سنتين
واشهر فانه ولد في السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون سنة
ثلاثة اعوام واشهر ولا يذكر ان احدا من الصحابة عقل هذا السن وغاية ما ذكر محمود بن
الربيع في خمس يوم اليرموك باسكان الراء في خلافة عمر ثلث بفتح الثين المعجمة ماله خلط
بكسر الخاء المعجمة تعزرني اي توذيني من التعزير الذي هو التاديب اي تعلمني الصلوة وتقول
اي لا احسنها فترك على الخطبة بكسر الخاء المعجمة ايمن بفتح الميم عربا كذا والصحيح اعرب
لن نراع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن نترع بالحزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب
يجزمون لن قال القزاز ولا احفظ على ذلك شاهدا قلت انشد وان نجب الان من رجاله
من حركن من دون بابل كلفه قال اوليس عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب
النعلين والوساده والمطهرة ويروي المطهر قال الداودي اي لم يكن له من الجهاز الا
ذلك تخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو الفخر وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف
ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد كذا لكن
البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل صوابه السواد اي صاحب السواد كما سنذكره بعد
ذلك لقوله اذن لك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سراري حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود
وكان لا يحجبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن مسعود وكان لا
يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سره وفيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا
وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره يريد حذيفة
وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين وفواه عبد الله والذكر والانثى
انزل كذا لكم انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه ناس
الناس واثبتوه وهكذا اكثر عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران وان اميتا هذه الامة

المشهور في اللغة عرب وفي النحو على لغة اكلوني البراغيث

منصوب على الاختصاص بابي شبيهُ بالنبي ليس شبيهٌ بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل
كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيهٌ بنا ًعلى ان ليس حرف عطف كما يقولون الكوفيون كما يقال
بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف
استغنا بنيته عن لفظه الوسمه بكسر السين المهملة وتسكينها لغة قال الجوهري قال ابو
العظم يختضب به ولا يقل وسمه بضم الواو دف يطيل اي خفقها اعتق سيدنا اي انه من سادة
هذه الامة ليس انه افضل من عمر فاه الى فيّ هذا على احدى اللغات وهي القصر كعصى
فاعرابه مقدم في اخره الهدي بفتح اوله وكسر ثانيه الطريقة والدل بفتح الدال المهملة
الشكل والحالة التي تكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة
والمنظر والهيئة يا عايش بالنصب على الترخيم حمل بفتح الميم لفضل الثريد على الطعام سبق
ان الثريد هنا اللحم فرط بالتحريك الاحمق والتقدم يوم بعاث بالعين المهملة شرواتهم بفتحات اي
خيارهم وخرجوا ويروى وجرجوا قالت الانصار يوم فتح مكة يعني من غنايم حنين
بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم اموالهم يتفلع بتثليث النون نواة من ذهب وفي
الرواية الثانية وزن نواة من ذهب واستنكرها الراوي مستند القول ابي عبيد
انها خمسة دراهم يعني اسم النواة حاسبي الاربعون اوقية وقال الازهري لفظ الحديث يدل
على انه تزوجها على ذهب قيمة خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب واستنادي لم
انكر ابو عبيدة وضر من صفره اي لطخ فقام ممثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية
وكسر الثالثة المثلثة وفتحها اي منتصبا قايما كذا ضبطوه هنا قال القاضي كذا وقع رباعيا
والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قايما انتهى فهو ماثل وجاء هنا ممثلا اي
مكلفا نقد ذلك وطالبا ذلك منها فعدي بفعلة قاله القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح
عن عبد الرحمن ابن المبارك عن عبد الوارث بسنده وقال ممثلا اي طويلا نميت بتخفيف
الميم اي اسندت واما بالتشديد فابلاغه على جهة الافساد ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين

بيان ليس

السوءى يا عايشة

المهملة خير دور الانصار اي قبايلهم والدار القبيلة قاله ابن فارس ان يقطع بضم اوله الثناة
تحت من اقطع علي اجادنا بالوحدة اي جنوبنا من الظاهر ما يلي الكبد ورواه ابو در اكادنا
بالثناة فوق وقيل علي اكافنا فقال رجل من الانصار هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج
ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع السر
واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المختزن يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في
عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي متعطفا اي مرتديا والعطاف
الرداء والدهماء السودا اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح
انه عرش الله كما بيّنه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار
واي فخر لاهتزاز سرير وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين
يعني الاوس والخزرج كان البوادي من الخزرج وسعد من الاوس والضغاين كانت بينهم
قبل الاسلام ويبعد على البر اما حمل عليه جابر وانما تاول ان العرش السرير فلما بلغ قريبا
من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجامع النبي قريظة
ولا مسجد هناك وسعد انما جاء من الخندق والاشبه ان المسجد هنا تصحيف وصوابه
فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود ويسند البخاري عن شعبة او
يكون هنا مسجد خطه النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي
شيبه عن ابن ابي شيبه عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبه في مسنده
فلما دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلم الملك من روى بكسر اللام يريد به
الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي خير دور الانصار اي
قبايلهم وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه على الثابتي بفتح القاف وضبطه بعضهم
بكسرها والكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى اي سابقة وتقدم سابقة
وتقدم فضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق محوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة

قال ابو عمر بن عبد البر الانصار كلهم من الاوس والخزرج ابناء حارثة بن ثعلبة وقال غيره هذا اسماء جامعة لهذين الحيين وقال عبد الله بن رواحة يمدح جماعتهم ويفتخر عليهم وقال ابو عبيد الله الانصار اسم اسلامي سموا به لقول الله تعالى نحن انصار الله اشرف الرجل موضع

اى يترس عليه يقيه بها ويقال للترس جوبه **الحفه** بحاء مهملة ثم جيم مفتوحتين الترس
شديد القد بفتح اللام بعدها قد كذا في هذه الرواية اي شديد النزع وكذا ابتعه بقوله لم يكثر
قوسين او ثلاثة وقيل ان الرواية بكسر القاف **وترين** بفتح الثاء المثناة من فوق بريد وتر القوس
والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم **الجعبة** الكنانة التي تجعل فيها
السهام **انثرها** بنون ثم مثلثة ويروي بالشين المعجمة بدلها **لانشرن يصبك** كذا بالرفع لمعنى
وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك بالجزم قال القاضي وهو خطاء وقلب للمعنى **الخدم**
بفتحتين جمع خدمة وهي الخلخال **والنوق** جمع ساق **تنقزان** بالزاي **القرب** اي تثبان
يقال نقز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انها تحملها بنشاط وقال الخطابي انما هو تنزفان اي
تحملانها قلت قيل لو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انا بريد بذلك حمايه
وقع القرب وتحريكها لما على متونها وسبق فيه **ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة** كان ذلك
للعباس الذي اصابهم **وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرايل** هذا انكره مسروق والشعبي
وقالا السورة مكية والفضل بن زياد بان قال كانت الاية تنزل فيقول الحقوها في سورة
كذا **قال لا ادري قال الكلاعي الاية او في الحديث** هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري
قال الكلاعي هذا الفضل من عند نفسه اي نزلت هذه الاية او هو في روايته في الحديث وقابل هذا عن
الكلاعي هو الغنيي **قيس بن عباد** بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة **فاتاني منصف** بميم
مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم وحكى القابسي فتح الميم **فرقيت** بكسر القاف **الا تجئي فاطعمك**
بالنصب **خبرتنا بها** الهاء عايدة الى الدنيا كذا جاء مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع
الى السماء والارض وسبق فيه مزيد كلام **بيت من قصب** قال الهروي القصب هاهنا اللولو
مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مبينا في سننه من قصب اللولو **والصخب** الصوت
المرتفع وايضا اختلاط الاصوات **والنصب** التعب والاعياء **حمراء** بالحاء المهملة والراء **الشدقين**
وصفها بالحمرة وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات قال القابسي ويروي بالجيم

والزاي

والزاي قال ابو البقاء وقوله ما اكثر ما تذكر حمراء الشدقين يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي
حمراء والمعنى تذكرها في حال حمرة شدقها اذ لو كانت تذكر لكان النصب على الحال اولى
جرير البجلي بفتح الباء الموحدة والجيم **ذو الخلصة** سبق **حديبة بن اليمان العبسي** بوحدة
فاجتلدتا اخرام وجه الكلام فاجتلدت هي واخرام ويروي واجتلدت مع اخرام
احتجروا بالزاي **قال ابي القابل** هذا هو هشام بن عروة **هند** بالصرف تركه **مسيل**
بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه قبل باب الشهادات **بلدح** بفتح الباء الموحدة وسكون اللام
والحاء المهملة يصرف ولا يصرف وادٍ قبل مكة من جهة الغرب **قبل البعث فقدمت له سفرة**
فابى ان ياكل ان قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة قلنا البين في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما قال ذلك برايه
منه لا بشرع منقدم وفي شرع ابرهيم عليه السلام تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير
الله وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل
تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عبدة الاصنام والله تعالى يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابرهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد بن عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان من
اجل خوفه ان يكون اللحم فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ياكل من ذبايحهم وقبل لم ينزل عليه حينئذ في تحريم ذبايحهم شيء **اجعل ازادك على رقبتك** يقبل
ويروي يقبل بالجزم **طمحت عيناه** بفتح الميم اي ارتفعت **وكانوا يسمون المحرم صفرا** ويروي
صفر وانما فعلوا ذلك لانه يتسق عليهم اجتماع ثلثة اشهر متوالية حرم فنسوا بينها ان جعلوا
المحرم صفرا **برا** بفتح الراء **الدبر** بفتحتين اي اذا انضفت الابل عن الحج وظهورها دبره **وعفا**
الاثر اي درس **جاسيل في الجاهلية فكنا بين الجبلين** اي الذين بجانب الوادي الذي
فيه المسجد الحرام **فجئت مصمته** بضم الميم الاولى وفتح الثانية اي ساكنة يقال اصمت بضم اوله
اصمانا وصمت بفتحتين صموتا وصمتا وصمانا **الجفش** بكسر الجيم المهملة البيت الصغير **من ادم**

بفتح الهمزة والدال المهملة الجلد وازت رُدسنا اي قابلتها حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة
حدثكم يحيى بن المهلب الى آخره يحيى هذا يكنى ابا كُرَيْبَة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل
الكوفة كانوا لا يفيضون اي يدفعون من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط
بفتح آلات الثناة فوق وضم الراء يعني تطلع وبضم التاء وكسر الراء الهامة هو بكسر الكاف اي
تكهن ويفتحها من كَهَنَ بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو يزيد المدني عناه
تحت ثم زاي وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه انفرد به البخاري وليس له عنده
سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كان فينا يعني الحكم كابني هاشم قد استشكل هذا
بانها امامات في بني المطلب حقيقة ولجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا بمنزلة واحدة
في الجاهلية والاسلام فلذلك قال فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجل من قريش
المتاجر خراش بن عبد الله ابن ابي قيس والاخر عمرو بن علقمة ابن عبد المطلب ابن عبد مناف
والسقران الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزادا بهم تحاكموا الى الوليد بن
المغيرة فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لؤي عند البيت ما قتلا خراش فحلفوا
الا حويطب بن عبد العزى فانه افتدت عينه من فخذ اخرى بسكون الخاء المعجمة دون الفصيلة
وفوق البطن وحكي فيها كسر الخاء الجوالق بضم الجيم وعا والجمع جوالق بفتح الجيم قال فكلت
اذا شهدت الموسم كذا لهم بالنون وعند الحموي والمستملي وكنت بالتون قاله القاضي احب ان
يخبر ابني اي تسقط عنه اليمين وتعفوا عنه ولا تصبر بضم اوله وفتح ثالثه وكسره الصبر في
اللغة الحبس والمراد به هنا الالحاف والالزام حتى لا يسعه الا الحلف حيث تصبر الايمان
بين الركن والمقام وتحرجوا من الحرج اي المشقة ويروى وحرجوا بالجيم مضمومة لا يخبر
البعلها اي لا تخلفها يقال خبرت للموضع بترت فيه واخبرته خلفته وقطعته وقيل اخبرته
بمعنى جبرته ابو الشعثاء بفتحتين خلالا اي خصال لا استسقا بالانوا هو من قولهم مطرنا
بنوء كذا

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

هذا لقبه واسمه شيبه على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد لقومه في المجاعة
واسمه عمرو بن عبد مناف اسمه المغيرة بن قصي بضم القاف على تصغير قصي اي بعيد لانه
بعد عشيرته ببلاد قضاعة واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه
حكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته بالصيد وكان
كثير الصيد بالكلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بالضم في الاكثر بن غالب بن فهر قيل لقب
واسمه قريش وقيل هو اسمه ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بكسر الهمزة في اوله كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي عليه السلام
وقال قاسم بن ثابت في الدلايل انه سمي بضد الرجاء واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل
وقال السهيلي انه الصحيح ابن مضر ويقال مضر الحمراء لاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما
اوصى لمضر بقبة حمراء ولربيعة بفرس ابن نزار بكسر النون بن معد بن عدنان كان
البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات اخبرنا هشام يعني
الكلبي قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب
لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى
وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس او شار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعلمه علمه وذكر
ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الطبري عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال من
معد بن عدنان الى اسمعيل لا تون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته
ولكنه عن من علم والاتباع صعبه وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر قال
واصح شيء روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب ابن عبد الله
بن وهب بن زمعة الزمعي عن عفيرة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن
عدنان ابن اد بن زند بالتون البري بن اعراق الثري قالت ام سلمة يزيد هو المسيح
والبري هو نبت واعراق الثري هو اسمعيل لانه بن ولد ابرهيم وابرهيم لم تاهله النار كان

الزمعي من الروض من قول ابن الثري بن اعراق

النار لمن تأهل النوي قلت اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد حدثنا موسى
بن يعقوب عن عمه الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى فقال عن
عمه الحرث بن عبد الله بن رهمه عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني لا
يعرف يزيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الجون وهو ابو دلامة الشاعر وقال
السهيلي وقوله البري ابن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه لانه لا خلاف
في بعد المدة بين ابرهم وعدنان ويستحيل ان يكون بينهما اربعة آبا او سبعة آبا وهو محمد
وجهه قيل من العضب مشاط يقال مشط ومشاط كرمح ورماح وخف وخفاف وزج وزجاج
قاله الصغاني في شوارد اللغات ولم يذكر الجوهري في الجمع الا مشاط المنشار بنون او باء
مفروق رأسه بفتح الميم وكسر الراء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم ساجد قال الداودي لعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا اعجب منه وانما هو
ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة وامية بن خلف وابي بن خلف شك شعبة
في كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر راجع العلة
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله هكذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس وبره بالتحريك
خمسة اعبد واماء ان هاجر تجلة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث الهلالية زوج
العباس اذنت بهم بالمد اي علمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام ابي ذر
تقدم وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس وحسن ارفض بالتشديد اي زاحم فرسانه وكذا
انفض بالنون وقوله لكان بتكذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا وسيذكر البخاري
في رواية لكان محقوقا ان ينقض جبره بوزن جنبه نوع من البرود فكر الناس اي رجعوا
اذ مر به رجل جميل هو سواد بن قارب اخطأ بني او ان هذا باسكان الواو على الرجل
بالنصب وابلاسها الابلاس الباس الابعاد ويأسها من بعد انكاسها يعني انها يئست
من الرجع بعد ان كانت الفة وقيل الصواب ويأسها بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن

وعند

وعند ابي ذر انا كما وقيل من بعد ايناسها يعني كانت انست الي ما تسمع وحوقلها بالقلاص
واحلاسها بالكاء المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني نفرتهم ونفورهم كراهة
الاسلام باجليح اسم رجل فصيح من الفصاحة ويروى يصيح من الصياح فوثب بفتح
الثاء والباء الموحدة فان محقوقا ان ينقض اي واجبا ان يقع وينكسر يقول لو تحرك
القبائل بطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا شقتين بكسر الشين المعجمة اي نصفين وعن عبد
الله انشق بمكة قال الداودي هذا بخلاف الرواية قبله ونحن معه ممن قلنا نمضي هذا
لو قال ونحن بمكة ولم يقل ذكر وانما اراد الاخبار به عن زمانه بمكة بين لابتين اي
حرتين واللابة ارض ذات حجارة سود ما سعك ان تلم خالك عثمان اعلم انه ليست ام
عبد الله اخت لعثمان ولكنها من رهط بني امية بن عبد شمس وهي ام قال ابنه اسيد
بن ابي العيص بن اسيد بن عبد شمس وام ابنه عدي ام اياس بنت لمية او عبد امية
ابن عبد شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تلم خالك وامه ام قتال ابنه اسيد بن ابي العيص
بن امية اخت لعثمان ان وليل اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف لان الخطاب
لمونث ويجوز فتحها يسأه يسوءه سبق ضبطه في باب من تعلم بالرطانة من ابواب الجهاد
ان في الصلاة شغلا وزعم بن دحيه انه بكسر النون النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم
وزعم ابن دحيه انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون بالحاء المهملة وهو لقب له وقيل
اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه مكحول بن معصعه وسبق مبسوطا
في الجنائز سليم بفتح السين المهملة بن حيان تحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت مشددة
الخيف ما ارتفع من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد خيف بني كنانة
المحصب بحوطل اي يرعاك ويزب عنك الضحضاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله كلمة
بالنصب بدلا من قال لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار للمبتدا احاج بجزم علي
جواب الامر اي ان تقل يحاج يغلبني دماغه هو المحفوظ واما قوله ام دماغه فعلى جعل

الرماع الواش لتسميه باسم ما قارنه **فحلي** الى بيت المقدس بتشديد اللام اي لطهر من
قوله تعالى لا يحلها لاحد غيرها الا هو **والحطيم** بالحاء المهملة حجر مكة لان البيت رفع وترك ذلك
محطورا وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا **القد** قطع الشيء طولا والقط
قطعه عرضا **نعره** وجمع على نعور هزمة بين الترقوتين وقيل التي في النحر ينحر منها البعير
الشعر بكسر السين المعجمة ما ينبت على الغارب **من قصه** بفتح القاف اي من صدره او من
سرته **مايوا** اعانا انتصابا عانا على التمييز وملوبا جر على الصفة ويروى بالنصب على
الحال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصفه بقوله من ذهب فقرب من
المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره بطست مصنوع من
ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار **يضع حطوه** بالضم ما بين الرجلين وبالفتح
مره **عند اقصى طرفه** بسكون الراء والعين اي يضعها منتهى ما يرى ببصره **قيل وقد ارسل**
اليه اي ليعرج به الى السماء والا فالملائكة علموا برسالته قبل ذلك وما يعلموا وقت البعثة
فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النصارى في قولهم ان ادريس جد
نوح ولا لقال والابن الصالح كما قال ادم وابرهيم **نبقها** بكسر الباء الموحدة ثمر السدر
قلال هجر اي الجرار وكانت معلومة عندهم اذ التشبيه لا يقع بالمجهول وهجر بلد لا
ينصرف للعلمية والتانيث **الفيلة** بفتح الفاء واليا المثناة تحت جمع فيل **ليلة العقبة** كانت
ملكة تعرض نفسها على قبايل العرب **وما احب ان لي بها مشهد بدر** الباء للبدلية اي بدلها
كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد اجيب فيه النبي
صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة **اذكر** اي اشهد **جابر شهد لي خالاي العقبة**
قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور قال الدمياطي هذا وهم
انما خال ثعلبة وعمرو وابنا عمه ابن عدي بن سنان اختهما انيسة بنت عتيك ام جابر
بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابناه جابر العقبة

مع السبعين فاما ثعلبة فانما اسلم بكر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله
بن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم اليمامة شهيدا قتله مسيرة بن ابي
وهب المخزومي واما اخوه عثمان وابن عمه فشهدا احدا وكان احد البابيين الذين
ذكرهم الله في القرآن وتوفي وليس له عقب **انا وابي وخالاي** قال السفاقسي كذا
وقع وانه نصب الحال بواو مع مثل استوى الماء والخشبة **ولا نعصي فالجنة** بالفاء
والذي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لان من لا يعصي له الجنة
وروي نقضي بالجنة بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه
نزل لنا في بني الحارث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر **توعكت** اي مرضت **تمزق** تشوى
بالزاي اي تقطع وتساقط وبالواو عند ابي ذر بمعناه **الجمة** بضم الجيم تصغير
الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته **الرجوحة** قال ابو عبيد يوخذ خشبة
يوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فترجح
الخشبة بهما ويجوز ان تميل احدهما بالاخذ ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل
بالميم **حتى ارقعتني** كذا والاصح وقفتني لانه ثلاثي **لا تبح** ادبوا وانتفس من الارعاء
هو بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة وكسر الهاء **على خير طاير** اي حظ ونصيب فلم يرعني
اي لم يفجاني ويقال ذلك على الشيء غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه **سرقة** بفتحتين
اي قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب
واصله في كلامهم سرة اي جيد **ان يكن هذا من عند الله يمضه** ليس شكا في حقيقة
الرويا لانها وحي بل لان الرويا تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في
انها يقع **توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم** بثلاث سنين
او قريبا من ذلك ونكح عايشة قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان
سنة عشر وتزوج سوده بعد هاي رمضان المذكور ثم تزوج عايشة في شوال سنة عشر

فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون والا فقد نهي عن تسميتها بذلك فهو بعد بها سبق
في الجاير كذبوا رسلكم واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظة وليس كما قال
بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من اسس الناس على في صحبته ابا بكر كذا
الرواية هنا بالنصب على اتم ان وهي ظاهره وسبق رواية الرفع وتوجيهها الا خلة
الاسلام قال الداودي المحفوظ خوة الاسلام وانكر القزاز ذلك من جهة العربية
وقيل انما نفى الخلة المختصة بالانسان واوجب الخلة العامة وهي الاسلام الخوخة
الباب الصغير لم اعقل ابوا اي الا وهما يدينان الدين اي متلبسين وكانت ولدت في
الاسلام بوبل العماد بفتح الباء الموحدة ومنهم من كسرها والعين مهملة مكسورة وقد
تضم وادي قاحي هجر الرغمة بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمهما والغين مشددة وبفتح
الدال المهملة وسكون الغين المعجمة واسماء مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فيتقذن
عليه نساء المشركين بتاء مثناة تحت ونون وذال معجمة مخففة كذا للمروزي والستملي
وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فيتقذفن بحذف احدى التاءين وبفتح الذال المشددة
وعند الجرجاني يتقصف وهو العروف قاله القاضي وقال الخطابي يتقذف تصحيف
والمحفوظ ما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي يزدحم ويسقط بعضهن على بعض
ان تحركك بضم النون اي تنقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وخفرت وفيت به
فلم تكذب قريش بجواره بضم الجيم وكسرها يعني لم ترد جواره ودل من كذب شيء فقد
رده الصحابة يرسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر
السفر طعام يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد المجاور له كالمزاد للراوية الجراب بكسر
الجيم على المشهور فكما كمن بفتح الميم وهي اللغة الفصحا ويقال بكسرها ثقف بكسر القاف
من الثقافة وهي الفطنة وقيل بفتحها كقولهم فلان نصع البدين لقن اي حسن التلقي لما
يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا يقال دان به ويروى

يكاد ان به يفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله المنحة بكسر الميم ويروى المنيحة بفتح الميم
وزيادة ياء مثناة تحت الشاة او الناقة اللبون ينحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها
الرسل بكسر الراء اللبن والرضيف ورضيفها بالضاد المعجمة هو اللبن يغلى بالرضف وهي
الحجارة المحماة وقيل ان يجعل الحجارة فتربى في اللبن الحليب فتذهب وخامته حتى ينعق بها عامر
اي يصيح بها ويزجرها والغلس ظلام آخر الليل رجلا من بني الديل بكسر الدال المهملة واسكان
الياء المثناة تحت وهو عبد الله بن اريقط قد عمن بفتح الغين المعجمة حلفا بكسر الحاء المهملة
اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق
تأكيدا للحلف والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صبح ثلاث
نصب على الظرف رابت آثفا اي الناعة اسوده شخوصا والاكم بالتحريك الكوم فحططت
بحاء مهملة الاصيلي اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه ليلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به
وينكشف امره وبالخاء المعجمة الجمهور اي خفض اعلاه ليلا يظهر بريقه فامسكه بيده وخبر
رجله على الارض فخطها بيده غير قاصد بخطها ليلا يظهر الريح ان امسل رجله ونصبه فرفعها
يعني فرسه تقرب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي هو
التقريب ان ترفع يديها معا وتضعها معا عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة الرخان
وجمعه عواثن على غير قياس ويروى غبار فاستقسمت بالازلام هي قداح كانوا يكتبون
على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا بها فاذا خرج السهم
على الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الآخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب
معرفة قسمة الخير والشر والنفع والضر ساخت غاصت فلم يرزأني برائم زاي
اي لم ياخذ من مالي شيئا ولم ينقصا قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض قال الدمياطي لم يذكر الزبير

بن بكار ولاهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قافلا من الشام
وانما هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الخرار في
هجرته الى المدينة لقي طلحة بن عبيد الله من الغد حاجا من الشام في عير فكسى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من
المسلمين قد استبطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى اي قام
في اعلاه مبيضين اي مبيضة ثيابهم ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حمى مائض مستعجل
ويدل له قوله يزول بهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ
بتشديد الضاد والسراب ان ترى شدة الحر شيئا كالماء فاذا جئته لم تلق شيئا هذا جدكم
بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزل بهم في بني
عمرو بن عوف قيل نزل على سعيد بن خثيم وقيل على كلثوم بن الهدير واسس المسجد
الذي اسس على التقوى ظاهره ان مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ركبت بفتح الواو وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين وقيل هما
ابنا رافع من بني عمر بن مالك بن النجار فيما نقل ابو عبيد في الغريب وقوله في حجر اسعد بن زرارة
ويروى سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفراء رواه يزيد عن جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين هذا الحمال لا حمال خيبر بحاء مهملة مكسورة اي هذا الحمل والمحمول من
اللبن البر عند الله والظهر اي ابقى ذخرا وادوم منفعة لهما يجب من التمر والزبيب
والطعام المحمول منها الذي يتعلق به حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه المستملي بالجيم
وله وجه والاول اظهر واحد ورواه المستملي فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم من عبد الله
بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر غير
هذه الابيات وقد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال
لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون كتبه بالتاء المثلثة القليل من اللبن

وفي نسخة بالقاف وانا مبتم بضم الميم وكسر التاء المثناة من فوق اي ريي من
اي ريي بريقه في فيه ويزك عليه اي دعا له بالبركة على الخير والدوام واول مولود
ولد في الاسلام اي بالمدينة من المهاجرين فلله كهائم ادخلها في فيه قال الشافعي ظاهره
ان اللوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة اللوك في الفم وكانه توهم ان الضمير
لواحد وانما في لها كما للنبي صلى الله عليه وسلم اي على كهائم في فيه لابن الزبير وهو مردف
ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما ابطأ
الاخر قال الشافعي الاول هو الارجح لان المردف يكون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر
مشى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
من هذا وان ذلك في انتقالهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص انه دان بين يديهم
من مكة الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
يريد الشيب في لحيته ودونه ليس السن هكذا رواه البيهقي في دلايل النبوة وبه يزول
الاشكال في قدر عمرها وقيل انما كان كذلك لان ابا بكر بقي بعده ستين وثلاثة اشهر
وعشرين يوما وماتا وعمرها واحد ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجارة
بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم المستخفي قومه يستعدهم في الوصد وهو من ابنية المبالغة
وحفوا دونها بالسلاح اي احدقوا بها قال تعالى حافين تحترف بالحاء المعجمة يعني يجتني
الثمار مقيلا اي مكانا نقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار كان يعرض للمهاجرين اربعة
الا في اربعة قيل في اربعة اعوام بردنا بفتحتين اي ثبت فقال اي لعمر والله صوابه
البرد فوجدناه قايلا اي في قايلة نصف النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روي هنا فاجينا ليلتنا ويوما من الاجا
ضل النوم ويروي فاحتنا بشاة نحتلبها فحلبت كثفة من لبن قال
الخطابي وهو غلط انما هو بال وقال هنا قد روي انها يقال رواة في الامر تروية

اذ نظرت فيه ولم تعجل بجواب الاشمط الذي يخالط شعره سواد وبياض فعلّها بالغين
المعجمة ولام مخففة يعني لحيته وانما يتقدم لها ذكر لكن دل عليه قوله اشمط اي للخلاوتها
حتى قناء لونها بالهمز وتجوز تركه في لغة من القاني وهو الشديد الحمر القليب البير قبل
ان تطوى الشيزي مقصور شجر يعمل منه الجفان والعني ما ذابل من اصحاب الجفان
واصحاب القينات وفسره الداودي بالجمال قال ومعني تزين بالسنام يعني بالسمنة
للابل لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها ويعظم جمالها وخلط في ذلك وانما اراد بالقليب
المطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكثير جفنة لانه يطعم الاضياف فيها والقينة
المغنية والشرب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء الذين جمع شارب كصحب وصاحب الاصداء
جمع صدى وهو ما كانت الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان تصير طايرا يقال لها الصدى
وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اعلمن ورأى البحار اي ان
كنت في اقصى بلاد الاسلام لن يتركل لن ينقصكل من قوله تعالى لن يترككم اعمالكم وقيل بالسكان
آتا الثناة فوق وكانوا يقربون الناس ويردي وكان يقربان الناس وهو الوجه
كيف تجدك تثناة من فوق حل امري مصبح بفتح آبا الموحدة اسم مفعول اي يصاب
بالموت في الصباح وادني اقرب وادخر وجليل نباتان بمكة ومحنة موضع خارج مكة
فيه ماء وثامة وطفيل جبلان خارج مكة وسبق ضبطهما في الحج رعاع الناس سقطهم
حين قرعت الانصار من القرعة كذا وقع ثلاثيا وللعروف اقرع وباقي الحديث سبق
في الجنايز تعارفت الانصار بالزاي اي تضرب بالمعارف على تلك الاشعار او من التعزيز
وهو صوت الريح وبالراء اي بالتعارف وافيا جرى بينهم ويروي تقاذفت بعاث بعين
مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج قينتان اي جاريتان مغنيتان
بدليل روايته في الصلوة وليتا معنيتين وحديث بنا المجد سبق في الصلوة وغيرها
والعقادتان خشبتان من جانبي البير الصدر بفتح الدال المهملة يوم النفر الاخير

الثالث عشر من ذي الحجة يحيى بن قرعه باسكان الزاي وفتحها استفيت اشرفت ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكور وقد قيل كان
له ورثة سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث
عنه وتاول من قاله قوله فانه لا يرثه من النساء الا واحدة ولانه لا يرثه بالسهم الا
واحدة وهل يحتمل ان تذر وورثل كذا للجمهور وعند القابسي ذريتل والاول الصواب
عالة فقراء يتكففون يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس ولست بنافق كذا وقع وقيل
صوابه منفق لانه من انفق حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقة اخلف يعني يتركني
اصحابي بمكة ويرتحلون فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها
حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة
وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك بيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله على يديه
فاسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضر وابه وذلك
من جملة اعلام النبوة والنبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تقبلها منهم
وابق عليهم حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع التي
هاجروا منها والبايس اسم فاعل يئس من بيس اذا اصابه البوس وهو الضر ويصلح
هذا اللفظ للذم والترحم وسعد بن خوله هو رجل من بني عامر بن لوي من انفسهم
وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار
وابن بكير انه لم يهاجر من مكة حتى مات فيها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى
الله عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثرون من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة ومات
بها وعلى هذا يكون ذلك القول تفجعا عليه وترحما قوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال
القابسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها ثم فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته

ثومات لابن عذر ومن كسر قال انه قيل له انه يريد التحلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه
اجله بمكة وحدث عبد الرحمن بن عوف بضع مرات ان اليهود قوم بهت بضم الهاء انه جمع
بهيت كقضيب وقضب وهو بهتة المقول له ما يفتريه عليه ونختلقه لو امن بي عشرة
من اليهود يريد عشرة معينين وكانهم كانوا رؤساء اليهود وزعامهم والا فقد اسلم منهم
اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم لا بالدليل لقوله تعالى
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وحدثني احمد او محمد بن عبد الله الغدائي
بضم العين المعجمة وتخفيف الدال المهملة وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ
ابو نعيم وابن ظاهر وابن عبد الواحد وغيرهم السدل ارسال الشعر على الناصية يغرقون
بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الراء انا من دام هرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء
والميم الاخيرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس والاحسن ان تكتب
منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب معدي كرب كذلك كتاب المغازي
غزوة العشيرة بالشين المهملة والمعجمة ويقال بثبوت الالف وحذفها وهو موضع قرب
ينبع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة تسعة برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري
وقال القابسي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العشيرة لمشقة
السير وعسرته على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال
وكانت في مفاوز وصعبة ومشقة كثيرة وعدد كثير بواط بضم الباء الموحدة وبالطاء
المهملة قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانية
ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنتين وغزوته الاولى هي العشيرة وقول
زيد غزا تسع عشرة فلزاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسرايا
ثمانية واربعين وهو الذي قاتل فيها ببدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة
والفتح وحنين والطائف وقال هذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخر زيد عما

علمه وقول زيد او لعل العشيرة خلافا لاحداه البخاري اولا عن ابن اسحق قال القرطبي والذي
قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح وقال السهيلي يجمع بينهما فان زيدا
اراد اول ما غزوت انا معه وتضعيف رواية مسلم فقلت ما اول غزوة غزاها قال
ذات العشير او العشيرة قلت فايهم كانت اول قال ابن مالك صوابه فايهن اوليها واول
بالنصب على الخبرية قال العشيرة بشين معجمة او العسيرة بسين مهملة وزيادة هاء فذكرت
لقتادة فقال العشيرة بمعجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي اسحق وفي مسند
الطيالسي حدثنا شعبة عن ابن اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العسيرة او العشيرة بالوجهين الموضعين وقال ابن سعد غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة في جمادى الاخرة على راس ستة عشر شهرا
من مهاجره في خمسين رجلا وقيل في مائتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها
ويحملون عليها وكان ابيض ضمرة بن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي
يطلب عيرا لقريش اليا كان القتال ببدر يريبها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة
وهي لبني مدلج تهامة ينبع وبين ينبع وبين المدينة تسعة برد فوجد العير
قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع الى
المدينة ولم يلق كيدا وقد اوى الصباة بضم الصاد المهملة جمع صابي وهو الخارج
من دينه امما واليه بتشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي
بن الخيار قال القابسي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
وانما طعيمة بن عدي بن الخيار ابن اخيه المقداد بن الاسود يكنى ابن الالف
لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري فيما سباني قريبا ونسب الاسود
لانه كان تبناه في الجاهلية فلبس ابن هاهنا واثنين على لان اكون صاحبه بالنصب
ويروي اكون انا قال ابن مالك يجوز معه الرفع والنصب وهو اجود البرا استضعفت

انا وابن عمر من يوم بدر قيل كانا ابني اربع عشرة والانصار نيفا واربعين ومائتين قال الكرماني
نصب اربعين ومائتين بواو مع اذا قدرت عدتهم نيفا لان نيفا وقع بغير الف ويروي برفع
نيف وما بعده هل اعمد من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعمد بمعنى
فوق وتويده الرواية الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى
اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب عليه وقيل توجع واشتكى والمراد بذلك انه
يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروي هل
اعذر اي انه معذور فمن عاملي تفرس من قريش منهم الوليد بن عتبة بالتاء المثناة فوق
كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم بنى على صوابه هو ورواية ابرهيم الفقيه
والوليد بن عقبة بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولدا وكان طفلا صغيرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم براه يوم فتح مكة ابنا عفرا قال البخاري فيما تقدم في باب من لم
يحس من الاسلاب وكانا معاذ ابن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى بردا بفتح الواو اي
سقطا ولم يبق الا خروج نفسه يحثو الجاني البارك على الركب وهي جلسة المخاصم والمجادل
ابو مجلز لاحق بن حميد بميم مكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح الميم والاول
اصح قيس بن عباد بعين مضمومة وموحدة مخففة اليرموك بتشديد الواو اشتين
يوم بدر وواحد يوم اليرموك روي في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر فخالف من وجهين واول البيت ولا عيب فيهم غير
ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب وقراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا
فاقتساه يقال قومت الشيء تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في طوى بفتح الطاء المهملة
وكسر الواو واخره يا مشددة وهي البير المطوية بالحجارة وجمعها اطواء شفة الركي بفتح
الواو وكسر الفاء وتشديد الياء بعدها البير انهم ليعلمون انا كنا اقول لهم حق بجوز في ان
الفتح والكسر ويروي لحق باثبات اللام وهل بفتح الهاء سبق وهمه اليه فقال وبحل وعجلت

الهمزة للاستفهام والواو للعطف مفتوحة وهبلتك بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة اي
ثكلت ابتكل وفقدتك هذا اصل الثكل في اللغة والهابل الباكيات للرزايا ويقوله بعضهم
بفتح الباء ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هذا ليس على اصل الثكل وانما مفهومه
افقدت خيرك وعقلك مما صابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة اوجده واحده
الهمزة للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة حديث روضة خاخ سبق مرارا والمراة
شاره اوام سفين اعلوا ما شيتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل
كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فاغفر
والثاني انه كان يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا
من العقوبة بعده فقال عمر يا حذيفة انا منهم وسبق في الجهاد باوضح من هذا ابو اسيد
بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه
واسمه مالك بن ربيعة اذا اكثبوكم بعيني اكثروكم كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس
معروفا في اللغة والمعروف قاربوكم يقال كثب واكثب اذا قارب والهمزة في اكثبوكم لتعدية
كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا اكثبوكم يعني اذا
غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم فانه اذا رمي على البعد سقط على الارض او في
الجحفة نزعت سهام الرامي ولم يحصل منها كثير في العدو واذا اصابها عن هذا استبقا
لوقت حاجتها اليها عند القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه لا يجاد يخلي اذا رمي
في الجماعة ويستبقي النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم ببعض النبل وتدل له الرواية
ان بقية عمرو ابن اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم ومنهم من يقول عمر وقد ذكره
البخاري في باب عمرو من تاركه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال وبعضهم يقول
عمر والاول اصح يعني بالواو وبعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع
سنة ثلاث وبقية الحديث تسبق في الجهاد انه قال هناك فلما راهم عاصم وقال اللهم حش

قال الشيخ الصواب الاول

بعد وصوابه احسن رياعي اي علم قال تعالى هل تحسن منهم من احد وقال هنا في الثالث
فجروه وعالجوه ولم يبين ما فعلوا به وقال هناك فقتلوه وزادها وقتلهم بدرا ويروى
بكر الباجع بدء وهي القطعة من الشيء المبتدة ونصبه على الحال من المدعو عليهم
اي مبتدين ابن ماكانوا ويروى بفتح الباء مصدر بمعنى المبتدد اي ذوي بدد قاله
السهيلي وقال رفاعة خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب
بن عدي هذا وهو احد بني مجدعا الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي
شهد بدرا وقتل فيها الحارث هو خبيب ابن يساف بن عتبة بن عمرو بن جرح وخبيب بن عدي
اخو بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهدا احدا ومات خبيب بن يساف من جراحات قتلت
وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا
قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحارث بن عامر ابن نوفل يوم بدر علي وهذا
قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده
عن الزهري ان عتبة بن الحرث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب قد قتل اباه
يوم بدر وذكره في ترجمة خبيب بن يساف شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل اميه بن خلف يوم
بدر فيما ذكروا **ابن الزنة** بفتح الذال المهملة وكسر المثلثة وفتح النون ويقال بسكون المثلثة
واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم **اصحابه يوما صيبوا خبرا** ثم وقال كعب ابن مالك ذكروا
مرارة بن الربيع العمري بفتح العين المهملة وتسكون الميم **وهلال ابن اميه قد شهد بدرا** قيل
لم يذكر احد من اهل السير ان مرارة وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا واما
ذكروا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا وشهد احدا **ان ابن عمر ذكر له ان سعيد**
بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس الذي قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير فقاتها بدر فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بسهمهما واجرهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة يريد لقاء

النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوم ان
الضمير في اخبر راجع لخبيب والصوابد جوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له
ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله في سعد بن خوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد
على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة لانه لم يهاجر **تعلت من**
نفاسها اي استقلت وذهب عنها المد **فلم تبث** اي لم تلبث وابو السنابل من الموالفة قلوبهم
ترجين بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح او له وتخفيف الجيم المكسورة والفتوحة
حالت بنا لح اي تغيرت وجنة يقال امراة نالح كطالق وحايض ولا يقال نالحة الا اذا
اراد وا بقاء الاسم لما من الفعل **جعت على ثيابي** اي تجللت برداء او نحلفه من فوق
ثيابها **ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة** الباء بمعنى البدل اي بدل العقبة يريد
تعظيم العقبة على بدر **المدجج** بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس الشاك في السلاح **ثم**
تطأطأت العروق تمطيت **العنزة** عصى في طرفها زج **وانكحه ابنة اخيه هند بنت**
الوليد ابن عتبة كذلك رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة
بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكروا ابن
سعد فاطمة بنت عتبة تزوجها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا **الربيع** بضم الوا
على التصغير **بنت معوذ** بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو المشددة **عذاة بني**
بضم اوله على لم يسم فاعله وكان ابوها زوجها **الدف** بضم الدال المهملة وفتحها **يندبن**
الثنا على الميت كحاسنه **يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح** قائل هذا القول ابن
عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة في الشارف سبق في اثناء البيوع الا انه
قال هنا فاجتببت اسنمتها وصوابه جبيت كما وقع هناك **ان عليا كبر على سهل بن حنيف**
فيه نقص تمامه كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستا وكذا
ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا لمن شهد بدرا وروى سعيد بن منصور الوجهين

نايت صارت لا يعمل لها الامارة بكسر الهمزة الولاية ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرًا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة هذا طرف من حديث
طويل يأتي شرحه الخمر على تاويل انه من القران واقامة الحد عليه ادخلها طرفا منه
لقصده في شهود بدر قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمته عامة ظهير
وظهير ابنا رافع ابن عدي بن زيد بن خثيم بن حارثة ولم يشهد بدرا وانما شهد احد وشهد
ظهير العقبة الثانية جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهو وعاء
جمع حيه المقداد بن عمرو الكندي سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه فالكل صحيح
لاذ بني بشجرة اي تحيل في الفرار مني فانه عمر لتكن قبل ان تقتله اي سلم محظور الدم
حيث الاسلام عنه قطع يدك وانك عمر لتكن قبل ان يقول لا اله فيه اربع لغات اولاها اعلاها
ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص عن ماله دم الكافر لحق الدين قاله الخطابي
ثانيها تكون اثما ما هو اثم في كفره فجمعها اسم الاثم وثالثها انت عنده مباح الدم قبل ان تسلم
كما انه عندك مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا انت ابا جهل كذا الرواية في البخاري من
رواية زهير وهو يصح على النداء اي انت المقتول الذليل يا ابا جهل على جهة التقريع
والتوبيخ قاله القاضي قلت وعلى لغة القصر في الاب وتكون جملة المبتدا والخبر وقال الداودي
يحتمل معنيين ان يكون استعمل اللحن ليغيظ ابا جهل كالمصغر له او يريد عني ابا جهل ورده
الشافعي لان تغيظه في مثل هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم الفت يا ظبي اعني انما يكون
اذا نكرت النعوت قلت ولا يرد ان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس
التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان وهم عبارة ابن مالك في كتبه قال
القاضي ورواه الجمدي انت ابو جهل وكذا ذكره البخاري من رواية يونس لو غير
اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لوذات سوار لطمتني لان لولا تلي الا الفعل ثم الجواب
محذوف اي لتشكيت والاكار الزراع اراد به احتقاره واستقاصة كيف مثله يقتل مثله

لان الذي

لان الذي قتله ابنا عفراء وهما من الانصار عمال القسمة وقعة الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان
فلم يبق من اصحاب بدر احدا قال الداودي هذا وهم بلا شك لان عليا وطلحة والزبير
وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل عمر وبالثانية
الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة وللناس طاخ بفتح الطاء المهملة والالف للوحدة
المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل يقال ليس به طاخ اي ليس به قوة وللعروف ولو
وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طاخ هو روى ابن ابي خيثمة حدثنا قيس بن المغيرة
البخاري حدثنا شعبة عن يحيى يعني ابن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت
فتنة الدار فلم تبق من اهل بدر احدا او وقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا
ولو وقعت فتنة لم ترتفع وللناس طاخ تعس بفتح العين المهملة وكسرها عثمان بن عفان
كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عده
فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما نقل ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغه شيء عن
اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قباء والعالية فرده لينظر في ذلك ويضرب
له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد
حضر بدرا بل خرج الى المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا
من بدر لما سبق وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد بينا عليه في مقتله انه لم
يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث خبيب بن يساف
الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو
بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهود بدر وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة بن المنذر
اخو ابي لبابة قال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشير
بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له

بشهده من اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعه ومبشر بدرا وقتل يوم اليمامه مبشر ظهير بن
رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة
عمر قتله غلمان له واجلي عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان بامرهم ولم يشهد مظهر وظهير
بدرا لكنهما شهدا احدا عقبه بن عمرو الانصاري عقبة بن مسعود لم يشهد بدرا وشهد
العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وموته بها مراره بن الربيع معن بن عدي
مراره ومعن يكونان حليفا الانصار قد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بن
مسعود حاطب بحاء مهملة ابن بلتعه بعين مهملة حارثه بحاء مهملة ابن الربيع خبيب بضم الخاء
المعجمه خبيس بضم الخاء المعجمه وكان زوج حفصه بنت عمر ظهير بضم الظاء المشاله وقوله
في رواية الفريري معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري قال القاضي
فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابه ظاهره يوهم ان مالك بن ربيعه هو اخو معوذ
بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم
استانف ذكر اسم آخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعه ابو اسيد ووقع لبعضهم
وهوهم وابو اسيد بالواو وهو وهم وانما مالك و قال الزبير تسمت سهامهم فكانت مايه والله اعلم
تردد الداودي في ان الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعه وثمانين
وكانت فيهم مائة فرس فاسهم لها سهمين سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره
بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود
بدر وضرب له بسهمه مثل عثمان لم تمام المايه لمن شهدها حديث بني النضير وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسنده اكتفاء بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين العامريين اللذين قتلهما عمرو
ابن امية للجوار الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم بين بني عامر وبين بني النضير فلما اتاهم
واجمعوا ان يلقوا عليه رحيً فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف فقاموا فلم يلتقت اليهم ثم اذلهم

بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني يهود بني النضير حين
اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني
حشرهم ليوم القيمة لا تقل سوره الحشر بل سوره النضير قيل تاول ان الحشر يوم القيمة
لكونه النسبه الى غير معلوم الوقت البويره موضع ببلادهم اللينه النخله مطلقا وقيل
الكريمه وشراة القوم بفتح السين المهملة سادتهم مستطير منتشر بنزه بفتح النون
تبعد تضير بالضاد المعجمه من الضير وهو الزل والضرر وحديث يرفا عن عمر
سبق قبيل الجزيه قال قل فاتاه محمد بن مسلمه قال الرماط اكثر رواة الحديث من
اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما هو ابو نايله بن سلمان بن سلامه
وكان اخاه من الرضاعه وكان عمه في الجاهليه فركن اليه وينزل من الربض وكان
معه محمد بن مسلمه قد غنانا بتشديد النون ظلمنا المشقه كيف ترهنك بفتح اوله
لانه من رهن وفيه لغة ارهن اللامة بالهمز وقول سفين يعني السلاح والذي قاله
اهل اللغة انها الدرع فاني فايل بالقاف وروي بايل بالميم فاشمه بفتح الشين المعجمه
على الافصح ثم علق الاغاليق قال القابسي عياض اعلق الاغاليق يعني بالهمز والعين
المهملة ينهما اي علق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سواء وقال الاقليشي علق
الاغاليق كذا عند ابي ذر بغين معجمه وعند المروزي ثم اعلق الاغاليق غين معجمه
وهو الصواب على وتد بفتح الواو وكسر التاء المثناة فوق ويروي على وذ وهو الوتد
بلغة تميم السمر الحديث بالليل في علالي بفتح الياء المشددة يريد في علو وهو جمع
عليه الغرفه نذر وابي بكسر الزال المعجمه اي علو ابي يقال انذرته فنذر ضيب
السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو صبة السيف وهي حده
وله ضبات ذي حدان وكذا قاله القابسي قلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال
القاضي صيب بصاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحربي وقال الطحاوي طرفيه وعند

بعضهم فيه اختلافا لا يتجه له وجه انتهى واخرجه من الحربي خلافا لما حاه عنه ابن الاثير فانه
ذكره عن طب بالتاء المثناه وانه هكذا روي وانما هو وظنه واما الطيب بالضاد المعجمة فيقال ان
الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انها صبت بالصاد المهملة فقال انعي لابا رافع اي انعوه
وهي لغة ذكره الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي المعلم بالموت النحا بفتح
النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر اذا افردوه فاذا كرروا قصروا قالوا النحا
النحا بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة طويه
عبد الله بن انيس وهما اخوا هذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنانة واسود
بن جراعي فكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فلما هدات الاصوات قيل صوابه
بالهمز سكنت ونام الناس الكوة بفتح الكاف وحكي الضم فعلقتها يروي بتشديد اللام
وبتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده علق الباب واغلقه وهي لغة التنزيل
قال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه علق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير ثم
انكفتوا اي انقلب الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من العرج ومابه قلبة بفتح
اللام اي علة تقلب لها فينظر اليه ومن مختلف الحديث قوله في حديث البراء الاول
انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات والعمل على الاخذ بالزيادة اولى وقال
في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني اخلعت وقال في الاول بصق عليها النبي صلى الله عليه وسلم
وفي الثاني اطلقت وما بي قلبة وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ بتركة دعا النبي
صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول على الاغاليق على رد في
الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة وقال في الاول انه بعد سماعه الناعية انطلق الى
اصحابه فقال النجا وفي الثاني فقال لهم انطلقوا بشروا النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح
حتى اسمع الناعية الا ان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركتهم يسيرون ثم طلع النبر
بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري

وامر

وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السيرة وكذا رواه
ابو داود والنسائي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب قال وكانت السرية خمسة نفر رجلا يشند بضم المثناة تحت من اسند اي صار في
سند الجبل وقال الخطابي سند الرجل في الجبل اذا صعد عليه قلت ويؤيد رواية
ابي داود في سننه يصعدن ويروى يشددن وقول ابي سفيان يحدون مثله
بفتح الميم وضم الثاء المثلثة من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم بوزن عرنه
وقيل بفتح الميم وسكون الثاء مصدر ويأتي في الحديث سبق في الجهاد اصطبح ناس الخمر
ثم قتلوا شهدا اي قبل تحريم الخمر اينعت له ثمرته فهو يانع سبق في الجنائز قال رجل
يوم احد هو عمير بن الحمام ليرين الله ما اجد قال الشافعي روي بضم الهمزة وتشديد الدال
المهملة وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر
وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه انه صادق في
ارض ستويه ولا معنا له فهلا جاريه شدده اللام بالتخصيص وانتصب جاريه باضمار
تزوجت تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين بقوله في الرواية الاخرى
تداعبك خرقا لا رفق بها ولا سياسة جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اغروا الى
اي كانهم امروا بذلك وحرضوا على ذلك والبيدر الموضع الذي يجمع فيه التمر رجلان
يقاتلان عنه هما من الملائكة حدثنا هاشم بن هاشم السعدي نسبة الى سعد بن
ابي وقاص لانه مع جده نثل اي نثروا واستخرج ما فيها من السهام الحانة الزقاق الذي
يجمع فيه النبل على ما سمعته يجمع ابويه لاحد غير سعد قد سبق في الجهاد انه
جمعها للزبير يوم بني قريضة لكن علي لم يسمعه غير طلحة وسعد بالجر والرفع
وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك بسرة بن صفوان بفتح آل الشاة تحت والسين
المهملة محنون عليه اي يسترها بالان الجوبة التربة والجفة تحاملهم جيم مفتوحة بين الدال

النزع الرمي والحذف لا تشرف يصبك سهم هو بالرفع كذا للاكثر وهو الصواب وعند الاصيلي
يصبك وخطوه وهو قلب للمعنى اذ لا يستقيم ان يقول ان لا تشرف يصبك وجوزه الكوفيون
اي خدم سوقها العني الخلاخيل وهو محمول على انه نظر فجاه او كان اسرا ذذاك صغيرا
تنقزان بضم القاف والزاي كذا لهما الجميع الرواه عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره
تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان تثبان والنقز الوثب والقفز القرب
قال القاضي الشيوخ تنصبان للوحدة وفيه بعد الا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب
وقيل صوابه بالرفع بالابتداء كانه قال والقرب على متونها والذي عندي ان في هذه الرواية
اختلال ولهذا جاء في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة ويوجد في بعض الاصول
بضم التاء
تنقزان وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انها تسرع عنها في السير وحدها
في الشي تحريك القرب على ظهورها وتضطرب وهو ان تقفز ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحة اي من شدة الفاس فما زال في حوزيفه بقيه خير قيل بقيه حزن على ابيه
من قتل المسلمين اياه تغيب عن بدر قال الداودي هذا خطا في اللفظ انما يقال تغيب لمن
تعمد التخلف فاما من تخلف بعذر فلا المروط اكسيه من صوف او خز يوتزر بها ام سليط
بفتح السين المهملة وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد
الخدري وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل
بابنه عبد الله وابنته حفصه ولهذا قيل اتعب من عذره تزفر بفتح اوله واسكان
الزاي وكسر الفا اي تخيط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغة قال اهل
اللغه زفر الجمل يزفر به زفرا اي جلد واز دفره قال القاضي تزفر اي تحملها ملاي على ظهورها
فيتعجب الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربه ايضا كلاهما ايضا بفتح الزاي
وسكون الفا يقال زفر وازفر حمض يجوز فيه الصرف وعدمه الحميت الزق يعتجد بفتح
بعمامته اي لفها على راسه من غير ان يديرها تحت لحييه ام قتال بنت ابي العيص

انها هي

انها هي ابنه اسيد بن ابي العيص بن اميه بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله
ان حمزة قتل طعيمه بن عدي بن الخيار انما هو طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما
عدي بن الخيار هو ابن اخي طعيمه لانه عدي بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف عام عينين
هو اسم لعام احد بجبال الحد بحاء مكسوره وباء مثناه من تحت مقطوعه البصور بكسر الطا
المهملة من مقطعة والبضوع جمع بضر وهو ما تقطعه الخاتنة من فروج الناشات
امه خاتنه تختن النساء وسمي الخافظ نعيره بذلك وبعضهم يقول مقطعه البصور
بفتح الطا وهو خطا اتخاذ الله ورسوله اي تعاندهما او تعاديهما واصله ان يكون هذا
في حد وهذا في اخر كمنت بفتح الميم اي اختفيت الشه ما بين السره والعانه فارسلوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطايف لا يهيج الرسل
بفتح اوله اي لا ينالها هدم منه مكروه هل تستطيع ان تغيب وجهك عني فيه ما كان عليه
من الرفق وان المزبكره ان يراقاتل وليه لعلي اقتل مسيلمه فاكافي به حمزه اي اقابله
واعارضه وهذا اشفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله ثلمه جدار بفتح الثا المثلثة
جملا ورق اي اسمر لونه كالرماد ثاير الراس اي قايم الشعر والهامة والراس وامير للوبر
بنصب امير للندبه الرباعيه بفتح الرا وتخفيف الباء المثناة تحت بوزن ثمانيه هي السن التي
بعد الثنيه وعتبه بن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى
السفلا وجرح شفته السفلى يوميذ وابن قمئه الليثي جرح وجهه يوميذ
فدخلت حلقتان من حلقة المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في جبهته
يوميذ وان مولاه معهم اي حلف تعاهد وايوم احد لاقتلن رسول الله صلى الله عليه
وسلم او ليقتلن دونه دمو امشدد الميم اصله دمي ولا يخفف لانه غير متعد يقال
دمي وجهه بكسر الميم المجن الترس لانه جنه يتقابه ما من قتل من المسلمين يوم احد
منهم حمزه بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن عامر قيل له اليمان لان الانصار من الازد

المرد الاورق لونه بين الخضرة والسواد يقال جمل اورق بين الورقة
وهو لون الابل عند العرب واطيبها لحما

والازد من اليمن بن الحارث وهو الد حذيفه وهلم البخاري يوم انه قتل الكفار وانما قتله
المسلمون خطا فتصدق ابنه بديته على المسلمين **النظر بن انس** كذا عند بن ابي ذر والصواب
انس بن النظر عم انس بن مالك بن النظر وكذا ذكره الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر والصريفيني
بغير **شهيدا غرّ** بغين معجمه وآخره مهملة ويروى بعين مهملة وزاي **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
لها تبكيه او لا تبكيه ظاهره انه قال ذلك بحاضر وقد اخرجه في الجنايز من روايه
شعبه ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه
وفيه حتى رفعتموه **ورايت فيها بقرا والخير** سبق **باب غزوة الرجيع**
ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال
الرمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونة
وغزوة الرجيع بالهذيل كانوا عشره رهط اميرهم يزيد بن ابي مرثد الغنوي **وامر عليهم**
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وازلل
ابن عبد البر فقالا ان عاصما هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت
ثابت وعاصم هو اخو يزيد ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب الامامان في علم النسب وقد
سبق باني الحديث في مواضع **وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم** قيل هو عقبه بن ابي معيط قتله
صبرا بالصفراء **الدبر** بفتح الدال المهملة وسكون الموحدة جماعة النحل لا واحد له من لفظه
ويجمع على دبور **ابو سروعة** بفتح السين المهملة وكسرها وقال الحميدي انه راه بخط الدارقطني
بفتح السين وضم الواو **الفرفد** الارض المستويه قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه كان مشركا
تعصبوا به **عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصيه وبني لحيان استمدوا رسول الله**
صلى الله عليه وسلم على عدو هم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم
على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخذ
وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا اخبيبا وباعوه بمكة **خبر بين ثلاث**

خصال

خصال بفتح الخاء المعجمة وآخره مثناة تحت مشددة اي خيرهم النبي صلى الله عليه وسلم **غدة**
كغدة البكر بالرفع على الابتداء او الفاعل اي اصابتني غده او اغدة بي ويروى بالنصب
وهو اعرب واعربه سيبويه في المنصوبات اغدة كغدة البعير على المصدر اي اغدّ
غدّة والغده من داء الابل وهو طاعونها **في بيت ام فلان** كانت امراة من بني سلول
وكان هذا من حاقات عامر فاماته الله بذلك لتضرعه اليه لقوله **فانطلق حرام اخوام**
سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث
الهجره سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيره مع السبعين وقوله وكان على اما لعبد الله
بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحرث بن سخبره له حديث في سنن ابن ماجه
في النهي ان يقال ما شاء الله وشاء محمد كان عبد الله بن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان
الحاينة مكة فخالفا ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عزام رومان وقد ولدت له الطفيل
فخلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشه فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر
ابن فهيره ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه
وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون **رفع ثم وضع** قيل انه لم يوجد ذات ليلة وان
الملايكة وارته **واصيب فيهم يوسف عروه بن اسماء سمي عروه به ومنذر بن عمرو**
سمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن اسماء وسمي
ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذرا
بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في
اقامة الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قري ليجزي قوما بما كانوا
يكسبون ثم رايت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم اتي بمولود لابي اسيد فقال له ما
اسمه فقال فلان فقال صلى الله عليه وسلم ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم
قالوا استحب تسميته صلى الله عليه وسلم بالمنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد

قال الشعلي في تفسيره قول ابن عباس رضي الله عنه كغدة البعير يعني بالنصب على اضمار الفعل اي اغدّ غدة كغدة البعير

اخو

استشهد بير معونه فيقال بكونه خلفا منه وهو احد نقيبي بني ساعده والاخر سعد بن
عباده وكان على الميسره يوم احد وامير القوم يوم بير معونه يسمى المعنق حدثنا يحيى بن بكر
حدثنا ملك هذا احد الاحاديث الخمسه التي ليست في الجامع غرضها عنده عن مالك بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فلهم بفتح القاف وسكون الباء الموحده وبكسر القاف وفتح
الباء فظهر هولاء اي علوا غزوة الخندق قال موسى بن عقبه كانت في شوال سنه
اربع ثم ذكر حديث بن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشره فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشره فاجازه عرض الاميز الجند اختبر حالهم
وهذا احتج به البخاري لموسى بن عقبه فان احدا كانت في السنه الثالثه لكن قال ابن اسحق
وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنه الخامسه واعتذروا عن هذا الحديث
بانه محمول على انه كان يوم احد ابن ثلاث عشره واشهر فعبر عن ذلك باربع عشره
وكان في الخندق ابن اربع عشره واشهر فعبر عنه بالخمس عشره وفي الحقيقه انه كان في
ست عشره وكن تنقل التراب على اكتادنا اكتاد موحده اي عاليه الكبد من الجنب وروي
بمثناه من فوق وهو الصواب والكتد بين الكاهل الى الظهر المتون جمع متن وهو
الظهر الاهالة الشحم المذاب سنخه بفتح اوله وكسر ثانيه منتنه بشعة في الخلق
اي كريهة الطعم والرائحه ولها ريح منتن صوابه منتنة لان الريح مؤنثة الا انه يجوز
في اللون غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناة فوق وبكسر الميم اتباعا
لكسرة التا قاله الجوهري كبده بتقديم الباء الموحده على الدال المهمله اي ذروي
كتد بالتا المثناة فوق وروي ابو الهيثم كديه وكذا رواه ابن ابي شيبه في مسنده
وهي الارض الصلبه التي لا يعمل فيها المعول وهذه الروايه هي الصواب والاولى مقلوبها
وقال الخطابي ان صحت كبده محفوظه فهي القطعه الصلبه من الارض وارض كبداء
وقوس كبداء شديده وبطنه معصوب بحر قلت زاد في المسند من الجوع وانكره ابن

حبان

ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحجز والحجز بالزاي اي طرف الازار
اذا اسعر رجل كان يطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسقيه اذا واصل فكيف
يترك مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت ذلك عاده
العرب اذا خلت اجوافهم وغارت يشدون عليها حجرا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال
اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من
الله بما يغنيه عن الطعام والشراب الكثيب الكدس من الرمل والاهيل بالسكان الما
السايل العفاق الانثى من الاعز والعجين قد انكسر قال الخليل هو شيء يعبر عن امر يعجز
عنه قد انكسر حتى يقال الكسر من برد الماء حتى تكسر الاثافي الاحجار الثلاثه التي توضع
عليها القدر ان تنضج بفتح الضاد المعجمه اي تطيب طعيم بتشديد الياء تصغير طعام
قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لا تضاغطوا لا تزدحموا الحمر
البرمة والتنور اي يستر هاليلا يبرده جحصا بفتح الخاء المعجمه والميم صغار البطن من
الجوع فانكفيت انقلبت واصله الهمز من كفات الاناء وسهل الجراب بكسر الجيم وقد تفتح
بهيمة تصغير بهمه وهي الصغير من اولاد الغنم الداجن المقيم في البيت السور
بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس فبسق بالسين ويقال
بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اغرفي والمغرفة تسمى المقدحه وانحرفوا مالوا وان
برمتنا لتغط بكسر الغين المعجمه اي تمليه تفور ليتسع لها غطيط حتى اعمر اواعبر
الثاني معروف من العبار والاول من واري الزناد جلد بطنه ومنه غار الناس وهو
جموعهم اذا تكاثفوا ويروى اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر
بطنه اي اغبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابي زيد حتى اعمر
بطنه او اعبر كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اغبر بتشديد الراء ورفع بطنه

وعند النسائي حتى غير بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم ههنا الا ان تكون بمعنى
ستر واما بالتشديد ورفع بطنه فبعيد وللفا وجه من العفر وهو التراب والاول
موزونه الا ان قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وقد وهو قوله هم وقد سبق
انه يتزن بعدا ولا نصرت بالصبا هي الريح الشرقية وانما اتى بهذا لها لريح التي كانت
عام الاحزاب في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونسواتها بفتح النون
وسكون السين المهملة اي ظفائرها وهو شعرها قيل وصوابه نوساتها بسكون الواو وجوزات
وقال القابسي نسواتها كذا للاكثر ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو وكذا ذكره البخاري عن
عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد القرشي انه الصواب من ناس ينوس
اذا تعلق وتحرك ومشى الذوابيب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو وفتحها
ذكره صاحب المحكم تنطف بضم الطاء المهملة وكسرها اي تقطر فليطلع لنا قرنه بفتح القاف
اي ما بدا عنه او فليبد لنا صفحة وجهه والقرنان في الوجه محللت حبوتي بضم الحاء
المهملة وهو ضم الثوبين الى البطن بثوب يديره من وراء ظهره يقال منه احتبى الرجل
وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لعوية لما تقدم من الاختلاف فنبهته حفصه
ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج فبايع عن سليمان بن صرد بالتنوين لانه ليس بعدوا
كعمر عن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق قبل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد
الياء المثناة تحت والتنوين مصروف قاله الزجاج في زقاق بني عم بفتح العين المعجمة وتكون
النون موكب جبريل بالنصب والرفع فقل رجع لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة كذا
رواه البخاري في صلوة الخوف رواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر والذي قاله موسى
بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون النبي صلى الله عليه
وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون
لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر فكان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلاف

اي على جهة الهدية فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على
المهاجرين وهو الاشبه فلما دنا من المسجد سبق ان هذا وهم لا مسجد هناك والمحفوظ
فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله فقال القرطبي في اختصاره المسجد
الذي فيه سعد وشالت دمه فيه ليس هو مسجد المدينة وانما كان موضعا يصلي فيه غير
محوط ولم ير وان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا حين حاصرهم بحلم اللك
بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حبان بكسر الحاء المهملة وبعدها باء موحدة ابن العرقة بفتح
العين المهملة وكسر الراء ثم قاف قال ابو عبيد هي اسم امه شميت به لطيب ريحها فلجرها
ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من فجر يفجر من لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع
القلادة من الصدر ويروى من لبته بكسر اللام وبعدها ياء مثناة تحت يعدوا بذال وعين
معجمتين اي يسيل ويروى يغذ بكسر العين وتشديد الذال بات غزوة ذات
الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بحاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل
الصواب وهي ثعلبة كما جاء ذلك في حديث بكل بن سوادة وكذا ذكر ابن اسحق عن يونس
ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن حصفة
وكلاهما من قيس ويصحح قوله بعد هذا محارب وثعلبة وهي بعد خيبر لان ابا
موسى جا بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في
الخوف في غزوة التابعة غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة التابعة فان ذات
الرقاع ليست الغزوة التابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد
خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول
انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنة التابعة لكن جمهور اهل السير خالفوه
وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها
بعد خيبر من نخل اشتهر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري نخل على لفظ
نخيل

جمع نخلة لا بحري ذو اقرده بفتح القاف والراء وبضمها اماء على نحو من المدينة مما يلي
بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزوة الغابة فنقبت اقدامنا بكسر القاف يقال
نقب البعير رقت اخفافه عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه
وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي وجوههم تلقاء وجوهم حديث الاعرابي اخترط
السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن
ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من ينعى مني قال الله فسقط
السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من ينعى مني قال كن خير اخذ
قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون
مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة
فذكر الحديث الى ان قال وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين
وسليمان بن قيس المذكور هو اليشكري بصري ثقة وقوله في السيف فشامه بشين معجمة
اي رددته الى الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورد وانما لم يعاقبه لانه كان يستسلمهم
بذلك ليدخلوا في الاسلام الافكل والافكل بمنزلة النجس والنجس الاولى ساكنة الفا مكسورة
الهمز والثانية مفتوحة الهمز والفا يريدانهما واحد وهو سواء الكذب لكن في المثلث
لابن مالك الافكل الكذب والافكل جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر
وقد ذكر عزيز وغيره ان النجس بسكون الفاء يستعمل الا تابعا للرجس وحديث
الافكل سبق في الشهادات وعيت بفتح العين المهملة حفظت فايهن كذا وللاصيلي فايتهن
وهو اصوب في غزوة غزاها هي غزوة بني المصطلق فالهوي اي اسرع مغورين في نخل
الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال اغار دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت
الظهر ويروى مغورين بتقديم الغين وان كبر ذلك تمامه وان متولي كبر ذلك فيقره

بضم القاف ويستوشبه القرب الحلام والوشي استخراج الحديث بالبحث فاشتكيت
مرضته وبالذي يعلم لعله من نفسه اي من الوذكا صرح به مسلم في روايته فقام سعد
اخو بني عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ وقد بكيت ليلتي وفي مسلم بكيت ليلتي القبلة
ويقدران اي يظنان ان الحاذق كبدي حتى الحس بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب
بنت جحش عن امري قد استشكل هذا بما ذكر مع غيره واحد من الاخبار من انه صلى الله
عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق
الله قبلها في الرابعة في شعبان لكن حكى ابو عمر وعن ابي عبيدة انه تزوجها سنة ثلاث وعلى هذا
القول يصح اجتماعها في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها
في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة احمي سمعي وبصري هو ماخوذ من الحمى تقول احميه
من الماثم ان اريد منها مالم يره والله ما كشفت من كنف انثى قط وفي مسلم عن كنف انثى وهو بفتح
النون الستر والمراد هنا فرجها الذي يكنها اي يستره عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه
والكنف ايضا الجانب وكان علي مسلما في شانها يعني عايشة بكسر اللام كذا رواه القابسي
من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي من السلامة من الخوض فيه ورواه التنسي
وابن السكن مسيئا من الاساءة في الحمل عليها وترك التحزن وكذا رواه ابن ابي شيبة وعليه
تدل فصول الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك لما
نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد علي يريد في امرها مسروق قال حدثتني
ام رومان قد استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الزبير والواقدي ماتت
سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر وايد مسروقا عنها
مرسله ولعله سمع ذلك من عايشة وقال عبد الغني قد روي الحديث عن ابن مسعود
عن ام رومان وهو اشبه بالصواب حصان بفتح الحاء المهملة رزان ثابتة العقل متثبتة
في امورها ما تزن بزاي تتهم او تنهى يقال ازننته بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه

وكانت تقرأ تلقونه بفتح التاء وكسر اللام والولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب
الغرثى من الغرث وهو الجوع يريد انها لاتغتاب الناس الغوافل جمع غافلة عما رميت به وقول
مسروق لم تأذن لي حسان والله يقول والذي تولى كبره منهم انكر ذلك عليه واما الذي تولى كبره
عبد الله بن ابي ابن سلول وانما كان حسان من الجملة ينافح من النفح وهو الضرب من بعيد غزوة
الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح بقبض الصالحون الاول فالاول
يجوز رفعه على الصفة او الندب ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين
وجاز وان كان فيه الالف واللام لان الحال يا تخلص من المكروه فان التقدير ذهبوا مرتبين
قاله ابو البقاء وهذا الحال الاول والثاني او المعنى المجموع فيهما خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض
لان الحال صاحب الخبر الحفاله الردي وكذا الخالة والفاء والتاء متعاقبتان لحدث وحدث ليعبأ بهم
اي ليس لهم عند الله منزله واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت
الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد فلم يروه عنه غير قيس بن ابي حازم
انفرد البخاري بهذا الحديث عن الائمة الخمسة مايتضجعون بضم اوله كراعا اي يجدون كراعا
يطبخونه والكراع مادون الكعب يعني لا يكلفون انفسهم خدمة بايطبخونه فكيف غيره ولا لهم
ضرع اي ليس لهم مايحلبونه الضبع السنة المجدبة الشديدة خفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف
الفاء ابن ايماء بكسر الهمزة وفتحها بنب قريب يحتمل ان يكون نارا دخفارا ويريد قربها من ابيها
ظهير افتح الظاء المشالة اي قوي الظهر تستفي بالفاء اي ترجع يعني انهم اكلوا من غنائم المذكورين
حتى شبعوا قال السقافسي وروي تستقي بالقاف فقال ابن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم
الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلث وثلثين ابن اشاب
همزة مكسورة اهبان بن اوس بضم الهمزة وهو معلم الذيب نزل الكوفة ومات بها وقيل هو اهبان بن
عباد تجزأة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير
مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم عن شعبة عن ابي جمرة

بالجيم وهو الضبعي وعن ابي ذر انه بالحاء المهملة نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف
الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الحت يقال فلان لا يعطي
حتى ينزر عليه اي يلح عليه والنزر القلة ومنه النهر المنزور القليل الما تكتحل اسكب بكسر الكاف
العين الريبة الذي ينظر القوم والمراد به هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عوسجة الخزاعي
احد بني ضمرة اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله الحافظان البكري والسهيلي بغدير
الاشطاط بطاء بن مهملتين تلقا الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ
ابي عبيد البكري وعن ابي ذر روايته بالظاء المهملة وبالظاء المعجمة ولذا قاله السهيلي
في الروض الاحابيش قال ابن فارس جماعات مجتمعين من قبايل شتى واحدهم احبوش
وقال الخليل انهم احياء من القارة انضوا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن
دريد هم خلق قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشا فسموا الاحابيش فان باتونا كان لهم
قد قطع علينا من المشركين كذا لاكثرهم من الاتيان وعند ابن السكن يبيتونا بموحدة
وتشديد الياء المثناة تحت من البات يعني قاطعونا باظهار المحاربة والاول الظهر هنا
ويروي عنقا بالنون والقاف قال الخليل جاء القوم عنقا اي طوايف والاعناق الروسا
محروبين اي مسلوبين اهلهم ومالهم واعضوا بتشديد الميم اصله اتعضوه فادغمت النون
في الميم وهو في الاصل بالطاء ويروي امتعضوا اي شق عليهم يقال معض من شيء شعه
وامتعض اذا غضب وشق عليه ويروي اغطوا يستلم للقتال اي يلبس اللامة وهي
الدرع لامر يفضعنا اي يهولنا بضم الياء المثناة تحت وفتحها الا استهلبنا اي استمرينا
الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضى بنا شهوله الخصم بضم الخاء وسكون الصاد الناحيه
والطرف واصله خصم القربه وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانبجار كما
يتجه الما من نواحي القربه وقيل الحمل الذي تشده الرجال اي ما تلفق منها حبل للاثر
القطع اخر وان قول سهل هذه للقاله يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار

فان باتونا

عن ابتدار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الانفاق

او انسك بضم السين المهملة ووصل الهمزة **باب غزوة ذات قرد** بفتح القاف والراء ويقال بضمها وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ماء في شعب وتسمى غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام شمالية بينها وبين ذي قرد ناحية خيبر وكان ابو ذر رواية في اللقاح فاغارت غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن قبل قصة عرينة بستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث صوابه قبلها بستة **اليوم يوم الرضع** اي اليوم يوم هلاك اللئام يقال لهم راضع اذا كان مرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب ليلا ليسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل ليلا يسمع صوت الحلب يصيبه من الاناء شيء يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي لمد يرضعها ارضاعا مثل سمع يسمع سماعا **فترى** اي ابل بالماء واللبن **الا شعاما من هذا كل** جمع هنة اي من اخلاقك واشعارك فكني عن ذلك كله وروي هنيهاتكل بها بين تصغير هنه واصلها هنهة على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنة سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله **فاعفر قذا كل** بفتح القاف وكسرها **عوا** اي اجلبوا بالصوت علينا من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استغاثوا علينا من الصياح **وجبت** اي ثبتت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه لا يستغفر لانسان بخصه الا استشهد **لولا** بمعنى هلا **امتعتنا به** اي بقيامه والتمتع التوفه الى انقطاع مدة واصله التعمير ومنه متع النهار طال والقايل ذلك عمر بن الخطاب **المخمصة** الجوع الشديد **قال علي كم** اي قالوا الحوم الحمر الانسية يجوز رفع لحوم ونصبه والرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحوم **والانسية** بفتح الهمزة والنون وبكسر الهمزة وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار والثاني من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احداهما خالفت القياس **اهريقوا** بفتح الهمزة

ما وذات قرة

عليهم

ورويت هنياتكل بالتصغير

وتحريك الهاء في الاكثر **او ذال** بسكون الواو **ذباب السيف** حد راسه **فاصاب عين ركبته** هو راس الركبة **وحبط** بطل **انه لجاهد مجاهد** رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى وكسر الثانية وفتح الدال المهملة فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهاءين وضم الدالين منونين وضم الميم قيل انها اسمان الاول مرفوع على انه خبران والثاني اتباع له ما قالوا لجاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله **قل عربي** ثاب **بها مثله** بالنون والهمز في اخره اي شب وكبر وبها بمعنى فيها وضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي هذه ويروى عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا بالنصب قال السهيلي ومثله منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل ذا ادبا وقل وزنها فعل لقولهم في اسم الفاعل قليل وروي شيء بميم مفتوحة فعل ماض من الشيء قال القاضي وكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم مثابها بوزن مقابلا اسم فاعل من الشبة اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال **لم يغرثهم** بضم الياء المثناة تحت واسكان الغين المعجمة وتخفيف الراء واسكان الموحدة ويروي يقربهم بفتح الياء وسكون القاف **محمد والخميس** بالرفع والنصب وهو الجيش لانه يقسم على خمسة **الناحية** الناحية **فاطبحوا** بتشديد الطاء المهملة اي طبخوا واصل الطبخ الطبخ بوزن افتعل ادغمت التاء في الطاء **فالفيت القدور** قيل صوابه كفيت لانه يقال لقاه الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه اماله ويحتمل انه يريد اماله ها حتى ازال الواها فيها فتكون الفيت صحيحا على ان المطرزي حكى الفاء لغة في كفا وعليها الحديث **الشادة** الخارجة **الفاذة** المنفردة **واجرامهور** اعني وجرا غير مهموز كفى والرجل سبق يباينه في الجهاد وقول ابي هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب وبعضهم حنين كذا الجميع رواه مسلم وهو وهم **اربعوا** بكسر الهمزة يقال ربع يربع اذا كف ورفق **الفت**

عشائه دون الثلث حتى ان عاعه بالجر الطيالسي الاكثيه واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر
انكر الواو لانها صفر يدوكون بخوضون والدوكل الاختلاط والخوض فارسلوا اليه بفتح
السين المهملة على الخبر وبكسرها على الامر قبراة بفتح القاف ابو وزن ضرب وبكسرها بوزن
علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود من الابل اي يكون لها مصدق بها وقيل بلكها سد الصهباء
بفتح السين المهملة موضع بقرب المدينة الحيس بحاء وسين مهملتين خلط التمر والسمن والاقط
وقد جاء مفسرا بذلك في الرواية الاتية النطع بكسر النون وبفتح الطاء المهملة في افصح اللغات
نحوي لها بكسر الواو المشددة ويروي باسكان الحاء المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكر
الخطابي وهما لغتان في الافصح صحيح وهو ان تجعل العباءة حول سنام البعير وهو مركب من مراكب
النساء ورواية ثابت تحول باللام وفسره بما يصلح لها عليه مركبا والعباءة ممدودة ضرب
من الاكسية الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزوت اي وثبت اكفيوا بقطع الالف
وكسر الفاء ويوصلا وضم الفاء وهما لغتان ومعناه قلبوا وقال بعضهم كفات قلبت واهالت
اصليت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي بيئة بكسر النون مع الهمز ما لم يطبخ شيء احد
بالشين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة الحبشية هذه البحيرة هذه بعد المفرد فيها
فيه معنى الاستفهام اي اهي التي كانت في الحبشة اهي التي جاءت من البحر البعداء جمع بعيد
البغضاء جمع بغيض ولكم الم اهل السفينة هجرتان بنصب اهل على الاختصاص ويصح
الخفض على البدل من الضمير يانون ارسالا وعند الهيثم بالنون اشباعا حيش يدخلون
بالليل قيل صوابه يرحلون بالراء والحاء المهملة ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال وبعه
عبد له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين المهملة وقيل اسمه كركره بفتح الاف وبين الكافين
واختلف هل اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه له احد بني الضباب
صوابه الضبيب بضم الضاد المعجمة وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم
في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه

الضبيني

الضبيني بفتح الضاد والباء الموحدة تحت وبعدها نون منسوب الى ضبينة بطن من جذام ورفاعة
هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مقدمه من الحديبية في قوم فاسلموا وعقد له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه سهم عاير بالعين المهملة هو الذي لا يعرف رامية
بيانا بباين موحدتين وتشديد الثانية واخره نون يعني شيئا واحدا في الارض من
المعدومة قال ابو عبيد ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حرفان صدر الكلمة من جنس
واحد وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان
والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا تعرف قالوا هذه هيان بن بيان والمعنى
لا سوين بينهم في العطاء لا فضل لاحد على غيره وقال الازهري ليس هذا من كلام العرب
ما بينه هذا قاتل بين فوقل سبق حديثه في الجهاد قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال
المهملة ثنية وضان بالنون غير مهموز جبل لدوس والضال باللام السدر وهو وهم
وانت بهذا اي وانت قابل هذا ومتكلم به يا وبر اي جئت من ارض غربة ولست
من هذه النواحي مكة والمدينة وكان اسلامه بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار
عثمان يوم الحديبية حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكة
والذي قتل النعمان بن مالك القرظي يوم احد صفوان بن اميه الجمحي ذكره اهل السير تكاذا
قال القاضي كذا للهروي وعند الدوري تزدي وتدلي ومعناه متقارب اي تنزل بن جبل
يقال له تدهدة الحجر اذا انحط من علو الى اسفل والهمزة بدل من الهاء فدك بفتح الفاء
والدال المهملة يصرف ولا يصرف ولم انفس عليك بفتح الفاء ويقال نفست عليه بكسر
الفاء انفس بفتحها نفاسة وهو قريب من معنى الحسد ثم رقي المنبر بكسر القاف على
وزن علم لم آل اي اقصر ولكل استبدت بالياء كذا لابي ذر ولكن
حذف احداهما كقوله فطلت تفكهون موعدكم العشية بنصب العشية وبضمها وعدة
بالزيا عتدر اليه بضم العين المهملة لابي ذر وبفتحها بوزن قهره استعمل رجلا على خيبر

هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها وقال استقد
وهو المراد بقوله في الحديث بعده بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي
الجنيب من التمر اجوده والجمع جل لون من التمر لا يعرف اسمه فيها سهم بضم السين المهملة وفتح
والمراة التي تسمه في الذراع واهل بيتها وشوب والبراء ابن معرور اسمهما زينب بنت الحرث
بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها
وجمع بينهما بانه عفا عنها في حق نفسه قتلها بمات البراء فاقتصها به وروي معمر في جامعه
عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الى تفرده به ان يطعنوه قيل هو بفتح العين المهملة
من القول فاما من طعن الرمح فمضارعه بالضم الامارة بالكسر الولاية الخليق الحقيق
حديث عمرو القضاء سبق في الشهادات الا ان قوله فاقام علي ان يقيم ثلثة ايام يخالف
ما بعده انه يقيم اياما جوف وجمع بينهما بان محبتهم كانت ثلثة ايام عن ابن عباس تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد ابن المسيب وهم فيها ما
تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية زيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه
الدارقطني عن ابن عباس ايضا مونة بموحدة قرية من ارض البلقا واما بلاهمز فقرب
من الجنون قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظايره وقال الحافظ
الدمياطي مونة بادنى البلقا والبلقا دون دمشق وكانت في حدي الاول سنة ثمان من
الهجرة القوامع هو قل نعي زيدا وجعفرا اي اخبرهم صاير الباب شقه فاحث في وجوههم
التراب بكسر التا المثلثة وضمها لانه يقال حثى يحثو وحثى يحثي العناء بالنصب عنانيه
بتخفيف الياء في الفصيح قال سيبويه وقال بعضهم يقول عالى بالتشديد الحرقة بضم
الحا المهملة وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والحرقات بالجمع اشارة الى بطون تلك القبيلة
تمنيت اني لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه ان الهجرة اي بالشاهدين
حقن دمه وانما تاول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قيل وله

يقتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لمكان تاويله قلت نقل
القرطبي في تفسيره انه امره بالدية وحديث حاطب تقدم في الجهاد الكديد بفتح الكاف
العقبة المطلة على الجحفة قديد بضم القاف خرج في رمضان الى حنين المحفوظ ان
خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر رمضان ويحكى
بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
خلم الجبل بالحا المنقوطة والجيم طرف من الجبل في رواية النسفي والقابسي يعني به
انف الجبل وهي طرفه السابل منه وهو المسمى بالكراع ورواه الجمهور بالحا المهملة والجبل
بالحا المنقوطة يعني به مجتمع الجبل الذي تحطم منه اي تتضايق حتى كاد بعضها يكسر
بعضا والحطم الكسر وقال السقاقسي ضبط بفتح الحا وكسر الطا وبسكونها والاول ضبط
اهل اللغة يريد عند موضع ما تقدم من الجبل ويكسر وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق
فلا تفوته رويه احد منهم الكتيبة بالمثناة القطعة من العسكر ماخوذ من الكتب وهو
الجمع وهي اقل الكتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا لجميعهم ورواه
الحميدي في مختصره اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي الظهر وقد يتجه لا قل رجه وهي
انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار اليوم يوم الملحمة اي يوم حرب
لا يحد منه مخلص او يوم القتلى يقال لحم فلان اذا قتله حز ايوم الزمار بكسر الزال
المعجمة اي حين العضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن يمكنه وقد مال ابو سفيان ذلك لما
غلب وقيل اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ينالني حر مكروه الحجون
بفتح الحا المهملة موضع بمكة قريب من الصفا اذاخر بنية باعلى مكة بفتح الكاف والذال وكذا
بالضم والقصر ثنيه باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل في السفلى كدي بالتصغير جيش
بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة اخره شين معجمة وقال ابن اسحق بضم الحا المعجمة والنون
وسين مهملة والاول اصح ابن خالد بن حنيف ابن حفيد بن ربيعة والاشهر عند ابن الحذي

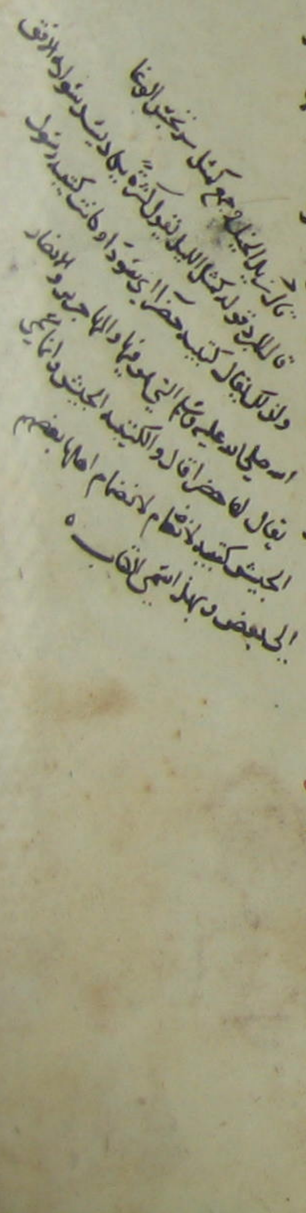

خبيش وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كوز بن جابر بن حلس قال اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سعران واد بناحيه بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرنيين **حدثنا الهيثم** بن خارجه الى ان قال **دخل في كُرى** قال القاضي هو هنا بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامه وقال عبيد بن اسمعيل وقد عام الفتح من اعلى مكة من كداء بالمد وحديث ابي شريح سبق في كتاب العلم وعزيز **صُغير** بصاد مهملة مضمومة وعين مهملة مفتوحه **عمرو بن سلمه** بكسر اللام **وكانا يقرئاني في صدري** كذا للاكثر هو بالمثنى ولابي هيثم يقرئاني من غير هو من قريب الماي جمعته ويروي يقرّبا بالتشديد للمراوي ويروي يغريني بغين معجمه وراء مشدده اي يلصق بالغرا وقال القاضي انه الوجه **اللوم** الانتظار والتمكث **الا تغطوا عنا** قال الشفاقسي صوابه يُغطون لانه مرفوع على اصله حديث عبد بن زمعه سبق **ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم** هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل **ففزع قومها الى اسامة** اي لجيوا اليه وتقدم حديث حرم مكة وزاد هنا الا الاذخر فانه لابد منه للقين والبيوت وشك ابو زيد القين والقبر **سرعان** بفتح السين المهملة والرا اوايل الناس جمع سريع وحكى تسكين الرا **انا النبي لا كذب** قيل كان يقول بفتح الياء ليخرج عن الوزن وقيل بل هو رجز لا شعر وحديث سبي هوازن سبق **الجوله** الاضطراب **حبل العاتق** اعلى الكاهل وهو الكتف **فارضه مني** اعطه ما يرضى به عوضا من السلب **لاها الله** يروى ممدودا او مقصورا وقد سبق في الجهاد **محرفا** يروى بكسر الرا وفتحها للموضع الذي يحرف فيه الثمار **فاثلته** اتحدته اصلا مالي **يختله** يخدعه **اضيع** بضاد معجمه وعين مهملة في رواية اي ذر تصغير ضبع حقره بذلك وهو شبه بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا ورُدَينا تصغير

ثالثة

صح

ضبع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد ويليه عن الضعيف واذا تضد البالغة صغّر ورواه ابو زيد بصاد مهملة وغين معجمه قيل معناه اسيود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت له يصبغها وروي اصيبع بالصاد والعين المهملتين **فاشتريت به خرافا** الخراف اثم ما يخرف من الثمار اراد بستان خراف فحذف المضاف والمحفوظ منها اي بستانا **فلما رأيتني ولّى فاتبعته** ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التا لان معناه بهتوتي في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول **على شَرَف مرمل** اي منسوج بحبل ونحوه **وعليه فراش** قيل الحفوظ ما عليه فواش فلعلها سقطت هنا **وعندي مخنث** بكسر النون وفتحها الذي يتشبه بالنساء **ابنة غيلان** اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف **فانها تقبل باربع وتدبر بثمان** يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانيه في جنبها ويقال ثمان والاطراف مذكره لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعه اذرع في ثمانيه اشبار فلما لم يذكر الاشبار اثبت التاء الاذرع التي قبلها **قال ابن جريج النخت هيت** اي بماء مكسوره وياء مثناة من تحت ساكنه ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالعين والنون وآل الموحد وقال ابن السواه تصحيف وكان مولى لعبد الله ابن اميه اخي ام سلمة قيل هيت لقب واسمه مانع **عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو** كذا لابي احمد وقال ابو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع **قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله** ويروى كُلِه بالجر قال الدمياطي ومعناه اي اخبرنا بجميع الحديث بلفظ انا اخبرني لا بغيره **تسوّر** اي صعد من اعلاه **بالجرانه** بين مكه والمدينه قيل انه وهم وصوابه بين مكة والطايف **الشعار** ما يلي الجسد **والدثار** فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الي **أوشكت الانصار وادا** اي رأيا ومذهبا **وح النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف** اي من المهاجرين وفي الرواية الثانية عشره الاف

ضبع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد ويليه عن الضعيف واذا تضد البالغة صغّر ورواه ابو زيد بصاد مهملة وغين معجمه قيل معناه اسيود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت له يصبغها وروي اصيبع بالصاد والعين المهملتين **فاشتريت به خرافا** الخراف اثم ما يخرف من الثمار اراد بستان خراف فحذف المضاف والمحفوظ منها اي بستانا **فلما رأيتني ولّى فاتبعته** ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التا لان معناه بهتوتي في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول **على شَرَف مرمل** اي منسوج بحبل ونحوه **وعليه فراش** قيل الحفوظ ما عليه فواش فلعلها سقطت هنا **وعندي مخنث** بكسر النون وفتحها الذي يتشبه بالنساء **ابنة غيلان** اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف **فانها تقبل باربع وتدبر بثمان** يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانيه في جنبها ويقال ثمان والاطراف مذكره لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعه اذرع في ثمانيه اشبار فلما لم يذكر الاشبار اثبت التاء الاذرع التي قبلها **قال ابن جريج النخت هيت** اي بماء مكسوره وياء مثناة من تحت ساكنه ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالعين والنون وآل الموحد وقال ابن السواه تصحيف وكان مولى لعبد الله ابن اميه اخي ام سلمة قيل هيت لقب واسمه مانع **عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو** كذا لابي احمد وقال ابو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع **قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله** ويروى كُلِه بالجر قال الدمياطي ومعناه اي اخبرنا بجميع الحديث بلفظ انا اخبرني لا بغيره **تسوّر** اي صعد من اعلاه **بالجرانه** بين مكه والمدينه قيل انه وهم وصوابه بين مكة والطايف **الشعار** ما يلي الجسد **والدثار** فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الي **أوشكت الانصار وادا** اي رأيا ومذهبا **وح النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف** اي من المهاجرين وفي الرواية الثانية عشره الاف

من الطلقاء والطلقاء بضم الطاء المهملة وفتح اللام هم الذين مَنَّ عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم فمنهم
ابو سفيان بن حرب وابنه معوية وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء وغيرهم ثم ابدى كلا ان
النبي صلى الله عليه وسلم منَّ عليهم واطلقهم **ان قريشا حديثو عهد** صوابه حديثوا عهد **فاذا**
يوميد نوائح كذا بالتثنية ويروى نادبين تثنية النادي وهم اهل المجلس **اللهم اني ابرأ**
اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجلة وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم
صبانا لان هذه الكلمة قد تدل على خروج من دين الى دين وانما تاول خالد لانه كان مامورا بقتالهم
الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن ايهم الاسلام
انفه فلم يرد ذلك القول منهم اقرارا وروي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودي
لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما عذر خالدا في هذا لانه ليس بصريح في قبولهم الدين
فانكر من الامر ما يظهر وروى ابن اسحاق بالتحديث **سرية عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز**
بحاءين مهملتين وزاي وقال القاضي كذا للكافة الرواة وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب
مجزز بجيم وزاين معجمتين وهو بكسر الزاي المنددة وحكي فتحها قال ابن عبد الغني الكسر
هو الصواب لانه جزز نواصي اسارى العرب **واستعمل عليها رجلا من الانصار** هو عبد الله
بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمة ابن مجزز ولكن تعجل
بعض الناس فامر علقمة عليهم عبد الله **فارواحتي خمدت** بفتح الميم وحكي المطرز ضمها
وانكره ابو حاتم والزمخشري اي لطفا لهبها **والخلاف** في لسان اهل اليمن والرستاق وقيل الاقليم
ايم هذا يريد ايما هذا واصله اي ما فادخلت عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف كما
قيل ايش هذا ومعناه اي شيء هذا اسقط الالف من ذلك والهمز من هذا **انفوقة تفوقا**
اي اقراه شيئا بعد شيء في اناء الليل والنهار اي لا اقراه ورد كي مرة واحدة ماخوذ من
فواق الناقة اي تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب **فاقوم وقد قضيت حزبي**
قيل الوجه قضيت اوردي **العقدي** بفتحتين **عباس ابن الوليد** بوحده وسين مهملة

الرس

الترسي ونرس لقب جده وكان اسمه نصر فقال له بعض النبط نرس فنسب اليه وقيده الدمياطي
بالياء المثناة تحت وشين معجمة وهو الرقام ورقاه هما من شيوخ البخاري **من شاء منهم ان يعقب**
التعقيب ان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من العدو قاله الخطابي وقال ابن
فارس غزاة بعد غزاة **وكنت ابغض عليا** قال الحافظ ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ
من الغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه اجبه **قد اغتسل**
اي وقع على جاريه فصارت له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفه من
افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
خمس فصارت في آل علي لانه من ذوي القربى وبذلك يزول استشكال اصابتها قبل الاستبراء
ولعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا ورأى ان لا استبراء كما صار اليه بعض الصحابة واما
قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين الرعية وهو
منهم ومن ينصبه الامام قايم مقام الامام **الذهبية** واحدة الذهب **مقروظ** بالظاء المعجمة
مدبوغ بالقرظ **لم تحصل من ترابها** اي لم تخلص من تراب المعدن وهو التبر يحصل بالسبك
والذي تحصله يخرجه من ترابه يقال له محصل والذي تحصله **اما علقمة واما عامر بن**
الطفيل ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عمل في المولفة قلوبهم ولا ادرك هذا بل
مات كافرا قبل والصحيح علقمة وهو ابن علاثة العامري **ناجز الجبهة** بالزاي كذا ثبت في
اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء
ان انقب بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف في ابن ماهان ولغيره بضم الهمزة وفتح النون
وتشديد القاف مع كسرها معنى البحث وافتش **واشق** والاول اولى لانه بمعنى اشق مما قال
فهلا شققت على قلبه **المقفي** الذي ولي قفاه **الصيصية** الاصل **يتلون كتاب الله رطبا**
قيل يعني بحسن الصوت بالقراءة وقيل في المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل
سهلا كما قال في الرواية الاخرى لينا **مروق السهم** نفوذه من الرمية حتى يخرج

ناشز

الى الجانب الآخر **البرساني** بضم الباء الموحده نسبه الى برسانه قبيله من الازد **عزوه ذي الخلصه** بفتح الخاء المعجمه واللام والصاد المهمله وقد تضم الخاء واللام وعزاه بن دحيه الى اهل اللغه قال ابن دريد وهو اسم ضم بلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد للان قوله هنا يقال له ذو الخلصه والكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه وهم رصوابه واللتي بمكه الكعبه الشاميه فالكعبه الشاميه رفع بالابتداء غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن للشي قال وكان تسمى الكعبه اليمانيه ولم يرد **ثم بعث جريرا رجلا من احمس يكني ابا ارطاه** واسمه حصين بن ربيعه بن ازور **حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد الحذا** الاول الطحان والثاني الحذاء ويقال انه ماحذا قط وانما كان يجلس الى حذا فنسب اليه **ودات السلاسل** جاء في طريق الشام كانت سنه سبع وقيل ثمان سميت به لان الشوك يرتبط بعضهم الى بعض مخافه ان يقدروا **والناس صالحون** اي راضون **تامرتم** اي تشاورتم من الائتمار والمشاوره **بشيف البحر** بكسر السين المهمله ساحله **مثل الصرب** كذا وقع في الاصل بالصاد المعجمه والذي ذكره اهل اللغه بالطاء المشاله قال القزاز الصرب ثاكن الواجل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء الرابيه **فامر بضلعين** بكسر الضاد المعجمه وفتح اللام **فنصبا** حقه فنصبتا لان الضلع مؤنثه ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث **الودل** بتحريك الدال **ثابت اجاما** اي رجعت الخيط بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه وحديث وقد عبد القيس سبق في الايمان وغيره **قريه جواثا** بجيم مضمومه وواو مخففه ومنهم من يميزها بعدها ثاء مثلثه وحديث غامد سبق في كتاب الصلاه **ولن تعدو امر الله فيك** اي لن تجاوز قدرك بنصب تعدو وظاهر كلام القابسي ان الروايه بالجزم على لغه من يحزم بلن **ليعقرنك الله** اي يهلكك **من ذهب** قيل فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضه فهو قلب بل لبيان الجنس فانه قد يكون من فضه قال الله تعالى وحلوا اساور

من

من فضه **ابو رجا العطاردي** اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فما يراه **جثوه** مثلث الجيم بعدها مثلثه القطعه من التراب **منصل الاسنه** منصل بوزن مخرج لفظا ومعنا وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنه فيه ولا يغرزون ولا يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الريح اذا انزعت اصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد **مثبله** بكسر اللام **وكانت تحته بنت الحرث بن كريز** بضم الكاف واخره زاي واسمها كبشه بفتح الكاف ثم باء مثناه تحت ثم شين معجمه **وهي ام عبد الله بن عامر** قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لانه استعمل عثمان على البصره وعزل ابا موسى **فقطعنها** بفاء وظاء مثاله وعين مهملات من قولك شي قطيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي منعدبا والمعروف قطعت بها والتعديه تكون منه جلا على المعنى لا بمعنى اكرمتها وخفتها **عباس بن الحسين** عوحسن وشين مهملات **اهل نجران** اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمائهم **فلاعناه** يعني **قوله ثم نبتهل** فنجعل لعنه الله على الكاذبين **عمان** بضم العين المهمله وتخفيف الميم **فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني** اي تنسب الى البخل وقوله عني اي عني جبني او نفسي **واي داء ادوا** اي افتح غير مهموز لانه من دوا فاله القابسي وقال القاضي اذا يروه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الداء والفعل منه داي اذا حام بناء نهوا الحمار ولما غير المهموز من دوي كسمع اذا كان به مرض باطن في جوفه **البخل** بفتح الباء الموحده والخاء المعجمه وبضم الباء وسكون الخاء **بنهب ابل** او بغنيمه **فقدرته** بكسر الذال المعجمه اي كرهته **الايمان يمان** فيه ثنا على اهل اليمن لمبادرتهم الى الايمان وقيل ابتداء الايمان من اليمن لان مكه بامانه وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له بتبوك والمدينه حينيذ بينه وبين اليمن وهو بريد مكه والمدينه وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون **دوس** قوم ابي هريره وقوله هلكت انكره الداودي وقال ليس هو محفوظ ولما قال اتب وعصت **ابق يا غلام**

قيل انه وهم انما نزل واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد هذه مكان عمر بكر
فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف بعد بفتح الراء المشددة يعني بعد الوقوف بعرفة شريح بن
النعمان بشين معجمة مضمومة وآخره جيم وكان البيت على ستة اعمدة سطرين بالسين المهملة
للجماعة وعند الاصيلي بالعجمة وهو تصحيف قاله القابسي المرم الرخام قاله الكناني فقلت
داسي اي استخرجت ما فيها من الهوام القصوي بفتح القاف ممدودة مرمره حمرا اي حجارة معروفة
ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم اي ليس باعور فيخفى عليكم كان عينه عنبة طافية كذا
بخطه ولا يهمز سبق في الانبيا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبق في باب العلم ورجب مضر
اضيف اليهم لانهم كانوا يابغون في حرمته وافاد هذه الاضافة التعريف وتخلص رجب الحقيقي
من رجب الذي كانوا ينقلون اليه وحديث سعد سبق في المناقب وغيره رواه البخاري
هنا لاجل قوله في حجة الوداع رد القول سفين بن عيينة كان ذلك يوم فتح مكة والله اعلم باب
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة بالسين المهملة لما يلقاه اول الغازي خذهدر القرينين اي الجلين
الشرودين احدهما الى الاخر وقيل النظر الى الشيء ويروى هدر القرنتين وحق
اللام هاس لان القرنتين مونثتان اتباعهم مزسعد حق اللام اتباعهن او اتباعها لانه جمع
ما لا يعقل اوثق اعمالي بالعين المهملة هو الصواب وروي بالحاء المهملة وقد سبق ولم يعاتب احدا
تخلف عنها كذا هنا وقد تقدم في غزوة بدر بدون هذا السياق ولم اعاتب احدا حين توافقنا اي تبايعنا
على الاسلام واكدنا البيعة وما احب بها مشهد بدر آبا بمعنى بدل وورى بغيرها اي ستر بها
واوهم غيرها فجلى بتشديد اللام اي اظهر ورواه بعضهم بضم الجيم ماتحاجون اليه ويستعدون له حتى
اشتد بالناس الجد كذا للجميع بكسر الجيم الجهاد في الشيء والمبالغة فيه وضبطه بعضهم برفع الناس على
انه فاعل فيكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعت لمصدر محذوف اي اشتد الناس
الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب وتفارط القوم اي فات وتقدم الفرط
وهو الذي يتقدم الواردة ليصلح الدلاء ومعمود اي مقطوعون في دبرة

متهم بالنفاق وقيل مستحقرا فقال عمصته اذا استحقرته رجل من بني سلمة هو بكسر اللام
والنظر في عطفيه بكسر العين المهملة عطفا الانسان ناحيتا جذره والعرب تضع الرداء موضع
الجمال والحسن والبهجة ويثني الرداء لعطفاه وتوعد على عطفي الرجل فاجعت صدقته اي
عزمت عليه يوشكن الله بكسر الشين المعجمة ان يسخطه علي اي يعجلن وثار رجل اي وثبوا
وقد كان قبل ذنبك استغفار بنصب اليمامة قيل جرهان واسمها وذنبل منصوب باسقاط
الخافض اي من ذنبل يتوثوثني اي يلوموني اشد اللوم قلت مزينا قال مراده ابن الربيع
وهلال ابن اميه فذكر وا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم يذكر احد
من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث مراره ابن الربيع وفي مسلم
بن ربيعة ومراد العامري قال الدارقطني وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقيل جمع
بعضهم اسما الثلاثة فقال اول اسمائهم ملة واخر اسمائهم علة ويجمعها قولك هلال زم فالاول
لاسمائهم والثاني لاسمائهم والثالث لاسمائهم وبني عزيل منا ايها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على
الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة فيها اسوة بكسر الهمزة وضمها
من جفوة الناس بفتح الجيم اي صغارهم تسورت اي علوت سوره مضيعه باسكان
الضاد للجميع وكسرها اي جنب ضاع حقل فتيممت بها التنور اي قصدته فسجرته بها
اي احرقته واوقدته بها واتى الكتاب على معنى الصحيفة الحقي باهلك بكسر الهمزة فقال
لي بعض اهلي لو استاذنت في امرأتك هذا يحتاج الى جواب عند من نهيه صلى الله عليه وسلم
عن مخالطته او في عيل جبل اي اشرف واسما املك غيرها يريد من اللباس والاثاث له مال
ولهذا قال من توبتي ان انخلع من مالي فوجا فوجا اي جماعة جماعة ليهدكن بفتح
النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله نهدا بالنون قاله السفاقسي وفيه نظر
فقام اليه طلحة وهنا اخو بني اخيها النبي صلى الله عليه وسلم ان انخلع من مالي صدقة هي
مصدر فيجوز انتصابها بانخلع لان معنى انخلع اتصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال

اي متصدقا **احسن** ها **البلاني** ها بعيني انعم علي ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلاء
مطلق الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما يأتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير قيد كقوله تعالى بلاء
حسنا وكما قالها **احسن** ها **البلاني** انما اكون **كلبته** قال القاضي كذا في الصحيح والمعنى انما اكون
كلبته ولا زايده كقوله تعالى ما منعك الا تسجد **وكنا تخلفنا** وفي مسلم **ظلفنا وارجأ** اي اخر وقول
كعب في تقعيد وعلى الثلثة الذين خلفوا اي هو التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه عن اياننا عن من حلف
واعتذر اليه فقبل منه حكى عن محمد بن يزيد انه قال المعنى خلفوا اترك لنا من معنى خلفت فلانا فارقته
قاعدا عما نهضت عنه **ان يصيبكم ما اصابهم** هو مفعول لاجله اي خشية ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم
قنع راسه اي شزره **الا تقولوا محكم** اي لتعلق قلوبهم وشغل ضمايرهم فهم يقولون هم اليوم بموضع
كذا واما ادخل حديث للغزو فيها لانه بتبوك **لسرك** بفتح الكاف وكسرها **دعي عليهم ان تمزقوا**
قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا المرقم امراة **فهذا اوان انقطاع**
الهري فيه الضم على خبر المبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك
وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد
الهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع ماتا صاحبه قيل هو النياط الذي علق به القلب واسم
المراة التي سمتها زينب وقد سبق موضحا **ان ظلوا** صوابه لا تضلوا **فدعوا يردوا** صوابه
يرددون **وتلث على الثالثة** وهي لغة جيش اسامه **ان الذي انا فيه خير مما تدعونني اليه** ما اشرف
عليه من لقاء ربه وقيل ربه وقيل من تركهم بلا قتال خير مما دعوني اليه وبقية الكلام
على هذا الحديث سبق انفا الجهاد **يزيد بن صفوان** بياء مثناه من تحت وسين مهملة مفتوحتين
واخوته بحه بضم الموحدة يقال بحت بالكسر اي نعت شخص بحة
بفتح الحاء المهملة اي ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانا الكسر اذا اعظم
شخصه **فابده** بتخفيف الباء وتشديد الدال المهملة اي مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى
فنظر قوايته ينظر اليه ويروى فامده بالميم في اوله **فقضمته** كما جاء في الرواية الاولى مضغته

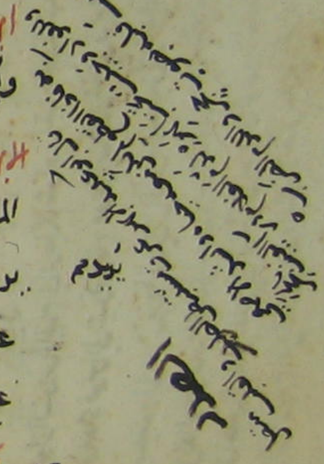

يقال تلمت الرابة شعرها يقضم بكسر الضاد وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم
بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع **الرفيق** يعني به الملايكة والله اعلم **الحاقنة** ما سفل من البطن
الناقنة ما على **نحري** بفتح النون وسكون الحاء المهملتين صدري **نحري** موضع النحر واصل النحر
الوبه **ينفث** بكسر الفاء **بالمعوذات** بكسر الواو والاوكيه جمع وكا الخيط الذي يشد به فم القربه
حدثني اسحق واخبرنا بن شعيب **حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك** قال
الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الائمة وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك
نظر وقد يقدم في حديث كعب بن مالك رواية الزهري عن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن
ابيه كعب ولذلك هو عند مسلم **بارئا** اسم فاعل من برء المريض اذا افاق **انشاجد** بلاث **عبد**
العصا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون على وغزا موزن **انجاهم** يقال
نجا الامير اذا جازر عيته **نكص** رجع متاخرا وهو القهقري **الوكوه** من الادم والعلبة قدح من
خشب ضخم يحلب فيه **وهو مسند** وروي وهو مستند **السنح** بضم السين المهملة والنون
واخره حا مهملة قاله ابو عبيد البكري وحماه عند الحازمي قال ويقال بسكون النون وقال
القاضي وهاز ابو ذر بقوله بالسكون **فعوت** بفتح العين المهملة وبكسر القاف اي تحيرت ووهشت
وحكى السقافي ضم العين وبروي بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول **تغلني**
كعلني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا **حتى اموت** الى الارض حين سمعته **نلاها** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات كذا للاكثر على البدل من الها في نلاها ورواها ابن السكن فعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
الدرود الدوا الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه قيل وهان الذي لدبه العود
الهندي والزيت **وردوا** الورس وهو كذلك **فاخفت** اي مال الى احد شقيه وقيل استرخا كراهيه
المريض الدوا قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر
وقال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهية ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا
له اي نهانا لكراهة الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اي كره كراهية الدوا **فقالت فاطمة واكرب اباه**

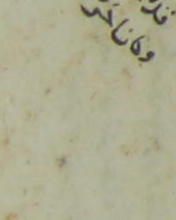

ثعاه

هذا نظر وقد رواه مبارك ابن فضالة عن ثابت بلفظ واكرياه الى جبريل ثعاه قال صاحب مراة الزمان وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح ثعاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد يا اتاه مربيه ما اداه **ثابت تفسير القران الرحمن الرحيم** اسمان يريدانهما بمعنى واحد والى هذا نحى الجوهري لكن قدم وزمان والصحيح ان الرحمن ابلغ **سميت ام الكتاب** لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويقرأ بها في الصلاة هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب **لستعاكم** اي لستن من رجال هذا الشان وجاء بالميم لان الخطاب للجمع **فيستحيي** بياءين ويروى بواحدة **فيوذن لي** بالرفع والنصب **فيحد لي حدا** اي يبين لي قدر الامر **حبسه القران** اي من حكم القران بحبسه في النار اي من ذكر في القران انه خالد في النار **محبط بالكافرين** اي جامعهم اي يوم القيمة **قلت ثماي** بالتشديد مع التنوين قيده ابن الخشاب وسبقه اليه **الثاة من المن** قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انه نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شيء اخر بخبين وانما معناه انها شجرة تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مونة تكلف له **وماوها شفاء للعين** اي يرتا به الكحل كالتوتيا **وقيل لهم قولوا حطه** فقالوا حنطه في شعيره اي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا اذ لك وقالوا حبه في شعره ويروي في شعيره وروي المروزي حطه بدلا منه حنطه وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم حطي بفتحها معناه حنطه حمرا **قوم بهت** بضم الهاء جمع بهت كقفل وقفيل اي مواجهون بالباطل **اي لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم** قيل لعله لانه لم يخبره بالنسخ الواحد فلا يدع ما سمع الخبر الواحد **وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها** كذا بضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرا اونتها وكذا وقع بعد هذا في فضايل القران بالاسناد المذكور **حتى اتيت احدي نسايه فقالت يا عمر** هي ام سلمة **حدثان** بكسر الحا اللهم مصدر حدث يحدث حدوثا واحداثا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدموها

وبناها ثم كفروا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا **وكان الذي امروا ان يقولوه قبل ان يدخلوا الباب** قيل البيت **رجال قتلوا** لم يعلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر وانما مات قبل تحويل القبلة البرا ابن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زرارة مات وسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجرة بستة اشهر **فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم** اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل **فاستقبلوا** بفتح الباء الموحدة على الخبر وبكر ها على الامر **ليس من صلى القبلتين غيري** هذا قاله انس في اخر عمره والذي صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون وبقية الحديث سبق في الايمان **كان يرى من اراك عليه** عند ابن السكن كان يري انها وبه يستقيم الكلام **الصفوان الحجارة الواحدة صفوانة** يريد واحد صفوان فانها واحدة الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال كفقا واقفا وحديث عروه مع عايشة سبق في الحج **كتاب الله القصاص** برفعها على الابتدا والخبر ونصبها الاول على الاغرا والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف **كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن الديه فقال الله كتب عليكم القصاص الاية العفو** على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا يتبعه لاحد هما على الاخر ومعنى الاتباع بالمعروف والاداا بالاحسان والمعنى في قوله ممن عفي له من اخيه شيء اي ترك له القتل ورضي له بالديه فاتباع بالمعروف اي فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اي مطالبة بالديه وعلى القاتل اداا اليه باحسان **قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد** يعني فان يزيد مات سنة اربع واربعين وماية ومات بكير سنه سبع عشره وماية وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين وماية **ابن عباس قرا يطيقونه** بضم الياء وفتح الطا المخففه وتشديد الواو اي يتحملونه كذا فسره مجاهد اي يطلقونه وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه **العقال** عقال البعير وهي ما تشد به يده من جبل ونحوه **اندر وسادك** اذا العريض اعلم ان عمر ثا جرى في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبر ما هو مقيد له

وهو من قوله من الفجر وسيأتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت
فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كني بالوسادة عن
النوم يريد ان نومك اذا الطويل ومعنى العريض هاهنا الشعد والكثرة لا خلاف في الطويل
قلت بل العين ان كان يتسع وضع الخيط الاسود والابيض المراد بين من الليل تحت وسادك
فانها بياض النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون عرض المشرق والمغرب ويؤيده رواية
البخاري هنا بعده ان وسادك اذا العريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادك وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلادة
والغفلة وقال يقال لمن ينسب للغفلة عريض القفا وتابعوه حتى ابن الجوزي
صدر بهذا الحديث ذابه في الحمقى والمغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع الى ما ذكرناه اولا
لانه اذا كان وسادة عريضا فقفاه ايضا عريض ان الناس ضيعوا ويروى
ضيعوا بضم اوله اخبرني فلان وجيهة ابن شريح هذا المكني عنه هو ابن لهيعة اما عثمان
فان الله عفا عنه فهاروايتان كان فعلا ماض وكان من اخوات ان وعلى الاول ترفع الجلالة
الشريفة وعلى الثاني تنصب وختنه فيه ان الزوج يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة
وهذا بيته حيث تزوجه يريد بين ابيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان من اهل العراق
ماكنت ادري بضم الهمزة اي اظن الجهد بفتح الجيم المشقة قال رجل برايه ماشا قال البخاري
يقال انه عمر استدلاله الشارح بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف هنا با
ولا سنة عكاظ يصرف في لغة اهل الحجاز وتميم لا يصرفونه قاله في المحكم تاثموا تحرجوا
من الاثم الحمس تحاميهم مضومة قيل لانهم تحمسوا من دينهم اي تشددوا وكانوا لا يخرجون
من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يلغوا جمعا الدب
يبتغون به ويروى يتبرزون برايين مهملتين ويروى بمهملة في الاول وزاي في
اخره الالد الشديد الخصومة وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة الدال

سبق القلم

ولعل ان شاء الله عند قوله

عليها صح

السلام عليه في كتاب الانبياء عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال يا بني هكذا في كذا الرواية
وكانه اسقط الباقي وهو الدبر لاستنكاره وقد انكره عليه ابن عباس اذ جامعها من
ورايها يعني في الفرج وليس المراد الدبر حاشا توهمه بعضهم وثلب المالكية فلم تكتبها او ندعها
كذا وقع ههنا وجاء بعد قال لا ندعها وقال مجاهد تمام السنة وصية قيل المراد انها تخرج
بعد تمام العدة فصواب غيره انه يذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هي
للزوجة التي لا ترث فتجوز لها الوصية حدثنا جبان بكسر الجيم المهملة وبعدها موحدة
عظم من الانصار بضم العين المهملة انه لحري اي غير مستحيي تجعلون التغليظ ولا تجعلون
لنا الرخصة اراد بالتغليظ طول العدة اذا زادت على الحمل والرخصة اذا وضعت
لاقل من اربعة اشهر وعشر سورة النساء القصرى يريد بالقصرى سورة الطلاق
في قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا تتربص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم ابن مسعود انها ناسخة ان الجمهور
على التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات واما في المتوفاة فعدة الحامل
الاخر الاجلين والاول اشهر ابن شبيل بضم الشين المعجمة نصرهن ايل قطعهن قال
القاضي هذا غريب والمعروف انهن يقال صار يصير ويصور اي اما قال الشافعي الزكي
ذكره للفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه صهن ايل وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر
قرأ حمزة وغيره فينبغي على هذه تقييده في البخاري بالكسر نحن احق بالشك من ابرهيم
قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق فيه مزيد في الانبياء
فيم تروون بضم التاء وفتحها قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان
قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب
والجاهل به فاراد منهم تعيين احد الحالتين قال عمر اي على يجوز في اي الجر على
البدل من عمل المجرور قبله والرفع على الابتداء الغرف بالغين المعجمة اعالله اي اذهبها

الالحاح الالحاح في السؤال الذي يشمل على وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف وتصبه على
المفعول من اجله اي لايسالون كرامة الالحاح فيحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال
اي يسالون عند الحاجة غير ملحفين باب عن ابن عباس اخر آية نزلت اية الربا
ترجم البخاري على هذا بما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله قال ابن عباس ان بتد وا ما في انفسكم تخفوها الى بعدها قال الخطابي جرى على النسخ
يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين لانه في الماضي يؤدي
الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص
والتبيين فان الاية الاولى وردت مورد العموم فبينت الثانية بعدها انها فيما يخفى لا يؤاخذ
به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه ال عمران المطهم قال الخليل
المطهم التام الخلق يعقوب المطهم الذي يحسن منه دلش على حدته كالانف والفم
والعين منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات
قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات علمه وعلى هذا فلا
يكون الانصاف واسلم من هذا واعم ان يقال انها وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر
والمتشابه ما تردد فيه الاحتمالات فيرد الى الله اي الى صلة وهو المحكم والراسخون
الراسخون رفعه بالابتدا ويقولون خبره لاستحالة مخاطبة علمهم بالمتشابه لعلم
الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون امنا به والعالم
بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رايت الذين يكرر ان على ان الخطاب
لعايشة وفتحها على انه لكل احد اولئك الذين سمى الله فاحذروهم يروى بكسر الكاف
من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج فيسحتكم بعذاب صارخا اي برفع صوته
بالبكا بين صبر هو باضافة عين الى صبر وعين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على
اليمين حتى يحلف او لو حلف من غير اجلاء لم يكن صبرا لقد اعطى بها ما لم يعطه قال

بعضهم يتحد فتح الهمزة وضمها وفتح الطا المهملة مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة نخر زان بكسر
الراء وضمها فخرجت احداهما كذا للاصيلي من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من
الخروج وهو الصواب وقد انقل بالسقاية كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه باسقية بكسر
الهمزة مقصور وهو للمنتقب الذي يخرزه والهمزة فيه زايدة وكذا رواه الاصيلي وغيره وجدت
بالي سفين سبق اول الكتاب وحديث ابي الملحة في بر حاشق في الزكاة تحميها اي تسود وجوهها
بالحمة وهي الفحم سلد راس من ابنية المبالغة يحناء بالجيم وروي بالحا المهملة والصواب بالجيم
والهمزة اي ذليل وقال الهروي يكب وحكى الشقاقسي بالحا المعجمة وانسد
اخا عليه الذي اخبني على ابد اي اكب عليه الدهر كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة
خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله في السند لانه لم يرفعه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الام زايدة ومعنى كنتم اي انتم خير امة الخطاب
للصحابة وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها
على الله وعلى هذا فهم جميع الامة والعين كنتم في علم الله او اللوح المحفوظ تنوا عارنه من الاوس
وتنواسلمه من الخزرج الوطاة الاخذه وقيل معناه خذهم اخذا شديدا او الرسول
يدعوكم في اخراكم وهو ثابت اخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخا المعجمة وانما هو ثابت
اخر بفتح الخا افعل تفضيل كفضلى وافضل لكن المراد هنا الانتهاء فانه ذكر مذحجا النبي
صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنا
عشر رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود والله اعلم قال الشقاقسي
روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر رجلا من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم
تزل الاثنا عشر تستاذنه في المقاتلة حتى قتل الاثني عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
بالجبل الذين قال لهم الناس هو عروة بن مسعود الثقفي فان آخر بالنصب خبر مقدم شجاعا
اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه زبيبتان قيل

ترجمة الباب

نابان وقيل نكتان على عينيه **اللهزمة** بكسر اللام **تذكيه عل تذل** وهي جبة لها حمل اي زبير **عجاجة الرابية** غبارها الكثيف **خمر انفه** اي ستره وغطاه **لا احسن ما تقول** يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القرآن وحسنه ويجوز النصب اما على انه صفة لاسم لا المحذوف والخبر والجار والمجرور بعده او محذوف والجار يتعلق باحسن اي لا شيء احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي الا فعلت احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروى لاحسن بحذفها **يتآورون** اي يتواثبون **النجير** بضم النون وفتح الجيم وبضم الباء على التصغير واصلها القرية والمراد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم **ان يتوجوه** اي يجعلوه ملكهم وكان من عاداتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه **فيعصبونه** قال ابو البقاء الوجه في رفع يعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى **شرق** بكسر الراء اي غص **ابن ان حل امر فرح بما اوتي** كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج به وفيه بما آتى وهذا هو الوجه لموافقة التلاوة وبرسوم المصحف وبيان المعنى فانه بين الايتان اي المجيء وهو المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد اللذين اورد هما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان اوتوا من الايتاء وهو الاعطاء وقد رويت قراءة عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وبها بعد والقراءة المشهورة اولى **فلما كان ثلث الليل الآخر** برفع الآخر صفة لثلث **غوض الوشاة** بضم العين وفتحها **سورة النساء** **قواما** قوامكم من معايشكم اي ما يقوم به امركم قيل هذا غريب والمعنى التلاوة قياما بالياء لا بالواو وبها يليق التفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قيل قلب الواو ياء لكثرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيد قياما وقواما بمنزلة لحية يقال هذا قوام امركم وقيامه اي ما يقوم به امركم فانما اذهبوا الواو بكثرة القاف

وتركها بعضهم كما قالوا ضياع وضواع **مثنى وثلاث ورباع** يعني اثنين وثلاث واربع **ولا يجاوز العرب رباع** اما دعوى ان معنى مثنى اثنين فليس كذلك بل معناه عدم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس وسداس فهو الاكثر لكن قال الحريري في الدرة ذوي خلف الاحمر انهم صاغوا هذا البناء مستقا الى عشار وعراء غير لرواية ابي حاتم وابي عمر والنحويين **وكان لها عذق** بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اي حايط قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة **ومعنى تقسطوا** تعدلوا يقال قسط جار واقسط عدل قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور وحكى الصاغاني في باب الاحداد قسط اذا جار واذا عدل **قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن** انما هنا ويستفتونك في النساء في اية واحدة الا ان تكون اردت بالاخرى الاية المتقدمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المرد تقديره وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن **ولم يكن لها في نفسه شيء** اي لم يكن يحبها ويحبه **اعتدنا اعددنا** يريد ان معناهما واحد لان العتيد الشيء المعد **بدارا مبادرة** اي يكبروا فيأخذوها منكم **عن عايشة في قوله فمن كان غنيا فليستعفف** التلاوة بالواو **باب يوصيكم الله في اولادكم** في حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر ويؤيده ما روي في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني كلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينئذ لا ولد ولا والد ولما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاراد الخ المال **ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تنهروهن** قال القابسي كذا الاكثر الرواة بالنون من النهار

في اصل الترمذي

وعند المستملي تقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا قد روي مرفوعا بويده تجوروا وقال زيد
اي لا يكثر عيالكم وبه قال الشافعي واكره البرد وغيره لانه احل ما ملكت اليمين فاكثر من العدد
وهي ما تعال وايضا فانما ذكر النساء ما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس مدخل هنا ان
لا تعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي
وصفة فيه النحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لان الايتاء الاتيان لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيئا وكانوا يقولون لمن ولد له
بنت هنيئا لك الناقة يريدون انه باخذ مهرها فلا يفضي الى اهلها فيذبحها اي يعظمها
ويكثرها ولذلك قالت اجري النساء مهورهن بيننا تقول لا تفعل ما يفعله
غيره والحلوان ههنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلته نحلة حسنة اي اعطيته
عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة
وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الذين قاله الشافعي
مثقال ذره يعني زنة ذره يقال هذا مثقال اي وزنه مثقال من الثقل والذره النملة الحمراء
الصغيرة تضارون سبق ضبطه في باب الصلاة برا او فاجرا بالرفع والنصب غبرات اهل
الكتاب بالرفع وبالجر منونا وهو بتشديد الباء والشهور في الاستعمال ان الغبرات اسم واحد
وهي البقية واما البقايا فهي الجرات وواحد الاعداد غبر وغبر الشيء بغير غبورا مكث وبقي
وغبر الشيء بمعناه وقيل اصله غابر وغبر كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات يعلم
بعضها بعضا اي يكثر بعضهم بعضا ولذلك سميت النار المحلة في ادنى صورة قيل حد
العبارة عن هذا المعنى ادنى من التي رواه فيها المختال والمختال شيء واحد قال القاضي في باب
الجامع الياء في تفسير التي كذا للعذري وعند الاصيلي والخال والخيال وكل صحيح من الخيلاء وقال في باب الخاء
مع الياء قوله المختال والخيال والخال واحد كذا للاصيلي وغيره والمختال وليس بشيء والصواب الاول
هذا آخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكل صحيح ثم يقول في الآخر وليس بشيء وعند ابي ذر

في صورة

المختال

الخال بالخاء والثاء الثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب الخاء بغير ثا عبيده بفتح العين
قال يحيى بعض الحديث يعني الاعمش عن عمرو بن مره عن ابرهيم ما جاء في فضايل القران
مسدد عن القطان عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مره عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله حتى يعودكما فقايهم
معناه يذهب بالانقاء والشفاء والرعين والجواجب فيردها افقا فان قيل لم لا يفعل
ذلك بهم فقيه جوابان احدهما ان الخاطب به رؤسهم ممن امن قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا
ان يفعل هذا بهم في الاخرة تذرفان بكسر الواء تسيلان ابن عباس اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم في سرية قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب
فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان
يقتحم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة
في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية نزلت فكيف
تخص عبد الله بالحاجة دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم لم تطيعوه قلت
والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة من حديث
علي وحديث الزبير في شراج الحره سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان ابن عتل
بفتح الهمزة وسرها وايذكر القابسي وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزة اي من اجل هذا
حلت له علي البحة بالضم غلظ في الصوت ومن تقبل مومنا متعمدا اي اخر ما نزل والوجه
في اخر ما نزل او من اخر ما نزل املا عليه وقال هذه وهو يملها علي بمعنى علي وكلاهما
بمعنى قال تعالى وليملل ان ترض اي تكره ثم يسري عنه اي كشف وقيده السفاقسي
بتشديد الراء وسبق التخفيف ايضا ما فعسى الله ان يعفو عنهم وكان
الله غفورا رحيما التلاوة عفوا غفورا احديفة لقد انزل النفاق على قوم خير منكم

يحذر رهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل انه تعجب لحديثه
وما قام به من القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم ثابوا يعني انهم لما تابوا
كانوا خيرا من هؤلاء وان كانوا من افاضل طبقتهم لان لا دليل فيه لفضيلة الصحبة سورة المايده
فما نقضهم ينقضهم يريد ان ما مزيده كقوله تعالى فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسم
نكره ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكرة التقدير فبفعل هو نقضهم الميثاق
باب فان لم تجدوا التلاوة فلم تجدوا وحديث عائشة في العقد سبق في التيمم قال للعداء
يوم بدر انا لا نقول لك كما قالت فقد سبق منذ ان قاله سعد بن عباده فلعلها قالاه حدثنا اسمعيل ابن عبد
الله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء كذا ذكره
الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سليمان مكبرا وهو الصواب ان شاء الله تعالى وعند ابي
الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا فقال هذه نعم لنا كذا بالاضافة اليه وقد سبق
واخرجوا الى ابل الصدقة فلا بد من تاويل هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحا
اي حصلت لهم الصحة بعد الوخم فاطردوا بتشديد الطا يقال اطرده السلطان وطرده
اخرجه عن بلده وخوتوا ويروي وحاربوا مما يستنبطا ويروى فيها فما يستبق كتاب الله القصاص
سبق في البقره الانف يحزن عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت لانهم كانوا ينصبونها
واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا الزلم قال
الشافعي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له
وعند ابن فارس السهم بلا قذذ ولا نصل الفضيخ البسر يفضخ اي يشدخ ويترك في وعائه حتى
ينش القلال جمع القله وهي الجره يقلها القوي من الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما في شراب العنب انا الخمر التي امر نبيك
بتحريكها وقال الشافعي صوابه هريقت اي اريقت واما الجمع بين الهاء والهمزة فليس
بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما وزادني محمد القابسي وزادني محمد هو الفربري ومحمد

هو البخاري

هو البخاري لم حنين اي يحادون الانتحاب قال الخطابي وروي بالخاء المعجمه لانه بالمعلمه من العدد
وبالعجمه من الانف المايده اصلها مفعوله كعيشه راضيه والمعنى عيد بها صاحبها وقال ابو حاتم
المايده الطعام نفسه والناس يخطونها الاخونه رايت عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم
لحي ربيعه بن حارثه ابن عمرو من نقباء بني عامر وما السائبه القصب بالضم الامعاء والسوايب ما يسيبونه
من النعم لآلهتهم نحو اظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من ماء ولا مرعى اصيحابي تصغير الاصحاب وفيه
تقليل عددهم وانما ذكر لقوم من جفاه العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في
الصحابة المشهورين سوره الانعام قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وفي باب
ابي عبيده مقالتهم ويقال معذرتهم باسطوا ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله بل يداه
الى بذل وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لا ان البسط الضرب نفسه اكنه
واحدها كنان كغطاء واغطيه ونا ومعنى وقر صم بفتح الواو واصله الثقل في الاذن واما
الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحاء اي للحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الراغب اساطير
واحدها اسطوره بضم الهمزه واسطاره بكسرها وهي الترهات بضم التاء وفتح الراء المشدده الاباطيل
واحدها ترهه واصلها ترهات الطريق وهي تيناتها وقيل لانا منقلبه من واو واصله من
الوراه وهو الحمق وتجمع ايضا على توارية الصور جمع صوره كقولك سوره وسور هو باسكان الواو
وهذا قاله ابو عبيده في كتابه فقال انها جمع صوره ينفخ فيها روحها فتحيا عمزلة قولهم سور
المدينه واحدتها سوره وكذلك كل عال اي ارتفاع قاله ابن قتيبه وقال غيره الصور القرن
بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم صاحبا وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر ينفخ مستقر ومستودع
في الرحم كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع في
الصلب حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال انا الله سيخرج
منك من ظهرك ما استودعه فيه ايسوا هون يعني ان الفتن من المخلوقين وعذابهم هون

في الصلب

من عذاب الله وبالقتل ابتليت هذه الامة ليكفر به عنهم هل ذي يطفر البعير والغامه هذا قول
المفسرين وقال قتاده هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الخوايا للبعر قال الكسائي واحدها
خاويه وحويه قال ابو عبيده وهي عندي ما يحوي من البطن الى الاستدارة لا احد اغير من الله
قال ابن جني يقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبر ان وتقول لا غلام لك
فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك ثلثه اوجه النصب بغير
تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شيء احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف
البغدادي قوله لك مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره
ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه الا ان المراد بحب ان يمدحه
غيره وكيل حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا
من دوني وكيلا فقيل شريكا في تملكون امركم اليه قبلا جمع قبيل قال الشافقيني ضبط في
بعض الاصول بكسر القاف وفتح الباء وليس بشيء وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء
قلت وكذا هو في التلاوه علم لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع يعني تعال واما اهل نجد
فيجرونها مجرى سائر الافعال بالعلامه محر الثمامه بالفتح قصبه اليمامه واما محر الانسان بالفتح
والكسر والمحر الحرام يكسر ويضم ويفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقوي بهن وحرث محجر
سور الاعراف قال ابن عباس وريشا في نسخه وريا شا المال وقال في باب خلق آدم وذريته
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجمان بكسر الحاء المهمل القراد الاصال
واحدها اصل قال الشافقيني ضبط بضم الهمزه والصاد وفي بعضها اصيل وليس بمبين الا ان يريد
ان اصالا جمع اصيل فيصح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل
آصال ثم اصايل وقيل اصبل جمع اصل كعبد وعبيد فاصايل على هذا جمع جمع الجمع فاكون
اول من يفيق بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من تنشق عنه الارض
قال القاضي الصعق الموت والهلال والغشي ايضا فيجوز ان يكون الصعقه زعقه نوع صعقه كذا

بعد
من التاويل ما شاء لقوله ام جوزي
بصعقة الطور ولا سيما انه قطعات فكيف
يتردد في الصعقة الطور بانيكاذي ما
عن الوقت وانا ان يدل الصحيح ان في الحديث
الصحيح حذفا وتقديره اول من تنشق عنه الارض
ان الصعقات ثلاثه اولى صعقة تاخذ اهل السموات
صعقة الشور يصعق الناس حيا والثالثه
والثالثه صعقة في الموقف وهي
غشيته فقوله اكان ابا عمر
هذا لان الاولى قد مضى الغشي
والغشي من الموت ٥

بعد النشر حتى تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون
قبل ان يعلم اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه
وان حمل على انه من الزمره الذين هم اول من تنشق عنه الارض لا سيما على رواية من روى
او في اول من بعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمره وهي زمره الانبيا الملاء من الذين سبق في
البقره فقد غامر بالغين المعجمه اي خاض غيره والمغامر الذي يدخل نفسه في غمره الخصومه
وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي نسره المستملي
عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم هل انتم
تاركوا لي صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون هي يا ابن الخطاب بكسر
الهاء ولغيره همز مفتوحه تقول للرجل اذا استزدته هيه وايه سوره الانفال
قال مجاهد مكا دخال الصابعهم في افواههم وتصديه الصفير الصواب ان المكا الصفير
والتصديه التصفيق بالاكف لا علمن اعظم سوره في القران كذا لابي ذر وسقط اعظم
عند غيره قال ابن عيينه ما سمي الله مطرا في القران الا عذابا يرد عليه قوله ان كان كم اذى
من مطر وهو ان نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا اعتر بهذه الاية
ويروى اعتر بعين مهملة وبا مثناة من تحت اما يقتلوه او يوثقوه كذا وقع وصوابه
يوثقونه ويقتلونه لان لما هنا عاطفه مكروه واما تجزم اذا كانت شرطا وهذه
ابنته او بيته هذا الشك لا معنى له والصواب بنته ويروى وهذه ابنيته او بيته
والشك في هذا صحيح تقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان
يصبروا الا كثر من مثليهم الزبير بن خريت بخا معجمه ورا مشدده مكسورتين واخره
مثناه من فوق سوره برا ه الشقه السفر قيل هي السفر البعيد الجال الفاد والجمال
الموت كذا لجميعهم وصوابه الموته يعني الجنون ذ يحمحون يسرعون اي لا يرد وجوههم شيء
ومنه فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النساء من

وفي نسخة الصحيح على الكل
بنيته كما تقدم

الخوالف وان جاز جمع المذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاحرفين فارس وفوارس
وهالك وهوالك قلت هذا بوضحه قول ابي عبيده في غريب القران يجوز ان يكون الخوالف
هنا النساء ولا يعاد ون يجعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قد قالوا فارس في الجمع
فوارس وهالك وهوالك قال ابن جندل العطافان فاتفتني اني تابر ابن مكرم عذا يذاود
وهالك في الهوالك وقال ابن قتيبه الخوالف يقال النساء ويقال خساس الناس واذنابهم
يقال فلان خالفه اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد
القوم والمراد به هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب
وقال قتاده الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع **الشفا الشفير وهو حده** سبق له في
في تفسير العمران يغير هذا اللفظ **هار هاير** يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشلاك
وهذا الحد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا تلتفت فيه
لا حذف وعلى اعدل الاقوال السلامة من ادعاء القلب والحذف اللذين هما على خلاف
الاصل ومعناه ساقط **عن البرا آخر اية نزلت قوله يستفتونك** قد سبق في
آخر البقره عن ابن عباس اخر آية نزلت اية الربا وقول البرا اخر سوره نزلت براه
لعله يريد بعضها والا فاول ما نزل سنه تسع حج الصديق بالناس **ابو هريرة يعني**
ابو بكر في تلك الحجه يوم النحر يوذنون يعني قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في ذي
الحجه لا في ذي القعده فان حميدا يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي
هريره يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه السلام وقف يوم النحر بين الجمرات
وقال هذا يوم الحج الاكبر **ما بال هولا الذين يبقرون** بمثناة من تحت ثم موحده
ساكنه ثم قاف مضمومه ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد
اي يفتحونها ويشقونها والبقر اكثر في الحفر والصخور قاله الخطابي **ويسرقون**
اعلاقنا بالعين المهملة جمع علق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال

القلب السامي

الشفا قتي وضبطه بعضهم بالغين المعجمه والاعرف له وجها **لو شربت الماء البارد لما وجد**
برده يعني عاقبه الله في الدنيا بانه لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برودته **حصين**
بحاء مضمومه حديثنا الزمان قد استدار كهيئته اول كتاب بدء الخلق **حين وقع**
بينه وبين الزبير قيل كان ذلك بينهما في بعض غزوات القران **محلين** اي مسيحين للقتال
في الحرم قيل يعني به ابن الزبير **فاما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم** يريد خديجه
يعني انها عمة ابيه الزبير فهي عمة له **وقول ابن عباس في ان الزبير قارئ القران ان**
وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي بني عمر ان صلوني
الحديث يريد بني اميه لكونهم من بني عبد مناف وقد جامعينا كذا في روايه ابن ابي
خيثمه في تاريخه وبهذه الزياده يستقيم الكلام ويبين الحديث الاخر بعده
وان كان لا بد ان يريد بني عمر وفي هذا الحديث لا حاجه له نفسي ما حاسبها
لا بي بكر وعمر وبه يتم الكلام **فان ربوني** بضم الراء هنا وفتحها حطا قاله القاضي وقال
الشفا قتي هو بضم الياء مثل شدوني وعدوني وهو يقتضي فتح الراء ولو قال ابن الاثير
اي يكونون علي امرا وسادة مقدمين يعني بني اميه فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب
من ابن الزبير **ربتي اكفاكرام** بفتح الراء والاكفا الامثال واحدها كفو **التوبتات والاسامات**
والحميدات جمع توبت واسامد وحميد وهو جمع فيه تحقير **بنو توبت** بمثناه من فوق
اوله واخره **برز بمشي القدميه** بضم القاف وفتح الدال وتشديد الياء كذا الروايه
الصحيحه وروي التقدميه بفتح الدال وضمها بمعنى انه تقدم في الشرف والفضيله
على اصحابه واصله التخير قال ابو عبيده انما هو مثل ضربه يريد انه درك معالي الامور
وعمل بها **لوي ذنبه** تشديد الواو ويقال بالتخفيف وقريء بهما لووا رؤسهم كني به
عن الجبن واثار الدعوة كما يفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد
يريد انه لم يبرز له كتاب المجد وطلب الحد ولكنه زاغ وتنحى ولذلك لوى ذنبه في عنقه

قال الشيخ انار الله برهانه صحيح

لا حاسن نفسي ما حاسبتها الا بكر وعمر يعني لا ستقضي نفسي في معونته ونصيحته
يتعلى علي اي يترفع والتقدير فاذا لم يترفع متنحيا عني ولا يريد ذلك اي لا يريدان اكون
من رعيته ما كنت اظن اني اعرض هذا في نفسي اي ابذله فيدعه اي وهو لا يرضى بذلك
وما اراه يريد خيرا اي في السورة عني لان يرقيني بضم الراء اي يعلمني ويدبر امري ويصير
الي اربابا اي سادة ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي من بني اسد
احب الي الضيضي بضاد معجمة الاصل وكذلك النخ والجدم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله
عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل من هذا قال الشافعي وروي بالصاد المهملة
واختلف في الوقت الذي استالفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف
في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك الحكم
دائما يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمؤلفة قلوبهم
وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابي
سعد في ابن ذي الخويصرة الذي خرجه في المرتدين والمعاندين هذا ما تحامل كذا
وقع والوجه تحامل اي تحمل الحمل على ظهورنا بالحجارة من الاذخر والحطب ونحوهما وتتفاعل
فيه نوع تكلف نجا ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة وقيل اسمه
عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد
يوم اليمامة يلمزون يعيبون عن ابن عمر الا تو في عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم
وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه
ثم اخبر بعد الفصال القصة بقوله فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم ومات
ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك
روي من طريق اخر عن ابن عمر اتعناني وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير ان لا اكون
كذبة قال القابسي كذا في نسخ الصحيح والمعنى ان اكون ولا زايده مغنية في امري بفتح

الميم

الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث فلا يحملني احد منهم ولا يسلمني
كذا للبعض وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي وغيره بضم الميم وكسر العين
من العون والعرف ان الكلام انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون تابعا ليحملني فله
وجه ويرجع الى معنى من غير الكلام بانكل مسلم منه قاله القابسي ان القتل قد
استحر بالحاء المهملة اي كثر استفعل من الحر والمكروه يضاف ابدا الى الحر والحبوب
الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف وماية وقيل
الف واربعماية منهم سبعون جمعوا القرآن من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع
جمع رقعة والاكتاف جمع كتف وهي معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف
النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سورة التوبة اتيين مع خزيمة لم اجدهما
مع غيره قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان بعض القرآن انما
اخذ عن الاحاد فليعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومؤلفا هذا التاليف الذي عندنا الان الا سوره براءة كانت من
آخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى
خرج من الدنيا فقرنها الصحابة بالانفال سورة اوس قد مر صدق محمد وقال
مجاهد خير هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبير اتبعهم واتبعهم واحد
هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه
بقطع الالف تلاه للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقد ورد
في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله في الجنة فاليوم
نخيل نلقيل على نخوة اي ربوة مرتفعه وجمعها نخا بكسر النون ومن النخاوهو
العلامة ويفسره قراءة بعضهم نخيل بالحاء المهملة من التنحية اي نلقيل بناحية
حاملي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر فالنور طهر فيه موسى

نخوة نخوة

اي غلب **سورة هود** قال ابن عباس يثنوني هو بثناة مفتوحة ثم مثلثة ساكنة
ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن تخلوني يفعوعل وهو بنا
مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدر اي ملتوي وقرئ في الشواذ لابن
عباس فيها قراآت احدها هذه والثانية يثنون بفتح الياء وسكون الثاء وفتح النون
وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة والاصل يثنونن بوزن يفعوعل من الثن وهو
ما هش وضعف من الكلاء يريد مطاوعة نفوسهم للشيء كما يثني الهشيم من النبات
الثالثة يثنوي بفتح الياء وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة
بوزن تزعوي وهي قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذا القراءة غلط لا تتجه بعربية لانه
لا معنى للواو وفي هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته فانثوى كرعوته اي كففته فارعوى
اي فانكف ووزنه افعل حاصل **يتخلوا** يروي بالعجمة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة قفاه
فيفضون الى الثمام فيكنفون جني براهم من فيها **سجيل** الشديد الكبير الكبير وقال في تفسير الفيل
قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين **ورجله** بفتح الراجع
راجل وروي رجله بكسر الراء بالحاء على تقدير ذوي رجله **بيض بون البيض** بفتح الباء
جمع بيضة الحديد من الحديد **ضاجه** ظاهره وللعيني انهم بضربون مواضع البيضة
وهي الرؤس ورواه الجوهري فيضربون الهام عن عرض ضربا **الفلك والفلك واحد**
ضبط بضم الفاءفيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك
جمع بفتحتين في الاولى وبضم الفاء واسكان اللام في الثاني وقال القاضي كذا لبعض الرواة
والاخرين الفلك والفلك يعني بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد
وهو مراد البخاري يعني ضمة فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على
صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
وقوله وهو السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد

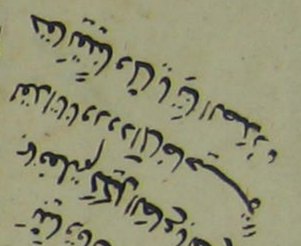

والجمع بلفظ الواحد **مجراها** موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها
موقفها وهو مصدر ويقرأ امجراها ومرساها يعني بفتح الميم واما الفتح في مجراها فهي
في السبعة قراءة الاخوان وحفص واتفقوا على ضم مرساها وقرأ ابن مسعود وغيره
مرساها بالفتح ايضا **عنيد وعنود وعاند** واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب
ابي عبيد وهو الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك
وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض على التفسير الاول فيكون مجازا والمراد
غلبة الماء وظهور العذاب لقوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحر من فيح جهنم والوطيس فلا
فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار **لا يغيض** اي لا ينقص من غاض اذا نقص
سجا اي يسجو اي يغيب **الليل والنهار** منصوبان على الظرف **بيده الميزان** اي العدل بين
الخلق **يخفض ويرفع** اي يخفض من يشاء يضعه ويرفع من يشاء ويوسع على من يشاء ويقتر
على من يشاء **يدلي الوعل** بضم اوله وفتح الدال **كنفه** بفتح النون يعني شقه **الرفد المرفود**
العون المعين كذا جعل المرفود بمعنى المعين **وقال مجاهد زبدوا** العنة في القمة والمعنى الذي
يقوم لهم مقام المعونة اللعن والتقدير بئس الرفد رفد المرفود **ليملي الظالم** اي
يمهله قال تعالى وأملي لهم اي اطيل لهم المدة **لم يتلعثم** هو من قلت رباعيا اي لم يؤخره
اذ جاءه اعاب من امرأته قبلة هو ابو اليسر كعب بن عمرو بالتين المهملة والباء وكان غزا امرأته
وقبلها لما دخلها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه ثن وشهد العقبة مع السبعين
وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا دحداحا
ذا بطن توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وله عقب **سورة يوسف عن مجاهد متكا**
الاترج وقد خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا ما اتكيت عليه وابطل النووي قال
الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما اجتمع عليهم بانه المتكا من غادق فروا الى شر منه وقالوا
انما هو المتك بتاء آتية والمتك الطوف في البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا احذه

من كلام ابي عبيدة فانه قال في التكا النمرقة التي يتكى عليها وزعم قومانه النرنج وهذا الظن باطل
في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا نرنج يأكلونه وقال ابن عطية التكا ما يتكا عليه من فرش
ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الكماليات لا يخلو امن الطعام والشراب فلذلك فسره
مجاهد وعكرمة التكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتينا
عند فلان فطعمنا الى ان قال من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاة يتكي عليها وقوله وان التكا
قيل هي المرأة التي لم تحض وقيل هي التي لا تحسن بولها وقال بعضهم واحدها شذ هذا
قول اللحياني وقد وأقذ وقال سيبويه جمع شوه كنعم وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له
وقيل واحدها نظير له في الاحاد شغفها يعني دخل الى شغافها قال الشافعي اكثر
اللغة بفتح الشين وضبطه الجوهري بكسرها واما شعفها يعني بالعين المهملة فهي قراءة
علي وغيره اي علاها حاز مرتبة من الحب مأخوذ من شعف الجبال اعاليها كل بعير ما
يحمل بعير قال مجاهد اراد كل حمار قال وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ
قال ابن خالويه وذكر ان يعقوب واخوة يوسف كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل قال
وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير لا يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعير انه
بعير قال ابن خالويه وهذا حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة فكتب
من قرنه انتهى ولم يأت بحجة لان المقالة لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وحاه عن
الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت البعير ثم انه لم ينزل لبيان اللغات حتى يصح ذلك
عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني في التوراة ابن دزست دور وحديث
الكريم ابن الكريم سبق ضبطه في كتاب الانبيا خلصوا نجيا الجمع انجية وللاثنين والواحد
قال الازهري نجي جمع انجية وكذا قال ابن فارس للواحد نجي مسروق قال حدثتني ام
رومان وهي ام عايشة وفي كتاب الانبيا سألت ام رومان قال الخطيب هذا وهم لم
يسمع مسروق ام رومان وقال الحربي سألها وهو ابن نحو عشرة وذكر انه صلى خلف

ابي بكر وهلم عمر واحال الخطيب هذا على ابي عمرو والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك
لم يخرجه مسلم من طريق مسروق معنعنا ولعله رواه عند اختلاطه اخو عمر وقد
رواه ابو سعيد الاشج عن حسين عن ابي وايل عن مسروق وقال سألت ام رومان
قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة الف فقرأها من الحفظ
سألت ثم غيرها من حدث بها على المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمرو رومان بضم الرا
وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور قال عكرمة هيت بالحورانية هلم
هذا على قول من قال انها معربة والجمهور على انها عربية وقال مجاهد هلممت حث وقال
حديث كشجع يوسف سبق في الانبيا حاش لله تنزيه بالواي وقيل بالرا وهما بمعنى وفي
الصحاح حاشى لله اي معاذ الله وقرئ حاش لله بلا الف ابتاعا للكتاب والا فالاصل
حاشا لله بالالف حدثنا عبد الرحمن بن هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا
الحديث ولو لبث في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه
لخرجت ولم البث وهذا ابن حسن تواضعه وفي قوله لا تفضلوني على يونس وتقدم
في باب الانبيا وكذلك حديث عايشة الذي بعده في قوله وظنوا انهم قد كذبوا سورة
الرعد قال ابن عباس جاءهم مثل المشركين عبد غير الله معه كمثل العطشان الذي يصر الى خيال
في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر كذا عند القابسي وعند غيره
فلا تقدم وهما صحيحان يقال قدرت على الشيء أقدره وأقدره وقوله بعد هذا يدعو
الى الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه وهو قول مجاهد المثلات واحدها مثلة
كسمرة وسمرات وهي العقوبة الفاضحة وهي الامثال والاشباه كذا قال ابن قتيبة
اصل المثلة الشبه والنضير وما يعتبر به يريد عمر خلا من الامم معقبات ملايكة حفظة
يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله تعقب الاولى منها
الاخرى اي ومنه يتعاقبون فيكم ملايكة الليل وملايكة النهار يقال عقبت في اثره

قال السقاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها
ولا وجه له الا ان تكون لغة **فمالت أوديه بقدرها تملا بطن وادٍ** كذا لبعضهم
وللاصيلي تملا حل واد وهو الاصح ويروى بابطن وادٍ **جفا احفأت القدر اذا غلت**
المشهور في اللغة حفأت القدر اذا القت بزبدها عند الغليان واجفا لغة فيه وجفأت
القدر اذا ذاقتها واملتها فصبت ما فيها ولا يقال لجفائها **أفلم يبن** لم يتبين كذا قال ابو
عبيد لم يعلم ويتبين قال سيبويه اقول لهم بالشعب اذ ياسرني لم يأسوا أني ابن
فارس زهدم وزاد الفراء هذا وقال لم يسمع يئست بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ
حجة على من لم يحفظ ودليل عليه قراءة ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين من تبينت
وكذا اذا عرفته وقد افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكذا اصله افلم يتبين
فسوى هذه الحروف فتوهم انها ناعسة قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في
كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه **يقولون سلام عليكم**
الاحسن تقدير يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول
المضمر حال من فاعل يدخلون **املت** امللت من الملاوة والملاوة واللاما مقصور غير مهموز
يكتب بالالف وهو التمتع من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي فقد طال في عمره
وانشد في الملا الا غيابا ولا رفع الصوت بالملا فان الملا عندي يريد المدة البعدا
صنوان النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق اعلم ان الصوان يطلق
على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنو الفرع يجمعه وفرعا آخر اصل
واحد واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه **مفاتح الغيب** يعني الوصلة الى علم
الغيب وقيل خزائنه **سورة ابرهيم عليه السلام** قال مجاهد **من كل ما سألتموه** واعتم اليه
فيه قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسألوه قال وذلك معروف
في اللغة ان يقال امض الى فلان فانه يعطيك كلما سألت وان كان يعطيه غير ما سأل

يشير الى ان من في الآية ليست للتبعيض ثم قيل زائدة على رأي الاخفش وقيل موصولة
اي من كل الذي سألتموه يعني من كل الاشياء الذي سألتم وفي الآية قول آخر وهو انها مصدرية
لهذا فلم ينف اثبات ما لم يسألوه **لا خلال** مصدر ويجوز ان يكون جمع خلة كحلة وحلال منقول
عن النحويين والجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش هو جمع خلة كبرمة
وبرام وقلة وقلال **تأذن** آذن مثل توعد وواعد **ابن هم في افواههم** مثل **قوا عاضوا**
به قال غيره اي عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يأتمروا ولا اعلم احدا قال ردوا في فيه
اذا امسك عن الشيء والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا قال
الشاعر ترد ون في فيه غيظ الحسود يعني انهم يعضون الحسود حتى يعض على
اصابعه العشر واعتباره قوله في موضع آخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من
الغيظ وهكذا قرأ من الحرف ابن مسعود انتهى **من ورائه جهنم** يرونا نه جهنم
قد امه هذا قول ابي عبيد وتطوب انه من الاضداد وقال ابن عرفة هذا غير
محصل لان اما ما صدروا انما يصلح هذا في الاماكن والاوقات تقول الرجل اذا وعدك
في رجب لرمضان ثم قال بين ورائك شعبان فيجوز ان كان امامه لانه يخلفه الى وقت
وعده الا ترى الى قوله ومن ورائه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلفه ادخل
فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقوله لانه يكون
امام وطلبهم فهو من ورائهم ومن ورائهم مطلبهم والى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري بل
قوله من ورائهم جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قول النابغة
وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى **اجتثت** استوصلت اي قطعت جثتها
كما لما تبغونها عوجا اي تلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان
مائلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوها قاله ابن السكيت

نبه تكرر لعلها تكون قبل موصوله

وراءهم ملك قارصحت قراءة وكان امامهم ملكا فوراءهم معنى
لانها تقتضي القراءة العامة وهو ان الملك كان وراءهم موهم
مرجعهم عليه فهو وراءهم في ذهابهم وامامهم في مرجعهم فالقراءتان
بالاعتبارين ٥

وابن فارس وغيرها لا يتجات اي لا يسقط وانما لم يتكلم ابن عمر بما وقع في نفسه احتراما للقوم
وتعظيما لحق الاكابر واحب عمر ان لو تكلم اظهار الظهور فضله ونشاطه لغيره ومن العلم
ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قالهم كفار مكة وروي عنه في المغازي قال
والله هم كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال
النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان ابن الكواء سأل عليا قال من
الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الاخبثان بنو اميه وبنو مخزوم
كفيتهم يوم بدر سورة الحجر مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريق يقع
في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حماه النحاس عنه اي هذا امر مصيره الي والقرب تقول
لم يكن في هذا الامر علي فلان اي ليته يصير النظر في امرك سكرت غشيت هذا قول
ابي عبيده وهو ماخوذ من السكر في الشراب خضعانا بضم الخا مصدر خضع كالفقران
والحسبان الا انه لم يصرف وهو منصرف وضبط في بعض النسخ بفتح الخا والخضوع
الانقياد والتسليم قاله الشقاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخا كقولهم حرمه حرمانا
والصفوان الحجر الاملس فاذا فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع عنها الفزع مشترك
السمع مفتعل من ترقا اي اختلس واختطف لاان تكونوا باكين قال الشقاقسي ضبطه
عند الشيخ ابي الحسن بيائين ولا وجه له لانه ليس اصل الباء همزة انبيه عزلة الا ولقد
لاقسم هي قراءة الحسن وابن كثير في رواية تقبل هي والجمهور ضعفوها لان اللام تصحبها
النون في القسم قال سالم اليقين الموت قلت اللايق ان يذكر هنا الحديث الذي ذكر في الجنائز
قول النبي صلى الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون لما هذا فقد راى اليقين وليس اليقين من
اسما الموت وانما العلم به يقين لا يمتري فيه فسمي يقينا تجوزا سورة النحل قال مجاهد
غيد تكما ضبطه بعضهم بضم التاء وتخفيف الفا وبعضهم بفتح التاء وتشديد الفاء بعدها
همزة قال الشقاقسي وهو اشبه وقيل غيد يتحرك موطون منسيون اي متروكون في النار

كبتهم

موطون منسيون الهروي

وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء وهذا التفسير على قراءة فتح الراء ومن قرا
بكسر الراء المشددة فمعناه يبالغون في الاشارة وقال غيره فاذا قرات القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذكر ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هو على الاصل
ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل
فان منه بتبيين قوي وملابسة ظاهره ومنهم من اجرى الآية على ظاهره فاستعاذ بعد
القراءة كما يهر بزه وعليه من الاعتماد الكل ومن القراء حمزة قال ابن عباس حفده من ولد الرجل
قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان اي يقولهم بنون وخدم ويقال الحفدة الاصهار
واصل الحفد مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة
واحدهم حافد كما فرد وكفره قول ابن عباس السكر ما حرم من خمرها وفي نسخة شرابها والرزق
الحسن ما احل الله قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن
لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة لان راويها عمرو بن سفين وقال ابن قتيبة سكري
اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال
وقال ابو عبيده السكر الطعم يقال هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة قال ابن عيينة
عن صدقه انكانا هي خرقلدانت اذا ابرمت غزلها نقضته هي ريطة بنت سعد كانت
تغزل بمغزل كبير فاذا ابرمته ونقضته امرت جارية تنقضته والانكاث ما نقض
ليغزل ثانيا وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله سورة بني اسرايل ابن مسعود
في بني اسرايل والكهف ومريم من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في فضايل القرآن
وتلادوطه والانبيا والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجوده واراد ان هذه السور
متقدم بمكة وانها من اول ما تعلم من القران وفيه تفضيل هذه السورة لما تتضمن
من ذكر القصص واخبار جلة الانبيا واخبار الامم من تلادي اي من الذي حفظته من
القران قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف منها ما كان حديث الملك قال ابن عباس

نسلان يغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت هذا ما اقتص عليه ابن
قتيبة فقال يحركونها مما يحرك اليابس من الشيء المستبعد له رأسه وقضينا الى بني اسرائيل
اخبرناهم تستبعدون والقضاء على وجوه يشير الى انه ذو معان قال الازهري يقضي
في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه منها ثم قضى اجلا اي حتم ومنه
الامر والقضي ركل ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه
قضى دينه اي قطع ما الزعه عليه بالاداء لتفسدن مرتين يعني نافرا قدر
وقادر وقيل جمع نفر كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدائهم
لمحاربتهم خطأ وهو اسم من خطيت وهو والخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت
بمعنى اخطات قلت القراءتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطئ يخطأ
خطأ كاثم يأثم اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله
في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة ابن ذكوان اعني بفتح الخاء والطاء
وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطي خطا
اي اخطأ اذا لم يصب والثاني ان يكون خطا يخطأ خطأ اذا لم يصب ايضا والمعنى على
هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان
الخطأ لم يتعمد فلا يصح معناه هنا قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطأ وانه
يقال خطي اذا لم يصب وقوله خطيت بمعنى اخطأت خلاف الذي قاله اهل اللغة
ان خطئ اذا اثم وتعمد الذنب واخطأ يخطي والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل
خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد فانه قال
هو اسم من خطيت فاذا فتحته فهو مصدر خطيت واخطأت لغتان هذا كلامه
حصرا محبسا وكبرا قبيلا معاينة وقبل المقابلة لانها تقابل وتقبل ولدا قال
الشافعي ضبطه بعضهم بقبل بضم الباء وليس بين لانه من قبل يقبل اذا رضي بالشيء

واخذه

واخذه ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه الا قبل به يقبل به اذا تكفل به
نفق الشيء ذهب بفتح الفاء في اللغة الفصحى ويقال بكسرها الاذقان مجمع اللحيين
بفتح اللام وكسرها واحدها ذقن اي بفتح القاف تبيعا تابعا ثائرا هو من الثار يقال لطالب
ثار وغيره تبيع وتابع امروا فلان بكسر الميم اذا كثروا وروينا هذه القراءة عن ابن عباس
وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله
اكثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا قال الشافعي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال
امر الله ماله بفتح الميم وكسرها اذا كثره وقوله عن الحميدي عن سفين امر ضبطه بفتح الميم
واستحاله الشافعي لانه يقال بالفتح بمعنى كثر وليس كما قال حديث الشفاعة سبق وقوله
فيه ما بين مكة وحمير بريد صنعاء لانها بلدة حمير خفف على داود القراءة فكان يأمر
بدابته تسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن يريد به الزبور كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن استحاله الشافعي لان الجن لا يعبدون ناسا على ما فسره ابن
يكون الضمير في يتبعون يعود على المحذوف من يدعون تقديره اولئك الذين يدعوهم
الهة يتبعون وقرا ابن مسعود يدعون بالمثناة فوق وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
قال ابن عباس هي رؤيا عين فيه ان مصدر راى البصرية يأتي على رؤيا وقد انكره الحربي
وغيره وقالوا انما يقال رؤية وفي الحكيمية رويا وخطا والمتنبي في قوله ورؤيا كأخلي
في العيون من الغمض وهذا التغيير يرد عليهم جثا بضم الجيم جمع جثوة كخطوة وخطا واصله
كل شيء مجتمع قال ابن الاثير ويروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي
جلس على ركبتيه حلت له شفاعتي اي عنيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا
وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم
النون والصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون وسكون الصاد فجعل يطعنها

بفتح الميم

هو بالضم على ما قاله بعضهم وامالة القول بالفتح في حرث اي زرع وهو يبكي على عسيب قال
القابسي لعله أراد القضيب قال ابن فارس عسبان النخل والقضبان لغيره فقال عما رايكم اليه
قال الخطابي هكذا القول العامة وانما هو ما رايكم اليه اي ما حاجتكم الى سؤاله وفي رواية
القابسي ما رايكم بيا مثناة من تحت من الرأي ليسألونك عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك
عن الروح قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتأخر لكن في مغازي ابن اسحق انه تأخر خمسة
عشر ليلة ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين
لانه انما جاء هذا الفعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في باب الاعتصام فلما صعد
الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره
والثاني ليس جوابا لهم لكن بأنه ان هذا مما يختص الله بعلم ما هو فلا سؤال فيه لاحد
حدثنا يعقوب ابن ابرهيم حدثنا هشيم قال الفربري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله
لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الباب الا بالخبر وذكر ان هشيما ان صاحب تدليس
قول عائشة نزلت في الدعاء سميت الصلاة دعاء لانها لا تكون الا بدعاء سورة الكهف
قال المجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة يريد بضم الثاء والميم وقال غيره جماعة الثمر يريد انه
جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع الجمع مويلا محرزا الى ملجا طرته اي اتى ليلا
وكان سببه ان فاطمة اتته فلم تجده فلما اخبرته عائشة خرج اليها وكان ليلا وقع
في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال له تصليان فقال علي انفسنا
بيد الله اذا شاء ان يطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
واصح بهذا من قال ان الاية عامة على من قال المراد بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا
وقبلا قال القابسي لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود على الاخيرة نهي
بفتح القاف والباء وقراءة عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقراءة الباقون بكسر

القاف وفتح الباء لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغم احدى
النونين في الاخرى فيه امران احدهما ظاهره انه حذف همزة انا اعتباطا فالتقى مثلان
فادغم وهو رأي لبعض النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه نقل الحذف نقل حركة
همزة انا الى نون لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقى مثلان فادغم
ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت وحينئذ فليمتنع الادغام
لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قدر مبتدأين وانما هو ثلثة واصله انا هو الله
ربي فانا مبتدأ وهو مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث
والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبر الثاني
ربي هنالك الولاية مصدر المولى وروي مصدر الولاء وقرئ في السبع بكسر الواو
وفتحها ويحكى عن ابي عمرو الاصمعي ان كسرها لحن لان فعاله انما تجيء فيما كان صيغة او
معنى متقلدا وليس هنا كذلك توفي سور حدين الخضر مع موسى سبق في كتاب العلم
الا الى شير هنا الى زرابي بجمع البحرين قال قتادة بحر الروم بحر فارس وقال
غيره هو الموضع الذي وعده الله ان يلقى الخضر فيه تنبيه على حكمة الله تعالى في جمع
موسى مع الخضر بجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشريعات
وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر حيربه الماء بكسر الجيم
السبخي المغلق وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك الى اخره هذه القراءة للتفسير
لانها ثبتت في المصحف ثوبان اي بلل وندى نضرب الحوت اي اضطرب وتحلل سار
من الضرب في الارض الطفشة بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهما
الافصح وكبد البحر وسطه المرقة بضم النون والراء وبكسرهما وسادة صغيرة وقيل
بساط صغير هل بارضي من سلام معناه معين واني بارضكم السلام يعني بارضكم التي
انت بها في الحال وقد سبق المعابر جمع العبر وهي السفينة وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ

مصروفا قال ابن عباش قراتها زكيه زاكيه مثله قراه اهل الكوفه زكيه واختار ابو عمرو زاكيه
وزعم ان الزكيه التي لم تذنب والاكثرون على انهما بمعنى واحد كعلام وعليم وضعفه مسلمة بكسر
السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه
كان كافرا فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه بيده فمسح يده عليه وقيل كما
يقيم القلال الطين يمسحه الغلام للقول انه جيشور بالجيم والراء آخره كذا لبعضهم وهو فيه
الزاء قطني ولبعضهم بالنون في آخره حكاها السفاقسي وابن عطية وقال السفاقسي في
حفظي انما هو بالنون حشور ولابي ذر وابن السكن حيشور بالحاء المهملة والراء آخره وقال
ابو الفرج في اصل الحميدي بحاء مهملة وبعدها ياء وشين معجمة ونون وقال الدارقطني جيشور
سدوها بقاروره لعلها فعلوله من القار يقال قورت السفينه طليتها بقار والا فالقاروره
واحدة القوارير من الزجاج ولا معنى له هاهنا وزعم غير سعيد انها ابدلا جاريه
سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباش انها ابدلا منه جاريه وولدت بنتا
ينقض ينقاض كما ينقاض السن قيده التقتوني ينقاض بتخفيف الضاد وعند ابي ذر بالتشديد
والتخفيف وعند غيره التي بدل السن ومعنى ينقض ينكسر وينهدم ومعنى ينقاض تنقلع
من اصلها وروي ينقاض بالضاد المهملة قيل معناه الشق طولا وقال ابن دريد انقاض بغير
معجمة انصدع ولم يبن ومعجمة انكسر وبان قال الكسائي واراد به مثله لتخذت واتخذت
واحدها قرآتان في السبع وفي اصل الصحيح عين يقال لها الحيا قال ابو الفرج كذا روي بغير ها
والحيا ما يحيي به الناس والمشهور في التعارف عين الحياة وقال الراوي لا ادري هذا ثبت
فان كان محفوظا فذلك طه من خلق الله وقدرته اذا اراد احياء ميت انشره قال
وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في هذا
الحديث فلا يحتاج الى العين والله قادر ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ
سقط قال آتيا غداءنا وهذا انما قاله له ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك

قوله

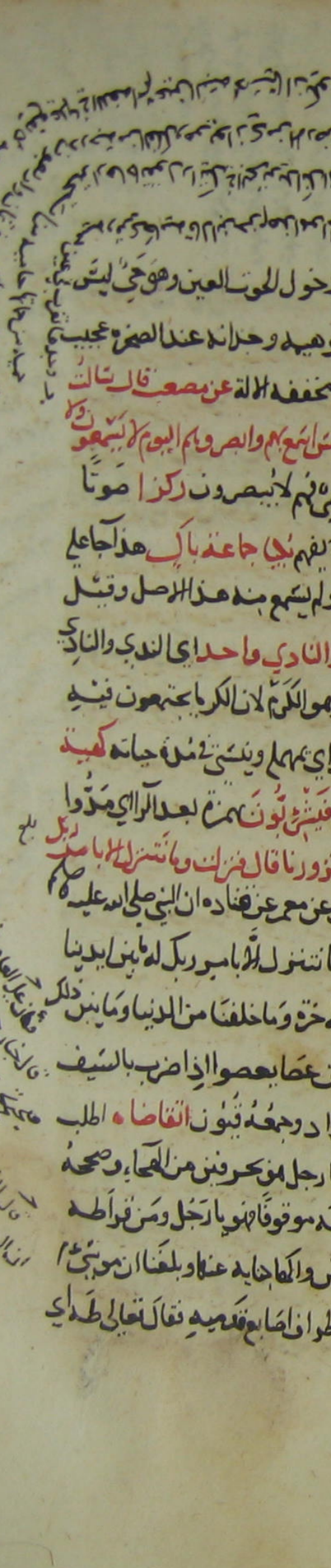

قوله وجدناه عند الصخرة وما زعمه الداودي في دخول الحوت العين وهو حي ليس
كما قال وانما اصاب الحوت من مائها لما دخل العين فتحرك وتوهمه وجدانه عند الصخرة عجيب
ففي الحديث المتقدم انهما وجداه عند الصخرة القدوم تخفيف الالة عن مصعب قال سألت
ابي يريد سعد بن ابي وقاص سورة مريم قال ابن عباش اسمع بهم وابصر يوم اليوم لا يسمعون ولا
يبصرون يريد انه امر معنى الخبر كما قال تعالى ضم عمي فهم لا يبصرون ركزا صوتا
المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم بدي جاعة بال هذا جاء على
خلاف القياس وقياس جمعهم على فعل كقاض وقضاة ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل
ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا ندبا والنادي واحدا اي الندي والنادي
وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرماء يجتمعون فيه
وقال مجاهد يلمزه فليذعه يريد انه امر بمعنى الخبر اي يهمل وينسى في شدة حياته كهيئة
كيش املح اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر فيشربون تمزج بعد الري مدوا
اعناقهم لينظروا قال الخليل ما ينعدان تزورنا اكثر ما تزورنا قال فرات وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل ذلك وقد ابطأ عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك يقول ما بين ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك
يقول بين النفختين العامي بالنبات آلياء ثم يذل من عصا يعصوا اذا ضرب بالسيف
وقيل لانه تقد العصا بدلا عن السيف العين الحداد وجمعه يقون القاضاه الطلب
قضاه سورة طه قال ابن جبير طه بالنبطية يا رجل من حرفين من الهجاء وصحه
بعضهم وقال هي لغة في عكل وقال الخليل من قرأ طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرأ طه
بحرفين من الهجاء فقيل معناه اطمئن وقيل طأ الارض والكما جانبه عنا وبلغنا ان موسى
لما سمع كلام الله تعالى استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي

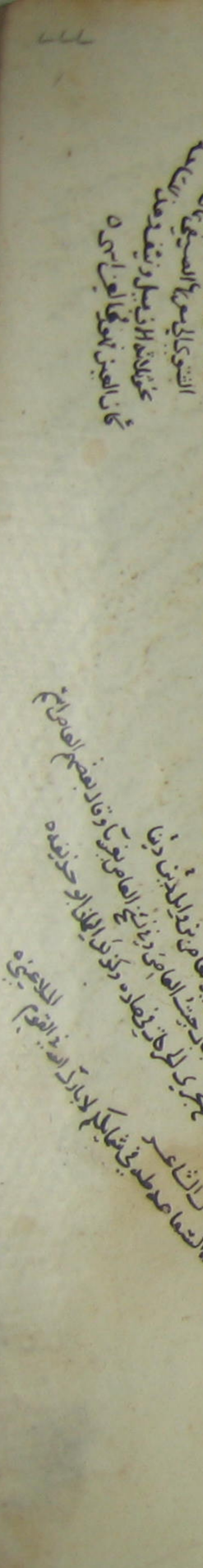

الطين جذوع على جذوع هذه طريقة كوفية والمحققون على بنائها للظرفية لكنها مجازية
لم حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي أسلمهم اعدلم وقيل اعلمهم عند
نفسه عوجا وادنيا ولا امتي راية نجم آدم موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج بي
خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض لا انه نفى عن نفسه الذنب قيل
وانما انكر على موسى ان يلومه لتوبته منه واوحينا الى موسى التلاوة ولقد اوحينا سورة
الم نبيا عن عبد الله قال بني اسرائيل كذا وقع وصوابه بنو اسرائيل يسبحون يدورون وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل قال الجوهري فلكة للغزل بتثليث الاستدارة قال ابن عطية
تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة الرحا وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما
لا ينبغي التشوف عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير حامدين حامدين قال الخليل
الهمود اللوث وشجر هامد اي يابس نفشت رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار
بلا راع قيل هملت أحسوا من أحست قال ابو عبيده فلما احسوا بأسنا اي لقوه ورأوه
يقال احسست فلانا اي رجدته ورأيته ولقيته ويقال هل احسست مني ضعفا حامدين
حامدين قال ابو عبيده مجاز الحامد مجاز الهامد كما يقال للنار اذا طفئت خمدت النار
وفي الصحاح خمدت سكن لهبها وليطفأ جمرها وهمدت طفئ جمرها والحصيد مستأصل يقع على
الواحد والاثنين والجمع قال ابو عبيدة الحصيد مجازه مجاز المستأصل وهو يوصف
بلفظة الواحد والاثنان والجمع من الذكر والانثى سواء لانه اجري مجرى المصدر الذي
يوصف به الذكر والانثى والجمع على لفظه لا يستحسرون لا يعيون قال السفاقسي
هو من عيي يعيي وضبط في رواية ابي ذر بفتح الياء من يعيي وليس بشيء صنعة لبوس
لكم قال ابو عبيده اللبوس السلاح كلها من درع او رمح تعالون قال قتادة يسألون
شيأ من دنياكم على التهديد السجل الصحيفة هذا قول مجاهد اي يطوي ليكتب فيها وعن
ابن عباس هو رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا

عنه

انكره ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد
الصحيفة وحكاه ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها
قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد سورة الحج المخبتين المطمئنين اي يذكرون الله
وقيل للمتواضعين وقيل الخاشعين قال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في
حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحديث النبي
صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق آراءهم فيتوهموه انه حدث
عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابي حاتم
وابن جرير الطبري في تفسيريهما في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر
الطرق طرقه وقد تكلم القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين الرازي في تفسيره وقال
ابن قتيبة عند الامنيه التلاوة قال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا
تلاوة وقال مجاهد مشيد بالقصة هي بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني
بالشيد وهو الجص وقال جرير وغيره سكري وما هم بسكرى اي قراءة الاخوين
واختلف هل هي صيغة جمع على فعلى كمرضى او صفة مفرده استغنى بها في وصف الجماعة
على قولين فينادي بصوت بفتح الدال وروي بكسرها ان اسيا من كل فرج يخرجون
ذريعا سريعا الى النار اي نصبا والبعث الجيش والجمع البعوث وبقية الحديث سبق
الكلام عليه وقال ابو اسامة عن الاعمش هذا مكرر مع ما سبق وكانه لما قدمه نبي
ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هذا من مواضع كره اذا ذكره هنا وانما
موضعه سورة المومنين وتنحت بضم النون مبني منوحه مثل نفست فهي منفوسة
اذا ولدت نزلت في حمزة وصاحبيه يعني حمزة وعليا وعبيده بن الحرث وهم الفريق
المومنون وعتبه وصاحبيه اي عتبه وشيبه ابنا ربيعه والوليد بن عتبه وهم
الفريق الاخر فعتبه وشيبه قتلها علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيده بن الحرث

صوابه ابو معويه

ما ذكره في تفسير صاحبيه مبني على اختيار بعد الشطر

تميل الرأد والحا المهملة دويبة حمراء كالغطاء تلزق بالارض وجمعها دحر شبهها بها لحمرتها وقصرها وفيه
انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى منه وهو
الفراش وكذا اصيغ في ابن وليدة زمعة وانما يحكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت
العلايق بوطيين في طهر وكان ابنها يدعي اليها وفي باب ابي داود وكان يعني الغلام اسيرا
على مصر ولا يدعي لاب عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان
القسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر
العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت الطرق على العجلاني وهم
عن عمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحما ولم يرد في طرق البخاري
ذلك البينة او حدا في ظهرك بنصب البينة على اضمار فعل احضر ويروى برفعها قلاصا
اي نياطات ونكصت اي تاخرت واحمت القواعد جمع قاعدة وهي المراة الكبيرة التي هكذا
يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة بني فاعله من قعدت وتجمع على قواعد
ايضا وحديث الاقل سبق في الشهادات وقوله في ام سلمة هي بنت ابي رهم بن عبد مناف
صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف قلص دمعي حتى ما احس بضم الميم لانه مضارع
احس بدليل قوله تعالى هل تحس منهم من احد فان الله يبرئني ببرائتي كذا وقع في بعض
النسخ وفي اكثرها ببريني بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقاية انما
تدخل في الافعال التام من الكسر والاسماء تكسر فلا تحاج اليها قلت قد يلحق مع اسم الفاعل
كقوله وليس الموافيني قال المجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض هذا تفسير فتح اللام
وتشديد القاف وهي قراءة الجمهور وقرأ عائشة بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة
من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده وجاء ولقا بالتعدي شاهدا على غير المتعدي
والظاهر انه اراد يلقون منه فحذف الحرف وقال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو

فات منها بالصفراء وقال على رجمة على الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت هذه في يوم بدر والسورة
مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان خصمان الى اخره سورة المومنون هيهات
هيهات اي بعيد بعيد فسر النحويون هيهات يعني لعد فلعل البخاري اراد تفسير معنى
السلالة الولد اي لانه انسل من ابيه وهو مثل البرادة والنحاتة لما يتناثر من الشيء بالبرد
والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو نعالة من السل يا تي على التقليل كالنحاتة
والقلامة فاسئل العادين الملايكة هذا قول مجاهد وقال قتادة هو كالحاسبون سورة النور
انزلناها بينا ها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بينا ها فبينا ها تفسير فرضناها
لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة فدل على ان
تفسير اخر من خلاله من بين اضعاف السحاب قلت اضعاف مقحمه ولهذا قال غيره من بين السحاب
من عنين يقال للمستحي من عن يخاو ذال المعجمتين قال الجوهري استحذيت خضعت
وقد يمن وقيل لاعرابي في مجلس ابي يزيد كيف تقول استحذات لتتعرف منه الهمز قال
العرب لا تستحذي وقال ابن فارس اذعن انقاد وبناوه ذعن الا ان استعماله اذعن قال
سعيد بن عياض الشماخ الكوه بلغة الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها
العرب فصارت معربة والكوة بضم الكاف وفتحها فقيل سميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
وقيل لانها فصلها ويقال لكل شيء عار سور لم يظهروا على عورات النساء لم يدنوا والمابهم
لصغرهم هذا قول مجاهد وقال يزيد بن حبيب لم يبلغوا الحلم قد انزل الله القران فيكذبوا
صاحبك ليس هذا صريحا في انه اول من لاعن لما سياتي بعده ان هلال بن امية لاعن قبل
عويمر ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينها اسحم بالنون والحا المهملتين اي اسود
والسحمة السواد ادعج العينين اي شدة سوادها مع شدة البياض والادلة بفتح الهمزة والعجز
خدلج الساقين بخا معجمة مفتوحة واللام مشددة اي غليظ الساقين وان جاءت بحاجيم
كذا وقع غير مصروف والصواب صرفه تصغير احمر وهو الابيض دانه وحرة الوحرة

قال ابو عبيد في هذا الحديث ان
المراة ولدت ولدا وهي حامل وقد كان بعض
اسماء حينئذ لا عن يزيد فعلى انه لا يدري
لعله ولدت ليس بحمل يعلم ولعله من زنا وهذا راي
ابي حنيفة واما حديث رسول الله صلعم فانما
لاعن بينهما لانه قد تبين انها ولدت ولدا
حملا ظاهرا فلما وقع اللعان ٥

الشراع في الشيء بعد الشيء كالكلام في أثر كلام فخرت مغشيا قال القاضي صوابه مغشيا عليه قلت هو على تقدير الحذف أي عليها فلا معنى للتأنيث اللجة معظم البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر وبيت حسان حصان رزان سبق في الغاري ابنوا اهلي بالموحدة مفتوحة مخففة ومثردة والتخفيف اشهر أي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي ابنوهم بتقديم النون وتشديدها وقال القاضي انه تصحيف فان التأنيث اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد ابن عباده فقال ايذن لي هذا وهم من أبي اسامة او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا تقدم آنفا فقرت بي الحديث بتشديد القاف أي فتنه فارسل معي الغلام هذا زيد على الياء قالت نقول الى قولها فقالت امي يا أجيل يا بنيه قال الداودي وفي قولها لم يبلغ منها ما بلغ مني معاني منها ان الدوم ان ذلك قد مارست من الرزايا ما هون علي ذلك وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطا من القول أي حتى تواسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لها به كذا تلقاه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا بسوا لها وتهديدها سقط من الكلام والها في به عائدة على ما تقدم من اتهامها وتهديدها والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وبه سقط الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لها بالتاء المثناة من فوق وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها والله ما كشفت كنف انثى قط بفتح الكاف والنون الثوب أي ما جامعت امرأة وقيل كان حصورا وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام فقالت اقول ماذا قال ابن بطال فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا تفارق وجوب التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب

لقوله

كقولهم ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا لقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الخمار ما غطي به الراس وضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراة راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو القناع والازر المئزر او الملاءة مرسوده الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهباء جمع هباءة مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل في بقايا ليل لا يقال في ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان في هذين الوقتين على الارض هباء ظل ممدود مع انه في نهاره وفي سايره وقال النهار ظلال منقطعة خلفه لمن فاته من الليل عمل اذركه بالنهار او ما فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير يويده رواية مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه بالليل وقال ابو عبيدة اي مجي الليل بعد النهار ومجي النهار بعد الليل يخلف منه وجعلها خلفة وهما اثنان لان الخلفة مصدر فلطفه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس المعدن المشهور عند اهل اللغة ان الرس حل بير غير مطويه ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال لها الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البير اذا دسوه فيها قال وحدثني ابو اصيل القايل هو سفين الثوري ترابي نفاعل وهو يقتضي من الجانبين والحيلة للمراة لانها تجل معه وتحل معها القسم بن ابي بزه بزاي وهو جد البزي القاري فقد ان عليه الذين لا يتلون التلاوة ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بناء على قوله ان لا توبة للقاتل ويحكى عن رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في العاص الواقعي في الجاهلية ثم يسلم حينئذ فلا يكون من باب

وبه نستعين والله ولي التوفيق لا يباع ولا يوهب ولا يعار ولا يتداول
النفس التي حرم الله

الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخرج البخاري الرواية
الثانية قال عبد الله خمس قد مضين الدخان هي سنة اصابت اهل مكة لدعوته فاطلوا
الميتة والقمر يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم
لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله وهم من بعد
غلبهم سيغلبون الاية فتخاصم ابو بكر وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ
يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم
الميسر واللزام يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا يوم بدر كذا فسره
ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهذه اربعة فيحتاج البيان الخامس
وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من الاضداد عنده
ومن سورة الشعراء الايكة والايكة جمع ايكة قلت هما قراءتان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل
الايكة اسم للقرية التي كانوا فيها والايكة اسم للبلد كله فرحين مرحين الزي في التلاوة
فرهين وحاذ الف عنده مبدلة من الف الالة من حروف الحلق وقوله فارهين بمعناه
يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الحوذ يقال دابة فاره ولا يقال فارهة
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كل ما في القران من
لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه ويويده ما في حرف ابي كانكم
تخلدون وجي لعل للتشبيه غريب لم تذكره الجماعة المشهورة انها للتعليل وتويده
قراءة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يبنون قصورا من المبنا والحصون ويذهبون
الى انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عباس موزون معلوم موضع هذا سورة الحجر
ربع جمعه ربعة بكسر الراء وفتح الياء كقرد وقردة ارباع واحدها ربعة اي بناون
الياء والذي قاله بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعة بفتح الياء وان يجاء جمع ربعة
باسكان الياء كعمنة وعهن كنتم مصدقين بتشديد الياء وادغمت الياء في الياء وحذفت

النون للاضافة والنذير والنذر وهو المخوف والبطون القبايل ويا صفية عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنصب عمة مراعاة لمحل المنادي وكذلك يا فاطمة بنت محمد ومن
سورة النمل الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كذا بلاط بوحده لابن السكن والاصيلي
ولغيرهما بلاط عيم مكسوره والبلاط كل ما فرشت به الارض من آجر او حجارة او غيره
وللاط الطين الذي يجعل بين اثنا البلاط البنا قاله القابسي وقيده السفاقسي بالفتح وقال
المراد به هنا كل بناء يا توني مسلمين طايعين قال السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو كان
اشبه لان الطاعة اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقاد والله وهو لا اجابوا امر سليمان
ردفا اقترب هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله
لكم زايده للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس
حسابهم ومن سورة القصص قال لا اله الا الله حلة بالنصب على البدل ويجوز الرفع
اي هي حلة احاج من الحاجة مفاعله من الحجة ارغب عن ملة عبد المطلب يقال
رغبت في الشي اذا اردته قلت رغبت عنه ويعيد انه تلك المقالة صوابه
ويعيد ان له تلك المقالة اخرما كلمهم نصب على الظرف اي في اخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا على ملة عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي
لقرابته او احببت ان تهديه والعدوان والعدا والتعدي واحد اي وهو الظلم
انه قال اي الاجلين قضيت فلا تعدي علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا
سبيل علي وصلنا بينا وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران
بطرت اشرت اي وكان المعنى اطرتها معيشتها كما تقول ابطرك الرخ فبطرت وقال ابن
فارس البطر تجاوز الحد عن المزح وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عايد على القرى وقوله مكة
وما حولها تفسير للام المذكورة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

أكننت الشيء اخفيته وكننته وحفيته أظهرته وعند ابي ذر خفيته اظهرته
وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته نشرته وقال ابو عبيد اخفى الشيء
وخفى اذا ظهر قال وهو من الاضداد ومن سورة العنكبوت وكانوا مستبصرين قال
مجاهد ضلالة وقتيبة ابن عطية عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيرة في كفرهم
واعجاب به واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيرة في انها الرسالة والايات حق
لكنهم كابوا مع ذلك يكفرون عنادا او يردهم الضلال الى مجاهلة ومبالغة فهو نظير
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال غيره الحيوان والحي واحد كذا الاكثرهم وهو
مصدر حيي على مثل عيي عيا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى
لا يختلف فليعلمن الله اي علم الله ذلك انما هو فليرين الله هذا قول ابي عبيدة ايضا قال
لان الله قد علم ذلك من قبل ومن سورة الروم يمهد السوي الاستواء قال السقاقسي
ضبط بفتح الهمزة والمد وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة مفصولة ويكتب
بالالف لانك تقول رجل إسبان وقالوا اسوان فيجوز على هذا كتبه بالالف واصله اسيت
اسيا اي حزنت ومنه قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين ضعف وضعف لغتان قال
الخليل انها مختلفان فالضم ما كان في الجسد والفتح في العقل فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه يلحق بها في الاحكام من تحريم الصلاة
عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك وقولا كونه مولودا على فراشها المنع
من ذلك كله قال وليرد انها يجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدرية
لا يفعلان فيه اعتقاد اليهودية ولا النصرانية تنتج بفتح التاء يقال نتجت البهيمة بضم
النون ونتجها اهلها اي تلد بهيمة جمعاء اي سالمة من العيوب شبهت به لاجتماع
سلامة اعضائها هل تحسون بضم التاء حسست اي علمت من جدعاء اي لا جدع فيها
من اصل الخلقة انما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يشوهون اذانها فلذلك المولود يولد على

الفطرة ولم يتغير الا بعد ومن سورة لقمان ونوتي الزكوة للفروضة ولا بعد الصلاة
بذلك للتاكيد وهو الاحتراز عن صدقة التطوع في خمس متعلق بمحذوف اي تنزيل
التجوه من بله ما الطلع عليه قال السقاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناءها على الفتح
كاين وكيف واخرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا
اضيفا خفضا قيل معناه دع ما الطلع عليه فانه سهل او يقصر حبيب من حبيبه ادخرته لهم
وقيل معنى تصل والاشبه انها هنا بمعنى سوى وعبر بحكاه ابن فارس لاجل قوله من بله
وقال غير صوابه بله بغير من وصوابه الطلعه وقال ابن مالك العروف بله اسم فعل بمعنى
اترك ناصبا لما يليها بمقتضى المفعولية واستعمالة مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه
والفتحة في الاولى بنائية وفي الثانية اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف
وقال الاخفش بله ههنا مصدر كما تقول ضربت زيدا زيدا ودخول من عليه زائدة
ومن سورة الاحزاب الضاع بفتح الضاد العيال واصله مصدر فانكر كان
جمع ضايع كجايع وجياع نرى هذه الاية نرثت بضم النون اي نظن فقدتابه بضم اوله
على البناء لما لم يسم فاعله النجي في الاصل الندر ثم استعير لاخر هل شيء ومنه قضى نحبه
استامروا بوي اي استشير قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا
بعمومه يدل على بطلان ما روي ان امراة منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت انس بن مالك
وتخفي في نفسك الله مبديه نزلت في شان زيد بن حارثة قد اخرجه اوضح من هذا في كتاب
التوحيد في باب وكان عرشه على الماء ازيد بن حارثة يشكوا فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاتما شيئا لكتم هذه الاية تقفو اثره اي يتبعهن واحدة واحدة يقال منه
قرون الارض اذا اتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس اسكفة الباب عتبته
التي يوطا عليها قال هذه عرق بفتح العين وسكون الراء العظم عليه بقية اللحم ومن سورة سبا

قال ابو زيد طلع على ما الطلع عليه قال ابو عبيد طلع على ما اجتمع
قال ابو زيد الطلع الطريق قال فقال لعمر الله لطلع الجبل بين

قال فارتفعنا عن الجنتين قيل صوابه يعني الجنتين يعني بدل عن وكذا هو في بعض النسخ
في رواية ابي ذر العرم المسناه بلحن اهل اليمن هو بفتح الحاء اي بلغتهم واحدها عرمة وهو
اخذ من عرامة الماء وهو ذهابه كل مذهب والمسناه ما بني في عرض الوادي لترفع السيل
ليحبس الماء وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين
وتخفيف النون العرم ما أرسله الله في السد فشقه كذا لهم ولابي ذر فشقه
وهو الوجه يقال نبقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس الجوابي الجوبه
من الارض قيل اصله في اللغة من الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الشيء اي يجمع فوزن
جوابي على هذا فواعل لان عين الفعل واو والجوبة الملطمين من الارض فلعل ابن عباس انما
شبه الجابية بالجوبة ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين الفعل في الجوبة واو واصله
جابة كحوض مثنى ونراديّ واحد واثنين صوابه واحد واحد واثنين اثنين خضفانا
بضم الخاء اي خضوعا لقول الله عز وجل يقال خضع خضفانا بوزن كفر كفرانا مستوري السمع
صوابه مستوقوا السمع في الموضعين يا صاحاه الصاح الغاره وهي من باب الندبة كان
معناه يا قوم انذركم الغاره احذروها يصبحام اي يا بني صباحا ويغير عليكم وعشيكم يا بني
مساء ومن سورة الملائكة قال ابن عباس غرابيب سود اشد سواد الغربيب قلت وعلى
هذا قال ابو عبيده انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب ومن سورة يس من نعم
من الانعام هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشأ
نغرقهم وانما الغرق في الماء فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال
الفراء هما بمعنى واحد كحذر وحاذر مستقرها تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على
ظاهره من استقرار تحت العرش لا يحيط به ويحتمل ان المعنى علم ما سأل عنه من مستقرها
تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ امور العالم ونهاياتها ومن سورة الصافات قال مجاهد
يأتونا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين قال القاضي كذا لهم وعند القابسي يعني

يعني الحق وله الوجه والاول صوب انتهى وقال قتاده هو قول الانس للجن قالوا والله
انكم تأتونا عن اليمين اي من طريق الخير اي تصدوننا عنها وحديث الخير من يونس يسبق
في الانبيا من سوره ص عجاب عجيب واجد هو مثل طويل وطوال وقال ابو البقا العجاب
والعجاب والعجيب واحد القط صحيفه الحساب كذا للاكثر بالباء الموحده اخره ولابي
الهيثم الحسنات جمع حسنه فواق رجوع ابو عبيده فواق بفتح القاف واحد وبضمها انتظار
وقيل هما لغتان اتخذناهم سخريا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله اخطانا هم وحذف
مع ذلك القول الذي هو تفسيره وهو قوله ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطيه المعنى
اليس وما عنا امرهم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا نراهم ومن سوره الزمر يتقي بوجهه
بحر على وجهه بالجيم كذا للاكثر وعند الاصيلي بخر بالخاء والاول هو الوجه الشكس بفتح
الشين وكسر الكاف واسكانها قاله الثقفي مطيفين بحافيه بكسر الجاف وروي بجانبيه
وهو الوجه حاجزا بفتح الحاء للهما ومنهم من كسره واحد الاحبار وهو العالم وقد تخلف
الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع
اعتقادانه لم يرد به ظاهره ويكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا
والصحابة كانوا اعلم بذلك فراوه تصديقا والرواة الثقات رووه واخرجوه في باب
الصفات فينبغي ان يقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء في رواية
الفضل بن عباض عن منصور عن ابرهيم عن عبيده عن عبد الله قال فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اذلك
كان لم بعد النفخه قال الداودي هذا وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد النفخه فكيف
يكون ذلك قبله قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضا حد عجب الذنب بسكون الجيم العظم
الذي في اسفل الصلب عند العجز ومن سوره المومن حم مجازا وايل السور اي تاويل مجازها
وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي ذر قال لم مجازها ويقال بل هو اسم قال السفاقسي

بن يتيم

بحافيه

لعله يريد على قراءة عيسى ابن عمر بفتح الحاء والميم الاخيره ومعنى قراءته انل حم ولم يصرفه
لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح للالتقاء الساكنين **ومن سورة حم السجده ايتنا**
الطائعين ايتنا بمعنى اعطينا معروفا في كلام العرب وقال الشفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد
لان اتى مقصور بمعنى جاء وممدود رباعي بمعنى اعطى وقال السهيلي في امالية قد ذكر البخاري
رحمه الله كان هم في القران وانه اورد في جامعه ايات كثيره على خلاف ما هي في التلاوه فان
كان هذا الموضع منها والا فهي قراءه بلغته ووجهها اي اعطينا الطاعة كما يقال فلان يعطي
الطاعة لفلان والمعنى ايتنا ما نريد منا وقد قري ثم سئلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة
خلاف الطاعه او ضدها واذا جاز الاتيان في هذه جاز في هذه **وقال السماء بناها** سوابدام
السما من اكمامها **قشر الكفري** بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشديد الراء مقصور النخل
لانه يستر ما في جوفه وهو وعا الطلع وقشره الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعاء الليف
كافوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفري الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله
في الحديث قشور الكفري يصح قوله **والهدي الذي هو الارشاد عزلة استعدنا** قال السهيلي
هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من استعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد
والسعاده وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت
اصعدنا بالصاد حرج اللفظ الى معنى الصعدات في قولهم اياكم والقعود على الصعدات
وهي الطرق ولذلك صعدي في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا
وكتبها في نسخته بالصاد التفاتا الى الحديث الصعدات ليس بعجيب ولا ينكر **من سوره**
حم عسق روا كد يتمركن فلا يجرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا قرا وراكد
بواكن **من سوره الزخرف وقيله يارب** تفسيره **احتسبون انا لا نسمع** سرهم **كالخرام**
ولا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيره وينبغي حمل كلامه على
انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ونعلم قيله فحذف العامل وقال الشفاقسي هذا

التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل للمعنى الاخر
شهد بالحق وقال قيله يرب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار **يعشو يعمى** قال الشفاقسي
يجب ان تكون القراءة عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبه فانه حكى قول ابي عبيده
على قراءة الضم انه نظر عينه قال وقال الفراء يعرض عنه قال ومن قرأ يعشو بنصب الشين
اراد نظر بعين قال ولا ادري القول الا قول ابي عبيده ولم ار احدا تجيز عشوت عن
الشيء اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا تغافلت عنه كأني لم اره ومثله تعاميت
ورجح غيره قول ابي عبيده فانه انما يقال عشي اذا مشى ببصر ضعيف ونظيره عرج مشى
مشية الاعرج وعرج صار اعرج فكذلك عشي يعشى اذا عمي **في عقبه ولده** يريد وولد ولده
وقال ابن فارس يقال بل الورثه ظهر عقب **يصدون** يضجون يريد بكسر الصاد
ومن قرأه بالضم فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم
الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل يعني منه من اجله فيكون الضم
صحيحا **رجل عابد وعبد** بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح
العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف **اول الجاحدين** من عبد يعبد بفتح الباء
في الماضي وضمها في المستقبل قال الشفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد
بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه البياسي
من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل **ومن سوره الدخان اسود كمهل**
الزيت اي كدردي الزيت **من الجهد** بالضم واما بالفتح فالمشقه وقيل لغتان بمعنى الرداءه
بالتخفيف السعة **يعدو العدو** كذا وقع وصوابه يعودون **يوذيني ابن ادم** اي يخاطبني
من القول بما يتاذى به من يصح في حقه التاذي لان الله تعالى يتاذى **انا الدهر** بالرفع
ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر او الخالق او المقدر لما ينسبونه اليه
فاذا سبهم الذين يعتقدون انه فاعل ذلك فقد سبوه وحكى الراغب ان الدهر الباقي

وهذا الحديث يشبه ان يكون من كلام بعض الرواه فسره بما ذكر وقد رايت بعض من يتهم بالزندقه يحتج بهذا الحديث فيقول
ان الله هو الدهر وتشبث عند الطعن بالحديث الذي يرويه ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
وانما ذم الله سبحانه وتعالى من سب الدهر لاعتقادهم انه الفاعل لما ينسبونه اليه من الخير والشر فيسبونه عند ذلك
ويقولون اخا هم وفجعهم وافنى اعمارهم وفرق بينهم وغير ذلك
فاذا سبوا من يعتقدون انه فاعل ذلك فقد سبوه وهو الذي يقلب الليل والنهار ويجيء بالخير والشر
وقال ابو سليمان الخطابي معنى الحديث ان العرب كانت اذا اصابها مكروه او جائحه في اموالها او انفسها
قالت يا خيبه الدهر ويا بؤسا للدهر ونحو هذا من الكلام فكانوا يسبون الدهر على انه هو الفاعل لما نالهم
وانما الفاعل هو الله تعالى فاعلموا ان الله هو الدهر
وقال ابو عبيد ليس معنى الحديث ان الدهر لا يسمى الا ان الله تعالى هو الدهر على ما ذكرت لك
وانما معناه ان الدهر لا يفرد له فعل فيقال ما فعل الدهر كذا وكذا
وانما يقع الفعل لله عز وجل لا للدهر وهذا وجه
وقال ابو عبيد ليس معنى الحديث ان الدهر لا يسمى الا ان الله تعالى هو الدهر على ما ذكرت لك
وانما معناه ان الدهر لا يفرد له فعل فيقال ما فعل الدهر كذا وكذا
وانما يقع الفعل لله عز وجل لا للدهر وهذا وجه
فاما قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر فانما هذا قول الكفار اذ كانوا ينسبون الحوادث الى الدهر
ويقولون اخا هم الدهر وافنى اعمارهم وفرق بينهم وغير ذلك
وقال الله تعالى ذكره ردا عليهم وتكذيبا لهم في قولهم وما يهلكنا الا الدهر
اي ان الدهر لا يفعل شيئا وانما يهلكنا الله
وقال ابو عبيد ليس معنى الحديث ان الدهر لا يسمى الا ان الله تعالى هو الدهر على ما ذكرت لك
وانما معناه ان الدهر لا يفرد له فعل فيقال ما فعل الدهر كذا وكذا
وانما يقع الفعل لله عز وجل لا للدهر وهذا وجه
فاما قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر فانما هذا قول الكفار اذ كانوا ينسبون الحوادث الى الدهر
ويقولون اخا هم الدهر وافنى اعمارهم وفرق بينهم وغير ذلك
وقال الله تعالى ذكره ردا عليهم وتكذيبا لهم في قولهم وما يهلكنا الا الدهر
اي ان الدهر لا يفعل شيئا وانما يهلكنا الله

غير الاول وانما هو تصديق معنى الفاعل اي ان الله هو الدهر اي المصرف المدبر لما يحدث
قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود الظاهري يرويه
بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان مضموما لكان
اسما من اسماء الله عز وجل وهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما على رواية فان الله هو
الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه
بعضهم على الاختصاص والظرف اصح **ومن سورة الاحقاف قال ابن عباس بدعا من الرسل**
اي لست باول الرسل قال بعض الائمة هذه السورة مكية محكمة الا آيتين احديهما قوله
قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قالوا اليتين في كتاب ابن داية
من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الآية ثبت بضعة عشر بضعة وناسخها اول سورة الفتح
قلت ومما نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القرآن **فقال له عبد الرحمن بن**
ابي بكر شيئا قيل انه قال بيننا وبينكم ثلث توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهد
وقول عائشة ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا عذري يعني في بني ابي بكر واما ابو بكر
فقد انزل الله فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الذي قال اف لكما الآية
يجوز ان يقال انها في عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول
وعبد الرحمن من خيار المسلمين **سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها** اثامها قال السفاقسي
لم يذكره احد غيره والعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط
البيانسي الحافظ قال وجدت بخط ابن قرقول هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب
لا اثام لها فيوضع فلعله كما قال القزاز اثام اهلها المحاربين ثم حذف والتي المضاف اليه
او كما قال ابن النحاس حتى يضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكل ما قاله القاضي وقال قال
القزاز الهاء في اوزارها عايدة على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب اوزارها
سلاحها **قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن** كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقوي

الرحم معنى شدت القيام والاخذ اليها ليس بحقيقة قطعا وادراك مجازه متعذر لان الحكم على
الشيء فرع تصوره واذا لم يكن جسما ولا جوهرا ولا نفسا صار راعنه فتصوره ممتنع وحينئذ فمن
اعتقد تجاوزه الى ما وراه بالبحث عنه ومخالفة السلف في الكف عن احاديث الصفات وقد اغنى
عنه ابطال حقيقة قيام الرحم واخذها ويحتمل ان تكون الرحم ملكة عن دعاة القرب فان قطيعة
ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب وذكر ابن فورك بلفظ الرحم شجنة معلقة بمكبي الرحمن

الرحمن من بعض النسخ قال السفاقسي انما ابو زيد ان يقرأ لان هذا الحرف لا شكال فيه وقال
غيره هو صحيح مع تنزيه الله عن الجوارح والاشكال واصل الحقوي معقد الازار ويستعمل
في الازار ايضا وهو هنا على طريقة الاستعارة من الملح في الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين
وثبت في عدة نسخ فاخذت فقال مه وهي رواية المروزي والكشميهني وعليها شرح القابسي
وقال اي اخذت بقايمة من قوائم العرش وقال القاضي الحقوشد الازار وكنا ما يستجار
ويحترز به لانه ما يحامي عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال تمنعه مما يمنع منه ازرنا
فاستعير ذلك لمجاز الرحم واستعاذتها بالله من القطيعة **وقوله مه** قال ابن مالك
هي هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها بالسكت والشايع ان لا يفعل ذلك بها
الا وهي مجرورة قول ابي ذويب قدمت المدينة ولاها صحيح بالهاء كصحيح الحج اطلوا بالاحرام
فقلت مه فقيل لي هكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن سورة الفتح سيماهم في وجوههم**
السجنة بكسر السين وسكون الحاء المهملة كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح
السين والحاء معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة
في النظر وقيل الخير وقيل الحال قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم
السجدة يريد اثرها في الوجه وهو الصواب وعند الكشميهني السجة قلت وجوز العكبري
فتح السين والحاء وفتح السين واسكان الحاء وفسرها باللون لون الوجه **وعن زيد ابن**
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير الى آخره هذا بوهم انقطاعا
لان اسلم تابعي قال السفاقسي لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الى آخره يبين ان
اسلم رواه عن عمر **تكل** بكسر اللام **نورت** بتخفيف الواي وتشديدها والمخفف
هو العروف اي الحت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال الداودي فلكت كلامه
اذ سالته فيما لا يجب ان يجيب فيه **لشبت** بكسر الشين اي لبثت **احب الي مما طلعت**
عليه الشمس اي لما شرفه من المغفرة والفتح **فلما كر لحقه صلى جانبا** انكره الداودي

لعله فلت

ولا يعلى على الغلام ثلاث معناه ان الغلام اذا مات طفلا قبل ان يبلغ ثلاث سنين لا يصلى عليه
ولا يعق عنه بالشاة ولا يحلق رأسه بالاذى وهو معنى قوله لا يعلى على الغلام ثلاث
وقال ابن التين هو من العلو والعلو وجد بخط الشيخ ابي محمد عبد الوهاب ما نصه
عن ابي عمر وعن ابي هشام عن ابي عبيد قال ابو عبيد هو من العلو والعلو
اذا كانت الاحداث علت غير قايم وقال ابن بكير قايم وقال
ابن حازم وابن نجاح قاعدا غير قايم والله اعلم
يدل على ان الغلام لا يصلى عليه حتى يستهل صارخا وقد ورد في الحديث
الصحيح ان السقط يصلى عليه حتى يستهل صارخا

وقال للحفوظ فلان يعني كبر وهو محتمل لكثرة اللحم فان رواية تاؤله على هذا وفيما قاله نظر
ولاسحاب قال القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة بينما رجل
يقرأ هو اسيد بن حضير الخذف بخاء معجمة الرمي بالحصا بين الاصبعين قاله ابن فارس وقوله
عن عقبة قال سمعت عبد الله ابن مغفل بالغين المعجمة والفاء المشددة في البول في الغسل
كذا للجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة يأخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن
الاربعة مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومن
سورة الحجرات وقال المحاملي لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله الظاهر أن هذا
التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال وكذا قيده الباجي بخطه ها الخير ان تملها
قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وهو نصب بتقدير ان قلت ورواه بعضهم ان يملها
فالحرف على الاصل ويملها بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الآية كلام الشيخين
وقال ابن عطية الصحيح ان سببها كلام جفاة الاعراب ولهذا تكلم السفاقسي في هذا
الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير وانما ذكره في اخره عن ابن
الزبير فاذا كان عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه قلت لكن
الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بأن عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر
بذلك ومن سورة ق وريده في حلقه ما تنقص الارض
من عظامهم كذا للاكثر وهو الصواب وعند القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم الكثري
بضم القاف وفتحها وتشديد الراء تقول قط قط بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا
اعني كسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروى قطني قطني وقطي قطي ومعنى الجميع
حسبي وفاني قاله القاضي وقال السفاقسي في روايات فتح القاف وسكون الطاء
وفتح القاف وكسر الطاء من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء بالتنوين فهذه ثلث مع فتح
القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قط صوت جهنم حتى يضع قدمه

لم يبين من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سفين انه الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث
مرة ورفعه مرة قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفين كذا وقع يوقفه رباعيا من اوقف
يوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها
الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهية لروايتها وقد روي كراهية ذلك عن مالك ومن
السلف في المشكلات ان لا تعرض لتاويلها مع القطع باستحالة حكمها على ظاهرها
وتعرض كثير لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واشعارها فمن ذلك ان المراد تذليل
جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذللها الله تعالى تذليل من يوضع تحت الرجل
ويؤيده قوله فيضع قدمه عليها وللعرب تضرب الامثال في الاعضاء ولا يريد اعيانها
تقول في الندامة سقط من يده وفي الذليل رغم انفه وقيل هم ممن قدمهم الله
للنار من اهلها فيقع بهم استيفاء عددهم وقيل غير هذا وروايته ابي ذر حتى يضع رجله
لا يأبى عليه ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه
والرواية بالمعنى في مثل هذا لا يجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة فظن
ان القدم بمعنى الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الامكنة
هذا عين التجسيم ثم انه لا يعمل في النار امره وتكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته وهو القابل
للنار كوني بردا وسلاما فمن امر نارا اججها غيره بانقلاب طبعها عن الاحراق لا يقنع في
نار اججها بان يامرها بالانزواء حتى يعالجها بصفة من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد
قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل يكون بمعنى الجماعة حاتي قال رجل من جراد من سورة
الذاريات قال علي الرياح قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن
عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكواء سأل عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح والحاملات
وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امرا الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين الرميم نبات الارض اذا يبس ودرس يقال بكسر الدال من الدرس وطي الشيء بالاقدام

حتى يتفقت ومنه دياس الزرع **الا ليعبدون** اهل السعادة من الفريقين لا يوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل
على امامة البخاري في علم الكلام وذكر للاية تاويلان احدهما ان اللفظ عام والمراد خاص وهم
اهل السعادة وللميسر لما خلق له **ثانيهما** خلقهم معدين للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث
وقد يكون فيها ما لا يحرث **ومن سوره الطور** قال مجاهد **الطور الجبل** بالسريانية انكر عليه
ذلك لان يريد وافق لغة العرب لغة السريانية **والبحر المسجور** الموقد بالدال كذا لجميعهم
وفي ذر وعن الاصيلي للوقر بالراي المهملة والقولان معروفان في تفسير المسجور **احلامهم**
العقول اي عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل **وقال ابن عباس كسفا قطعا** هذا على قراءة
فتح السين كقربه وقرب ومن قراءه بالسكون على التوحيد فجعله اكتفاء وكسوف **المنون** الموت
المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع منية وضعف
بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع له واحد له وقول جبير حاد قبل ان يظهر
لما سمع ام خلقوا من غير شيء ام هم **ومن سورة النجم ضيزى** بضم الضاد لانه ليس في كلام
العرب فعلى بكسر الفاء فعلت وانما كسرت الضاد لتصح الياء كقولهم نكص **الكدى** قطع عطاءه قال
مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع عطاءه **السامدون** البرطمة موجدة مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون وقد
للحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الام سقوط وقيل البرطمة شدة
الغضب وفسرها مجاهد بالبطر اشرا وقيل ساهون غافلون ونحوه قول المبرد هو القيام
في تجبر وقال عكرمة بالحميرية يعني كانوا اذا سمعوا القرآن تغنوا وهي لغة
اليمن يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل الغناء **اقمارونه** تجادلونه ومن قراءة
اقمترونه افتجحدونه قلت هما قراءتان في السبع **قف شعرى** اي اقشعر جسمي حين قام ما عليه

من

من الشعر وليس هذا منها انكارا لجواز الرواية مطلقا كما تقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها
في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود الذي رأى جبريل له ستمائة جناح الا ان
ما استدلت اليه عائشة قد اجاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمة فقال ذاك اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يره ربه وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت
على العشرة لا ترى الله في حال التكليم فتبقى الرواية مقيدة بهذه الحالة الى ان قاله دون غيرها واما
يكون مخالفا ان لو قال لم يره الله في حال الرؤية قال بعض الائمة ثبت عن ابن عباس انه
رأى ربه وليس ذلك مما ثبت بالعقول والآراء وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال
معمر بن راشد وقد ذكر اختلاف عائشة وابن عباس لما بلغت عائشة عندنا بأعلم من ابن عباس
ولم يقل عائشة انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما قالت الآيتين وليس في واحدة
منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر رأيته وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ
ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فذكر الرؤية النبي صلى الله عليه وسلم
رأى ربه بعين رأسه من شاء غضب ومن شاء رضي وقد روي عن عائشة انكار ذلك فقال
ابو توبة قد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فنقول قد رأى
ربه تبارك وتعالى وسكت فقال احدهما احسن هذا واعجبه ذلك **رأى قلبي فاخضر** قيل الروض
بساط وقيل فرش الورع ما فضل من ذيلها **من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله**
قيل انما اوجب ذلك اشفاقا من الكفر لان اليمين انما يكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها
فقد صاهى الكفار في ذلك فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد البرية من الشرك **عن ابن عباس**
قال اللات رجل يلت سويق الحاج هذا التفسير لايلام قراءة الجمهور فانها في قراءتهم
مخففة التاء لكن هو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها من اسماء الله وانما هذا التفسير
على قراءة ابن عباس اللات بتشديد التاء وتفسيره على ما قاله ما كانوا عكفوا على قبره يعبدونه

قال الحافظ ابو الشيخ هذا قال لايلام قراءة الجمهور ه

ومن قال تعالى أقام ركل فليتصدق اي بصدقة من ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال
الزي اجب ان يقام عليه مناة اسم ضم والطاغية صفة لها والمشلل بفتح اللام المشددة موضع
بقديد بضم القاف ومن سورة اقتربت مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل وقيل محكم
السلاف بفتحتين وحركة الغين دل على حركة العين المحتظر كحظار من الشجر يجوز في الحظار
فتح الحاء وكسرها فعاطاها فعاطاها بيده قال الشافعي لا اعلم له وجه الا ان يكون من
المقلوب الذي قدمت عينه على لامه لان العطو التناول فيكون المعنى بتنا ولها بيده
واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله الفراء
فتعاطى عقر الناقة فعقرها وقال ابن فارس التعاطي الجرأة والمعنى انه تجري بعقره
مذكر بالذال المعجمة اصله مذتكر فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى
حرف مهموس وهو التاء فابدلت من التاء الجنسها لتقارب مخرجها وادغمت الذال في الدال
وقوله متذكر بفتح التاء وتشديد الكاف من تذكر ومن سورة الرحمن قال مجاهد بحسبان
كحسبان الرحى اي وهو العود المستدير الذي باستدارته تستدير المطحنة اي يدوران
في قطب الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحساب ومنازل
اي يجريان في منازلهما بحساب لا يقادر ذلك وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسمية النبط
هبورا النبط بفتح النون والباء وهبور ابفتح الهاء ما رفع قلعه بكسر القاف وهو
شراع السفينة قاله القاضي وقال الشافعي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم
بفتح اللام قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان
العرب تعدهما فاكهة وان عطفها على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد رد على
على البخاري بان فاكهة نكره في سياق الاثبات فلا عموم اذن وهذا الرد مردود بامرين
احدهما بانها نكره في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام
هنا المصطلح عليه في الاصول بل ما كان الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدرداء هو

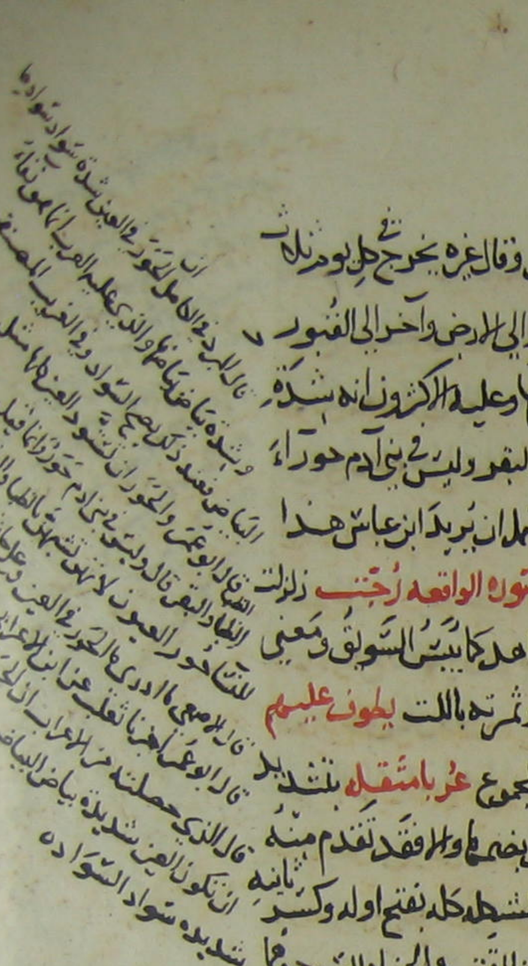

هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال غيره يخرج كل يوم ثلاثمائة
عسكر عسكر من الاصلاب الى الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر الى القبور
قال ابن عباس الحور السود الحدق يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة
سواد العين في شدة بياض وقيل سواد العين كلها كالظباء والبقر وليس في بني ادم حوراء
وانما قيل للنساء حور العيون لانهن يشبهن بالظباء والبقر فيحتمل ان يريد ابن عباس هذا
وما شبه بظاهر كلامه كعوفه اي واسعة الجوف ومن سورة الواقعة رجت زلزلت
بريد اضطربت وتحركت لتت فتت رواه غيره عن مجاهد كما يتت السويق ومعنى
بتت ولتت واحد ومعنى بسته جعلت فيه ما قليلا وثمره بالت يطوف عليهم
المومن قيل الوجه للمومن قلت لا ان يكون من مقابلة الجمع بالجمع عربا مثقله بتشديد
القاف كانه يريد انها ليست مخففة اي متاكنة الرواديا هي بضمها والا فقد تقدم منه
تفسيرها بالمتحببة الى زوجها وقوله العربة والغنجة والشكلة كله بفتح اوله وكسر ثانيه
وضين الناقة قال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما
كالتسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض والفس بكسر القاف ولذلك
الفتو بفتح القاف وكسرها كقولك شغيا بفتح الشين متوفين متنعمين يريد بالخدام
وروي منعمين ومن سورة الحديد ليلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا حيلة
قراءة ابن عباس لعلم انظرونا انظرونا وقرئ بقطع الهمزة اي اخرونا واكثرهم لا يجيزه لانه لا معنى
للتاخير ههنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى انظروا في اخرونا ومن سورة المجادلة كبتوا اخزوا قيل هو
من كبت الله العدو اي قمعه واصله كبده اذا اوجع بكبده ثم ابدلت التاء من الدال لقربها
منها كقوله ستبت راسه وسيده اي حلقه ومن سورة الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير وبنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرائيل موازيه في القدر والمنزلة
لبني قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنتان لانهما من ولد الكاهن ابن هرون وكانت ارضهم

وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد
خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم واما كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيمة
قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما اخرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء
اللينة النخلة ما لم تكن عجوة او برنية هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة
النخلة قيل وانما افردت العجوة لانها نوعهم واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
والواشمات جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تعمز ظهر كف المراة ونحوه بابرة ثم تحشى بالكحل
والمستوشمة التي تسأل ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات
التي يعالجن اسنانهن لتفلج اي تفرج يقال تفرا فلج ما جا معنا اي ما جمعنا واجتمعت معنا
حي على الفلاح اي عجل قال الشافعي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناها هلم او اقبل
تدخر به شيا اي لا تمسكي عنه شيا فتدخريه الصبيه بكسر الصاد المهملة جمع صبي وتعال بفتح
اللام وان كان خطابا للموتى ولها لانهم امن قال تعال اقبل اليوم تعال ونطوي بطونا اي
نجيعها لان من جاع انطوى جلد بطنه لقد عجب الله او ضحك معناه الرضا فان ذلك الفعل منها
حل من الرضا عند الله والقبول محل العجب عندكم في الشيء النافه اذا رفع فوق قدره والرجل الانصاري
الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس ومن سوره الممتحنة روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع
والظعينة المراة لتلقى الثياب صوابه لتلقين بنون التاكيد الشديدة العقاص الشعر المعقوص
ولا يابين بهمزتين احسن ما قيل فيه انه سبة الولد من الزنا والملتقط للزوج
يقال اسعدتني فلانة اذا قامت في مناحته فقالت معها تراسلها في نواحها والاسعاد
خاص بهذا اللغني والمساعدة عامة في سايد الامور والمراة التي قضى نحبها ما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا وانطلقت ورجعت فيما بعد هذا مشكل فانه ان قدر ت
الناحة فكيف لم يكن عليها وحمله النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه والرجل

على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا ياحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عامر هو الزبير بن خريت
والفتح بفتح آلاء المثناة فوق واخره خا معجمة جمع فتحة وهي الحلقة يلبس لبس الخاتم الصف وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى الفراء صاحب معاني
القرآن وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم والرصاص بفتح الراء وذكر القاضي في التنبيهات الكبير
ايضا ومن سور الجمعة الثريا النجم المعروف تصغير ثروى العير الابل التي تحمل الميرة فار الناس
اي تفرقوا ومن سوره المنافقين فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينفضوا
من حوله هذا موجود في قراة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان تكون
زيادة بيان من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الا يناني الرواية الاولى من
اخباره عمه لان تلك فصلت الامر فاخبره بعينه اي اقسم طاعته فكسع الرجل الكسع ان تضرب
برجلك على صوخر الرجل فاجهد عليه بالدال المهملة والخاء المعجمة بفتح اللام وهي لام الاستغاثة اي اغيثوني وكنايا للمهاجرين
دعوها يعني هذه الاستغاثة فانها منتنة بضم الميم وكسر الناء المثناة فوق وبكسر الميم اتباعا لكسرة
الناء اي انها قبيحة سيئة العاقبة لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ادخلهم في اسم
الاصحاب باعتبار الظاهر حزنت على من اصيب بالحرة بكسر الزاي فكتب الي زيد بن ارقم
اي يعزيني اللهم اغفر للانصار ولابنايهم كان في هذا عزاء لما اصيبوا به فقال انس بعض
من كان عنده قال القابسي صوابه انسا بعض بنصب الاول ورفع الثاني هذا الذي او في الله له
باذنه بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة ويروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت
اذنه يعني فسمعه على مجرى قوله سمع عليم ومن سوره التغابن ومن يوم من بالله يهد
قلبه هو الذي اذا اجاته مصيبة رضي وعلم انها من عند الله اي علي هذا يهد قلبه الى التسليم
لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم عليه والى العفو اذا ظلم ومن سوره
الطلاق ثم سكت حتى تطهر قيل انه مدرج من لفظ الراوي فضم لي بعض اصحابه
كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم فضم بالزاي وعند الاصيلي فضم مشددا لليم بالنون

هذا آخر الجزء الثالث من كتاب مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى ورضي عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين

وكذا اثبته شيوخ الهروي لا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وفي هذه الروايات غير
معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه رواية الى الهيثم فضربني
بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها يا اي اسكتني يقال ضمز الرجل سكت وقيل
من الاضمار وبعده يدل عليه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى ورد هذا فانباه عليه
ثم احتجاجه ذلك بعد لتفيد وفي روايه لابن السكن فغمض لي اي اشار بتغميض عينيه
على السكوت فطفقت بفتح الطاء اللهم اي فهمت مراده ولكن عدم ايقبل ذلك يعني ابن مسعود وهذا
اختلاف من قوله لنزلت سورة النساء اللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت والقصري
تانيث الاقصر والطولى تانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطولى سورة البقره كذا جعله
على النسخ والجمهور على التخصيص وخصصوا الاية بحديث سيبعه اخرم ان ابن عباس قال
في الحرام يكفر كذا الجميع بكسر الفاء وعند ابن السكن يمين تكفر بفتح الفا وزيادة يمين
للمواطاه للموافقه واصل الاطلاء مهموزه المغافر بالمعجمه نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب
وله رايحه يقال اغفر الشجر اذا ظهر به قاله الخطابي وزاد القزاز وهو حلو وواحد المغافير
مغفور بضم الميم وقيل الغافر البطون ذكره ابن غلبون في تذكرته وقال الهروي يقال المغافير
بالثا المثلثه وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه رايحه ويتوفى كل طعام ذي ريح فصدق
القايله له في ذلك فحرم العسل على نفسه تاكل حفصة وعايشه تاكلن تثنيه تكلن او تكلا ما بعد
للنسا امرا اي لا تدخلن في مشورتنا وكثير من امورنا في امرا تامره اي تفكر فيه واقدره فقلت
لها مالك ولما هنا اي هذا امر ليس للنساء فيه مدخل فلم تدخلي فيه فيما يكلفك في امر اريده اي لم
تكلفي الكلام في امر كفيت الكلام فيه لتراجع اي تناظر وتجاوب فيه حتى يظل يومه غضبانا
كذا وصوابه غضبان لا يعرف هذه التي اعجبها حبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قال ابو القاسم ابن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغير واو كقولهم
اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف العطف جايز قلت ويويده رواية مسلم بالواو وقال

اليعلى

في نتايج الفكر يلغيني عن بعض مشايخنا الجلة انه جعله من باب حذف حرف العطف اي وحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان بان معين لذلك الى ان علقوه في الحواشي من
كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه يرتفع على البدل من الفاعل الذي في اول الكلام وهو ايغر بك
هذه فهذه فاعل والتي نعت بصلته وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه
وسرني زيد حب الناس له قلت وعلى هذا الحب مرفوع وهو احد ما ذكره القاضي عن قوم من
النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعلام الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف
بيان وبدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلت خبزا لحما سمينا وقال السفاقسي
يقرا حسنها بالضم لانه فاعل باعجب وحب بالنصب لانه مفعول من اجله تقديره اعجبها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحب مرفوع والحب كذلك على البدلية
نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي في اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن
منه لانها لا يعقلان فيصح ان يتعجبا نعم يمكن ان يكون من بدل الغلط لكنه بعيد فاحذريني
والله اخذا السوتي اي اخذتني بلساني الحذاق فعتبني عن مقصدي ولامني اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الرواية التي سبقت له في كتاب العلم وغيره
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المشربه بضم الراء وفتحها الغرفة
والعجلة درجة من النخل وهو جذم ينقر فيجعل منه كالمراقي الغرز بفتح الراء وفتح الغين
يدبغ به الادم مصورا مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام والاهبة جمع اهاب وهو
بضم الهمزة والهاء وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ وقال مجاهد قوا انفسكم
اوقفوا اهليكم بتقوى الله صوابه اوصوا كذا حكاه عنه النحاس وقيل اوقفوها عن
المعصية وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا الا ان وقف ثلاثي يقال وقفت الدابة
اقفها وقفا قال السفاقسي قلت يقال اوقفها في لغة رديئة وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا
لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم

ونوا اهليكم ومن سورة بارك ونفور الكفور قال القاضي كذا الجميع هو وعند الاصيلي ونفور نفور لقدور وهو الاولى واعداه تصحيف وان كان نفور ونفور فتفسير نفور بالنون لكفور بعيد لاسيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال ولبي كما قال بل التفسير لابق ونفور بكفور اي بعيد عن الايمان ومن سورة ن حزيد جد في التعسف بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا مكان جننا صوابه في هذا اضللنا يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا اضعته واذا وجدته ضالة العمل الغليظ العنيف الجواظ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيه يكشف عن ساق قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجاب اذا راوه يسجدوا والتسليم وترك الخوض اولى فيعود ظهره طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة فلا يثنى للسجود وفي رواية خارج الصحيح حال ظهورهم السفافيد ومن سورة الحاقة احد تكون للجمع وللواحد ومن سورة سال السوى البدان والرجلان والاطراف وقيده الجوهري من الادميين العزون الحلق والجماعات في تعوته والحلق بفتح الحاء المهملة وحكى الاصيلي الكسر ومن سورة نوح الجار اشد من الكبر وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمرو يقال كبير وكبار مثل طوال وطوال وطويل دومة الجندل بضم الدال المهملة عطيف بفتين معجمة مضمومة الجوف بواو ويروى بالزاي المضمومة والجيم مضمومة ايضا هدان باسكان الميم والدال المهملة قبيله ونسرا اسما رجال صالحين قيل لعل قوله ونسر غير وكانت فما اري وهي اسما رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مغيرة للزم اعادة الاسما الاربعة وهو ود وسواع ويغوث والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورتهم مثالا تنظرون اليه فصوروا بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان آباءكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها ومن سورة المدثر

الى سوق عكاظ بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلوة الفجر ومن سورة المزمل الا الا قليلا قال السفاقسي واحدها نصف بكسر النون وسكون الصاد وبفتحها جميعا ومن سورة المدثر الصحيح ان اقرا باسم ربك نزلت اولا لما بينه في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي فلما قضيت جواري بضم الجيم اي اعتكافي فجئت قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من جثيا يجثوا وهو لا يستقيم لانه غير متعد واللفظان الصحيحان جثثت ثلاثيا من مثلثين وجثثت بالهمز قبل الثالثة كذا ذكره ابو عبيد وغيره وهو معنى رعبت الوحش والبحر العذاب قلت هو من مجاز النقل ما مور بهجر العذاب والمامور بكبره في الحقيقة سببه وهو الاوثان ومن سورة القيمة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كي يسجد وهو مشكل على قول النحويين اي حذف ومعمول هذه النواصب للافعال لا يجوز ومن سورة هل اتى قال يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وهذا موجود في قوله في الروح وقوله هل نكون محمدا قال السفاقسي فيه يجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للفائدة قلت من معاني الاستفهام النفي وكذلك تدخل الا بعد ما على الخبر جاء في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل الاستفهام المتقرير وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون لم تمض دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم والذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احياؤهم بعد موتهم يقول كان شيا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير من قوله تعالى لم يكن شيا مذكورا اي انما كان بعدا ووقع لابن سكن بسكن نسيا بالنون فاولده الصواب الاول ويقرا اسلاسلا واغلالا ولم نجزه بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالراء اي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين

نسخة بها بعود لكل طعام

ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومنهم من ينونه فظاهر لانه على صيغة
منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجره بعضهم اي لذلك والذين اجازوه ذكروا له وجها
منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء
الصرف **الغبيط** بفتح الغين المعجمة الموضع الذي يوطأ للمراة على البعير كالهودج **ومن**
سورة المرسلات قال مجاهد جمالات جبال قال الشافعي يريد جمالات بكسر الجيم
وقيل بضمها ابل سود واحدها جاله رجال وجاله جمع قيل لحجر وحجاره جمالات جمع الجمع
قال الهروي ومن قرا جمالات ذهب به الى الجمال الغلاظ وقال مجاهد في قوله حتى يلج
الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات جمع جمال
الجمال يعلى هذا يقرأ بضم الجيم في الاصل **عن ابن عباس** انها تري **شررها** كالقصر **العدل** الى الخر
كذا ثبت القصر باسكان الصاد المهملة واما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره فانها قراءة
مشهورة عن ابن عباس فانه قرا قصر بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول
الشجر قال ابن قتيبة القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال
اعناق النخل شبهها بقصر الناس اي اعناقهم **ومن سورة عم يتساءلون** قال ابيت بالفتح
ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي بالرفع فمعناه انا قول في الخبر
ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العذري والطبراني **وقال غيره عناقا** اعنقت
عنقه اي دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهري اظلمت **ومن سورة النازعات** لعنت
والناعة بالرفع والنصب وسبق توجيهه **ومن عبس تصدى** تغافل عنه قال الحافظ
ابو ذر هذا البر بصحيح انما يقال تصدي للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى تغافل
وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تتصدى تعرض وهذا هو اليق بتفسير الاية
لانه انما تغافل عن السؤال انما تغافل عمر جاد يسعى **مثل** بفتحتين اي صفته كقوله
تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فمن تعاهده وهو عليه شديد له اجران

هل هو ضعف اجر الذي يقرأ حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم واكثر لانه مع
السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة **ومن سورة**
التكوير عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله بعده والصبح
اذا تنفس فانها حالان متصلتان وقال البرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا **ومن**
سورة الانفطار قال الربيع بن خثيم فجرت فاضت يلبي قراته بتخفيف الجيم فانها
القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير **قراءة الاعمش وعاصم فعدلك** بالتخفيف
الى اخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك
او رجليك اطول ولا احدى عينيك واوسع من الاخرى فهو من التعديل وقراءة التخفيف
من العدول اي صرفك الى ما شاء من الهيئات والاشباه ويحتمل رجوعها الى معنى
التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض **ومن سوره التطفيف** قال مجاهد دان
بيت الخطايا العروق غطى عليها وغلب من الرين وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب
الرقيق **الوشح** بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء
ومن سوره الانشقاق قال مجاهد قابه بشماله **يأخذ** كتابه **من وراظهره** ابن ابي مليكة
سمعت عايشه ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشه ثم لقي عايشه
نسمعه منها فجمع البخاري بينهما **ابن عباس لتركبن** طبقا عن طبق حالا بعد حال قال السفاقسي
هذا التفسير لتركبن بفتح الباء الموحدة ومن قراها بالضم يعني الناس **ومن سوره البروج**
الاخدود شق في الارض ذاهب غير الشق المستطيل في الارض **حتى راب الولايد والصبيان**
يقولون هذا **رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن ابي ذر الحافظ لم ير هذا موضع الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة النبوية
ومن اجل هذا اسقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسراء
ذكر الصلاة على رسول الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع

ومن سورة الغاشية عين آنية بلغ اناها بكسر الهمزة اي حينها الشبرق بكسر الشين نبت
حجازي يؤكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع ومن سورة الفجر أهلكا لما السف بالسين المهملة
قال ابو زيد سففت الدواء اسفه سفا اذا اكلت من شربه من غير ان تروي ويروى بالشين
المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل السف في الشرب وفي حديث ام زرع
وان شرب اشتف العماد اهل عمود لا يقيمون اي ينتجعون لطلب القليل العزيز القليل
المثل والعادم للجار الصعب على من يرومه ابو زمعة بفتح الزاي والميم قال القرطبي
يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشهد بانه كان في عزة ومنعة في قومه كما كان
ذلك الكافر فيحتمل ان يريد عزه ممن يسميه باسم زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود
بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر
وهو كافر واما زيقال للاسود وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم لاصلاحهم بين
المتفاسدين والمهاجرين من قريش يعد بكسر الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما
هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن الاسود بن
عبد العزى وقرا عبيد بن عمير تتلظى لدا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن
ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تتلظى بتاءين مثناتين
فوق والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير تتلظى بتثقيل التاء اي بالادغام واصله
تتلظى بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل عما قبل ذلك كما في
الابتداء بها قرا ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء في هذا الادغام في
القراءة بتاء واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن
وامتناع التلفظ به واما قراءة عبد الله والليل اذا يغشى والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع
واتفاق المصاحف على خلافها وعدوها انها لم تبلغها الزيادة البقيع بوزن مقبرة المدينة
المحضر ما احتضر الانسان بيده من عصى او غيره وقال الفتيبي امسك التعجب باليد وغالب

الملوك تتحضر بقضبانها الناس يشربها وتصل بها حلومها ما من نفس منفوسة اي مولودة لم
ارده قربل بكسر الراء يقال قربد يقربد تقربدا بمعنى قرب تقريبا لقوله تعالى لا تقربوا الصلوة فاما
قرب من الشيء يقرب فلازم وهذه المراة امرأة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا
وموقوفا وسبق في صلاة الليل ما ارى صاحبك بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها انقض الفقل
باللام ويروى بالنون والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر
يقول انقض الفقل وقع في الكتاب خطأ احكم فايكذبك الى قوله ومن يقدر علي تكذيبك قال
السفاقسي كانه جعل ما لم يعقل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم امره لقوله تعالى يا ابي ابجر
محرر اعن الحسن وكتب في المصحف في اول الامام يريد قبل ام الكتاب واجعل بين السورتين خطا
اي بين كل سورتين قال الراوي ان اراد خطا مع بسم الله فحسن وان اراد خطا وحده فليس
كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال ما
كتب قال الزبير قلت لعثمان لم يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال ما
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا وحديث عائشة في بدء الوحي سبق اول
الكتاب ومن سورة انا انزلناه والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون امكن
واوكد قال السفاقسي التي تذكره النحاة ان الواحد المعظم يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى
في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن التحقيق عاما من قوله رسول من الله يتلو اصحفا مطهرة
امر يجان اقربل قيل معناه اقرا عليك ليوافق الرواية الاولى فزرفت علينا بفتح الراء
حديث الخليل سبق في الجهاد قال يحيى الزهر المراد يحيى الفراء صاحب كتاب معاني القران
وقال ابن عباس يحيل سنكدل بالفارسية يريد وزن سنكل الحجر وبحل الطين يتاول القرآن
يريد قوله فسبح بحمد ربك والاستغفره فمتف اي صاح يا صلتا اذا صحتم اذا ولد الانسان
خنسه الشيطان قال السفاقسي لينظر فيه فالذي في اللغة خنس اذا رجع فانقبض وقال
القابسي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه
الشيطان كما جاء في غير هذا الباب للفظ الذي جاء به من بعد في غير هذا الحديث وهو

روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد بهذا الحديث والاشارة للحديثين اذا خال ابن مسعود

يقول كذا بريد لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكره ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القران والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كنى عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ألا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبته ولم يبلغه امره به وهذا تاويل منه وليس محمدا الكونهما قرانا قلت وقد روي ابن جان في صحيحه عن زر قلت لابي ذر ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضائل القران رحمه

بفتح الدال المهملة وكسرها ما من نبي من الانبيا الا اعطي مثل ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن فرقول وروي او من بهمزة مضمومة وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات بما يصدق دعواه وانما معجزتي الظاهرة القران فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا يعط بفتح اوله وكسر ثانيه اي ينفح ثم سري بتشديد الراو وتخفيفها اي كشف عنه استحر اشتد وكثر وهو استفعل من الحر والعشب بضم العين والشين المعجمتين جمع عشيب وهو جريد النخل دانوا يكشطون خوصها ويكتبون في ظهرها العريض واللخاف بكسر اللام وفتح الخا المعجمة صفائح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفة مع خزعة او الى خزعة الصواب خزعة من غير شك ارميته بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاخيرة والذي انزع حزبه سامع من اختلاف الفاظ القران فانه كان يجب للعرب ان يقرأ كل حي بلغتهم ان كبر تا بالخا المعجمة للهروي وللجماعة بالمعجمة والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان

ويمكن الجمع بينهما بانه حرف بعد التخريف ابن السباق بسين مهملة وموحدة مشددة عبد الرحمن بن عبد القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة فكدت اساوره اي اواثبه من الغضب فلببته برداءه بتشديد الباء الموحدة الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته اي في عنقه واسكنته ودفع في بي داود فلببته برداي ويمكن الجمع بان التلبيب وقع بالرداين جميعا وما يضرك بضم الضاد المعجمة ويروي يضيرك ثاب بمثلثة رجع فاملبتها باسكان اللام وتشديدها انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اي من قديم حفظي اذا انها من اوائل السور المنزلة وهي مكية كان اجود الناس سبق اولا الجاب مجلست في الحلق بفتح الحا المهملة وكسرها ما يحمص بالفتح على مصدر لم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداكذا ذكره بدل ابي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب ابي وقد اتفقا عليه وانا الندع من لحن ابي بفتح الحا المهملة يريد لغته الفصيحة من قوله لعل بعضكم الحن بحجته اي افصح حدثنا همام عن محمد عن معبد محمد هذا هو ابن سيرين وروى عن اخيه معبد بن سيرين سليم لديغ تفاولا بالسلامة وان قرنا غيب بفتحتين اي رجالنا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ويروي غيب بضم الغين فاحابانه برقية ما نعرفه بذلك واصله من التهمة ابنا الرجل نسبته الى شيء لا يعرف به كفاه اي شر تلك الليلة وقيل من قراءة غيرها وقيل من قيام الليل اسيد بن حضير بالتصغير فيهما وفرسه مربوطة ويروي مربوط فلما اجترة بالجيم ويروي اخرة بالخا المعجمة من التاخير فخرجت حتى لا اراها كذا للجميع وصوابه فعرجت كما في الحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم حيحان بكسر الحا المهملة الفرس مربوط بشطنين بفتحتين اي بحبلين فجعلت تدنو وتدنو كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو اتلتل بكسر التاء الثانية فوزت بتخفيف الزاي المحت عليه وحكى تشديدها وقال الشافعي قوله فالقرح فحرك يعني الى اخره يشبه ان سلم عن عمر رواه فاشتد بكسر الشين المعجمة اي مكث يثقالها اي يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري لامه

قال القاضي عن بعضهم ان ذكر هو على تاويل الشخص وان انثى فعلى تاويل النسمة والنفاقة

كذا وجه ابن ابي زيد في كتاب النوادر

وفي رواية اسمعيل بن جعفر عن مالك داخلة في رواية الاقران والمذكر المشرقي بكسر الميم وفتح الزاي وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابرهيم والضحاك لانه عن ابرهيم مرسل وعن الصحابي مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ ابعجز احدكم بكسر الجيم في الفصيح العجوذان بكسر الواو ما لا تزوجه سباني في الاطعمة باب الوصاة بكتاب الله ويروى الوصية ما اذن استمع ما اذنت له ما استمع

له قال سفين لغيره يستغني قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفين له بالاستغنا خالفه فيه اثنا في وقال لحن اعلم بهذا ولو اراد صلى الله عليه وسلم الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان التغني هو الغنا ودعوى ان تغنيت تغني استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره ان سفين رواه عن سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه الترجمة على الحديث بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان تغنى قال ابو الفرج ان زيادة من بعض الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع حدثه اثنين رجل بجوز فيه ثلاثة اوجه وسبق في العلم الابل المعقله اي المربوطه بالعقال فانه اشد تقصيا بالفاء والصاد المهملة اي انفصالا وخروجا يقال تقصيت من الامر تقصيا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصابه على التمييز لقوله تعالى خير مستقرا واحسن مقيلا ونحوه من عقالها بضم العين المهملة والقاف قال ابو الفرج كذا اضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري وحديث ابي وايل عن عبد الله بن المغفل سبق في الصلاة الترجيع تردید القراءة ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان اكثر فجعلت الناقة تحاكه وتثير به فحصل الترجيع في صوته فلا يبقى لترجمة البخاري لكن تسميه عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في باب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال ثلاث مرات وهو محمول على ما شاع للمدني في موضعه ويحتمل ان يكون حكاية صوته عند هز الراحلة كما يقع كيد افع صوته كما ذكرنا من مزامير آل داود

قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر احد من آله اعطي من الصوت ما اعطي داود فكان يتعاهل كنته قال الجوهري الكنة بالفتح امراة الابن وتجمع كنائن ولم يكشف كفا بفتحتين اي لم تزل تبكي عن امتناعه عن جماعها صام يوم وافطر يوم مرثد بن زهير بضم الزاي واسكان الهاء عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سفين ابن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يذكر ابو الضحى ابن مسعود فلهذا اجمع البخاري بينهما باب من راى بالقران او ناول به او نحو به قال الاسفاقسي ضبط فحوى في بعض الاصول بالحاء المهملة وفي بعضها بالجيم ويروى راى بدل راى بالراء هي الصيد الذي ترميه وينفذ فيه سهمك الفدح بكسر القاف السهم الذي يرمي به عن القوس ويتمادى في الفوق بضم القاف موضع الوتر من السهم وقد سبق امام الحرمين عن تلقين الخوارج فحكى خلاف الامة وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في آخر الحديث ويتمادى في الفوق ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن هكذا للجميعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الكتاب وغيره ولا ترجيح لها ما ائتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعتم اي ولم تختلفوا فيه بين الاختلاف فيه والقيام حينئذ قيل لعلة في حروف او معان لا يسوغ فيها الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم بحسب سؤالهم وكشف اللبس لاجل ذلك قاب القاح ثلثة رهط الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع لا واحد له من لفظه تقالوها بضم اللام المشددة اي استقلوها تحللوا بالواو المفتوحة ويقع في بعض النسخ تحليا بالياء والاول الصواب لانه من ذوات الواو مثل قوله ادعوا الله اما بتخفيف الميم الباه بالمد على الافصح واصلها الماع وهي المراد به هنا او من المناع قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الولي لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم وجا بكسر الواو وممدود ورض الخصيتين فان نزعنا نزعانا هو الخصا ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر وله بقم لواحدة هي سودة بنت زمعة وهبت يومها

لعائشة ابتعا مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الياسي بمثناة تحت ويقال
الإيادي فان خير هذه الامة اكثرها نساء قصد به النبي صلى الله عليه وسلم باب تزوج
المعسر الذي معه القرآن وجه مطابقة الترجمة لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن
الاختصاء ولم يأمرهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء لأدى الى تكليف
ما لا يطاق وضر بفتح الواو والضاد المعجمة اي لحم من خلوق مهيم بفتح اوله وثالثه وآخره
ميم ولابن السكن تزوج بدل فاطمة بنت قيس وقيل ما شأنك البتل تخلف ثقل نفسه
عن التزوج اي قطعها والخصي المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد اخراج خصيتي الرجل لان
ذلك محرم لانه غرر بالنفس وقطع للنسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل
عنها شهوة النساء من المعالجة حتى يصير كالمختصي فاختصر على ذلك اوذر قيل الوذر
الصاد المهملة آخره هذا هو الاشبه بترجمة الباب لكن زيادة آخره اشبه لما روي
في الحديث في غير هذا المكان فاقصر والاقتصار نحو الاختصار قلت كذا ساقه البخاري
فقال وقال اصبغ حدثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده به وقد رواه ابن وهب في
كتاب القدر باليقه بهذا الاسناد وقال فيه فائذن لي ان اختصي قال فسكت عني حتى قلت
ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فسقطت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار
الجواب غير ظاهر لسؤاله وبان بذلك ان قوله فاختصي ليس على ظاهره من الامر به او تركه
وانما للعيني ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا رجل تملك سيأتي في باب
النظر الى المخطوبة يحيى بكل للملك في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقة
حرير بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سروق ان يكن هذا ابن
عند الله يمضه ان قيل هذا موضع اذا لانها لما تحقق او رجح ان المشكوك فيه وهو مجال
هنا قلنا لما كانت الرؤيا قد يراد بها غير ظاهرها جاء التردد من هذه الحيثية والا فرؤيا
الانبياء وحي لا يطرقها شك اللقط في البقي السير نحن يعبوي اي ضربه بطرف العنزة

فهلا

ويذكر الوكيل في لفظ الكذب فيلزم ان لا يكون الا عمدا
ويذكر ايضا قال بعضهم يقول لا عمدا ولا يكون الا عمدا
ويزيد ابو داود والطيالسي فلا يكون الا عمدا
فلا يحل وتقاضاها وتقاضاها حلف في اللغة مالك
والعذاري والعيهن

فهلا جارية بالنصب بفعل مضمر اي هلا تزوجت وتستحد الغيبة الاستحداد استعمال
الحديد والمغيبة بضم الميم التي غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهيرها وتطييبها
مالك والعذاري ولعابها بكسر اللام ملاعبتها ويضم من اللعاب والعذاري الابعاد
احناه على ولد اي اعطف واراف وارعاه على زوج في ذات يده يحتمل في ماله الذي
اشرعا فاعليه واياد رجل من اهل الحاب من اهل الخاب امن بغيه وامن لي قال الداودي
يعني ان علي دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من ذلك لانه لا يجازى على
الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى انا قدمنا من قبل مسلمين وليل يوتون اجرهم مرتين
لم يكذب الا ثلاث كذبات سبق في باب الانبياء ينبي عليه بصفيه خطا الجوهري من عد
ينبي بالباء وقال انما يقال يعلى لكن ابن دريد حكاه جاءت امرأة هي ام شريك في قول الاكثرين كما
قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي عزيبة بنت جابر وفي مسند احمد لبيبة
الجونية ولها خاتم من حديد هذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل رواية بالنصب
عطفا على الكلام السابق كانه قال ولها اجد والرفع على القطع والاستيناف الازار ثوب
يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين قال سهل ما له رداء فلها نصفه ظاهره انه
لو كان له رداء لكان نصفه الذي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال
مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمرأة نصف ما عليه الذي هو اما الرداء
واما الازار وسيأتي في نكاح المتعة رواية بلفظه ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال
سهل وما له رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية هنا اختصار وانكحه بنت اخيه
هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخته
بضم الهمزة وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد واحتج من منع
بخالف البخاري بان قال انما نكحت هذه سالما ونكحت زينب زيدا قبل ان يدعى الى ابوهما
وهم يرون ان من تبنى احدا فهو ابنه اللهم صل علي بكسر الحاء مصدر بمعنى الاحلال وهذا

انما يقال ايتم زيد وعمر

ذكر بعده الطرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا وكانت تحت المقداد بن الاسود هذا
يرفع الاستدلال فان ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود
بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه حري ان خطب اي حقيق المثريه اي الكثيرة المال ترى القوم
اذا كثرتا موالهم الشوم بالمعجمة وقد يسهل باب الحرة تحت العبد ليس في حديثه
التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج بنت حمزة القايل ذلك علي رواه مسلم وكانه لم يعلم باخوة حمزة له من الرضاعة
ويبعد ان يقال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك انكح اختي هي عزة بفتح العين المهملة والزاي
المشددة بينهما مثناة ساكنة خلة بضم اللام وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي
اي ليست بمفردة بكل ولا خالية من زوج واحب مرفوع بالابتدا اشاركني ويروى شركني
بنت ابي سلمة سيأتي اسمها درة بضم الدال المهملة وهو من اعجمها لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها
بكونها ربيبته وبنت اخ ثويبة بمثلثة مصغرة مولاة لابي لهب لا تعرضن بفتح التاء المثناة فوق
وسكون العين المهملة وكسر الراء والنون مشددة خطاب لام حبيبة وباسكان الضاد
خطاب لجماعة نسايه ويروى بضم التاء وكسر الضاد لالتقاء الساكنين وسكون الضاد
وسكون النون المثقلة وقد تصلوا ايضا بنون النون بالف فقالوا لا تعرضنان ولم
ترد في الرواية ائذن بعض اهله الراي هو العباس ذكره السهيلي بشرحبيل بكسر
الحاء المهملة كذا للمستملي والحموي ولغيرهما بالخاء المعجمة قاله القاضي والحبيبة والحوبة للهم
والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال الصغاني الذي ضبطناه
بالخاء المعجمة للفتوحة وكذا قال القرطبي في مختصره يروى بالخاء المعجمة اي خاب من كان خيبة
وصلي الحاء شر قال وجدته في الاصل الصحيح بكسر الحاء المهملة وفسر فيه بانه سوء
الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجدته في المشارق بشرحبيه بالخاء والميم وقال

وكذا للمستملي والحموي ومعناه سوء الحال ولا ظن هذا الا تصحيف حبيبة وهو كما قال سقيت
هذه قيل هذه اشارة الى ثمرة اهامه كانه يقبل ما ناله من الما وحديث شهادة للرضعة
سبق في الشهادات حتى يلزق بالارض هو بفتح الزاي قيده الصغاني لا يجمع بين المراة الرواية
برفع العين المهملة على الخبر عن المشروعية فيه فهو بمعنى النهي وجوز فيه الجزم على النهي فنرى
بضم النون وهذا من قول الزهري وانما صار الى ذلك لانه حمل الحالة والعمة على العموم وهو
صحيح والشغار هذا تفسير من قول نافع قال كانت خوله بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن
هذا عمدة من فسر المبهم في حديث سعد هذا ولا دليل فيه على التعيين عن ابي جمرة بجيم
مفتوحة حين تايمت حفصه اي بقيت بلا زوج من خنيس بخا معجمة بعدها نون ثم
مثناه من تحت وسين مهملة واسمه علي معمر بن راشد فقراه بالحاء المهملة والشين المعجمة
فصمت بفتح الميم فاستبضعي منه اي لطلبي منه الجماع للولد والمباضعة اسم للجماع
فالناطته اي استلحقته واصل اللوه اللصوق الانكاح الناس اليوم ورواه ابو داود
قال الانكاح الاسلام خذام بكسر الخاء المعجمة بعدها ذال معجمة ايضا وهي بنت هذا مدرج
في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في سننه قال وهي بلو لا
تجسسوا ولا تحسسوا بالجيم في الاول والحا المهملة في الثاني قال الحربي هما بمعنى وهو البحث
عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا
عباد الله اخوانا انتصب عباد الله على النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان
يكونا خبرين وبني بها سبق انكار الجوهري وانه انما يقال بني عليها كما سياتي في باب
ضرب الدف في النكاح لمن قد حماه عيره بالبا جار رجلان من المشرق المراد مشرق المدينة
والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم
وعطارد بن حاجب من قتل من آبائي يوم بدر قيل هو ابو يوم احد فراي بشاشة العرب

لموحدة ثم ثين معجمة ويروى شبابا شبه العروس فرأيتها بهمزة بعد الراء وتاء تأنيث ويروى فرؤا بالحذف على خير طائر وهو على جهة التفاؤل الحسن وليس من قبيل الطيرة المنهي عنها فلم يرعني بفتح أوله وضم ثانيه أي يفزعني وهو يستعمل غالبا في مر يطرأ على الانسان فيرتاع لفجاءته الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق وما يشتريه المخدع ونحوه وليس الذي يشتريه الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وعلله بجنان ثمله وقال ما أمرنا أن نكسو الحجارة والطين بجنبات أم تليم الجنبات بفتحتين النواحي ويحتمل أن يكون أخوذا من الجناب وهو الفناء نعدت إلى تمر واقط وسمن سيذكر بعد عن انس انه أولم عليها بشاة وعنا بالحيس وفيه كانت الأيد فقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة على أخرى وقال غيره بل يصح وانه اجتمع فيه الامران حانت التفاتة يواطئني بالطاء المعجمة أي يساعدني ويعينني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ويروى بالطاء المهملة والمهزة من المواطاة على الشيء عن أمه صفية بنت شيبة الصحيح في روايه صفية عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن الفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي تعلها احرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها للنبي صلى الله عليه وسلم أبو أنيد بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخو مالك بن الدخشم غاض أهله بالضاد المهملة أي يمل شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنيا جملة يدعى في موضع الحال الطعام الوليمة فلو دعي عاما لم يكن شر الطعام الدعوه بفتح الدال المهملة مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب تكسر الدال لو دعيت الى ذراع أي الى شيء حقير ويراد من الكعب من الدواب فقام ممتنعا قال القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بكسر الميم وكسر التا المثناه فوق قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التا وتشديد النون وفسره متفضلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلامته اعظم من هذه وتويده روايه

اتم

اتم احب الناس الي وثانيها انه من المتة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مستعينا متشددا في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن تشتي بزنة ترمي من متنا وهو تصحيف وذكره في الفضايل بمثلا بكسر الثا المثلثة كما تقدم وضبط في مسلم بالفتح وقال الوقشي صوابه مثيلا بكسر الميم وكسر الثا اي قائما ويويده هذه الرواية انه خرج يمثل قائما اي ينتصب النمرقة بضم النون والراء وكسرها الوساده الصغيرة تور من حجاره التور بمثناة من فوق ثم راء ثم واو ثم راء مثلثة ثم مثناه فوقاي عركته يديها قيل والمعروف في اللغة ما ثنه ثلاثي لكن حكى الهروي فيه مثث وامثث معا انما المراة كالضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام ويقال ياساكن العوج بفتح العين المهملة فيما كان منتصبا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والاكام كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمر والكسر فيهما جميعا ومصدرها بالفتح معا وان اعوج شيء في الضلع اعلاه ولم يقل اعلاها والضلع مؤنثه وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا، لان تانيثه غير حقيقي حديثا ام زرع الصحيح ان المدعوة منه قوله لعايشه كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه طه للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المدني وهو وهم عند ايمة الحديث جلسن احدى عشره نسوة اجتمعن كذا لرواة البخاري والبعض رواه ثم جلسن بالنون في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل وتخريج الثانيه على لغة اكلوني البراغيث قالت الاولى زوجي لحم غث اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل على راس جبل تصعب قلة خيره وبعده مع القلة كالشيء في قلة الجبل الصعب لا ينال المبالغة لا سهل فيه ثلاثة اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واغربها الرفع على خبر مبتدا محذوف اي الامر هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجبل لحزونته ووعره ولا سمين فينتقل اي لا ينقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت الشيء اي نقلته ويروى فينتقى اي لبسوله نقي يستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه تريد انه مع قلة خيره متكبر على عشيرته

معنى المهزول

اسمها اسعد بنت شهرمه

اسمها عمره بنت عمرو

فيجمع الى منع الرفد سوء الخلق ويقرأ بالرفع صفة للجمل وبالجر صفة للجمل وقالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اي لا اظهر حديثه وروي بالنون في اوله وهما بمعنى يقال ثبث الحديث ونثه الا ان
النون اكثر ما تستعمل في الشر اني اخاف ان لا اذره اي اترك حديثه فالها عايدة على الخبر اي
انه لطوله وكثرته اني ابدا ته لم اقدر على تمامه واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الها
عايده على الزوج فانها خشيت فراقه ان ذكرته وتكون لا زايده واذره بمعنى افارقه
اذكر عجره وبجره اي عيوبه الخفيه قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره
قالت الثالثة زوجي العشنق ويقال بالهاء بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول او الذي
لا منظر بل مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك بعد الدماغ من القلب وقيل
القدام على ما يريد الشرس وعلى الاول فقيل اراد ت مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول
القامة وقيل ذمه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع ان انطق اطلق اي ان ذكرت معايبه
طلقني وان اسكت اعلق اي يتركني معلقة كمن لا زوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقيل
تحتمل من علاقة الحب وكذلك كرهت النطق ليلا يفارق قالت الرابعة زوجي كليل تهامه
لا حر ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر بفتح القاف
وضمها خطا انما القر البرد بعينه ولا مخافه ولا سآمه الملال وروي ولا وخامه اي لا
ثقل مرعى وجم لا يجمع عليه ماشيته ويجوز في لا حر ولا قر وما بعدها الفتح على انها
مبنية مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه
اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من
التكرير وصفته بالاعتدال لحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامته باطنه
وضرب المثل بما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد ملاهما فيه اذى
اذا اشتد وتهامه من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد حارة والكره الزكح وبه سميت
تهامه كما قال بن دريد والتهم الحر وركود الزكح قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد بكسر الها

اسمها حبي بن عمرو

وضع

وفتح الدال المهملة فعل ماض وهذه الخصله من مكارم الاخلاق وقيل الفاضل العظيم التغافل
اي نام وغفل عن مغايب البيت الذي يلزمني صلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فيي تصفه
بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وفهد فعل
ماض مشتق من الفهد لاتصافه بوصفه ولذا ما بعده وتحتمل انه اسم ويكون خبر
المبتدا مضمر اي فهو فهد كقوله الحمد لله وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل
ماض اي فعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ولا يسأل
عما عهد اي عمار اي في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع تزيد الهمة حتى
العشرة لين الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يبالي ولا يسأل عنه تتجاوز
نفسه وسعة قلبه قالت السادسة زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط ورويَ رف بالراء
ورويَ اقتف وهو معناه وبه سميت القفه لجمعها ما جعلت فيها وان شرب اشتف بالشين
المعجمه اي استقصى جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا
شربها قيل اشتفها وهو وصف ذم وروي بالسين المهمل وهو معنى الاول ان اضطجع التف
اي في ثيابه ورقد ناحيةً ولم يباشرها ولا يولج الكف اي يدخل يده ليعلم البث اي الحزن
فيعلم ما اهتم به ويحزنني امره وصفته اولا بالبخل واللوم والنهمة وسوء المعاشرة وانه
لا يبقي ما يأكل ويشرب ولا يذر ثم وصفته بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا يضاجع
واختلف في معنى ولا يولج الكف فقال ابو عبيده انه ان يجد ها عيبا او داء يحزنها فان
لا يدخل يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصله مدحته بها وخالفه الجماعة
وقال انما شكت هذه الخصله من زوجها وذمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو
منها وانما اراد ت لا يدخل يده اليها ويباشرها ويلمسها فيعلم بها بذلك ومحبتها له وحزنها لعدم
ذلك منه وقلة تفقده لحاجته منها قالت السابعة زوجي عياياً بالعين المهملة ممدودا وهو في
الابل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين او غيايا بالعجمه

اسمها لبنى بنت شمل

اي فانه في غاية ابدًا وظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيد
وغيره الغين المعجمة طاقًا مردود الاحمق الذي تنطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال
العيي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عيايا فعلى هذا النكرة لاختلاف اللفظ مثل
نُعرًا وشُحفًا لكل داءٍ له دواء اي كل ما تفرق فيه الناس من الادواء والمصايب اجتمع فيه شجيل
اي صابل يشجه وهو بكسر الالف وكذا الذي بعده لان الخطاب لوتد اوفلق اي اصاب شيأ
من بدنك والشج في الراس خاصةً والفل في سائر البدن ما حُوذ من فل السيف فلولًا اذا انثلم
وقيل لكسرٍ في حد السيف ونحوه وقيل ذهب بالكل يقال فل القوم فانفلوا اوجمع كلا لك يقول
انها معه بين شج راسك او كسرٍ عضو او جمع بينهما وصفه بالحمق والتباعي في التقابض والعيوب
وشؤ العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانه اذا حدثته سبتها
او مازحته شتمها قالت ام منذر زوجي المسّ مسّ ارنب ناعم الجسم ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين الجانب
كمس ظهر الارنب والريح ريح زرنب ثبت طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب ريح جسده اوطيب الثنا
في الناس وفي المس والريح ضمير مجرور محذوف اي منه اذ لا بد من رابط لقولهم منوان بدنه
اي منه هذا الذي يقل ان ال نابه عن الضمير قالت الناشعة زوجي ربيع العماد قيل
هو حقيقة في البيوت والقباب في ابنية الاشراف من اهل البدو ومن طول عمدتهم للطارق والنازل
وقيل مجاز تريد الشرف وسنا الزكي طويل النجاد بكسر النون حامل السيف تريد انه طويل
القامة فانها اذا طالت طال نجاده وهي من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه بالمعاد الضيف
لانه اذا كثر ذلك منه كثر رماده وان ناره لا تطفي ليلا وتوقد ليهتدي الاضياف اليها قريب البيت
من الناد اي الموضع الذي يجتمع العرب فيه ليتشاور واتريد قرب بيته من الاحياء وانه لا يبعد
عنهم ليستخفي بين ظهراني الناس قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ما استفهامية بمعنى
العظيم مبتدأ وما الكذا خبره تريد تعظيمه مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وتغيير لبعض الاسم
وانه خير مما اشير اليه من ثناء وطيب ذكر ومالك مبتدأ وما بعده خبره له ابل كثيرات المبارك

اي لاستعداده للضيفان لا يوجهها للمرعى بل يتزلهن بفنائه قليلات المسارح وهي
المراعي البعيد جمع مسرح اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغناء يعني انه كان يلقي
الاضياف بالغناء مبالغة في الفرح او يأتيهم بالشراب والغناء ايقن انهن هوالك لعقر
للضيفان قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع فاستفهامية يعني
التعظيم مبتدأ وما بعده خبر ونظيره الحاقة ما الحاقة اناس بالسين المهملة اي حرك من حلي
بضم الحاء المهملة وكسرها وهما قريان في السبع اذني بضم الذال المعجمة واسكانها وهما قريان في السبع
يريد انه حلاها قرطها وشنوف فانشوس بأذنها وملأ من شحم عضدي لم يرد العضدين خاصة
وانما قصدت سمنها وامتلاءها بر جيدها واثرتها الشحم الاكام اولاهن اذا سمنّ بسمن جميع
الجسد نجحني تقديم الجيم على الحاء المهملة مفتوحتان وشد الجيم وتخفيفها اي نوحيني وقيل
عظمني فبجحت الى نفسي اي ترفعت وعظمت وهو بفتحتين وتاؤه ساكنة للفرق والفاعل
نفسي وروي فبجحت بضم الجيم والباء وسكون الحاء المهملة والى ساكنة حرف جر نفسي مجرورة
اي عظمت عندنفسي وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وأنثت لتأنيث الجماعة اي اذا اهلها كانوا
اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل وابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الابل بشق
المعروف في الرواية بكسر الشين المعجمة وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح وقال
ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال وهو موضع قال الهروي الصواب الفتح
وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل وهو شق جبل اي غنم قليلة وقال
تعطويد اي عشقه وشغف من العيش ورجحه عياض فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل
والطيط اصوات الابل ودائس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسة اي دقه ليخرج
الحب من السنبل ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينقى الطعام اي تخرجه من
تبنه يريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه ما يخالطه وقال ابو
عبيد رواه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية فيكون
اسند بهلام العرب
وقيل يريد انهم اصحاب زرع وابل وخيل

من النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله وقيل باسكان النون
اي انعام ذات لبن اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام **اول فلا**
افتح اي لا يفتح على قولي **فاتصبح** اي انام الصبحة وهي نوم اول النهار **واشرب فاقتمح** بالقاف ثم
بالنون اي فاروي وعن ابي زيد القمح ان يشرب فوق الري قال البخاري في حاشية الكتاب
وقال بعضهم القمح بالميم وهو صحيح وهو فيه متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه
محفوظا الا بالميم ومعناه اروي حتى ادع الشرب من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون
اي لا يستطيعون الشرب وكانت في قوم عدمت قلة الماء وقال غيره النون والميم صحيحان
والنون والميم متعاقبتان كانتفع لونه وامتقع **ام ابي زرع فام ابي زرع** فيه التعظيم
بالمعنى السابق **عكومها رداح** اي عيرانها واعدالها عظام وواحد العكوم عكم كحلد وجلود
ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبر العكوم لانه مفرد بل هو خبر لمبتدا مضمر اي كل عظم
منها رداح قلت يجوز لانه مصدر كالذهاب والطلاق او يكون على طريق التشبيه كقوله تعالى
التامنفطر به اي ذات انفطار **وبيتها فساح** بفتح الفاء اي واسع كبير **ابن ابي زرع فما ابن**
ابي زرع مضجعه كمسل شطبة بفتح الشين المعجمة واسكان الطاء
المهملة السعف من سعف النخل اراد ت انه ضرب الجسم اي موضع نومه دقيق لخافته وهو
ما يمدح به الرجل وقيل اراد ت سيفا سل من غمده والسل مصدر بمعنى السليم اقيم مقام
المفعول كمسلول **وتشبعه ذراع الجفرة** وصفته بقلة الاكل وهو ما يمدح به الرجل
والجفرة الانثى من اولاد المعز والذكر جفر **بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها**
وصفها ببر الوالدين **وملء كسائها** وصفها بالسمن **وغيظ جارتها** اي ضرتها اراد ت انها
تري من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل لتبويبه في اجارته مررت برجل حسن
وجهه خلافا للمبرد والزجاج **جارية ابي زرع فما جاريه ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا**
يروي بالوحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث اي تكتمه ولا تشيعه ويروي تنث بالنون

بمعناه يقال نث الحديث افشاه **ولا تنقث** بكسر القاف بعد ها مثلثة اي تفسد قال ابو البقا
الفتاش تنقث بالتشديد لان المصدر قد جاء على التفعيل وهو مثل تكسر تكسيرا **ميرتنا**
بكسر الميم الطعام المجلوب **تنقيثا** نصفها بالامانة **ولا تملا بيتنا تعشيشا** بالعين
المهملة من عشش الخمير اذا فسد تريد انها تحسن الطعام المجور وتتعهده بان تطعم اولا فاولا
طريا ولا تغفل امره فتخرج وتفسد وقيل لا تخونها في طعامنا فتجامنه ههنا وهناك الطير
اذا عشش في مواضع شتا وقيل لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير وقيل لا تتبع اخبار
الناس فتاتينا بها وقال البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعش
بيتنا تعشيشا بالعين المعجمة يعني من الغش والخيانة وقيل هو من النهمة **قالت خرج ابو**
زرع والاوطاب ازقاق اللبن واحدها وطب والاوطاب مزبادة وجمعها مزابيد والمشهور وطاب
في الكثرة واوطب في القلة **تمخض** اي تحرك حتى يخرج زبدها ويبقى المخيض **فلقي امراه معها ولدان**
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء المعجمة **برمانتين** قيل عنت بالرمانتين ثديها
وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت بنأ الكفل بها من الارض حتى تصير
تحت خصرها فجوة تجري فيها الرمان **فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا** بالسين المهملة اي من
سراة الناس اي من خيارهم **وركب شريا** بالمعجمة اي فرسا يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا
فتور ولا انكسار يقال شرى في الامر واستشرى اذا لج فيه **واخذ خطيا** بفتح الخاء المعجمة
اي رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين **وراح** اي اتى بعد
الزوال **علي نعما** بفتح النون في الاشهر انواع المواشي ويروي بكسرها جمع نعمة **ثريا** ابلا
كثيرة وحقه ان يقول ثرية ولكن وجهه ان كل ما لين تحقيق التانيث لكن فيه وجهان في اظهار
علامة تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها **واعطاني من كل رائحة** ما يراح عليه
من اصناف المال الابل والغنم وقت الرواح وهي اخر النهار ويروي ذائحة بالذال المعجمة والباء
ويروي من كل شائمة **زوجا** اي اثنين ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج تصف

كثرة ما اعطاها ما يروح الى منزله من ابل وغنم وبقر وعبيد ودواب وانه اعطاها اضعافا من ذلك
ولم يقتصر على المفرد من ذلك حتى ثناه وضعفه احسانا اليها وقال على ام زرع نصب على النداء اي
يا ام زرع وسيوي اهلك من السيرة وقد سبق قال فلو جمعت كل شيء لعطائه ما بلغ اصاغر انيته اي زرع ثنا
على ابي زرع واعاد ذكر نسبته تخصيصا من بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ويمكن ان يكون على ظاهره اي كنت لك في علم الله
تعالى واراد به الدوام قاله تطييبا لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما تكره
سوى طلاقه لها وقد ورد استثناؤه صلى الله عليه وسلم عني اني لا اطلق كما رواه الترمذي قال
القاضي وقد ورد في رواية ابي معوية الضرير ما دل على ان الطلاق لمن لم يكن من قبل ابي زرع
واختياره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها وفي رواية قالت عايشة بل انت رايي بل انت
خير لي من ابي زرع جواب مثلها في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بمنزلتها
عنده اخبرته هي انه عندها افضل واحب فاقدروا بضم الدال المهملة اي قدرت الامور اذا نظرت
فيه وتدبرته ونسبته قدر الجارية باسكان الدال وفتحها حكاه الشافعي ومعناه
ان الجارية تطيل القيام لانها مشتهية للنظر وحديث بن عباس في المراتين المتظاهرتين سبق
في لا تصوم المراة قال الشافعي صوابه لا تصوم المراة لانه اي والنهي يحرم الفعل
فيلتقي ساكنان فتحذف الواو قلت يمكن ان يكون الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت من
نفقة من غير امره يؤدي اليه شطره اي اذا انفقت على قوم من ماله بغير اذنه فوزا يجب لها
من الاجر عزمت شطره بمعنى قدر الزيادة على الواجب لها لان نفقتها معاوضة قال الخطابي
وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير اذنه نال نصف
اجره وهذا يدل على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة حتى كانا
شطرين فرغب الزوج بالافراج عن حصة الصدقة وان يطيب نفسا عنها فيقلب اجرها له
وهذا لا يدفع ان يكون غرامة زيادة ما انفقته لازمة لها وان لم يطيب الزوج نفسا بها

فاذا غامة من دخلها المثاكير اذا هنا للفاجاة وهي ظرف مكان والجيد رفع المثاكير على انه خبر
عامة اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال محبوسون اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون
للحساب او حتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محترسون بفتح النا المثناة فوق والراء اسم
مفعول من احترس اي انهم معهم حرسا تحفظهم وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا
ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا خبرا والتقدير ما يحضره اصحاب الجد
لكعلعت اي تاخرت فلم ار كاليوم منظرا اقطع سبق في الصلاة باب قوله تعالى
الرجال قوامون على النساء انما مراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع فقد هجر من النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هو ملآن هذا هو الصواب وعند القابسي ملأى وكانه اراد البقعة المشدبة
بضم الراء وفتحها الغوغة تمعط شعر راسها بالعين المهملة تمرق وتسقط والموصلات اللواتي
يوصلن شعورهن ويروي الموصلات وهو الاشهر فقال او انكم تفعلون بفتح الواو ولدعني
بدال مهملة وعين معجمة بين نحري وسحري بفتح السين المهملة وضمها واسكان الحا المهملتين الريه
وقيل ما بين الثديين وقيل بالشين المعجمة وقيل بالجيم اي بين نشيكة بدي وصدري يابني
هو ترخيم يابنية فيجوز فتح آي المثناة تحت وضمها وعند ابي ذر يابنية الي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سورة التحريم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور قال المطرزي هو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد هنا الكاذب المتصف بما
ليس عنده قال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل هو ان
يلبس قميصا يصل بكمه كمين اخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل له هيئة
وصورة حسنة فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل حسن توبه غير مصفح
قال القابسي بكسر الفا وسكون الصاد المهملة وقد رويناه بفتح الفا اي غير ضارب بعرضه بل
حده تاكيدا لبيان ضربه لقتله فمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسره جعله
وصفا للضارب وحالا منه او صفحا السيف جانباه العريضان وعراره حده وقال

ما عنده تريد بذلك غيض ملحته او ادخال
الذل عليها ولذلك ترى كثيرا من الرجال ينهون
فيما لا يشين ثوبك زوريا فانه عند الرجل
ليس بثياب يشينه انما الزور والرياء في الدين
كما ترى كثيرا من الناس يلبسون ثياب الزهاد
لينظر الناس اليه فيحسبونه زاهدا وهو في الدين
لا يشين والورع تفعل كثيرا من الناس والله اعلم
ودونه قال ابو عبيد الشاعر يريد بثياب الزور
الشاعر خير الشاعر يريد بشعره وروى يابني
للعبود ويروى يابني ان الشاعر يريد بشعره
عال الشاعر يريد انه حج وهو من الشعر

ابن الاثير يقال اصفه بالسيف اذا ضربه بعضب دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويرواى
معاوجلي الثقافي تشديد الفاء من صفح **من احدا غير من اسه** جوز ابن السيد في غير الرفع والنصب
ان جعلت ما تميمية رفعت وان جعلتها حجازية نصبت ومن زايده مؤكدة في الموضعين فيجوز اذا
فتحت الراء من غير ان يكون في موضع خفض على الصفه لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت
ان تكون صفه لاحد على الموضع والخبر محذوف اي موجود واما نسبه الغيرة الى الله
تعالى فاولوها على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته تحريم الفواحش **واحر زغربه** بفتح
الغين المعجمه اي دلوه **اخ اخ** بكسر الهمزه وسكون الخا المعجمه كلمة تقال للجمل ليبرك وانما عرض عليه
الركوب لانها محرمة لكون اخيها عنده **فلق الصحفه** ضبط بكسر الفاء وفتح اللام قال الثقافي والظاهر
انه بفتح الفاء وسكون اللام جمع فلقه كتمرة وتمر يعني القطعة **بضعة** بفتح الباء الموحده قطعة
يريبني ما اراها بضم الباء الموحده اي يثوبني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني
هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره **اياكم والدحول** نصب على التحذير **الحمو الموت** اي
لقاوه مثل الموت والاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراه اي ان خلوة الحمو اشد من
خلوة غيره من البعداء وفي الحمو لغات كثيره حمو كدلو وحمء بالهمز كفخذ وحمي كعصي **الحنث**
بفتح النون وكسرها واسمه هيت **بنت غيلان** اسمها باديه وسبق معنى الحدب في الفازي
وان بيده لعرقا بفتح العين المهمله وسكون الراء العظم عليه اللحم **باشر المراة المراة**
فتنعتها بالرفع على العطف على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى النهي **لا طيفن الليلة** ويروى
لاطوفن يقال طاف يطيف ويطوف وحكى الثقافي ان في رواية لاطوفن على الف امراه
مخافه ان يحوثهم بتشديد الواو وتفتح وتكسر وبالميم في اخره والصواب بالنون وكذا
عزاهم **يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا** بضم الطا المهمله اي ليلا وهل آت بالليل فهو طارق
قطوف بطي السير **تستحد** بالحا المهمله اي تصلح من شانها بالحديد استفعال منه **المغيبه**
بضم الميم التي غاب عنها زوجها **الكيس الكيس** منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من العجز

عن الجماع وهو راجع الى الاغرا لتضمنه الحث على الجماع **تحرق** بتشديد الراء على التكثير **تهوين**
بضم آلي المثناة تحت من اموا ذا اراد اخذ شي **يطعنني** بضم العين المهمله لانه باليد وانما
بفتحها نبا لقول حماه ابن فارس عن بعضهم **باب الطلاق** قال فيه
اي فهل يكون الا ذلك وها السكت دخلت على الاستفهامية وقيل انه قال فما يكون اذا لم
تختب تلك الطلقه والعرب تبدل الالف الفا بالالف لقرب مخرجها كارقت واهرقت **قال**
ارايت ان عجز واحمق اي عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلقه
فانها واقعه من اهل بدليل كزا ذكروه وكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط
عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف في الجواب المدلول عليه بالنحوي وقال القرطبي هو بفتح
التا والليم مبنيا للفاعل ولا يجوز بنا وه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من
يرويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث وضع البرئي
غير موضعه وانما هو بفتح التاء مبنيا للفاعل اي تطف الحق ما يفعله من الطلاق وامراته
حايض **ابنه الجون** هي عمرة بنت يزيد بن الجون **حمزه بن ابي اسيد** عن ابي اسيد ملا بضم الهمزه
وابو اسيد هو والد حمزة واسم ابي اسيد مالك بن ربيعة **الشوط** بالطا المثالثة اسم بستان
بالمدينه **اميمه** بالضم الدابه **الطير** المرضع الحاضنه لغة عربيه **السوته** بضم السين المهملة
اي لواحد من الرعيه لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم **عوذ معاذ** بفتح الميم اي الزي يستعاذ
به **الحقي باهلك** بكسر الهمزة **الوازفيه** ثياب كتان بيض **التعوا ابن عرا** انما قال ذلك وهو يخاطبه
تقرير على اصل السنه وعلى ناقلها لانه يلزم العامه الاقتدا باشاهير العلما فقرره على
ما يلزمه من ذلك لانه ظن انه يحمله **عبد الرحمن ابن الزبير** بفتح الزاي **العسيله** ذابه عن
حلاوه الجماع قال ثعلب شبه لذه الجماع بالعسل فاستعار لها الذوق وانما الذوق لما ادرك
بطعمه من العسل وقيل اراد انث على معنى القطعه **الهنه** مخففه النون ومشدده كذا ذكره
الهروي وقيل هي كلمه يكني بها عن الشي لا يذكره باسمه وقال الثقافي اي لم يكها الا مره

هرقت الماء فيه مبدله من همزه لانه من الف
قال ابن السكيت يقال هرقت الماء واهرقته
قال ابن السكيت ولا يقال اراقه الا في لغه رديه
قال ابن السكيت ولا يقال اراقه الا في لغه رديه
قال ابن السكيت ولا يقال اراقه الا في لغه رديه

يقال هي اذا غشي امراته المخاض سبق في سورة التحريم قال لا باس كذا وقع والصواب لا بل
شربت عسلا جرست بفتح الجيم والراء والسين المهملتين رعت ويقال للنحل جوارس والعرفط
بضم العين المهملة والفاء واخره طاء مهملة شجر الطلح وله صمغ هو الغافير كريه الريح فاردت ان اباديه
بالباء الموحدة في نسخة وبالنون في اخرى من النداء وان كان الباء محفوظا فاصل الكلمة مهموزة
من بادأت به اي بدأت به مفاعلة منه الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويضيق
عليه حتى يطلق والشباب في الطلاق والشراء ويروي والشك وهو اليق الموشوس يقال رجل
موسوس بكسر الواو ولا غير قاله القاضي المعتوه الناقص العقل وقد عته ما حدثت به نفسها
بالفتح على المفعول اي تلوها قال المطرزي واهل اللغة يقولون انفسها بالضم يريدون
بغير اختيارها فتحي لشقه الذي اعرض اي قصد الجهة التي اليها وجهه صلى الله عليه وسلم
اذ لقته الجحاره بذال معجمة اي اصابته بحدها وقال ابن الاثير اي بلغت منه الجهد حتى
قلق وقال ابن معيث في الوثائق يروي بذال معجمة وصوابه بهما من الاذلاق جمز اي
اسرع فارا من النبل ان الاخير بقصر الهمزة وكسر الخاء المعجمة الابعد واغرب ابن القوطية
فحكى المد فلما شهد على نفسه اربع منصوب نصب المصادر واصله مرات اربعا ثم
اضيف العدد الى المعدود فاجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها يعني ان ياخذ منها ما
مالها الى ان تكشف له راسها وتترك له قناعها وشبهه وقال طاوس في العشره والصحبة
وابقل قوك اي لم يقل طاوس قول الفقهاء لا يحل الخلع حتى يقول لا اغتسل لك من جنابه
اي منعه ان يكلمها فظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج
ما اعتب عليه العتب الموجده يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا ازاله
مما عتب عليه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرته قيل اعتب فالاسم العتبى بعد رجوع
العتوب عليه الى ما يرضي العاتب والحديقة البستان وتوقف الشافعي في تبويب
البخاري الشقاق وقيل يشير بالخلع عند الضرورة وفي تبويبه لا يكون بيع الامة طلاقا

قال ابن عبد البر جميلة بنت ابي بن سلول امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما اعيب على ثابت في دين ولا خلق الا انه رجل دميم وخافت ان لم ترضه ان تعصي الله فيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فامره ففارقها وكان اهل المدينة يقولون جاءت بامر عجيب جميلة تسمى وزوجها دميم فامرها ان ترد عليه حديقته فعلى هذا يكون اسم ابيها سلولا خلافا لمن قال ابي بن سلول

وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل ان يريد الاستدلال
بقوله الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي وقال غيره بقوله فلا اذن لهم لانه انما ذكر علي بعد
نكاح ابنتهم ومنعه منه عن علرمه ان اخت عبد الله بن ابي ابن سلول وصوابه
بنت عبد الله لا اخته واسمها جميلة هذه رواية اهل البصره ان جميلة هي المختلعة من ثابت
وهات نشزت عليه لزمامته واهل المدينه يقولون ان المختلعة من ثابت حبيبة بنت سهل
الانصاري وكان في خلق ثابت شدة فضربها فاختلعت منه فتزوجها ابي بن كعب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم ان يتزوجها وهي جارية قبل ثابت فكره ذلك لغيره الانصار
كره ان يشوهن في نسائهم قال ابو عمر وجايز ان تكون حبيبة وجميلة اختلعتا من ثابت ابن
قيس النخرمي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء ابن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره
سين مهملة في سقل المدينة بكسر السين المهملة جمع سكة الزقه باب شفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم في زوج بريره قيل من خله في الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عند الخصم في خصمه اذا ظهر
حقه واشاريه بالترك قلت لم تكن الشفاعة عند الترافع قربه بنت ابيه بالتصغير
فيها باب حكم المفقود في اهله وماله حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه
وجدها متعارضة فحديث ضالة الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في الجملة وان لم يتحقق
وفاته والحديث عن ابن مسعود ومامعه يؤيده ويقابل هذا حديث ضالة الابل فقتضاه
بقاء ملكه ابدا حتى تتحقق وفاته ويحتمل هذا التعارض اختلف العلما واختيار البخاري الوقف
الاهل ابدا الى الوفاة يقينا او التعمير وبنى على ان الغنم انما يتصرف فيها خشية الضياع رضخ
راسها كسره في اخر رمق الرمق باقي النفس وقد اصمت يقال اصمت العليل اذا اغفل لسانه
من الاصات وهو الصوت وعن الفار الى ان الاصات بمعنى التصويت وعلى هذا يصح قوله اصمت
فاجرخ بجيم وحاء مهملة اخره اي اخله السويق الا لبرجو بتخفيف الجيم للكشوره اي عن
الصلوة بالاتفاء على تقدير بومة السجن جنتان من حق يسبق في الزكوة الا مارت على جلده

اي ذهبت وجاءت تدور وتردد يقال ما رجري وما اضطرب حتى تجن اي تخفى ومنه
الجن للترس وهل هو بفتح التاء وضم الجيم او بضم التاء وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاهما
القابسي وتعفو اثره اي تمحي والعفو محو الشئ ومنه العفو محو الذنوب الا اخبركم بخير
دور الانصار اي قبايلهم بعثت انا والساعة قال ابو البقا لا يجوز الا النصب والواو فيه
بمعنى مع والمراد به المقارنة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعة ولا في موضع
المرفوع لانها لم يوجد بعد وقال القابسي لا حسن رفع الساعة عطفا على ضمير المتكلم فاعله
في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اي بعثت مع الساعة كقولهم جا البرد والطيالسة
ولقد رهنا فانتظروا الساعة كما تين حال اي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه
بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا وتحتمل ان يقع بالتفاوت الذي بين السابه والوسطى في الطول ويدل
عليه قول قتادة في روايته فضل احديهما على الاخرى ويعلم منه انه آخر الانبيا بسير بعده
نبي ولا يلحق شرعه نسج الفداذون بالتشديد الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم
واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها فدان مشدد
وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفا وغلظ هن اورق بفتح القاف لانه غير منصرف
وهو شبه الرماد لعله نزعه اي جذبه والضمير للولد قيل وتبويب البخاري عليه
بالتعريض يقتضي اهدار التعريض خلافا لمن ذهب الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق في
اعتبار الاشارة وهما سوا في الاشارة في الدلالة على المقصود قلت الشرع عمل الاشاره
كالعباره عند الحاجه ولم يعد التعريض في الزامه شيئا فلا وجه للتسويه بينهما
وحره بالتحريك وزغه وقيل دويبه كالعظاة تلزق بالارض ادم من الادمه خدلا
بفتح الخا المعجمه واسكان الدال المهمله لاكثر هم وعند الاصيلي بكسرها وهو الممتلي الساق وخدل
الثانين غليظها وحكي السقاقسي تخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال تظهر السوء
اي الفاحشة الجعد ضد السبط والقطط بفتح القاف وكسرها الشديد الجعوده والسبط بكسر

آبا واسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا يحتمل الشعر تحمل الجسم
اي مديد القامه وكذا قوله فانجات به جعدا زوج سبيعة هو سعد بن خولة
الذي توفي بمكه بعد ان هاجر منها انكحي بكسر الهمزه نفست بضم النون ولدت وقال
معمر يقال اقرأت المرأة معمر هذا هو ابو عبيده معمر بن المثنى السلا بفتح السين مقصور
الجلده الرقيقه التي يكون فيها الولد عن عايشه قالت لفاطمة بنت قيس الا تتقي
الله اي لا تحكي السوء الذي من اجله تقلل وذلك انها كانت في لسانها ذعاعلى احمائها فلهذا نقلها
لانه لا سكنى لها مكان وحش باسكان الحا اي خلا لا ساكن به باب المطلقه اذا خشي
عليها السكنى في بيت زوجها بفتح ذال معجمه قيل ذكر البخاري في الترجمه علتين احدهما الخوف من الزوج عليها
والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاءة بالفاحشه وليس في حديث فاطمة الا الخوف
عليها وقد ورد قول عايشه لها انما اخرج هذا اللسان ولكن البخاري لم يوافق هذه الزياده
شرطه استفادها من الحديث وضمها الترجمه لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها لمثله
الخوف منها بل اولى باب قوله تعالى لا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
قد تلطف في استدلاله بالحديث على الرجعة بان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قوله
صفيه انها حايض لزوم ان تحتبس عليها وهذا حكم متعد منها الى الغير يقاس عليه تعديتها
في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والتحاق الحمل به فنجس بكسر الميم
بوزن علم انقا بفتحتان اي الى من فعله وانف فتوكل الحميد واستقا اي دبح ولان والقاد
وهو بتخفيف الدال المهمله وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعله لا تجتمع مع بين
الاستفعال خلوف بفتح الخا المعجمه وهو بدل مما قبله العارضان جانبا الوجه ان تحد بضم
اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد
فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصيلي
الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجيم قد اشتكت عينها تحوز ضم النون على انها هي المشتكيه

وفتحها وتكون في اشتكت ضمير الفاعل وهي المراة الحادة وقد رجح الاول بما وقع في رواية عياض
افتكحلها بضم الحا المهملة البعرة بفتح العين المهملة واسكانها الخفش بكسر الخاء المهملة وسكون
الفا بعدها شين معجمة قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الصغير الركيك من الشعر والبناء
ومراده بالركيك الذي يكون لاسكون فيه اي الركود ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
مجرور وبدل من دابة فتفتض به بفتح ثالث الحروف وسكون الفا ثم تا مثناة فوق واخره
ضاد معجمة هذا هو المشهور تفعل من الفض اي تكسر ما في فيه من البعرة يطاير بكسر به
قبلها وتنبذه فلا يحاد بعيش وقيل تتطهر به ماخوذ من الفحة لنقاها قيل لكل يفعل
ذلك ليرين ان مقامها من حولا اهون عليها من ذلك البعرة للرمية وقيل تعني ان حداد
السنة في جنب الزوج عليها من الحرمة بمنزلة البعرة قال الازهري ورواه
الشافعي عن مالك بالقاف ثم الباء الموحدة والصاد المهملة اي تمسك الطاير باطراف اصابعها
ومنه قراة الحسن فقبضت قبضة واما القبض بالمعجمة فبالكف كلها قال الاصبهاني وابن
الاثير ومعناه الاسراع اي تذهب بعذرة وسرعة عند ذلك الى مترلها ابوبها الكثرة حيائها
اما لفتح منظرها واما انها طالبة للنكاح بسبب انقضاء عدتها والباؤها للسببية والمشهور
الاول باب الكحل للحادة قال الشافعي صوابه للحاد لانه نعت للموت كطالق
وحايض قلت تتخرج على لغة ضعيفة تحشوا عينيها كذا للاكثر بالحا المعجمة وحذف
على واصله حشوا بوزن علوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو
فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وضمت الشين لتصح الواو الاحلاس جمع حلس وهو كساء
يطرح على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهملة بين الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو
من برود اليمن البنة الشيء اليسير من كست اظفار بضم الكاف شيء يتبخر به وقيل وهم
البخاري في هذه الاضافة وان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى الاخر والوارسة
الثابتة من قسط واظفار هي الصواب وعند بعضهم قسط اظفار وهذا له وجه وظفار

مدينة

مدينة باليمن نسب اليها القسط باب سهر البغي بكسر الغين المعجمة وتشديد الياء
الزانية وقال الحسن اذا تزوج محرمة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء والميم
بعدها هاء الضمير مضمومة بريد ذات محرم ومنهم من يقول محرمة بضم
الميم وتشديد الراء وهي رواية الاصيلي عن ابي زيد اهل الربا بهمزة ثم الهاء فاعل
بمعنى اخذ وموكله معطية وبيع اكل بسكون الكاف بمعنى اثم الفعل وحديث
سعد تسبق مرات وقوله هنا حتى اللقمة الوجه الرفع عطفا على صدقة
او مبتدا وبرفعها الخبر وحديث افضل الصدقة ما ترك غنى جمع هذا
وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان بعضه من
كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة هذا من كيس ابي
هريرة بكسر الكاف وحديث عمر وحاجبه يرفا سبق في الجهاد مسل بكسر
الميم وتشديد السين المهملة لانه قوله المحدثوت والمحروف في اللغة فتح الميم
وتخفيف السين قاله ابن الاثير للمسنة للخدمة بكسر الميم وقد تفتح وتكبرنا الله اربعا
وتلبس نصب اربعا نصب المصادر لانه في الاصل مضاف الى المصدر لقولك
كبر الله اربع تكبيرات وهكذا كلما جاء من الاعداد على هذا المعنى احناه
من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية وهي الاتقان وبما بين الخصلتين
تفضيل نساء قريش على نساء من سواهن من العالم حلة سراء بكسر السين المهملة وفتح الياء
بالمد سبق في صلاة العيد فشققها بين نسائي لو هم زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمة وانما
اراد الجامع فوائده ولهذا قال في رواية اخرى بين الفواطم العرق بفتح العين المهملة والراء الزنبيل
يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه الفضاع بالفتح على
المشهور وسبق في اليوع باب المواضع من الولايات قال ابن بطال كان الاقرب
ان يقول الولايات جمع مولاة والولايات جمع مولى جمع تكثير ثم جمع موالي جمع السلامة بالالف

قال ابو عبيد سهر البغي من كتب الاسماء كما
يقول فيما ليس بحق ليس هذا على البغاء ولا يكون كسهر بين حتى ترتل
الشيء على الذي قبله وقال ابو عبيد قال ابو زيد قال اهل الربا اذا
اخذ الفضل في هذا الربا قال ابو عبيد فالفعل للمرابي والمفعول به
الذي اعطى الربا قال ابو عبيد قال الفض والبيع من الاضداد

وآل نصار مولات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط بضم الميم وفتحها والاول اوجد لانه اسم
فاعل من زالت تتوالى وحديث ام حبيبة سبق في النكاح **باب الاطعمة**
وقوله **كلوا من طيبات ما كسبتم** الملاوة انفقوا **فكوا** خلصوا من فككت الشيء فانفك **العاني**
الاسير من عنا يعنو اذا خضع **ما شبع ال محمد من طعام ثلاثة ايام** سيأتي
بعد ما شبع ال محمد من خبز بر ماد ورد ثلثة ايام حتى لحق بالله تعالى فليحمل هذا المطلق عليه
فاستقرئه آية كذا بفتح همز واصل الكلمة مهموز معناه طلب منه ان يقرأ آية وكان من
عادتهم اذا استقرأ احدهم صاحبه القرآن ان يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده والحليه
لابي نعيم في حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة **العس** بضم العين المهملة القدح الضخم
وجمعه عساس **حتى استوى بطني** اي امتلأ من اللبن **فصار كالقدح** بكسر القاف سهم بلا
نصل ولا قذذ شبه استواء بطنه من الامتلاء باستواء السهم اذا قوم **تطيش** اي تجد
وتسرع **فما زالت تلك طعمتي** بكسر الطاء المهملة اي صفة الحالة التي تطعمني **وعنده ربيبه عمر بن ابي سلمة**
كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابي سلمة بن عبد الاسد **ثم دسسته** اي اخفته **هلمي يا غلام** اي هاتي واحضري **فثفت**
اي كسر **عكة لها** اي وعاء من جلود مستديرة **فادمته** اي خلطته وجعلت منه ادما يؤدم
يقال فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد الراء على التكثير قاله ابن الاثير **مشعان**
بتشديد النون وهو الثائر الشعر **ابيع ام عطية** ارتفع على انه خبر مبتداء اي هذه بيع
وسبق في البيع رواية بالنصب **سواد البطن** يعني الكبد وما تعلق به **وجز** اي قطع
حزه اي قطعه **القصعة** بفتح القاف فاطنا اجمعون كذا وقع مرفوعا تأكيدا للضمير في فاطنا
ومن جرها عطف على الضمير وسوغه الفاصل واجاز ابن درستويه حاليه اجمعين وعليه تجوز النصب
والتمر سبق في باب فيه تفسير عريب **النهد** بكسر النون ما يجز عند او ثو زعه الرفقه
من الرفقة بينهم بالسوية حتى لا يتفاضلوا **بشير** بضم الباء الموحدة **بن يسار** بفتح

الى

الى المثناة تحت وبعدها سين مهملة مولى بن حارثة بن الاوس **على رؤوسهم** اي مقدار رؤوسهم
وهي المرة من الرواح **فلداه** اللوز اداوة التي في الهم **قال سفين سمعته منه عودا وبدأ**
مصدران في موضع الحال **الخوان** بكسر الخاء المعجمة وضمها وقيل الخوان
الذي يؤكل عليه وجمعه اخونة وخون **بني بصفية** كذا وقع بالباء الموحدة قال
الجوهري بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطأ وليس
كما قال الجوهري بنى على اهله نحو ابن زريق بنى بامرأته بالباء غرتس بها
حكاه صاحب الغريب **السفرة** ما يوضع عليه الطعام وفي المجمل
السفرة الطعام الذي يعد للمسافر وبه سميت الجلدة سفرة **والمسموط**
ان يسمط الشعر اي ينتف عن جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من مأكل المترفين انما كانوا
ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها **سكرجة** بضم السين المهملة والراء قال
القاضي كذا قيدناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة
قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالف وفتح الراء وقال ابن مكي صوابه
بفتح الراء وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربية وكانت الفرس تستعملها في الكوامخ
ونحوها من الجوارشات على الموائد حول الطعمة للتشهي والهضم فاخبر انا النبي صلى الله
عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط **النطع** بكسر النون وفتح الطاء المهملة **يعير ونك**
بالنطاقين الافصح تعديته بغير بنفسه **هل تدري ما ذات النطاقين** صوابه النطاق والنطاق
ما يشد به الوسط **ايما فاطمة** تستعمل في استدعاء الشيء قال صاحب الغريب ايها تصدق
وانتصابه انه قال صدقت ويروى ايه بكسر الهاء والتنوين وهي كلمة استزاده ومعناه
زدني من هذا الكلام وقد تأتي ايها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا صيل
العقاري ايها اصيل اي كف تكل الشاة قال السفاقسي ضبطت بكسر الشين المعجمة وبفتحها
وهو الصحيح لانه مصدر شاه يشوه شواه وشوى وشاه **طامر عنك** اي زايل

قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه علي وهذا الكلام مصراع بيت
هذلي وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ام حفيدة بحاء مهملة مصغرة
اسمها هزيلة بنت الحوت ويقال ام حفيدة بهاء اخره وقال احمد بن ابرهيم الدورقي
يقال لها ايضا حفير وام عفير بالحاء والعين المهملتين وكانت نكحت من الاعراب وايضا
بفتح الهمزة جمع ضب كعنب واكف وهو جمع قلة وقوله ما اكلت على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم
لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المايدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض من سفر
ومنديل ونحوهما والموايد العدة لها التي يسمونها خوانا من خشب ونحوه فلا يقال
للخوان مايدة الا اذا كان عليها طعام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى
يسمى له قد يستشكل دخول النافي على النافي وجوابه ان النفي الثاني موكد للاول والاصل
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيأ حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان يأكل
حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دواء محمودا الحاء مهملة ودال مهملة
اي مشئوما يخ حقير من الارض من النشوة الحضور جاء به على معنى جمع
النشوة قعد عليه كقوله يعال من التمر الاخضر لعاقا كرهه ابو نهيك بفتح
النون وكسر الهاء وحمل ابن عمر الحديث على ظاهره ان لشبع الاكل يكون ناقضا للعهد
وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكافر يفل من الطعام ويوتر على نفسه ما يرجوا
من ثوابه وان الكافر يشكر منه ويستاثر به لما يدخره للاخرة وتدرون ان
ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة انه رجلا كان ياكل لتغرا فاسلم فكان ياكل قليلا
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث قال ابو عبيدة يخ عويف الحديث اهل
مصر يروون ان هذا الحديث يخ ابي بصرة الغفاري وحكى ابن اسحق انه ثمامة بن
اثال الحنفي وقيل جهجاة الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو الغفاري
لا آكل متكئا اي اذا اكلت لا اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة

ادم

تاكون

تكون قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء على الميل على احد
الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا يحمد في مجاري الطعام سهلا ولا يشبعه
هنيا ورعا فاذي به الخزيرة بالخاء المعجمة والزاي مرقة تصنع من بلالة النخالة تطبخ
وقيل لم يقطع صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق
فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلاة فثاب
اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيلة منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وابن مالك
مبتدا اضبا جمع ضب وهو جمع لقلة وقد سبق اضبا وانه جمع قلة الشلق
بكسر الشين المهملة نقيل بفتح النون ثلاثي النهس بالسين المهملة وبالمعجمة عند
الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس تعرق كتفا اي اكل ما عليه ماخوذ من العرق كانه اكلة ما عليه
من العروق وغيره والكتف بفتح الكاف وكسر التاء وبكسر الكاف واسكان التاء
انثل اي اخرجه مثل الخبيع واسم ذلك اللحم الفسيل واصل النثل الجذب
والاقتلاع واغفل ذكر البخاري هنا المتابعة لان يحيى بن معين قال لم يسمع محمد بن
سيرين من ابن عباس انما روى عن عكرمة عنه عرقا بفتح العين المهملة وسكون
الراء العظم عليه اللحم ونسيت السوط والرمح لزاوقع هنا في كثير من النسخ وسيأتي في كتاب
الصيد في الجبال السوط يحتز بقطع النبي بفتح النون وكسر القاف الخبز الخوارى
الشعير بفتح الشين المعجمة على المشهور فاعطاني سبع تمرات وروى بعد هذا خمس
تمرات فلعلها ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين الحشف اليابس من التمر
وقيل الردي شدت في مضاغي بكسر الميم لحمل ان يكون موضع المضغ ويعني
به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام
تمضغ الجلة والجلة بفتح الجاء المهملة وسكون اللام الموحدة في الاول وضمها

بفتح الشين على المشهور

وروى الجلة والجلة والجلة من الشجر الجلة
الجاء الاصل من الكرم وهي الجفنة والجلة بضم
ثم العفاء والجلة ايضا ضرب من الخلي يجعل
القلايد يضاع على شمال ثم بعض العفاء
وفي حاشية الزمري الجلة الكرم وقد
تفتح الى فيه ٥

سعا في الثاني ورث السمن حتى يضع احدنا يريد التغوط ما تضع الشاة يريد البعره تعزّزني
بزاي ثم راي تعلمني الاحكام والشرع من عزّرت السلطان فلانا اذا ادبته النخل بضم الميم والخا المعجمه
تريناه بتشديد الراء بليناه بالماء مصليه بفتح الميم وتشديد اصلها مصلويه بوزن
مضروبه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء
التليينه حسا بعمل من دقيق النخاله مجمّه بفتح الميم والجيم مفعله من جممت بضم الميم
وكسر الجيم اتممت فاعل من أجممت اي تريحه وتبشطه اي مطنة للاستراحة عمرون من الحلي
بالحاء المهمله المضمومه واللام المشدده وبالنون ابن حريث بن عمرو بن حنش بن الحارث بن عبد يغوث
بجيم ومهم مفتوحتين منسوب الى جمل فخذ من مراد وقيل بنو جمل الجهني وهو خطا
مرة الهمداني باسكان الميم ودال مهمله نسبة لهمدان قبيلة من العرب كفضل الثريد
على سائر الطعام بتسويغ المثالث ادوم بقال لطعام فقار اذا كان بغير ادام ومادوم
اذا كان بادام ضلع الدين بفتح الضاد المعجمه واللام ثقله واشار الشفاشي الى شكوى
اللام اي الى الميل يحوي بالتشديد ويروى يحوى بالتخفيف وهو ان يجعل لها حويّة
وهو كساء محشو ابليز يدار حول سنام الراحلة وهو مركب من مراكب النساء
ورواه ثابت فيحول باللام وقيره يصلح لها عليهم مركبا الحيس المتخذ من التمر والاقط
والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الغنيذ قاله في النهاية البطع بكسر
النون وفتح الطا المهمله في افصح اللغات مثل الاترجه كذا وقع هنا والمعروف الترجه
بضم الهمزة والراء قال الجوهري وحكى ابو زيد ترنجه وقال الرأي من مهوري في
الامثال الاترجه بالنون والذي يقوله العامة بالنون خطاء ليس في المتمم
شيء تجمع طيب الرائحة وطيب الطعم غيرها والزنجان اسم لجميع المتمم مما
من النبات سوى الشجر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر
هذا اجود من رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر مثل الريح لا يوصف بالمرارة
والخلاق الاتباول انها كريهة فاستعار لكراهة لفظ المرارة نعمته بفتح النون

وسكونها

وتسكونها الحاجة قال ابن التين وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتب الغريب انهما بلوغ الهمة
في الشيء وخيّرتين ان تقرنحت روحها جوّز فيه السفاقسي ثلاثة اوجه تخفيف الراء من وقراذا
جلسن فقوله وقرت اقرن بفتح القاف من تولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد
الراء من قرّر تقرّر نحب الحلوا والعسل الحلوا ممدود وتقصر وهو حلو يوكل وقال الخطابي لا
يقع الاعلى ما دخلته الصنعه وقال وجيه الحلوا اليسير على معنى كثرة التشهي لها وانما هو اذا
قدّمت له نال منها نيلا صالحا لشبع بلعي باسكان الباء الموحده اسم لما يشبع وامّا بالفتح
فمصدر للفعل حتى اكل الخمير فتشقها اقيده القاضي بالشين المعجمه والقاف ويروى بالقاف وزحمه
السفاقسي لان الاول ان يشرب في الاناء ولا يبقي شيئا وهذه قد ذكر انه لا شيء فيها وانما هم
تشقوها ولعقوا ما فيها الدبا بالمد وحكى القزاز القصر وهو اليقطين واحده دباه وزنه
فعال فلامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء قاله الزمخشري واخرجه
الهروي في ذ وبيّ على ان الهمزة زايده والجوهري في ل فصل عن ان همزته منقلبه وكانه اشبه
اللحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وعمار للذي يبيع ذلك خامس خمسه الجيد نصب
خامس على الحال والمعنى اخذ خمسه لقوله تعالى اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع
على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجمله حاليه الفثاء ممدود ويجوز
ضم القاف وكسرها لغتان وجدت لحراقن حشفه بفتح الشين المعجمه واحده الحشف ردي التمر
وقيل معناه هنا صلبه وهذا انما يصح على تسكين الشين قاله القاضي عائبه ما فعله الاعاجم طاع
الناس يريد بهذه ان اباها من قوم تسلم فوق الثلاث من اجل الدافة التي جاءت بالجهد
فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاؤا ولهذا قالت عائشه ان كان الرفع الكرا
بعد خمسة عشر الجذاذ بفتح الجيم وكسرها وبالذال المهمله وبالمعجمه ايضا حكاه ابن سيده
في المحكم وقت صرام النخل هو قطاف الثمر رومه بضم الراء الذي اشتراها عثمان وسبلها
فجلست خلاعاما كذا الاكثر هم بالجيم من الجلوس وخلا من الخلو وعند ابي الهيثم فحاشت

وقفت بالجداد فجد في جميع
الجداد فجذت

تخلها عاما وللاصيلي فجلست نخلا عاما وصوب القابسي رواية الي الحيثم اي خالفت معهود حملها
يقال خاس العهد اذا خانه وخاس الشئ اذا تغير اي فتغير نخلا عاما كان عليه وزان ابن
سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلست اي جلست عن القضاء فخلا يعني
السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض
النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسمعيل نخلا ليس عندي مفيدا ثم قال فجلا ليس فيه
شئ الاستنظار طلب المهل والتاخير العريش ظل يستظل به حول البيدر ان من الشجر ما بركته
كذا للاكثر هم ولابن السكن والحموي لها بركة بالها وللاكثر متقارب والاول اصح في المعنى من تصبح
بركته اي لله صاحا قبل ان يطعم شيا سبع غرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها
فمن اضاف فلا اشكال لان غرات مبهمة تحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافتها الى
العجوة اضافة عام الى خاص ونظيره ثياب خز ومن لم يضف غرات نون وجا بعجوة
مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر
والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي وغيره وكونها عودة من السم والسم
انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولان من خاصية التمر ذلك عام سنه
بجر السنه على الاضافة اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنه مع تنوينها سمي
عن القران قال القابسي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله ثلاثي الضيفان
بكسر الضاد المعجمة جمع ضيف حشته اي طحنته طحنا جريشا اي غير دقيق الخليفه ليس
بطبخ دقيق وتخطف بالملعقة شوعته مر الطهران بفتح الميم والراء المشددة والطا
المشالة وهو بطن مرو والكباث بفتح الكاف واخره مثلثه ورق الاراك قال القابسي هو
ثمر الاراك قبل نضجه وقيل حصرمه وقيل عضه فانه ايطب بمعنى اطيب وهما لغتان يعني
مثل حدث وحدث باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل قال
القاضي في محاسن الشريعة المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل العراي الزهومه لا منديل

التمر بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اي بنفسه والثاني رباعي اي يجعل
غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا شاذا من الراوي وهما جميعا محفوظين فانما المراد
اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يتقذرها ويحتمل انه اراد ان يلعق اصبعه
فمه فيكون معنى قوله يلعقها فما او را وانا كذا للاكثرهم ورواه ابن السكن وانا وكذا
رواه مسلم وهو الاعرف غير مكفي بفتح الميم وكسر الفا وتشديد الياء ومراده الطعام
ويروى مكفي اي غير مغلوب لعدمه او للاستغناء عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا
مودع اي متروك ومفقود فسهل هم وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الرعاية لله
وان معنى غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه مناف من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن
معين وظهير ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو معنى المستغنى
عنه ربنا منصوب بالمدح والاختصاص وبالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع جملة دعانا
وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا وهو انت ربنا ويجوز فيه
الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعاء وقال القابسي بدل من الضمير في عنه
ولا مكفورا اي محمود نعمة الله به بل مشكورة غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر
فيها واصل الكفر الستر فلبينا وله لله او لطيبين بضم الميم يعني اللقمة فان فتحت عنى
المرة الواحدة مع الاستيفاء وليس هو مرادها فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
العروس تعت استوى فيه الرجل والمراة يقع عليهما من ذا بنا الرجل بها واصله اللزوم
يقال عرس اذا لزم كتاب العقيقة نحلة بتمر اي مضغها فدلك بها حنكه
وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتام والتامة بالكسر تفل بثناه
فوق فتح معه ادبي براق وهو اكثر من النفث بركت بالتشديد دعا له بالبركة وكان اول
مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينة من المهاجرين وكان النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينة
من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اعرستم الليلة بسكون العين المهملة وتخفيف الراء

على انه استفهام وانما يدخله حرف استفهام وهو من قولهم اعرش الرجل اذا دخل بامرأته
عند بنائه بها واراد به هاهنا الوطي فسماه اعراشا لانه من توابع الاعراش وضبطه الاصيلي
اعرّشتم بتشديد الراء قال القاضي وهو غلط انما ذلك في النزول وكذا قال ابن الاثير لا يقال
فيه عرّش لكن ذكر صاحب التحرير انه يروي بفتح العين وتشديد الراء على ان الالف للاستفهام
قال وهي لغة عرّش يعرّش اذا علا وعرش والافصح اعرش **هو اسكن ما كان** الالف فيه للتفضيل
واراد به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تزيل سكون العافية والشفاء والصبي للتوفي
ابو عمير الذي جاء ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك لامه **مع الغلام عقيقة**
العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة
لانه يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود من بطن امه عقيقة لانه
حلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه **فاهريقوا** يقال
اراق بريق واهراق بهريق وقد جمع بينهما كما جاء في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل
منه وقال صاحب الفايق يقال هراق فقلبت الهمزة هاء واهراق بزيادتها واريد بالسين في
استطاع فيها في مضارع الاول بحركة وفي مضارع الثاني بسكونه **وامسحوا عنه الاذى** قيل
يعني حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله **الفرع** بالفا
والراء بفتحتين وعين مهملة اخره اول ما تنتج الناقة يذبحونه لاصنامهم وطواغيتهم
كما جاء مفسرا فيها وقال الشافعي هو اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه رجاء البركة في لبنها
ونسلها وقد افرع القوم اذا فعلت ذلك والعتيرة ذبيحة لهم في رجب يسمونها
الرجبية **كتاب الصيد المعراض سهم بلا ريش ولا نصل** قاله ابو
عبيدة وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع قذذ رقاق لا ذا رمي اعترض وقيل خشبة
ثقيلة او غصن غليظ في طرفها حديدة وقال القرطبي انه المشهور **وقيذ** بذال معجمة
اي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا او حجر او نحوهما لا حد له **باب اذا اصاب**

المعراض بعرضه بفتح العين المهملة اي بغير المحدد منه **خزق** بالزاي خرق وقد يقال
سهم خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي ان يخدش ولا ينبت فيه وبالواء ان ينفذه
فقط **الخذف** بالخاء والذال المعجمتين الرمي بحصى او نوى بين سبابتيه او بين ابهامه والسبابة
ولا ينكأ به عدو قال القاضي الرواية بفتح الكاف هو من الحز وهي لغة والاشهر بنكي
مكسور الكاف معناه للمبالغة في الاذى قاله القاضي وقال في المحكم في الكاف والنون
نكأت العدو وانكوهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف والنون وايا نكى العدو ونكاية
اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكى نكاية فانا ناك اذا كثرت فيهم
الجرح والقتل والهمز لغة فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكأ العدو كذا رويناه همزا
وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان الهمز انما هو من نكأت القرحة
وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية قال صاحب العين ونكأت لغة
في هذا تتوجه هذه الرواية **الا ما اصاب بحده او صاد** روي ضاري بالياء وصاد
بحذفها وضاريا بالالف بعد الياء منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان
فيهما مجروران عطفا على شبه ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كماء البارد ويكون
ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير الف ولام والمشهور
حذفها اي طلب تعوذ بالصيد يقال ضري الطلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه
به ويجمع على ضواري وقيل ان ضاريا صفة للرجل الصايد صاحب الكلاب المعتاد الصيد
فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى الا كلب شبه او كلب صايد **فيقتفوا**
اثره كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فيقتفي وهما بمعنى اي يتبع **ابن ابي السفر** بفتحتين
وقيذ بالذال المعجمة **انفحنا** بالجيم اي اثرنا ونفرنا **مر الظهران** بفتح الميم والهاء المشالة موضع
قريب من مكة **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وتكسر في لغة اي اعيوا **اغاهي طعمه** بضم الطاء المهملة
وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب المطعمة **موالي ثوبة**

٢٥٦

بضم التاء المثناة فوق وفتح الهمزة يقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التاء واسكان الواو وهمزة
مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو وهذا اطلام القاضي وحكى
السفاقسي تومه بورزخطه هي مولاة ابي صالح بنت اميه بن خلف الجمحي ولات مع احتلها
في بطن واحد جل بكسر الحاء المهملة اي حلال غير محرم رقاء على الجبال اي صعادا عليها
وقال للتكثير يقشوه من اي يتطلعن عفرته اي جرجته استوقفت اي اسأله ان يقف
الطيبي غير مهموز المرتفع على المآميتا وقال شرح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح
كذا جعله من قول شرح واسنده في تاريخه الكبير قال حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سبعة عشر رجلا ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح لكن صاحب الاستيعاب جعله
من رواياته عن الصديق فقال شرح من الصحابة حجازي يروي عنه ابو الزبير وعمرو
ابن دينار سبعة احدث عن ابي بكر الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح نحره الله
لكم ملدابه حلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شرح كذا للكافة وعند الاصيلي
قال ابو شرح والصواب الاول وهو شرح ابن هاني وابو هاني الجوي بكسر الجيم والتشديد
وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه
نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل هو الافشر له ويقال فيه الجريت وكذا روي في بعض
طرق البخاري وقلات السيل جمع قلت بكسر القاف وسكون اللام وهي نقرة في الجبل يجتمع فيها
ماء المطر وقع في رواية الاصيلي قلات بالثاء المثلثة السلخفاه بضم السين المهملة وفتح اللام
وسكون الخاء المهملة وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر اليهود والشحم قال الجوهري المد
بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو
صحيح وقال صاحب المحكم في باب الراء والميم والالف المري معروف وقيد بضم الميم واسكان
الراء واشتقه ابو علي من المري فان كان كذلك فليس هذا بابه ويشير الى انه من باب الهمز والنون

بكسر النون قال صاحب النهاية وهذا صفة مري يعمل بالشام توخذ الحمر فيجعل فيها الملح
والسمك فتوضع في الشمس فتتغير الحمر الى الطعم المري فتستحيل الى الحلية يقول كما ان
الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح
للاحلال وقال القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح الحاء والباء ونصب الخمر على المفعول
ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتداء واضافة ما بعده اليه يريد طهرها واستبا
وحلها صنعها مريا بالحوت للطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون لها ذكاة للحيوان
وهذا مذهب من يجيز تخليل الخمر وهي مسئلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني
عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتها على الخمر وازالتها طعمها ونتنها بالذبح وانما ذكى
اللبنان دون الملح لان المقصود من ذكي هي دون الملح وغيره الذي فيها ولا يشي المعمول
من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان اللبنان وحدها هي التي حللته وذهب
البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد البحر وتحليله مريدا ان السمك
طاهر حلال وان طهارته وحله تتعدى الى غيره بالملح حتى تصير الخمرة الحرام
النجسة باضافتها اليها طاهرة حلال وكان ابو الدرداء ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال
ان السمك بالالة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها
وازالت شدتها كما ان الشمس تؤثر في تحليلها فصارت حلالا فلا باس به والخمر مفعول
مقدم واللبنان والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون
للمري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المزبي بالملح والابزار ونحو ما يسمونه
الصحي اذا القصد من المري واهله هضم الطعام فيضفون اليه دل ثقيف او خريف
فيزيد في جلاء العدة واستدعاء الطعام بثقافته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو
هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين يأكلون هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون به
باسا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وفي هذه السمك والملح

فنحن ادلة لا نرى به باسًا واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن
ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه **الخبط** بفتح الباء
الورق يُخبط فتعلف به الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصًا ونحوه فيتحات ورقه
وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عباده قاله الدمياطي **عن ابي يعفور**
هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي **عشر ثلاث جزائر** اي ثلاث
جُزُر جمع جَزور والجزائر جمع جزيره **الانيسة** بكسر اوله وبفتحه ثانيه وقد سبق في
الجهاد اختلاف الروايه فيه **اعريقها** بفتح العين وسكون الهاء قاله السفاقسي وجوز في قوله
بعريق فتح الهاء واسكانها وقال الفصيح الفتح **دامع النبي صلى الله عليه وسلم بدري الخليفه**
قال الداودي وهي ارض من تهامة وليست بالقريبة من طيبة **فاكفيت** بالضم اي قلبت
نعدل بتخفيف الدال المهملة اي قوم **فند** اي شرد وذهب على وجهه **ندي** السكين
جمع مُدْيه بثلث الميم لانها تقطع مدى الحياة **ليس السن والظفر** منصوبان على
الاستثنا وتوصف الروايه الاخرى الا السن قال في الصحاح يضم اسمها فيها وينصب
خبرها فاذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القايم زيدًا او تقديره هنا ليس مدى
السن والظفر **فكلوا** بلا **ندح** وادٍ قبل مكه من جهة المغرب **لا اكل الا ممن ذكر اسم الله**
عليه قيل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك جايزًا ثم حرم **سلع** بفتح السين المهملة
جبل بالمدينة **جراب** بكسر الجيم وقد تفتح **نروت** وثبت **اعجل** بكسر الهمزه وفتح الجيم **وان**
كذا لبعضهم بفتح الهمزه وكسر الراء بوزن اقم وضبطه الاصيلي ان بفتح الهمزه وبكسر النون
بعدها يا ومثله في حاب مسلم الان الواسا كنه وفي حاب ابي داود ان بكون النون الراء نون
مطلقه وقال الخطابي صوابه ان بزن على وزن اعجل وهو النشاط اي خف واعجل البلا
نموت الذبيحه خشيه ان الذبح اذا حان غير آله من الشفار المحدوده خشي ذلك منه
قال وقد يكون ان بزن على وزن الجمع اي لعلكم ذبحتم من ادان القوم اذا هلكت مواشيهم

قال ويكون ان بزن على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر
اليه قال ويحتمل ان يكون ان بزن بالزاي ان كان ردي اي شديدك على النحر ويكون ان بزني
بمعنى هات قال القاضي وافادني بعض اهل العنايه انه وقف على اصل اللغطة وصحها
في باب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال ان بزني او اعجل وكان الراوي شك في احدى
اللفظين قال عليه السلام منها وان مقصوده الذبح بما يسرع القطع وجرى الدم **نهب**
ابل اي غنيمه **والذبح قطع الاوداج** هذا ما استنكروه لانها ودجان فقط عرقان محيطان
بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودجين الى الانواع كلها **النتاج** مثلث النون الخيط الابيض
الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبه **اللبة** بكسر اللام بعدها باء موحده مشدده موضع
القلاده من الصدر وهي المنحر **المصورة** ان تحبس من ذوات الاربع شيئًا ثم ترمي به حتى
تقتل **والمجثمة** معناها هي التي تمثل وترمى حتى تموت **زهدم** بفتح اوله وثالثه **وكان بيننا وبين هذا**
الحي من جرم بفتح الجيم **اخاء** بالمد مصدر اخى قال الجوهري واخاه لغه ضعيفه وفي
رواية للبخاري في الايمان وذو لخاء ذي في اخوي اخا ومعروف والحي مجرور على الصفه
لاسم الاشارة او عطف بيان واعرب الشفاقسي فاورد اللفظان بيننا وبينه هذا الحي
ثم قال هذا الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في وبينه وهو ضعيف قبل الذكر
رجل احمر اي ابيض يعني من الادم **الرجاح** مثلث الراء عن شرح الفصيح للتفليسي **الى**
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الشعرين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم **فقدرته** بزاي
معجمه مكسورة **فاستحملناه** اي سألناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها **خمس ذود غر**
الذرى بضم الذال المعجمه جمع ذروه وذروه الشي اعلاه والغر جمع الاغر وهو الابيض اي
امرنا بابل بيض الاسنمه لكثرتها قال ابو البقا والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا
من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد للمضاف غير المضاف
اليه فيلزم ان يكون خمسة عشر بعيرا لان ابل الذود ثلاثه ابعره انتهى ويجوز في غر النصب

ابو داود الزرع
الزرع عليها او ركبان وقال ابو عبيد هي بكسر الذال من الابل خاصه
الصحاح وقال ابو عبيد هي بكسر الذال من الابل خاصه وقال غيره هي من الابل والبقر والغنم
يجمع جمعها ذود وقال ابو زيد الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر
البخاري وقال ابو عبيد هي بكسر الذال من الابل خاصه وقال غيره هي من الابل والبقر والغنم
التسهيل انه قد يجيء جمع واحده او اثنان فالواحد
هل يقع الجمع على واحده او اثنان خلاف
نحو اثنان وثنتان والثنا ذي على كراهيه والكواعب
غلام المناكب وعظيم الموراك ورجل شديد
والجنات وجان على كراهيه والكواعب
العواتق وجان ومنه قولها اثنيها اني
والغوارب ومنه قول الطبيب لمفارق رسول
ارتعد الي وبيض الطيب لمفارق رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال الرجاح
فجاءا

على الصفة المحسنة والجر على الصفة لذود تغفلنا اي ظننا انها غفلته يمينه بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه انسيناه يمينه وهذا اقرب لقوله فظننا انك نسيته يمينك لكن ابى ذلك البحران عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما قد انفصل عن هذا الاستدلال بان الآية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبائح المجوس والحمر وغير ذلك مما لم يذكر في الآية فدل على المراد بها للعموم وظله بفتح الظاء جرحه يحدبل بالحاء المهملة والدال المعجمة اي يعطيل يقال احدبته من الشيء اعطيته منه قال الخطابي الدفاجر بالجيم والراء ويروى بالحاء المهملة والزاي حدثنا العنقزي بفتح العين المهملة والقاف آخره زاي هو عمرو بن محمد كوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب الى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان وقال بيعه ويزرعه المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها بيسر اي يعلم عليها بالكي واصل ميسم موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ما نهر الدم كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه يقال نهرته انا الاضاحي ولا تجزي عن احد بعدك قال الخطابي بفتح التاء المثناة فوق غير تمور من جزى عني هذا الامر يجزي اي يقضي يريد انها لا تقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزأني الشيء يجزئني كفاني وقال النووي انه حكى فيه الاتفاق لكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزأ عني شاة بالهمز وعلى هذه اللغة فيجوز في الحديث ضم التاء وقال الزمخشري في الاساس يقول بنو تميم البدنة تجزي عن سبعة واهل الحجاز تجزي وهما قرئ لا تجزي نفس عن نفس شيئا وبقية الحديث سبق في العيدين الاضحية للسافر والنساء ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد ذبحا ضحى فلذلك سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضع هداياه انفست قيده الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فتفتح وتضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا

ثم انكفا بهمز اي رجع وانقلب وقيل عمد فتوزعوها او تال فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع الراجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخل الهاء العناق الانثى من ولد المعز وغلط الراوي انها تطلق على الذكر والانثى وانه بين بقوله لي انها انثى وانما معنى عناق جدعة نزع امها لم يرد انها ذات لبن فتكون ثنية او نوبها المسنة التي استفطت اسنانها للبدل سمعت تصفيقها ضربها باليدين مبالغة على السابق ان الزنا قد اشتد يسبق في بدء الخلق القرن الكبير القرب الملح الذي تخالط بياضه سواد العتود من الاولاد المعزماري وفوي والى عليه حول والجمع اعتزة تابعه عبيد بضم العين المهملة هو ابن معتب بضم الميم فخرج حتى اتى اخي قتادة هو قتادة ابن النعمان الظفري وفي بعض النسخ حتى اتى اخا قتادة وهو وهم انه حدث بعد اثر بعني الاباحة بثوب بالفتح لا ينصرف اسم موضع الاشربة من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة قيل اما ان تشتهي الخمر في الجنة فقد حصل التناسق وهو لا يكون في الجنة واما ان يشتهيها فلا يؤثر عنده فقدها واجيب بانه ينساها فلا تجري على باله وقيل يسلب شهوتها لكنه فاتته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهيد وهل قصر فيه بالنسبة الى الاعلى بذلك وقيل هذا في وقت دون غيره حتى يكون لخمسين امراة قيل اراد نساء سراري وقيل هما وذوات الارحام المحارم معها ياليا بكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى البكري القصر وحذف ايا الاولى تهبه بضم النون ايتم الانتهاب وهو اخذ الجماعة الشيء على غير الاعتدال الا ما التصق بايديهم ذات شرف بالشين المعجمة اي قدر كبير وقيل يتشرف لها في الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكبير لقد حرم الخمر وما بالمدينة منها شيء يريد حمر العنب وانت الاعناب وما قبله الما ان خمر هم الفضيخ بفاء وضاد وخاء معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل بما

اسكر فهو حرام وقول عمر من خمسة انما عد هذه الخمسة من الخمر لاشتهار اسمائها في زمان عمر

٣٠ واحدة ٤ وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس من طريق الاشتقاق فاعرفها

بتحريك الهاء ويجوز التسكين ايضا **ابو حشر البرا** بتشديد الراء ابو يوسف بن يزيد البصري **البتع**

بكسر الباء الموحدة بلا خلاف واسكان التاء المثناة من فوق في المشهور وحكي بعض اهل اللغة

فتحها وهو شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث الختم والنقير سبق تفسيرهما في الايمان

والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس

في حديث وفد عبد القيس **الزه** بضم الزاي المعجمة وتخفيف الراء **باب بمن يستحل الخمر**

اعلم ان معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فتقول وقال هشام بن

عامر وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري حدثنا الحسن بن ادريس قال حدثنا

هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حازم دعواه انقطاع

الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا اسمعيلي في صحيحه وفيه فقال ابو عامر والله ما كذبني

واد خله ابو داود في باب ما جا في الخمر في كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه

الحفاظ **الحر** بالحا المهملة المكسورة والرا المخففة يعني الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخا المعجمة

والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في مختصره للبخاري غيره قيل اصله خرج بدليل

قولهم في الجمع اخراج قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد الراء **للعازف** بالعين المهملة والزاي

الدفوف وغيرها من الات اللهو واصل العزف الصوت **والعلم** بفتحتين الجبل **والنادحة**

الغنم تسرح فتبيتهم اي يملكون ليلا **ويضع العلم** اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم **ويمسخ**

اخرين قردة يعني من منكم في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكون في هذه الامة

كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة

ان لم يات خبر برفع جوازه لكن وردت احاديث لينة الاسناد انه سيكون في امتي خسف

ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا **النقعت**

انقعت كذا وهو صحيح يقال نقعت وانقعت اي بللت **التور** عناه فوق انا يشرب فيه

قال الزمخشري انا مبغن وهو مذكور عند اهل اللغة **لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية**

كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي وذلك

الاسقية هنا وهمز في الرواية انما هي الموعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف

واباح الانتباذ في الاسقية فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء فلذلك قال لوفد عبد القيس

حين قالوا افنهيم نشرب قال في اسقية الادم وفي رواية نهى عن النبيذ في الاسقية فان

سقطت الامن الراوي معناه ان الاسقية تخللها الهوا من مسامها فلا يسرع اليها الفساد

مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها **الباذق** بفتح الذال المعجمة تعريف باذه اي باذ وهو اسم

الخمر بالفارسية وقيل هو اول من وصفه وسماه بنو اميه لينقلوه عن اسمه الخمر بالفارسية

سبق محمد الباذق اي سبق محمد بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم

لها بغير اسمها مانع لهم اذا سكرت وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني

الاسم حدث بعد الاسلام **ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث** اي

ان المشبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبايث **الطلا** بكسر الطا المهملة ممدود طبيخ العنب

حتى يثخن ويذهب ثلثاه **الزهو** بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون الذي

بدا فيه حمرة او صفرة **والانطاب** **باب شرب اللبن وقول الله تعالى** من بين فرث

ودم اللاوة تستقيم ما في بطونه من بين فرث ودم **جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع**

موضع بالنون موضع معروف بقرب المدينة تعمل فيه الاينة كان يستنقع فيه الماء اي يجمع

حاه عمر لنعم الفيء ومن قراه بالباء الموحدة فقد صحف لان نقيع الغرقد مقبرة المدينة

ولو ان تعرض عليه عودا بفتح التا المثناة فوق وضم الراي في رواية الجمهور رواه ابو عبيد

بكسر الراء ومعناه تضعه عليه بالعرض كانه جعله بعرضه ومده هناك اذا لم يجد ما يغرف

به تغطيته منه حديث الكبة من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقة اللقحة

قال ابو عبيد ينبغي ان يعمل الباذق انها قال ان الباذق
كلمة فارسية عربت باذ هو الله
الله الخمر بذلك لشدة بطشها وينبغي ان يسمى بذلك
ما يشبهها من الاشربة المسكرة كالنبيذ المطبوخ
وهو الطلا الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه
وهو الطلا الذي ذكره ابو عبيد ويروى ان عمر
كان يشربه ويطعمه الناس
الطلا الخمر تلقى على الطلا كما الزبيب كذلك يا محمد

سبق قبل الشهادات وحديث بير حاسبق ضبطه في الزكوه **فثيب** فعل ما لم يسم فاعله
اي خلط بالماء **فاعطى الاعرابي** قال القابسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد
الايمن فالايمن يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اولي واحق بالشراب **بات في شنة**
بفتح الشين المعجمة اي قربة خلقة **والاكرع** يقال كرع بفتح الراء وقد تكسر اذا شرب من النهر
بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل في اكراعها **والدواجن**
التي تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى **وقال ابن مسعود السكر** بفتحتين ما يسكر من الاشربة
عذري اي اتى عليه ليلة **والعريش** شبه المظلة تتخذ من الخشب والتمام **على باب**
الجبة جوز فيه القابسي اسكان الحا المهملة وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح
في حوائج الناس انكر الداودي هذا وقال انما تجمع الحاجة على حاجات وحاج لكن ابن
فارس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حوائج **وعن يمينه غلام** قيل هو عبد الله بن عباس
وقيل الفضل اخوه **قتله في يده** بشد اللام اي وضعه **جنح الليل** بضم الجيم وكسرها
قيل حتى يغيب الشمس **فتنتشر** اي تجي وتذهب **واوكوا** اي شدوا افواهها والوكاء خيط
يشد به راس القربه **احتبس الاستقاء** يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها قيل انما نهى عنه
لانه يغير ريح السقاء قيل لانه قد يكون فيه اذى فينزل في جوفه وهو لا يشعر **الرقات**
بكسر الراء المهملة وضم القاف قرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قاله الزمخشري **انما**
يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انما
يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت ويصح النصب على هذا عدي الفعل
والمذهب الاشهري وفي رواية لمسلم في بطنه نارا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب
وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كانه
قال والذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان وهي التي تكف ان عن العمل
ونصب النار يجرجر ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع كيد ونصبه على الوجهين

قال ويجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان **والبائر والتي** تسقى في الجابر
انقعت له كذا وهو الصحيح يقال نقعت وانقعت **امانته** مثلثة ثم مثناه يقال امانه وامانة
وغلط من انكر امانة اي عرلته واستخرجت قوته وادويته وحكى القابسي روايته
بتاءين مثنيين وهو بمعنى الاول **تحصنه** من التحضيض هو المشهور وبعض رواة البخاري
تخففه من الاتحاف والاول بمعنى في **الجم** بضم الجيم وهو الحصن وجمعه
اجام بالمد **لعنق واعناق فاذا امراة مثله** بالتنوين **يقال** بكسر الشين وتكسر بالتخفيف وهو ناكس وناكث
بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه **من نضار** بضم النون اي من خشب نضار والنضار
الخالص من كل شيء وقدح نضار اذا اتخذ من اثل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر
يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض النسخ البخاري وهي
نسخة جيده عتيقه قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه
وقد اشتري من ميراث النضر بن انس بثمانمايه الف **حتى على اهل الطهور** كذا هنا
وهو الاكثر هنا وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جاء في الحادث حتى على
الطهور وقيل المحفوظ حتى هلا على الوضوء فاختلف اللفظ في على وهي علة استعجال
كقولهم حتى على الصلاة ووجه القابسي الرواية الاولى بان يكون لعل منصوب على الندا
فانه يقال حتى على الوضوء يا اهل الوضوء **فجعلت ما الوما جعلت في بطني** اي جعلت
اكثر شربه والوما مستقبل الوت اي قصرت **داء المرض الوصب** المرض والالم
والنصب الاعياء والتعب **والهم** مرض يختص بالباطن فلذلك تلقربه السيات **حتى الشوكة**
جوز ابو البقاء انه اوجد الجد بمعنى الى اي لوانتهى ذلك الى الشوكة والنصب على تقدير يجد
الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في يصيب واما مبتدا حتى الشوكة
تشوله **شاكا** اي يصاب بها قال القابسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جلده
يقال شكته الشوكه قال الاصمعي ويقال شاكني شوكه اذا دخلت في جلدك والمراد هذا

هذا ما وجدته بخط الشيخ رحمه الله ونفعنا به وقد قابلته على نسخة بخط الشيخ ابي الحسن الصغير رحمه الله وعليها خطه ما نصه قابلت هذا الجزء على نسخة بخط الشيخ ابي الحسن الصغير رحمه الله وعليها خطه ما نصه قابلت هذا الجزء على نسخة بخط الشيخ ابي الحسن الصغير رحمه الله وعليها خطه ما نصه

لقال حتى تشوكه ولكنه جعلها مفعولة وجعله هو مفعولا به ايضا **الخامة** الطاقة
الغضة اللينة والفها منقلبة عن واو **تفيئها** تميلها وايذكرها الفاعل وهو الريح وبه
تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المريض وقال واذا اعتدلت تكفأ بالبلاء وصوابه
فاذا انقلبت ثم يكرر قوله تكفأ رجوعا الى وصف المسلمين ولذا ذكره في التوحيد
بهذا اللفظ وقال المؤمن يكفا بالبلاء في مسند احمد من حديث ابي بن كعب
بزيادة مثل المؤمن مثل الخامة تخر مرة وتنصفر اخرى ذكره في جواب من
قال ما تصيبني الحمى قط وفيه ما يدل ان تفسير الخامة بكونه ورقا على سبب
الازرة بفتح الهمزة وسكون الزاي قال القاضي كذا الرواية قال وقيل هي احدى الازر
وهو الصنوبر وقال ابو عبيدة انما هو الازرة بالمد وكسر الزاي وزن عاطفة
ومعناها الثابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيدة وقد جاء في حديث لشجر الازر
وانتهى كلام القاضي وقال الجوهري في الصحاح الازرة بالتحريك شجر الاترج وقال
ابو عبيد الازرة بالتخفيف شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهاية الارزة
بسكون الراء وفتحها شجر الارز وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر **اكفاها**
اعتلاعها هو مطاوع جعفة جعفا **صما** صلبة شديدة **لبيت** مجوفة
حتى يقصمها اي يكسرها حتى تبين **من يرد الله به خيرا يصب منه** اي يبتليه
بالمصائب ليقيمه عليها قاله صاحب الغريبين وقال ابو الفرج عامة المحدثين
يفرونه بكسر الصاد ويجعلون الفعال لله وسمعت ابا محمد بن الخشاب يفتح
الصاد وهو اليق واحسن **الوعك** الحمى وقيل المها **حاتات ورق الشجر** اي
تساقط **باب فضل من يصرع من الريح** اي من داء يكون به **انكشف** اي
يظهر من بدني بعض ما ستر **كيف تجدك** عتاهة فوق في اوله **بشعر** الصديق
وبلال سبق في اخر الحج **قد حضرت** اي حان موتها وسبق بقية الحديث

الحاشية

الجايز **تبزره القبور** اي تحمله الى المقبرة اي لا يخلو من هذا المرض **نعم اذا** اي فاذا كان هذا
ظنك فكن ايضا يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك وحديث **ستعد** سبق مرات
شكوى شديدة هي بالقصر والشكوى للمرض وقوله **واتم له هجرته** اي لا تمنه بالموضع
الذي هاجر منه وتركه لله **فيما يخال الي** قال التفاتي صوابه فيما يخيل الي من
التخييل والوهم قال تعالى يخيل اليه من سحرهم **الاكاف** ما يجعل على الحمار وهو البوذعة والغطيفة
دثار **فدكية** بتحريك الدال المهملة نسبة الى فدك قرية من خيبر وروي بركبة من الركوب
وهو تصحيف وسبق بقية الحديث في الغازي **قالت واراساه قال بل انا واراساه**
اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتي في هذه الايام لكن انا الذي اموت في هذه الايام
معرسنا باسكان العين المهملة من اعرس باهله بنى بها وروي معرسا بالتشديد من عرس
وبه نظم من جهة اللغة **واعمد ان يقول القايلون** اي فاوصي كما هيدان يقول القايلون
اي اذا كنت عند الخلافة لا ابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يكن ليوجد المسلمون من الاجتهاد
في بابه **اوتيني للتمنون** بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرون وقد سبق حديث
ابن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث الخاتم وشبهه بزر الحجلة **لا ان يتعمدني الله**
يقال تعمده الله برحمته اي البسه رحمته وستره بها ماخوذ من عمد السيف عمد للسيف
واعمدته البسته عمده وغشيته به **فلعله ان يستعتب** اي يسترضى اي يرجع عن الاساءة
ويطلب الرضا بالتوبة يقال استعتبته الرجل طلب رضاه فاعتبني اي صار الى الرضا
عني **فقلت لا يرثني الا هو فنزلت آية الفرايض** يريد التي في اخر النساء وسبق في
تفسير النساء توهيم من ظن التي في اولها **الطب في شرطه محجم** بكسر الميم اي استفراغ الدم وانما
خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناها اخراجه بالفصاد او
شربة عسل اي بان يدخل في المعجونات للسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن **وكيه بنار**
وفي رواية او كيه نار وهو يصلح للراي الذي لا يقدر على جسم مادته الا به وحديث استطلاق

البطن قيل كان هيضه حدثت من الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت من الاشياء القابضه
والمقويه اذا خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية البرد تصديقا لقوله تعالى
فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم اتم من رواية البخاري وحديث العرنيين سبق
الحبة السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء يحدث
من الرطوبة والبرودة والبلغم لانه حار يابس السنوينز بفتح الشين المعجمة كذا قيده القاضي
وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو السنوينز بالكسر كذا قوله العرب
وقال ابن الحريري انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد في غير السنوينز من
المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه نحو اثنين وعشرين منفعه التلينه والتليين
حساء العدس بن دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بها تشبيها باللبن لبياضها ورقتها
تحم فواد المريض بضم الجيم اي تزيحه وتخلصه هو البغيض النافع لان المريض يبغض
الادوية مع منفعته له ورواه القابسي التغيض بالتنوين ولا وجه له السعوط بالفتح من الدواء
في الانف القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالقاف والكاف والقاف تبدل احدهما
من الاخر يستعط به من العذرة بضم العين المهملة واسكان الذال المعجمة وجع الحلق ويلد به من ذات الجنب
وجع الجنب اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه
وجلى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدث من البلغم نفع فيها القسط البحري واعلم انه ذكر في
الحديث ثنتين واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سيأتي في باب اللدود
قال علي بن المديني وقال سفين بن الزهري ثنتين ولم يبين لنا خمسا البوطيه بطا مهملة
ومثناه تحت وموحدة قيل في اسمه نافع وكلم موالية بفتح الياء المثناة تحت في الافصح ويجوز
اسكانها كقوله اعلى الغوس باريها بالعزر من العذره الغمز رفع اللهاة بالاصبع لحي جمل
بفتح اللام وكسرها مفرد الهمع عقبة الحجفة وقيل على سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه
بعض رواة البخاري لحي متى وفسره في حديث محمد بن بشار ماء يقال له لحي جمل اولى عنة نار

والكراهة قال ابو الفضل ذا كان للحمى والكراهة لوصفها بتعذيب الاولاد
وقوم وقد تأول النفاد ذكر ان معناه غير
انها السوم ردد وروى عجانة نحو قال ابو ذر
الذال المعجمة والعين المهملة هو الخفيف من احراق النار يريد الكي وهذا مما اغفله القاضي في
المشارق لاقيه الامن عن اراحه بتخفيف الميم اي من لذعة ذي حمة ما العقرب ونحوها والمراد
بها السم وحدثه عكاشه بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والاول اشهر باشتكت عينها
بالرفع والنصب فلا اربعة اشهر وعشرا لا نفي للكلام السابق وتجب عليه الوقف لانه
نهي عن الرخصة التي سألت ثم اكد ثانيا فقال اربعة اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر
اي لتمل ولتقعد لاعدوي قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو جزم بلا نفع عدوى
بطبعها ولا طيره بكسر الطاء المهملة وفتح الياء للثناه تحت وقد تسكن للتخفيف وهو مصدر بمعنى
تطير طيره وتخيره ولم يجئ من المصادر على هذا القياس غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقد
الجاهلية من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذ كان تطيرهم وعلمهم به
ولا هامه بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها وكانوا في الجاهلية يقولون ان عظام
الموتى تصير هامة تطير فتطير ولا صفر بفتحتين قيل حية تلوي في البطن تصيب الماشية والناس
وقيل تأخير المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك هله الكماة قال الخطابي هو مهموز والعامة
لا تهمزه وقال ابن دريد حكى ثعلب كماة بالقاف حركة الهمزة على الميم وقال عبد اللطيف البغدادي
فيها من جهة العربية اثر غريب كمئ مفرد وهأة جمع على خلاف ما عليه جمهور اهل الكلام
مثل تمر وتمرة وشجر وشجرة فان الها للمفرد وحذفها للجنس وقال ابو عبيدة انما شبهها
بالمن الذي كان ينسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصيبون
باقيائهم فيتنا ولونه وكذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي اللدود بالفتح ما يسقاه
المريض في احد شقي الفم كراهية بالرفع والنصب بتقي توجيهه قبل كاب التغيير وانما
كرهوا ذلك لانهم لا روه بعد ان نام عن ذلك اعلقت عنه بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين
يروونه اعلقت عليه كما روي معمر والصواب ما ضبطه سفين قال ابن الاعرابي فقال اعلقت
عن الصبي اذا عالجت منه العذره بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك

يا يحنكه بالاصبع اي ترفع حنكه باصبعه وقال غيره قد يجيء على بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم **تزعرن** بفتح التاء المثناة فوق وسكون الزاي المهملة وفتح العين المعجمة اي يلزقن ذلك باصابعهن **هذا العلاق** بفتح العين المهملة وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه ومنه ازلت عنه العلوق وهي الاقة والداهية والعلاق معالجة عذرة الصبي رفوها بالاصبع وهي وجع الحلق قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والوغر مثله والعلق الدواهي **باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن** هذا احد الاقوال فيه وانهم كانوا يقولون هو يعدي **ان نبرقوا من الحمة** بتخفيف الميم **والاذن** اي وجع الاذن **باب حرق الحصير** صوابه احراق الحصير لان الفعل احرقته لا حرقته قال القاضي وكذا عبر البخاري في الجهاد فقال باب دواء الجرح باحراق الحصير **دوري** بواوين وتقع في بعض النسخ بواحدة وتكون الاخرى محذوفة كما حذفت من داود في الخط **الرباعية** بفتح الراء وتخفيف الياء التي تلي الثنية وقد سبق الحديث في الجهاد **فرقا الدم** بالهمز اي انقطع **يأمرنا ان نبردها بالماء** بفتح اوله وضم ثالثه **فأبردوها بالماء** بوصل الهمزة وضم الراء والماضي برد وهو متعد يقال بردت الماء حرارة جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقاء في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر الراء والماضي ابرد حكاها الجوهري وهي لغة رديئة قال الخطابي تبريد الحميات الصفراوية بسقي الماء الصادق البرد ووضع اطراف المحموم فيه من اقوى العلاج واسرع في اطفاء نارها وحديث العرنيين سبق مرات **الوباء** مهموز مقصور وممدود لغتان والقصر اشهر **سرغ** بفتح السين المهملة واسكان الراء بعدها غين معجمة وحكى القاضي ايضا فتح الراء قرية بوادي تبوك قريب من الشام ويجوز صرفه وتركه **مشيخة** بفتح الميم وكسر الشين المعجمة جمع شيخ **لوغير كما لها** خلاف الجادة فان لو خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لاذنبته لاعتراضه علي في مسئلة اجتهادية واتفق عليها الاكثر

والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما اتعجب من قولك مع فضلك **العدوة** بالضم والكسر شاطئ الوادي **احداهما خصبة** بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة اي ذات خصب وكلاء **فلا تقدموا** بفتح التاء المثناة فوق والدال المهملة اي لا تدخلوا وبضم التاء وكسر الدال من الاقدام **فرارا** امنه مفعول لاجله **حفصة بنت سيرين** قالت قال لي انس بن مالك يحيى مات وفي نسخة بمرات وهي افصح والمراد به يحيى بن ابي عمرة كما رواه مسلم وليس لحفصة عن انس في الصحيح غير هذا **حدثنا اسحق حدثنا حبان** بفتح الحاء المهملة ثم موحدة مشدده **بالمعوذات** بكسر الواو **ينفث** بكسر الفاء والنفث نفخ لطيف بلا ريق **فلم يقرهم** بفتح اوله **او لدغ** بدال مهملة وغين معجمة **البرح** بتشديد الراء **لديغ** فعيل بمعنى ملدوغ وقيل له تسليما على التفاؤل **سيدوا** بكسر السين المهملة **في وجهها سفعة** بفتح السين المهملة وضمها وهي شحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مس من الجن واخذهما بالناصية **فان بها النظره** اي اصابها عين وصبي منظور اصابته العين يقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح **العين حق** اي الاصابة بالعين حق وان لها تاثيرا في النفوس **من عين** اي من اصابته العين **او حمة** بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم اي ذات سم **الا ارقيل** بفتح الهمزة **لا شفا** مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف اي لا شفا لنا **الا شفاؤك** مرفوع بدلا من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله **شفاء** بالنصب مصدر اشف وبالرفع على جزاء اي هو شفا **لا يغادر** اي لا يترك **سقما** بفتح السين المهملة واسكان القاف وبفتحهما لغتان **تربة ارضنا** يريد جملة الارض وقيل المدينة خاصة لشرفها **والريقة** اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح به موضع الجرح او الالم ويقول هذا **اللمم** بضم اللام وسكونها **فليمسح** بكسر الفاء **ما به قلبه** بفتح اللام في حال المسح **لحم من الشيطان** بضم اللام وسكونها **فليمسح** بكسر الفاء **ما به قلبه** بفتح اللام اي الم وعكه واصله من القلاب بضم القاف وهو داء ياخذ البعير يسل منه قلبه يموت من يومه وقيل معناه ما به دآء يقلب له **عكاشة** بتشديد الكاف وربما خففت فقام آخر

سيأتي في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار **سَبْهَل** بالعكاشة وقيل كانت ساعة اجابه او
لا شبه كيلا يتسلسل الامر **الطيره** بكسر الطاء وفتح المثناة تحت وقد تسكن التسام **الفال**
بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل **وان تَفَأل** بتشديد الهمز وجعه نقول وهو ضد
الطيره قال اهل اللغة الفال ما يحسن والطيره ما يسوء **غُرَّة عَبْدٍ اَوْ اَمَةٍ** بتنوين غره
وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافة **يُطَل** بالبناء للمثناة تحت اي
يهدر وروي لا كثر رواه مسلم بالموحده فعل ماض من البطلان **لا اَكَل وَلا شَرِب** قال ابن جني
لا بمعنى لم يأكل اي لم يأكل ولم يشرب **نَحَطَها** بفتح الطاء المهمله على المشهور وتكسر في لغه
فَنُقَرها بضم الباء المثناة تحت وتشديد الراء اي يردّدها **كَذِبه** بفتح الكاف وكسرها والذال
ساكنه فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها **تُسْحَرون**
بضمون بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والزي
حكاه الثعالبي تسحرون اي تخدعون وتصرفون عن طاعته وتوحيده **بني زُرَيق**
بتقديم الزاي المضمومه **مطبوب** مسحور كنوا به كما كنوا بالسليم عن اللديغ **مُشاطه**
بضم الميم الشعر المتساقط من الراس واللحيه عند تسريحه بالمشط **وَجف** بالجيم والفاء
وبالموحده بدل الفاء وهو وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى
فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعه ذكر وهو باضافة طلعة الى ذكر **في بئر ذَرْوان**
كذا وقع هنا وسبق ذي اروان قال الفاسي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى
ابن قتيبه انه الصواب وهي بئر بالمدينه في بستان لبني زريق من الخزرج **فَكَرِهت اَنْ اُثَوِّر**
بفتح المثلثه وتشديد الواو المكسوره **والمشاطه** شاشة الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره
انما هي بمعنى المشاطة والقاف تبدل من الطاء **اجتنبوا الموبقات الشرك بالله** يجوز نصب
الشرك ورفعه وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره
واجتنبوها وجاز الحذف لان الموبقات سبع ثبتت في حديث آخر واقتصر منها على ثنتين تأكيدا

لا مرد

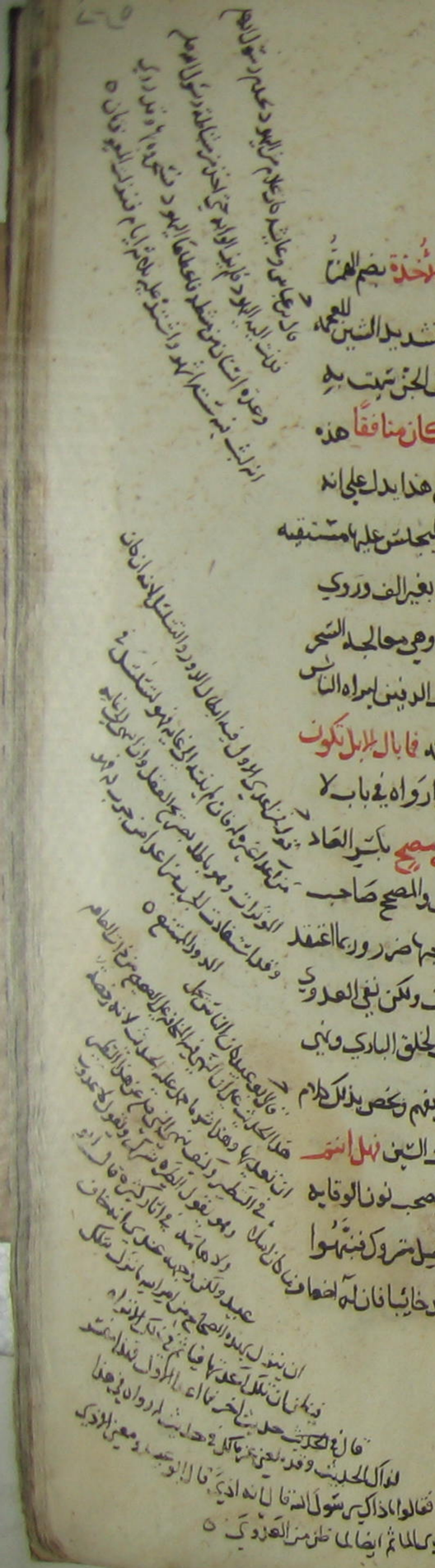

لا مرد **ابو خِدْعَ عنها** بتشديد الخاء المعجمه اي يحتبس عنها حتى لا يصل الى جماعها **والأُخْذة** بضم الهمزه
رقيه الساحر **او يُحَل عنه** بضم الياء المثناة تحت وفتح الحاء المهمله **اَوْ يُنَشَّر** بتشديد الشين المعجمه
من النشوره بالضم وهي ضرب من الرقى والعلاج يعالج به من يظن ان به مسا من الجن سميت به
لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال **حليف لليهود وكان منافقا** هذه
الروايه تدل على ان قوله فيما سبق لليهودي انها نسبه بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه
كان قد اسلم نفاقا **تحت راعوفه** هي صخره تترك في اصل البير عند حفره ثابته ليجلس عليها مستقيه
او الماتح وقيل حجر على راس البير يستقى عليه وفي بعض نسخ روايات البخاري رعوفه بغير الف وروي
بالنا المثلثه عوض الفاء والمشهور الفا **هلا تَنَشَّرت** يحتمل ان يكون من النشره وهي معالجه السحر
بنوع من الرقى ويمكن ان يكون من النشر ومعناه الاستخراج اي هلا استخرجت الرقى ابراه الناس
فكره النبي صلى الله عليه وسلم الماء في الطهاره من الفتنه **من تبع سبع تمرات سوق الاطعمه** **فما بال الابل تكون**
في الرمل هانا الظباء فيها البعير الاجرب فيجربها اللام في الها هنا زايده وكذا رواه في باب لا
صفر فقال لها انوردن بكسر الراء **ممرض** باسكان الميم الثانيه وكسر الراء **على مصح** بكسر العاد
ومفعول يورد محذوف اي لا يورد ابل المراض فالممرض صاحب الابل المراض والمصح صاحب
الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله سبحانه لا بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد
العدوى بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى وليس بينهما تناف ولكن نفي العدوى
وهو اعتقاد كون بعض الامراض يفعل في غيرها بطبعها وامر انه سبب لخلق الباري وبني
ان يورد الممرض على المصح ليلا يمرض من الصحاح من قبل الله **الوطانه** طلام لا يفهم ويخص بذلك كلام
العجم **الطِّيَره** بكسر الطاء المهمل وفتح الياء وزن الخيره وقد تسكن **الشؤم** مثلث الشين **نهل انتم**
حاد قوي قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان يصحب نونا الوقايه
الاسم المعروف للضافة الى يا المتكلم لتقيها حقا الاعراب فلما منعوها ذلك جاز حاصل متروك فيهما
عليه في بعض الاسماء المعربه المشابهة للفعل لقول الشاعر وليس الموافيني ليمرد خايبا فان له اضعاف ما كان امل

ومنه الحديث وروي صادقي بتشديد الياء **باب شرب السم والدواء به**
وما يخاف منه والخبيث بثبت هذه اللفظة عند القابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها
الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث قال ابو عبيد يعني السم
تحاء لها في بطنه قال صاحب الافعال وجأت البعير طعنت منحره ورجأته وحأته طعنه
والاصل في مضارعه يوجأ **الأثى** بضم الهمزة والثا المثلثة فوق جمع كثرة للاثان وهي الاني
من الحمير **مولى بني زريق** بتقديم الزاي المضمومة من الحزرج **كان اللباس من غير سرف**
ولا مخيلة السرف تجاوز الحد والمخيلة الكبر ولكل الخيلاء يقال خال الرجل واختال اذا تكبر
فثاب تمثلته رجع **ما اسفل من الكعبين من الازار** الاولى لابتداء الغاية والثانية للبيان **مرجل**
جمته بفتح الجيم وكسرها والتشديد والجمة بالضم الترجيل لتسريح الشعر **يتجلجل به**
بحمين اي يتحرك به والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ في الارض حين يخسف به وروي
يتجلد ويروى بالخاء المعجمة واستبعده القابسي الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا
اخذت ما عليه من اللحم قال وروياه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين **الازار المهدب**
بالدال المهملة ولبسوا ثيابا مهدبة اي لها هداب جمع هدب وهو طرة الثوب **حرم ابن ابي اسيد**
بضم الهمزة حديث القميص وكفنه لابي وحديث مثل البخيل والمتصدق سقطا في الزكوة
وقوله فاضطربا بهما يروى بفتح الطاء المهملة والباء الثانية من ايديهما وبضم الطاء واسكان الباء
مادن بدال مهملة مخففة من ماد اذا مال ورواه بعضهم مارت بالراء اي سالت عليه وامتدت
تديهما بضم التا المثلثة على الجمع ويروى بفتحها على التثنية **حتى تغشى** بضم التا للمتاه
فوق وفتح الغين المعجمة وتشديد الشين المعجمة وكسرها وفتح الياء وبفتح اوله وثالثة واسكان ثانيه
فروج حرير بفتح الفاء وتشديد الراء ويقال بضم الفا وتخفيف الراء وهو القبا المفرج من خلف
الخز تجاوز اي معجمين العروف او لا ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون
وما الذي من جملة التشبه بزي العجم فان اريد للعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم

وعليه

وعليه يحمل الحديث السابق فورد يستحلون الخز ان ثبتت به الرواية كذا قال ابن المنير وقال
المطرزي الخز ما سدي بابرة ثم شي الثوب للتخذ من وبره خزا **باب التقنع**
قال الاسمعيلي هو مطابق لقوله في الحديث جا مقنعا واما ما صدر به من العصابة فلا يدخل
في التقنع فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالراس جله **عصب** تخفيف
الصاد المهملة **دسما** اي سودا وحديث الهجرة سبق مرات وقوله **فجعلن ما احببت الجهان**
بالموحدة وروي بالمثلثة والجهار بفتح الجيم **الجراب** بكسر الجيم **فمكثت** بضم الكاف وفتحها
وهو ثاب لقفن بكسر القاف اي فهم حسن التلقي من لما يسمعه **ثقف** اي ذو فطنة وذكاء ويقال
باسكان القاف وكسرها وضمها وهذه الثلاثة من ابنية المبالغة **فادركه اعرابي فجبذه برداية**
صوابه ببرده لقوله اوله عليه برد نجراني غليظ الحاشية وهو لا يسمى ردا **الحبرية** بوزن
عنبة برد يماني **فجسأ** بجيم وسين مهملة مشددة كذا لهم وعند الجرجاني فحشها اي وصفها
بالحش وهو وجه الكلام **عائشة** بتشديد الكاف وتخفيفها **فقام رجل من الانصار** هذا
يرد على ما حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانما ترك له الدعا لذلك **يسر حبره** على
الوصف والاضافة وهو برد يماني **الخميصة** كساء الطيلسان معلم **الانبجانية** بفتح الهمزة كساء غليظ
نهى عن لبستين بكسر اللام **وعن بيعتين** بكسر الباء للوحدة لان المراد هذه الكيفية لا المرة
وحديث ام خالد سبق في الجهاد **حرثية** نسبة الى حرث رجل من قضاعة كذا في الصحيح
قال ابن الاثير وللعروف حوتية اي نسبة الى بني الحوت قبيلة من الازد وقيل الى لوتا وهو
الاسود والابيض ورواه ابن السكن خيرية نسبة الى خيبر وروي لغير البخاري
حوتية انه نسبة الى الحوت ويمكن ان يراد عليها خطوط ممتدة **الزبير** بفتح الزاي
القرظي بضم القاف وكسر الظا المشالة نسبة الى قريظة **ان ابا الاسود الديلي**
بكسر الدال المهملة واسكان الياء وبضم الدال المهملة واسكان الياء **دهقان**
بكسر الدال المهملة على المشهور وقيل بضمها القوي على التصرف **وان زعم انف ابي ذر** بفتح العين

قال الصغاني وروايته حوتكية والحوتكية القنص والاحتيال يقال للاسد والذئب حوتكي
بالثاء والواو والتاء وانما تحتكي له او لتختفين تحتكي

الغين المعجمة وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام **هي لهم في الدنيا** قال الاسمعيلي ليس اباحه وانما المعنى انهم مختصون بها اي هو زيهم وشعارهم في الدنيا وانهم مختصون به في الاخره مكافاة على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سؤال ياتي هنا وهذا جوابه **فقال شديدا** قال الحافظ ابو ذر يعني ان دفعه شديد **عمران بن حطان** تحاكموا اليه مكسورة **يلسه** بضم اليم على صاحب المحكم **لمناديل سعد بن معاذ** خص المناديل بالذكر لانها تمتهن ويعلم ما فوقها بطريق الاولى **عبيده** بفتح العين المهملة **القسي** بفتح القاف وتشديد السين المهملة نسبة الى القس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القز فابدلت الزاي سينا ثياب من قز محلوط بحرير **من الشام مضلع** اي مخططة بخطوط غليظة كالضلع او معوجة كالضلع كذا قال والصحيح انه يوتى بها من مصر نسبة الى قرية على ساحل البحر تربية من تنيس يقال لها القس **والميثره** بكسر الميم بعدها مثلثة مفتوحة ثم هاء ثوب تصنعه النساء لبعولتهن مثل القطايف جمع القطيفة وهي الكساء **يصفرا** اي يجعلونها صفة السرج اي يوطئون بها السرج من قولهم فراش وثير اذا كان وطيئا لينا ويروى يصقرونها من الصقر **سيراء** بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في اللتين ظهرتا سبق مرات **النعال السبتيه** بكسر السين المهملة قيل ما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغة بالقرظ لانها انسبت بالدباغ اي لانت **الورس** اصفر يصبغ به **القبال** بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقبالها **يحتجر** اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا لتمنعها به عن غيرك **في بئر اريس** بحوز صرفه **التمس ولو خاتما** فيه حذف جواب لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم الحديد كفارته اكد دخوله بالواو المدخل ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقوله لا واللّٰه ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما ما وجدت شيئا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف **الوبيص والبصيص** التلألؤ

الرجلم

وجعل فصه في باطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من التزين **فصه حبشي** اي حجر من بلاد الحبش او على الوان الحبشة او منسوب اليهم **اصطنع خاتم من ذهب وجعل فصه في باطن كفه** قال الحافظ ابو ذر لم يخرج في الصحيح اين موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي قاله جويريه في خاتم الذهب **فرقي المنبر** بكسر القاف وعند الفتح بفتحتين جمع رقعة الحلق من الفضة على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم دارة تلبس في اليدي وربما صغت في اصابع الرجل **الخرص** بضم الخاء المعجمة الحلقة الصغيرة من الحلي في الاذن **والسخاب** بكسر السين المهملة بعدها خاء معجمة خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب **القرط** بضم القاف وسكون الراء ما علق في شحمة الاذن قاله ابن دريد **ابن لكع** ويروي اي للكع سئل بلال بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن اذا قال الانسان يا لكع يريد به صغر في العلم واما حديث يا بني علّم زمانك فانما سعد الناس لكون لبيع والمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم **اللهم ابي احبه** قال القابسي يقولونه بفتح الباء الموحدة ومذهب سيبويه منها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان سبق في المغازي **باب نقص الشارب وكان ابن عمر ويروى عمر يخفي** بضم اوله **ينظر** بضم اوله وفتح ثالثه **حدثنا مكي بن ابرهيم عن حنظله عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة نقص الشارب** هذا الموضع ما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي موقوفا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى جده المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا فقد روى في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه وقد ذكر نحوه البخاري بعد هذا قريبا في باب الجعل حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة

فاحبه مم

عن يكلم المكي قال ثنا ابن ابي ذئب عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة

المراد في هذا قال ثنا قال ثنا عن طرف

حتى كملت وزاد الطرف ثنا بدل ثنا عن ابي ذئب

وهو ذكر وانه لم يقل ثنا بدل ثنا عن ابي ذئب

قلت فهو مثل بيت من شوال والله اعلم

مرارا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن ابي لحمته لتضرب قريبا من منكبيه
وذكر في باب الاستبدان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر احفوا الشوارب
بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصائه ومنه احفاني في المسئلة اذا الح
وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى
هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الف وصل تبتدأ مضمومة بضم ثالث الفعل انهكوا الشوارب
بهمزة وصل وفتح الهاء اي بالغوا في جزها واعفوا بفتح الهمزة اعفاء اللحية توفيرها وتكثيرها فلا
حلقها يجوز ولا نتفها ولا قص الكثير منها وقال البخاري عفوا كثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد
عفا درس وهو من الاضداد وقال غيره عفوت الشيء واعفيته لغتان الشمط الشيب
والشمطات بفتح الشين المعجمة والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها من قصه
بضم القاف وصاد مهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن دحية كذا الا كثر رواه البخاري
والصحيح عند المتقنين فضه بفا وضاد معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في المخضب
وهو شبه الاجانة والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت الحلحل وقد بينه وكيع ابن الجراح في مصنفه
فقال كان حلحلا من فضة ضخم صوابا الشعر اذ كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى
الحجل بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وهي القفاة الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام ابن مسكين
بفتح الميم والكاف خير بضم النون حديث ليس بالطويل البائن سبق في المناقب وحديث صفة
الرجال سبق قبيل المناقب حدثنا اسحق بن حابك بفتح الحاء المهملة وبعدها موحدة مشددة وكاف
بسط الكفين بتقديم الباء الموحدة قال القاضي كذا الاكثر هم وللبعض سبط وشك المروزي
فقال لا ادري بسط او سبط والاصح المعنى انه روي شثن الكفين اي غليظها وهذا يدل
على سعتها وكبرها ويروى سائل الاطراف وهذا موافق لمعنى بسط شثن الكفين بفتح الشين
المعجمة واسكان الثاء المثلثة اي غليظها قاله في الفايق والشثن الغليظ وقد شثن وشثن
وهو مدح في الرجال ولانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس وذم في النساء مخطوم من الخطام

الحلبة باسكان اللام وضمها ايلاف النخل التلبيد جمعه في الراس بما يلزق بعضه ببعض كالمغسول والحطمي
والصمغ ونحوه لئلا يتشعث ويقل في الاحرام من صفر بتخفيف الفاء وهو ادخال الشعر بعضه في
بعض فليحلق يعني في الحج جابر بن رئي بكسر الحاء المهملة بعدها موحدة الفرق بسكون الراء مصدر
فرق وقيل الفرق شعره القسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين فسدلت ناصيته
بهمزة ساكنة على الوجه من غير تفريق الفصة بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقص
وقيل شعر الناصية وقيل شعر معترض القزع بالقاف والزاي اي حلق راس الصبي وترك بعضه
مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب طيبة الحرمة بضم الحاء المهملة وكسرها والضم
اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال لحلة المدرك
والمدراة حديدة او خشبة على شكل شيء من اسنان المشط يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله
مرجلا مشطا له وفسره الجوهري بالقرن من اجل الابصار بكسر الهمزة وفتحها الخلوق بضم
الخاء المعجمة تغير رايحة الفم الذريرة بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع من اخلاط الفلج
بفتح اللام تفريق ما بين الثنايا والرباعيات وللتفلجات التي اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن
رغبة في التحسين فتقط شعرها اي سقط وفي الرواية الثانية تمرق بالراي اي انتتف
وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض
اللته بتخفيف المثلثة ما حول الاسنان واصله اللثي والهاء عوض من الثا اماها الخصب
بفتح الخاء المهملة واسكان الصاد المهملة وفتحها وكسرها كذا معروف المشعانة بثاء مثناة فوق
ثم نون اي تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على الثا وهو قبل المنقاش
منها صرلانه ينتف حدثني يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر
المروزي في كتابه اي اسحق الفضل بن ابو نعيم وقال رايته في اصل عتيق سمع من البخاري دكين وكان
في اصل البخاري يشكل محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار الدلاباذي الى الجمع
بينهما فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين عمرو المصور الذي يصور

قال والد ابن عم ابيه لقد رجحتم

اشكال الحيوان فيعلّها بتخطيطها او تشكيل وانما عظمت عقوبته لانّ الصورة تُعبد من دون الله
لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلبٌ ولا صورة قيل المراد ملائكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع
الانسان في كل منزل دخل في دار سناد بتقديم الالف المثناة تحت على الثاني المهملة به تصلايب ثوب
مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويُروى فيه تصاوير الغرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا
خيط فصار كالبيت فهو جلّة السهوة بسين مهملة كالصفة تكون بين يدي البيت شبيهة بالرف
او الكاف يُوضع فيه الشيء قاله الاصمعي وحكى ابو عبيده انها البيت الصغير المحدد في الارض كالمكان
مرتفع من الارض شُبّه بالخزانة انه يكون فيها اشياء وهذا اشبه النُمرقة بضم النون والراء
وبالقاف وكسرها الوسادة الصغيرة الدُرنوك بضم الدال المهملة شيء كالمل وجمعه دراانك فراش
بمثلثة اي اطباء احيوا بفتح الهمزة فعل واحدًا بين يديه واخر خلفه سمّيتهم في حديث الاتي
وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر دابته الا ان يأذن له هذا رواه الترمذي من
حديث بريده مرفوعًا وحسّنه وان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس البدل
على معاذ عن معاذ بنا آنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار
باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير اخرة الرحل بضم الخاء وتشديد الراء
ضد قادمته وبعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم هي صفية رضي الله عنها بنت حيي بن اخطب الجَريري
بفتح الجيم بنى ولد جرير بن عبد الله دابّ الادب قال ثم اي قيده ابن السكيت
بالتشديد والتنوين وسبق في الصلاة وحديث الغار سبق بَيْرَحا بفتح اوله وكسر ثالثه
قيده الجوهري نابي الشجر اي بعُد في طلب المرعى نآ يَنْأى كسعى يسعى يتفاعون يتصابحون
من الصاغ وهو الصياح الفُوجه بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل
اجتناب المحارم وفضل آداب الاماني وكره لكم قيل وقال وقال المشهور عند اهل اللغة في هاتين الكلمتين
انهما اسمان معربان ويدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما
فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر لو روي

بالتنوين

بالتنوين لجار راغبه اي في العطاء اي طامعه مبنيًا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر
لمبتداء مضمر وسبق في الزكوة بيان اسمها شيرا بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل بها عمالي اخ له مكة
قبل ان يسلم قيل قيل انه عثمان بن حكيم بن اميه ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب
وامه اسماء بنت وهب وذكر التاي وابن الحذاء انه كان اخا لعمر لامه والصواب ما تقدم انه
اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن عساكر عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديمًا بمكة ارب ماله سبق اول
الزكوة يئسًا اي يؤخر في اثره اي في اجله معاويه بن ابي مزرد بزاي مفتوحه وراي مكسورة
مشددة عن يزيد بالفتح غير منصرف الرحم شجنة بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي الفتح اي
قرابة مشتبكة بالعروق المتداخلة والاغصان المتشابكة واصله من الشجر الملتف ان عمرو
بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارًا غير سر يقول ان آل ابي قال
عمر وفي باب محمد بن جعفر بياض ليتوا باولياي انما ولي الله وصالح المومنين
قلت ولفظ مسلم الا ان آل ابي ليس لي فلانا انما ولي الله وصالح المومنين وحمل بعضهم على بني ابيه
ولا يتم مع قوله ابي فلم يقل ابي ابوه وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص لا
ولاية الدين قال صاحب سراج المريدين معنى الحديث آل ابي طالب قال ابو معناه لست اخص قرابتي
ولا من فضيلتي الا الذين بولاية دون المسلمين وانما رحمهم معي في الطالبة فتابلها ببلالها
اعطيها حقها فان المنع عند الغرب يئس والصلة بلّ وبلالها ماشرآبا وقال الخطابي يقتضيها
من بلّه يبلّه بالماء ومعنى تواصلها بالصلة شبّه القطيعة لها بالحرارة تُطفى بالبرد والماء ويُرَدّ
بالصلة وقوله تابلها ببلالها اصح وبلالها لا اعرف له وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح
ليس الواصل بالمكافي اي اذا انقطع عليه كافاه بمثلها التحنث اي التقي فيها الحنث وهو الاثم وهو معنى
تفسيره بالتبرر ابلى واغلى بالغين المعجمة لابي ذر والمروزي اي تكتب خلفه بعد بلاه يقال خلق الله
لك واخلق وبغرها بالغين من اخلاق الثوب فبقيت حتى ذكر بالكاف والراء الاكثرهم اي عمر
حتى ذكرت طول عمرها لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن وذكر دهرًا ولابي

* في اصل الحرمي كخط بلالك سهل في الواضح والشوح من شوح فعل دابة كذا

ذر الله في ذكر التركيب عشر بن سنة اخرجه
زاد الله في ذكر التقص فعاش عشرين سنة حتى
يبلغ الية وهي الجبل الذي بالقرب من
ولا متقدم وهذا اعجب القولين ان ذكر
الله تعالى قد تنزع من الوزف فاخذها بالجيم
الرجل فليس الزيادة في الامر
من الزيادة في العمر
وذكر ابو عبيد بلوا الحاكم ولو بالسلام
وقال فيه من العلم انه جعل السلام حياة
وان لم يكن بره غير

الهيثم بكسر الكاف والنون ورجحه ابو ذر اي اسود لونه والا كدن غيره كره والاشبه
بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة ونسي تحريرها فعبر انه ذكر دهرا من يلي قال
القاضي كذا وقع هنا بفتح الياء المثناة تحت وصوابه بضم الموحدة وقد رواه مسلم من ابتلي وهذا
يرفع الخلاف من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقاء الجيد
ان يكون من بمعنى الذي فيرفع الفعلان وان جعلت شرطا فجزمهما جايز وقال السهيلي حمله على
الخبر اشبه لسياقة الكلام لانه مردود الى قول الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي
يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلا شرطا لانقطع الكلام عما قبله بعض الانقطاع لان الشرط
وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا
بلا كقوله تعالى ومن لم يؤمن بالله ومن لم يتب وان كان الاخر جايز القول زهير ومن لا يظلم
الناس لا يظلم اذا ملك ان نزع الله بمثل الرحمة بفتح الواو وعلى ان الهمزة على الاستفهام التوبيخي
ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم
واملك بغير الف الاستفهام تحلب ثديها اي تسال من اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه من ضب اي نصب
اللولو تهدي في خلتها الخلة بالضم الصاحب والصداقة والمودة يعني الى خلايلها واقام
الواحد مقام الجمع او الى اهل صحبتها وصداقتها ثم حذف المضاف الشاعي على الاسلة اي
الابطال شبة اي حديثين جمع شاب كما تب وكتبة وكان رحيما رفيقا بالقاف كذا
رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالفاء اولاد وهو متقارب اطعني من
رفه القلب ورفقه بامته صلى الله عليه وسلم اللهث ان يدلع الكلب لسانه من العطش
الثري التراب لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته
واسعة تسع الجميع البر والصلة البوايق جمع بايقة وهي الغايلة يعني غايلته وشره يانسا
المسلمات سقط في الذكوة الفرسن بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم ومن الشاة
كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والذي لها الظلف والنون زايدة وقيل اصليه ابو حصين

بفتح الحا المهملة جايزته قيل ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة يستقبلها بعد ضيافته وقيل
تحفته والمبالغة في مكارمته وفي باقي الثلاثة ايام ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل
جايزته يوم وليلة حفته اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصده والضيافة ثلاثة ايام
يجوز في ثلاثة الرفع والنصب فليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر قال يعمل بيده فيضع
نفسه ويتصدق مرفوع في المواضع الثلاثة عن ابن مالك الملهوف المظلوم واشاح بوجهه اي
صرف وجهه فعل الحذر من الشيء والكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها تحذر وتهيبها
فينهى وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت في لغتهم وكان قتادة يرويه السآم بالمد من
السامة اي تسامون دينكم لا تزرموه بتقديم الزاي على الراء لا تقطعوا بوله عليه الفاحش
ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتعمد ان من اخياركم كذا وقع على الاصل في خير
افعل تفضيل العنف مثلث العين المهملة والضم اكثر ضد الرفق قاله القاضي عياض فيستحاب لهم
ولا يستحاب لهم في اي انا ادعو عليهم بالحق ولم يدعوا علي ظلما للقيه بفتح الميم والباء
وقد تكسر آبا، الوحدة قاله عياض واعتبني فلان اذا عاد الي مسترضيا راجعا عن الاساءة
ترب جبينه اي صرع للجبين دعا عليه ان يخمر وجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد
الدعاء عليه على ما قبل في ترب يداك عن عايشة ان رجلا هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخي آمنة
والد آمنة بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة كان من المؤلفة قلوبهم تطلق بتشديد
اللام اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم
وانما لم يواجهه بذلك لتقتدي به امته في اتقاء شر من هذا شيمته لا تراعوا بعين ومعناه
لا تفزعوا وجدته بحرا اي كثير الجري ما سئل عن شيء قط فقال لا قاله عز الدين في كتاب الشجرة
اي لم يقل لا منعا للعطاء وانما يقول لا اعتذارا من الفقير لقوله تعالى قل لا اجد ما احملكم عليه
وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا احد ما اعطيكم ولذلك فرق بين قوله لا احملكم وفرق بين قوله
لا اجد ما احملكم يتقارب الزمان قيل قرب زمان بين يوم القيمة وقيل قصر مدة الازمنة

قال ابو عبيد يعني حذر من الشيء وهذا كما يقال ان فلانا ليتوقى كل شيء ويحذر كل شيء
يكون معناه انه يحذر كل شيء حتى كانه يتوقى الشيء الذي لا ينبغي ان يحذر منه
الشيء بالشيء

ونقصها عما جرت به العادة فيها ويلقى الشح من قولك لقيته اذا رايته يرى اى يكثر المهنه
الخدمه المقة المحبة واصلها ومقد من ومق يمق اذا احب ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح الباء
الموحدة يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله فلا يردّه نهى ان يحمل الرجل ما يخرج من النفس
اى الاحداث الناقضة كالريح بالصوت والغائط وغيرها من المخاط ونحوه لاستواء الناس
فى ذلك وكيف يحمل الانسان ما يفعله سباب المسلم فسوق اى مشاتمته من السب وهو القطع
تلا جى رجلان شعثا فى الايمان كان بينى وبين رجل كلام قيل انه بلال ثم قام الى خشبة فى مقدم المسجد
قيل انها الخشبة التى كان يخطب اليها ثم تركها باب الغيبة ولم يذكر فى الحديث الا النميمة
فانه يشير الى انها وردت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجه فى سننه العسيب
قضيب النخل فشقه باثنين فيه دخول الباء على المفعول خير دور الانصار اى قبائلهم يجوز
من اعتياب اهل الفساد قد ينازع فى تسمية هذا غيبة بل هو نصيحة كى يحذر عنه السامع ولو اجمعه
كان حسنا الا ان حسن الخلق معه من مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهه او ودعه
بتخفيف الدال المهملة يعنى تركه لا يدخل الجنة قتات القتات من يستمع الحديث فينمّ فلا يشعر صاحبه
بفعله والنمام من تجالس معه ثم نم حديثه فتمعّر بالعين المهملة اى تغيّر الاطراء المبالغة فى المدح
وتجاوز الحد وحديث السحر سبق فى الطب الا ان قوله ملكت النبى صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قد ورد فى
النسائى شهرين فان الظن اكذب الحديث اى يحقق الظن والحكم بما يقع فى القلب منه كالحكم بتيقن
العلم فاما اوائل الظنون فانما هى خواطر لا يملك دفعها وانما يتعلق المأثم بما يقر عليه دون ما يملكه
ولا تجسسوا ولا تحسسوا الاولى بالحاء المهملة والثانى بالجيم قال الخطابى هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن
الامور وقيل بالجيم يطلب الاخبار من غيره بالسؤال والبحث عن عورات الناس وبالحاء اذا تولى
ذلك بنفسه وقال فى الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه الجاسوس وحس الطبيب اليد وبالحاء
يطلب الشئ بحاسة كالتسمع على القوم ولا تدابروا اى لا تتهاجروا يولى كل واحد صاحبه دبره
وكونوا عباد الله اخوانا تجوز فى عباد النصب على خبر كان وما بعده على الحال او على النداء وما

بعد

بعده خبر كان باب ما يكره من الظن وفى نسخة تجوز واستشكل لان الحديث صيغته
نفى الظن لكن نفى الظن فيه وفى امثاله موضوع لظن النفى عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية
فى الاطلاق تحقيقا للتصفة وان صاحبه برئ من المجازفة حرى بالمناصفه ثم ايتى معافى الا المجاهرون
اى المعلنون بالمعاصى المشتهرون باظهارها وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد
مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر لقوله فاحرموا لهم الا ابوا قتاده لم يحرم ومحذوف هكذا قالا
يعنى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اى المجاهرون بالمعاصى لا يعافون قاله ابن الملك وقال
ومثله تاولوا قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل اى الا قليل لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث
ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه سترت على نفسك بل سترت عليك لان
الستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبيده وافعالهم كنفه بفتح النون
اى ستره الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل لانه اى هم كل ضعيف الجواظ الجموع
المنوع وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته لا اشفع ليفع بكسر الفا المشددة ان تلد بفتح اوله
وكسر ثالثه وضمه لما اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين اى ولدت فى الاسلام اى لم اولد
على ايام الجاهلية نخر الظهيره اى اولها ما غلظ من الدياج وخشن بالخاء والشين المعجمتين
ويروى بالحاء والسين المهملتين قد حالف بالحاء المهملة اى اخى قيل انما كانوا يحالفون فى الجاهلية
لان الحلمة بينهم لم تكن بحيث هم فكان يحالف قوم آخرين لتكون ايديهم واحده فاما اليوم فقد
جمع الاسلام الحلمة والف بين القلوب فلا حاجة بالمسلمين الى الحلف وابو سعيد بن العاص جالس
بباب الحجره قيل هو خالد بن سعيد وفى نسخه ابى محمد عن ابى احمد وسعيد ابن العاص جالس
والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاص لا تبرح او تقفعها بفتح الحاء المهملة عالية اصواتهن
بنصب عالية ورفعه العرق بفتح العين المهملة والراء وقيل بسكون الراء فترة بالمثل الضخم وقيل
يبلغ خمسة عشر ذراعا الى عشرين نجرانى منسوب الى نجران موضع بين الحجاز والشام واليمن
ما رايت فظا مستجمعا ضاحكا اى مبالغا فى الضحك لم يترك منه شيئا لهواته بفتح اللام والهاء

منتصف ليلة
منتصف ليلة الواقع
ثم هل هذا الحديث داخل فى الحديث الذى قبله ام لا يبعد ان يكون داخلا فى الحديث الذى قبله
ويؤيد هذا الاحتمال ما ذكره بعض العلماء ان من جملة ما يحرم من الغناء ما يتضمن وصف شرب الخمر
وذكر مجالسه ومن المعلوم ان هذا مما يكثر فى البلدة وقد ذكر بعض العلماء ان هذا الحديث
مستثنى من الحديث الذى قبله فكانه قال لا تغنى المغنية الا ان تغنى مغنية تذكر الخمر
الرغيف فاطلق البعض وارد به الكل
والاطلاع عليه اسرع

كجمع لحاة وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم **قحط المطر** بفتح الحاء المهملة وكسرها اذا احتبس والفتح أعلى قاله في المحكم وحكى قحط بضم القاف وكسر الحاء **شدقه** بكسر الشين المعجمة **بكلب الكذبة** بفتح الكاف **الزل** بفتح الزاي والهدي فريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر **الهدي هدي محمد** بفتح الهاء وروي بضمها وهو ضد الاضلال **فقد بائه** قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك باء بها القائل وحمله البخاري بمقتضى الترجمة على تحقيق الكفر على احدهما لانه كان صادقا فالمرئ دائر وان كان كاذبا فقد حصل فعل الرأي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد لكفر ولهذا ترجم عليه مقيدا بغير تاويل **حدثنا محمد بن عباد** بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة **سليم** بفتح السين المهملة هو ابن حيان **من كان حالفا فليحلف بالله** وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن المخاطب مؤمنا كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل **بسره بن صفوان** بشناة تحت وسين مهملة مفتوحتين **جبال وحميد** بكسر الحاء المهملة اي تلقاه **احتجر** اي اتخذ حجرة ويروي بالزاي **حجيره** بالتصغير ويروي بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم **المخصفة** ما يجعل منه حلال التمر ويكون ذلك من سعف النخل وغيره **وعصب النبي صلى الله عليه وسلم** في هذه الشقة عليهم ان سيفرض فلا يقوموا بحقه **حتى ظننت** اي خفت **الصرعة** بضم الصاد المهملة وفتح الراي يصرع الرجال والها للمبالغة في الصفة **ان رجلا قال اوصني** هو كارثة بن قدامة ذكره احمد في المسند **بشير بن كعب** بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة **عن مولى انس** اسمه عبد الله بن ابي عقبة ذكره في كتاب الادب المفرد **العذراء** الجارية البكر **وخدرها** موضعها الذي تخفيه وتستتر يقال جارية مخدرة اي مستترة في الخدر **النبوة الاولى** اي ان الحياء لم يزل امره ثابتا واستعماله واجبا من زمان النبوة الاولى وانه مما من نبي الا وقد ندب الى الحياء وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم **البتع** سبق في الاشربة **نضب عنه الماء** بفتح الضاد المعجمة اي غار ونقد **رجل له راي** اي راي الخوارج اي يرى الا يرى المسلمون من الدين **فثار اليه الناس** اي وثبوا **والذنوب الدلو** الملوء **وكل الكل** الثقل **خالط الناس ودينكم لا تثلمنه** ويروي تثلمنه بالثاء بفتح اوله واسكان ثانيه

النغير

النغير تصغير النغر وهو طائر مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحدة نغرة والجمع نغرات **فينفعن** اي يتغبن ودخلن في بيتها ومن وراء ستر واصله من النفع الذي على راس التمرة اي يدخلن فيه كما يدخل التمرة في فمها **فليسترهن الي** اي يمنعنهن ويرسلهن الى انا فكسر بكسر الشين المعجمة هو الكشف عن الاسنان بالتبسم وهو اول الضحك **وقال معوية لاحلم الا بتجربة** رفعه ابن حبان في صحيحه **لا يلدغ المومن** قال الخطابي يروى عن النبي بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستغفل ويلدغ مرة بعد اخرى في شي واحد وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا **ولزورك عليك حقا** الزور بفتح الزاي الزاير وهو في اصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وتوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب **جايزته يوم وليلة** قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جايزته تكلف يوم وليلة او اتحاف يوم وليلة لانها من الضيافة يتحفه ويتكلف له وما بقي الايام تطعمه ما حضر هذا على تفسير ابي داود واما على تفسير المروزي فتقديره جايزته بر اذ يوم وليلة يريد بعد الضيافة واما النصب فعلى البدل للاشتمال اي يكرم جايزة ضيفه يوما وليلة ونصب يوما على الظرف **ابنوي** مثلثه اي يقيم حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والاثم وحديث اضياف الصديق سبق في كتاب الصلوة في باب التمرع الضيف وقوله الا ولي يعني الحالة التي غضبها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل **متبذلة** بمثناة فوق ثم موحدة ويروى بالعكس **فقر في النخل** اي نخل خيبر **صيحة دوسية** باسكان ثانيها وتشديد ثالثها وتشديد ثانيه **الكبر الكبر** بالنصب اي قدموا الكبير **فبدر بكم اليهود** اي من الدعوى **فودام** ويروى فدوام **مرفله** بكسر القاف وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف واسكان الراء **المربد** بكسر الميم موضع الابل **الحدا** بضم الحاء وكسرها مقصور **هل انت الا اصبع دميت** سبق في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سبق في المغازي **انجشه** غلام اسود حاديا للنساء حسن الصوت **رويدك** اي ارفق فوضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا انما فعل بمعنى اردد اي امهل

ما رواه عبد الله بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

والكاف المتصلة به حرف خطاب وفتح داله بنائيه ولك ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى
الكاف ناصبها بسوق تقديره امهل سوقك والكاف حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد
سوقا بالقوارير يعني النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحثث سوقك
فربما يقع في قلوبهن فلقه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واستدت
فاذا عجب الراكب واتبعته فنهاه عن ذلك قيل لان النساء يضعفن عن شدة الحركة **يا نافح**
يدافع والنفح الدفع **لان تمتلي جوف حل فجا بريه** بفتح اوله واسكان ثالثه وقال ابو الفرج في حديث
سعد حتى يريه وهاها بانقاله حتى فزري جاعة من المتقدمين ينصون يريه هاها
جريا على العادة في قراءة الحديث الذي فيه حتى ولبسن هاها هاها ما ينصب سمعته من ابن الخشاب
قلت ورواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل واجرى اعراب يمتلي على يريه وهو
من الوزي الداء يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوزي
بوزن الري ذاء داخل الجوف وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون
المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري الفتح جوفه يريه وزيا احاله وقيل معناه حتى
يصيب ريته ورد بان الرئة مهموز ووجه مطابقة هذا الحديث للترجمة المفهوم لانه
اما ذم الامتلاء الذي لا متسع له مع غيره يدل على ان ما دون ذلك لا يدخله الذم وحديث
ام هانئ سبق في الصلاة **ويل** قيل اصله وئي فوصلوه باللام وقدروا انها منه فاعربوها يقال
وئي لفلان اي حزن عليه **وويل** ويلك هو تقبيح للمخاطب بفعله وحديث ذو الخويصرة سبق
والرصاف بكسر الراء وفتح الصاد المهملة جمع رصف وهو شيء يلوى على مدخل النصل في السهم
نضيه بفتح النون وكسر الصاد المعجمة وتشديد الياء المثناة تحت بعدها هاء وهو القدح وهو عود
على السهم وقيل ما بين الريش والنصل ثم يذكر لكثرة البري والنحت فانه جعل نضوا اي هزيلا
والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها قذة **تدردن** اصله تتدردن حذفت

احدى التاءين تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب **ما بين لبتي المدينة** بضم اللام المهملة تثنية
لبة اي طرفيها والطنب واحد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية اعلم من ذلك
البعار سبق في الركوة **يضرب بعضكم رقاب بعض** بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في
متى الساعة قايمة تجوز في قايمة الرفع والنصب وسؤال الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت
والتفقه فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر في جوابه ايمانه
فالحقه بالمؤمنين **ان اخر هذا لن يدركه الهرم** فسره هشام في موضع اخر بانخرام القرن
ولم يلحقهم وفي الرواية الثانية فما بلغ وفي وجه مطابقة الحادث
لباب علامة الحب في الله عز وجل **قلت لطلحة سلم** بفتح السين المهملة **ابن زبير** بفتح الزاي وكسر
الراء وحديث ابن صياد سبق في الجهاد **فرضه** بالضاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة
اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفضه وقال المازري اقرب منه ان يكون فرقه
اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفضه وقال المازري اقرب منه ان يكون فرقه
بالسين اي وهله وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره **لا تقل جئت نعيس**
بضم الباء الموحدة ويقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم وانما كره هذه اللفظة واختار
جملة سليمة مما يستبشع لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن
يقال لفست نفسه اذا غثت **وانا الدهر** بالرفع وقيل بالنصب وسبق في التفسير
حدثنا عياش بن الوليد بمثناه تحت واخره شين معجمة **وانما الكرم قلب المؤمن** اي لانه محل التقوى
قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته كما حرم اسم شرب مسكره والغرض تاكيد
تحريمه ومحو هذا الاسم عنها لان في بقايه تقريرا لما كانوا يتوهمونه من التكرم في شربها
عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي بفتح اوله واسكان ثانيه وبضم
اوله وفتح ثانيه **غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي** ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته
للزبير لان عليا انما نفى سماعه وهذا لم يسمعه **قلنا لانكيل** بفتح النون **وانشعل** بضم النون اي
لا تقوم عندك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان سماه بكنيته النبي صلى الله عليه وسلم

لا اصل الكنيه وانه اشار عليه بعبد الرحمن وانما يشير بما هو خير عند الله **كره الحزن**
بفتح الحاء المهمله واسكان الزاي لما فيه من الصعوبه فان الحزن غلظ من الارض وصعب وطاءه
ابي بالمنذر بن ابي اسيد بضم الهمزه وابو اسيد اسم عدي بالك بن ربيعه بن المنذر فلبي
النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الهاء وفتحها والفتح للحي والكسر لبائي العرب وهو الصحيح المشهور
ومعناه انصرف عنده وقيل استغل بغيره وقيل نسيه **فاقلبوه** اي ادوه الى منزلهم **فاستفاق**
والاستفاقه استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه **ومع ابني صلى**
الله عليه وسلم صبيه مرضعا بالنصب وجوز الرفع **ان له مرضعا في الجنه** بضم الميم اي من يتم رضاعه
وروي بفتحها اي رضاعا **يا ابا هر** بتشديد الراء ومنهم من يخفف **يا عايش** منادى مرخم
ويجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام **يا انجشه** منادى مرخم ايضا فيه
الوجهان **وسوقك** منصوب على المصدر اي سق سوقك **دان لي اخ** اي من علي وابوه ابو طلحه
وهذا لحق من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنيه لصغره انه **النغر** اصغر من العصفور
قال احسبه نطيم كذا ثبت بالرفع في اكثر الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجهه
مطابقة الحديث للترجمه ان الكنيه اسم جامد مرتجل مركب على حقيقه الاضافه المتوقف
صدقها على ان للمكني ولدا اسمه ابوه **اخنى الاسما** اي اقبحها والخنى الى الذل
والخضوع يقال خضع ذل وحديث انسامه في عاده سعد تسبق **هذا امر قد توجه** يعني
قدم واقبل على التمام **كوطكل** يقال حاطه يحوطه حوطه وحياطه اذا حفظه وصانه وذب عنه
الضحضاح حيث يقل الماء يريد تخفيف العقوبه عنه بدعا النبي صلى الله عليه وسلم **هداء** بالهمز اي
سكن عنك الموت فظن ابو طلحه انه البرء من المرض **يخطفها** بفتح الطاء المهمله على المشهور **فيقرها**
بضم القاف اي يردد دها **قوارير** بفتح القاف وتثليث الراء ويروى الزجاجه بالزاي وذكر
الدارقطني انه تصحيف وصوابه غيره بدليل روايه قر القارورها وذكرها البخاري في بدء الخلق
اي يقر الشيء في القاروره اي يقرها بصوت وحسن لحسن الزجاجه اذا حركتها وروي قر الزجاجه

بكسر القاف وكانه حكايه صوتها **رب كاسيه** سبق في العلم **العشر العواير** اي البواقي جمع عاير
ثم نفذا بالذال المعجمه اي مضيا واسرعا **الحذف** بالحاء والذال المعجمتين الرمي بالحصاه بين السبابتين
ولا ينكأ العدو بفتح الكاف بهمزه وكذا الروايه وهي لغه والاشهر بتركي معناه للمبالغه في اداه
قاله القاضي وسبق في الصيد **التشميت** بالمعجمه والمعوي بالمهمله في حل موضع **ابن مقرن** بفتح
القاف وكسر الراء المشدده **يحب العطاس** لانه ينشأ عن خفه البدن وعدم الكظه **ويكره التثاؤب**
اي سبب التثاؤب يعني امتلا البدن وثقله وقال مسلمه بن عبد الملك التثاؤب تهيؤ قطوانها من
علامه النبوه **كتب الله ان يستبدان خلق الله ادم على صورته** الهاء عايده على ادم ومن
والتشبيه بشيء فان قيل فما معناه قبل خلق او اراده الطوار اجاب قال من تراب ثم من نطفه ثم من علقه
وخلق ادم بهيئته تاما مستون ذراعا لا يتغير عن حاله الى حاله فالمعنى خلقه على صورته اول
امره ما آخر امره لم يكن صغيرا فكبر ويويده قوله بعد **طوله ستون ذراعا** هذا اولى ما قيل فيه
وانما مار واه مسلم في الذي راه يضرب وجهه عبده فاظهر ما فيه ان الهاء عايده على
المضروب وجهه اي ان هذه الصوره التي شرفها الله وخلق عليها ادم وذريته **عجز راحلته**
بفتح العين المهمله وضم الجيم مؤخر الشيء يونث ويذكر **اياكم والجلوس** بالنصب على التحذير وانما
دخل حديث الحجاب في باب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام فيه من
للفقه انه لا يشرع حينيذ وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجم البخاري
فيما بعد بذلك وايراده حديث عمر بعد قصه زينب لا ينافي ذلك لانه حرص على ذلك
حتى وقع بهذا السبب **المناصع** بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينه كانوا يتبرزون
فيه قبل اتخاذ الكنف **المشقص** بميم مكسوره نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا
كان عريضا فهو للمعبله **للمغتال** ان يأتيه من حيث لا يراه **ليطعنه** بضم العين المهمله **اللمم** ما
يلم به الانسان من شهوات النفس **الحق اصل الصفه** بهمز وصل وفتح الحاء المهمله **بجاعد** بالضم
وقد تكسر **قال ابن سلمه نخل** بالرفع **اي هي السلق** بكسر السين المهمله **نكوكر** اي تطحن وتحسن

واصله تكرر وضوعفت لتكرار عود الرجي رجوعها في الطعن مرة بعد اخرى وقيل الكر كره
الصوت وسبق في التفسير تكرهل قد فقت الباب وروي فدفقت بالفا والعين المهملة فقال انا انا
كانه كرهها قال الخطابي قوله انا لا يتضمن الجواب عما سال ولا يفيد العلم بما استعلم وكان
الجواب انا جابر ليقع تعريف الاسم الذي وقعت المسئلة عنه وحديث اسامة في عيادة
سعد سبق في الجهاد اذا سلم اهل الكتاب فقولوا عليكم هذه الرواية الصحيحة عند مالك
بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهي اصوب من رواية غيرها وعليكم بالواو لانه اذا حذف
الواو رجع الكلام عليهم وبادخالها يقع الاشتراك لما تعطفه في ظاهر اللفظ وحديث روضة
خاخ سبق في الجهاد والمغازي بما حلم به الليل بكسر اللام يعني اليوم وروي بالفتح ابن عقيل ابو
بفتح العين المهملة زهره بضم الزاي اصبح محمد اسيبا ريا هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات
من المرض واهل تهم يقولون برئت بالكسر بالريذة بفتحتان استقبلنا الحي بفتح اللام ورفع احد
وباسكانها ونصبه القرفصا ان كسرت القاف والفا قصرته وان ضممتها مددته عن الفراء
وغيره وفسر بالاعتماد على عقبيه ومس اليته الارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويديه
ذراعيه ويديه على ساقيه بفنا الكعبة بكسر الفاء والمد الجريري بجيم مضمومة وحديث
علقمة في قدوم الشام سبق في المناقب باب من زار قوما فقال عندهم من القيلولة وهي
نوم نصف النهار البطع بكسر النون وفتح الطاء المهملة على الافصح المثل بضم الثاء المهملة
نوع من الطيب وحديث ام حرام سبق في الجهاد لبستين ويعتنين بكسر اولهما ان
المراد العبية مشيها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم باب الاستلقاء
قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره النحويون وقال انما يقال استلقى اذا
رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يكون بمعنى القى ويجيء
استفعل بمعنى افعل قليل عند من لم يرد الا في الفاظ معدودة كاستوقد نارا اي اوقد نارا
واستجاب بمعنى اجاب من اجل انه يحزنه اجل انا نقدر نعلم وقيل ان ذلك مظنة التهمة لان الثالث ربما

اي من اجل ذا قد يتكلم به مع حذف شيء تقول الشاعر اجل ان الله قد فضلكم وقيل ان ذلك مظنة
التهمة لان الثالث ربما خافه انها بريد ان غالبة وهذا المعنى مامون عند الاختلاط حزنه بفتح اوله
وضمه يقال حزنني واحزنني لغتان وبهما قرئ واجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها تعرضه بضم
الراء وكسرها اختتن بالقدوم مخففة ثم ذكر رواية التشديد وقال ابو عبد الله بالتخفيف موضع
وبالتشديد قرية وهذا يدل على ان القدوم المخاديم كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم
في الاله وفي رواية البزاز القدوم والارجح فيه التخفيف رعاة البهم شبق في الايمان كاب
الدعوات وانا على عهدك ووعدك الرجا الى الخبة واللقاء البعث ما استطعت اجتهد
في احلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه من الشكر لنعمه ابوء اي
اعترف واقر يريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب الحرث بن سويد قال حدثنا عبد
الله بن مسعود حدثني حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه ليرين
المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحرث قال عن ابن مسعود سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا الفرح غير جابر في حق الله تعالى ولكنه بمعنى
الرضا اي لله ارضى واقبل له من كذا كقوله دل حرب بما لديهم فرحون اي راضون بملكه بفتح
الميم واللام اي يهلك ستا لكها بغير زاد وله راحله وحلي بغلب ضم الميم مع ضم اللام سقط على يديه
كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول الضبع بفتح الضاد المعجمة وضع
الجنب بالارض باب وضع اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمين لكنه
ورد التصريح بها في غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا بها للرواية المطلقة شناق القربة
بفتح الشين المعجمة ما يشد به كراهة ان يرى ذكر اتقيه بفتح الهمزة واسكان الموحدة بعني
ارقبه بقيت الشيء ابقيه بقيا اذا انتظرته ويروي اتقيه بمثناة فوق مشددة ويروي ارقبه
وسبع في النابوت يعني الجسد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس
وقال ابو الفرج الجوزي اراد بالنابوت الصدر قال ابو عبيد وهذا السبع المكتوبة عندي في الصدر

هذا الكتاب وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمدرسة الشرفية بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يغير عن شرط واقفه رحمه الله تعالى

اي لم تحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه بعد والاولى اولى وهذه الانوار للعينة
هنا هي والله اعلم الهداية الشاملة لهذه الارکان والاعضاء والسداد بالتوفيق فقال رجل من
القوم يرسول الله لو استغفرت لنا فقال ما استغفر لانسان
قط يخصه الا استشهد كذا رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى الحرب فبارزه مرحب
اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من ولد العباس قيل هو علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو ذر الحافظ
ينتزل كذا الرواية هنا بمثناة تحت من مثناة فوق وبها يفسر رواية ينزل حين يبقى ثلث الليل
الآخر برفع الآخر صفة لثلث وبقية الحديث سبق في الصلاة ربيعي ابن حراش بحاء مهملة مكسورة
خرشة بخا معجمة وراء مفتوحتين وشين معجمة تأكل جمع منه ويروي هنا تأكل يريد الاشعار القصار كالارجيز
فنفث بمثلثة آخره وهو النفخ مع الريقة شبه البزاق مثل نفل قال ابو عبيد الا ان النفل لا
يكون الا معه شيء من الريق وقيل هما سواء يكون معها ريق وقيل بعكس الاول ألهنريق باسكان
الهاء وكسر الراء وكلها قال أوذاك بفتح الواو على معنى التقرير ذو الخلصة سبق في الجهاد حبان بن هلال
بفتح الحاء المهملة وبعدها موحدة الزبير بن خريت بكسر الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره
تاء مثناة فوق فاني عمدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك رواه
الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض
النسخ لا يفعلونا لا ذلك الاجتناب ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن عن جبان
بن هلال حدثنا مروان بن موسى بسند البخاري **باب الدعاء مستقبل القبلة**
وفيه دعى واستسقى واستقبل القبلة قال الاسماعيلي هذا في باب الدعاء غير مستقبل القبلة
ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل القبلة وقلب رداءه دعا حينئذ ايضا بعكس الوجه
الآخر جهد البلاء اي الحالة التي تدرك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء اللهم الرفيق
الاعلى منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري وزر الجلة
سبق في المناقب حتى احفوه اي اكثروا عليه والحفوا فاذا رجل هو عبد الله بن خذاف ملح الدين

نعجس

بفتحتين ثقله يحوي بضم اوله اي الشاة تحت وفتح الحاء المهملة وتشديد الواو المكسورة وروي
بفتحتين ثقله يحوي بفتح اليا واسكان الحا واقتصر عليه الخطابي وهو ان تجعل لها حويه وهو شيء محشو يلف يدار
حول سنام الراحلة ورواه ثابت بحوّل باللام وفسره يصلح اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
قال صاحب تثقيف اللسان العجز ما تستطيعه والكسل ان تترك الشيء وتتراخى عنه وان كنت
تستطيعه حنلب بفتح الحاء المهملة بعدها نون ثم طاء مهملة على وزن فعلل اربعوا بكسر الهمزة وفتح
الباء الموحدة اي ارفقوا واقتصروا ايكبر علي طمشرف اي مما علا كالجبل والتل تزوجت يا جابر
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا فقول جابر في الجواب ثيب يروى بالرفع
اي بل هي ثيب او بل زوجتي ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن حديث عائشة في طب النبي
صلى الله عليه وسلم سبق اشد دوطا تأكل على مضر اي خزهم اخذا شديدا سنين جمع سنة وهي
القحط اي خذهم بالقحط يقلها بزهرها الزهيد القليل في كل شيء ورجل مزهد اي قليل المال
عدل بفتح العين المهملة ابن ابي السفر بفتحتين ربيع بن خثيم بخا معجمة مضمومة ثم ثاء مثلثة
هلال بن يساف بفتح الياء المثناة تحت وكسرها وتخفيف السين المهملة الا اذلك على علة مركب الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله تحتمل ان يكون موضع لا حول الجر بدلا من كر والنصب
والرفع بتقدير هو اي لسعة وتسعون اياما ارفع بها على البدل او خبر مبتدا محذوف والنصب
على الاستثناء ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير ليكون صفة لما بعده كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا اذ جا يزيد بن معوية هذا تابعي كوفي من اصحاب بن مسعود يتحولنا بالموعظة
سبق في باب العلم دابة الرقاق وفي نسخة الرقائق فتخمه بحذف احدى الثاءين لغتان مغبون فيها
كثير من الناس الصحة والفراغ وكان اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدأ بدين في كتابه
الرقائق قال عباس العنبري موحدة وآخره سين مهملة حدثنا محمد بن بشار بموحدة
وشين معجمة وهذا الخط الصفار بضم الخاء المعجمة والطاء المهملة ويروى للخطوط الاعراض
جمع عرض ما ينتفع به من الدنيا اعدد الله اي لدين فيه موضع للاعتذار حيث امهل طول هذه

لا رفع خبر ضعيف نظر
بقال هذا الامر وهذا الجلة فذا ذا حديث ان
لعمر الله عجبت من الجهل بالسنة وكثرة الجهل وهم الصواب

المدره ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر **جب المال وطول العمر**
برفع طول وجره **ما الفقر اخشى عليكم** بنصب الفقر مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع
ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما يجيء ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم
اي ما الفقر يخشى عليكم وهو ضعيف ان هذا المال خضرة حلوة سبق في كتاب الزكوة
ابو حمزة بجيم ثم زاي مفتوحة ثم دال مهملة **ويبذرون** بضم الذال المعجمة وكسرها **ويظهر فيهم**
البخل اي لا يثارهم الشهوات **حدثنا عبدان عن الاحوص** بالحاء المهملة والزاي **الاول فالاول**
بالرفع والنصب سبق توجيهه **حفاله** رذالة والفاء والثاء يتعاقبان كثوم وفوم **لا يباليهم الله بالة**
لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما بال به مبالاة وبالية وبالة **تعس**
بفتح العين المهملة وكسرها اي انكب على وجهه فلم تنجبر عثرته **لو ان لابن آدم واد** مثلي ويروى
ومن اخذه باشراف اي بتطلع وتطلب وتضرع اليه **يا باذر تعاله** لفظها للوقف
فنفخ فيه النفخ بالخاء المهملة بمعنى العطاء من تكلم في جانب الحوض بفتح التاء المثناة فوق وضمها فالضم
اي من تكلم انت والفتح اي من تكلم معك وقد روي بهما **القاع** المستوي من الارض الواسع وجمعه
قيعان وتيعة **الاشي** بالرفع ويروى بالنصب **ارصده للدين** اي اعده له وهو بفتح الهمزة
وضم الصاد المهملة وبضم الهمزة وكسر الصاد **ليس الغنا عن كثرة العرض** بفتح الراء قيل هو ما يجمع من
متاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر
هذا الحديث انما سمعناه بسكون الراء وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض فاما
العرض بفتح الراء فما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه
فهو بهذا سبق في الجنائز **سلم** بفتح السين المهملة وسكون اللام **ابن زرير** بفتح الزاي وكسر
الراء الاولى مكروه **الخوان** بضم الخاء المعجمة وكسرها المائدة العدة ويقال فيه الاخوان **الرف**
خشبة عريضة تعرض فوقها في الحائط يوضع عليها الشيء **وشظ شعير** اي قليل منه **باب**
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف **هذا الحديث** هذا الموضع

قال تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم

من عقد هذا الكتاب فانه لم يذكر من حديثه بالنصف الاخير ويمكن ان يقال اعتمد على السند
الاخر الذي تقدم له في كتاب الايمان **لا اله الا هو** بالجر حذف منه حرف
القسم وجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذف حرف القسم نصبت الاسم بعده بالفعل
المقدر تقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فتقول لله
لافعلن من كثرة استعمالهم **اني لاشد الحجر على بطني من الجوع** عادة اهل الحجاز انهم اذا جاعوا
يشدون الحجر على البطن لان من الجائع لا يمكن الانتصاب فتوخذ صفاح رقاق في طول الكف
فتربط على البطن تعدل قامة الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض هاهنا يسكن
ذلك **الا ليشبعني** ولابي الهيثم يستتبعني **ابا هر** يروى بتخفيف الراء وتشديدها منادى
مضاف والهر الذكر وانما دعاه بابي هر لانه وجد هرة في الطريق فاخذها فاتى بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انا ابو هريرة **الحبلة** بضمتين ومنهم من يسكن الباء الواحدة ثمر
السمر يشبه اللوبيا **ما له خلط** بكسر الخاء المعجمة **تعزريني** بالزاي والراء ودبني **ما كان عيشكم**
بضم اوله قال في المحكم يقال لعا شد الله قال ابن ابي داود وسالته ابوه ما الذي عاشك فاجابه
اعاشني بعذق وادٍ مقبل افضل من جود ابه وانشد **الصارخ الذي كنا سددوا** اي اقصدوا
السداد اي الصواب **وقاربوا** اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور التي لا غلو فيها ولا تقصير
الدلجة بضم الدال سير الليل كله **والقصد القصد** منصوبان على الاغراء اي الزموا الطريق القصد
اي المستقيم **اهلهوا بين الاعمال ما تطيقون** بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال لهطت بالشيء والصق
به وروي بالف القطع ولام ملسوره وليس بصحيح عند اللغويين **فان عليه ديمة** الديمة المطر الدائم
في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسرة
ما قبلها **الزبرقان** بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة **ثم رقي المنبر** بكسر القاف اي صعد **ذي قبل**
هذا الجدار اي في قبلته **خلق الله الرحم يوم خلقها ما به رحمه** ان قيل كيف هذا والرحم صفة لله
وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل فكذلك عند الحنفية وقيل عند الاشعري

ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة من ربي وقد سبق في الادب وتاول اول قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حتى نفد بكسر الفاء حتى ترم بكسر الراء الخفيفة اي تنتفخ يقال ورم يرم ورما والاصل يورم باب ما يكره من قيل وقال بتنوينهما على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان الضيافة ثلاثة ايام جائزته سبق والرواية المعروفة جائزته يوم وليلة فقوله الضيافة ثلثة ايام واقل من ذلك جائزته اي ما يجوز به طريقه في السفر اي يكفيه يوم وليله وان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا اي يتكلم بها على غفلة يهوي بها في النار قال ابن عبد البر هي الكلمة عند السلطان الجائر وقال ابن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبيحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبيحه اي ابي كنت بنصب اي قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف اليه اي خير اب علي حد قراءة والله يريد الاخرة بالجر اي عرض الاخرة استأثر عند الله خيرا قال اهل اللغة بارثتني واثارته اذا جاءته فاستحقوني او قال فاستهلوني السحق والسهل متقاربان يرجعان الى معنى الرق واللحق وقيل السهل دون السحق فاذرني يقال ذروته لاذروه وذريته اذريه فاخذوا بثيتهم على ذلك وزيي ففعلوا اذ كل به كذا رواه البخاري ومسلم ففعلوا ذلك به وربي موحدا قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب وربي هما قسم على صحة ما ذكره وهذان الروايتين تصح على القسم وروي وذري اي فعلوا ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه واني انا النذير العريان قيل ان الريبة اذا كان على مرقب عال قبض بالعدو ونزع ثوبه ولاح به ينذر القوم فبقي عريانا وروي العريان بفتح العين والراء والباء الموحدة اي المفصح بالانذار من اعرب عن حاجته فالنجا النجا منصوبان وبمدان مع النصب على الاغراء اي السرعة اي اسرعوا اسرعوا فادلجوا بالتشديد اي سار والليل على مهلهم بفتح الهاء التؤدة فاجتاحهم استئصالهم فانا احذ بحجزكم قيل صوابه بحذمكم شراك النعل احد سيورها التي في وجهها ذباب السيف طرفه الذي يضرب به خيرا لك

المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال سبق في كتاب الايمان الجذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل الوكر الاثر في الشيء والنقطة من غير لونه المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في اليدي عند كثرة العمل مملوة ماء يقال مجلت وهجلت فتراه منتبرا انتبر تنفط والتبرد وبيه تشبه القراد اذا دبت على الابل تورث بابق من البيع لابن المبايعة رده على ساعيه على اي واليه يعني اذا بايع مسلما قال لا تظلمني فانه مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني اعانني الوالي وينصفني منه وقد فسد اليوم الامراء وعلي بمعنى عني ووقع في طريق مسلم كذلك انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان النجيب المرضي من الناس في عزته وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار التي لا توجد في كثير الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا قليل كقليل الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والها للمبالغة والعرب تقول لفلان راحلة اذا كان كاملا في الرجال وفلانة راحلة للمرأة الكاملة في النساء وقوله لا تكاد تجد في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل للمائة فيه الشبه وقوله لا تكاد تجد في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل للمائة فيه الشبه بالعدد وقد حكى سيبويه عن بعض العرب اخذوا من بني فلان ابلا مائة وذكر الواعب ان الابل في عرفهم اسم لمائة بعير فمائة ابل هي عشرة الاف من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا شهرته ومدحت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس سمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه آخوه الرحل بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير العضا علم لها منقول من قولهم ناقة عضا اي مشقوقة الاذن وقيل القصيرة اليد القعود بفتح القاف امكن ان يركب واداناه ماله ستمائة فقد اذنته بالحرب اي اعلمته كنت سمعه الذي يسمع به الى آخره قيل اي لا تتحرك جارحة من جوارحه الا في الله وبالله وبسببه فجوارحه كلها تعمل بالحق وما تردد عن شيء انا فاعله تردد في نفس المومن التردد في حق الله تعالى محال فعناه

ارددرسلي كما جئتني عن قريب اراد ملك الموت لو بقي او يشوف على البلا فدعوا فعافيه واصرف السوء
عنه كما قال الدعا يرد البلا الى اجل ينقضي اجله فمات بعثت انا والساعه كهاتين بالرفع والنصب
كما سبق اللهم بفتح اللام ذات اللبن من النوق لاط الحوض يلبطه ويلوطه ولاطه يلبطه
اذ الهينه فاشخص رفع اللهم الرفيق الاعلى بالنصب اي اختار وبالرفع اختياري يتبعه اهله
وماله وعمله يريد بالمال نحو العبيد والاثاث المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد
الله العلبة من الخشب والركوه من الادم خبزته في السفر بفتح السين المهمله والقاف يعني الحلة التي
يصنعها المسافرون فانها لا تؤذي حالرفاقه وانما تقلب على الايدي حتى تستوي بتحفاها الجبال
اي يقلبها ويعيبها من ههنا الى هاهنا بقدرته وقيل يضمها نزلا مصدر يجوز ان يكون في موضع
الحال اداهم بكسر الهمزه بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال
الخطابي النون الحوت واما بالام فانه شيء مبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم للثور
ومن لم ينتظم له ان يكون على التفرقه اسما للشيء فيشبه ان يكون اليهودي اراد ان يعمي
عن الاسم بتقطيع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر فقال بالام وانما هو في حق الترتيب
لا بامج الا ترى على وجه وزن لعا اي ثور يقال للثور الوحشي اللاي والجمع الالا فصحف فيه الراويه
فقالوا بالام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا ان يكون ذلك بغير لسان
العرب فان المخبر يهودي فلا يبعد ان يكون انما عبر عنه بلغته فيكون ذلك في لسانهم
بالاء واكثر العبرانيه مما تقوله اهل المعرفه بها مقلوب بغير لسان العرب لتقديم الحروف وتاخرها
قيل ان العبراني هو العرباني فقدموا الباء واخروا الراء بعرا العفر بياض ليس بالناصع
وغبرة الارض وجهها كقرصة نقي يعني الخبز الحواري المعلم بفتح الميم وسكون العين المهمله
واحد المعالم وهي الاعلام التي يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها آيات ترما وراءه يحشر الناس
على ثلاث طرائق قال الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعه يحشر الناس احياء
الى الشام واما الحشر الذي بعد المبعث من القبور فان ذلك يخرجون حفاة عراة راغبين راهبين

اي طالبين راجين خائفين فزعين غرلا بضم الغين المعجمه اي قلفا والغرلة القلفه ان بهمهم
ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني وافلقني رمتني
المرض اذا بني وحديث انترضون ان تكونوا ربع اهل الجنه سبق تترا ذريته وترى اي يدا
وظهرا فان منكم رجلا ومن ياجوج ومياجوج الف كل الف بعضهم بالنصب على المفعول باخرج المذكور
في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كل او روي بالرفع على خبر ان واسمها مضمر في المجرور اي
فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحده على خبر مبتدا محذوف او على مبتدا
موخر مقدر المخرج منكم الف او الف منكم مخرج الرقه الخط مظله بكسر اللام وضمها انا دلك
العرض بكسر الكاف لانه خطاب لمونث اشاح اي اعرض اسيد بن زيد بفتح الهمزه وكسر السين المهمله
ويعرف بالكال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني ثم قام رجل من الانصار
قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعا لانه كان
من المنافقين قلت ويظهر في تركه التنبيه على فضيلة السبق الى القربات ولو اجابه
لم يكن السابق مزيته وعائشه مخففه وتثقل وهو الاكثر واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب
الثروة والحظوظ الدنيويه بالمال والجاه ويحتمل ان يريد الملوك العظيمين ثم يذبح قيل الذابح
له يحيى بن زكريا وقيل جبريل اوهلت بفتح الهمزه والواو والهاء وكسر الباء الوحده وقد استعاذ
منها لفقد العقل ما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت
الجنات جنه واحده اوجنه بفتح الواو ليسير الراكب الجواد المضمر هو بضم الجواد وفتح الميم
الثانيه من المضمر ونصب الراء وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا
بكسر الثانيه وقد تكون على البدل والمضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو
ان يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل يشد عليها سرجها ويجللها بالاجلة
حتى تعرق تحتها فيذهب وهلها وتشتد الكوكب الغابر ويروي الغارب الثقاربن بثلثه ثم
عين مهملة ويقال بالتين المهملة بدل الثاء وفسر في الحديث بالضغابيس بضاد وغين معجمتين

ثم موحده ثم مثناه من تحت ثم سين مهمل وهذا التفسير يحتاج الى تفسير وقد قيل انها صغار
القثاء شبهه بها لسرعة نموها وقيل الثعاريز واحد تعرور نبات حالقطن مستطيل
فداسحسوه بضم الثالثة فوق فكسر الحاء المهملة على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها يقال حششته
النار اي احرقته **حمما** اي فحما **فيلقون في نهر الحياه فينبتون كما تنبت الحبه** بكسر
الحاء المهملة حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري وسرعة انباته وحميل السيل ما يحمله السيل
من الغثاء ونحوه **ما يغلي الرجل** بكسر الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من بين اسماء القدور قاله ابن سيده
في شرح المنتبي **بالقمقم** هو البئر المطوي هكذا قال ابو عمر المطرزي الا انه حكاه بكسر القافين
ورفع في كتاب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهذا اجود مما قيل فيه ولم يقف صاحب النهايه على
ذلك وقال القاضي قيل صوابه كما يغلي المرجل والقمقم **قلت** وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على
المرجل **اشاح** جد في امره وحذر **فاصابه سهم غرب** كذا روي هنا بالتنوين على البدل من الغرب
والمحفوظ سهم غرب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمي
شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري يقال الكناي والاصمعي انما هو سهم
غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف رامية **او موضع قيد** بكسر القاف اي مقدار سوطه
لانه يقدر اي يقطع طولا وقيل موضع قده اي شراكه ويروي قدمه بالاضافة ويروي قدم
بلا اضافة **ولنصيفها** اي الخمار وقيل المعجر **حبوا** بالحاء المهملة ويروي كبوا بالكاف **الجسر** بكسر
الجيم وفتحها **هل تمارون تحاربون** سبق ضبطه في الصلوه **فيا يتهم الله في غير الصورة التي يعرفون**
قيل معناه ان الله يظهر لهم صورة فاية امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث فيا تيهم
في صورة غير التي يعرفون اي بصورة فتى معنى الباء كقوله تعالى يا تيهم الله في ظلل اي بظلل وقال
بعض الائمة المراد بالصوره الصفه وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله يا تيهم الله
في صوره غير الصورة التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقد
الحلاف مما هو به واما تجليه على ما هو به من نعوت الجلال فهو في حق المومنين فالراي

ولا تبدل

هالك مختلف الاحوال واما العزيز فهو الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا انتقال ولا تضرب له
الامثال وهذا محتمل والتسليم اسلم والله عز اسمه ورسوله اعلم **انا فرطكم** بفتح الراي اي سابقكم **يختلجن**
الخالج الجذب **جرنا واذرح** جرنا بالجيم مقصور عند البكري وغيره ورجحت في البخاري ممدود بن
بلاد الشام واذرح بهمز مفتوحه وذال معجمه ثم كاف ثم حاء مهمله بوزن اذرع
تلقا الشراه من اذانى الشام وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان بينها وبين جرنا ثلثة ايام وهذا
مخالف للرواية الاخرى كما بين ايله وصنعا او كما بين ايله وصنعا ووجه الجمع بينهما ان
هذه الاقوال صورت على جهة التمثيل في بعد اقطار الحوض فخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اهل
كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع
ماوه ابيض من اللبن فيه حجة للكوفي في بحثي افعل التفضيل من الالوان وربما نقل عنهم
تخصيصه بالسواد والبياض لانهما الاصل وسائر الالوان مركبة منهما ومنعه البصريون وقالوا
انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعله كما في مطلق الرجحان
والزيادة نحو الكرم واجود وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد بياضا من كذا ولا
تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقوله جارية في درعها الفضفاض
ابيض من اخت بني اباض وجعله ابن مالك من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل
بل بمعنى مبيض **الحبطي** بحاء مهملة ثم موحدة مفتوحتين **فيحلون** بالحاء اي ينعون حلأت الرجل
عن الماء اذا منعته ان يردده ويروي بالجيم لانه يقال جلأ القوم عن منازلهم اي خرجوا
واجلى لغة **الهمل** بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل اي الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة
وقيل الهمل الابل بغير راع **ذاب القوم** حديث ابن مسعود سبق قوله **قالا ان احدكم**
بفتح الهمزة عن ابن مالك **ما تنتجون** بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه **من جذعا** اي مقطوعه
الاطراف او احدها اي ان البهيمة لو لم يجتمعه الخلق سليمة لو لا تعرض الناس لها لبقيت كاملة
كذلك المولود يولد على فطرة الله متهيأ لقبول الحق لو خلته الانس والجن وما يختار ان يخرج عنها

او انكم تفعلون بفتح الواو وكسر ان عبدان عن ابي حمزة حدثنا جبان بن موسى بكسر الجيم
المهملة بعدها موحدة وحدثني هريم في الجارح نفسه سبق في الجهاد باب القاء النذر العبد
الى القدر هو نصب العبد وبينه قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه القدر الى النذر ويروى باب
القاء العبد النذر برفع النذر لا يأتي ابن ادم بالنصب النذر بالرفع اريعوا بهمزة وصل
اي ارتفعوا وقال منصور بن النعمان فعل صواب بن للمعتمر ومنهم من عكس خبيبنا الخبيب الحرمان الحرمان
ثم وقدت بفتح الواو والقاف الورك بالفتح اللحاف والوصول الى الشيء احسا اصل اللمس عن بعضهم
يقال حسا الطير بحسا اي طردته فذهب وهو ذهاب معه ذل فلن تعدو بالنصب لن ناصبة للفعل
ويروى تعد بالجزم وهي لغة قوم ان يكنه استدل به ابن مالك على ايصال
الضمير اذا رفع خبر الكان لكن في روايه ان يكن هو فلا دليل فيه كتاب الايمان والنذور
الاماره بكسر الهمزة ولات بتخفيف الالف المكسوره رددت واذا حلفت على يمين ان يقبل الحلف باليمين
لا على اليمين قلنا فيه وجهان احدهما ان على بمعنى الباء ففي روايه النسائي اذا حلفت يمينا فقل
انها على ايها وشي المحلوف عليه تميزا للبسه باليمين والقدير على شيء ما يحلف عليه وحديث
اي موسى سبق في الصيد لأن بلج بفتح لام لأن وهي لام القسم ويلج بفتح الياء المثناه تحت
واللام وتشديد الجيم اثير بمعجمة ممدوده وثاء مثلثة اي اكثر اثما استلج بالجيم استفعل من
اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه ليتم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك
اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها فيلج ولا يكفرها ويروى استلج بفك الادغام وهي لغة
قريش فيظهرونه مع الجزم ليس يعني الكفارة قال القرطبي ضبط في بعض الامهات يعني بالياء
المضمومه والعين المعجمه وليس بشيء ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالياء المفتوحه
والعين المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه تعد ووجدناه بالياء المثناة من تحت وهو اقرب
وعدوا بن السكن يعني ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثنا بمعنى الا اي
اذا لج في يمينه فان اعظم الا ان يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس معنى الكفارة كانه اشار الى

ان اثمه في قصده ان لا يبر وان لا يفعل الخير فلو كفر لم ترفع الكفارة سبق ذلك لا لقصد وبعضهم
بفتح نون يعني والمعنى يترك من قول عمر لغها غا اي اصرها واتركها فيكون المعنى ان الكفارة
لا ينبغي ان تترك في امرته ويروى في امارته وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومه وحكى
الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها في القسم لاها الله
اذا سبق في الجهاد اذا هلك كسري فلا كسرى بعده اي بالعراق واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام
قاله الثاني في المختصر وحديث المصيف سبق استعمل رجلا عاملا هو ابن اللتبيه وسبق
في الزكوة سرقة بفتحتين اي خرقه بيضا من اهل الخبايل او خبايل الاول بفتح الخاء جمع خبا
من جبات لانه يختبي فيه ويستتر بسيل بالتشديد سبق بيانه مصيف ظهره اي مسند ظهره
يقال صفته اليه اضيفه ان رجلا سمع رجلا التامع قتاده بن النعمان بينه البخاري في باب
تضايل القرآن بتقالها بالتشديد اي يستقلها اي يراها قليله ذاكرا قال ابو عبيد ليس هو
من الذكر بعد النسيان انما اراد مستظهرا بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا اثرا
بالدال اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال اثرت الحديث ادوبته اي لم احدث به من قبل
نفسي ولا حدثت به عن غيري زهدم بالفتح جزء بفتح الجيم دجاج مثلثة الدال تغفلته
وانتغفلها اي عنيت غفلته تقطف الجبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم وقال
الجبال دون الجبال ويروى بالجيم ان ابنه سبق بيانها في باب الجنائز ارسلت اليه انامه
وسعد ابي بضم الهمزة وعند ابي ذر وابي اوابي على الشك والصواب ابي من غير شك وقد تقدم
في باب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد وابي بن كعب انا برحم الله بن
عبد الرحمن قال ابو البقا كل مرفوع لغير اي هو ضعيف قال ابو الفرج والضعيف
الفقير والمتضعف بفتح العين المهملة ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن جريج لما سئل عن الضعيف قال الذي ليس له
من الرزق بعد النسيان انما اراد مستظهرا بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا اثرا
بالدال اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال اثرت الحديث ادوبته اي لم احدث به من قبل
نفسي ولا حدثت به عن غيري زهدم بالفتح جزء بفتح الجيم دجاج مثلثة الدال تغفلته
وانتغفلها اي عنيت غفلته تقطف الجبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم وقال
الجبال دون الجبال ويروى بالجيم ان ابنه سبق بيانها في باب الجنائز ارسلت اليه انامه
وسعد ابي بضم الهمزة وعند ابي ذر وابي اوابي على الشك والصواب ابي من غير شك وقد تقدم
في باب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد وابي بن كعب انا برحم الله بن
عبد الرحمن قال ابو البقا كل مرفوع لغير اي هو ضعيف قال ابو الفرج والضعيف
الفقير والمتضعف بفتح العين المهملة ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن جريج لما سئل عن الضعيف قال الذي ليس له
من الرزق بعد النسيان انما اراد مستظهرا بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا اثرا
من الحول والقوة في اليوم عشرين مره الى خمسين مره لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعل

ما احب به يقل ما يكون قرابة فسمه حواط اي غليظ عتل اي جاف شديد متكبر اي ذو كبر وسبق
في تفسير سورة ق ما وسوست او حدثت انفسها بضم السين المهملة وفتحها وقد سبق عباد الله
اخراكم نصب على الاغرا اي ادركوا اخراكم يعني اخر الجيش فاجتلدت هي واخراهم اي
فاقتتلت ما انحجزوا اي ما تناهوا ويقال حجزته فانحجز اي منعته فامتنع فما زال آلك في خذيفة منها
بقية خير اي بقية حزن وتحزن اي لم يزل قلبه ضيقا يمين صبر بالاضافة اي الزم بها
وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي تجبر عليها احاج لك بها اي اظهر بها
الحجة الحلا بالكسر والمد الثوب الملبوح من عصب اليمن وهو الربد السكر بفتحتين
طل سكر ان ابا السنبل بضم المهملة اعرس هذا هو الكثير ويروى عرس وسبق بيانه في العقيقة
مسكها بفتح الميم واسكان السين المهملة المغانم سبق في تفسير التحريم وفي الطلاق ويطهر فيهم السمن
اي يتلتون وما يتلتون فيهم وقيل جعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وفي
اسباب السمن الخوامد بخاميم مكسورة حلقة من الشعر تجعل في الانف خيم بفتح الخاء المهملة
ابن ابي حشره بضم الخاء المهملة اسراه بوفاء النذر ونهى ان يصوم يوم النحر او من باب
قول عمر احلتها ايه وحرمتها ايه حيث ذكر تعارض الادلة فتوقف عن الجواب كذا كذا وحدث
بير حاسبق في الركوه وحديث ابي هريرة في قتل مدعم سبق في المغازي الجامع في رمضان سلمة
بن صخر البياضي وقيل سليمان وقيل سلمان والذي جاء بالعرق فروه بن عمرو البياضي ايضا قاله
ابن بشكوال فاني نائل لفظه لفظ الواحدة ومعناه الجمع يقال ناقة شايل وتوق شول اذا
شولت فلرق بطنها بظهورها وقلت البانها وهي في غير هذه الرواية فاني شوايل كاب الفرايض
حديث جابر فلم يجبني شيء حتى نزلت اية الميراث يريد اية الكلالة على ما سبق في تفسير سورة
النساء اياكم والظن سبق لانو رثه الا ترك صدقة سبق فلاولى رجل ذكر اي اقرب
رجل من العصبة والولي القريب عناوانا اكن بذكر ليتبت على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي
على التاكيد متعلق الحكم الكونه والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامور وحكى سيبويه

مورث

مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام لزيادة توكيده واصل الفرايض ذو السهام الذين
يرثون سهما ما معلوما وحديثه سبق مرات ومن ترك دينا اي عيالا او ضياعا بفتح الضاد المعجمة
ايجاله وسبق تجويز الكسر فيه وحديث عبد بن زمعة سبق ان اهل الاسلام لا يتبوئون واهل
الجاهلية كانوا يتبوئون يعني يعتق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء له عليه فجعل ميراثه
حيث شاء فابطله الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق لا يقبل منه صرف اي توبة وقيل النافلة والعدل
الفديه وقيل الفريضه من اخفر مسلما نخاميعه ثم فا اي نقض عهده والله ان سمعت ان نافع بن
ما مجوز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشدده ثم زاي يتمه لانه كان اذا اخذ اسيرا
جز ناصيته ومنهم من فتح الزاي الاولى باب الحدود جيء بالنعيمان هو نعيمان بن عمرو بن
رفاعه شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح تو في في خلافة معويه وليس له عقب
ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد بالنصب فيها الا صاحب الخمر بالنصب على
الافصح لم يسنه بفتح اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسم النعيمان
وقد سبق في الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بناء للمتكلم مضموم
وانه بفتح الهمزه ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست ما فيه وانه وما بعده في موضع المفعول
لعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم يحيل المعنى بضده ويجعل ما نافيه وعمل ابن
السكن علمت تابعا للمخاطب على طريق التقدير ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو القاسم وجهان
احدهما ان تكون ما زايده اي فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحه والثانيه ان لا تكون
زايده ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او به سوءا ثم استانف فقال الله يحب الله
ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضه والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض
الحديد وحبل السفن يادي دراهم رددي يردن بفتح اوله وضمه قيل وهذا تاويل لا يطابق
الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الحاشية تقطع يده فمعناه انه يبدا بالقليل فيتجرى عليه
فيسرق ما له قيمة فيقطع فزجره عن سرقة التافه حتى لا يهون عليه سرقة الكثير قالوا الا شهرنا

وهذا انما يجوز على لغة من يجعل الاسم معربا من مكان واحد كما قاله بعض النحاة وليس بصحيح

بفتح الهمزة وتخفيف اللام وكذا الذي بعده حرف استفتاح **يضرب** بالرفع وسبق في الايمان
المراة المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتل
حمزة يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله ليشربن من حوض المسلمين وليهدمنه او ليموتن دونه
فخرج اليه حمزة فقتله **جب** بكسر الحاء المهملة اي جبينه **وايم الله** بكسر الهمزة وفتحها واصلها ايمن
الله فحذفت منها النون فتستعمل في القسم وهي مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف واي ايمن الله
لازمه **الجبن** بميم مكسورة وجيم مفتوحة وعند سيبويه ان ميمه اصلية وانه فعل وخالفه
الجمهور فجعلوه مفعلا من جبن لذا ستر ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل جنن **جحفه**
بحاءين مهملتين ثم جيم مفتوحتين هي الدرقة وقوله جحفه او ترس بدل من مجن **كتاب المحاربين**
حديث انس في عجل سبق **ابغنا رسلا** بكسر الراء اي لبنا **من توحل الى ابين رجليه** بريد تكفل
في الرواية الاخرى يقال توحل بالامر اي خص القيام به ووحلته امري اي استكفيته ايا ٥
باب الرجم بالبلاط الباء بمعنى عند بدليل الحديث او بمعنى في وهو بفتح الباء مكان مبلط
بالحجارة وهي بقرب مسجد الدينة **اذلقته الحجارة** بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها
الولد للفراش اي لصاحب الفراش من الزوج والسيد **وللعاهر الحجر** اي الخيبة والحرمان
التحنية بمثناة فوق ثم حاء مهملة ثم نون ثم مثناة من تحت وهو ان تحمل وجوه الزاملين وتحملا
على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصلها ان تحلل اثنان على دابة وتجعل قفا احدهما
الى قفا الاخر قيل اصله التحنية يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود **احنا عليه** بالمهملة
اي اكب ليقيها الحجارة وبه لغة اخرى جثى يجثي واصل الجاميل في الظهر والعنق **ولم يعاقب**
عمر صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاة واسمه قبيصة بن جابر ذكره
الثعالبي وابن عطية والله اعلم **باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه**
فيه حديث ابن عمر وفيه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكني انه لم يستفسره بل يعرض
عنه ويستر عليه **او يقول لعل الرجل اقترف دون الحاية** كما قال في الخبر الاخر لعلك قبلت

بعض لعله

لعلك لمست وانها نادرا ما وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان
بعض الصحابة ظن انه يوجب الحد فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم ورأى التعريض
منه لائمة الحد عليه **توبة** منه **وقيه** ما يضاهي قوله ان الحسنات يذهبن السيئات
وفي قوله الثيب بالثاء المثلثة وصليت معنا **جمز** بفتح الجيم واللام والزاي اي اسرع **اركان الجمل** ويروى
الجمل بالباء وزمال ابن جرير يعني الجمل المحصنة التي تزوج لها ولا يذكر الزاني من زنا **رعاع**
الناس جهالهم **وغوغاهم** واحده غوغاء تسقطهم **على قرنبل** على قرنبل بضم القاف وبالموحدة
كذا لهم وعند المروزي على قرنبل والاول هو الصحيح **في عقب ذي الحجه** بفتح العين المهملة وكسر
القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جاء في عقب الشهر اذا جاء وقد بقيت منه بقية
وجاء عقبه بضم العين المهملة اذا جاء بعد تمامه **فلما انشبا** اي البث **وتطرون** من الاطراء
وهو الغلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير
حانت فلتة اي فجاءة **وقى الله شرها** اي مثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر
والفلتة فعلة من ذلك والفلتة بفتح الفاء مثل فعلة من غير رويه وروي يحكون عن الشيب
انه كان يقولها بضم الفاء وهو افعلات الشيء من الشيء قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما يندم
عليه ولم تكن بيعة اي بكر ما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد به بغتة وفجاءة
لانه لم ينتظر به العوام وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم ان ليس
لابي بكر منازعا ولا يحتاج في امره الى نظر ولا مشاورة وانما عجل بها مخافة انتشار
الامر والشقاق حتى يطمع من ليس بموضع لها فلهذا كانت الفلتة التي وقى الله شرها
المخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك له عيسى بن مسكين في جامع غريب الغاط البخاري
ليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق شاوه في الفضل
لا يكون مثل ابي بكر ~~التسوية والتشديد على قول ابن الخباب~~ اي فلا يطمع احد ان يبايع قبله ~~يكون~~
~~الرأء وقال ابن دكاك صوابه الخر مثل كره وكراه وحديث المقداد سبق~~ كما بويع ابو بكر ولا يطمع

ختمة الكود في اصل السيوطي بالوجه وبخطه
الصفا في اي ان قال في اصله انها بها ستعير الكتب للاضافة
ان الله هو الذي قال فرع في اذ ذلك طلا اي الفرع ٥
تلك الفلتة هي التي وقى الله بها الشر الخوف

ان يبايع عن غير مشورة فلا يبايع من البيعة وروي يتابع بمثناة تحت اولد ثم مثناة فوق وفتح
الموحدة من الاتباع **تغرّة** هي مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهو من التغرير او التقلة
من التقليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعها في القتل فحذف المضاف الذي هو
الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان
يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا قاله ابن التين ومن اضاف تغرة
الى ان يقتلا معناه خوفه تغريره قتلها ذكره صاحب النهاية **رجلان صالحان** احدهما معن بن
عدي اخو عاصم والآخر عويم ابن ساعدة **حلا عليه القوم** اي اجتمعوا **مزمل** بفتح الميم اي ملفف
بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم **نوعل** اي بالحي والرعدة وكان ذلك والله اعلم لهول
ذلك المقام **ورق جانفا** اي نزلت بها دافة وهم اهل البادية من الفقر ماخوذ من الرفيف
وهو السير الضعيف اي انتم قوم غربا اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم تفرون بسيركم
غيروبنا بالخاء والزاي المعجمتين اي يقطعونا من اصلنا **يحزلونا** بالحاء المهملة والضاد
المعجمة ان يخرجونا يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه من
المقلوب ان يحضنون الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا الى ناحية منه **زورت**
ميات واصلحت قال الازهري واراد عمر بالمقالة قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تمت **بعض الحد** بفتح الحاء المهملة من الحدة **على رسلك** رفقا بها **فقال قايل الانصار** هو حباب بن
المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح
به من حديث عايشة **انا جذيلها** بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير الجذل وهو الاصل ويزاد
به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل الجربا وتنضم اليه تحتك به ولذلك وصفه بالمحك
اي الملس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا استشفي به كما تستشفي الابل الجربا بهذا الاحتكاك
وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير
عذق بفتحها النخلة **المرجب** بالجيم المدلل المحسن ليجتني والرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة بينا من

حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع **منا امير ومنكم امير** انما قال ذلك لان اكثر
العرب لم تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيدها وقومها فجرى
هذا القول منه على العادة المالوفة لهم فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش
امسك عن ذلك **حتى فرقت** بكسر الراء اخفت **ونزوا على سعد** اي وقعوا عليه ووطيوه **مسوره**
باسكان الشين المعجمة وفتح الواو وبضم الشين قاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو
من شرت العسل اذا استخرجته من بيوت النحل **والخمث** بفتح النون وكسرها **ولم يثرب**
بالمثلثة اي لم يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب **ولم يطفر** اي يجل مظفور والظفير
والظفر نسيج قوى الشعر وادخال بعضه **عبيدة بن حميد** بفتح العين المهملة **يطعن** بضم العين
المهملة **التحرك** بالواو والكاف ورُوي بالتحول بالواو واللام **اللكز** الضرب **عرمضي** بفتح الفاء
يقال اصفحت بالسيف اي ضربت بصفحه اي غير ضارب بحد السيف وهو جانبه بل اضربه بحده
الاورق الاسمر **نزعه عرق** بفتح النون والزاي يقال نزع ولده في الشبه اذا اشبههم **عشر جلدات**
بفتح اللام وكذا ضربات بتحريك الواو وحديث الوصال سبق في الصوم وحديث اللعان سبق في
الطلاق **دابر الربات ثماي** بالتنوين والتشديد على قول ابن الخباب **ان من وطات الامور**
قيد بسكون الراء وقال ابن الدهوا بالتحريك مثل تمر وتمرات وحديث المقداد سبق **قال واقد بن**
عبد الله قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر **يضرب بعضكم رقاب بعض**
سبق في العلم وحديث اسامة في قتل الجهني سبق في الجهاد **لا ضرعد الرجل** يعني عليا **القايل**
والمقتول في النار هذا في المتقاتلين بغيا وتاويل العداوة بينهما او عصبية **الا وضلح** نوع من
الحلي من الفضة وقيل من الحجارة يتمم بها لبياضه واحدها وضح **وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل**

ان يبايع عن غير مشورة فلا يبايع من البيعة وروي يتابع بمثناة تحت اولد ثم مثناة فوق وفتح
الموحدة من الاتباع تغرّة هي مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهو من التغرير او التقلة
من التقليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعها في القتل فحذف المضاف الذي هو
الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان
يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا قاله ابن التين ومن اضاف تغرة
الى ان يقتلا معناه خوفه تغريره قتلها ذكره صاحب النهاية رجلان صالحان احدهما معن بن
عدي اخو عاصم والآخر عويم ابن ساعدة حلا عليه القوم اي اجتمعوا مزمل بفتح الميم اي ملفف
بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم نوعل اي بالحي والرعدة وكان ذلك والله اعلم لهول
ذلك المقام ورق جانفا اي نزلت بها دافة وهم اهل البادية من الفقر ماخوذ من الرفيف
وهو السير الضعيف اي انتم قوم غربا اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم تفرون بسيركم
غيروبنا بالخاء والزاي المعجمتين اي يقطعونا من اصلنا يحزلونا بالحاء المهملة والضاد
المعجمة ان يخرجونا يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه من
المقلوب ان يحضنون الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا الى ناحية منه زورت
ميات واصلحت قال الازهري واراد عمر بالمقالة قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تمت بعض الحد بفتح الحاء المهملة من الحدة على رسلك رفقا بها فقال قايل الانصار هو حباب بن
المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح
به من حديث عايشة انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير الجذل وهو الاصل ويزاد
به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل الجربا وتنضم اليه تحتك به ولذلك وصفه بالمحك
اي الملس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا استشفي به كما تستشفي الابل الجربا بهذا الاحتكاك
وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير
عذق بفتحها النخلة المرجب بالجيم المدلل المحسن ليجتني والرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة بينا من

بن قيل كسري الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرايل قصاص سبق في سورة البقرة **ملحد في الحرم** اي معتد ظالم **ومطلب دم امرئ** اي طالب دم امرئ **بهريق** بتحريك الهاء ومنهم من يجوز الاسكان **اخراكم** اي ادركوا **واخراخ الربيع** بضم الراء الربيع قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنة النضر ابن انس **اللدود** سبق في الطب وغيره **خذفه** بالخاء المعجمة لاكثرهم وعند ابي ذر بالمهملة **تشدد اليه مشقصا** بالشين المعجمة لاكثرهم وعند الاصيلي ابي ذر بالمهملة وهو الصواب اي سوى نحوه نصل سهم او نشابها سلطه الرميه وحديث سلمة بن الاكوع من هنا الى سبق في المغازي **عن انس ان ابنة النضر لطمت جاريه** قيل كذا وقعت الروايه والصواب اخت النضر بن انس وهي الربيع **باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له** قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه ارتد عليه شيفه فقتله والباب مترجم عن قتل نفسه قلت قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعا اخاه دون نفسه بلفظ فلما نصاني القوم تناولوهم فما صب عامر بقيمة شيء نفسه فمات قال البخاري وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب **الكبر الكبر** بضم الكاف ونصب اخره اي قدموا الاكبر اشار الى الادب في تقديم السن وروي كبر الكبر اي قدم الاكبر **يتشحط** يخلط ويضطرب **نفل خمسين من اليهود** بفتح القاف والصواب يعني اعان خمسين منهم قال القاضي وسميت القسامه نفلا لان الدم ينفل بها اي ينفي وقوله ثم ينفلون اي يحلفون والنفل اليمين **خلعوا الحمر خليعا في الجاهليه** كان العرب يتعاهدون على النصره وان يوخذ كل منهم بالاخره فاذا اراد وا ان يتبرؤا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا او محلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا مجازا واتساعا **وقع السوط** بفتح السين المهمله والراء **وسمل الاعين** بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماه وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر النسائي باسناده الى انس ان العرنيين سملوا العين

الرعاه **وهي تحكه** بكسر التاء المثناه تحتاي براوغه وتخدعه **ليطعنه** بضم العين المهمله **فخذه** بخاء معجمه **هل عندكم شيء ليس في القرآن** قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم ثم رواه بلفظ ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفه **الا فهما يعطى رجل في قرابه** يعني ما فهم من نحو كلامه ويستدرك بين ما ظن معناه والعقل ما تحمله العاقله من دية القتيل خطا وهو توقيف بين جهة السنه وظاهره يخالف الكتاب وهو قوله ولا تزر وازره وزر اخرى وانما قصد في ذلك المصلحه ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك ان يأتي على جميع ماله فيفقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لاغتفر **املاص المراه** ان تلقي الجنين قبل وقت الولاده وهو في اللغه الازلاق **بغره عبد او امه** بتنوين غره وكذا ما بعده بدل منه وروي بالاضافه والاول اصوب وتوله في رواية البخاري الاتيه تعني بالغره عبدا او امه **وان العقل على عصبته** الصحيح في عاقلتها يعود على القاتله كذا جاء مفسرا في الروايه الاخرى **النفخه** هو نفخ الرابه برجليها وهو رفصها **الا ان يحسن** بضم الحاء المعجمه وتكسر وتفتح والضم اعلى اللغات **من قتل معاهدا** سبق **من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهليه ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر** قيل ظاهره يخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي يعاقبه الله بما عمل في الاسلام ويبكت فيقال كنت تفعل وانت جاهل والاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال به بعضهم يعني بالاساءه فيه الرده وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حسن دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءه فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا يهدم عنه ما عمل في الجاهليه من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص فينضاف نفاقه الماضي الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار **شقه قلص** اي انضم عنه والقلص

لا اجلن حتى يقضي قضاء الله ورسوله برفع قضاء على خبر المبتدا اي هذا قضاء الله وبالنصب على الاختصاص
او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اقضي قضاء الله ورسوله **باب اذا عرض الذمي**
بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا تعريض
بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث
التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد والحرب ولا حجة فيه لعدم القتل
بالتعريض لخروجه مخرج الايضاح **اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم** قيل الصواب
حذف الواو وقد سبق توجيهه **السام** الموت **الحرب خدعة** سبق في الجهاد ولكن الحديث
في الخوارج **حدثنا يسير** بضم اوله ويقال فيه اسير وحديث عمرو هشام بن حكيم سبق في
فضايل القرآن **حدثنا ابو عوانة عن حصين** بضم الحا المهملة **عن فلان** هو سعيد ابن عبيده
حبان بن عطية بكسر الحا المهملة وحكى فيه الغساني وهم من فتح الحا وانما هناه **روضة**
خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاج اي بالحا والجيم وهما ما حفظ من
تصحيفه **اغرورقت** اي غرقت بالدموع وهو افعوعلت من الغرق **كتاب الاكراه**
كان محقوقا ان ينقص سبق في المناقب **للبتار** بهمز وبامتناة تحت وبنون **باب في بيع**
المكره ونحوه في الحق وغيره وقد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب
الا بيع اليهود اموالهم مكرهين على الجلاء وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع
المكره في الدين مثلا وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا لحق عليهم
ولكن كان الاكراه حقا فالاكراه على البيع بالحق وسبب آخر غيره مال سوا **وحديث خنساء بنت**
خذام سبق في النكاح **نعيم بن النحام** صوابه النحام **فان عامر اول** بالفتح على البناء **يفتر عنها**
بالقاف يقتضها قال الازهري افترعت الجارية اذا ابكرها سمي بذلك لانه اول جماعها ومنه الحديث
فرع لانه اول النتاج **فغط** اي خنق وعصر **ركضني برجله** اي ضرب **نهى عن الخبث** سبق
في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث سارة في الترجمة غير حسن ولا مطابق

لان جهة سقوط الملامة عنها في خلوته بها لانها مكرهة وان سقوط الملامة
طهور الكرامة في اجابة الدعوة **باب الحيل باب في ترك الحيل** قيل ادخل
الترك في الترجمة حذرا من افهام اجازة الحيل وهو شديد على من اجازها نحوي في الترجمة
خلاف اطلاقه في قوله باب بيعة الصغير وان كان صلى الله عليه وسلم بايعه فانه قدم
ولكن لا يدخل بيعته في اشكار الحيل ولهذا عوضه عن البيعة ان دعا له ومسح برأسه
لا خلابة لا خداع **وحديث عايشة** سبق في الغسل في تفسير سورة التحريم وفي الايلا **اجاز على**
نسايه يقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه
خلفه **سرع** بفتح السين وسكون الراء وبالعين المعجمة قرية بوادي تبوك من طريق الشام **فلا تقدموا**
عليه بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال **بصر عيني وسمع اذني** بسكون الصاد والميم
وفتح الراء والعين عند اكثرهم قال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيدا وابصر عيني تقول
ذلك بضم اخرهما وقال القاضي واما الذي في باب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه
لم يذكر المفعول بعده **وحديث الشفعة** سبق في البيوع **ابن البيلماني** سبق في حديث عايشة
الزكوة **لا دين او لاحبيبة او لغريمه** سبق في البيوع **باب التعبير** حديث عايشة سبق
اول الكتاب **جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة** قيل في تخصيص هذا العدد ان الوحي كان في النبي صلى
الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرؤيا نوع من ذلك وقد حاول الحليمي تعداد ذلك
الانواع وقيل انه صلى الله عليه وسلم بعث على راس اربعين ونوفي في رمضان ستين
فمدة الوحي ثلاثة وعشرون سنة منها ستة اشهر اولا رؤيا منام والباقي في اليقظة
فصدق ان الرؤيا جزء من ستة واربعين جزأ وادخال حديث ابي قتادة في باب الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله **البديع والمبتدع والبارئ**
والخالق واحد كذا للاربلي الهيثم واكرم البارئ بالالف وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب
الاول ودعوى البخاري الوحدة في ذلك ممنوع عند المحققين **باب التواطي على الرؤيا**

قال الاسمعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديث اذا رأى رؤياكم قد تواطت
على العشر الاواخر فاذا حلم احدكم بفتح اللام الرؤيا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف
شرعي بتخصيص الرؤيا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغة لما يراه النائم
رؤيا بغير تنوين كحبلى مصدر راى وجمعها رؤيا منونا لو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت
الداعي لاجبته هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن
حين دعي اليفطه بفتح القاف لا يتزايا بالزاي ويروى يتراي بالراء حدثنا خلد بن يحيى
بفتح الخاء المعجمة بوزن علي النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل لان النفل يكون به ريق
لكن في اثناء رواية فليبصق ورواية فليتفل وبينهما تقارب فينبغي فعل الجميع لانه دحر
للشيطان فهو من باب رمى الجمار لا يتكوني اي لا يتشبه ويتصور بصورتي وحقيقته
بصيرا بانيا في صورتي وانتم تتقلونها بالقاف من النقل اي تنقل من مكان الى مكان
وروي بالفاء من النفل وهو الغنيمة وروي بالثاء المثلثة يقال ثل اذا في اثاثه اذا
صبها ونثرها وحديث رويه عيسى والرجال سبق في المناقب وغيره وحديث ام حرام
سبق في الجهاد وحديث ام العلاء في باب رؤيا النساء سبق في الجنائز عبر الرؤيا يعبرها
عبرا وعبارة وعبرتها تخفف وتشدد والتخفيف اكثر واعل الري بكسر الراء وفتحها مصدر
قال العلم بالنصب ويجوز الرفع المنصف بميم مكسورة الخادم والجمع المناصف نصف ينصف
كخدم يخدم السرقة بفتحتين قطعة من جيد الحرير ان بكرا من عند الله بمضه دخل الشك
لامكان ان تقع الرؤية على ظاهرها او لا لان كونها حقا مما سبق في النكاح اذا اقترب الزمان
المراد به تقارب الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اي لا تكون
رؤيا المؤمن لا صادقة قال وكان يكره الغل في النوم بضم الياء وفتحها وعليها بنصب الغل
ويرفع وهذا من كلام ابي هريرة مدرج بينته معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم نسبه
لابن سيرين قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا في الاعناق هذا الا خلاف ما ذكره

وقدم

صاحب المحكم الغل جامعة توضع في العنق او اليد والجمع اغلال لانك تكنى على غير ذلك وفي الجامع
للقزاز واليد مغلولة اي مجعولة في الغل قال تعالى غلت ايديهم وحديث نزع الصديق في
البير سبق في المناقب فاذا المراة تتوضا الى جانب قصر قال الخطابي انما هو امراة شوهاء وانما
اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار يتوضا الا ترى ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة
وقال القرطبي الرواية الصحيحة يتوضا واما ابن قتيبة فقال مكان يتوضا شوهاء قال
ابن الاعرابي وهي الحسنة والقبيحة ضدها ووضوء هذه المراة انما كان لتزداد حسنا
ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب
المقمعة بميم مكسورة ولحن العامة وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة يدرى
سوارين كذا للبالف وللاكثر في اللغة هوادان بغير الف وحكى قطرب اسوار وذكران
اسار ورجح اسوار فقطعتها بضم الفا الثانية وكسر الهاء الثالة من قطع الامر اشتد
قال بعضهم هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتها وحفتها والعروف فقطعت به
او منه العنبسي بالنون اسمه عنبسة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار زعم ان الذي ياتي ذو خمار
سيلمه بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس وهلي بتحريك الهاء اي سبق وهي ورابت فيها بقرا والله
خير برفع الهاء من ايم الله اي ونواب الله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند
بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضا حده في علامات النبوة بعد يوم بلد بضم الدال وفتح
الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم وما اليه القاضي اذا
جعلنا ذكر خير فيه على التفاول اي واذا الذي كرهته وتفاءلت فيه الخير او الصواب فيه
في الاخرة معونا اصاب المسلمين بعد يوم بدر باحد وقال في موضع آخر ردي خيرا بالنصب
مفعول فرايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله تنحر سبعة بفتح الميم وسكون الهاء
وفتح الياء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الهاء فعيلة هي الجحفة الاكل بالمد وضم النون على الرواية
الذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على افعل واحد كاحمر وقيل انما

وقيل انما هو فاعل لا افعل الرباني كان ينزل قصر الرمان بواسط افري الغري اي اكرب الكذب
والغريه الكذبه العظيمه وجمعها افر امقصور الحيه وحي الظله السحابه وكل شئ وقل فقد ظل
ينطف بضم الطاء وكسرها يقطر يتكففون ياخذون باكفهم والسبب الحبل والاحزون بالسبب الخلفا
والذي انقطع يده وصل له عمر لانه لما قتل وصل له باهل الشوري وعثمان والله اعلم
عاخفي علي ابي بكر من ذلك حتي نسبه النبي صلي الله عليه وسلم الي الخطا وقيل صوبه في تاويل الرويا
وخطاه في التعبير لحضور صلي الله عليه وسلم وقيل اخطا حين عبر عن السمن والعسل قران
فقط وهما شيان كان من حقه ان يقول قران وسنه لانها بيان للكتاب المنزل عليه وفي قوله
لا تقسم دليل علي ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الا تراه
منعه العلم فانصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه فابتعاني بقال بعث وابتعث
اذا اثاره واذهبه فيندهد اي يتدحرج بلوب من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديدة
معوجة الراس فيثلغ راسه اي يشقه ويقطعه ضوضوا صاحوا والضوضاء بغير همز
فيثلغ راسه اي يشدخ وقيل ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتي يشدخ فيفغر له فاه اي يفتحه
كريه المرآه بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراي والمراة مفعل من الرويه بحشها بضم
الحاء المهملة اي يوقدها رودة معشبة اي تامة النبات والعهن الصوف الطويل والنور بفتح النون زهره الحمض
اللبن الخالص بلا رغوه صعدا اي صعودا وارتقاعا الربابه السحابه التي يركب بعضها علي بعض
وجمعها الربايب الفتن اختلجوا بضم التا اجتذبوا سحقا سحقا اي بعدا بعدا ستردون بعدي
اثره بفتح الهمزة والثا اي يستاثر عليكم وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا منصوب علي
البدل من الذي قبله امورا بالعطف مات ميتة جاهليه بكسر الميم حالة الموتا اي كالموت
اهل الجاهليه من الضلال والفرقه في منشطنا مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط
له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعني النشاط كفرا بواحا بفتح الباء اي جهارا يقال باح
بالشي يبوح بواحا جهر به ويروي بالرا وقيل سوادا يريد الذي يحمله التاويل واذا كان كذلك

حل قتالهم

حل قتالهم وهو معني قوله ليس عندكم من امره فيه برهان اي من ربكم غلمه بكسر العين جمع غلام
ويروي اغيلمه وبنيه بذلك علي تحقيرهم ردم ياجوج الردم السد اهيل بكسر اللام اذا كثر
الخبث قيل يعني اولاد الزنا تقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتي لا يبقي من يقول الله
الله ويلقي الشح قال الحميدي لم يضبط الرواه هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقي بتشديد القاف
يعني يلتقي ويتعلم ويتواصي به ويدعي اليه من قوله تعالي وما يلقاها الا الصابرون اي ما
يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقي بتخفيف القاف لكان بعيدا لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا
وكان يكون مصلحا والحديث مبني علي الذم ولو قيل يلقي بالفا بمعني يوجد لم يستقم الشح
ما دام موجودا أثيرهو بهمز مفتوحه وثا مضمومه مشدده وميم مفتوحه يريد
ما هو واصله ايما هو اي اي شي هو بتخفيف الياء حذف الالف ما قبل الياء في موضع اي شي قال
ابو موسي والهرج القتل بلسان الحبشه قال القاضي هذا وهم من بعض الرواه فانها عربيه صحيحه
اشر منه جابه علي الاصل فانه افعل تفضيل ويروي شر وقد يسبل الحسن عنه فقيل ما بال
زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لان الناس من تنفيس عاديه بالرفع في الجر
وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين فليس منهم اي علي
طريقهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم فيقع ضبط بالرفع
والنصب عن عبد الرحمن بن ابي بكره ورجل آخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري تماما ابو
عامر عن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم والبلده اسم مكه واباكم جمع بشره هي ظاهر الجلد فلما
كان يوم حرق المسجد حين حرقه كذا وقع والوجه احرق واحرقه جاريه بكيم لو دخلوا
علي ما بهشت بفتح الباء والهاء اي ما مددت يدي اليها ولا تناولتها لادافع بها وقيل معناه ما قاتلت
بها ولا دافع بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم بعضا اذا تواقفوا للقتال عاذا بفتح الميم
بمعني الملجا من تشرف لي يستشرفه اي من تطلع اليها وتعرضها واتته فوقع فيها وفيه دخن
متحركا الخا المعجمه اي فساد واختلاف شبه بدخان الحطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح

الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم
من بني آدم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولوان بغمص بفتح العين وحديث الامانة نزلت
في جدر قلوب الرجال سبق في الدعوات باب التعرب بالعين المهملة
والراء ويروى بالغين المعجمة والتعرب ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان
كان مهاجرا او كان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعذر به كالمرتد ويروى
بالزاي اي يعتزل عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية الربذة بفتحتين موضع قريب
من المدينة ان يكون خير بالرفع والنصب شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة اخفوه
استفصوا في السؤال عايذا بالله بالنصب على الحال اي يقول ذلك عايذا بالله او على المصدر
اي عياذا او بالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كائم ثم اي انا عايذ نجد ناحيه
بالمشرق ومن كان بالمدينة فنجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما ذكر
لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق وبره بفتح الواو والراء بوزن
شجرة قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي ضبطناه في مسلم بالاسكان فادرنا اليه
بفتح الراء تحلئ الملك بكسر الفاء اي فقد تكل الحرب اول ما يكون فتيه كذا على التصغير اي
شابة ورواه بعضهم فتية بفتح الفاء ويجوز فيه اربعة اوجه رفع اول ونصب فتية وعكسه
ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتية فتقديره الحرب اول احوالها اذا
كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية حال يسد مسد الخبر والجملة خبر الحرب
ومن نصب اول ورفع فتية فتقديره الحرب في اول احوالها فتية فالحرب مبتدا وفتية خبرها
واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتية فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا ثان
او بدل من الحرب وفتية خبر وان ذكر لانه مضاف الى مؤنث وهو بعضه وهو فتية
فانث لذلك خبره ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتية حالا والتقدير الحرب في اول احوالها
اذا كانت فتية وتسعى خبر عنها اي الحرب في حال ما هي فتية اي في وقت وقوعها تقوم من لم تجد

حتى يدخل فيها فتهلكه تسمى بزينتها الى جهول كذا رواه وروي سيوجه بيزتها والبزة اللباس
واصله من بزرت الرجل ابزه اذا سلبته ثم سمي اللباس بما يؤول اليه من السلب حتى اذا اشتطت
بجور في اذا ان يكون شرطية رجوابها وان يكون ظرفية وشبت ضرامها يقال شب النار
اذا اوقدها فتلا لات ضياء ونورا اولت عجورا غير ذات خليل يروى بالحاء المعجمة وبالمهملة
شمطا سوداء وهي بالنصب صفة لعجوز وحديث حذيفة سبق في المناقب قف البير بضم
القاف الركية التي يجعل حولها واصل القف غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس
لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فيطيف به ويلوف يعني ان فارسا كذا ثبت مصروفا
في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك شدق الاسد اي جانب الفم وفيه الوجهان
بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة تبل لاسامه الا تكلم هذا يعني عثمان في اخيه
لامه الوليد لانه ظهر عليه مع شرب وشهد امره ما دون ان افتح بابا اكون اول من فتحه
يريد ان اكون اول من يفتح باب الانكار على الائمة علانية فيكون بابا بين القائم على ائمة المسلمين
تفترق الامة اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
هذا يبين حديث زينب انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون هلاك جميع الناس
عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام
يكون طهرة للمؤمنين ونقمة على الفاسقين حتى تدبر اخراها بضم اوله وكسر ثالثه وبفتح
اوله وضم ثالثه اي يخلفها ويقوم مقامها يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده الحتم
بالتحريك جماعة الانسان الملازمين لخدمته على بيع الله ورسوله اي بيعة الله وشرطه الفيصل
القطيعة العامة والبازيده عليه بضم العين ذكرها حتى تضطرب اليات بفتح الهمزة واللام
كجفنة وجفنات اي اعجازهن على ذي الخلصة بفتح اللام ضم كان بعده اهل ليزيد انهم
يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان سبق في المناقب وانما ضرب العصي مثلا
والمعنى ان الناس ينقادون له كانقياد الدوت بالعصا لا تقوم ان عة حتى تخرج نار من ارض

الحجاز تضي اعناق الابل بصري اعناق بالنصب وتضي هنا متعد والفاعل الراي يجعل على اعناق
الابل ضوا قال اك عراضات لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباشا قال ابو البقا ولو
روي بالرفع لكان له وجه اي تضي اعناق الابل به كما جا في الحديث الاخر اضات له قصور الشام
تحر بكسر الحاء المهملة وتشديد الراء تكسف بفتح اوله ونصب اخره حتى يهم بضم الياء وكسر الهاء وسبق
في الزكاة، فيه ضبط اخر بليط بضم اوله اي يصلحه ويطينه اكلته بضم الهمزة فقال للغير
يقولون ان معه جبل خبز وماء فقال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله عز وجل يعني هو اهون
من ان يفتن الناس به فيملكه معايش ابدانهم تتعلم بذلك فتنته بل تبقى عليه ذلة العبودية باخراجه
الى معالجة المعاش وحديث الرجال سبق في المناقب الباب الطريق في الجبل حاذه اراد الطريق
لا يدخل المدينة من طريقها وقيل نقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل
الامتحان لعباده اذا كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه فايات الانبيا يزيد عليه ما يعارضها
من نقايضها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جمله من
مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عايد على الرجال ويروى مكتوبا
فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا
حال ويجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر مبتدا والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر
مكتوب وجعله خبر ابتدا محذوف جزا على راي الاخفش في ان قايما الزيدان قاله ابن مالك
باب ياجوج وماجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو اول اسناد في
الصحيح ومر رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض الاحلام من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يتمنعون
على الامرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول تحضهم على طاعتهم والانقياد لهم لما
يامرون به من المعروف وان لا يخرجوا عليهم ليلا تتفرق الكلمة وانكر معويه على عبد الله
بن عمر وسبق في المناقب اياكم والاماني بتشديد الياء لا حسد الا في اثنين رجل بالرفع
والجر

والجر والنصب توجيهه سبق في العلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
قيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقيل بل على الحقيقة في الامارة والعمالة
دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبه والحبشة يوصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا
من الحقارة حض على طاعتهم مع حقارتهم مينه جاعله بكسر الميم وقد سبق عن علي قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم بسريه وامر عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه
لان عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى
الحبشة في قول ابن اسحق والواحدي وقيل انه شهد بدرا واما امرهم بدخول النار
مداعبة منه ليتفرهم او اشارة الى ان مخالفتي توجب دخول النار اذا شق عليكم
دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو راي منهم الجد في ولوجها منعهم واما
قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا
تكون في المعصية وولت اليها بحاف مكسورة مخففة اي رددت اليها واعدت عليها
فنعت للرضعة وبيت الفاطمة ضرب للرضعة مثلا للامارة وما يوصله الى صاحبها من المنافع وضرب
الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه معقل بعين مهملة ساكنة
وقاف مكسورة فلم يحطها بنصيحة اي يذب عنها ونصرها يقال حاطه واحاط به الجريري بضم
الجيم هو سعد بن اياس نسبة الى جرير بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيمة اي
من سمع الناس بعمله سمعه الله ثوابه واراده غيرا يعطيه او اسمع الناس يوم القيمة ما
يحل به من الفضيحة عقوبة له ما كان منه في الدنيا من حب الشهرة والسمعة ومن يشاقق الله
يشقق الله عليه اي من يشقق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون في شق عن المسلمين
لمعزل عنهم يفيئ بضم اوله عند سدة المسجد هي الظلة على الباب لتقيه من المطر وقيل هي
الباب نفسه وقيل الساحة بين يديه اسكان استفعال من السكون وهو الذل
والخضوع الجلو بالكسر الفارغ البال من الهموم عند اول صدمة اي عند فوره للصيحة

وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه عُدة اصحابه الذين يقدمهم
على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي لا يقضين حكم
اي حاكم رجل مَيْسَل بتشديد التحتانية وفيه ما سبق في البيوع عامر بن عبده بتحريك الباء وقيل
بسكونها حكاه بن ماكولا وجزم ابن عبد البر بالتحريك وروي له في الجزية ولا مانع للثلاثي في الصحيح
وما عداها بسكون الباء الوصمه بالاسنان العيب ويُروى حطه فيهما بفتح اوله وكسر
ثانيه من صيغ المبالغة صلبا اي شديدا او ان غير مشرف يقال اشرفت الشيء علوته اراد
ما جاء به وان غير متطلع اليه ولا طامع فيه رَجَمَ المجد بالتحريك ساحته وحديث ابي قتاده
في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في ضبيع وجهين خرافا بكسر الخاء اي ذا خراف
فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عَدل وقال القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين نسبة لبطن من بجيله البتع بكسر الباء وسكون التا
وقد تحرك وهو نبيذ العسل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد هو
بسكون السين واصله ازد وابدلت الزاي سينا كما تقول ازدي الى معروفا واسدي وصحف
من قرأه بالسين الأُبَيْد بفتح الهمزة سبق في الزكوة وحديث مروان والمسور سبق في المغازي
وكذا حديث عبد بن زمعه اذن لحلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع ان تطعنوا في امارته
رجح بعضهم هنا ضم العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون
وايم الله بالكسر ان كان لخليقا انا المخففة من الثقيلة واسمها مضمر تقديره ولهذا جاء اللام في
الخبر ابغض الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة
الشديده بنو جَذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة صبانا يقال صبا اذا خرج من دين الى
غيره التصفيق والتصفيق متقاربان وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في فضائل
القرآن وحديث محيصة وحويصة سبق وقوله فيه وطرح في قليب بفتح القاف وكسر
القاف وهي البير وقيل هي القليلة آل ابو جهم بجيم الترجمان سبق اول الكتاب للشوره بضم

الشين

الشين واسكانها المشط والمكره بفتح اولهما وثالثهما طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد
طايفة منه حتى ابهار الليل اي مضى نصفه وهو مرادي سبق وسطه وحديث المدينة الكير
سبق في اخر الحج اسعدني اي ساعدني على الناحه حتى يدبرنا بفتح اوله وضم ثالثه
اي يخلفنا بعد موتنا ويبقى خلفنا يقال خلفنا فلان يدبرنا ويخلفنا اذا جاء خلفه وكانت
شهده عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا عن ابي بكر قال لو فد بزاخه
هذا طرف من الحديث وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا فاوفد وارسلهم اليه يعتذرون
فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امورهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا
اذناب الابل في الصحاري حتى يريَ المهاجرين وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم
ما يريهم الله في مشاورتهم امرا يعذرونكم فيه وقوله يتبعون اذناب الابل كانه
يشير الى نفيهم وبزاخه موضع كانت به المقاتلة وقعة في خلافة الصديق وحديث الرباتين
سبق في الصلوة باب التمني ان لا تخلفوا بعدي اي يتاخروا والوكان عندي احد
ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيا ارصده في دين علي احد
من بقله كذا للاصيلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم
والتاخير اختل به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من بقله ليس شيا ارصده لدين
تفصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى ارق بكسر الراء اشهر
وغلطه بالغين المعجمه ما يسمع من فتح النيام لا تحاسن الى احد شين يزل بالجزم والرفع والنصب اما حسنا
فلعله يزداد واما سيا فلعله يستعتب استعتب بخبر كان محذوفه واصله اما ان يكون محسنا والثاني
يكون سيا فحذف يكون مع اسمها مرتين وابقى الخبر واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو وفي
فلعله يزداد ويستعتب شاهد على مجيء لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيئها للرجا اذا
كان معه تعليل كقوله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
ومعنى يستعتب يطلب ان يرضى عنه كاسترضيته تملك امراه اعلنت اي اظهرت الفاحشه

باب ما يجوز من اللو يريد قول الراضي لما اراد الله لو كان كذا كان كذا فادخل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف تجوز ان يسمى بها وتجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا سميت بها زيدا فيها واوا اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولولا فيما يكون للاستقبال ما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لولا انه لم يدخل في الباب سوى ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنقضي او ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق لومض الشهر بضم الميم وتشديد الراء وبعده الجار والمجرور ويروى مض بفتح الميم والراء وبعده نون وما لا يدع المتعمقون تعمقهم بضم العين وفتحها من قولهم عمق بالفتح في الامور تعمقا وتعمق في كلامه اي تقطع ويسقين بتخفيف النون المكسورة خبر الواحد ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية قال الراغب الطايفة اذا اريد بها الجمع جمع طايف واذا اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني بها عن الواحد ويصح ان تجعل كراوية وعلامة شيبة كالكاتب وكتبه متقاربون اي في السن رفيقا بالفاء من الرفق ويروى بالقاف من الرقة ليوجع بجيم مكسورة مخففة اي يرد بفتح الياء الثلاثي وحكي فيه ثعلب ارجعت رباعيا فعلى هذا يضم اوله وفي المحكم حكي سيبويه رجعه بالتشديد فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر وكسرها على الامر الفصيح بالصاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ المبواش بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت الهريسة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بتابه الى كسرى كذا وقع الحديث في الرهبات ولم يذكر فيه دحيه بعد قوله بعث والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني

معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحيه بكتابه الى عظيم بصرى والصواب بعثه الى قيصر وهو الصواب قال رجل من اسلم قيل له هند بن اسما وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان الاعتصام ان الله يغنيكم او يغنمكم قيل صوابه يغنمكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا يغنيكم والصواب نغنم وانتم تلغثونها او تزغثونها بالغين المعجمة فيهما فاللام معناه تاكلونها يعني في الدنيا من اللغيث وهو طعام يعمل بالشعير وبالزاي ترضعونها من زغث الجدي امه اذا رضعها وسبق وانتم تنتفلونها وان فيها روايات اخر ان لا ادع فيها يعني الكعبة صفراء ولا بيضاء اي الذهب والفضة نزلت من السماء في جدر قلوب الرجال بفتح الجيم واسكان الدال المعجمة حدثنا محمد بن عباد بفتح العين وتخفيف الباء واعداه في الصحيح بالضم مادبه بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعوا اليه الناس فرق بين الناس باسكان الراء وتشديدها استقيموا فقد سبقتم يروى بفتح السين وبضمها الذبر العربان خص العربان لانه ابين للعين وذلك ان رؤية القوم تكون على محار عال فاذا راى العدد اقبل ونزع ثوبه والاح به لهم لينذر قومه ويبقى عريانا فالنجا بالنصب فانجوا باسكان الدال سار من اول الليل فاذا اشتد فالسير من آخره اجاحم استأصلهم الحرث بن قيس بضم الحاء المهملة وبالراء وفي الانصار الحد بن قيس بالجيم والدال سيد بني سلمة ما يعطينا الجزل اي الكثير عطا جزيل وجزل اعظم المسلمين جرما اي ذنبا اتخذ حجرة بالحاء والزاي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم او لا والذي نفسي بيده هي حلة تقال عند الوعيد اي قد وليه الشر عرض الحايط بضم العين اي وسطه فلم ار اليوم في الخير والشر اي اوتي مثل الخير والشر لا تمييز بينهما بالغ في طلب الجنة والهرب من النار وحديث ابن مسعود في سوال اليهودي عن الروح سبق في العلم والصلاة المدينة حرم من عير الى كذا سبق في الحج صرف ولا عدل اي لا فريضة ولا نافلة هاد الخيران ان الهاء بكسر اللام يقال رجل خير اي كثير الخير كاخي السرار اي كصاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما

كمثل المكاء وشبهها لخفض صوته قال في الفايق ولو اريد يا أخي الشدا المسار وجها والكاف
على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه حتى يستفهمه
قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب
المحل بنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا ان قدر مضاف
محذوف كقولك ليسمع صوته بحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا
يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير خلقا اي ركبها انتهى وحديث عمر
وحاجبه برفا سبق في الجهاد أو او محدثا بفتح الدال وكسرها الا سهل بنا الى امر
نعرفه اي افضى بنا الى امر سهل شهدت صفين وبيعة صفون سمي المكان بالجمع
السالم ما سمي الرجل بزيدين وعمرين فتجريه في حال التسمية مجراه في حال الجمع وكان
من الواجب على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون ورايت
قنسرين وهذه قنسرون انشد المبرد وشاهدنا الجل واليا سمين والمسمعات بقصا
وفيه لغة اخرى وهي اعراب النون وجعله بالياء على كل حال حتى تاخذ امنيها اخذ القرن
قبلها اي حتى تملك سبيلها يقال اخذ على اخذه اي سار بسيره لتتبعن سنن من قبلكم
بفتح السين والنون اي طريقهم مشقان اي مصنوعان بالشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر
نخ نخ كلمة تعجب وفيها لغتان سبق الحفيا بجاءهما ممدوده وتقصر وبعضهم يقدم الياء على الفا
نبوزين بتقديم الزاي على الراء المركن بكسر الميم اي الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقل
عمر وجهه يجوز فيها النصب والرفع بيت المدراس اي بيت درسهم وعلمهم بعث اخا
بني عدي الانصاري هو سواد بن غزية البلوي حليف بني عدي بن النجار استعمله على
خيبر الجنيب تمر جيد والجمع تمر دونه باب الحجة على من قال ان احكام النبي
صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة الى آخره قصد بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر
شرط قبول الخبر وحقق بما ذكره قبوله اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث

وان

وان امكنه المشافهة باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا
من غير الرسول وذكر فيه حديث عمرو نازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال
عندي انه لا يدل لان ماخذ المسئلة اعني كون التقرير حجة هو عصمته من
التقرير على الباطل وذلك موقوف على تحقيق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقيق الصحة
باب ذكر الاحكام التي تعرف بالدلايل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا
من الاستبداد بالرأي وبنيتها على الراي المحمود فيها وهو المستند الى قول النبي صلى الله عليه
وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط والتعلق بما ورا الظاهر
وعدم المحمود عليه الخيل ثلاثة سبق في الجهاد وحديث الفرصة سبق في الحيض والتي
ببدر اي طوى شبيه بالبدر لاستدارته حضرات بفتح الحاء وكسر الضاد جمع حضر
اي نقول حضر وضبطه الاصيلي بضم الحاء وفتح الضاد لنكذبن عليه اي يخبر عليه
يعني انه يخطئ ما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان في باب
الثقات وقيل ان الهاء في عليه عايدة على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت قال القاضي
وعندي انه يصح عوده على كعب وعلى حديثه وان يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ لا يثبت
في الكذب عند اهل السنة التعمد بل هو اخباره الشيء على خلاف ما هو عليه وليس
في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا من
الاخبار التي تحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار
نقطع مذاكرنا قال ابن ابي الربيع هو جمع لمفرد لم ينطق به وحديث ابن عباس في باب
النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم اللأمة بالهمز الدرع مشورة بضم الشين
على الافصح وحديث الرجل سبق في الشهادات الغاني بغين معجمة وتشديد مهملة وفي اصل ابي ذر
بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة باب التوحيد بعث رجلا على سريته وكان
يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل كما توهم بن الهدم

قاله ابن منده وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق وانما يرحم الله من عباده الرحماء سبق
في الجنائز يدعون له الولد باسكان الدال ويروى بتشديدها قال يحيى هو الفراء صاحب
معاني القرآن تقول جهنم هل قط سبق في سورة ق ولا تزال الجنة تفضل بضم
الضاد اي عن حاجة الناز لين بها ويروى بفضل بالتنوين فيكنهم فضل الجنة لان الاثم
وبعضهم افضل الجنة وهو وهم عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه كذا وقع ناقصا
وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه صوات جاءت خولة
تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفي علي احيانا بعض ما تقول وذكر الحديث
ارتعوا اي ارفقوا واما ما ذكر في حديث ابي بكر علمني دعاء قلت فيه مطابقة للترجمة
اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما ولولا ان سمع الله متعلق بالسر
واخفى لما افاد الدعاء في الصلوة سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عائشة وابيه
استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة اقدر لي الخير حيث كان بضم الدال وكسرها
باب السؤال باسم الله تعالى قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى
ولذلك صحت الاستعاذة به والاستعانة وظهر ذلك في قوله باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبها
يستعان رفعا ووضعا لا باللفظ بصفته ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل
حاشيته وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له فخزق بالخاء المعجمة والزاي
ابن سبق في الصيد ابو اسيد بفتح الهمزة الوجاريه بالجيم حديث خيبر سبق في الجهاد والمغازي
ما احد احب اليه المدح من الله فيه من منة النوري انه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال
ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان المراد بحبان يمدحه غيره وهو وضع
عند على العرش باسكان الضاد مصدر وضع الشيء القاه وقال القاضي ضبطه القابسي بفتح
الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحها وقال الاصمعي الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة او يلبسكم

شيعا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت
هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره
الصحيحة وبها يستقيم الكلام تضنع علي عيني بعذري بالغين والذال المعجمتين قال القاضي
ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما كان رغيبه عنبه طائفة سبق
في المناقب لا يغيضها ينقصها شحا اي دائبة الصب والعطل بالعطاء وهو بالتنوين
نصب على المصدر واليد هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها
فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الا امتياح الليل والنهار منصوبان
على الظرف باب لا شخص اغير من الله قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا
اللفظ على الله وهذا كما يقال ما في الناس رجل شبهها يصف فضل امراة لان المدوح
به رجل غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه دون حده فهو مصفح والسيف
مصفح ويروى ان معا الغيرة بفتح الغين المعجمة والانفة باب وان عرشه
على الماء ترجم على ذكر العرش بالتبعد على انه مخلوق حادث واقتفى باب ابن ابي شيبة
في افراده باب العرش ان يمين الله ملأ حض اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق
المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي علاه وكذا قيده الاصيلي وعند
غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب
العلو سبق ضبطه في الزكاة وحديث راس الخوارج سبق في الانصار ون في باب فضل
السجود انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا
سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وغيرات من اهل الكتاب
بضم الغين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود والنصارى الجسد
بكسر الجيم وفتحها ما حضه من الدم الحيض ما يكون عنه الزلق والمراد موضع زال الاقدام

تنظيره من قوله وباشماله خبر فكم بيمينه وقابض شماله بشماله فقال العرب تنسب الخير الى اليمين والشر الى الشمال وفي الدر فاما من اوتي كتابه بيمينه

مطلقة ٥٧

وحشله بالتحريك هو شيء مضرس دو شوك يتشبث فيه كل ما مر به مفلطحه الزي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة الأعلى دقيقة الاسفل عقيقا بالقاف قبل الفاء والتصغير التفوج واجاويد الخيل جمع جواد واستحثوا بفتح الحاء اي احرقوا وتغيروا وروي بالضم لجته بالكسر قال الجيش الموسى يوم القيمة حتى هموا بذلك هذه الاشارة الى المذكور بعد وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكر ما بعد منه طائفة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على مضمنا لاستشفعنا بمعنى استشفعنا استشفعناكم هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعنا قام هنا عندي لست عند حاجتكم التفعم والالف والهمزة لخطاب الجماعة وقعت ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعة من جمع الدنيا ترجمانه بفتح اوله وضم ثالثه ان الزمان فذا استدار سبق في بدء الخلق وانه ينشيء للنار من يشا فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب من بعض الرواة من الجنة الى النار قال الرواة الاثبات انما الخبر وابذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحد التاويلات التي قدمناها في القدر انهم قوم تقدم في علم الله تعالى انه يخلقهم لها مطابق للاشياء ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط تمسك بها بعضهم على اخراج غير الموسر وهي معلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها فتحمولة على ما سوى التوحيد بينته الاحاديث الاخر باب قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود وظن المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وصحله رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في رواية انه ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تقرير لآيته والاصابع والقبضة واليد في حقه تعالى اما صفات فلا يتكلم فيها واما ارجعه الى القدرة على الخلاف فيه ويحتمل انه انكر عليه فهمه من الاصابع الجوارح ولهذا انكر وما قدروا الله حق قدره ليصبن قولا ما سمع من التالين وعين مهلتين اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت

الشيء اذا جعلته عليه علامة يريد اتراض النار ان خلق احدكم قال ابو البقا لا يجوز فيه ان الا الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت لصار مستانفا وقد سبق عن غيره تجويز الكسر لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه المخرج الا الجهاد او يرجعه بفتح الياء الثانية وحكي ثعلب فيه ارجعنه نعلي هذا يجوز الضم ولن تعدو امر الله فيك اي لم يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم ان التعدي ورجح الوقشي الاولى وقال القاضي الوجهان جايزان يغفر لكم الملك طرقه اتاه ليلا مثل المومن كمثل خامة الزرع هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع اول ما ينبت على ساق واحد وقيل ضعيفه والفيها منقلبة عن واو وتكفيها بضم اوله وتشديد الفاء المكسورة مع الهمز اردته براحمرته وسآكنه بعدها اي شجر الصنوبر حتى تقوم على شيخ كبير تزيره القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم ترجى حياته لقوله ان شا الله فلما لم يوافق الاعرابي على ذلك قال فنعم اذا على ان ذلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب يسير بن صفوان بياء مثناة وسين مهملة مفتوحة يفري فريه بفتح الراء واسكانها وانكر الخليل الثقيل وعلط قابله ومعناه يعمل عمله ويقوي قوته قال الله تعالى لقد جيت شيا فريا اي عظيما ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فينادهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيح لان فيهما معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما بصوت وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت الادلة القاطعة خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروي بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع ما اذن الله لشيء بكسر الذال المخففة

ايما استمع لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به حتى ينفي ثلث الليل الآخر
برفع الاخر لانه صفة لثلث فاحبه بضم الباء على مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم
يجهر حتى ياخذوا عنك القران قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير تقديره اسمعهم حتى ياخذوا
عنك القران ولا يجهر به وانا الدهر بالرفع سبق في التفسير الخلوف بالضم من يدعوني فاستجيب
له بالرفع والنصب سبق توجيههما في الصلوة قال فذلك لكل بكسر الكاف لان المخاطب
مونث قال مه قيل هو زجر مصروف الى الاستعاذة به تبارك وتعالى لئن قدر الله
بالتخفيف رواه الجمهور وروي بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان مؤمنا لكنه
جهل بعض صفات الله واختلف هل هو جهل كفر ام لا وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد
يقال قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى من قدر عليه رزقه وقيل قاله في حال
خوف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اي عبدي احملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق
هو بالنصب على اسقاط الخافض قال لبنيه اي اب كنت لكم قال ابو البقاء الصواب
نصبه نصب اي على انه خبر كنت ويجب تقديمه لكونها استفهاما واما قولهم خير اب
فالجيد نصب خير على تقدير كنت خير اب ليكون موافقا لما هو جواب عنه والرفع جايز
على معنى اثبت خير اب لم يستئر او يأبر هو بالباء عند الاصيلي يثير بنون اي لم يقدم لقحة
خيرة خير وروي يتمر بالهاء ويروي يستئر بالزاي هيه يقال للرجل اذا استزدته
من الحديث وكذلك اليه كنفه بفتح النون اي ستره باب وكلم الله موسى تكليما
فيه حديث شريك عن انس وقد خلط فيه شريك باشياء وذكر الفاظا منكرة وقد رواه
ووضع الاشياء في غير مواضعها في الجملة وقد خالفه الثقات الحفاظ عن انس وقد رواه
قتادة عن انس واتى به مخلصا مرتبا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم
من حديث ثابت عن انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين الامامين عن
انس ولا يعول على رواية شريك قاله القرطبي رحمه الله وقال ابن حزم في هذا الحديث

الفاظ معجمة منها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف ان الاسراء كان بعد النبوة
بمدة واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلوة او الاسراء ونحوه واجراه الشيخ
شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسراء كان مرتين قبل النبوة وبعدها
ومنها قوله دفي الجبار وعاينه تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دفي
قتلي جبريل واجاب ابن الجوزي بان هذا كان منامًا وحكم المنام غير حكم اليقظة
قلت عجيب فان رؤيا الانبياء وحي الله بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة اللهزمتان
فوق الصدر وفيها نحر الابل ثم اتي بطست محشوا ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال
وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست كائن من ذهب
او مصوغ من ذهب فنقل الضمير في اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري في باب الاسراء بالجر
على الصفة واما ايمانا وحكمة منصوبان على التمييز لغاديه بالعجمة جمع لغدود وهي لحمة
عند اللهوات ويقال له لغد ايضا وجمع الغاد ابطردان اي بكريان يفتعلان من الطرد
عنصرهما بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زايده عند
سيبويه لانه ليس في بنات الاربعة فعلل بالفتح مسك اذفر بذال معجمة اي طيب الريح والذفر
بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ان امتي صفعا
اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم ثم اراني مشددا منونا على رأي ابن الحباب النحوي
ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدا به لانه حجة للوعيد ثم ثناه بالقتل لانه محو
للتوحيد ولم يكف كونه قتلا حتى جمع بين وصفي السوداده وظلم من لا يعقل وعلته
النجل فلذلك خصه بالذكر من بين انواع القتل كثيره سمح بطونهم قليله فقه قلوبهم
بالرفع على الصفة وفيه تانيث الشم والفقه لما اضيف الى الملوث وهو القلوب والبطون
والتانيث يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون تانيث كثيره وقليله لتاول الشم

بالنحو من والفقه بالفهوم باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث الى آخره وزعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا موافقة داود الظاهري
في اجازته وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالحدوث
ضد القدم بل انزال الله على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان عليهم محدثة ويحتمل
ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث يعني قوله من ذكر من ربهم محدث
اي محدث به باب قوله واسروا قولكم او اجهروا به الى آخره قال
ابن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان احبارنا من هذه
التراجم وانما قصد الاشارة الى النكتة التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي
بالقرآن مخلوق فاشار بالترجمة الى ان تلاوات الخلق تتصف بالسر والجهر وذلك يستدعي
كونها مخلوقة وهذا وان كان بحسب الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ شرعا اطلاقه
لفظا لانه لم يأت في حديث نزل بالرفع والجر وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ
فقل اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقال الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستحقن احد اي لا يستحقن بعمله
فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرع الله ورسوله والمؤمنون على انهم عملوا وقال معمر
ذكر الحاب هذا القرآن قد فسر ذلك بهذا وذلك مما يخبر به عن الغائب وهذا اشارة
الى الحاضر والحاب له حاض وايده البخاري بقوله تعالى وحرضهم فلما جاز ان يخبر
عنهم بضمير من يختلفين ضمير المخاطبة في الحضرة وضمير الخبر عن الغيبة فكذلك اخبر بضمير
الغائب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر ويقال دلال بن الدلالة بالكسر قاله ابو
عمر الزاهد حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان قيل هذا وهم وصوابه
المعمر بتشديد الميم لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان عمرو بن تغلب بفتاة
من فوق ثم غين معجمة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو
هنا مثل لقرب الكافر الى الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية

لعله
وحدث من ربهم

هو ربيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى هذه الرواية يجعله من الاحاديث الالهية ترد قول من
جعل الضمير في رواية ابي ترجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيع في القرآن سبق في
فضائل القرآن المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استبعد وسعه في دفع صوته
يبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق
في فضائل القرآن قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب
الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله قد اغتر بعض المتأخرين بهذا وقال ان
في تحريف التوراة والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني
ورأى جواز مطالعتها وهو قول باطل والاجماع خلافا لهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابهم
ونظرها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين رأى عمر صحيفة منها
من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية ما غضب فيه
غلبت رحمته غضبه هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان
الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادة الثواب
والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احدها الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة
وحديث ابي موسى سبق مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا بخمس وقال في الايمان
والنذور بثلث ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلث نفي الخمس والزيادة مفهوم له كل ذلك
النووي في شرح مسلم وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان الظروف المزفت للطلية
بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه ما لا تجد سبق في الاطعمة فيقر قرها في اذن
وليه كقر قوه الدجاجة كذا هنا يقر قر بالكسر واصل القر تردد الحلم في اذن الخاطب
حتى يفهم فان رددته قلت قرقرت والدجاجة بتثليث الدال ورواية الاسمعيلي
الزجاجة بالزاي كصوتها اذا صب فيها الماء وكانه اعتبره بالقارورة وقد سبق في

موضع غلبت قال الوقد سبق صفحة الرحم
وقال الثوب وشاهده ولفظ سبق صفحة
الحديث وشاهد ما بعده وذكر الطول في هذا الحديث
بين هذا الحديث وما بعده ذكر الطول في هذا الحديث
باب ما جاء في الفواتح وما يكره من السجع والتعمق

بدء الخلق وقال الدارقطني صحف الاسمعيلي في هذا والصواب الرجاجة **باية كذبه**
بالفتح والكسر **بسيماهم** اي علامتهم **التسبيد** بدال مهملة الحلق واستيصال الشعر وقيل
هو ترك الترجيل وغسل الراس ويروي التشييب بالمثناة اخره بدل الدال قال
جعفر الطالبي قلت لاحمد ما التشييب قال الحلق الشديد **التشييد** بشين
الفوق بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم **باب قول الله تعالى ونضع الموازين**
القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم واقوالهم توزن فان اعترض عليه بان الموزون الصحائف
المكتوب فيها الاعمال اجاب عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لان الاعمال اذهي اعراض
عند اهل السنة لا ثقل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يصورها في جواهر واجسام
فتصور اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال العاصين في صورة قبيحة ثم يزنها وحينئذ
فيصح وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال الراجح ان الوزن في الاخرة يعكس
الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب **ويقال القسط مصدر للقسط** اعترض عليه بان
مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري
وانما اراد بالمصدر المحذوف الزوائد كالقدر مصدر قدر اذا حذفت زوائده
وردته الى الاصل وهو قدر وانما يحذف العرب زوائد المصادر لتردّ الكلام الى اصله
كلمتان خبر مقدم وثقيلتان وحبيبتان صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده
وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق السامع الى المبتدا كقوله ثلثة تشرق
الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر قال السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق
حقه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الحسن لانه انما كثر ذكر الشوق بالتطويل
بدء الجاريه عليه ازداد تشوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من
البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة واختتامه بحديث ثقيلتان في
الميزان ان شاء الله على اعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر في افتتاحه

بحديث النية فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا وغاية الرجاء
صفة من جملة عمله واشعر ذلك انه وضعه قطعا تاما وميزانا يرجع اليه وذلك
سهل على من سهله الله عليه وحقق عين العناية **وسبحان الله وبحمده**
ملء الميزان ومنتهى العلم وبلغ الرضا وزنة العرش وانا اسال
الله الكريم المنان ان يجعل جايزة هذا الكتاب
القبول منه والرضوان والعفو والعافية
والغفران ان ينفع به قاريه وكاتبه
والراجع اليه عند اشتغال
عمده وكسمه
لا رب سواه
ولا معبود
غيره

قال مولفه العلامة بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي رحمه الله فرغت منه في ثامن ذي القعدة
الحرام سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتوفي الى رحمة الله سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة
وفرغ من كتابته من نسخة قوبلت على نسخة الشيخ العالم العامل قاضي القضاة نور الدين محمود بن خطيب الروضة
بحماه المحروسة رحمه الله وجميع المسلمين وهذه النسخة من الحواشي والفوايد والروايات فهي منقولة
بخطه من الاصل والحواشي وهما مجردان منه على ذلك وجد بخط الكريم فليحرر والرجوع الى الله العظيم ان هذه
النسخة حازت عماد ما يعتمد عليها فانها قوبلت على النسخة المذكورة قبل نسخة اخرى ووافق الفراغ منها على
يد كاتبها ومالكها الفقير الى رحمة الله تعالى محمد بن علي بن محمد حجر الله تعالى وارشده لمرضاته ولطف به في جميع امور
محمد وحسبنا الله وكفى وصلى الله على محمد خاتم انبيائه وسلم تسليما كثيرا
الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله العلي

اللهم صل علي سيد البشر الذي انشق له القمر وسبح
في يده الحجر واشارت بالسلام عليه الشجر صاحب
التحريم والتحليل والتعظيم والتبجيل المنعوت
في التوريه والانجيل صلى الله عليه وسلم
ما طرق الزاد فما وما خضب المداد قلما
يارب العالمين والحمد لله